الذيل على تاريخ مختصر الدول

SUPPLEMENTUM HISTORIÆ DYNASTIARUM:

IN QUO

HISTORIÆ ORIENTALIS

SERIES A

Gregorii Abu'l-Faragii

Exitu ad noſtra uſque tempora compendioſè deducitur.

Ab EDVVARDO POCOCKIO *Lingg. Hebraicæ*, & *Arabicæ* in Academia Oxonienſi Profeſſore, & Ædis Chriſti Præbendario.

OXONIÆ,

Excudebat HENRICUS HALL Academiæ Typographus,
Impenſis RICHARDI DAVIS. 1663.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مولانا وسيدنا الاب القديس الطاهر النفيس العالم العلامة ملك العلما افضل الفضلا قدوة الزمان فريد الوقت والاوان افتخار اهل الفضل والحكمة المفريان المويد مار كريغوريوس ابو الفرج بن الحكيم الفاضل اهرون المتطبب الملطي تغمده الله برحمته

لله الاول بلا بداية والاخر بلا نهاية ذي الحمد الكلمة الاحدية والحموة الابدية معبود العلويين في الافاق ومسجود السفليين في الاعماق والسلام علي ملايكته المقربين وانبياه المرشدين الي طاعة الله وتقواه والسلوك في حفظ من احبه ورضاه وبعد فهذا مختصر في الدول قصدت في اختصاره لاقتصار علي بعض ما اوتي في ذكره اقتصاص احدي فايدتي الترغيب والترهيب من امور الحكام والحكما خيرها وشرها علي سبيل الالتقاط من الكتب الموضوعة في هذا الفن بلغات مختلفة سريانية وعربية وغيرها مبتديا من اول الخليقة ومنتهيا الي زماننا وهو مرتب علي عشرة دول داولها الله تعالي بين الامم فتداولتها تداولا بعد

من احبه .al
رضاه
اقتصاص a
ما اوتي
في ذكره
احدي

تداول

Partitio Historiæ.

تداول ✣ الدولة الاولي دولة الاوليا من ادم اول البرايا اي
الناس الدولة الثانية الدولة المنتقلة من الاوليا الي القضاة قضاة
بني اسرايل الدولة الثالثة الدولة المنتقلة من قضاة بني
اسرايل الي ملوكهم الدولة الرابعة الدولة المنتقلة من ملوك
بني اسرايل الي ملوك الكلدانيين الدولة الخامسة
الدولة المنتقلة من ملوك الكلدانيين الي ملوك المجوس
الدولة السادسة الدولة المنتقلة من ملوك المجوس الي
ملوك اليونانيين الوثنيين الدولة السابعة الدولة المنتقلة من
ملوك اليونانيين الوثنيين الي ملوك الافرنج الدولة الثامنة
الدولة المنتقلة من ملوك الافرنج الي ملوك اليونانيين
المتنصرين الدولة التاسعة الدولة المنتقلة من ملوك اليونانيين
المتنصرين الي ملوك العرب المسلمين الدولة العاشرة الدولة
المنتقلة من ملوك العرب المسلمين الي ملوك المغول ✣ الدولة

Dynastia I.

الاولي للاوليا قبل الدخول الي ارض الميعاد قال من عني
باخبار الامم وبحث عن سير الاجيال ان اصول الامم من سالف
الدهر سبعة الفرس والكلدانيون واليونانيون والقبط والترك
والهند والصين ثم تفرع كل واحدة من هذه الامم الي امم
وتشعبت اللغات وتباينت الاديان وكانوا جميعا صابية
يعبدون الاصنام تمثيلا للجواهر العلوية والاشخاص الفلكية
وهم

al دخولهم

al في سالف

Dyn.I.

Gentium distributio & ingenia varia.

وهم علي كثرة فرقهم وتخالف مذاهبهم طبقتان طبقة
عنيت بالعلوم كالكلدانيين والفرس وساير من ياتي ذكره
في موضعه وطبقة لم تعن بهذا كاهل الصين والترك والصقالبة

al. بها

والبرابر والحبشة ومن اتصل بهم اما الصين فاكثر الامم

al. والبراجرة

Sinensium.

عددا وافخمهم مملكة واوسعها ديارا ومساكنهم محيطة
باقصي مشارق المعمورة ما بين خط الاستوا الي اقصي الاقاليم

al. المعمور

السبعة في الشمال وحظهم من المعرفة التي بذوا فيها
ساير الامم اتقان الصنايع العملية واحكام المهن التصويرية
واما الترك فامة كثيرة العدد ايضا فخمة المملكة

Turcarum.

وفضيلتهم التي بذوا فيها معاناة الحروب ومعالجة

al. برعوا

الاتها فهم احذق الناس بالفروسية وابصرهم بالطعن
والضرب والرماية واما ساير هذه الطبقة التي لم تعن
في العلوم فهم اشبه بالبهايم منهم بالناس لان من كان
موغلا في الشمال فافراط بعد الشمس عن مسامتة رووسهم

Populorum Septentrionalium.

برد امزجتهم وفجج اخلاطهم فعظمت ابدانهم وابيضت
الوانهم وانسدلت شعورهم فعدموا بهذا دقة الافهام
وثقوب الخواطر فغلب عليهم الجهل والبلادة وفشي فيهم
الغي والغباوة كالصقالبة ومجاوريهم ومن كان منهم
قريبا من معدل النهار وخلفه الي نهاية المعمورة في

al. المعمور

Dynast. I.

Australium

الجنوب لطول مقاربة الشمس رووسهم سخنت امزجتهم واحترقت اخلاطهم فاسودت الوانهم وتفلفلت شعورهم فعدموا بهذا الاداة وثبوت البصاير كالحبشة وباقي السودان الا الهند فان الله قد فضلهم علي كثير من السمر والبيض وهم معدن الحكمة وينبوع العدل الا انهم يثبتون ازل العالم ويبطلون النبوات ويحرمون ذبح الحيوان ويمنعون ايلامه ∴ ادم ابو البشر خلق يوم العروبة سادس الشهر الاول وهو نيسان سنة احدي للعالم بعد ان خلق الله تعالي في يوم الاحد فهو اول نيسان السماء العليا اي الفلك التاسع المتحرك بالحركة الاولي من المشرق الي المغرب والارض وتسع مراتب الملايكة والنور والاركان الاربعة وخلق تعالي في يوم الاثنين الرقيع وهي سماء الدنيا اي الفلك الثامن وما في ضمنه من الارقعة السبع المتحركة بالحركة الثانية من المغرب الي المشرق وفي يوم الثلثا امر الله تعالي الماء فاجتمع الي مكان واحد صايرا بحرا واظهرت الارض منبتة عشبا واشجارا مثمرة وغير مثمرة وفي يوم الاربعا قال عز من قايل لتكن مصابيح اي كواكب في علو الرقيع للفصل بين الليل والنهار ولدلالات الاوقات والايام والاعوام

al. ثبوت

Indorum.

Adam.

al. الجمعة

al. الثلاثة

Dyn.I.

والاعوام فوضعت الثوابت بالفلك الثامن والنيران والخمسة المتحيرة كل بفلكه واستولت الشمس علي سلطان النهار واستولي القمر علي سلطان الليل وبقي الفلك التاسع وحده متطلسا وفي يوم الخميس خلق الله تعالي التنانين العظام وكل نفس متحركة في الما وكل طاير ذي جناح وفي يوم الجمعة امر الله تعالي الارض فاخرجت انفسا حية وانية بهايم وسباعا وحشرات ثم خاطب ملايكته قايلا هلموا نخلق انسانا بصورتنا ومثالنا عارفا بالخير والشر مستطيعا لفعلهما فظهرت يمين مبسوطة فيها اجزا من العناصر الاربع ونفخ فيها نسيم الحيوة فوجد ادم شابا ثم القي الله عليه الرقاد وانتزع احدي اضلاعه من جنبه الايمن وخلق منها حوا ام البشر واسكنهما فردوس عدن وهو الجنة ومستقرها نحو المشرق واباحهما الاكل من جميع ثمار الجنة خلا شجرة معرفة الخير والشر واردف ذلك يوم السبت فلم يخلق فيه شيا ؞ ومن علماينا مار غريغوريوس النوسوي ويعقوب الرهاوي يزعمان ان جميع المخلوقات انما وجدت في ان واحد والكتاب الالهي انما خصص كون كل كاين بيوم لتعليمنا حسن الترتيب في الامور وان الله

al. النوم

Eva.

al. خلقت

الله غير موجب بالذات بل فاعل بالاختيار له ان
يبرا ما شا متي شا وكان ادم وحوا عاريين بغير لباس
ولم يستح احدهما من الاخر حتي دخل الشيطان في الحية
وخدعت حوا فاكلت من الثمرة التي نهاهما الله تعالي
عن الاكل منها واعطت ايضا ادم بعلها فاكل فانفتحت
اعين قلبيهما واحسا بالعري فاستحيا واتزرا بورق التين
واهبط بهما من جنة عدن الي الارض علي تسع ساعات
من نهار الجمعة وكانت خلقتهما في الساعة الاولي من
هذا النهار بعينه ⁘ وقد اختلفت علماونا في امر الثمرة المنهية
عنها فقال قوم انها البر وقال اخرون انها العنب وقال
الاكثرون انها التين وغريغوريوس النوسوي يزعم انها
رمز علي القوة الشهوانية والنازينزي يري انها رمز عن
المراء في ذات الله وصفاته وعلي راي مار ثودوسيوس
بعد ثلثين سنة للانتفا من الجنة باشر ادم حوا
فولدت قاين وقليميا اخته توامين وبعد ثلثين
اخري غشيها فولدت هابيل ولبوذا اخته توامين
وبعد سبعين سنة اخري حاول ادم تزويج كل
واحد منهما بتوامة اخيه فابي قاين طالبا توامته ولاجل
ذلك قرب قربانا من ثمار ارضه لكونه فلاحا فلم يتقبل
لفساد

Lapsus protoplastorum.

al. اعينهما

De fructu prohibito sent. var.

al. اقليما

Adami liberi primi.

Eorum conjugia.

al. مغضيا

Dyn.I.

لفساد طريقته ورفع هابيل قربانا من ابكار غنمه لكونه راعيا فقبل لحسن سيرته فاسر قايين عداوة اخيه فقتله غيلة واستوطن ارض نود الخارجة عن عدن ولسن ابيه وحزن ادم علي هابيل مايه سنة ثم عاد مقتضبا الي حوا فولدت شيث والماضي من عمر ادم يومين علي راي الاثنين والسبعين حبرا الذين نقلوا التوراة وكتب الانبيا لبطلميوس ملك مصر قبل مجي السيد المسيح لذكره الانجيل كما سياتي شرح ذلك في موضعه مايتان وثلثون سنة وعلي راي التوراة التي بايدي اليهود بعد مجيه ماية وثلثون سنة وجميع ايام ادم علي الرايين تسعماية وثلثون سنة ∴ شيث بن ادم يقال

Seth.

انه اول من ابتدع الكتابة وشوق ولده الي الحيوة السعيدة التي كانت لابويه في الجنة فانقطعوا الي جبل حرمون منعكفين علي العبادة والنسك والعفة لايطورون بجانبة النسا فسموا لذلك بني الوهيم اي الاله واولد شيث انوش وله يومين علي الراي السبعيني مايتان وخمس سنين وعلي راي اليهود ماية وخمس سنين وجميع ايامه علي الرايين تسعماية واثنتا عشرة سنة ∴

al. الجبل جبل مريرة

انوش بن شيث يقال هو اول من دعا اسم الرب ومنه الله

Enosh. al. دعي باسم

الله تعالي معرفة الاكوان ومسير الكواكب
وهو وان لم يجاذب النسا لم يغفل التقرب الذي
الله زلفي واولد قينان ابنه وله يومين علي الراي السبعيني
ماية وتسعون سنة وعلي راي اليهود تسعون سنة
وجميع ايامه علي الرايين تسعماية وخمس سنين ❖ قينان

Kainan.

قينان بن انوش ولد له مهلاليل وعمره علي الراي
السبعيني ماية وسبعون سنة وعلي راي اليهود سبعون سنة
وجميع ايامه علي الرايين ثماني ماية وعشر سنين ❖

le. تسعماية

مهلاليل بن قينان ولد له يرد وعمره علي الراي السبعيني

Mahlaleel.

ماية وخمس وستون سنة وعلي راي اليهود خمس
وستون سنة وجميع ايامه علي الرايين ثماني ماية وخمس
وتسعون سنة ❖ يرد بن مهلاليل ولد له اخنوخ وعمره علي

Jared.

الرايين ماية واثنتان وستون سنة وجميع ايامه تسعماية
واثنتان وستون سنة وفي سنة اربعين ليرد هبط بنو الوهيم
من جبل حرمون متاسفين من العود الي الفردوس
ورغبوا في النسا فلم يزوجوهم ذو قرابتهم مستخفين
لهم فاختطبهم قوم قايين بان لين لهم بناتهم فلذلك وهن
فولدن جبابرة مبرزين في الحروب والغارات وقيل

Gigantes.

ان بنات قايين اخترعن الات الملاهي زامرات بها ولذلك

Musicorum instrumentorum invētio.

تسمي

Dynast.I.

تسمي السريانية اللحن قينة بالكسر وتسمي العرب الامة المغنية قينة بالفتح ❖ حنوخ بن يرد ولد له متوشلح وعمره على الراي السبعيني ماية وخمس وستون سنة وعلى راي اليهود خمس وستون سنة هذا حنوخ تمسك بوصايا الله الطاهرة وعمل بها وتبع الخير وصرف عن الشر مواظبا على العبادة ثلثماية سنة فنقله الله الى حيث شا حيا وقيل الى الفردوس

Enoch. al. اخنوخ

à Deo translatus.

فصل

والاقدمون من اليونانيين يزعمون ان حنوخ هو هرمس ويلقب طريسميجيسطيس اي ثلاثي التعليم لانه كان يصف الباري تعالى بثلاث صفات ذاتية في الوجود والحكمة والحياة والعرب تسميه ادريس وقيل ان الهرامسة ثلثة الاول هرمس الساكن بصعيد مصر الاعلى وهو اول من تكلم في الجواهر العلوية وانذر بالطوفان وخاف ذهاب العلوم ودروس الصنايع فبنى الاهرام وصور فيها جميع الصناعات والالات ورسم فيها طبقات العلوم حرصا منه على تخليدها لمن بعده والثاني هرمس البابلي سكن كلواذا مدينة الكلدانيين وكان بعد الطوفان وهو اول من بنى مدينة بابل بعد نمرود بن كوش والثالث هرمس المصري وهو الذي

Hermes, Trismegistus à Græcis appellatus.

ab Arabibus *Edris*.

Hermetes tres.

1. *Ægypt.*

pyramides extruxit.

2. *Babilonicus.*

urbem Babelem cōdidit.

3. itē *Ægypt.*

يسمي طريسميجيسطس اي المثلث بالحكمة
لانه جاء ثالث الهرامسة الحكما ونقلت من صحف
شيث وهي من مقالاته الي ابنه طاطي علي سبيل سوال
وجواب بعضها وهي علي غير نظام ولا لان الاصل كان
* بالها مفرقا والنسخة موجودة عندنا بالسريانية وقيل ان
هرمس الاول بني ماية وثمانين مدينة اصغرها الرها ووضع
للناس عبادة الله والصوم والصلاة والزكوة والتعييد لحلول
السيارة بيوتها واشرافها وكذلك كلما استهل الهلال
وحلت الشمس برجا من الاثني عشر وان يقربوا قرابين
من كل فاكهة باكورتها ومن الطيب والذبايح
والخمور انفسها وحرم السكر والماكل النجسة
والصابة تزعم ان شيث ابن ادم هو اغاثاذيمون
المصري معلم هرمس وكان اسقليبيادس الملك
احد من اخذ الحكمة عن هرمس وولاه هرمس ربع
الارض المعمورة يومئذ وهو الربع الذي ملكته اليونانيون
بعد الطوفان ولما رفع الله هرمس اليه حزن اسقليبيادس
حزنا شديدا واسفا علي ما فات الارض من بركته * وعلمه
وصاغ له تمثالا علي صورته ونصبه في هيكل عبادته
وكان التمثال علي غاية ما يمكن من اظهار الهيبة
الوقار

Trismegisti opera quæ Syriace extent.

* بالبابلي

Hermes 1. Rohum, urbésque alias condit.

leges, & ritus instituit.

Seth ex sententia *Sabiorum Agathodæmon Ægypt. Hermetis* præceptor.

Asclepiades, (seu *Æsculapius*) *Hermetis* discipulus.

* al. [illegible]

Dyn.I.

الوقار عليه والعظمة في هيئته ثم صورة مرتفعا الي السماء وكان يمثل بعض بديه تارة ويجلس اخري ويتذكر شيا من حكمه ومواعظه علي * العبادة وبعد الطوفان ظن اليونانيون ان الصورة لاسقليبيانيس فعظموه غاية التعظيم وكان ابقراط اذا عهد الي تلامذته يقول يشهدكم الله باري الموت والحياة وابي واباكم اسقليبيانيس وكان يصوره وبيده نبات الخطمي رمزا منه علي فضيلة الاعتدال في الامور واللين والمواتاة والمطاوعة في المعاملة وقال جالينوس لا يجب ان يرفض الشفا الذي يستحصل بها المرضي بدخولهم هيكل اسقليبيانيس اقول كلما ورد من اخبار ما قبل الطوفان ولم يسند الي نبيا نبوي فهو حدس وتخمين * لعدم المخبر به علي الوجه ∴

* al. العادة

Hippocratis juramentum.

Æsculap. quomodo pingebat.

Galeni sent. de sanitate in templo Æsculapii recuperanda.

*al. لقدم

Methusalah

متوسلح بن حنوخ ولد له لمك وعمره علي الراي السبعيني ماية وسبع وستون سنة وعلي راي اليهود ماية وسبع وثمنون سنة وجميع ايامه علي الرايين تسعماية * واثنتان وستون سنة ❖

*al: 973. l.969.

Lamec.

لمك بن متوسلح ولد له نوح وعمره علي الراي السبعيني ماية واثنان وثمانون سنة وعلي راي

Dyn. I.

المهون مايـة واثنتان وثمانون سنـة وجميع ايامه علي الرابيين * سبعماية وثلث وسبعون سنة ومات قبل ابيه ⁘

* Hebr. 777. Gr. 753.

Noah.

نوح بن لمك ولد لـــه سام وعمره علي الرابيين خمسمايـة سـنـة وعلي الرابيين جميع ايامه تسعمايـة وخمسين سنة وفي سنة ستماية لعمر نوح تهارج الناس واباحوا المحظورات وارتكبـوا المحارم وكان نوح بارا من بقا واخبره الـلـه تعالي بحالـــ الطوفان وامره ان يصـنـع فلكا طوله ثلثمايـة ذراعا وعرضه خمسون ذراعا في عمق ثلثين ذراعـا ونزل اليه هو وزوجـتـه وبنوه الثلثة سام وحام ويافث ونساهم وادخل معهم من كل نوع من الطيور والحيوان الطاهر سبعة ازواج ذكورا واناثا ومن النجس زوجا ومن الطعام ما يقوتهم ومن معه قوتـا ماسكا للرمق وقيـل ان تابوت ابينا ادم ايضا كان معهـم في الفلك ثم هطلـت السما انهطالا وتواترت الامطار *واستمرت المياه اربعين يوما اولهـا السابع والعشرون من شهر ايار وتغشمرت السيول العمران وغـشـي الماء كل شي وركب الجبال الشامخة وعلا عليهـا خمسـة عشر ذراعـا ودام ذلـك سـنـة كاملـة ثم ذكر اللـه نوحـا ومن مـعـه في الفلك فامسك نزول المـا وعصفت الرياح

Arcam cum suis ingreditur.

Diluvium.

* واستمرت

Dyn. I.

الرياح فجففت الارض واجتنح الفلك الي جبل قرد ويعرف بالجودي وفي اثناء ذلك بعث نوح الغراب مستكشفا عن حال الارض فلم يعد لاشتغاله باكل الجيف واتبعه بحمامة فلم تجد موضعا للوقوف فعادت الي نوح ثم صبر بعد ذلك سبعة ايام وسرح حماما اخر فرجع اليه مساء وفي منقاره ورقة من شجرة الزيتون فعلم ان الماء قد غاض وبعد ايام ارسل طايرا اخر فلم يعد فاقام تكملة سنة وخرج هو* واله من الفلك في السابع والعشرين من السنة * الثانية وبنا مذبحا وقرب قربانا قبله الله وعهد اليه ان لايورد علي خلقه طوفانا ولا يبيد فيها بعد حيوانا وجعل اية رضوانه قوس قزح المرئية في السحاب واطلق الله لنوح اكل لحوم الغنم والمواشي وشرب الخمر * فما كان قد حرم من قبل الطوفان وابتدا نوح بعمارة الارض وغرس كرما وشرب من عصيره وثمل يوما في خيمته فانكشف فشهده ولده حام وهزي منه وعرف اخوته شام ويافث ذلك واخذا ازارا فغطيا اباهما ووليا يمشيان القهقري حتي لا ينظراه ولما استيقظ نوح علم ما صنع به فلعن كنعان بن حام قايلا ان زرعه من بعده يكون لعبودية الامم وانما لعنه نوح والذنب لابيه لا

Arca in monte *Juda* residet.

Ex arca egreditur *Noah*.

* al. هو واولاده واهله

* al. الثالثة

Iris in signum &c.

* مما

Noah vineam plantat.

Canaane maledicit.

لا له لانه عرف بالوحي ما سيصنعوا منه من اتخاذ
الملاهي واذشا الزمر وافشا الزنا وبا في الفواحش
التي ارتكبها بنو قايين وبعد الطوفان قسم نوح
المسكونة بين بنيه عرضا من الجنوب الي الشمال
فاعطي بلاد السودان حاما وبلاد السمر شاما وبلاد
الشقر ليافث ثم مات وله تسعماية وخمسون سنة فمن
خلق العالم الي ورود الطوفان علي الراي السبعيني
الفان ومايتان واثنتان واربعون سنة وعلي راي اليهود
الف وستماية وست وخمسون سنة وعلي راي السمرة
الف وثلثماية وسبع سنين وهذا الي غاية
الفساد لاقتضايه ادراك نوح ادم في قيد الحياة بمايتين
وثلث وعشرين سنة ولم يات به خبر عن الله ولا عن انبيايه
وقال ابينانوس الراهب الاسكندراني ان بين ابتدا خلق ادم
وبين ليلة الجمعة التي كان فيها الطوفان الفان
ومايتان وست وعشرون سنة وشهر وثلثة وعشرون
يوما واربع ساعات ❖

شام بن نوح ولد له ارفخشد وعمره ماية سنة وسنة
واحدة وجميع ايامه ستماية سنة وقيل ان نوح اوصي
الي شام ابنه وقال له اني اذا مت اخرج تابوت ابينا ادم
من

Noah terram filiis suis distribuit.

moritur.

quo anno contigerit diluvium.

Samaritanorum computus erroris arguitur.

Abinani Alexandrini sententia, (forf. *Auiani*.)

Sem.

quæ à *Noâ* mandata accepit.

Dyn.I.

من الفلك وخذ معك من اولادك ملكيزدق لانه
كاهن الله تعالي وسيرا معا بالتابوت الي حيث
يهديكما ملاك الرب ففعلا بهذه الوصية وهداهما الملاك
الي جبل بيت المقدس ووضعا التابوت علي قلة هناك
فغاص فيها فعاد شام الي اهله ولم يعد ملكيزدق
لكنه بني ثم مدينة اسمها * اورشليم اي قرية السلام
ولذلك تسمي هو ايضا مليخ شليم اي ملك السلام
وسكنها باقي ايامه لهجا بالعبادة وما غشي امراة ولا اراق
دما وكان قربانه خبزا وخمرا فقط ولان الكتاب الالهي
ابان عن عظم شانه واعرض عن ابانة نسبه وتاريخ
ولادة ووفاته قال الرسول المغبوط بولص ان لا ابتداء
لايامه ولا انقضا لسنته وقد ضرب مثلا للمسيح في نبوة داود
حيث قال انت الكاهن الي الابد بهيئة ملكيزداق
وعلي تلك القلة التي فيها قبر ادم صلب السيد المسيح ∴

Melchizedek.

* al. بيت المقدس اي
Hierusalem condit.

quomodo sine initio aut fine dierum.

& typus *Christi.*

in eodem monte sepulcus *Adam* & *Christus* crucifixus.

ارفخشد بن شام ولد له قينان علي الراي السبعيني
وعمره ماية وثلثون سنة وجميع ايامه اربعماية وخمس
وستون سنة وليس لهذا قينان ذكر في التوراة العبرية
ولا في التي بيد السمرة وهو مذكور في انجيل لوقا ∴

Arphachshad.

Kainanis ipsius filii nulla in textu Hebr. vel Samarit. mentio.

قينان بن ارفخشد ولد له شالح علي الراي السبعيني
وعمره

Kainan.

وعمره مائة وثلثون سنة وجميع ايامه اربعمائة وثلثون سنة واما على راي اليهود فارفخشد لما اتت عليه خمس وثلثون سنة ولد له شالح وكذلك السمرة انما تجعل شالح ابنا لارفخشد لا لقينان ابن ارفخشد وقيل ان هذا قينان اخترع علم الافلاك بعد الطوفان وبنوه اتخذوه الاها وصاغوا له تمثالا بعد وفاته وسجدوا له وهو بني مدينة حران على اسم هاران ابنه ❖

Aſtronomiæ inventor.

pro Deo colitur à ſuis.

urbem *Harran*, condit.

شالح بن قينان ولد له عابر وعمره على الراي السبعيني مائة وثلثون سنة وعلى راي اليهود ثلثون سنة وجميع ايامه اربعمائة وستون سنة ❖

Saleh.

عابر بن شالح ولد له فالغ وعمره على الراي السبعيني مائة وثلث وثلثون سنة وعلى راي اليهود اربع وثلثون سنة وجميع ايامه ثلثمائة وثلث واربعون سنة ومنه اشتق اسم العبري وقيل من ابراهيم لعبوره الانهار منزوحا به من العراق الى الشام ومن ايمتنا باسيليوس وافريم يزعمان ان من ادم الى هذا عابر كانت لغة الناس واحدة وهي السريانية وبها كلم الله ادم وتنوعهم الى ثلث لغات افصحها الارمائية وهي لغة اهل الرها وحران والشام الخارجة وبعدها الفلسطينية وهي لغة اهل دمشق وجبل

Eber.

Hebræi unde denominati.

Baſilii & *Ephraimi* de lingua primæva ſent. viz. *Syriacam* fuiſſe.

cujus tres dialecti.

Dyn.I.

وجبل لبنان وباقي الشام الداخلة واسمجها الكلدانية النبطية وهي لغة اهل جبال اثور وسواد العراق ويعقوب الرهاوي يقول ان اللغة لم تزل عبرية الي ان تبلبلت الالسن ببابل ❖

Jacobi Robensis sententia, Hebræam fuisse.

Peleg.

فالغ بن عابر ولد له ارعو وعمره علي الراي السبعيني مائة وثلثون سنة وعلي راي اليهود ثلثون سنة وجميع ايامه ثلثماية وثلث واربعون سنة وفي سنة ماية واربعين لفالغ فلغت الارض اي قسمت قسمة ثانية بين ولد نوح فصار لبني شام وسط المعمورة فلسطين والشام واثور *وسامرا وبابل وفارس والحجاز ولبني حام التيمن كله اي الجنوب افريقية والزنج ومصر والنوبة والحبشة والسند والهند ولبني يافث الجربيا اي الشمال الاندلس والافرنجة وبلاد اليونانيين والصقالبة والبلغار والترك والارمن وبعد وفاة فالغ ثارت الفتن بين بنيه وبين بني يقطان اخيه وشرع الناس في تشيين الحصون ❖

Distributio terræ inter filios Noæ.

* al. سامرة

Arces conditæ.

Reu.

ارعو بن فالغ ولد له ساروغ وعمره علي الراي السبعيني ماية واثنان وثلثون سنة وعلي راي اليهود اثنان وثلثون سنة وجميع ايامه ثلثماية وتسع وثلثون سنة

C

سنة وفي سبعين سنة لارعو قال الناس بعضهم لبعض
هلموا نضرب لبنا ونحرق اجرا ونبني صرحا سامخا في
علو السماء ويكون لنا ذكرا كيلا نتبدد علي وجه الارض فلما

Turris *Babel.*

جدوا في ذلك بارض شنعار وهي السامرة ونمرود بن كوش
قائم راصفي الصرح بصيده وهو اول ملك قام بارض

Nimrod Rex primus in regione *Babilonica.*

بابل وهو الذي راى شبه اكليل في السماء واتخذ مثله
ووضعه علي راسه فقيل ان اكليله نزل من السماء قال

Coronæ sibi conflandæ unde ansam arripuerit.

الله تعالي هذا ابتداء عملهم ولا يعجزون عن شي يهتمون
به سوف افرق لغاتهم لئلا يعرف احدهم ما يقول الاخر
فبدد الله شملهم علي وجه الارض وارسل ريحا عاصفة
فهدمت الصرح ومات فيه نمرود الجبار وتبلبلت لغات

perit.

Lingnarum confusio.

الادميين ولذلك دعي اسم ذلك الموضع بابل وبني نمرود
ثلث مدن ارخ وخولنا اي الرها ونصيبين والمداين

Tres urbes à *Nimrode* conditæ.

Serug.

ساروغ بن ارعوا ولد له ناحور وعمره علي الراي السبعيني
مائة وثلثون سنة وعلي راي اليهود ثلثون سنة وجميع
ايامه ثلثماية وثلثون سنة ويقال ان ساروغ اظهر سكة
الدراهم والدنانير وفي ايامه اكثر الناس اتخاذ الاصنام
.كان الشياطين يظهرون منها الايات الباهرة وساميروس
ملك الكلدانيين ابدع المكاييل والموازين ونسج
الابريسم

primus nummos cudit.

Idolorum origo.

Semirus Rex *Chaldæ*menluras, pondera, artem textoriam & tinctoriam instituit.

Dyn.I.

الابريسم واخترع الاصباغ وقد جا في الخرافات انه كان له ثلث عيون وقرنان وفي هذا الزمان * اوفيفانوس ملك مصر صنع سفينة وغزا سكان السواحل وبعده قام فرعون بن سانس ومنه سميت الفراعنة ∴

افيفانس * Pharaones unde denominati.

Nahor. ناحور بن ساروغ ولد له تيرح وعمره علي الراي السبعيني تسع وسبعون سنة وعلي راي اليهود تسع وعشرون سنة وجميع ايامه مايتان وسنة واحدة وفي خمس وعشرين سنة من عمره كان جهاد ايوب الصديق علي راي ارون الكنعاني وبني ارمونيس ملك كنعان سدوم وغامورا علي اسم ولديه ومدينة صاعر علي اسم امهما

Sodom, Gomorrah, & Zoar conditæ.

Terah. ترح بن ناحور ولد له ابراهيم وعمره علي الرايين جميعا سبعون سنة وجميع ايامه مايتان وخمس وسبعون سنة ومات بمدينة حران وبني مورقوس ملك فلسطين مدينة دمشق قبل ميلاد ابراهيم بعشرين سنة ويوسيفوس يقول ان عوص ابن ارام بناها ومن هاهنا يتفق التاريخان السبعيني والعبراني ∴

Damascus condita.

Abraham. ابرهيم بن ترح ولد له اسحق وعمره مابة سنة وجميع ايامه مايه وخمس وسبعون سنة ولما اتت عليه خمس عشر سنة استجاب الله

 تعالي

تعالي في العقاعف التي كانت نفسد في ارض الكلداديين وحصد زروعهم واحرق ابراهيم هيكل الاصنام بقريبة الكلداديين ودخل هاران اخوه ليطفي النار فاحترق ولذلك فر ابراهيم وعمره ستين سنة مع ابيه تارح وناحور اخيه ولوط بن هاران اخيه المحترق الي مدينة حران وسكنها اربع عشرة سنة ثم خاطبه الله قايلا انتقل عن هذه الارض التي هي ديار اباءك الي حيث امرك فاخذ سارا امراته ولوط بن اخيه وصعد الي ارض كنعان وحارب ملوك كردلعمر وقهرهم وفي عودة من المحاربة اجتمع بملكيزديق الكاهن الاعظم وخر علي وجهه بين يديه واعطاه عشرا من جميع ما كان معه من السلب وباركه ملكيزديق وفي سنة خمس وثمانين من عمره وعده الله ان يجعل نسله ككواكب التي في السماء وذريته كرمل البحار فوثق ابراهيم بالله حق الثقة وفي هذه السنة دخل الي مصر ووشي بحسن سارا امراته الي فرعون فانوس فسال ابراهيم عنها فقال هي اختي من ابي لا من امي ولم يكذب بقوله هذا لانها كانت ابنة عمه فاقام جدهما مكان ابيهما فاختارها فرعون الي نفسه متخليا حتي حققت انها زوجته فردها

Chaldæorum εἰδωλεῖα incendit.

Haran igne perit.

Abraham fugit *Harranum.*

terram *Canaan* Dei jussu petit.

cum Regibus bellum gerit.

Melchizedecum convenit.

Promissum à Deo accipit.

Pharaoh, Saram aufert.

Dynast. I.

eandem cum muneribus remittit.

فردها اليه مع هدايا جزيلة من جملتها هاجر المصرية امة
سارا وتقدم اليه بالانتزاح من بلده خوفا من ان يهجس
في صدره هاجس سوء ثانيا ولانه لم يكن لابراهيم ولد من
امراته سارا سمحت بجاريتها هاجر فوطيها ابرهيم وولدت

Ismael nascitur.

له اسماعيل واستهانت هاجر بسارا مولاتها شامخة

Angelus *Hagarem* à *Sara* pulsam consolatur.

عليها بسبب ولدها فازاحتها سارا من عندها الي القفر بغيظة
منها فتراءى ملاك الرب لهاجر قايلا لا تايس من رحمة
ربك فان الله قد بارك علي الصبي حين خاطب
اباه ابرهيم وكان خاتمة البركة باللغة السريانية
هكذا وكبرته طب طب واعظمته جدا جدا

Promissum Dei in *Ismaelis* posteris quando exitum habuerit.

اقول قد اتفق في هذه الالفاظ سر عجيب لاح في
عصرنا وهو انا اذا جمعنا حروفها بحساب الجمل كان
الحاصل ستماية وستة وخمسون سنة وهي المدة من
الهجرة الي السنة التي قتل فيها اخر الخلفا العباسيين
وزال الملك الاعظم جدا عن ال اسماعيل وبعد ماية سنة

Isaac nascitur.

مضت من عمر ابراهيم ولد له اسحق من سارا ولما حصل

* al. 16.

لاسحق تسع عشرة سنة اصعده ابراهيم الجبل ليضحي

Agno redimitur qui typus *Christi*.

به ضحية لله تعالي ففداه الله بحمل ماخوذ من الشجرة
وانقذه والحمل مثال لسيدنا المسيح له المجد الذي

فدا

Dyn.I.

فدا العالم بنفسه ولذلك قال في الانجيل المقدس ان ابرهيم كان يرجو ان يشاهد يومي فشاهد وسر وقيل في تلك السنة تمم ملكيزدق بنا اورشليم وفي ثماني وثلثين سنة من عمر اسحق درجت سارا امه وعمرها مايه وسبع وعشرون سنة وتزوج ابراهيم قطورا ابنة ملك الترك لما بلغ اسحق اربعين سنة نزل بليعازر وليه بيت ابراهيم الي حران وجا برفقا زوجة اسحق ولما توفي ابراهيم دفن الي جانب قبر سارا زوجته في المغارة المضاعفة التي ابتاعها من عفرون الحيثاني وفي زمن ابرهيم كانت ساميرم ملكة اثور وهي بنت السلال خوفا من عود الطوفان ∴

Sarah moritur.

Abr. Keturam ducit.

Isaac Rebeccam ducit

Abraham sepelitur.

Semiramis.

Isaac.

اسحق بن ابراهيم ولد له يعقوب وعمره ستون سنة وجميع ايامه مايه وثمانون سنة وبعد عشرين سنة من تزوجه حبلت رفقا امراته ولانها * تالمت بالحبل مضت الي ملكيزدق ليسال لها عن † حبلها وتعالها وبشرها بان امتين عظيمتين في احشايك وان الكبير من توامك يطيع الصغير يعني عيصو ابا الادوميين وهم الافرنج الشقر ينقادون ليعقوب اي الاسرايليين وقيل في ذلك الزمان * بنيت من بنية اربيل من اربول الملك ومن بنية اريحو من سبعة ملوك كل منهم بنا لها سورا ∴

* *al.* تاملت

* *al.* تعالها

† *al.* حملها

Edomæi, Franci

* *Arbel conditur & Jericob.*

يعقوب

Dyn. I.

Jacob.

يعقوب بن اسحق ولد له لاوي وعمره اثنان وثمانون سنة
وجميع ايامه مائة وسبع واربعون سنة وفي سبع وسبعين سنة
من عمره اخذ من عيسو اخيه البكورة ومن اسحق ابيه
تبريك البكورة بالحيلة المذكورة في التوراة وهي ان
اسحق لما طعن في السن ذهب بصره وكان عيصو
ازب ويعقوب اجرد فلبسته امه مسك جدي وقدمته الي
اسحق قايلة هذا عيسو ابنك اعطه بركة بكورته فجسه
اسحق وقال مجسة عيسو وشمايل يعقوب ومع ارتيابه
به لم يأب بتبريكه واما *حقد عليه عيسو اخوه هرب من
قدامه الي حران وراي يعقوب في اول ليلة خرج من
بيت ابيه فارا من اخيه في منامه سلما منصوبا في الارض
وراسه * الي السماء والملايكة يصعدون وينزلون عليه
وعظمة الله ظاهرة في اعلاه فانتبه يعقوب وقال لا ريب
ان هذا بيت الله فاخذ الحجر الذي كان تحت
راسه ونصبه مذبحا *وسكب عليه دهنا تمثيلا بدهن
الميرون التي به تتقدس هياكل الله عندنا ووصل يعقوب
الي بيت لابان خاله بحران واختطب راحيل ابنته
الصغيرة وقبل ان يرعي غنمه سبع سنين حق المهر فلما
تمت المدة زوجه لابان ابنته † الكبري محتجا بوجوب

تز ويج

[Margin notes:]
…us primogeni- …uræ & bene- …dictionem *Esavo* …aufert.

* al. حنق

Haranum fugit. …ejus somnium.

* al. في

* al. وصب

Rachelem pacto datur *Leah*.

† al. الكبير

كزوّج الكبري قبل الصغري وزف معها جارية اسمها زلفا
وفقبل يعقوب ثانية الرعي سبعا اخري حق مهر راحيل
وعند تمام المدة زوجه راحيل ابنته * الصغيرة وزف معها جارية
اسمها بلها ومال يعقوب الي راحيل فمانعها الله الولاد
برهة من الزمان وولدت لايا ستة اولاد البكر روبيل
اي العظيم لله ثم شمعون اي الطايع ثم لاوي اي
* التام ثم يهوذا اي الشاكر ومن ذريته ظهر الملك
المسيح المدعو ابن داود بالجسد ثم ايساخر اي حاضر الرجا
ثم زبولون اي النجاة من هول الليل وولدت راحيل ابنين
يوسف اي الزيادة ثم بنيامين اي ابن العزي وولدت
زلفا ابنين جاد اي الحظ ثم اشير اي * المجد وولدت
بلها ابنين ايضا دان اي الحكم ونفتالي اي المتضرع
وابنة اسمها دينا اي العادلة جملة البنين اثنا عشر وهم
الاسباط اي قبايل بني اسراييل وبعد ميلاد لاوي بثلاث
سنين ولدت راحيل يوسف وبيع ذو سبعة عشرة سنة
وبقي عبدا عشر سنين ومعتقلا ثلث سنين واميناً علي
دار فرعون ثلثين سنة ووزيرا ثمانين سنة وجميع ايامه ماية
واربعون سنة وبعد وفاة اسحق حارب عيسو يعقوب
اخاه فنصر الله يعقوب ورماه بسهم فقتله وهزم من معه
والحذار

Rachelem etiam ducit.

*al. الصغري

Sex Lea filii.

*for. التيام

bini Rachelis.

totidem Zilpha.

* al. المجيد

totidem Bilba.

Dinah.

Tribus Israelitica.

Joseph venditur &c.

Esau, Jacobum bello, aggressus interficitur.

Dyn.I.

Jacob in Ægyptum descendit.
Judah Cananiticam ducit.

وانحدر يعقوب الي مصر وعمره مائة وثلاثون سنة بعد ان
اقحط سنتين ويهوذا بن يعقوب تزوج امراة كنعانية
اسمها شوع وولدت له ثلث اولاد عير واونان وشيلا وتزوج
Er. عير امراة من بنات لاوي اسمها تامر وكان يضاجعها
مضاجعة قوم لوط ومات ولم يرزق اولادا فزوجها يهوذا بولده
Onan. الاخر وهو اونان ليقيم منها نسلا لاخيه عير وكان
اذا باشرها سكب ماءه علي الارض فهلك هو ايضا
Selah. بغير خلف واما شيلا الاخ الصغير لما راي هلاك اخويه
ابي قربها والسر في ذلك ان يعقوب طلب من ربه ان
لا يترك زرع كنعان الذي لعنه نوح يختلط مع
نسله فاحتالت تامر كنة يهوذا حتي باشرها يهوذا
Judæ è Tamar nascuntur gemelli, Pharez & Zerah. متنكرة عليه فحملت من حميها واتت بابنين
هما فرص وزرح وداود النبي من نسل فرص بن يهوذا ∴

Levi. لاوي بن يعقوب ولد له قاهات وعمره سبع واربعون
سنة وجميع ايامه مائة وسبع وثلثون سنة وانما ذكر لاوي
في النسب وان كان روبيل اكبر اولاد يعقوب لان
من ذريته لاوي ولد موسي النبي المنقذ لال اسرايل من
عبودية المصريين والسان لهم سننا الالهية ∴

Kahat. قاهات بن لاوي ولد له عمرم وعمره ستون سنة

Dynast. I.

وجميع ايامه ماية وثلث ثلثون سنة وفي زمانه صار الطوفان المذكور في كتب الكلدانيين في العراق والملك باذور * بالس وقيل في ايام لاوي كان ⁘

Diluvium in reg. Erac.

*al. بالفرس

عمرم بن قاهات ولد له موسي وعمره خمس وثمانون سنة وجميع ايامه ماية وسبع وثلثون سنة وعندما ولد موسي *وضعه والديه في صندوق صغير ورمياه في النيل خوفا من فرعون امونفاثيس خانق مولودي العبرانيين فوجدته ابنة فرعون هذا واتخذته ولدا وسلمته الي يانيس ويمبريس الحكيمين فعلماه الحكمة وقصة تعلمه منهما غير مذكورة في التوراة وقد ذكرها الرسول بولص نقلا عن ارسطامونيس ⁘

Amram.

* al. وضعته امه

Moses arcæ inclusus in Nilum projicitur &c.

Jannes & Jambres Mosis præceptores, quos ex Aristomane citat Paulus.

موسي بن عمرم بعد ما اتت عليه اربعون سنة من عمره وهو في بيت فرعون راي شخصا مصريا يفتري علي شخص اسرائيلي فالتفت الي جوانبه فلم ير احدا فضربه وقتله وبعد ايام راي اسرائيليين يتخاصمان فاخذ ينكر عليهما فقال له احدهما من جعلك علينا واليا قد جيت تقتلنا كما قتلت بالامس المصري ففزع موسي ليلا يظهر ذلك لفرعون فهرب الي ارض العرب وتزوج صافورا الزنجية ابنة يثرون بن رعويل المديني بن دادن بن يقشن بن ابرهيم

Moses.

In Arabiam fugit.

Sephoram ducit.

من

Dyn.I.

من قنطورا زوجته العركية وولدت صافورا الزنجية لموسي
ابنين احدهما جرشون اي الغريب والاخر ايليعازر اي

Gershom & Eliazar Mosis filii

الله اعانني ولما بلغ موسي ثمانين سنة وكان يرعي غنم
يثرون حميه تراي له ملاك الرب في جبل حوريب وهو طور
سينا بلهيب النار في العوسج والعوسج لا يحترق فدعاه
الله من العوسج قايلا يا موسي فقال ها انا فقال له حل
نعليك من قدميك لان المكان الذي انت قايم عليه
مقدس ثم قال له الرب قد سمعت استغاثة شعبي من
المصريين ونزلت لخلاصهم علي يدك فقال موسي
من انا حتي امضي الي فرعون رسولا فقال له الله

Deus *Mosen* è rubo alloquitur, ipsúmque in *Ægyptum* mittit.

انا اكون معك قال موسي فان قالوا لي ما اسم ربك
ماذا اقول لهم قال قل * اهيا شر اهيا اي الازلي الذي
لايزال فقال موسي ان لساني الثغ ثقيل النطق كيف
يقبل مني فرعون قال الله له اني قد جعلتك
الاها لفرعون وهارون اخاك نبيا بين يديك يقول
لفرعون ما تقص عليه فيرسل ابني بكري اسرايل
وانا اقسي قلب فرعون فلا يطيعكما فاظهر اياتي بارض
مصر فلما مضيا موسي وهارون الي فرعون بالرسالة قال
لهما اصنعا لي اية فالقي موسي عصاه فاذا هي تنين فدعي

* Nomen Dei *Ehyeh asher Ehyeh.*

Moses Pharaonem adit, & signum edit.

فرعون السحرة ففعلوا كذلك فابتلعت عصا موسي عصيهم
ومع هذا ابا فرعون ان يرسلهم فصنع الرب بمصر من الايات
ما قد شرح في التورية من تغير الما دما واظهار الجراد
والضفادع والظلام والحشرات والنار وغير ذلك وفي الليلة
التي قتل الله جميع ابكار المصريين من بكر فرعون
وما دونه اذن فرعون لموسي وهرون ان يخرجا بني
اسرايل من مصر ويمضون ويعبدون امام الرب ثم يعودون
الي مصر فاستعار بنوا اسرايبل من جيرانهم حلي الذهب
والفضة والملابس الفاخرة بحجة العود وخرجوا من مصر ستماية
الف رجل سوي الحشم والاثقال بعد ان كان لهم
بمصر اربعماية سنة وثلثون سنة ولما لم يرجعوا لما امروا
اتبعهم فرعون وجنوده فندم بنوا اسرايل علي موسي
قايلين قد كان الاصلح ان نخدم المصريين ولا نهلك
في البر فضرب موسي بعصاه البحر فانفلق وعبر بنوا
اسرايبل فيه ودخل فرعون وجنوده خلفهم فغرقوا وسار
بنوا اسرايبل في البر اياما ثم ثاروا علي موسي قايلين
كنا نوثر الموت بمصر ولا نموت بالجوع في هذا البر
فامطرهم الله تعالي الخبز من السما وانزل عليهم المن
والسلوي وكان الغمام يظلهم نهارا وعمود نار يضيهم
ليلا

Plagæ Ægyptiacæ.

Israelitæ Ægypto egrediuntur.

Pharaoh mari obruitur.

Manna & coturnices, nubes & columna ignea.

ليلا سايرا بين ايديهم وقال الله لموسي اصعد الي الله
هرون وناداب وابيهو ولداه وسبعون شيخا ففعلوا ذلك
ودنا موسي وحده والباقون وقفوا اسفل الجبل وعرفهم
موسي وصايا الله ثم نزلوا واقام موسي بالجبل اربعين
يوما صايما وقدم الله اليه بالفرايض مكتوبة في لوحين
من حجر ولما استبطا بنوا اسراييل مجي موسي قالوا
لهرون قم اعمل لنا الها يمضي امامنا لان اخاك ما نعلم
ما كان منه واحضروه حلي الذهب التي لنسايهم واولادهم
وصاغ منها عجلا وقال هذا الهك يا اسراييل
الذي اخرجك من مصر ولما عاين موسي وعرف فعلهم
غضب غضبا شديدا وضرب باللوحين سفح الجبل وكسرهما
والقي * العجل في النار وبرد سبيكته بالمبارد ناعما
والقاه في البحر وامر بني اسراييل ان يشربوا منه جميعهم
وقال لبني لاوي الرب يامركم ان يقتل الرجل
منكم اخاه ونسيبه فقتل منهم ثلثة الاف رجل ثم رقا موسي
للجبل مرة ثانية ومعه لوحان اخران من حجر واقام فيه
اربعين يوما صايما طاويا لياليها وعاد نازلا وبيده اللوحان
مكتوبا فيهما العشر وصايا وهي ⁘ الرب الهك واحد ⁘
لا تحلف في يمينك ⁘ احفظ يوم السبت ⁘ اكرم والديك ⁘

Moses in montem ascendit, ibique dies 40. manet, & binas tabulas accipit.

Vitulus aureus.

* *al.* والقي علي العجل المبارد وطرح سبكته في النار ورمي رماده في الماء وامر بني

Moses montem denuo conscendit.

Decem præcepta.

Dyn. I.

لا تقتل ∴ لا تزن ∴ لا تسرق ∴ لا تشهد بالزور ∴ لا تتمن منزل اخيك ∴ لا تتمن قنية رفيقك ∴ وقال الله ملعون من يشتم والديه ملعون من يظلم جاره ملعون من يضل الاعمي عن السبيل ملعون من يحيف في القضا علي اليتيم والمسكين ملعون من يضاجع اخته ومن يلامس امراة ابيه ومن يضرب صاحبه غيلة ومن يرشوا في قتل نفس ملعون من لا يثبت علي هذه السنن فان انتم خالفتموها تزرعون وياكل زرعكم اعداوكم وتنهزمون من غير ان يطردكم احد وارسل عليكم الوحوش * فتفنيكم ولا تشبعون طعاما ولا تروون ما ولا * تقبل لكم صلاة واخرب ارضكم وابددكم بين الامم المبغضة لكم واخس قدركم وقال الله لموسي قل لبني اسرايل يقربون لي ذهبا وفضة ونحاسا وثياب ارجوان وقزا وابريسما ومرعزي وادهانا وخشب شمشار ويعملون لي مسكنا بينهم زمان * تقلبهم خارج ارض الميعاد ويكون اخوك هارون وبنوه يلهبون السرج فيه من العشا الي الصباح فعملوا كما امرهم الله تعالي وسار بنو اسرايل وموسي امامهم يعد لهم منزلا وتغطرس هارون ومريم علي موسي لاجل زوجته الزنجية وقالا العل موسي

* فتقتلكم

* *al.* اقبل

Tabernaculum temporis.

* *al.* نقلتهم

Abron ejusque filii ministerio designantur.

Abron & *Miriam* *Mosi* obmurmurant.

Dyn.I.

موسي وحده كلمه الله فمعنا ايضا قد تكلم فقال لهما الله ان تمت نبوتكما فاني سرا اتجلي عليكما واما موسي فقد ايتمنته علي بيتي ومن فم لفم اكلمه وعند ذلك برصت مريم وابيض جسمها كالثلج وتضرع موسي الي الله ان يطهرها فقال الله لو ان اباها تفل في وجهها لكان يجب ان تستحي منه * فلتنعزل عن الحلة سبعة ايام ثم تدخل ففعلت وطهرت فجا بنو اسراييل الي البر المعروف بصين وماتت هناك مريم اخت موسي وهرون ودفنت حيث توفت ثم جاوا الي جبل هور ومات هناك هرون وولي مكانه ايليعازر ابنه ولما عبر بنو اسراييل نهر الاردن قال الله يا اسراييل ان عملت بوصايا الهك بوركت في قريتك بوركت في حقلك بورك ثمار كرومك وولد بعيرك يسلم الله عدوك في يديك ويجيك من طريق واحد ويهرب في سبع طرق يبارك الله الارض الذي يعطيك ويجعلك له شعبا مقدسا كوعده لك وان خالفت هذه الوصايا تنقلب بركاتك لعنات ويبددك الله في جميع الامم ويعطيك قلبا فزعا ووجع العين ويرماك بالنبط وتكون مرعوبا بالليل والنهار ❖ اقول تامل ايها القاري

Miriam lepra afficitur.

al. فلتعتزل

sanatur.

moritur.

Abron moritur, cui succedit *Eliazar*..

Benedictiones.

Maledictiones.

القاري كيف جعل الله وعده ووعيده لبني اسرايل مقصورين على مايرونه في دنياهم من غير ان يذكر لهم شيا من احوال الاخرة وامور المعاد وذلك لغلظ طباعهم وقصورهم عن النظر الى العالم الروحاني ∴ ثم اوحي الله الى موسي قايلا ها انت ماض في طريق ابايك فادع يوشع بن نون تلميذك واوصه بان يقوم بتدبير هذا الشعب فاني اعلم انه يضل بعد موتك ويتخذ الاصنام ويعبدها فيحل غضبي بهم فيلحقهم بوس وذل واستت اورثهم ارض الجبابرة المغلة عسلا ولبنا من قبل ورعهم وصلاحهم لكن لسو اعمال سكانها قبلهم ولما اوعدت به اباوهم ابرهيم واسحق ويعقوب فلما فرغ موسي مما اوصي به * يوشع بن نون خاصة وبني اسرايل عامة اصعده الله الى جبل نابو واراه ارض كنعان وهي ارض الميعاد التي سيورثها لبني اسرايل ومات هناك ودفنته الملايكة من غير ان يعرف له قبر الى اخر الدهر وكانت سنه ماية وعشرين سنة ولم يضعف بصره ولم تتشنج وجنتاه * ويوشع ابن نون امتلا روح الحكمة بوضع موسي يده عليه واطاعه بنوا اسرايل فمن ادم الى وفاة موسي على الراي السبعيني ثلثة الاف وتسعماية واحدي

Josue successor *Mosi* destinatur.

* al. يشوع

moritur *Moses*.

* al. ويشوع

quo anno mundi.

Dyn. I.

واحدي وخمسون سنة وعلي راي اليهود الفان واربعماية
احدي وتسعون سنة ∴ فصل ∴ وقيل في زمان موسي
صار طوفان ثالث في * ثاسياليا وانوبيوس الحكيم
اوجد علم السيمياء وخيرون اخترع الطب * ومايندروس
استنبط نوعا من الشعر يسمي قوموذيا وفيه يذكر
الرذايل والاهاجي * والقبايح المشتركة بين الناس
والبهايم واستنبط اخر نوعا اخر من الشعر يسمي طراغوذيا وفيه
يذكر الفضايل والمدايح والمراثي المشتركة بين
الناس والملايكة وزعم المعنيون بتعريف طبقات * الامم
انه كان بمصر بعد الطوفان علماء بضروب علوم
الفلسفة من الرياضية والطبيعية والالهية وخاصة
بعلم الكيمياء والطلسمات والنيرنجيات والمراي المحرقة
ويصدق ذلك قول الله في التورية عن موسي انه
حذق جميع حكم المصريين وكانت دار الملك
والعلم بمصر في قديم الدهر مدينة منف فلما بني
الاسكندر الاسكندرية رغب الناس في عمارتها لحسن
هوايها وطيب مايها وكانت دار العلم والحكمة
بمصر الي ان تغلب عليها المسلمون واختط عمرو
بن العاص علي نيل مصر مدينة المعروفة

Diluvium tertium in *Thessalia.*

*al. ثاسادنيا

Inventio artis Simiæ.

ومايندروس medicinæ.

comœdiæ à *Menandro.*

*al. النتايج

Tragœdiæ.

*al. الناس

Varia scientiarum genera in *Ægypto* olim exculta.

Memphis regni & literarum olim metropolis. post, *Alexandria.*

Dyn.I.

بفسطاط عمرو فانسرب العرب والعجم لاسكانها فصارت قاعدة مصر ❖

dein Phostat.

Dynast.II.

الدولة الثانية المنتقلة من الاوليا الي القضاة قضاة بني اسراييل

العبرانيون لمفارقتهم باقي الامم حريوا تعلم الحكمة مقتصرين على علوم الشرايع وسير الانبياء فكان احبارهم اعلم الناس باخبار الانبياء وبدو الخليقة ومنهم اخذ ذلك غيرهم وكانت مساكنهم بلاد الشام وبها كان ملكهم الاول والاخر الي ان اجلاهم عنها بعد مجي السيد المسيح حقا الذي اذكروه طيطوس ابن الملك اسفسيانوس الرومي * وفرق ملكهم وبدد جمعهم فتقطعوا في البلاد ايدي سبا وتفرقوا في اقطارها شذر مذر فليس في معمور الارض الا وفيها منهم في مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وشمالها الا ما كان من جزيرة العرب وهي الحجاز ونجد وتهامة واليمن فان عمر ابن الخطاب اجلاهم عنها فلما تفرقوا في البلاد وداخلوا الامم تحركت هممهم قليل منهم لطلب العلوم النظرية واكتساب

Hebræi literarum humaniorũ olim negligentiores.

*al. خرق

Peninsula Arabum expulsi.

quando scientiis operam dare cæperint.

Dyn.II.

واكتساب الفضايل العقلية فنال افراد منهم ماشاوا من فنون الحكمة ⁘

Josue

ايشوع بن نون خليفة موسي ووصيه دبر بني اسراييل سبعا وعشرين سنة وادخل اولاد الامة الخارجة من مصر الي ارض الميعاد دون الابا كما قال الله لموسي قل لبني اسراييل يا شعب السو حي انا الي الابد ستضلون ضالين مذبذبين اربعين سنة حتي تقع اجسادكم وتبلي في هذا البر واولادكم هم يدخلون ارض الميعاد واما انتم فلا تطاوها سوي كلاب بن يوفنيا ويشوع بن نون وقهر ايشوع سبع امم من الكنعانيين وقتل ملوكهم واخرب احدي وثلثين مدينة وقسم الارض التي اخذها بين الاسباط وامرهم ان يهدموا بيوت الاوثان وان لا يتزوجوا بنسا الامم الغريبة ولا ياكلوا من ذبايحهم وان يجتمعوا كل عام الي البيت المقدس ليقراء عليهم فنحاس بن اليعازر الكاهن كتاب الله فخالفوا جميع ذلك وعصوا الله فجمعهم ايشوع بن نون في بعض البقاع وظهر لهم ملاك الله في صورة انسان قايلا بصوت عال اسمعوا يا بني اسراييل قول الله فانه يقول انا ربكم خلصكم

من عبودية المصريين وفلقت لكم البحر ودبرتكم في
البر اربعين سنة واطعمتكم المن والسلوى واحييتكم
عيشا طيبا لم يبل لكم لباس ولا يشعث لكم راس
ولا يتسخ لكم ثوب ثم اني كلمتكم من النار وانزلت لكم
كتابا واورثتكم ارضا تدر اللبن والعسل درورا فعصيتموني
ونقضتم عهدي ونسيتم اياتي فباسمي اقسم ان لا ابين هذه
الامم من بين ايديكم لكن اقرهم بين ظهرانيكم
فيكون ذلك سبب بواركم ولما سمعوا ذلك جلسوا
يبكون ولذلك سميت تلك البقعة بقعة البكا ثم
صرفهم ايشوع الي منازلهم وتوفي بن ماية وعشر
سنين ∴

Phinehas.

فينحاس بن اليعازر بن هرون الكاهن دبر الامة
اربعا وعشرين سنة علي راي انيانوس وقال
افريقيانوس والمشايخ ساسوا ثلثين سنة والكتاب الالهي
لم يعين هذه السنين وفي هذا الزمان زاد بنوا اسرايل
في طغيانهم فقال ملاك الرب لفينحاس ان هذه الامة
ليست باهل ان تسمع كلام الله فاصنع حقا من نحاس
واجعل فيه خمسة اسفار التورية واللوحين وعصاة موسي
وقضيب هرون الذي اورق وهو يابس وما استبقي

De annis quibus præfuit, *Aniani* sententia. *Africani.*

Urna in qua liber Legis, tabulæ binæ, virga *Mosis* &c. reposita.

من

ubi recondita.

من المن قندارا وسده برصاص وعمل فيه نحاس كما امر وحمل
الحب وسار الملائك بين يديه حتي انزله مغارة في بيت الله
الذي بناه سليمان بن داود فانفجرت له صخرة ووضع
الحب فيها واخفي مكانه ❖

Cusan.

كوشن الايثم المتغلب ❖ بعد ان طغوا بنوا اسرائيل
وجاوزوا الحد في العصيان اسلمهم الله في يدي
كوشن المارد من الامم الغريبة فعذبهم وجار عليهم ثمان
سنين ❖

Othniel.

عثنايل لما اجهد كوشن بني اسرائيل استغاثوا الي
الله فانشا لهم رجلا من سبط يهوذا اسمه عثنايل بن اخي
كلاب بن يوفنيا فقتل كوشن وولي امر الامة اربعين
سنة وردهم الي عبادة الله تعالي ثم مات ❖

Eglon.

عجلون بعد موت عثنائيل بن قيناز طغا بنو اسرائيل
وعبدوا الاوثان فاسلمهم الله في يد عجلون ملك مواب
فاستعبدهم ثمان عشر سنة ثم ابتهلوا الي الله فانشا لهم
رجلا من سبط افرايم اسمه اهود فقتل عجلون الموابي
وانقذهم من عبوديته ❖

Ehud.

اهود بن جارا هذا كان اعسر قد شلت يمينه واحتال
بان مثل بين يدي عجلون المتغلب وقال له كلمة
الله

Dyn. II.

الله معي اريد استكتامها فصرف عجلون كل من كان عنده وقام يدخل الي خزانة له ليسمعها هناك فتناول اهود سيفا صغيرا كان قد شده علي فخذه اليمني بيده اليسري وضرب به علي وسط عجلون فبرز مراق بطنه ومات وخرج اهود واغلق الباب عليه ومضي الي بني اسراييل وعرفهم الحال فسروا بذلك وتولي امرهم اهود اثنتين وسبعين سنة * ومنهم من قال ثمانين سنة يضيف اليها سني عجلون المتغلب ايضا وفي هذا الزمان بنيت مدينة حلب بامر بلقوس ملك اثور وشيدت محكمة اريوس فاغوس بمدينة اثيناس وقتل اهود من بني مواب عشرة الاف رجل ❖

* al. ومن يعد له

Alepo condita.

Areopagus.

Shamgar.

شمغر بن عنات هذا نشا في ايام اهود وقتل من الفلسطينيين ستين رجلا بمنخسة الفدان وحكم ثمان عشر سنة ومات فطغا بنوا اسراييل بعد وفاته وعبدوا الاوثان فاسلمهم الله بيدي يابين ملك حاصور من جملة ملوك الكنعانيين ❖

Jabin.

Sisera.

يابين ملك حاصور تغلب علي الامة عشرين سنة وكان لقايد جيشه رجل واسمه سيسرا * تسعون مركب من حديد نجر كل واحد منها اربعة افراس تحمل نفرا من الرجال

* al. تسعماية

القا

Dyn.II.

المقاتلين وكانت الامة معه في ضنك شديد فاستغاثوا الي الله فانشا لهم امراة نبية اسمها دبورا فانقذتهم منه ⁘

Debora & Barak.

دبورا النبية وبارق لما تولت دبورا النبية وهي من سبط افريم امر بني اسراييل اشركت معها في التدبير رجلا اسمه بارق من سبط نفتالي ووليا الامر اربعين سنة وجيش بارق من بني اسراييل عشرة الف رجل مقاتل والتقي عساكر سيسرا الجبة فانكسر الكنعانيون ونزل سيسرا عن فرسه ملتجيا الي امراة من بني

Jael.

اسراييل اسمها عنابيل فعرفته وحوته في منزلها وسقته عوض الما الذي طلبه لبنا ودثرته فنام وحين قل في نومه اخذت سكة من حديد وسمرتها في صماخه حتي مات ثم خرجت الي باب منزلها فرات بارق مجدا في طلب سيسرا فقالت له هلم اريك من تريد فدخل وراي سيسرا ملقا ميتا والسكة في اذنه ومازال بارق في طلب يابين ملك حاصور حتي ظفر به فقتله ⁘

Madianitæ.

المديانيون وبعد موت دبورا وبارق توثن بنوا اسراييل كعادتهم واسلموا في يدي بني مديان فاستعبدوهم سبع سنين وهرب بنوا اسراييل من شدة ما قاسوا من المديانيين واتخذوا لهم بيوتا في الكهوف والمغارات

Dyn. I.

وسكنوها

وسكنوها وصار كلما زرعوا زرعا صعدت العمالقة
والمدينانيون ورعوه وقرضوه واقحلوا وجه الارض من كل
نبات بكثرة انعامهم ومواشيهم واغنامهم ∴

Gideon.

جدعون لما راي الله ذل بني اسراييل رحمهم وارسل
ملاكا الي رجل اسمه جدعون بن يواش وامره ان
يتولي خلاص الاسراييليين فولي تدبيرهم اربعين سنة
وقتل ملوك الاعراب مضطهديهم وولد له سبعون ولدا
ذكرا وفي زمانه كان ابولون ملك الزنوج الذي
بزمره انخدعت له الصخور اي اطاعته القلوب
القاسية ∴

Apollo Nigritarum Rex.

Abimelech.

ابيملك بن جدعون الذي ولدت له سريته وولي بعد
ابيه ثلث سنين وقتل اخوته التسعة والسبعين ∴

Tola.

تولع بن فوا من سبط ايساخر ساس بني اسراييل
عشرين سنة وفي زمانه بنيت مدينة طرسوس وخربت
مدينة ايليون الخراب الذي هو من اعظم الرزايا عند
قدماء اليونانيين وقد رثاها اميروس الشاعر في كتابين
نقلهما من اليوناني الي السرياني ثاوفيل المنجم
الرهاوي ∴

Tarsus condita.

Ilii Excidium.

Homeri opera in linguâ Syriacâ versa à Theophilo Rohensi.

Jair.

يايير الجلعدي ولي تدبير بني اسراييل اثنين وعشرين
سنة ∴

العموديون

Ammonitæ.

العمونيون لما طغوا بدوا اسرائيل في عبادة الاوثان اسلمهم الله في ايدي بني عمون فنكل بهم عيش الامة ثمان عشر سنة ∴

Jephtah.

يفتاح هذا قتل ملك بني عمون وهم بنو لوط وكان قد نذر على نفسه انه ان ظفر بالعدو وكر منتصرا اول من لمح من ذوي قرابته قربه لله تعالى قربانا فلما انتصر وعاد دانيا من منزله اقبلت عليه ابنته العذرا تهنيه بالنصر فقال لها كبا كبتي لوجهي يا ابنتي وانا اليوم اكببت على وجهي بك فعلت ما به

filiam offert.

واستمهلته شهرا ان تنوح على بكارتها مع اقرانها وترثي على روحها دايرة في الصحاري فاذن لها في ذلك وعند تمام المدة ضحى بها ضحية بموجب نذره المكروه وكان مدة ولايته ست سنين ومن جعلها اربع وعشرين سنة فانه يضيف اليها ثماني عشرة سنة التي لولاية العمونيين ∴

Abisan.

ابيصان من اهل بيت لحم حكم سبع سنين وجملة من المورخين لم يتعرضوا لذكر هذا الاسم ∴

Elon.

الون من سبط زبولون ساس الامة عشر سنين وهو غير مذكور في نقل السبعين ∴

Abdon.

ابدون بن هليان حكم ثماني سنين وفي زمانه فارق

قوم من ولد عيصو بن اسحق بن ابراهيم بني اسراييل وساروا الي ارض الافرنجة نازلين في بيوت شعر ثم دخلوا تحت يد ملك يسمي لاطين وبعده ملكهم روملوس الملك الذي بني مدينة رومية فسمي سكانها روما ولاطينيين ❖

Fabula de Latinis, & Romanis.

Roma condita.

الفلسطينيون ثم تغلب اهل فلسطين علي بني اسرايل علي راي *انيانوس الراهب الاسكندراني اربعين سنة وعلي راي اندرونيقوس عشرين سنة واما اوسابيوس فلم يثبت في الخرونيقون شيا من هذه السنين ❖

Philistaei.

* al. اذناس

شمشون الجبار المتقشف حكم عشرين سنة وقهر الفلسطانيين وكان له قوة عجيبة في البطش ❖

Samson.

مشايخ الامة حكموا عشرين سنة وعلي راي اندرونيقوس عشر *سنين وعلي راي افريقيانوس اربعين سنة هاولاء هادنوا الامم التي حوالهم فلم ينصبوا قايد جيش وكان لهم عند غني ❖

Seniores.

* عشر سنة

عالي الكاهن حكم علي الراي السبعيني عشرين سنة وعلي راي اليهود اربعين سنة ❖

Eli.

شموايل النبي نذره ابوه لله وهو ابن سنتين فلما ترعرع اتاه الوحي وخدم عالي الكاهن في هيكل الرب من سن الطفولية الي ان توفي عالي الكاهن فولي هو امر بني اسرايل عشرين سنة ❖

Samuel.

الدولة

Dyn.III.

الدولة الثالثة المنتقلة من قضاة بني اسراييل الي ملوكهم

Israelitæ sibi Regem præfici postulant.

لما بلغ شموييل النبي من العمر سبعا وسبعين سنة قالوا له بنوا اسراييل انصب لنا ملكا منا كساير الامم فعلم الله بذلك فاوحي اليه قايلا ان بني اسراييل لم يعصوك انت لكن لي اناعصوا فاخبرهم اني ان نصبت لهم ملكا استعبدهم وجعل عليهم رووس الوف ومين ويحرثوا حرثه ويحصدوا حصاده ويعملون ادوات قتاله ومراكبه ويتخذ بناتهم كنساجات وطحانات وخبازات ويختلس مزارعهم وكرومهم ويعطيها لعبيده ويعشر اموالهم واغنامهم ودوابهم فيستغيثون منه الي فلا اجيبهم يومين فاعلمهم شموييل بجميع ذلك فلم يقبلوا منه ولكن الحوا عليه قايلين لا بد لنا من ملك يسوسنا فقال الله سوف املك عليهم ملكا ∴.

Saul, qui Arabibus Talut.

شاول من سبط بنيامين وتسميه العرب طالوت كان شابا لم يكن في بني اسراييل اتم منه خلقة فضلت اتن لابيه قيش فخرج مع غلام له طايفين عليها واتتهيا الي القرية التي فيها شموييل النبي وقال الغلام لشاول هاهنا رجل عظيم نذهب اليه لعله يدلنا علي

المادونا وعندما هما بذلك خرج اليهم شموابيل فقالا له دلنا على بيت النظار لان في ذلك الزمان كان تسمي الانبياء نظارة فقال لهما انا النظار ادخلا منزلي وكلا معي طعاما واخبركما عن بغيتكما فلما دخلا معه البيت قال لهما لا تهتمو بامر الاتن فقد وجدت ولم تكن لذة بني اسرايبل الالك يا شاول ولال ابيك فقال له شاول مستعفيا قبيلتي اقل سبط بنيامين واخذ شمويبل قرن الدهن وافاضه على راس شاول قايلا ان الله اصطفاك لتكون ملكا لميراثه وسيلقاك في مضيك زمرة من الانبيا ويتنبون وتتنبا معهم فمضي شاول حتي لقي الانبيا وبين ايديهم صنوج ودفوف فنزل عليه روح الرب وتنبا معهم فقال الناس وشاول ايضا من الانبياء وصار ذلك مثلا سايرا بينهم وبعد قليل اقبل ملك العمونيين وهو منوط بجيوش عظيمة طالبا قتال بني اسرايبل فارسلوا اليه قايلين صالحنا على ما تريده اليك وتنصرف عنا فقال لهم اصالحكم على ان يفقا كل رجل منكم عينه اليمني فسمع ذلك شاول واشتد غضبه وجمع من بني اسرايبل ثلثماية الف مقاتل ومن بني يهودا ثلثين الف مقاتل وسار نحو العامونيين وقاتلهم وهزمهم

وبين

وحينئذ اذعن له بنوا اسرائيل بالملك ثم قال له شمويل
ربك يقول لك ان تقاتل العمالقة وتبيدهم وتقتل
رجالهم ونساءهم وولدانهم ومواشيهم فسار شاول وغزا العمالقة
وابادهم واسر ملكهم ولم يقتله وابقي ايضا نقاوة مواشيهم
فاوحي الله الي شمويل يقول له اني قد رذلت شاول
لمخالفته اياي فاشتد ذلك علي شمويل وقال
لشاول ما لي اسمع ثغا الغنم وخوار البقر فاجابه شاول
قايلا ان بني اسرائيل اقبلوا بها ليذبحوها لله ربك فقال
له شمويل اولم تعلم ان الله لا يرضي بالذبايح كمرضاته
عمن يطيع امره قد اسخطت ربك وبذلك مرج الملك
بمعصيتك له فقال شاول استغفر الله فقد اخطات واريد ان
ترجع معي حتي اسجد له واتوب اليه فابي عليه شمويل
وجلس حزينا فاوحي الله اليه حتام تحزن علي شاول
قم وانطلق الي شخص اسمه ايشي من قرية بيت لحم
فقد ارتضيت من بنيه ملكا فمضي اليه شمويل وقال
اريد امسح احد اولادك ملكا فقال له ايشي اني لي
بذلك واحضر ابنه الكبير فاعجبه حسنه فاوحي الله اليه
ان نظري ليس كنظر البشر فاعرض عنه ووقف
شمويل حتي عرض عليه سبعة من بنيه فلم يفض القرن

Dyn. III.

علي احدهم فقال لايشي هل بقي من بنيك احد قال
له بقي غلام هو اصغرهم سنا يرعي الغنم فقال ايتني به
فاحضره ايشي وفاض عليه القرن ومسحه ملكا ومضي
الي منزله وفي تلك الايام ظهر علج من الفلسطيين
اسمه جولياث والعرب تسميه جالوت وكان يسب بني
اسرايل ويستهزي بهم فدنا منه داود قايلا انت اتيتني
بالسيف والدرقة وانا اتيتك باسم الرب الذي عيرت
صفوفه وتناول داود حجرا من خريطته فوضعه في مقلاعه
ثم رماه فغيبه في جبهة العلج فوقع علي وجهه فسل
داود سيفه وقطع به راسه واتي بداود الي شاول فقال
له ابن من انت يا غلام قال بن عبدك ايشي من
بيت لحم وكان شاول قد اصابه ريح سوء فقيل له
ليكن عندك انسان جيد الضرب بالصنج ذي
الاوتار ليلهيك عما بك ووصف له داود انه ماهر في ذلك
فطلبه من ابيه وكان يلهيه وكانت بنات اسرايل
بعد قتل داود جولياث يغنين ويفرحن ويقلن قتل شاول
الوفا وداود عشرات الوف فحسد شاول داود وزج يوما برمح
لطيف كان عنده بيده نحوه فارتاع لذلك داود فخافه
شاول وراسه علي الف رجل وقال يوما من اتاني بغرلة
ميتي

Goliah qui Arabibus Jalut.

Dyn.III.

مايتي فلسطيين زوجته ابنتي ملكيل فخرج داود وقتل
منهم مايتي رجل واتاه بغرلهم، فزوجه اياها فاحبته داود حبا
شديدا وكذلك اخوها يوناثان وتبع بني اسراييل وحذ
ردوناثان داود من ابيه وهربه الي بعض الجبال وخرج شاول
في طلبه حتي اتي مع اصحابه الي مغارة في ذلك الجبل
وباتوا فيها فسار داود ليلا واتي الي المغارة وصادف شاول
نايما فقطع قطعة من ردايه ورجع الي اصحابه ولما اصبح
النهار وخرج شاول من المغارة ناداه داود وقبل الارض
بين يديه وقال له لا تسمع في سيدي قول واش فقد
اهلكك الله في يدي اليوم ولم يدنك مني سوء وهذا طرف
ردايك معي قال له شاول جزاك الله خيرا انك ستملك
فاحلف لي انك لا تهلك ذريتي فحلف له ومضي شاول
الي منزله ومات شمويل النبي وخرج شاول في طلب داود
مرة ثانية ونام في بعض الطريق ليلا مع اصحابه فاتاه داود
وهو نايم ورام اصحاب داود قتله فمنعهم قايلا لا يحل لاحد
ان يمد يده الي مسيح الرب اتركوه ليومه ثم اخذ رمحه
وكوز الماء وانطلق فعلم ذلك شاول وقال اخطات في طلبك
يا داود ولست * بعايد وقاتل الفلسطينيون بني اسراييل
وقتل يوناثان واخوته وهرب شاول وخاف ان يدركوه
فتحامل

* al. بعديد

Dyn.III.

فتحامل على سيفه حتى خرج من ظهره وادركه القوم فقطعوا راسه وانفذوه الى بيوت اصنامهم وصلبوا جسده على سور مدينتهم وجاء شخص من بني اسرائيل وادعى انه قتل شاول فقال له داود كيف طاوعتك نفسك ان تقتل مسيح الله فقتله وناح داود واصحابه على شاول ويوناثان ابنه ورثاهما قايلا ان حجفة شاول مصبوغة بدم القتلى وقوس يوناثان لم تكن تنثني الى ورايها وحربة شاول لم تكن تنثني الا كان اخف من النسور سيرا واشجع من الاسد بطشا يا بنات اسراييل ابكينا شاول الذي كان يكسوكن الارجوان والبهرمان وكان مدة ملكه على راي اوسابيوس اربعين سنة وعلى راي * انيبادوس عشرين سنة ∴

* ايناس

David.

داود ابن ايشي لما قتل شاول استقام داود في ملكه وقال لناثان النبي يوميذ انا ساكن في بيوت الارز وسكينة الرب يعني مسكن الزمان في الخيم افلا ابني له بيتا فاوحى الله الى ناثان النبي وقال له قل لعبدي داود لا تبني لي بيتا لان ابنك الذي اقيمه مكانك هو يبني بيتا على اسمي ثم تقدم داود الى يواب قايد جيشه ليحصي عدد مقاتلة بني اسراييل فغاب يواب

عده

Dyn. III.

عدة في من بني اسرائيل وقراهم تسعة اشهر وعشرين يوما
ثم اتاه وقال له وجدت عدة مقاتلة بني اسرائيل ثمانماية
الف رجل وبني يهوذا خمسماية الف نفس فاوحى الله الى
جاد النبي قايلا قل لداود قد *رايت الغلبة بكثرة جيوشك
ولم تعلم اني الناصر فها انا مبتليك من ذلك باحدى
ثلث فاختر واحدة منهن اما قحط سبع سنين واما
استيلا عدو ثلثة اشهر واما موتان ثلثة ايام فقال داود
ان تكن يد الله مودبتنا خير لنا فاختار الموت فمات
من الصبح الى ثلث ساعات من النهار سبعون الفا
من رجال بني اسرائيل فقال داود الهي وسيدي
ان كنت اخطات فما ذنب هذه الغنم احلل عقوبتك
بي وببيت ابي فرفع الله الموت عنهم واتاه مع الملك
النبوة وتلا الزبور وانتخب من سبط لاوي *مايتة
وثمانين شيخا يرتلون المزامير ترتيلا كل اسبوع اربعة وعشرون
منهم اثنا عشر في صف واثنا عشر في اخر ثم ان داود
كبر وبردت حرارة جسمه فطلبوا له فتاة عذرى اسمها
ابيشاغ الشيلومية فكانت تحتضنه وتدفيه ليلا ولما حضرت
وفاته عهد الى سليمان ابنه وملكه في حيوته وقال له
تشجع وتقو وكن رجلا واحفظ نواميس ربك

*al. زمنت

*al. مايتين وثمانين

G وصدق

وصدق قول الله الذي قال لي ان حفظ بنوك وصاياي لا يزال رجل من نسلك يجلس علي كرسيك الي انقضا العالم وكان عمر داود حين ملك ثلثين سنة وعاش في الملك اربعين سنة وتزوج ثلث نسوة سوي امراة اوريا ام سليمان وكان له سبعة عشر ولدا ومات ودفن في اورشليم ❖ فصل ❖ وفي سنة ثمان وعشرين من ملك داود بنيت مدينة افسوس ومدينة ساموس وفي زمانه كان امبيذقليس الحكيم احد الاساطين الخمسة اعنيه وفيثاغورس وسقراط وفلاطون وارسطوطاليس وهو اول من نفي الصفات عن ذات الباري تعالي قايلا ذاته وجوده ووجوده ذاته واما حيوته وحكمته فمعنيان اضافيان لا يوجبان اختلافا في الذات وله كتاب في بطلان المعاد الروحاني فضلا عن الجسماني وقد انتحل مذهبه سليمان بن داود في كتابه الذي يسمي فيه نفسه قوهلات اي الجامع الذي ذهب فيه مذهب الدهرية ❖ واعلم انه قد يوجد فيما يفتش عنه من الكتب اختلافا كثيرا في تواريخ سني الفلاسفة فذكر في بعضها ان ثاليس الملطي هو اول من تفلسف من اليونانيين وان الشعر ظهر في امة يونان قبل الفلسفة

Ephesus & Samos conditæ.

Empedocles.

Koheleth.

Thales Milesius.

Dyn. III.

Poesis (apud Graecos) Philosophia antiquior.

De Thaletis aetate sententiae variae.

Pythagoras.

Lokman.

Autoris institutum in Philosophis recensendis.

Quos autores secutus sit.

*al. كما

الفلسفة بمايتين من السنين وابتداء اميروس وذكر
كيريلوس في كتابه الذي رد فيه علي يوليانوس
فيما ناقض به الانجيل ان كون ثاليس قبل ابتداء
ملك بختنصر بثمان وثمانين سنة وقال
فرفوريوس ان ثاليس ظهر بعد بختنصر بماية
سنة وثلث وعشرين سنة وقال اخرون اول
من تفلسف فيثاغورس وقال بعض الاسلاميين ان
اول من وصف بالحكمة كان لقمان وكان في
زمان داود النبي ومنه اخذ امبيذقليس ولان غرضنا
هاهنا ليس تحقيق سني الفلاسفة ولكن ذكر بعض
احوالهم المتشبهة بما نجد من سيرهم والتذاذ النفس
بسماع بعض حكمهم التي جمعت الي الحكمة الفكاهة
والي الفايدة المؤانسة والي الجد المهازلة والي الوقار
التبسيم وهي انفاس تهادت بين نفوس كريمة وسحايب
درت عن عقول شريفة فلا علينا كانت الازمنة
التي اورد فيها ذكرهم هي ازمنتهم باعيانها او لم تكن
والذي اتبعناه ههنا من اوقات هذه الفلاسفة المتقدمين
هو ما نقلناه من كتابي اوسابيوس واندرونيقوس
المورخين * لما رايناه من موافقة افضل المجتهدين

يعقوب

Dyn.III.

Jacobi Rohensis laus.

يعقوب الرهاوي) المبرز في اللغات الثلث العبرانية
واليونانية والسريانية اياها ∴

Salomon.

سليمن بن داود ولي الملك وهو ابن اثنا عشر سنة
وعند ذلك اوحي الله اليه في المنام وقال له اسلني
ما احببت حتي اعطيكه فقال سليمان يا ربي قوتي
تعجز عن التدبير ولا علم لي بالقضا بين شعبك فامنحني
قلبا فهما وعقلا رزينا فقال له ساعطيك مالم يكن
لاحد من الملوك وان سلكت سبيلي اطلت عمرك
ولا ازال الملك عن بنيك فاصبح سليمان مسرورا وجلس
علي كرسي الملك فاتته امراتان تختصمان اليه في
صبي تدعي كل واحدة منهما انه ولدها فقال سليمان
لسيافه اقطع الصبي بنصفين واعط لكل واحدة نصفه فقالت
الواحدة نعم حتي لا يكون لي ولا لها وقالت الاخري ادفعه
اليها ايها الملك ولا تقتله فعلم سليمان انه ابنها فدفعه
اليها فراي بنوا اسرايل ذلك وتحققوا ان الله قد اتي
سليمان حكمة وعلما وخضع الملوك له وهادنوه وكان
ارتفاع مملكته التي هي اربعون فرسخا في مثلها في
عام ستماية الف وستماية وستين قنطارا ذهبا سوي الهدايا
وارباع المتاجر والقنطار وهو *الككر علي ما في التوراة

* الكرمله

ثلثة

Dyn. III

Talenti pondus.

ثلثة الف مثقال بمثاقيل القدس كل مثقال خمسة
مثاقيل بمثقالنا وكان ما يحتاج اليه سليمان لمايدته
في كل يوم من الدقيق مايه كر ومن الثيران
ثلثون راسا ومن الغنم مايه راس سوي الظبا والايايل
وانواع الطيور وكان له سبعماية زوجة احرارا وثلثماية
جارية سراري واربعون الف راس من الخيل وفي اربع

Templum ubi extructum.

سنة لملكه شرع في بنيان بيت المقدس وهو المعروف
بالمسجد الاقصي في جبل الاموريين في اندر اران
اليبوسي وطوله ستون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وعلوه
ثلثون ذراعا وتممه في سبع سنين وفي سنة اربع وعشرين

Septem urbes à Salem. conditæ.

من ملكه خرب مدينة انطاكية وبني سبع مدن من
جملتها تدمر ولما بني سليمان بيت الرب شكر الله
ودعا لبني اسرايل بالبركة وجثي علي ركبتيه وبسط
يديه الي السماء وقال اللهم اله اسرايل ليس مثلك
في السموات العلي ولا في * الارضين السفلي قد وفيت لعبدك

* al. الارض

داود بالوعد الذي وعدته فاسالك انه ان اثم بنوا اسرابيل
وانهزموا من اعدايهم ودعوك في هذا البيت فاستجب
لهم واغفر خطاياهم وانصرهم علي اعدايهم وان اثموا
فاحتبس عنهم المطر فادوا هذا البيت فاهطل لهم مطرا وارو

ارضهم

Dyn.III.

ارضهم بغيثك واذا كان في الارض جوع او جراد او موت او مرض فاستغاثوا اليك فاستجب لهم واذا اتي احد من الامم الغريبة الي هذا البيت ودعاك فاستجب له لتعلم شعوب الارض انك انت الله وحدك فيخافوك ثم قرب قرابين من الذبايح اثنين وعشرين الف ثور ومائة وعشرين الف راس غنم وجعل ذلك عيدا لله سبعة ايام فكان الملوك يقصدونه ليسمعوا حكمته وياتونه بالهدايا النفيسة من الذهب والفضة والجواهر والثياب والطيب والسلاح والخيل واتته ملكة التيمن وقدمت له مائة وعشرين قنطارا من الذهب وطيبا وجوهرا ثمينة وقالت له ياسليمان لقد زاد خبرك علي خبرك طوبي نساك طوبي عبيدك السامعين حكمتك يكون الرب الهك مباركا واعطاها سليمان من جميع الالطاف احسنها وعادت الي بلدها ولسليمان كتاب في الغزل ومراودة النسا يسمي شيرث شيريم اي مدحة المدايح ظاهره ينبي انه يغازل فيه ابنة فرعون السمرا وتغازله والعلماء منا اولوه فقالوا ان العاشقة النفس الناطقة التي حال حسنها بشوايب البدنية ومعشوقها باريها المعشوق لذاته من ذاته ومن المبتهجين به وله ايضا كتاب الامثال في الحكمة العملية

Regina Saba.

Canticũ Canticorum.

Proverbia Salomonis.

العملية ناهيك من كتاب وكان من هفوة
سليمان في آخر عمره انه اخذ نساء سوى ابنة
فرعون من الامم الغريبة التي نها الله بني اسرائيل
عن مخالطتها ومال الى الهتهن وعبد اصنامهن وفي
اربع وثلثين سنة من ملكه بنا بيتا للاوثان بالجبل
الذي امام اورشليم طوله ماية ذراعا وعرضه خمسون
ذراعا وعلوه ثلثون ذراعا وعمل له * درقا من ذهب وبحرا
من نحاس مرتفعة في قرون ثيران نحاسية ووبخه الله
على كفره وجعل عقوبته في الدنيا ان نزع اكثر
المملكة من ولده وكان مدة ملكه اربعون سنة ومات
عن غير توبة ودفن في تربة ابيه داود ❖

* al. ورقا

Rehoboam.

رحبعم بن سليمان لم يخلف سليمان ولد سوى
هذا رحبعم فاجلسه بنو اسرائيل مكان ابيه في الملك
وقالوا له ان اباك جفا علينا في المعاملة فخفف انت
عنا فاجابهم بعد ثلثة ايام شاور فيها اقرانه قايلا ان
خنصري اغلظ من ابهام ابي وان كان ابي ادبكم
بالقضبان فانا اعاقبكم بالسياط فقال بنو اسرائيل
لا سهم لنا مع بيت داود ولا قسمة لنا مع ال ايشي
عليكم بمنازلكم يا بني اسرائيل فمضى كل انسان
الى

Dyn. III.

الي بيته واذن رحبعم رسوله الي قري بني اسرائيل يستعطفهم فرجموه بالحجارة ومات

وكان لسليمان غلام شجاع نجيب اسمه يوربعام بن ناباط فملكته العشرة الاسباط عليهم بارض السامرة وبقي لرحبعم بن سليمان سبطا يهوذا وبنيامين وجعل كرسي مملكته باورشليم فحاول يوربعم ترهيب بني اسرائيل عن زيارة بيت المقدس واتخذ عجلين من ذهب ونصبهما بمدينة دان وهي *نابلس وقال لهم استغنموا *قرب الطريق وترك الكلفة في السفر الي اورشليم فهذان الاهاك يا اسرائيل اللذان اخرجاك من مصر فارسل الله نبيا اسمه شمعي الي يوربعم فسار اليه وصادفه يبخر قدام عجليه بخورا فحلت روح الله علي النبي وقال ايها المذبح انصت لقول الرب سيولد لآل داود ابن اسمه يوشيا يذبح عليك كهنتك ويحرق عظام قوامك عليك وآية ذلك انك تنصدع الان وينزل الرماد عنك فصار كما قال واما رحبعم بن سليمان فانه ملك علي السبطين سبع عشرة سنة وفعل كل قبيح وفي السنة الخامسة من ملكه صعد شيشق ملك مصر الي اورشليم وسلب جميع الالات وترسة الذهب التي عملها سليمان

Jeroboam.

aureos vitulos coli jubet.

al. باذياس

al. للرب

Shimei Propheta.

Shishak R. Ægypti.

Dyn. III.

سليمان لبيت الرب وصاغ رحبعم عوضها نحاسا ومات رحبعم ودفن في تربة بيت داود ❖

Abia Juda R.

ابيا بن رحبعم في السنة الاولي لجلوسه حاربه يوربعام بن ناباط ملك العشرة الاسباط بثمانين الف من الجنس والتقاه باربعة الاف وهزمه وهلك من بني اسرايل الذين مع يوربعام في ذلك اليوم خمسون الفا من المقاتلة وكان لابيا اربعة عشر زوجة وولد له ستة وعشرون ولدا ذكرا وستة عشر بنتا وملك ثلث سنين ومات وكان يتنبي في زمانه احيا وشمعيا النبيان ❖

Abijah & Shamaia Prophetę.

Asa Juda R.

اسا بن ابيا ملك احدي واربعين سنة وكان جميل الطريقة وفي السنة الثانية لملكه مرض يوربعام بن ناباط ملك العشرة الاسباط ومات بعد ان ملك اثنين وعشرين سنة وولي بعده ناداب ابنه مدة سنتين ثم انتقل ملك الاسباط الي رجل من سبط ايساخر اسمه بعشا بن احيا اربعا وعشرين سنة وفي السنة العاشرة لملك اسا ملك السبطين حاربه زرح ملك الزنوج بالف الف وستماية الف رجل من البربر والحبشة والنوبة فالتقاه اسا بفلاة جاد وهزمه وبعد خمس سنين احرق الاصنام وخلع امه الوثنية من الملك ونفي كال زان وزانية من ارضه ❖

Nadab Isr. Rex.

Baasha R. Isr.

Zera Æthiopum Rex.

Dyn. III.

يوشافاط بن اسا ملك خمسا وعشرين سنة على السبطين
وفي زمانه مات بعشا ملك الاسباط العشرة وملك بعده
الا ابنه سنتين ثم اغتاله زمري عبده وقايد جيشه وقتله
وملك بعده سبعة ايام ولما راي مشاورة بني اسراييل في دمه
طالبين ثار ملكهم اضرم النار في داره واحرقها ونفسه
وذريته وملك بعده عمري وبني بالشام مدينة عمورية
ومدة ملكه اثنا عشر سنة ومات وملك بعده احاب
ابنه ثلثة وعشرين سنة وتزوج امراة وثنية اسمها ايزبيل
ابنة ملك صور وجدد بناء مدينة اريحا التي لعنها ايشوع
بن نون ووبخه اليا النبي لعبادة الاصنام وهرب الي
البادية وكان الغراب يجيه بالقوت وامتنع المطر بدعايه
ثلث سنين ونصف وانزل النار من السما واحرقت مايه
نفس في مرتين ثم دعا الي الله ونزل المطر واروي
الارض وهرب من شر ايزبيل امراة احاب الي القفر وصام
اربعين يوما بلياليها ومضي بعد ذلك مع تلميذه اليشع
وشق نهر الاردن وجاز في قعره وارتفع في السحاب
ومضي حيا الي حيث شاء الله تعالي وفي هذا الزمان
كان من انبياء الحق اليا وتلميذه اليشع عوبديا
وابيهود وعوزييل وميخا بن نمشي ومن الكذابين
صدقيا

Josaphat Judæ Rex.
Elah Isr. Rex.
Zimri Rex *Isr.*
Omri Rex *Isr.* qui Amuriam] *Samariã* condit.
Ahab.
Jericho instaurata.
Eliah Propheta, ejúsque miracula.
Elisha.
Obadia.
Abibud.
Uziel & *Micha* Prophetæ veri.

Dyn. III.

Zedekiah, Eliazar &c. falsi. Ahaz, Joram RR. Isr.

صدقيا والبعازر مع اربعماية اخر ومات احاب وملك بعده احاز ابنه سنة واحدة ووقع من روشن دار له ومات وملك بعده يورم اخوه اثنتي عشر سنة ⁘

Joram R. Jud.

يورم بن يوشافاط ملك ثمان سنين وتزوج اخت احاب ملك العشرة الاسباط اسمها عثليا وقتل اخوته كلهم فنزلت عليه البلوي ومات مبطونا ⁘

Ahazia R. Judae.

احزيا بن يورم ملك سنة واحدة وفي زمانه انتقل ملك العشرة الاسباط من بيت احاب الي رجل اسمه

Jehu R. Isr.

ياهو ابن نمشي هذا قتل يورم ابن احاب وجميع اهل بيته مع ايزبيل امراته من حضا اثرهم ⁘

Athaliah Regina.

عثليا ام احزيا سبع سنين هذه اباحت الزنا للرجال والنسا متظاهرين في مدينة القدس وابادت ذرية المملكة لتستبد وحدها بها ولا يبقي من ينافسها عليها ولم ينج سوي يواش حافدها اي ابن احزيا ابنها الذي سرقته عمته يوسبع امراة يوياذع رييس الكهنة وربته سرا ⁘

Jehoash Rex Juda.

يواش بن احزيا اربعين سنة ولي الملك وله يومين سبع سنين وذلك لان يوياذع رييس الكهنة قتل عثليا الباغية جدته وقلده الملك ولم يعترف له بجميله لكنه بعد وفاة يوياذع قتل جميع اولاده ثم اغتاله

مماليكه

ممالكه ومات ايضا ياهو بن نمشي ملك العشرة الاسباط
وكان مدة ملكه ثماني وعشرين سنة وملك بعده
ياهواحاز ابنه سبع عشر سنة ومات وملك بعده يهواش
ابنه ثلث عشر سنة وفي سنة ست وثلثين ليواش بن احازيا تو
في اليسع النبي وكان يتنبي * زخريا النبي ::

اموصيا بن يواش ملك تسعا وعشرين سنة هذا
اباد جميع اعدا ابيه الادوميين واهل ساعير ونقل الهتهم
الي اورشليم وعبدها وغزاه يهواش ملك العشرة الاسباط
وثلم في سور اورشليم ثلمة قدرها اربعماية ذراع ودخلها
وسلب مال هيكل الله ودار الملك وعاد الي شمرين
وقتل اموصيا في الحرب ومات يهواش وملك بعده يوربعام
ابنه احدي واربعين سنة ::

عوزيا بن اموصيا ملك اثنين وخمسين سنة وفي
ايامه كان يونس بن متي المبعوث الي نينوا وفي سنة اربع
وعشرين من ملكه تعدي طوره ودخل * محراب البخور
في هيكل الله ليعمل اعمال الكهنة فبرص جسده كله
دفعة ولم يطهر حتي مات ولما لم ينهيه اشعيا النبي ارتفع عنه
الوحي ثماني وعشرين سنة حتي مات عوزيا ثم ردت عليه
النبوة احدي وستين سنة اخري وكان قد تنبا قبل اربعا
وعشرين

Zacharias Propheta.

*al. احزيا

Amazia Rex Jud.

Jeroboam Rex *Israel.*

Uzziah Rex *Juda.*

Jonas propheta.

*al. مذبح.

Isaias visione propheticâ privatur.

Dyn. III.

Tiglath Pileser Ass. R.

وعشرين سنة وفي سنة ثماني واربعين لملك عوزيا اغار
تغلثفلسر ملك اثور علي اورشليم وجميع ارض بني
اسرائيل وجلا منهم كثيرين وفي سنة تسع وعشرين
لعوزيا مات يوربعم ملك العشرة الاسباط وملك بعده

Zachariah, Shallum, Menahem, Pekahiah, Pekah, RR. Isr.

زخريا ابنه ستة اشهر وقتله رجل اسمه شالوم وملك
بعده شهرا وحدا ثم قتله رجل اسمه منحيم وملك بعده
عشر سنين ومات جلس مكانه فقحيا ابنه سنتين
ثم قتله فقاح بن روملیا وجلس مكانه عشرين سنة

Homerus & Hesiodus.

قال فرفوريوس المورخ ان اوميروس الشاعر وايسيدوس
في هذا الزمان كانا ⁘

Jotham R. Jud.

يوثم بن عوزيا ولي الملك ست عشر سنة وسلك السبيل
المستقيم فدام بهذه * ورمم اورشليم وقهر العمونيين

al. تمم سور

واخذ منهم الجزية ⁘ فصل ⁘ وفي هذا الزمان كان
اوميروس الشاعر علي ما نقل عن فرفوريوس هذا عاني
الصناعة الشعرية من انواع المنطق واجادها وهو معدود
في زمرة الحكما العلو مرتبته وقد وضع كتابين في الحروب

Homeri opera Syriacè.

التي جرت بين اليونانيين علي مدينة ايليون ونسختهما
موجودتان عندنا بالسريانية وهما مشحونتان بالالغاز
والرموز وقيل ان * انليفيا الماجن جاه فقال له اهجني

* *al.* انابيا

Dyn. III.

لا فتفخر بهجايك ان لم اكن اهلا لمن بدحك فقال له لست فاعلا ذلك ابدا قال فاني امضي الي رووساء اليونانيين فاشعرهم بنكولك قال اوميروس مرتجلا بلغنا ان كلبا حاول قتال اسد بجزيرة قبرس فامتنع عليه انفة فقال له الكلب انني امضي الي السباع فاشعرهم بضعفك قال له الاسد لان تعيرني السباع بالنكول عن مبارزتك احب الي ان الوث شاربي بدمك ❖

Ahaz R. Jud. احاز بن يوثم ملك ستة عشر سنة واسا السيرة وقرب النبايح للجن حاربه فقاح بن رومليا مستنجدا برصان *Resin R. Syr.* ملك الشام واهلك من ال يهوذا ماية عشرين الفا ومات فقاح وملك بعده هوشع بن الاتسع سنتين وفي سنة ثماني *Hosbea R. Isr.* الملك احاز غزاه شلمانصر ملك بابل وكتب احاز نفسه *Salmanesser R. Babelis.* عبدا له واخذ جميع ماوجد في بيت الرب والملك من الذهب والفضة والانية وحاصر مدينة شمرين ثلث سنين *Samaria capta, & Israelita abducti.* وفتحها وقتل هوشع وسبي العشرة الاسباط وفرقهم في جبال اثور واراضي بابل وبلاد الفرس ومن افلت من هذا السبي انضاف الي ملك السبطين يهوذا وبنيامين وبطل بذلك ملك العشرة الاسباط وفي هذا الزمان عمرت جزيرة رودس *Rhodus condita, & quamdiu steterit.* وبقيت الفا واربع ماية وخمس سنين الي ان اخربها المسلمون

Trapezus condita. *Thales Milesius,* ab *Ægyptiis* Philosophiam didicit.

المسمون بنيت في بلد فونطوس مدينة طرابيزونطا

فصل وفي هذا الزمان اشتهر في الفلسفة ثاليس الملطي علي ما ذكره اوسابيوس القيصراني في تاريخه المسمي خرنيقون وقيل هو اول يوناني صار الي ارض مصر واخذ الحكمة من القبط ثم رجع الي ملطية وكان اول ما اظهر لقومه من الحكمة انه انذرهم بكسوف الشمس انه سيقع في ساعة معينة من نهار معين فلما صح حكمه مثل عندهم واستطرفوا انذاره وكان له جماعة منهم والقبط اخذوا الحكمة من الكلدانيين ولم يكن لليونانيين قبل ثاليس شي من الحكمة وانما كانت حالهم كحال العرب لم يعرفوا غير علم اللغة وتاليف الاشعار والامثال والخطب وقيل اول من قال بالاطوماطون هو ثاليس اي ان الوجود لا موجد له واحتج بما شاهد في هذا العالم من الشرور وهكذا يعتقد اهل الهند وبعد ثاليس اشتهر في العلوم الرياضية خاصة ابولونيوس النجار وله كتاب المخروطات المولف في علم احوال الخطوط التي ليست بمستقيمة ولا مقوسة بل منحنية اخرج منه الي العربية في زمان المامون سبع مقالات وقدمة تدل علي انه ثماني مقالات وهذا الكتاب مع كتاب اخر

Ægyptii à *Chaldais.*

Græci antiquitùs, quales & quas coluerint disciplinas.

αὐτόματον *Thales* asserit.

eadem *Indorum* sententia.

Apollonius Mathemat.

ipsius de conicis Sect. libri 7. Arabicè versi.

اخر من تصنيف ابولونيوس كانا السبب في تصنيف اوقليدس
كتابه بعد زمان طويل واما اوقليدس النجار فهو من
Euclides unde oriundus.
من بنة صور له يد طولى في علم الهندسة وكتابه
المعروف باسطوخيا اي الاركان كتاب جليل القدر عظيم
ipsius elementa.
النفع لم يكن ليونان كتاب جامع في هذا الشان
ولا جاء بعده الا من دار حوله وقال قوله وما في القوم
الا من سلم الي فضله * وشهر بغزير نيله وله في هذا
*al. وشهد
النوع ايضا كتاب المفروضات وكتاب المناظر وكتاب تاليف
Data. Optica. Musica.
اللحون وغير ذلك ومن مشاهير الرياضيين ارشيميدس
وهو يوناني اخذ الحكمة من المصريين وقيل ان الذي
Archimedes ab Ægyptiis didicit.
اردم اراضي اكثر قرى مصر واسس الجسورة المتوصل بها
من قرية الي قرية في زيادة النيل ارشيميدس وله مصنفات عدة
مثل كتاب الكرة والاسطوانة والمسبع في الدايرة وقيل ان
ejus opera.
الروم احرقت من كتبه خمسة عشر حملا وبعده عرف
منالاوس المتصدر لافادة العلوم الرياضية وله كتاب معرفة
Menelaus. Math.
تمييز الاجرام المختلطة ∴

Hezekiah R. Juda.
* حزقيا بن احاز ملك تسعا وعشرين سنة واطاع الله
*al. حازقيا
وازال الاصنام فظفره الله باعدايه تظفيرا وفي السنة
Salmaneser denuo Israelitas captivos abducit.
الرابعة من ملكه صعد شلمانصر ملك بابل الي ارض
السامرة

السامرة مرة ثانية وسبي جميع من تبقي من العشرة
الاسباط وفي السنة الثامنة من ملكه انفذ شلمناصر
قوما من الاثوريين الي ارض شمرين ليعمروها فكانت
تخرج عليهم السباع وتقتلهم فقيل لشلمناصر انهم
ابتلوا بذلك لانهم لا يعرفون سنة اله تلك الارض فارسل
اليهم عوزيا الكاهن ليعلمهم التورية فلما تعلموها وعملوا
بسنتها امسكت السباع عن الاضرار بهم ومن ذلك
الزمان صار السمرة لا يقبلون من الكتب الالهية
سوي التوراة وفي السنة العاشرة من ملك حزقيا غزا
سنحاريب ملك اثور ديار القدس وبصلاة حزقيا خلصت
اورشليم ومرض حزقيا ليموت فبكا بكا شديدا وناح
قايلا ان البركة التي جعلها الله في ذرية داود
انقطعت مني وعندي تنقضي سلالة ملك ابن ايشي فزاد الله
في حيوته خمس عشرة سنة وولد له ابن فسماه مناشا وعلي
هذا الولد تحمل اليهود نبوة اشعيا النبي حيث يقول
هوذا العذرا تحبل وتلد ابنا وتدعي اسمه عمنويل قالوا
وانما سمي النبي امراة حازقيا عذرا لصدور النبوة قبل ان ياسها
بعلها وكان سنحاريب عند نزوله يرسل الي حازقيا
فيقول له لا تغتر بربك فما هلكك فذعر منه حازقيا

Samaritani legem solam recipiunt.

Isa. VII. 14. quomodo interpretentur Judæi.

Dyn.III.

واذفن الي اشعيا النبي يقول له هذا يوم بلاء فادع الي ربك فاوحي الله الي اشعيا قايلا قل لحزقيا لا تخف من سنحاريب فاني راده في الطريق الذي جاء فيه وبعث الله ملاكا فقتل في معسكر سنحاريب مايه الف وخمسة وثمانين الفا من الجند فعاد منهزما الي اثور وهنالك قتله ابناه وهو ساجد في بيت صنمه ويقال ان هذا سنحاريب جدد عمارة مدينة طرسوس وعمل حازقيا بحيرة ماء خارج اورشليم وادخل اليها الماء بالقناة وحفر لها خندقا وكان حازقيا لما اتاه رسول سنحاريب اطلعه على جميع ما في بيته فغضب الله لذلك وقال له ان جميع ماراي الاثوريون في بيتك يكون لملك بابل وستكون بنوك خصيانا له فقال حازقيا ليت امنا كانا في ايامي وفي زمانه كان طوبيا الضعيف من جالية بني اسرائيل قاطنا بنينوي وقصة مناولة ملاك الرب ايله مرارة داوي بها عينه وبراه من عما مذكورة في كتابه ∴

Tarsus.

Tobit.

منشا بن حازقيا ملك خمسا وخمسين سنة واجتمع له ملك الاسباط الاثنا عشر بعد سبي شلما نصر واركب كل محظور ومحرم وعمل صنما ذا اربعة اوجه وامر بالسجود له ونشر اشعيا النبي ناهيه عن المنكر بمنشار مشن ودفين

Manasses R. Juda.

Isaiam prophe serrâ dissecat.

دفين

Dyn. III.

دفيهن وكان عمر اشعيا مائة وعشرين سنة منها في
النبوة خمسا وثمانين سنة فارذل الله مناشا واسلمه الى
الاثورانيين فاسروه واخذوه مسلسلا الى اثور
وسجنوه في برج النحاس بمدينة نينوى وعند ذلك تاب
الى الله ودعا ودعاءه مشهور فتاب الله عليه ورده الى ملكه
وحال وصوله الى اورشليم اخرج الصنم ذا الوجوه الاربعة
من الهيكل وطهره وبنا سور اورشليم الجنوبي ∴

Chalcedon condita.

Hostilius Rom. Rex.

فصل وفي سنة احدى وعشرين لملك مناشا بنيت مدينة
خلقيدونا والصقالبة ملكوا الى ارض فلسطين وولي
مدينة رومية الكبرى اوسطيليوس وهو اول من اختص
بالحلى الارجوانية والقضيب السلطاني وبني بوزنس
مدينة بوزنطيا وبعد * تسعماية وسبعين سنة عظمها
قوسطنطينوس وسماها قوسطنطينوفوليس ∴

* al. سبع وتسعين

Amon. R. Judae.

امون بن مناشا ملك اثنتي عشرة سنة وعلى راي
اليهود سنتين هذا سلك الطريقة القبيحة وعبد الهة
الامم الخارجة وقتله عبيده في * الحرب ∴ فصل ∴

* al. الحروب

Sibylla.
Archilochus [Corax] Rhetor:

وفي هذا الزمان اشتهرت في الحكمة بجزيرة رودس
امراة تسمى سيبولا وبجزيرة صقيليا ارخيلوخوس الخطيب
الملقب بالغراب وسار اليه الطلبة لاستفادة الخطابة منه

وكان من جملة تلاميذه فتى من اليونان * يقال له ثيسياس ورغب اليه في تعليم هذا الفن وضمن له عن ذلك مالا معينا فاجابه برغبته وعلمه فلما * اتقنها حاول الغدر به ورام فسخ ما وافقه عليه فقال له يا معلم ما حد الخطابة فقال انها المفيدة للاقناع قال اني اناظرك الان في الاجرة فان اقنعتك بانني لا ادفعها اليك لم ادفعها اذ قد اقنعتك بذلك وان لم اقدر على * ذلك فلست اعطيك شيا لانني لم اتعلم منك الخطابة التي هي مفيدة للاقناع فاجابه المعلم وقال وانا ايضا اناظرك فان اقنعتك بانه يجب لي اخذ حقي منك اخذته اخذ من اقنع وان لم اقنعك فيجب ايضا اخذه منك اذ قد نشات تلميذا يستظهر على معلمه فقيل بيض ردي لغراب ردي اي تلميذ ردي ومعلم ردي ·:·

Dyn. III.

* al. اسمه *Tysias* ipsius discipulus.

* al. اتقنها

* al. اقناعك

* al. تلميذا ما

Mali corvi malum ovum.

يوشيا ابن امون ملك احدى وثلثين سنة وجلس في الملك وله ثماني سنين وكان جميل المذهب حسن الطريقة وامر حلقيا الكاهن ابا ارميا النبي بان يدخل هيكل الرب ويرممه وفي ترميمه وجد سفر الناموس وتلاه على يوشيا فغار على نفسه وامته وكسر اصنام ابيه وقتل خدمها واحرق عظام قوامها على مذبحها كما تنبا شعيا

Josias R. *Juda.*

Dyn. III.

شمعي النبي ايام يوربعام ابن نباط وجدد عيد الفصح
باورشليم. وفي سنة احدى وثلثين من ملكه نزل
فرعون نخاوث اي الاعرج على الفراة بقرب مدينة منبج
طالبا حرب ملك اثور فسار اليه يوشيا بجيوشه ليمنعه
من العبور فانتصر عليه فرعون وقتله وحمل ميتا الى
اورشليم وكان له * ثلثة بنين يهواحاز وصدقيا ويوياقيم
اب ابي دانيال النبي والفتية الثلثة حننيا وعزريا وميشايل
وفي زمانه كان صفنيا النبي وارميا وحولدي النبية ∴

Pharaoh Necho.

* al. اربعة

Sophonias, Jeremias, Hulda proph.

Jehoahaz R. Juda.

يهواحاز بن يوشيا ملك ثلثة اشهر وكان فاسد
الطريقة فسباه فرعون الاعرج في عوده واوثقه بالحديد
وانفذه الى مصر ومات هناك ونصب يوياقيم اخاه
مكانه ∴

Jehoiachim R. Juda.

يوياقيم ابن يوشيا ملك اثنتي عشرة سنة وكان
قبيح المذهب مذموم الطريقة وقبل عليه الجزية لملك
مصر كل سنة مائة قنطار ذهبا وفي السنة الثالثة
من ملكه صعد بختنصر ملك بابل الى بيت المقدس
وسباها وجلا اكثر اهلها الى بابل ومعهم دانيال
النبي والفتية الثلثة اولاد يوياقيم اعمام دانيال
النبي ووضع الجزية على يوياقيم * ورجع عنه ثم وصل فرعون

Daniel & tres pueri.

* al. وعاد

Dyn. III.

الاعرج الي الفراة مرة ثانية والتقاه بختنصر هناك وقتله
وفي السنة الثامنة من ملك يوياقيم نزل بختنصر علي
اورشليم نزولا ثانيا واخذ مالا من يوياقيم وعاد وبعد ثلث
سنين مات يوياقيم ∴

Pharaoh occisus.

يوناخير ابن يوياقيم هو ابو دانيال النبي وهو
المسمي في انجيل متي يوخنيا ولما مضت عليه ثلثة اشهر
من ملكه قصده بختنصر وحاصر بيت المقدس فخرج
يوناخير اليه مستامنا مع امه وحشمه وعبيده فجلاهم
كلهم الي بابل ولم يترك في اورشليم الا شيخا مسنا
وعجوزا ضعيفة وولي علي من تخلف باورشليم صدقيا بن
يوشيا عم يوناخير وبقي يوناخير معتقلا في بابل
سبعا وثلثين سنة ∴

Jehoiachin R. Juda qui & Jechonias.

صدقيا ابن يوشيا كان اسمه متنيا وبختنصر سماه
صدقيا ملك احدي عشر سنة ثم عصي ومنع الجزية التي كان
يوديها الي بختنصر فعاد اليه واسره وذبح اولاده بين يديه
وسمل عينيه وسار به الي اثور وجعله يدير الرحا مثل الحمار
وكان عمره اثنتين وثلثين سنة ولما مات رميت جثته
ورا السور فاكلته الكلاب وفي هذه المرة دخل بختنصر
الي مصر وجزاير البحر وهدم مدنا كثيرة واحرق مدينة

Zedekias R. Juda.

صور

Dyn. III.

صور وقتل حيرم ملكها وكان عمره كما يقال
خمسماية سنة وبعث بختنصر نبوزردان القايد الى
اورشليم فهدم سورها واحرق الهيكل وكان لشمعون
رييس الكهنة عند هذا القايد منزلة فساله في امر كتب
الوحي فلم يحرقها فجمعها هذا شمعون باتفاق ارميا النبي
ووضعاها مع لوحي الناموس وعصاة موسى ومجمرة البخور
وباقي الات القدس في تابوت العهد ورميا بها في بعض
الابار ولم يعرف مكانها الى الان وجلس ارميا النبي
ينوح على اورشليم عشرين سنة ثم انتقل الى مصر
فقبض عليه قوم من اليهود وحبسوه في جب ثم اخرجوه
ورجموه ومات ودفن في مصر ثم الاسكندر في زمانه نقل
تابوته الى الاسكندرية فدفن هناك وكان
حزقيال النبي في جملة من سبي الى بابل فقتله
اليهود لاجل توبيخه لهم فمن السنة الرابعة من ملك
سليمان التي كان فيها الشروع في بنيان هيكل الرب
الى خرابه الكلي وحريقه اربعماية واثنتان واربعون
سنة وعلى راي من جعل مدة ملك صدقيا تسعا
وستين سنة تكون مدة الهيكل عامرا خمسماية
سنة ❖

...yrus vastata.

...ibri sacri, ...bulæ binæ &c. in puteo recondita.

Jeremias proph. lapidatus interit.

Ezekiel propheta occiditur.

Templum Hierosolymitanum quamdiu steterit.

الدولة

الدولة الرابعة المنتقلة من ملوك بني اسرايل الي ملوك الكلدانيين ❖

Dynastia quarta Chaldaeorum.

Chaldai.

الكلدانيون امة قديمة الرياسة نبيهة الملوك كان منهم النمارذة الجبابرة الذين كان اولهم نمرود ابن كوش من بني حام باني المجدل وكان من ولد نمرود بختنصر الذي غزا بني اسراييل وقتل منهم خلقا * كثيرا وسبي بقيتهم وغزا مصر وافتتحها ودوخ كثيرا من البلاد ولم يزل ملك الكلدانيين ببابل الي ان ظهر عليهم الفرس وغلبوهم علي مملكتهم وابادوا كثيرا منهم فدرست اخبارهم وطمست اثارهم وكانت من الكلدانيين حكما متوسعون في فنون المعارف من المهن التعليمية والعلوم الرياضية والالهية وكانت لهم * عناية بارصاد الكواكب † وتحقق بعلم اسرار الفلك ومعرفة مشهورة بطبايع النجوم واحكامها وهم نهجوا لاهل الشرق الغربي من معمور الارض الطريق الي تدبير الهياكل لاستجلاب قوي الكواكب واظهار طبايعها وطرح شعاعاتها عليها بانواع القرابين الموافقة لها وضروب التدابير

Nebuchadressar Nimrode oriundus.

* *al.* عظيما

Chaldai variis artibus insignes.

* *al.* غاية

† وتحقيق

التدابير المخصوصة بها فظهرت منهم الافاعيل الغريبة
والنتايج الشريفة من انشا الطلسمات وما اشبهها ولم
يصل الينا من مذاهب الكلدانيين في حركات
النجوم ولا من ارصادهم غير الارصاد التي نقلها عنهم
بطلميوس القلوذي في كتاب المجسطي فانه اضطر اليها في
تصحيح حركات الكواكب المتحيرة اذ لم يجد لاصحابه
اليونانيين ارصادا يثق بها ∴

Ptolomæus Chaldæorum observationes amplectitur.

بختنصر بن *نبوفلسر ملك قبل احراقه هيكل الرب واخرابه
اورشليم تسع عشرة سنة وبعده اربعا وعشرين سنة واسمه
بالسريانية نبوخذنصر اي *عطارد ينطق وانما سمي بذلك
لانه نطق بالعلوم والاداب المنسوبة الي عطارد وفي السنة الثالثة
من قمعه ملك اليهود راي مناما راعت روحه منه واقتصه
علي علما بابل فقالوا هذا خطب عسير لا يكشفه للملك
الا الهة السما الذين ليس مسكنهم مع الارضيين فاحتدم
صدره لذلك غيظا وتقدم الي اريوخ صاحب شرطه باهلاك
المنجمين والسحرة واصحاب الرقي والزجر والفال
فقال دانيال لاريوخ مهلا † اذين ولا تقتل حكما
ولكن اوصلني الي الملك فلما مثل بين يديه ممولا قال
له اقادر انت علي ان تخبرني بالرويا التي رايت وتعبيرها

* نبوفلس

Nebuchadnezzar. quare sic appellatus.

*al. عطاردي

ejus somnium primum.

† *al.* اذان

فاجابه

Dyn.IV.

فاجابه دانيال قايلا الله السما والارض هو الذي يبدي السراير وانت ايها الملك رايت صنما عظيما ذا منظر رايع راسه من الذهب الابريز وصدره وذراعاه من فضة وبطنه وفخذاه من نحاس وساقاه حديد ورجلاه حديد وخزف ورايت حجرا *انقطع من غير قاطع وضرب رجلي الصنم فهشمها هشما شديدا فهذه الرويا واما *التعبير فانت راس الذهب بما منحك الله ملكا عزيزا وكرامة وجلالة ويقوم بعدك ملك يكون دونك في العزة والثالث الممثل بالنحاس يكون دون الثاني والرابع الممثل بالحديد† فيهشم ويدق كثيرا من مجاوريه اما الارجل والاصابع التي من حديد وخزف فدليل ممالك مختلفة قوية وواهية واما الحجر المقطع من جبل من غير يد قاطعة فدليل ملك روحاني مبيد كل معبود سوي الواحد الحق يظهر في اخر الايام فخر بختنصر ساجدا لدانيال واعطاه الالطاف والهدايا وراسه على جميع حكما بابل وولي* اعمامه حننيا وعزريه وميشايل امر مدينة بابل وسماهم باسما نبطية اعني *شدراخ وميشاخ وعبدناغو ثم اتخذ بختنصر صنما من ذهب طوله ستون ذراعا في عرض ستة اذرع وتقدم الي جميع عظما دولته ان يوافوا عيد الصنم وانهم اذا سمعوا صوت القرن

quod exponit ipsi Daniel.

* al. يقطع

* al. تعبيرها

† al. دون الثالث

* al. بني عمه

* al. شيدراخ

Idolum conflat quod coli jubet.

Dyn. IV.

الغرب وباقي انواع الزمر يخرون سجدا للصنم فامتثل
الجميع امره ما عدا حننيا وعزريا وميشايل فسعي بهم قوم
الي بختنصر انهم لا يعتدون بامره فاستشاط من ذلك
غضبا وامران يسجر الاتون فوق ماكان يسجر سبعة
اضعاف الوقود وان * يكتفوا † بسراويلهم وقلانيسهم
وبراداتهم وباقي ثيابهم ويزجوا في اتون النار فلما فعل
بهم ذلك احرقت النار للذين سعوا بهم فاماهم فمكثوا
في النار ممجدين لله وملاك الطل نزل عليهم * وامال
عنهم لهيب النار فلم تنكا فيهم ولا في ثيابهم ولا في لباسهم فلما
شاهد الملك ذلك بهت تعجبا وقال اري الرابع
† منهم شبيه المنظر ببني الالهة يعني الملائكة ودعاهم باسمائهم
قايلا يا عبيد الله العلي اخرجوا فخرجوا من النار ولم
يمس شيا من ثيابهم ولا شعورهم فرفع بختنصر
درجاتهم ثم راي بختنصر رويا ثانية كان شجرة في
وسط الارض قد علت حتي بلغت الي السما ولها ورق انيق
وثمار كثيرة فيها مطعم لكل بشر وجميع حيوانات
البر وطيور الجو تاوي الي ظلها وكان ملاكا قديسا
نزل من السما وقال اقلعوا هذه الشجرة وجذوا
اغصانها وانثروا اوراقها وبددوا ثمارها وتتفرق عنها
حيوانات

* al. يلتفوا
† al. سراويلاتهم وراداتهم وقلانيسهم

Tres pueri in ignem conjecti.

* al. فاماط

† al. بينهم

Illæsi prodeunt.

Nebuchadn. somnium secundum.

حيوانات البر وطيور الجو وذروا عروقها في الارض الي
ان يحول عليها سبعة احوال فاقتص بختنصر هذه
الرويا ايضا علي دانيال وقال له انت قادر علي تعبيرها لان
فيك روح الالهة القديسين فقال دانيال ايها الملك
الرويا لمن يشناك وتعبيرها علي اعدايك اما الشجرة
الموصوفة بتلك الصفات الجليلة فانك انت الذي عززت
حتي ارتفع اسمك الي السما واما الملاك القديس الذي
رايت واقواله تلك فتدل علي ان الناس يخرجونك
من بينهم ليصير لك تعمر مع الوحوش وتطعم العشب
طعما كالثور ويبلك قطر السما حتي تحول عليك
سبعة احوال ثم † يوب عقلك اليك وتستوي علي كرسي
* ملكك فكفر خطاياك بالصدقات واثامك بالترحم
علي الضعفا لتبعد عنك هفواتك ومن بعد سنة لما راي
بختنصر ان رقاب امم المسكونة قد خضعت له ودانت له
ملوكها هيبة له وخوفا من شدة باسه طغا بقلبه وشمخ
بانفه واخذته العزة في نفسه فسمع صوت هاتف يهتف
به هتافا ويقول لك يقولون يا بختنصر قد لفظتك
مملكتك وسيهيج عليك الناس فتمت الكلمة عليه في تلك
الساعة وطرده الناس ورعي العشب كالثور وطال شعره
وصارت

quod interpretatur etiam *Daniel.*

† al. يثوب

* مملكتك

Nebuchadn. hominum consortio pellitur.

* al. ارتعي

Dyn. IV.

وصارت اظافيره كمخاليب سباع الطيور حتي اتت عليه سبع سنين ثم راجعه عقله وطلبه قادته واستوي علي سرير مملكته ومنح مزيدا من العظمة وحمد الله وعلم ان سلطانه الي دهر الداهرين يهب الملك لمن يشا ويجعله في سفلة الناس وسقاطهم ❖ فصل ❖

restituitur.

وجدت في كتاب عتيق سرياني مجهول ان اوطولوقيوس المهندس اليوناني عرف في زمان بختنصر وكان مشهورا في وقته والموجود من كتبه الان كتاب الكرة المتحركة اصلاح الكندي وكتاب الطلوع والغروب ثلث مقالات واما ثاوذوسيوس فلم يقف له علي زمان معين وهو من حكما اليونان المشهورين وله تصانيف حسان له كتاب الاكر الذي اجل الكتب المتوسطات بين كتاب اوقليدس والمجسطي وفي هذا الزمان كان فورون الفيلسوف * الكلدي وكانت حكمته هي الحكمة الاولي التي لم تستقر وكان صاحب فرقة وله جمع يتعلمون منه الفلسفة الطبيعية وذهب اليها فيثاغوروس وثاليس الملطي وعامة الطلبة من اليونانيين والمصريين وكانت هذه الفلسفة شايعة في يونان الي قبل زمان سقراطيس ثم مال الناس عنها وقد اندرسها اناسا من المتاخرين

Autolychus Geometra.

ipsius libri de Sphæra, &c. ab *Alkindio* versi.

Theodosius Mathemat.

* الكلداني

Pyrrhus Celidensis, f. Elidensis.

ipsius doctrina qualis.

Dyn. IV.

المتاخرين منهم محمد ابن زكريا الرازي لانه لم يتوغل
في العلم * وفهم غرض ارسطوطاليس فيه فاضطرب رايه وتقلد
اراء سخيفة وانتحل مذهبا خبيثا مذهب فورون وذم
اقواما لم يفهم عنهم ولا هدي سبيلهم وفرقة فورون † يعرفون
باصحاب اللذة لانهم كانوا يرون ان الغرض المقصود اليه
† في تعلم الفلسفة اللذة الحاصلة للنفس بمعرفتها وهي
مع البدن لا تنجيها من عذاب الجهل في الاخرة
كما هو راي ارسطو لان النفس لا بقا لها بعد البدن
عندهم ❖

eam quam ob causā amplexus sit *AlRazi*.

* في العلم الالهي ولا فهم

Pyrrhonii voluptarii dicti.

† *al.* من

اول مرودخ بن بختنصر ملك ثلث سنين هذا
اخرج يوناخير ابن يوياقيم من السجن واكرمه
واكله مواكلة بعد سبع وثلثين سنة كان فيها
معتقلا وقتل مرودخ وملك بعده اخوه بلطشاصر ❖

Evil Merodach R *Chal.*

بلطشاصر بن بختنصر ملك سنتين ثم عمل وليمة عظيمة
لالف رجل من اكابر دولته وكان يشرب الخمر بازايهم وامر وهو
يشرب ان يوتي بانية هيكل الرب التي سباها ابوه من
اورشليم وشرب فيها مع عظمايه فظهرت قبالته كف يد كاتبة
عقابه في ضو المصباح علي الحايط فرايته الكتابة واحضر حكما
بابل ليعرفوا الكتابة فعجزوا عن حلها فامتعض لذلك
امتعاضا

Beltshazzar.

Dyn.IV.

امتعاضا شديدا فاخبرته امه عن دانيال النبي انه دراك غيب وحلال عقد فاستدعاه وضمن له ان يلبسه الارجوان وان يوليه ثلث الملك ان اول الكتابة فقال دانيال لتكن مواهبك لك واجعل ذخاير بيتك لغيري اما الكتابة فقراتها احصي احصا وزن *واعري وتاويلها ان الله احصا ملكك واسلبه ووزنك زنة فوجدك شايلا فلذا اعراك من ملكك فانت عار عرية وفي تلك الليلة اغتاله داريوش الماهي وقتله ∴

* al. وعري

Dynaſt.V. *Perſarum.*

الدولة الخامسة المنتقلة من ملوك الكلدانيين الي ملوك الفرس ∴

Perſarum laus.

اما الفرس فاهل الشرف الشامخ والعز الباذخ واوسط الامم دارا واشرفهم اقليما واسوسها ملوكا لجمعهم وتدفع ظالمهم عن مظلومهم وتحملهم من الامور علي ما فيه حظهم علي اتصال ودوام واحسن القيام وانتظام وخواص الفرس عناية بالغة بصناعة الطب ومعرفة ثاقبة باحكام النجوم وكانت لهم ارصاد قديمة وقال بعض

Ciumert primus *Perſarum* R.

علما العجم اول من ملك بعد الطوفان كيومرت من بني سام بن

بن نوح وكان ينزل فارس واتخذ الالات لاصلاح الطرق وحفر الانهار وذبح ما يوكل من الحيوان وقتل السباع ولا زال الملك في ولده الي ان ملك *داراب ابن دارا الذي غزاه الاسكندر وقتل في المعركة ثم ملكت الاشكانية اولهم اشك ثم اشك بن اشك وهو اول من تسمي بالشاهية ودام الملك فيهم الي ان ظهرت المملكة الساسانية اولهم اردشير بن بابك ابن ساسان من بني كشتاسب فاحسن السيرة وبسط العدل وتوارث بنوه الملك الي ان ملك يزدجرد بن شهريار بن قباذ بن فيروز بن هرمز بن كسري انوشروان المعروف بالعادل وهو اخر ملوك الفرس فلما ملك انتقضت عليه الدولة وتفاقمت امورها وطلعت اعلام الاسلام بالنصرة وقتل كما ياتي شرح ذلك في موضعه ❖

Cimmerii posteri, quamdiu regnaverint.

* *al.* دارا

Reges *Ashganidæ.*

Quis primo titulo *Shah* insignitus.

Reges *Sasanidæ*

داريوش الماهي واليونانيون يسمونه ناديدينس ملك سنة واحدة وقيل تسع سنين وبه بطلت مملكة النبط الكلدانيين منتقلة الي الفرس المجوس وهذا الملك استولي علي الملك وهو من ابنا اثنتين وستين سنة وحسنت منزلة دانيال النبي عنده واقام في ولايته مائة وعشرين قايدا وراس عليهم ثلثة رجال احدهم دانيال وكان يرجع في سرايره اليه فسا ذلك ارباب الدولة وجعلوا يطلبون عليه حجة يوقعونه بها عن مرتبته

Darius Medus.

Danielem ad insignes honores promovet.

Dyn. V.

مرتبته فلم يظفروا منه بهفوة غير انه يدين بغير دين الملك
فساروا الي الملك وقالوا ان دانيال يعبد الها غريبا وفي
سنتنا ان من دان في ارضنا بدين غير ديننا وتعدي
سنة اهل ماه وفارس قذف به في جب *الاسد فلما لم يقدر
الملك علي ابطال شريعة قومه تقدم بقذف دانيال في
جب الاسد وقال له الهك ينجيك وانصرف الي منزله
وبات طاويا وطار عنه نومه اشفاقا علي دانيال وكان
حبقوق النبي في الشام قد طبخ طبيخا ومضا يطعم
الحصادين فاخذه ملاك الرب بشعر راسه ووضعه
في بابل علي فم الجب فقال دانيال دانيال قم خذ الطعام
الذي انفذ لك ربك فقال دانيال ذكرني الله ولم
يمهلني واخذ الملاك لحبقوق ووضعه في موضعه وجاء
الملك داريوش بعد سبعة ايام ليبكي علي دانيال
لكمرة اعتمامه له فلما دنا من الجب نادا يا دانيال
هل قدر معبودك ان ينجيك من السباع اجابه دانيال
قايلا ايها الملك عش خالدا ان الهي بعث لي ملاكه
وسد افواه الاسد فلم تهلكني فحسن موقع ذلك من الملك
جدا واخرج دانيال من الجب والقي وشاته فيه مع نسايهم
وبنيهم وذريتهم فما استقروا في قرار الجب *الا ومزقتهم الاسد

al. السباع
Daniel in speluncam leonum projectus.

liberatur.

* *al.* حتي مزقتهم

ورضيت عظامهم رضا. فصل. وفي هذا الزمان اشتهر فراخوديس مصنف القصص معلم فيثاغورس.

Pherecydes.

كورش الفارسي ملك احدي وثلثين سنة واستولي علي ملك العراق وخراسان وارمينية والشام وفلسطين وغزا بلاد الهند وقتل ملكها هذا كورش تزوج اخت زربابيل بن شلاثيل بن يوناخير بن يوياقيم ملك يهوذا ولما دخل بها ارتفعت عنده وقال لها اطلبي مني ما شيت فطلبت منه عود بني اسرائيل الي اورشليم وان ياذن لهم بعمارتها فجمعهم كورش الملك وخيرهم قايلا من اختار الصعود فليصعد ومن اباه فليقم فكان عدد مويري الصعود خمسين الفا من الرجال غير النسا والاولاد فصل زربابيل ملكهم ويشوع ابن يوزاداق كاهنهم وعنهما قال ملاك الرب لزخريا النبي ان هذين ابنا الدلال وهما يقومان بين يدي رب العالمين فصعدت هذه الشرذمة من بني اسرائيل في السنة الاولي من ملك كورش الي اورشليم وهموا بعمارتها ولان الفلسطينيين مجاوروهم اعنتوهم وكان تشييدهم الهيكل علي التراخي في ست واربعين سنة كما قال يوحنا الانجيلي ولاختلاط كورش بنسل داود قال عنه اشعيا النبي قبل ولاده

Cyrus.

uxorem Judaeam ducit.

Judaeis in patriam redeundi copiam facit.

Zachar. c. IV. v. 14.

Jo. II. 20.

Dyn. V.

Isai. XLIV. 28.

ولاده قال الله لمسيحه كورش الذي عضدت بيمينه وعظم كورش ايضاشان دانيال وفوض اليه سياسة ملكه فغارالله غيرة وكسر الصنم المسمي بيل وقتل التنين معبود البابليين فمقت ورمي في جب فيه سبعة اسد ونجا منها وهلك باغضوه ثم راي الرويا علي نهر الفراة وعرفه ملاك الرب مدة السنين التي بقين من السبي ومن ظهور السيد المسيح والمه وموته ومات دانيال ودفن في قصر شوشن اعني من ينة * تستر ❖

Daniel Belum diruit, &c.

ab Angelo instituitur.

moritur, & Susis sepelitur.

* *al.* ششتر

قمباسوس ابن كورش ملك ثماني سنين وفي ايامه كانت يهوديث المراة العبرية التي احتالت علي الفرنا الماجوجي صاحب جيش قمباسوس وقطعت راسه وامنت اليهود باسه ❖ فصل وفي هذا الزمان كان زرادشت معلم المجوسية واصله من بلد اذربيجان وقيل من بلاد اثور وقيل انه من تلامذة اليا النبي وهو عرف الفرس بظهور السيد المسيح وامرهم بحمل القرابين اليه واخبرهم ان في اخر الزمان بكرا تحبل بجنين من غير ان يمسها * رجل وعند ولادته يظهر كوكب يضي بالنهار ويري في وسطه صورة صبية عذرا وانتم يا اولادي قبل كل الامم تحسون بظهوره فاذا شاهدتم الكوكب امضوا حيث يهديكم واسجدوا لذلك المولود وقربوا قرابينكم

Cambyses.

Judith.

Zoroaster Magus.

Christi adventum prædicit.

* *al.* بشر

stellámque ipsius describit.

فهو الكلمة مستقيمة السماء ❊

داريوش بن بشتهب ملك ستة وثلثين سنة وعلي راي قليمنس واوسابيوس واندرونيقوس *في السنة الاولي من ملكه بالقرب من انجاز بنيان هيكل الرب باورشليم اعني قبله بست سنين تمت السبعون سنة التي للسبي كما اوحي الله الي ارميا النبي ان تبقي الامة جالية ببابل ويدرك ذلك حجي وزخريا النبيان وابتهالهما الي الله قايلين حتام لا ترحم اورشليم وقد اتي علي خرابها سبعون سنة وذلك اذا عددناها مبتدبين من اخر ملك صدقيا وهي السنة الرابعة والعشرون من ملك بختنصر التي فيها احترق الهيكل وخربت اورشليم وجليوا اليهود عن اوطانهم الي بابل الجلا الكلي واما افريقيانوس فانه يعدها مبتديا من اول ملك صدقيا لينتهي في اول ملك كورش عند ارساله الجماعة من بني اسرايبل الي اورشليم وتقدمه اليهم بعمارتها ❊

فصل ❊ وفي هذا الزمان توفي فيثاغوروس الحكيم ابن خمس وتسعين سنة. هذا جعل مبادي الاكوان الاعداد بدليل ان المركبات مباديها البسايط ولا ابسط من الاعداد اذ كلها عداها يلزمه التركيب من اضافة العدد اليه. واشتهر

في

Dyn. IV.

Darius.

* al. علي

* al. وفي

70 hebdomadæ *Jeremiæ* quando completæ.

& quomodo numerandæ, variæ sententiæ.

Pythagoras.

de ejus numeris sententia.

Dyn. V.

Democritus. Diogenes Cynicus.

في الفلسفة ديمقراطيس وهو القايل بانحلال الاجسام الي
اجزاء لا تتجزي وديوجانيس الكلبي وكان قد راض
اصحابه رياضة فارق فيها اصطلاح اهل المدن من اطراح
التكليف وكان احدهم يتغوط غير مستتر عن الناس
وينكح في الطريق اذا اراد استنزال الما الفاسد قدام
الجمع غير متوقف ويقول فيما ياتيه من ذلك لا يخلو
اما ان يكون ما يفعله قبيحا علي الاطلاق فلا يحسن
في موضع دون موضع وعلي صورة دون صورة وان كان
مما يحسن في موضع دون موضع وعلي صورة دون صورة
فهذا امر اصطلاحي فلا اقف معه وكانوا يحبون من
قرب منهم ويكرهون من بعد عنهم فقال اهل زمانهم
هذه الافعال تشبه افعال الكلاب فسموهم الكلبيين

Anaxagoras. Pindarus. Simonides. Protagoras. Isocrates. Aristophanes. Æschylus.

ومن مشاهير هذا الزمان انكساغورس الطبيعي
وفينذارس وسيمونيدس الموسيقاريان وفروطوغورس
واسوقراطيس السفسطائيان واريسطوفانوس واسخيلس
الشاعران الهاجيان ❖

Hippocrates.

فصل ❖ وفي هذا الزمان ايضا عرف ابقراط الطبيب هذا
كان يسكن مدينة حمص وبعد الي مدينة دمشق وياوي
الي بستان كان له فيها ومكانه معروف الي يومنا هذا
في

في وان هناك يسمي النيرب وكان رجلا الهيا يداوي المرضي *مجانا وقد احسن جالينوس في وصفه له حيث قال ان جالينوس ان بدء الدرس وابقراط ان بدء الطبيعة وقال ايضا ان ابقراط انغمس في الطبيعة وسري معها حتي اتتها الي اعماقها واخبر عما شاهد هناك وله من الكتب كتاب افوريسموا اي الفصول وكتاب بروغنوسيطيقون اي تقدمة المعرفة وكتاب ابيديميا اي الامراض الوافدة وكتاب ما الشعير وكتاب الاخلاط وكتاب قسطران المدن اي وكتاب الما والهوا وكتاب طبيعة الانسان وكتاب شجاج الراس وكتاب ديائيقي اي العهد ومن الحكما المعاصرين لابقراط فيليمن وكان عالما في فن من فنون الطبيعة اعني الفراسة اذا راي شخصا استدل بتركيب اعضايه علي اخلاقه وله فيها كتاب عندنا نسخته بالسرياني وحكي ان اجتمع تلامين ابقراط وقال بعضهم لبعض هل تعلمون في زماننا هذا اعلم من هذا الرجل يعنون بابقراط فقالوا لا فقالوا نمتحن به فيليمون فيما يدعي من الفراسة فصوروا صورة ابقراط ثم نهضوا بها الي فيليمون وكانت يونان تحكم الصورة بحيث *تحكيها علي الوجه في قليل امرها وكثيرها لانهم كانوا يعبدون الصور فاحكموا لذلك التصور ويظهر التقصير في التصوير من

Galeni de ipso dicta.

Ipsius scripta.

Philemon Physiognomus.

Ejus liber Syriacè versus.

* تحكيها

Dynast. V.

من غيرهم ظهورا بينا فلما اتيهم حضروا عند فيلمون وقف علي
الصورة وتاملها وانعم النظر فيها ثم قال هذا رجل يحب
الزنا وهو لا يدري من هو المصور فقالوا كذبت هذه صورة
ابقراط فقال لابد لعلمي ان يصدق فاسلوه فلما رجعوا
الي ابقراط واخبروه الخبر فقال صدق فيلمون احب
الزنا ولكن املك نفسي ∴

Ahasuerus. *Athenæ captæ.* *Ester num hoc tempore vixerit.*

احشيرش بن داريوش ملك احدي وعشرين سنة وفي السنة
الثانية من ملكه استولي علي مصر وبعد تسع سنين فتح مدينة
اثيناس واحرقها وقيل في زمانه كانت قصة استير العفيفة
ومردخي البار من اهل يهوذا وهذا القول غير سديد
والا لما اهمل ذكرها في كتاب عزرا المستوعب جميع
ماجري لليهود في زمان هذا الملك والصحيح انها جرت
في ايام ارطحششت المدبر ∴

Artianus R.

ارطبانس ملك سبعة اشهر معدودة مع هني احشيرش ∴

Artaxerxes Longimanus, qui & Arischus.

ارطحششت الطويل اليدين ويسمي ايضا اربوخ ملك
احدي واربعين سنة وفي سنة سبع من ملكه امر عزرا الحبر

Ezra, qui Arabibus Ozair.

وهو الذي تسميه العرب العزير ان يصعد الي اورشليم
ويجتهد في عمارتها وفي سنة عشرين من ملكه ارسل

Nehemias.

نحميا الساقي الخصي ايضا ليجد في ترميمها وفي هذا
الزمان

Dyn.V.

الزمان لـم يكن لليهود نار قدس لانهم رموها في بير وقت جلاءهم فاتوا * بحماة منها ووضعوها على حطب القربان فاشتعلت بامر الله بعد ان طفيت مائة سنة واربعين سنة بالتقريب ولما راي عزرا المعجز اسحق من سفساف تلك البحر ثلث سفسات فاعطي منحة روح القدس وانطقه الله بجميع كتب الوحي واعادها كما كانت ❖

* al. السماة

Ignis sacer denuò miro modò accensus.

احشيرش الثاني ويسمي اردشير ملك شهرين ثم قتله سعدينوس وملك بعده مدة يسيرة ❖

Ahasuerus secundus, qui & *Ardshir.*

سعدينوس ملك سبعة اشهر وهي مع الشهرين المتقدمين معدودة مع سني اريوخ ❖

Sogdianus.

داريوش نوثوش اي ابن الامة ملك تسعة عشر سنة وفي سنة خمس عشرة من ملكه خلع المصريون ربقة طاعة الفرس من اعناقهم ونصبوا لهم ملكا بعد مائة واربع وعشرين سنة لتسلط الفرس عليهم ❖

Darius Nothus.

ارطحشست الثاني المعروف بالمدبر واليونانيون يسمونه ارطاكسراكسيس ملك اربعين سنة وتزوج باستير العبرية الصالحة وصلب هامان العملقي الذي رام زوال الجالية من بني اسرائيل وذلك بدعاء استير ومردخاي الصديق صاحبها وفي سنة خمس عشرة من مملكة هذا ارطحشست

Artaxerxes secundus.

Esterem ducit.

اخرب

اخرب افريقيانوس قايد الافرنج مدينة قرخيذونيا وسمي
بلدها باسمه افريقية ❖ فصل ❖ وفي هذا الزمان
كان ميطن واقطيمن وهما امامان في علوم الفلك
اجتمعا بالاسكندرية على احكام الات الارصاد وارصدا
ما احبا من الكواكب وقيل ان بين زمانهما وبين
بطلميوس صاحب المجسطي خمسماية سنة وسبعون سنة ❖

Carthago diruta.

Meton & Euctemon Astronomi.

ارطحششت الثالث المعروف بالاسود واليونانيون
يسمونه اوخوس ملك سبعا وعشرين سنة واستعاد ملك
مصر وهزم نقطانيبوس ملكها وصار يسيح في بلاد اليونانيين
بزي منجم لانه كان ماهرا في علم الفلك واسرار الحركات
السماوية وقيل انه تلطف لمجامعة الومفيذا امراة فيليفوس
ملك مقدونيا في تنجيمه لها فحملت منه بالاسكندر ذي
القرنين ❖

Artaxerxes tertius, qui & Ochus.

Nectanebus R. Ægypti, regno pulsus.

ارسيس ابن اوخوس ملك اربع سنين وفي زمانه اشتهر
سقراطيس الحكيم المتاله هذا زهد في الدنيا ومتاعها الى
حد انه سكن الحب وقيل له ان انكسر الحب ماذا تعمل وقال
ان انكسر الحب لم ينكسر مكانه وكان يقول حسن
الظاهر تابع لحسن الباطن فيستدل على حسن النفس بحسن
البدن ولانه كان يختار للتعليم الاحداث * الوشام بسبب

Arses R. Pers.

Socrates.

* والوشام

الاثنيون الي الفحشا ولكثرة * دفيين الملك المشتهر
بالفجور علم ابنيه انطوس وميليطوس الافسان عليه واماته
مسموما ❖ فصل ❖ وبعد موت سقراط صار الصيت
لافلاطون هذا كان شريف الوالدين نسب ابيه يرتقي الي
فوسيذون ونسب امه الي سولون واضع نواميس للاثنيين
وقيل انه تميز في حداثته في علم الشعر فلما راي سقراط
يهجن هذا الفن من جملة العلوم احرق كتبه الشعرية
وتلمذ له خمسين سنة ومنه اقتبس الحكمة الفيثاغورية
وقال ان المبادي ثلثة الاله والهيولي والصورة
واثبت * الامثال النوعية في الخارج مجردة عن المواد وادعي
تناسخ النفوس وان وجودها قبل وجود الابدان وكان
ياذن لمن عجز عن مكابدة العزوبة من تلامذته ان
* يشاركه النفر منهم في زوجة واحدة لما في ذلك من قلة
المونة وكثرة المعونة وقد عدله ثاون الاسكندراني ثلثة وثلثون
كتابا والموجود منها الان كتاب فاذن وكتاب طيماوس
وكتاب النواميس وكتاب سياسة المدن ومات وقد بلغ من
العمر اثنتين وثمانين سنة وخلف * بساتين ومملوكين
وكاسا واحدا وقرطا كان معلق في شحمة اذنه شعارا
بشرفه وباقي ماله كان قد اخرجه علي تزويج بنات اخيه
وكتب

* al. دفيين

Plato.

* al. وجود المثل

* يتشارك

* بستانين

Dynast. V.

* al. الخلق

وكتب على قبره هاهنا وضع رجل الهي فاق * الناس
كلهم في العلم والعفة والنباهة والاخلاق العادلة فكل من
مدح الحكمة فقد مدحه ان فيه اكثرها وكتب في
الجانب الاخر من التربة يا ايتها الارض وان كنت
مخفية جسد افلاطون لكنك لا يمكنك الدنو من نفسه
التي لا تموت وتولى بعده مدرسته سفوسيفوس ابن عمه ∴

Speusippus.

فصل ∴ وفي هذا الزمان اشتهر في الطب روفس
وتصدر للتعليم وله في ذلك تصانيف الا انه كان
ضعيف النظر مدخول الادلة رد على اكثر اقواله ارسطوطاليس
في كتبه الطبيعيات ورد عليه جالينوس ايضا مثل
ذلك واقاموا الحجج الواضحة على غلطه ولم تكن الصناعة
تحققت في زمانه تحققها في زمان هذين الفاضلين ∴

Rufus Medicus.

داريوس بن ارشك هو دارا بن دارا ملك ست سنين
ولما بلغه خروج الاسكندر ابن فيلفوس اليوناني المقدوني
جيش والتقاه في الشام فانتصر اليونانيون على الفرس
وانهزم داريوش طالبا الثغور فادركه الاسكندر عند مدينة
اياس التي هي فرضة البحر ببلد قيليقيا وقتله وتزوج ابنته
المسماة روشنك وبطلت وتعين مملكة الفرس باستيلا
الاسكندر على الارض ∴ فصل ∴ وفي هذا الزمان

Darius Arsacis fil.

ab *Alexandro* victus.

Dyn. V.

Aristoteles.

اشتهر في الفلسفة ارسطوطاليس بن نيقوماخس الطبيب
من قرية طاجيرا من اعمال مقدونيا ونسبه من والده
يرتقي الى اسقليبيادس واخذ الحكمة من افلاطون
وهو ابن سبع عشرة سنة ولازمه عشرين سنة وكان
اذا لم يحضر في الدرس يقول افلاطون العقل لم
يحضر بان الفيلسوف عن الحق صم هم عماهم سامعوه
وصار له منزلة عظيمة عند الملوك وبرايه كان يسوس
الاسكندر ملكه ويتوجه الى محاربة ملوك الارض فتفرغ
ارسطوطاليس لتصنيف الكتب المنطقية والحكمة العلمية
والعملية ويسمى معلما اولا لا لانه اخترع المنطق اختراعا كما ظن
لكن لانه جمع شتاته ورتبه ترتيبا كما قال حاكيا
عن نفسه انه قد كان لنا في الصناعة المنطقية اصول
ماخوذة ممن سبقنا مستعملة في جزيات برهانية مثلا في
الهندسة جدلية وخطابية في السوال والجواب واما
في صورة القياس وصورة قياس القياس فامر قد كددنا
في طلبه مدة من العمر حتى استنبطناه وكان لا يفتر عن
الدرس والمطالعة الا عشي عند النوم وكان اذا سيل لا يبادر
الجواب الا بعد الفكر ولا قصد في البحث الا الحق دون
الغلبة وكان يقول في ابطال التناسخ افلاطون صديق

Dyn.V.

والحق ايضا صديق فاذا لحظتهما كان اختياري واكرامي للحق وكان اذا شعر بتقصير من نفسه لم يستنكف من ان ينفعه وكان معتدلا في الملابس والماكل والمشرب والمنكح والحركات ومات وله ثماني وستون سنة وخلف ابنا وابنة صغيرة وخلف مالا كثيرا واعلم وفقك الله ان الحكما الذين نظروا في اصول الموجودات دهريون وطبيعيون والهيون فاما الدهريون فهم فرقة قدما جحدوا الصانع المدبر للعالم وقالوا ان العالم لم يزل موجودا بنفسه لم يكن له صانع صنعه والطبيعيون فهم قوم بحثوا عن *افعال الطبايع وانفعالاتها وما صدر عن تفاعيلها من الموجودات حيوان ونبات وفحصوا عن خواص النبات وتركيب اعضا الحيوانات فجحدوا الله وحققوا لمخلوقاته انه قادر حكيم عظيم الا انهم راوا ان النفس تهلك بهلاك الجسد وان لا بقا لها بعده. واما الالهيون فهم المتاخرون من حكما يونان مثل سقراط وهو شيخ افلاطون وافلاطون شيخ ارسطوطاليس وارسطو هو مرتب هذه العلوم ومحررها ومقرر قواعدها ومزيد فوايدها ومخمر فطيرها ومنضج قديدها وموضح طرق الكلام وتحقيق قواعده والراد على الدهرية والطبيعية والمندد

Philosophorum sectæ variæ.

Dahritæ. q. d. seculares.

Physici.

*al. احوال

Divini.

عليهم

عليهم، والقايم باظهار فضايحهم، وهذب كلام افلاطون
وسقراط وحققه ونمقه ورتبه فجا كلامه ابضح كلام واحسن
* نظام واحكم معان وكل من نقل كلامه من اليوناني
الي لغة اخري حرف وجرف وما انصف واقرب الجماعة حالا
* في تفهيمه الفارابي وابن سينا فانهما تحلا عنه علي الوجه
المقصود * واعذرا منه لوارد منهله * الورود وكان لارسطو بن
اخ اسمه ثاوفرسطوس وهو احد تلاميذه الاخذين الحكمة
عنه وهو الذي تصدر بعده للاقرا بدار التعليم وكان فهما
عالما مقصودا لهذا الشان وقريت عليه كتب عمه وصنف
التصانيف الجليلة واستفيدت منه ونقلت عنه فمنها
كتاب الاثار العلوية وكتاب الادب وكتاب
ما بعد الطبيعة نقله من السرياني الي العربي يحيي ابن
عدي وكتاب الحس والمحسوس نقله ايضا ابرهيم بن
* بكوير وكتاب اسباب النبات نقله ايضا ابرهيم المذكور
واما نيقوماخس والد ارسطوطاليس فكان متطببا لفيليفوس
ابي الاسكندر وكان حكيما فيثاغوري المذهب وله من
التصانيف كتاب الارثماطيقي وكتاب النغم ❖

* *al. ubique* كلام
* *al.* تفهيم مقاصده
* *al.* اعذبا
* *al.* المورود
Theophraſtus.
ipſius libri Arabicè verſi.
* *al.* بكوس

الدولة

Dynastia sexta quæ est Græcorum.
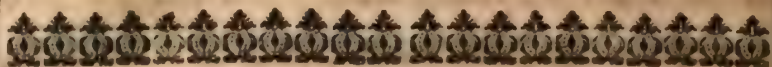
الدولة السادسة المنتقلة من ملوك الفرس المجوس
الي ملوك اليونانيين الوثنيين ❖

Græcorum potentia.

اما اليونانيون فكانت امة عظيمة القدر في الامم طايرة الذكر في الافاق فخمة الملوك منهم الاسكندر بن فيليفوس الماقدوني الذي اجمع ملوك الارض طرا علي الطاعة لسلطانه وكان من بعده من ملوك اليونانيين البطالسة دامت لهم الممالك وذلت لهم الرقاب ولم يزل ملكهم متصلا الي ان غلب عليهم الروم وهم الافرنج وكانت بلاد

Regiones.

اليونانيين في الربع الغربي الشمالي من الارض وحدها من جهة الجنوب البحر الرومي ومن جهة الشمال بلاد اللان ومن جهة المغرب تخوم بلاد الامانية ومن جهة المشرق بلاد ارمينية وباب الابواب وبتوسط بلاد اليونانيين الخليج المعترض

بنطس .l

ما بين بحر الروم وبحر نيطس الشمالي فيصير القسم الاعظم منها في حيز المشرق والقسم الاصغر منها في حيز المغرب

Lingua.

ولغة اليونانيين تسمي الاطبقية وهي اوسع اللغات

Religio.

واجلها وكانت عامة اليونانيين صابية معظمة للكواكب

دا ينة

دايندة بعبادة الاصنام والفلا سفة منهم من ارفع الناس طبقة واجل اهل العلم منزلة لماظهر منهم من الاعتنا الصحيح بفنون الحكمة من العلوم الرياضية والمنطقية والمعارف الطبيعية والالهية والسياسات المنزلية ❖

Alexander Magnus. Dulkarnain.

الاسكندر بن فيليفوس ملك ست سنين بعد قتله داريوش وكان قد ملك قبل ذلك ستا اخري وفتح بلادا كثيرة حتي بلغ ملكه الي اقصي الهند واوايل حدود الصين * وسمي ذا القرنين لبلوغه قرني الشمس وهما المشرق والمغرب وقتل خمس وثلثين ملكا وبني اثنتي عشرة مدينة منها اثنتان في بلد خراسان وهما هراه ومرو وواحدة في بلد السغد وهي سمرقند واخري في بلد القبط وهي الاسكندرية وفي عودة من الهند ووصوله الي بابل مات مسموما ووضع في تابوت ذهب وحمل علي اكتاف الملوك والاشراف الي * اسكندرية القبط ودفن بها وكان لما * احتضر امر ان يكتب الي امه بالتعزية وان تتخذ طعاما وتامر ان لم يدخل اليه الا من لم تصبه مصيبة ففعلت كذلك فرجع جميع الخلق وحصل بذلك عزاوها وبعد موت الاسكندر تقاسم بالممالك اربعة من عبيده وهم بطلميوس بن لاغوس واريداوس وانطيوخوس وسلوقوس

* يسمي ذو

urbes ab ipso conditæ.

* *al.* حضرت وفاته

Regnum post *Alexandrum* à quibus occupatum.

Dyn. VI.

وسلوقوس ❊ فصل ❊ وسد الاسكندر بنا
السد سد ياجوج فبناه بحجارة الحديد والنحاس واضرم
عليه النار فصار حجرا واحدا طوله اثنا عشر ذراعا وعرضه
ثمانية اذرع ولما فرغ من بناء سد ياجوج جا الي موضع
السد * العظيم وهو المكان الذي يعرف بالباب والابواب
في مروج ابلدان القفجاق فحفر موضع الاساس وامده
في الجبال حتي الحقه ببحر الروم فلم تزل ملوك
فارس في طلب هذا الاساس فتجشموا معرة الترك والخزر
من بلاد العراق والجبل واذربيجان واران وارمينية
حتي وجد الاساس يزدجرد بن بهرام جور بن يزدجرد بن
سابور فابتدا يبنا السد من حجارة ونحاس ورصاص ولم يتممها
وكان اكثر هم ملوك الفرس بعده في بنايها فما اتفق
لهم الفراغ منها حتي سهل الله ذلك علي يدي كسري
انوشروان فاحكم بناه والصقه بروس الجبال ثم مده في
البحر علي ميل ثم غلق عليه ابواب الحديد واقام علي بنايه
سنة واكثر فصار يحرسه ماية رجل بعد ان لم * يطقه
ماية الف رجل من الجند واذن المرزبان الذي
يقيم هناك بالجلوس علي سرير الذهب ولذلك يسمي
ملك تلك الناحية ملك السرير ❊

Agger. Jagagi.

* al. الاعظم

* تكن تطيقه

فصل N

فصل ❊ وفي زمان الاسكندر كان اندروماخس الطبيب الذي زاد في معجون المثروديطوس لحوم الافاعي فصار نافعا من نهوشها ❊

Andromachus medicus.

بطلميوس بن لاغوس اي بن الارنب ولي مصر وجميع ارض القبط والنوبة اربعين سنة ومنه سموا ملوك مصر البطالسة وهو جلا اليهود الي مصر في ايام حونياريوس الكهنة وحصل لاريداوس وهو فيليبوس المذكور في السونطاكسيس اي المجسطي مقدونيا وجميع بلاد اليونانيين ولانطيوخس سوطير اي المخلص انطاكية وجميع بلاد الشام وبعد اثنتي عشر سنة من موت الاسكندر حصل لسلوقوس المسمي نيقاطور اي القاهر ملك بابل وكل العراق وخراسان الي النهر ومن اول ولايته يبتدي هذا التاريخ المعروف بتاريخ الاسكندر وهو الذي يورخ به السريان والعبرانيون ومن ادم الي اول هذا التاريخ علي راي ثاوفيل الرهاوي خمسة الاف ومائة وسبع وتسعون سنة فاذا زدنا علي سني الاسكندر التامة اعني سني سلوقوس هذا المبلغ وعلي الشهور التامة من السنة المنكسرة التي اولها تشرين الاول شهرا واحدا حصل لنا سنون تامة وشهور

Ptolomæus Lagi filius.

Aridæus Philippus.

Antiochus Soter.

Seleucus Nicator.

Æra Alexandri.

وشهور من السنة المنكسرة التي اولها شهرايلول وبهذا
التاريخ يورخ الروم في زماننا هذا ∴

Ptolomæus Philadelphus.

بطلميوس فيلاذلفوس اي محب اخيه ملك ثماني
وثلثين سنة وفي زمانه خلع الارمن طاعة ملوك اليونان

Arsaces R. Armeniæ,

ونصبوا لهم ملكا اسمه ارشك ومن هنا سموا ارشكونية
ولما ملك هذا بطلميوس حبب اليه العلم والعلما وسمع ان
في السند والهند وفارس وجرجان وبابل واثور فنونا من
الحكمة غيرالتي عند يونان فتقدم الي وزيره بالاجتهاد
في * جميع كتب هذه الامم وتحصيلها والمبالغة في * اثمانها
وترغيب التجار في جلبها ففعل ذلك فاجتمع من ذلك
في مدة قريبة اربعة وخمسون الف كتاب ومائة وعشرون
كتابا فيها علم * بذلك قال لوزيره اتري بقي في الدنيا شي
من كتب العلوم لم يكن عندنا فقال له * الوزير
بقي عند اليهود كتب الهية * اوحي الله بها الي الانبيا
فنطقوا بهافامران يجد في طلبها فاطلق سبيل جالية
اليهود وطلب من اليعازر رييس الكهنة ان يسير اليه
جماعة من احبار اليهود المتبحرين في لغتي العبريين
واليونانيين لينقلوا له كتب الوحي من اللغة العبرية الي
اللغة اليونانية فارسل اليه اثنين وسبعين حبر ذوي

* al. جمع
* al. اثبانها
* al. الملك باجتماعها
* al. وزيره
* al. اوحاها

Dyn.VI.

Septuaginta duo Interpretes.

مهارة في النقل من كل سبط ستا فرتب الملك كل
اثنين منهم في بيت في جزيرة فوروا وامرهم ان ينقل
كل اثنين منهم كل واحد واحد من الكتب الالهية
وعند الفراغ قوبلت النسخ الستة وثلثون فوجدت مطابقة لم
تتخالف لفظا ولا معنا فاعتمد علي صحة النقل وهذا النقل
السبعيني هو المعتبر عند علمائنا وهو الذي بايدي الروم وباقي
فرق النصاري خلا السريان وخصوصا المشارقة فان نسختهم
المسماة بسيطة الذي ترك البلاغة في نقلها قطا بقي نسخة اليهود
واما المغاربة فلهم النقلان البسيط المنقول من العبري الي
السرياني بعد مجي السيد المسيح في زمان ادي السليح
وقيل قبله في زمان سليمان بن داود وحيرم وصاحب صور
السبعيني المنقول من اليوناني الي السرياني بعد
ظهور المخلص بزمان طويل ∴

Timochares Mathemat.

فصل ∴ وفي هذا الزمان كان طيموخاريس الحكيم
الرياضي وكان عالما بهية الفلك وصناعة الات الارصاد
وقد ذكر بطلميوس الحكيم في المجسطي ان وقته كان
متقدما لوقته باربع مائة وعشرين سنة ∴

Ptolemæus Evergetes.

Karkonia & Kalonicus urbes conditæ.

بطلميوس اورغاطيس اي الصانع ملك ستا وعشرين سنة
وفي زمانه بنيت قرقيسيا وقالونيقوس وهي الرقة وحونيا رييس
كهنة

Dyn. VI.

كهنة اليهود منع الجزية التي كان يعطيها لملوك مصر فغضب اورغاطس وهم باستيصال اليهود فارسل اليه يوسيفوس الحكيم العبري وهادنه فتهادنت امور اليهود ❖

Ptolomæus Philopator.

بطلميوس فيلوفاطور اي محب ابيه ملك سبع عشرة سنة واضطهد اليهود وفي اخر ولايته قهره انطيوخس الكبير صاحب الشام وهذا ايضا اعتسف اليهود وعنف عليهم وجرت الوقايع المذكورة في القصة الاولى من كتاب المقبانيين ❖

Liber primus Maccabæorum.

Ptolomæus Epiphanes.

بطلميوس افيفانوس اي المظهر ملك احدى وعشرين سنة وارسل جيشا مع * اسقافوس فاينه الى بلد يهودا والشام فحاربه انطيوخس الكبير وانتصر عليه وهزمه واستولى على مدن كثيرة كانت للمصريين وحينيذ اخلص له اليهود في الطاعة فاحسن اليهم ورصف الحجارة في الطرق المودية الى انطاكية وعقد القناطر على اكثر اديار الشام وفي سنة احدى عشرة من ملك هذا انطيوخس قهره الافرنج وكان يعطيهم الجزية كل سنة الف قنطار ذهبا وسلم اليهم ولده رهينة وصالح ايضا بطلميوس افيفانوس وتزوج ابنته قلاوفطرا ثم مات وقام

* اسقاذوس

بعده

Antiochus junior Epiphanes.

بعده ابنه المسمي باسمه انطيوخس وهو الصغير الملقب بافيفادوس وهو لقب صاحب مصر هذا ورد البيت المقدس ونجس الهيكل بنصبه صنم زاوس وهو المشتري فيه والزم اليعازر الكاهن ان يضحي للصنم الاضحية ولاته ابا اماته بالعقاب ثم سعي اليه بامراة اسمها * اشموني مع سبعة بنيها انهم يسبون الاصنام فاحضرهم بين يديه وامر بقطع لسان الاول واطراف جميع اعضايه والقايه في * الطاجن وسلخ جلده راس الثاني وكذلك امات الباقيين وبعدهم امهم بانواع العذاب ودفنوا في اورشليم ثم بعد مجي المخلص نقل مومنوا النصاري اجسادهم الي مدينة انطاكية وبنوا عليهم كنيسة ∴

*al. شموني.

*al. الطجل.

Septem juvenes cum matre cruciati.

Ptolomaus Philometor.

بطلميوس فيلوميطور اي محب امه ملك خمسا وثلثين سنة وفي السنة السادسة عشرة من ملكه مات انطيوخس الصغير غازيا بالفرس وملك بعده انطيوخس اوفاطور سنتين واضطهد اليهود اضطهادا شديدا وولي امر اليهود يهوذا مقبي وجمع بين الملك والكهنوة ونفي دواب انطيوخس من ارض يهوذا وطهر الهيكل وصار اليهود يحاربون ملوك الروم وفي هذا الزمان بني حونيا رييس الكهنة اليهود هيكلا بارض مصر كالذي باورشليم وبعد اوفاطور ولي الشام ديميطريوس

Antiochus Eupator.

Judas Maccabaus.

Demetrius Soter.

ديمطريوس سوطير وهو ابن سلوقوس وملك اثنتي عشرة
سنة ثم قتله الاسكندروس وقام بعده عشر سنين واطاعه
فيلومطور صاحب مصر وزوجه ابنته قلاوفطرا وتمت
نبوة دانيال حيث قال ابنة ملك التيمن تعطي
الملك الجربيا وقيل بالاخرى التي تزوجها انطيوخس
الكبير تمت هذه البنوة ∴

Ptolemaeus Euergetes secundus. *Demetrius secundus.* *Antiochus Sidetes.* *Antiochus Agrippas.* *Hyrcanus R. & Sacerdos.* *Samaria, i. e. Neapolis diruta.*

بطلميوس اورغاطيس الثاني ويعرف بابن الهشيم ملك
تسعا وعشرين سنة وفي السنة الثالثة من ملكه مات
الاسكندروس وولي الشام بعده ديمطريوس الثاني ثلث
سنين ثم خلع وولي مكانه انطيوخس سيذيطوس
سبع سنين ومات وعاد ديمطريوس الي الملك اربع
سنين ثم مات وقام بعده انطيوخس اغريباس اثنتي
عشرة سنة وحاصر اورشليم في ولاية هرقانوس الملك
الكاهن ولانه ضيق عليها فتح هورقانوس قبر داود النبي
ووجد فيه ثلث الف قنطار من الذهب كان قد خزن
القدما هناك فاعطا منها ثلثماية قنطار لاغريباس ورحل
عنه وفي هذا الزمان اخرب هورقانس مدينة شمرين
وهي نابلس وعصي جماعة من العبيد بجزيرة سقليا فحوصروا
في بعض مدنها حتي اكل بعضهم بعضا ∴

بطلميوس

Ptolemaus Physcus Soter.

بطلميوس فيسقوس ويسمى ايضا سوطير
ملك سبع عشرة سنة وفي السنة الرابعة من ملكه ولي
الشام انطيوخس قوزيقوس ثماني عشرة سنة في السنة

Antiochus Cyzicenus.

الحادية عشرة من ملك سوطير مات هورقانس ملك اليهود
وقام بعده ارسطابولس بن يوحنان سنة واحدة متتوجا ثم اغتاله

Aristobulus Jud. R.

اخوه انطيغونيس واغتيل من يوحنا اخيه الاخر الذي

Antigonus.

سمي الاسكندر وولي سبعا وعشرين سنة وكان ذا باس واما

Joannes Alexander.

بطلميوس فيسقوس فعزلته امه قلا وقطرا وفر منها الي جزيرة
قبرص ∴ فصل ∴ وفي هذا الزمان اشتهر ديسقوريدوس

Dioscorides

وهو حكيم فاضل حشايشي من اهل مدينة عين زربة
قال جالينوس تصفحت اربعة عشر مصحفا في الادوية

a Galeno

المفردة لاقوام شتى فما رايت فيها اتم من كتاب ديسقوريدوس
ويحيي النحوي الاسكندراني يمدحه في كتابه في

& Joanne Grammatico laudatus.

التاريخ ويقول تقدمة الانفس صاحب النفس الزكية
النافع للناس المنفعة الجليلة المنعوت المنصوب السايح في
البلاد المقتبس لعلوم والادوية المفردة من البراري والجزاير
والبحار والمصور لها ∴

فصل ∴ وقد جا في كتاب المجسطي ان بين رصدي
ابرخس وبطلميوس لاستوا الربيعي مايتان وخمس
وثمانون

Inter *Hipparchi & Ptolemaei* observationes intervallum.

وثمانون سنة وهذا يدل على انه كان معاصرا لذيسقوريدس وفاق المتقدمين والمتاخرين وعلاهم بعلم الارصاد، ومن كتبه اخذ بطلميوس القلوذي وعلى ارصاده بنا ولم يصل الينا من كتبه سوى كتاب واحد في اسرار الكواكب ومنه يعرف تجدد الممالك في العالم ∴

Ptolemaeus Alexander.

بطلميوس الاكسندروس هو اخو فيسقوس الفار الى قبرس ملك عشر سنين وفي السنة الرابعة من ملكه ظفر بقوزيقوس ملك الشام واحرقه بالنار حيا وولي في

Philippus R. Syriae.

الشام سنة واحدة ثم قام بالشام ملكا فليغوس سنتين

Syri Romanis subditi.

وخذلته الرعية بسبب اعانته على هلاك قوزيقوس ودخل الشاميون في طاعة ملوك رومية قبل ان يسموا قياصرة ولم يدخلوا في طاعة البطالسة نفورا منهم بما فعلوا بملكهم قوزيقوس ∴

Ptol. Phiscus Regnum recuperat.

بطلميوس فيسقوس هو المسمى سوطير هذا عاد من قبرس الى مصر ونازع اخاه الاسكندروس فاعتقله وملك بعده ثماني سنين اخرى ثم مات واقيم بعده ديودوسيوس ابنه ∴

Ptolemaeus Dionysius.

بطلميوس ذياذوسيوس ملك ثلثين سنة وفي سنة خمس

Dyn. VI.

من ملكه مات يوحنا الاسكندر ملك اليهود
وخلف ولدين هورقانس وارسطابولوس مسميين
باسمي عميهما وكانت امهما اسهلينا اي القمر ذات سطو
فنصبت هورقانس ابنها رئيس الكهنة وارسطابولوس
ابنها الاخر ملكا وبعد قليل جلاه بومبيوس قايد جيش
قيصر الي رومية واستقام هورقانس اخوه ملكا لليهود
اربعا وثلثين سنة ⁂

Hyrcanus Sacerdos summus. Aristobulus R. Jud.

قلاوفطرا ابنة ديانوسيوس ملكت اثنتين وعشرين
سنة وفي سنة ثلث من ملكها ولي رومية الكبري غايوس
الملقب يوليوس وهو اول من دعي قيصرا وتاويله
الشليل وانما سمي بذلك لان امه وهي حامل به ماتت
حين ولدت فشقوا احشاها وسلوه منها ثم صار هذا الاسم
دبرا لكل من ولي رومية وسمي شهر تموز يوليوس باسمه
وكان يسمي اولا قنطاليس وبعد اربع سنين مات وقام
بعده اغوسطس قيصر ستا وخمسين سنة وفي سنة ست من
ملك اغوسطس سبي هورقانس ملك اليهود الي فارس
ووليهم هيرودس ابن انطيفطروس العسقلاني من قبل قيصر
وهدم سوري اورشليم واحتجز علي تركة الكهنوة ولم يترك
احدا يتولي رياسة الكهنة الا سنة واحدة وفي السنة
الثالثة

Cleopatra.

Julius Cæsar.

Augustus.

Herodes Ascalonita.

S. Sacerdotis munus annuum factum.

Dyn. VI.

الثالثة عشر من ملك اغوسطوس تمرد عليه انطونيوس قايد جيشه وانهزم منه الي مصر بسبب عشقه قلاوفطرا الملكة فسار نحوه اوغوسطاس واسر ولدي قلاوفطرا المسمي احدهما شمسا والاخر قمرا وقتلهما ولما سمع انطونيوس وقلاوفطرا بقتل الولدين وكانا محاصرين في بعض الحصون فشربا سما وماتا ∴ فصل ∴ وكان في اخر مملكة البطالسة * فوطون الفيلسوف ذو يد باسطة في دوي العدد والمساحة وله كتاب في الحساب الي قلاوفطرا الملكة وقلاوفطرا هذه كانت حكيمة تصنف الكتب في انواع الحكمة ولها القانون المنسوب اليها المختصر وهو قانون مبسوط سهل قريب الماخذ ويقال انه من تصانيف فطون لها ونحلها اياه فانتحله والله اعلم ∴

* al. قوطون Photon vel [Koton] Mathemat.

Cleopatra Canon.

Dyn. VII. Romanorũ.

الدولة السابعة المنتقلة من ملوك اليونانيين الوثنيين الي ملوك الافرنج

الروم هم الافرنج بلادهم مجاورة لبلاد اليونانيين ولغتهم مخالفة للغتهم فلغة اليونانيين الاطيقية ولغة الروم الاطينية وحد بلاد

Romanorum lingua.

الروم

Dyn. VII.
& fines Imperii.

الروم من جهة الجنوب البحر الرومي الممتد طولا في المغرب
الي المشرق مابين طنجة الي الشام وحدها من جهة
الشمال بعض ممالك الامم الشمالية من الروس وغيرها
وحدها من جهة المشرق تخوم بلاد اليونانيين وحدها
من جهة المغرب الي اقصي الاندلس البحر المغربي
المحيط المعروف باوقيانوس وهذه المملكة ثلث قطع
اولها من جهة المشرق بلاد الامانية ثم وسطها بلاد افرنسة
ثم اخرها بلاد الاندلس وقاعدة هذه المملكة كلها كانت
مدينة رومية العظمي من بلاد الامانية الي ان تغلب
اغوسطس اول القياصرة علي ملوك اليونانيين واضاف
الي مملكتهم مملكته فصارت مملكة واحدة رومية
عظيمة الشان كما فعلت الفرس بمملكة الكلدانيين
حتي استولت عليها وصيرت المملكتين مملكة واحدة
فارسية وصارت رومية قاعدة هاتين المملكتين الي ان
قام قسطنطينوس بن هيلاني بدين المسيح ورفض دين
الصابية وبني مدينة بوزنطيا وعظمها وسماها باسمه
القسطنطينية واستوطنها فصارت حينيذ قاعدة ملك الروم
الي سنة الف ومايتين واثنين وستين للاسكندر
حتي قوي العامل علي رومية * وكثرت جموعه فلبس
التاج

* al. الكثرة

Dyn. VII.

التاج وسمي ملكا * وكاده ملك قسطنطينية ورضي بسلمه وتميزت * من ذلك مملكة اللاطينيين من مملكة الاطيقيين من جهة مغاربها وبعدت اعمالهم من اعمال رومية بمدن تومهطا بينهما من فرق الترك المخيمة هنالك والمحربة لكثير من * عمايره فلا يصل احد اليوم من القسطنطينية الي رومية الا في البحر وكان للروم بمدينة رومية وغيرها علما بانواع الفلسفة الا ان اليونانيين من المزية في ذلك والفضل ما لا ينكره الروميون ولا سواهم ∴

al. بكافة *

من ذاك *

al. عمايرها *

اغسطس قيصر ملك ستة وخمسين سنة وباسمه سمي شهر اب اغوسطوس وكان يسم اولا سبجاسطيلوس وفي ايامه جدد هيرودس مدينة نابلس وعظم قصر اسطراطون وسماها قيصرية وهي المعروفة بفيلبيوس وبنا ايضا مدينة جبلة ∴ فصل ∴ وفي السنة الثالثة والاربعون من ملك اغوسطس قيصر وهي سنة تسع وثلثماية من تاريخ الاسكندر ولد السيد المسيح من مريم العذرا ليلة الثلثا خامس عشرين كانون الاول وفي تلك السنة كان قد ارسل قيصر الملك قورينوس القاضي مع اصحاب الجزية الي اورشليم فصعد يوسف خطيب مريم من الناصرة مدينته الي

Augustus Cæsar.

Neapolis restaurata, & Cæsarea appellata. U. *Giabala.*

Christi natalis.

Cyrenius præses Syr.

اورشليم

اورشليم ليثبت اسمه وعند موافاتهم قرية بيت لحم ولدت مريم واتي المجوس بالطافهم من المشرق فاهدوها الي المسيح وهي ذهب ومر ولبان وكانوا قد مروا اولا بهيرودس وسالهم عن امرهم فقالوا له ان عظيما كان لنا وهو قد انبانا بكتاب وضعه ذاكرا فيه سيولد في فلسطين مولود اصله من السما ويتعبد له اكثر العالم واية ظهوره انكم ترون نجما غريبا وهو يهديكم الي حيث هو فانا رايتموه فاحملوا ذهبا ومرا ولبانا وانطلقوا اليه والطفوه بها واسجدوا له وانصرفوا لئلا ينالكم بلا عظيم والان قد ظهر لنا النجم واتينا ليتم ما امرنا به فقال لهم هيرودس قد اصبتم الراي فانطلقوا وابحثوا عن الصبي نعما فاذا وجدتموه فاعلموني لانطلق انا ايضا فاسجد له فمضوا ولم يعودوا اليه فغضب غضبا شديدا وامر بذبح جميع اطفال بيت لحم من بن سنتين ومادون لعدم علمه بوقت ولادة المخلص وكانت مريم يوميذ ابنة ثلث عشرة سنة وعمرت احدي وخمسين سنة وكتب اوغنيوس الفيلسوف الي قيصر يعلمه عن مجي المجوس قايلا في رسالته ان فرس المشرق دخلوا سلطانك وقربوا القرابين لصبي ولد بارض يهوذا فاما من هو وابن من هو لم يبلغنا

Magi ab oriente *Christum* adoratum veniunt.

Herodes infantes occidi jubet.

Dyn. VII.

يبلغنا بعد فاجابه قيصر ان هيرودوس عاملنا على
اليهود هو يعلمنا ما امر هذا المولود وقضيته وكتب
قيصر الى هيرودس يستعلمه الخبر فكتب اليه وعرفه
قول المجوس له وانه ذبح اطفال بيت لحم اجمعين
ليكون قد اتى على نفس الصبي معهم وفي تلك
الليلة التي اتت المجوس هرب يوسف مع مريم والمولود
الى مصر ولبثوا بها سنتين ولما بلغهم موت هيرودس
عادوا الى الناصرة مدينتهم وقبل ان يموت هيرودس
قتل امراته مريم التي كانت ابنة يوحنا الاسكندر ملك
اليهود ولاخيها *وامها وبالجملة لكل من وجد من *قبل
الملوك ثم حدث له استسقا زقي ونقرس شديد وبقي في
عذاب اليم مدة سنتين ثم مات وولي مكانه ارخيلاوس
ابنه تسع سنين ثم اعتقله اغوسطوس وجعل ملك
اليهود ارباعا وولي في المملكة الارباع ثلثة من اخوة ارخيلاوس
وهم هيرودس وانطيفطرس وفيليفوس وفي الربع الرابع
لوسانيا ❖

Josephus in Ægyptum fugit.

*al. واختها

*al. نسل

Archelaus Herodi succedit.

Tetrarchæ Judæa.

طيباريوس قيصر ملك اثنتين وعشرين سنة وفي
السنة الاولى من ملكه عرضت زلزلة عظيمة وسقط فيها
مواضع كثيرة ومات خلق من الناس والمواشي وفي
السنة

Tiberius Cæsar.

السنة السابعة بني هيرونيس بن هيرونيس مدينة طبرية علي اسم طيباريوس الملك وفي السنة الرابعة عشر ولي فيلاطوس القضا علي اليهود ونصب تمثال قيصر في الهيكل واضطرب لذلك اليهود وبعد ثلث سنين اعتمد المسيح من يوحنا بن زكريا يوم الاربعا وقيل يوم الاحد لست خلون من كانون الاخير وكان بن ثلثين سنة ومن هاهنا بدا باظهار الايات الباهرة وافشا سر ملكوت الله والحث علي العمل بسنة الفضيلة فضلا عن سنة العدالة وفي السنة التاسعة عشر من ملك طيباريوس وهي سنة ثلثماية واثنين واربعين ارسل ابجر ملك الرها فيجا اسمه حنان الي المسيح بكتاب يقول فيه من ابجر الاسود الي ايشوع المتطبب الطاهر باورشليم اما بعد فانه بلغني عنك وعن طبك الروحاني وانك تبري الاسقام من غير ادوية فحدست انك اما الاه نزلت من السما او ابن الاله فاذا اسالك ان تصير الي لعلك تشفي ما بي من السقم وقد بلغني ان اليهود يرومون قتلك ولي مدينة واحدة نزهة وهي تكفيني واياك نسكن فيها في هدو والسلام فاجابه المسيح بكتاب قايلا طوباك انك امنت بي ولم ترني واما

Tiberias condita.

Pilatus Jud. præficitur.

Christus à Johanne baptizatus.

Prædicat, &c.

Abgar Edessæ R.

Dyn. VII.

واما ماسالتني من المصير اليك فانه يجب ان اتمم ما
ارسلت له واصعد الى ابي ثم ارسل اليك تلميذا لي
يبري سقمك ويمنحك ومن معك حياة الابد فلما اخذ
حنان الجواب من المسيح جعل ينظر اليه ويصور صورته

Sudarium in quo Christi figura.

في منديل لانه كان مصورا *واذا به الى الرها ودفعه الى
ابجر الاسود وقيل ان المسيح تمندل بذلك المنديل ماسحا
به وجهه فانتقشت فيه صورته وبعد صعود المسيح الى السما
ارسل ادي السليح احد الاثني وسبعين الى الرها وابراه من
سقامه وفي هذه السنة *تمت الاربعة والتسعون سنة التي اوحى
الله الى دانيال النبي ان سبعين سابوعا تطمين امتك

* وضي

* *al.* تتم

Danielis hebdomadæ.

ثم ياتي الملك المسيح ويقتل وهذا اذا ابتدانا بعديدها
من اخر سنة عشرين للملك ارطحششت الطويل اليدين وهي
السنة التي ارسل فيها نحميا الساقي الى اورشليم
وجدد العهد بتقريب القرابين وكتب عزرا كتاب الوحي
وفي هذه السنة اعني التاسعة عشر من ملك طيباريوس

Christus crucifixus.

قيصر صلب المسيح يوم الجمعة ثالث عشر من اذار وكان
فصح اليهود يوم السبت وانما اكله المسيح مع تلاميذه
ليلة الجمعة لتعذر اتمامه في وقته بسبب صلبه نهار الجمعة

quando Pascha comederit.

وكان الصعود يوم الخميس لثلث خلون من ايار

وصار

وصار القسطنطينية يوم الاحد لثلث عشر ليلة خلت من ايار وفي هذا اليوم سمع كهنة اليهود من داخل الهيكل صوت هاتف يهتف بهم قايلا قد ازمعنا علي الانتقال من هاهنا فراعهم ذلك جدا ∴ فصل ∴ فمن بدو العالم الي مجي المسيح بمقتضي التورية التي بايدي اليهود اربعة الف ومايتان وعشر سنين بالتقريب وبمقتضي التورية السبعينية التي بايدي الروم وساير فرق النصرانية خلا السريان خمسة الاف وخمسماية وست وثمانون سنة بالتقريب ينقص التاريخ الاول من الثاني الف وثلثماية وخمس وسبعون سنة وهذا النقص منسوب الي احبار اليهود لان البشارة بالمسيح قد تقدمت في التورية والانبيا انه يبعث في اخر الازمان ولم يكن لمن سلف من رباني اليهود حيلة في دفع مجي المسيح غير ان يبدلوا اعمار الادميين التي منها يوقف علي تاريخ العالم فنقصوا من عمر ادم الي اب ولد شيث مايه سنة وزادوها في باقي عمره وكذلك عملوا في اعمار باقي ولد ادم الي ابرهيم فصار تاريخهم يدل علي ان المسيح ظهر في الالف الخامس وهذا قريب من توسط سني العالم التي هي جميعها عندهم سبعة الاف سنة فقالوا نحن بعد في توسط الزمان فلم يحن حين مجي المسيح واما التاريخ السبعيني

Vox è Templi adyto audita.

Ab orbe cond. ad Christum quot anni.

Dyn. VII.

السبعيني فيدل علي ان المسيح ظهر في الالف السادس فيكون قد حان حينه ∴

Caius Cæsar.

غايبيوس قيصر ملك اربع سنين وفي السنة الاولي من ملكه ولي هيرودس اغريباس علي اليهود سبع سنين وفي هذه السنة قتل فنطيوس فيلاطوس نفسه وارسل فيليكس قاضيا الي اورشليم ولما حارب اليهود اصناما فارسلوا رسولين حكيمين هما فيلون ويوسيفوس العبريان الي قيصر يتضوّرون من صنيع الناظر فرضيا واستعطفاه متقدما بازالة ما كره اليهود عنهم وفي السنة الرابعة ورد فطرونيوس الناظر من رومية الي اورشليم ونصب صورة زاوس اي المشتري في هيكل الرب وتمت نبوة دانيال النبي الذي قال علامة نجسة قايمة حيث لا ينبغي ∴

Herodes Agrippa. *Pilatus* sibi mortem conscischt. *Felix Jud.* præficitur. *Philonis* & *Josephi* legatio ad *Cæs.* *Petronius* Præfectus. *Danielis* vaticinium impletū.

Claudius Cæsar.

قلوديوس قيصر ملك خمسة عشر سنة وفي السنة الثانية من ملكه ظهر رجل مصري بارض يهوذا وادعي النبوة وافسد خلقا من الناس واراد ان يكبس اورشليم قهرا فتوجه اليه فيليكوس البطريق فقتله وقتل عامة اتباعه وظهر ايضا رجل يسمي قورنثوس وكان يقول ان في ملكوت الله اكلا وشربا ونكاحا وفي

Pseudopropheta quidam Ægyptius. *Cerinthus* Hæreticus.

هذا الزمان امر قلوذيوس قيصر باحصا اليهود الذين في سلطانه فبلغ عددهم ستماية واربعاوتسعين ربوة واربعة الاف نفس وفي يوم عيد الفصح وقع اليهود في الخليطي وضغط الناس بعضهم بعضا فمات في الزحام ثلثون الف نفس وكان اليهود متفرقين على سبع فرق ❊

Claudius Judæos numerari jubet.

7. Judæorum sectæ.

الاولى الربانيون وهم كتاب الناموس ومعلموه ❊ — Rabbini.

والثانية اللاويون الذين لم يفارقوا خدمة الهيكل ❊ — Levitæ.

والثالثة المعتزلة الذين يومنون بقيامة الموتي ويقولون بوجود الملايكة ويصومون يومين في الاسبوع ❊ — Pharisæi.

والرابعة الزنادقة الذين يجحدون القيامة والملايكة ❊ — Sadducæi.

والخامسة المغتسلون الذين يقولون لا يثاب احد ان لم يغتسل كل يوم ❊ — Hemerobaptistæ.

والسادسة النساك الذين لا ياكلون شيا فيه روح ❊ — Religiosi. [Esseni.]

والسابعة السمرة الذين لا يقبلون من الكتب الا التورية وهي مجسمة ❊ — Samaritani.

Nero Cæsar

نارون قيصر ملك اربعة عشرة سنة وفي السنة الثالثة عشرة من ملكه اضطهد النصارى وضرب عنق فطروس وبولوس وصلبهما منعكسين وعصي اليهود عليه فغزاهم اسفسيانوس القايد مع جيوش كثيرة وحاصر اورشليم

Petrus & Paulus morte affecti.

Dyn. VII.

Hierosolyma à Vespasiano obsessa.

اورشليم زمانا طويلا فلما دنا من فتحها اتاه الخبر بموت
داروں وانه اعتراه جنون في مرضه وقتل نفسه وابنه وزوجته
فنصب اسفسيانوس ابنه طيطاس مكانه في *محاربة اليهود
وذهب راجعا الي رومية وغزا الاسكندرية وفتحها وركب
في البحر وسار الي رومية وملكها ❖

Alexandria ab eodem capta.

Vespasianus Cæsar.

اسفسيانوس قيصر ملك عشر سنين وهو بني قوقلس
اي منارة الاسكندرية طولها مایة وخمس وعشرون خطوة
وفي السنة الثانية من ملكه افتتح طيطاس ابنه مدينة
اورشليم وقتل فيها زهاء ستين الف نفس وسبي نيفا ومایة
الف نفس ومات فيها من الجوع خلق كثير والباقون
تشتتوا في البلاد وبعثرها واخرب هيكلها وتمت نبوة
يعقوب حيث قال لن تفقد * هراوة الملك من يهوذا ولا المنذر
اي النبي من ذريته حتي ياتي من له الغلبة واياه تتوقع
الشعوب وتم ايضا ما انذر به المخلص مخاطبا لاورشليم انه
سياتي ايام تحيط بك اعداوك ويكبونك وبنيك فيك وكان
ذلك بعد اربعين سنة من صلب المسيح وذكر يوسيفوس
العبري انه ظهر قبل خراب اورشليم علامات فظيعة وذلك
انه ظهر فوق المدينة نجم طويل كثيف من نار يلمع وفي
عيد الفصح جاوا ببقرة الذبيحة فولدت حملا في وسط

Hierosolyma à Tito capta.

Jacobi vaticinium impletum;

* al. بهراوة اليهود من &c.

& quod prædixit Christus.

Signa quæ sub urbis excidium apparuerunt.

الهيكل وابواب النحاس التي كانت علي باب الهيكل ولم يكن تغلق وتفتح دون اجتماع عشرين رجلا وجدت نصف الليل مفتوحة من غير علة وكانوا عامة السنة يسمعون في الهيكل اصواتا مختلفة تقول انا سننتقل من هاهنا ∴

Titus Cæsar.

طيطوس قيصر ملك سنتين وفي السنة الثانية لملكه انشق جبل بالروم وخرج منه شهب النار احرقت مدنا كثيرة ووقع برومية حريق كثير وخطب بعض الخطبا ذات يوم خطبة في حفل من الناس وفي جملة الالغاز الذي دبرها طيطوس اشتق له لقبا من اسما الله تعالي ولانه سر بذلك فجاه الموت فجاة ∴

Quid illi mortis immaturæ causa.

Domitianus Cæsar.

دوميطيادوس قيصر ملك ست عشرة سنة ونفي من رومية المنجمين واصحاب الزجر والفال والعيافة والطيرة وامر ان لا يغرس برومية كرم البتة وفي السنة التاسعة لملكه اضطهد النصاري اضطهادا شديدا ومع هذا كان الناس يدخلون في دين المسيح افواجا ويتمسكون به تمسكا اشد فقال * فطروفيلس المحصل لارسطوس الحكيم معلمه ما الذي الجا * داونوسيوس ربيس حكما اثيناس واغريقياس الاسكندراني ومرطيانوس البانوي

Christianos persequitur.

* فطروفيلس

* دیونوسیوس

Dyn. VII.

البانوي الي ان يسجدوا لرجل مصلوب فاجابه قايلا ان الهة السما اقتضوا هذا *واختار اتباع †الناصري بالسيرة الحسنة وترك الدنيا وملاذها يفيدهم الاين بالقول والعمل وفي هذا الزمان عرف افولونيس الطلسماطيقي وكان يضاد التلاميذ بافاعيله المخالفة لافاعيل المسيح ويقول الويل لي ان سبقني بن مريم وهذا الملك نفي يوحنا الانجيلي الي بعض الجزاير وكتب اليه ديونوسيوس اسقف اثيناس كتابا يقول فيه لا يعتريك الضجر والملل فانه لا يطول سجنك فالمسيح يعمل لك الخلاص فالهم نفسك بالصبر وبعد قليل قتل دومطيانوس قيصر علي بساطه في مجلسه ∴

*al. استنار
† النصاري

Apollonius [Tyaneus.]

Johannes Evangelista in exilium missus.

نارون قيصر الصغير ملك سنة واحدة وامراء من المنفيون ورجع يوحنا الانجيلي الي مدينة افسوس بعد ست سنين لنفيه ثم جذم نارون ومات في بستان خارج رومية ∴

Nero parvus, [Nerva.] Johannes ab exilio revocatus.

طريانوس قيصر ملك تسع عشرة سنة وفي السنة العاشرة لملكه اضطهد النصاري واستشهد شمعون بن قليوفا اسقف اورشليم ويوحنا الشليح واغناطيوس النوراني اسقف

Trajanus. Persequitur Christianos, Simeon Episc. Johannes Ap.

اسقف انطاكية رمي للسباع فافترسته *وفيلنيوس صاحب الشرا لما عجز من قتل النصاري لكثرتهم طالع قيصر ان اهل هذا المذهب عاملون بجميع سنن الفلاسفة غير انهم لا يكرمون الاصنام فامر قيصر ان لايبحث في اذاهم الا ان اوجد منهم من يقفوه بسبب الالهة *فليمون وفي اخر سنة من ملكه عصت اليهود الذين بجزيرة قبرس والشام والحبشة ويهود مصر ايضا نصبوا لهم ملكا اسمه لوميينوس فجيش وتوجه الي فلسطين فطلبته جيوش الروم وقتلته مع ربوات من اليهود في كل مكان ❖ فصل ❖

وفي هذا الزمان ظهر بانطاكية رجل اسمه سوطرينوس وكان يقول ان سبعة من الملايكة خلقوا العالم واياهم عني الله بقوله هلموا نخلق انسانا بشبهنا وصورتنا وقال ان التزويج وهية اعضا البضاع للرجال والنسا من فعل الشيطان ولهذا يستقبح الناس كشفها وظهر ايضا بسيليديس القايل باكرام الحية وتعظيمها لانها المشيرة علي حوا بالمجامعة ولولاها لماتناسل الناس وظهر ايضا رجل اسمه قورنثيوس وكان يقول ان العالم خلق الملايكة وان المسيح ولد من المباضعة وقبل ان ببعة اللة الي هذه الغاية التي ظهر فيها هاولا المخالفون كانت

عذرا

Ignatius ad bestias conjectus.

* فيلمقوس

* فليمون

Judæi rebellant.

Soterinus [f. *Saturninus*] Hæreticus.

Basilides Hæret

Cerinthus Hær.

Dyn. VII.

عذرا من مثل هذه العلوم الشيطانية وخرافات البدع ❖

Adrianus Cæsar.

اذريانس قيصر ملك احدى وعشرين سنة وفي اول سنة من ملكه اطلق الديون وامر المديونين ان لا يقضوا ما عليهم شيا البتة واطلق للناس الاخاريج والاتاوي الدوائمة ايضا وفي السنة الرابعة بطل الملك من الرها وولي امرها القضاة من قبل الروم وامر اذريانس ببنا مدرسة بمدينة اثيناس ورتب فيها قوما من الحكما * وعمل نواميس سولون وذراقون ومن هنالك فاتت الحكم في اثيناس وفي هذه السنة ظهر باورشليم رجل يقال له بن الكوكب واضل اليهود مدعيا انه نزل من السما كالكوكب فيخلصهم من عبودية الروم فتبعه خلق كثير منهم وبلغ الخبر الي اذريانس فوجه اليه جيوشا فقتلوه وغزوا باورشليم واهلكوا اليهود وخربوا اورشليم غاية الخراب وبنوا قريبا منها مدينة سموها هيليا اذريانس واسكنوها قوما غربا وامر اذريانس بصرم اذان الذين أفلتوا من اليهود وسن لهم سنة ان لا ينظروا الي اورشليم ولا من بعيد ❖

Rohi, Romanorum provincia facta.

° حمل اليهم

Schola Athenis extructa.

Ben Cocab Judæos seducit.

Hierosolyma vastata.

Ælia vastata.

طيطوس انطونيانس قيصر المسمي اوسابيوس ويسمي ايضا بارا واب البلد ملك اثنتين وعشرين سنة وازال عن

Antoninus pius;

النصاري Q

النصاري الاضطهاد واباح للناس ان يتدينوا باي دين
شاؤا ∴ فصل ∴ وفي هذا الزمان نبغ في البيعة
من المخالفين شخص اسمه اولنطيانوس وكان
يقول ان المسيح انزل معه جسدا من السما
واجتازه بمريم كاجتياز الما بالميزاب اي لم ياخذ منها شيا
وظهر ايضا رجل يسما مرقيون وقال ان الالهة ثلثة
عادل وصالح وشرير وان العادل اظهر افاعيله في الشرير
وهو الهيولي فخلق منها العالم ولما راي الصالح العالم
قد انجذب الي جهة الشرير ارسل ابنه ليدعو الناس الي
عبادة ابيه الصالح فاتي ونسخ التورية المتضمنة سنة العدل
بالانجيل الذي هو متضمن سنة الفضل فهيج العادل عبادة
عليه فامكنهم من نفسه حتي قتلوه وبقيامته من بين
الاموات سبي الناس واصارهم الي عبادة ابيه فلما اظهر
مرقيون هذه الخزعبلة وعظته الاساقفة زمانا طويلا فلم
يرجع عن خزعبلته وتمادي في اباطيله فنفوه الجماعة
وصار لعنة ∴ فصل ∴ وفي هذا الزمان اشتهر
جالينوس في الطب ووضع فيه كتبا كثيرة والموجود في ايدي
الناس منها الان زها ماية كتاب وكان شيخه في الطب
طانيجيا اسمه الباذوس وهو الذي توجه الي مدينة انطاكية
في

Persecutioni Christianorū finem imponit.

Valentinus hæreticus.

Marcion hæreticus.

* *al.* مشوبا بالشر غار عليه وارسل معلوله الذي وهو المسيح الي العالم

Galenus medicus:

ejus præceptor:

Dyn. VII.

في السنة التي وقع الموتان في اهلها ومعه ترياق الفاروق فمن شرب منه قبل ان يمرض نجا والذين شربوه بعد المرض بعضهم نجا وبعضهم هلك وكان اصل جالينوس من مدينة برغاموس وكان اشتغاله في الاسكندرية والدليل علي انه لم يكن في زمان المسيح كما ظن ولكن بعده قوله في المقالة الاولي من كتاب التشريح انه صنفه في مبدا ملك انطونيانس في اول مرة صعد الي رومية فمن صعود المسيح الي هذه الغاية ما ينيف علي ماية سنة وقال ايضا في شرحه لكتاب افلاطون في الاخلاق وهو المسمي فاذن ان هاولا القوم الذين يسمون نصاري تراهم قد بنوا مذهبهم علي الرموز والمعجزات وليسوا باقل من الفلاسفة الحقيقيين باعمالهم يحبون العفة ويدمنون الصوم والصلوة ويجتنبون المظالم وفيهم اناس لا يدنسون بالنسا اقول يريد بالرموز الامثال المضروبة لملكوت السما في الانجيل الطاهر ومات جالينوس بجزيرة سيقيليا وقد بلغ من العمر ثمانيا وثمانين سنة ∴

& patria.

quando floruerit :

de Christianis judicium:

quot annos vixerit.

فصل ∴ وقد دلت التواريخ ان بطلميوس القلوذي الرياضي كان في هذا الوقت وهو اول من سطح الكرة واخترع خط الاسطرلاب الذي بايدي الناس

Ptolemaeus Mathematicus.

وكتبه المشهورة في زماننا اربعة الكتاب الكبير المسمي سونطاكسيس وهو المجسطي وكتاب جاوغرافيا في صورة الارض واطوال وعروض البلدان وكتاب الاربع مقالات في احكام النجوم وكتاب الثمرة منها ايضا ❖

Theon mathematicus.

فصل ❖ وممن ورد ذكر ثاون الرياضي الاسكندراني في المجسطي وذكر بطلميوس في القانون يستدل علي انهما كانا متعاصرين ولثاون من الكتب الزيج المسمي بالقانون وكتاب ذات الحلق وهي الالة التي بها ترصد حركات الكواكب وكتاب الاسطرلاب وكتاب المدخل الي المجسطي ❖ فصل ❖ وممن اشتهر

Alexander Aphrodisæus.

عند الناس فضيلته في هذا الزمان الاسكندر الافروديسي شارح كتب ارسطاطاليس المنطقية والحكمية وقد جري بينه وبين جالينوس مجاورات عديدة وكان يسمي جالينوس راس البغل لقوة راسه في البحث ❖

Marcus Aurelius Cæsar, & ipsius filii Antoninus & Lucius.

مرقوس أورليوس قيصر ملك تسع عشرة سنة واشرك معه في الملك ولديه انطونيانس ولوقيوس وفي اول ملكهم ولكش ملك الارمن اخرب بلادا كثيرة من اعمال اليونانيين فغزاهم ابنا مرقوس قيصر وانتصروا عليهم واطاعوهم وغزا ايضا لوقيوس الصقالبة والترك وقهرهم ولذلك

Dyn. VII.

ولذلك يسمي اوطوقراطور اي ضابط الكل ومات بعد
تسع سنين وولي مكانه قومذوس ابنه ومات مخنوقا ∴

Commodus Cæsar.

Tatianus hæret.

فصل ∴ وفي هذا الوقت ظهر رجل اسمه طيطيانوس
وكان يقول بوجود عوالم كثيرة كعالمنا هذا وان
التزويج كله زنا وشر وان بعد الموت اكل وشرب
ونكاح ∴ فصل ∴ وظهر ايضا في بلد اسيا

Montanus.

مونطانس القايل عن نفسه انه الفارقليط الذي وعد
المسيح ان يوجهه الي العالم ∴ فصل ∴ وظهر ايضا رجل يسمي

Ebn Disan.

ابن ديصان لانه ولد علي نهر ديصان فوق من بيعة الرها
وكان يسمي الشمس اب الحيوة والقمر ام الحيوة وان في
اول كل شهر تخلع ام الحيوة النور الذي هو لباسها
وتدخل علي اب الحيوة فيجامعها فتلد اولاد
يمدون العالم السفلي بالنمو والزيادة ∴

Pertinax Cæsar.

فرطيناخس قيصر ملك ستة اشهر وقتل غيلة في مجلسه ∴

Severus C.

سوريانس قيصر ملك ثماني عشرة سنة وفي السنة

Lis inter Judæos & Samaritanos.

الاولي من ملكه ثارت فتنة عظيمة بين اليهود والسمرة
فتحاربوا وقتل من الفريقين خلق كثير ومن السنة

Persecutio Christianorũ.

التاسعة من ملكه الي اخر عمره اضطهد النصاري
اضطهادا شديدا واعتسفهم بالسجود للاصنام والاكل من

نباتهم ثم قتل في غزو الصقالبة ❖

Antoninus [Caracalla] Cæsar.

انطونيانس قيصر ملك سبع سنين وازال عن النصاري الاضطهاد وغزا بين النهرين وقتل بين الرها وحران ❖

Macarius Cæsar [Macrinus.]

مقاريوس قيصر ملك سنة واحدة وفي زمانه وقع حريق فظيع في رومية ووثب عليه غلمانه وقتلوه ❖

Antoninus Eliogablaus.

Nicopolis, quæ et Emmaus, condita.

انطونيانس قيصر المعروف باليوغالي ملك اربع سنين وفي زمانه بنيت مدينة نيقوبوليس وهي التي يسميها الكتاب الالهي عماوس وكان يتولي بنيانها افريقيانس المورخ ❖

Alexander Cæsar.

الاسكندروس قيصر ملك ثلثة عشر سنة وكان اسم امه ماما هذه امنت بالمسيح وكان منها معونة كثيرة للمومنين وفي السنة الثالثة من ملك هذا الاسكندروس قيصر وهي سنة خمسماية واثنين واربعين للاسكندر ابتدات مملكة الفرس الاخيرة المعروفة ببيت ساسان ودامت اربعماية وثماني عشرة سنة اعني الي ظهور الاسلام وملكهم

Sassanidarum apud Persas regnum.

Maximinus Cæsar.

Persequitur Christianos.

Sergius, Bacchus, Cyprianus, martyres.

مكسيميانوس قيصر ملك ثلث سنين واضطهد النصاري وقتل سرجيس وباخوس الشاهدين وقوفريانس الاسقف مع جماعة من المومنين

Dyn. VII.

Gordianus Cæsar. *Africanus* Chronologus.

عوردیانس قیصر ملك ست سنين وغزا بلاد فارس وقتل
هناك وفي هذا الوقت افريقيانس المورخ وضع كتبا
كثيرة في الازمنة وسير الملوك والفلاسفة ∴

Philippus Cæsar.

فيليفوس قيصر ملك سبع سنين واحسن الي النصاري ورام
الاجتماع مع المومنين فقال له الاسقف لا يمكنك الدخول
الي البيعة حتي تنتهي عن المحارم وتقتصر علي زوجة
واحدة من غير ذوات القربي فكان يحضر وقت الصلوة
ويقف خارج البيعة مع الذين * الغوا الدين ولم يكملوا فيه
بعد وفي اول سنة من ملك هذا فيليفوس ملك بفارس

القواء* *al.*

Sapores Pers. R.

سابور ابن اردشير احدي وثلثين سنة وفي السنة
الثالثة ظهر قوم من اصحاب البدع قايلين ان من كفر
بلسانه واضمر الايمان بقلبه فليس بكافر وفي هذا الزمان

Hæreticorum secta.

بدات اتمال الرهبان علي يدي انطونيوس وفولي المصريين
وهما اول من اظهر لبس الصوف والتخلي في البراري ∴

Monachorum origo.

Decius Cæs.

ذوقيوس قيصر ملك سنة واحدة ولبغضة فيليفوس قيصر
المحسن الي النصاري عاداهم وشدد عليهم جدا فكفر كثيرون
من المومنين الي ان قتل فقدموا التوبة وكان نواطيس
القسيس لا يقبل توبتهم قايلا انه لا مغفرة لمن اخطا بعد
المعمودية فوعظه الاباء كثيرا وسالوه الرجوع الي راي الجمهور
فلم

Christianis infestus.

Novatus.

Dyn. VII.

فلم يقبل فاجتمع عليه ستون اسقفا وابعدوه عن البيعة وزيفوا تعليمه وفي زمان دقيوس كان الفتية السبعة اصحاب الكهف الذين هربوا منه واختفوا في مغارة فوق الكهف ورفع خبرهم اليه فامر ان يسد باب المغارة عليهم فالقي الله عليهم سباتا الي يوم انبعاثهم من رقادهم

Septem dormientes.

غالوس قيصر هذا اشرك معه في الملك رجلا يسمي لوسيانوس وملكا سنتين ثم قتلا في سوق من اسواق رومية يسمي فلامنيوس وفي هذا الزمان ظهر في مدينة بوزنطيا قسيس اسمه سابيليوس وقال ان الاقانيم الثلثة هي الوجود والحكمة والحيوة ليست معاني زايدة علي ذات الله تعالي بل هي صفات اعتبارية لا مسمي لشي منها في الخارج ان الباري تعالي موجود لا بوجود وحكيم لا بحكمة وحي لا بحيوة اقول هذا مذهب ابيه وقليس بعينه في الصفات وقد انتحله فرقة من علما الاسلامية ايضا وهي نفاة الصفات

Gallus & Volusianus Cæsar.

Sabellius hær.

اولاريانوس قيصر ملك تسع سنين وشدد علي النصاري وعسفهم جدا ثم غزاهم سابور بن اردشير بن بابك ملك مصر واسره في المعركة وحدره الي بابل وسجنه هناك وملك غالوس ابنه مكانه

Valerianus Cæs.

غالوس

Dyn. VII.

Gallus secundus [Gallienus] Cæs.

Paulus Samosatenus.

غالوس قيصر الثاني ملك ست سنين وازال الاضطهاد
عن النصارى خوفا مما نزل بابيه من العقوبة وفي هذا الزمان
ظهر من المبتدعة فولي الشميشاطي وكان يقول ان
جميع معلولات الله تعالى ارادية وليس له معلول ذاتي البتة
ولذلك لم يلد ولم يولد ولهذا لم يكن المسيح كلمة
الله ولا ابنا ولد من عذرا كما ورد في ظاهر المذهب وانما حصل
له الكمال بالاجتهاد فكل من تعاطى رياضته نال درجته
وذكر اوسابيوس المورخ عن هذا فولي انه استعان بامراة
يهودية راسها غالوس قيصر على الشام وكانت تستحسن
عقله وكلامه وفوضت اليه بطركية انطاكية فكان
يجلس على سرير عالي وصبايا حسنات النغمة يزمرون
زبور داود بين يديه وكان متهما بالزنا معهن فاجتمع
عليه عدة من الاساقفة واحرموه واتباعه ∴

Claudius Cæsar.

قلوديس قيصر ملك سنتين وفي اول سنة من ملكه
ظهرت في السما اية اكليل من نار ∴

Aurelianus Cæsar.

اورليانوس قيصر ملك ست سنين وهادن سابور ملك
فارس وزوجه ابنته فبنى لها سابور بفارس مدينة شبه
بوزنطيا وسماها جنديسابور وكان قد ارسل اورليانوس
في خدمة ابنته جماعة من الاطبا اليونانيين وهم بثوا

Dyn. VII.

Medicina Hippocratica in Orientem derivata.

Ormisdas Rex Pers.

Manes Hæreticus.

الطب البقراطي بالمشرق وفي السنة السادسة لاورلينوس هم
بالتضييق على النصاري وبينا هو يفكر بذلك برق فاستطمه
ومات وفي هذه السنة ملك بفارس هرمز سنة واحدة
فصل ∴ وفي هذا الزمان عرف ماني الثنوي هذا كان اول
يظهر النصرانية وصار قسيسا بالاهواز وكان يعلم ويفسر
الكتب ويجادل اليهود والمجوس والوثنيين ثم مرق من
الدين وسمي نفسه مسيحا واتخذ اثنا عشر تلميذا وارسلهم
الي بلاد المشرق باسرها حتي الهند والصين وزرعوا فيها
علم الثنوية وهو ان للعالم الهين احدهما خير وهو معدن
النور والاخر شر وهو معدن الظلمة وانهما تمازجا فانتصر
الخير علي الشر فانتقل الشر الي جهة الجنوب ليعمل هناك
عالما ويتسلط عليه ولما شرع وعمل بنات نعش حول
القطب الجنوبي كهذه التي حول القطب الشمالي
اصلحت الملايكة بينهما بان القي الخير شيا من نوره علي
الهيولي فوجد عالم قابل للكون والفساد وتسلط عليه
الشر ولان الخير انما فعل ذلك مكرها ومجبرا خلق في
السما سفينتين كبيرتين هما الشمس والقمر وصار يجمع
فيها انفس الناس ويسترجع نصيبه الذي صار الي الشر
* ليخلوا الهيولي رويدا رويدا من اثار الخير فيبطل سلطان
الشر

*al. ليخلق

Dyn. VII.

الشر وكان يقول بالتناسخ وان في كل شي روحا
مستنسخة وكان يفرط في تمجيد النار وتعظيم شانها
ويوهلها للتقديس والتسبيح كل ذلك لنورها واضاءتها
وتوسطها في المكان بين الفلكيات والعنصريات
واهل الارض للتحقير لكونها مظلمة لا يستضي باطنها
بالفعل ولا بالقوة وهذا المذهب قد كان قديما للفرس
ولم يبتدعه ماني ولكن شيده بالحجج الاقناعية
ودعم ما اجاب عنه الشيخ الرييس ابو علي بن سينا
ان قال كيف السبيل الي ان يوجد في النار كل
معني واقع في حيز الخير وفي الارض كل معني واقع في
حيز الشر فان الارض حيز البقا والحيوة للحيوان والنبات
والنار مفرطة الكيفية مفسدة بتفريق اجزا المركب
وتشتيتها وقيل ان سابور ملك الفرس قتل ماني وسلخ
جلده وحشاه تبنا وصلبه علي سور المدينة لانه كان
يدعي الدعاوي العظيمة وعجز عن ابرا ابنه من مرض
عرض له ∴

Tacitus Cæs.

طلقيطوس قيصر ملك ستة اشهر وقتل في المركب

Hormisdas R. Pers.

وملك بفارس هرمزد ∴

Florianus Cæsar.

فيلوريانس قيصر ملك شهرين وقتل بمدينة طرسوس ∴

Dyn. VII.

فربوس قيصر ملك سبع سنين وفي اول سنة من ملكه ملك بفارس ورهران ثلث سنين وبعده ورهران ابنه سبع عشرة سنة ثم ان فروبوس قيصر قتل في الحرب بمدينة سرميدن ❖

Probus Caesar.
Warharan p. & f. RR. Persia.

قاروس قيصر ملك سنتين ومات بين النهرين وقتل دوميروس ابنه في الحرب ببلد افريقية وقورينوس ابنه الاخر قتل ايضا في حرب الجرامقة وهم قوم بالموصل اصلهم من الفرس وفي السنة الثانية لملك قاروس قتل قوزما ودوميانو الشاهدان ❖

Carus Caesar.

Cozma & Damianus Martyres.

ديوقليطيانوس قيصر ملك عشرين سنة واشرك معه في الملك ثلثة نفر اخر احدهم مكسيمانوس ابنه وهو كان مقيما برومية وقسطنطينوس ببوزنطيا ومكسيميانوس ختن ديوقليطيانوس بمصر والشام وفي هذا الزمان عصي اهل مصر فارسل اليهم ديوقليطيانوس جيوشا فاهلكوهم وفي السنة الحادية عشرة له ملك بفارس نرسي سبع سنين وملك بعده هرمز خمس سنين وفي السنة التاسعة عشرة امر بهدم كنايس النصارى فهدمت كلها وضيق عليهم جدا وقتل منهم خلقا كثيرا واحرق كتبهم وفي هذه السنة عرض جوع عظيم حتي بلغ المدي اعني القفيز الشامي

Dioclesianus Caesar.

Narsus R. Pers.

Hormisdas R. Pers.

Dioclesianus Christianos persequitur.

Dyn. VII.

الشامي من الحنطة الفين وخمسماية درهم ثم ان
ديوقليطيانوس اعتزل من الملك وخلط نفسه بالعامة الي
وقت وفاته وفعل مكسيميانوس ختنه ايضا كذلك
وبقي في الملك مكسانطيس وقسطنطينوس ومن اول
سنة * ملك ديوقليطيانس وهي سنة خمسماية
وست وتسعين للاسكندر يبتدي تاريخ ديوقليطيانوس
الذي يورخ به القبط ويسمونه تاريخ الشهدا اي الذين
استشهدوا في هذه السنة ❖ فصل ❖ وفي دولة
ديوقليطيانوس هذا اشتهر في علم الفلسفة فرفوريوس
الصوري وله النباهة فيه والتقدم ولما صعب علي صديق
له يسمي خروساوريوس معرفة كلام ارسطاطاليس شكا
اليه ذلك فقال كلام الحكيم يحتاج الي مقدمة
قصر عن فهمها طلبة زماننا لفساد اذهانهم وشرع في
تصنيف كتاب ايساغوجي ومعناه المدخل فاخذ عنه
واضيف الي كتب ارسطو وجعل اولا لها وسار مسير
الشمس الي يومنا هذا فمن تصانيفه هذا الكتاب وكتاب
المدخل الي القياسات الحملية وكتابان له الي رجل
اسمه انبادوا * وكتاب في الرد * لجيوس في العقل والمعقول تسع
مقالات توجد سريانيا وكتاب اخبار الفلاسفة وجد منه

* من اخر ملك

Æra Diocletiani, five Martyrum.

Porphyrius Philosophus.

* al. اباتو

* لجيوس

المقالة

المقالة الرابعة بالسرياني وكتاب الاسطقسات مقالة توجد سريانية ؞

Constantinus [Constantius] Cæsar.

قسطنطينوس قيصر الكبير ملك اثني عشرة سنة اخري بعد موت ديوقليطيانوس وكان به برص فاشار عليه خدم الاصنام ان يذبح اطفال المدينة ويغتسل بدمائهم ليبرا من مرضه فاخذ جماعة من الاطفال ليذبحهم فصارت مناحة عظيمة في المدينة فاحجم عن قتلهم وفي تلك الليلة راي في منامه فطروس وفولوس يقولون له وجه الي سيلبسطروس اسقف رومية فجي به فهو يبري مرضك فلما اصبح وجه في طلبه فاتوه به ووعظ الملك واوضح له سر النصرانية فادعي له وتعمد فذهب مرضه وامر ببنا كنايس النصاري المهدومة ومع هذا كان تمسكه بالدين واهيا ؞

Constantinus M.

Sapores R. Persarum.

Constantinopolis.

قسطنطينوس قيصر القاهر ملك اثنتين وثلثين سنة وفي سنة الثانية له ملك علي الفرس سابور ابن هرمز تسعا وستين سنة وفي السنة الثالثة لملكه امر فبني لبوزنطيا سورا فزاد في ساحتها اربعة اميال وسماها قسطنطينية ونقل الملك اليها وفي السنة السابعة استعد لغزو مكسنطيس بن بنت ديوقليطيانوس لانه عصي ولم يبايعه وغلب علي رومية وكان قسطنطينوس يتفكر الي اي الالهة يلتجي امره في هذا الغزو فبينما هو في

هذا

Dyn. VII.

هذا الفكر رفع راسه الي السما نصف النهار فراي راية
الصليب في السما مثال النور وكان فيه مكتوب ان
بهذا الشكل تغلب فصاغ له صليبا من ذهب وكان
*يرفعه في حروبه علي راس الرمح ثم انه غزا رومية فخرج
اليه مكسانطيوس ووقع في نهر فاختنق فافتتح قسطنطينوس
مدينة رومية واعتمد في هذا الوقت برومية من
اليهود وعبدة الاصنام زها اثني عشر الف نفس خلا
النسا والصبيان ثم تنصرت هيلاني امه بعد ذلك واعتمدت
وشخصت الي اورشليم حاجة وطلبت صليب المسيح بعناية
وامرت ببنا كنايس المسيح فيها واخذت الصليب وحملته
الي قسطنطينية ولم يزل دين النصرانية يظهر ويقوي
الي ان دخل فيه اكثر الامم المجاورة للروم من الجرامقة
والصقالبة وبرجان والروس واللان والارمن والكرج
وجميع اهل مصر من القبط وغيرهم وجمهور اصناف
السودان من الحبشة والنوبة وسواهم وامن بعد هاولا
اصناف من الترك ايضا وبنا قسطنطينوس بيعة عظيمة
بالقسطنطينية وسماها اجيا صوفيا اي حكمة القدوس
وبيعة اخري علي اسم السليحين وبني بيعة بمدينة
بعلبك وكان اهلها يتشاركون في النسا ولم

يخلص

* *al.* يشوله

Helena Conft: mater religionem *Chriftianam* amplectitur.

يخلص لاحدهم ذهب فكفهم عن ذلك فكفوا وبني
بانطاكية هيكلا ذا ثماني زوايا علي اسم السيدة وفي
ايامه حاصر سابور ملك الفرس مدينة نصيبين ثلثين
يوما وبدعا مار يعقوب اسقفها ومارافريم تلميذه رحل
عنها خايبا وفي عودته غزا بين النهرين فنهض قسطنطينوس
لمحاربته وعند وصوله الي نيقوموذيا ادركته المنية
سنة اثنتين واربعين وستماية للاسكندر وذلك يوم
الاحد لثمان بقين من ايار وكان عمره خمسا
وستين سنة وفي مرضه قسم الملك علي اولاده الثلثة وملك
الكبير المسمي باسمه قسطنطينوس علي قسطنطينية ورتب الاخر
المسمي قسطنطيس علي مصر والشام وبين النهرين وارمينية
ورتب الصغير المسمي قوسطوس علي رومية واسفانيا
وما يليها من ناحية المغرب ⁘ فصل ⁘ وفي هذا
الزمان ظهر اريوس المبتدع هذا كان قسيسا خطيبا
بالاسكندرية فعلا ذات يوم مشهود المنبر ليخطب كعادته
وابتدا بخطبته من كلام سليمان بن داود وهو قوله
الرب خلقني في اول خلايقه واخذ يقرر انه عني بذلك
كلمة الله فهي مخلوقة مباينة بالجوهر لذات الله لانها عبارة
عن العقل الذي هو المعلول الاول وهو اول ماخلق الله

Jacobus & *Ephraim Syri.*

Arius Hæreticus.

فكتب

فكتب الملك كتابا الي جميع الاساقفة وقال فيه انه لا شي
اثر عندي ولا ازين في عيني من خشية الله
ومراقبته وقد رايت الان ان تعزموا علي القدوم الي مدينة
نيقيا من غير توني لكي تفحصوا عن امر دعت
دعت الحاجة الي تحقيقه فاجتمع ثلثماية وثمانية عشر اسقفا
ونظروا فيما نقموه به اريوس فوجدوه مخالفا لاصل المذهب
فحرموا عليه الفاسد ورتبوا الامانة المشهورة واجتمعت الفرق
المسيحية كلها علي صحتها الي يومنا هذا وكان اجتماعهم
سنة ستماية وست وثلثين للاسكندر وكان في هذا المجمع اسقف
يري راي نواطيس فقال له الملك لم لا توافق الجمهور في قبول
من تاب عن معاصيه منيبا الي الله فاجابه الاسقف انه لا مغفرة
لمن فرطت منه كبيرة بعد الايمان. والعمدة في ذلك قول
فولوس الرسول حيث يقول لا يستطيع الذين ذاقوا
كلمة الله ان يدنسوا بالخطية ليطهروا بالتوبة ثانية
فقال له الملك هازيا به ان كان الامر كما تزعم
فانصب لك سلما لترق فيه وحدك الي السما ونهض
بعض الاساقفة فرفع الي الملك كتابا فيه سعاية ببعض
الاساقفة فلما قراه الملك امر ان تحرق الكتاب بالنار وقال
لو وجدت احدا من الكهنة في ريبة لسترته بارجوانياتي ❖

Concilium Nicenum.

قسطنطينوس وقسطوس وقسطنطيس بنو القاهر ملكوا خمسا
وثلثين سنة ثم ان قسطنطينوس صار الي نيقوميذيا فاخذ جسد
ابيه فحنطه ووضعه في صندوق ذهب وحمله الي قسطنطينية
ووضعه في هيكل السليحين وفي هذه السنة صعد سابور
ملك الفرس فغزا نصيبين لما بلغه وفاة قسطنطينوس
القاهر فحاصرها ثلثين يوما ورجع عنها الي مملكته
خايبا وذلك بدعا القديس مارا فريم فان الله
استجاب دعاه وارسل علي جيش الفرس بقا وبقجا هزم
افيلتهم وخيلهم ثم ان سابور اضطهد النصاري الذين في
سلطانه جدا وفي هذه السنة مات مار يعقوب اسقف نصيبين وقام
مكانه بابويه وفي هذا الزمان عرف الحكيم الفارسي ووضع
كتبا كثيرة في تشييد مذهب النصاري ونقض مذهب
المجوس وفي السنة السادسة لملك هاولاي عرض بانطاكية
رجفات وزلازل كثيرة ولم تزل الارض ترتج عامة السنة
مع سلامة من الفساد ثم ان قسطنطينوس صاحب
القسطنطينية وهو الاخ الكبير قتل في حرب وقع بينه
وبين اخيه الصغير وهو قسطوس صاحب رومية وخلف
ابنين غالوس ويوليانوس ثم ان قسطنطيس وهو الاخ
الاوسط صاحب مصر والشام نصب غالوس ملكا
علي

Constantinus Constans & Constantius.

Sapores Nisibin obsidens,

S. Ephraimi precibus repellitur.

Christianos persequitur,

Jacobus Episcopus *Nisibensis,* Ejusque successor *Babawachias.*

Terræ motus frequentes in *Antiochia.*

Dyn. VII.

علي القسطنطينية مكان ابيه فعصي علي عمه الذي نصبه فسير عمه عليه جيشا وقتله ونصب اخاه يوليانس مكانه وبعد قليل قتل قسطوس صاحب رومية ومات ايضا قسطنطيس صاحب مصر والشام واستقل يوليانس بجميع الممالك ⁘

Julianus Apostata.

يوليانس قيصر ملك سنتين بعد موت عميه وسمي بارابطيس اي المارق لانه خلع ربقة النصرانية من عنقه وعبد الاصنام ولذلك وثب الوثنيون علي النصاري ووقع بينهم بلا عظيم بالاسكندرية وقتل من الجانبين خلق كثير ثم ان يوليانوس الملك منع النصاري من الاشتغال في شي من كتب الفلسفة وسلب انية الكنايس والديورة واستصفي مال من لم يطعه من النصاري في اكل ذبايح الاصنام واهلك كثيرين منهم ثم انه عزم علي غزو الفرس ودخل علي افولون اكبر الخادم للصنم ليستعلم منه هل ينجح في غزوه ام لا فحكم له انه يقهر اعداوه علي نهر دجلة فاستكبر* لذلك

*فاستكبر

يوليانوس وصال جدا وجمع جيوشه وغزا الفرس فلما وصل الي حران واراد الخروج منها نكس راسه ساجدا لالهة الحرانيين فسقط تاجه عن راسه وصرع فرسه الذي

كان

Dyn. VII.

كان عدة فقال له خادم الصنم ان النصاري الذين معك هم جلبوا عليك هذه البلايا فاسقط منهم يومين زها عشرين الف رجل وسار حتي وافي المداين ولما نشب الحرب بينه وبين الفرس علي الدجلة صار يسير في صفوف مقاتليه وينشطهم للحرب فرماه بعض الفرس بسهم فاصاب * جنبه فسقط عن دابته وبينما هو يتعذب اذا اخذ ملو حفنيه دما من دمه فرشه في الجو نحو السما وقال اذك غلبتني يا ابن مريم فرث مع ملك السما ملك الارض ايضا فمات وحمل الي مدينة طرسوس ودفن بها ❖ فصل ❖

* al. خمنة

وكان ليولياذس هذا كاتب اسمه ثامسطيوس فيلسوف مشهور في زمانه فسر اكثر كتب ارسطوطاليس وصنف كتابا ليولياذس في التدبير وسياسة الممالك ورسالة له ايضا تتضمن الكف عن اضطهاد النصاري وذكر فيها ان الله عز وجل يجب ان يعبد بوجوه مختلفة فان الفلاسفة ايضا متشعبة الي ثلثماية مذهب فاقنعه كلامه فيها * وكفه عن اذيتهم فادكف ومن الفلاسفة القريبة العهد من هذا الزمان نيقولاوس قد تقدم في معرفة الحكمة وله من التصانيف كتاب * من جمل فلسفة ارسطوطاليس ولنا نسخته بالسرياني نقل حنين ابن اسحق

Themistius Philosophus.

* al. وكفاه

Nicolaus Philosophus.

* في حمل

Dyn. VII.

اصحف وكتاب النبات وكتاب الرد علي جاعل العقل
والمعقولات شيا واحدا قال ابن بطلان ان اصله
من اللاذقية وبها ولد ومنهم دوروثيوس وهو رياضي لم يكن
طولي في علم الفلك والاحكام النجومية وتصانيفه مشهورة عند
اهل هذا العلم في المواليد والادوار ومنهم ديوفنطس وكتابه
اب * قسمة في الجبر والمقابلة مشهور واذا ابتدره الناظر راي
بحرا في هذا النوع ❖

Dorotheus Mathematicus.

Diophantes.

* al. تسعة.

يوبنيانس قيصر لما قتل يوليانس المارق بقي عسكر
الروم بغير ملك فاختاروا صاحب جيشه وهو يوبنيانس
المومن بمشورة سابور ملك الفرس فامتنع وقال انني
نصراني لا ارضى ان اكون ملكا للوثنيين فاعلموه
انهم ايضا نصاري ومن خوفهم من المارق لم يظهروا اديانهم
فاخرج لهم صليبا من الخزانة ونصبه لهم في العسكر وجري
الصلح بينهم وبين الفرس فشيعه سابور الي نصيبين
ووهبها له ونقل من كان بها من الروم الي امد ومن
هذا اليوم صارت نصيبين للفرس ثم ان يوبنيانس توفي
بعد ان ملك سنة واحدة ❖

Jovinianus, Cæsar.

اولنطيانس قيصر ملك ثمنية عشرة سنة وولي واليس
اخاه علي المشرق وخرج علي واليس رجل خارجي

Valentianus Cæsar. [Valentinianus.]

بقسطنطينية يسمي فروقربنوس فلرجم والبس وامر بشد رجليه بشجرتين ان يبق احدهما من الاخرى فانفسخ بينهما وسقط برد بقسطنطينية كالحجارة وعرضت رجفات وزلازل وخسف في مواضع كثيرة وانخسفت من مدينة نيقيا ايضا وظهر قوم يعرفون بالمصليين وكانوا يقولون كل من صلي وصام اثنتي عشرة سنة يامر الجبل ان ينتقل من مكانه فينتقل كما جا في الانجيل المقدس فكان اذا تعبد احدهم هذه المدة خرج فقال للجبل اياك امر انتقل عن مكانك فاذا لم يكن ذلك ييس عن قبول عبادته واخذ في الاكل والشرب والفساد وفي السنة الثالثة عشر لاولنطيانس تجاوز الناموس وتزوج بامراة حسنة الصورة في حال حيوة زوجته الناموسية واطلق للناس ان يجمعوا بين زوجتين ان ارادوا الجمع بينهما وفي تلك السنة مات ❊

Masaliani. Haeretici.

Valens Caesar.

واليس قيصر لما مات اخوه اولينطيانس استقل هو وحده بالملك واستعد لغزو الفرس فبينا هو يحاربهم ان دخل الي قرية كانت الي جانبه مع نفر من اصحابه فاخبر الاعدا انه هناك فاحاطوا بالقرية والقوا فيها نارا فاحترق واليس ومن كان معه من اصحابه بعد ان ملك

سنتين

سنتين بعد اخيه ∴

Gratianus Cæsar.

غراطيانس قيصر هو ابن اولنطيانس ملك سنة واحدة
وفي هذه السنة مات سابور ملك الفرس بعد ان ملك
سبعين سنة وقام بعده ازدشير اخوه اربع سنين ثم

Ardshir Rex Pers.

غراطيانس اشرك معه في ملكه رجلا يقال له ثاوذوسيوس
وكان وثنيا وامن بالمسيح واعتمد وتوفي
غراطيانس ∴

Theodosius Magnus.

ثاوذوسيوس قيصر الكبير ملك سبع عشر سنة وامر ان
يلزم كل احد دينهم وفي السنة الخامسة خرج برومية
خارجي يسمي مكسيموس فوجه اليه ثاوذسيوس جيوشا
فقتل وفي السنة السادسة ولد له ولد فسماه انوريوس وفي
هذه السنة ظهرت في السما كعمود من نار ولبثت
شهرا وفيها عرضت ظلمة شديدة نصف النهار في شهر اذار
ثم ان ثاوذوسيوس مرض فوجه في طلب انوريوس ابنه
وبايع له ووجهه الي المغرب وبايع لارقاديوس ابنه الاخر
ووجهه الي المشرق وتوفي وعمره ستون سنة ∴

Arcadius Cæsar.

ارقاديوس قيصر ملك ثلث عشرة سنة وفي هذه
السنة قام يوحنا فم الذهب بطركا علي قسطنطينية ووضع

Joannes Chrysostomus.

تفسير الانجيل وهو ابن ثماني وعشرين سنة ومنع
الكهنة

Dyn. VII.

الكهنة من امور كثيرة من الفساد فحبسوه وجعلوا يطلبون
عليه عثرة ونهي الملكة اودكسيا امراة ارقاديس عن
اخذ لاسها كرم امراة ارملة ولاذها ابن رشقها في بعض
خطبه ذات يوم وشبهها بازبيل امراة احاب ملك يهودا
التي اخذت كرما ايضا من ارملة فركبت يوم من
الايام واخذت معها تسعة وعشرين اسقفا ممن عادي يوحنا
فم الذهب واجتمعوا بمدينة خلقيدونيا واحرموه واسقطوه
من مرتبته بحجة انه لم يدع النظر في كتب اوريغانيس
المخالف فاضطرب اهل القسطنطينية لذلك وهموا باحراق
دار الملك فخافهم الملك وبعث الي فم الذهب ورده الي
مرتبته فلما رجع رفع تمثالا كان للملكة بالقرب من الكنيسة
وخطب ذات يوم وسمي الملكة الملكة هيرون يا اي الملكة التي
قتلت يحيي ابن زكريا المعمذان فغضبت غضبا شديدا
ووجهت الي افيفانيوس اسقف جزيرة قبرس وساير
الاساقفة فجمعتهم كلهم الي قسطنطينية فحرموه ثانية
ونفوه وكان ذلك في السنة * الثامنة لارقاديوس فنفي
الي جزيرة في بحر نيطوس وتوفي هناك وكان عمره
ثمانيا واربعين سنة وثارت الفتن بين الروم والمصريين
بسبب عظام يوحنا فم الذهب حتي اتوا بها بعد ثلث وثلثين

*al. الثانية

سنة

Dyn. VII.

هـنـــة لموتـه فدفنوهـا بقسطنطينية واثبتوا اسمه في سفر الحياة مع باقي الابا القديسين وفي السنة الخامسة لارقاديوس ملك على الفرس يزدجرد بن سابور احدي وعشرين سنـــة ثم ان ارقاديوس مات وهو ابن ثلثين سنـــة وخلف ابنه ثاودسيوس ابن ثماني سنين ∴

Yazdejerd R. Persarum.

ثاودوسيوس قيصر الصغير ملك اثنتين واربعين سنـــة وفي هذا الزمان كثر النصاري في سلطان الفرس وظهرت النصرانية جدا على يدي مروثا اسقف ميافارقين الذي ارسل من ثاودوسيوس الصغيـر الى الفرس ثم ان يزدجرد ملك الفرس مات وملك بعده ورهران ابنه وتشدد على النصاري وتواقع الروم والفرس وقتل من الفريقين خلق كثير وكانت الهزيمة على الفرس وزال التشديد عن النصاري وفي السنة العاشرة لثاودوسيوس الصغيـر عرف شمعون صاحب العمود بانطاكية وكان يظهر الايات والعجايب وكان في هذا الزمان من العلما قوريلوس بطريرك الاسكندريـة ونسطوريوس بطريك القسطنطينية القايل باتحاد المشيـة دون نفس الكلمة فاسقط لذلك ومار اسحق تلميذ مار افريم صاحب الميامر المنظومة وفي هذا الزمان انبعث

Theodosius junior.

Marutha Episcopus Miyapharekinensis.

Warbaran R. Pers. *Christianos persequitur.*

Simeon Stylites.

Cyrillus Alexandrinus.

Nestorius.

Isaac Syrus.

T اصحاب

Dyn. VII.

اصحاب الكهف من رقدتهم التي رقدوا علي عهد داقيوس
الملك بعد مايتين واربعين سنة بالتقريب فخرج
ثاودوسيوس الملك مع اساقفته وقسيسيه وبطاركته
فنظر اليهم وكلموهم فلما انصرفوا من عندهم ماتوا في
مواضعهم وكانت في هذه السنة زلزلة عظيمة بقسطنطينية
فهرب عامة الناس الي خارج المدينة وسقطت بها مواضع
كثيرة وفي سنة ثلث وثلثين لثاودوسيوس مات
ورهران ملك الفرس وملك بعده يزدجرد ثماني سنين وفي
هذا الزمان خطب يهيبا اسقف الرها ذات يوم خطبة وقال
فيها اني لست احسد المسيح علي تالهه لان كلما صار فية
فانا مثله فحرم ونفي من كرسيه وفي سنة احدي واربعين
لثاودوسيوس وجد راس يوحنا المعمدان بحمص وتوفي
ثاودوسيوس وعمره خمسين سنة ∴

مرقيانوس قيصر ملك سبع سنين وتزوج فوليخريا
اخت ثاودوسيوس الصغير التي كانت راهبة * لان تماعة
من الاساقفة المرايين افتوها في امر الزواج وقد كانت
قبل ذلك متهمة بالزنا معه وفي السنة الثانية لمرقيانوس
اجتمع ستماية وثلثون اسقفا بمدينة خلقيدونيا وحرموا
ديسقوروس بطرك الاسكندرية وقالوا بالطبيعتين والاقنوم
الواحد

Septem dormientes.

Terræ motus gravis.

Yezdejerd R. Pers.

Ibiba blasphemus.

Caput *Johannis Baptistæ.*

Marcianus Cæsar.

* *al.* وجماعة

Concilium *Chalcedonense.*

Dyn. VII.

الواحد علي ما هم عليه الروم والافرنج ولما ملك مرقيانوس سبع سنين مات وعمره خمسا وستين سنة ∴

Leo Cæsar. لاون قيصر ملك ثماني عشرة سنة وفي اول ملكه ملك علي الفرس *Phiruz R. Persarum.* فيروز بن يزدجرد سبعا وعشرين سنة وفي هذه السنة التي ملك فيها لاون وهي سنة تسع وسبعين وثمانماية للاسكندر حدثت زلزلة قوية بمدينة انطاكية وخسف بها مواضع *Terræ motus Antiochiæ.* كثيرة وفي السنة التاسعة له انكسفت الشمس وظهرت *Eclipsis Solis.* النجوم نهارا وبعد سنة عرض بالمشرق جوع شديد وجراد *Fames gravis.* كثير وبعد ذلك بسنة غزا الفرس امد وخربوها *Persæ Amedum diruunt.* بعد ما حاصروها ولما مرض لاون بايع لاونطيوس ابن ابنته وعمره ست سنين ∴

Leontius Cæsar. لاونطيوس قيصر ملك سنة واحدة هذا لكونه صبيا خدعته امه قايلة له انه اذا حضر زينون ابوك في الخدمة يجب عليك ان تكرمه وتجلسه معك علي السرير وتضع تاجك علي راسه فلما عمل الصبي بقول امه صار يجلس زينون معه علي السرير وبعد ايام قلايل مرض الصبي ومات واستراب الناس بابويه انهما قتلاه مستبدين بالملكة ∴

Zeno Cæsar. زينون قيصر ملك خمس عشرة سنة وفي اخر ايامه

عصي

Dyn. VII.

Samaritani rebellant, & christianos trucidant.

عصي السمرة بنابلس ونصبوا لهم ملكا وقتل جمعا
كثيرا من النصارى فصير عليه زينون جيشا وقتل
الخارجي السامري ثم مرض زينون ومات وعمره اجدى
وستين سنة ∴

Anastasius Cæsar.

اناسطس قيصر ملك سبعا وعشرين سنة وفي اول
ملكه قتل كثيرين من صبيان المكتب لانهم هجوه وفي السنة
الثالثة له بنيت دارا التي فوق نصيبين ثم ان اناسطاس
الملك اراد ان * يوضع في البيعة قول المومنين في صلواتهم
الذي صلبت من اجلنا فاضطرب اهل القسطنطينية كلهم
واخذوا الحجارة ليرجموه بها فهاله امرهم وجبن عنهم
فوضع تاجه عن راسه قايلا اني انتهي الى امركم فيما
تريدون فكف الشعب عنه وفي السنة الحادية عشر له
عرض في بلاد الروم جوع شديد وظهر جراد كثير
وافسد عامة غلاتهم ووضع يعقوب السروجي ميامر على ذلك
وفي هذا الزمان عرف ساوارس بطرك انطاكية ووضع
كتبا كثيرة في تصحيح القول بالطبيعة الواحدة
من طبيعتي اللاهوت والناسوت بغير امتزاج ولا اختلاط
وفساد بل مع بقايهما على ما كانتا عليه ككون طبيعة
الانسان من طبيعتي النفس والبدن وطبيعة الجسم
من

Urbs *Dara* condita.

*al. يرفع

Fames gravis.

Jacobus Sarugiensis.

Severus Patriarcha *Antioch.*

Dyn. VII.

من طبيعتي الهيولي والصورة من غير انقلاب النفس بدنا ولا
الهيولي صورة وبالعكس ⁘

Justinianus Cæsar. [*Justinus.*]

يوسطينيانس قيصر ملك تسع سنين وكان اصله
من رومية هذا اصلح تبع البيع ورد كلما نفاه الملوك
قبله وفي السنة السابعة لملكه اقتتل الروم والفرس
على شاطي الفرات وغرق من الروم خلق كثير وفي هذه
السنة سقط ثلج كثير وجليد وافسد عامة الاشجار مع
الكروم وبعد سنة قلت الامطار * وعزت الغلات ونقص الما
في الينابيع ثم تبع ذلك حر قوي ووبا شديد ودام ست
سنين وفي هذه السنة وجه يوسطينيانس *وفدا الي المنذر
ملك العرب ليصالحه لانه كان غزا الروم وخرب وسبا
وكان سبب الفتنة بين العرب والروم اضطهاد الملك
يوسطينيانس الابا القايلين بالطبيعة الواحدة لان النصاري
العرب يومين انما كانوا يعتقدون اعتقاد اليعقوبية لا غير
وفي هذا الوقت غزا كسري ملك الفرس مدينة الرها وقتل
فيها خلقا كثيرا فظهر نجم ذو ذوابة وثبت اربعين ليلة
وفي السنة التاسعة لملكه اشرك معه في الملك يوسطينيانس
الصغير وكان ابن اخته وبعد ثلثة اشهر مات ⁘

*al. وحرقت

Pestis gravis.

*al. نفرا

Legatus ad *Mondarum* R. *Arabum à Cæsare* missus.

Arabum Christianorum dogmata.

Persæ Rohum invadunt.

Cometa.

Justinianus junior.

يوسطينيانس قيصر الصغير ملك ثماني وثلثين سنة

وامر ان يجتمع جميع اساقفة اصحاب ساورس القايلين
بالطبيعة الواحدة الي قسطنطينية فلما اجتمعوا وعظهم
وعظا كثيرا وسالهم ان يوافقوا مجمع خلقيدونية بالقول
بالطبيعتين والاقنوم الواحد فلما لم يقبلوا قوله
صرفهم الي مواضعهم وفي السنة التاسعة له انكسفت الشمس
وثبت كسوفها السنة كلها وزيادة شهرين ولم يكن
يظهر من نورها الا شي يسير وكان الناس يقولون
انه قد دخل عليها عرض لا يزول عنها ابدا وفي هذه السنة
ظهر جراد كثير في عامة الارض وكان الشتا *صعب البرد
غزير الثلج ومات فيه خلق كثير وبعد سنة ظهرت في السما
اية عجيبة وبردت حرارة الشمس السنة باسرها ولم تنضج
الثمار في تلك السنة وفي هذا الزمان عرف سرجيس
الراس عيني الفيلسوف المترجم الكتب من اليوناني الي
السرياني ومصنفها وكان علي مذهب ساوري وفي السنة
الرابعة عشر ليوسطينيانس غزا كسري ابن قباذ انطاكية
وافتتحها وسبا اهلها وحدرهم الي بابل وبني لهم مدينة وسماها
انطاكية وتعرف اليوم بالماحوزي الجديدة وفتح ايضا فامية والرقة
ودارا وحلب وكان الروم مشتغلين مع الصقالبة المتاخمين
لرومية فلما فرغوا من مجاهدتهم عطفوا علي الفرس وبقي
الحرب

Eclipsis solis, seu defectus luminis mirus: aliáque miranda.

*al. ابرد

Sergius Philosophus qui libros è l. Græ. à in *Syr.* vertit. &c.

Persa Antiochiam capiunt; urbésque alias.

Dyn. VII.

Famet & pestis gravis in oriente.

الحرب بينهم سنتين وعرض في المشرق جوع شديد ووباء عظيم في الناس والبقر حتي صار الناس يحرثون ارضهم بالحمير والخيل وفي السنة الثامنة والعشرين ليوسطنيانس اصطلح الروم والفرس وفي السنة الخامسة والثلثين له كتب الي جميع الاساقفة ان يعملوا عيد الميلاد في خامس وعشرين كانون الاول والدنح لستة ايام في كانون الاخير فامتثلوا امره خلا الارمن فانهم داموا علي العادة الاولي في تعييد العيدين في يوم واحد وفي هذا الوقت ظهر يوليانس القايل ان جسد المسيح غير مخلوق وهو جوهر لطيف روحاني لم يصلب بالحقيقة ولم يمت وانما كان ذلك كله خيالا ومع هذا كان يقول بالطبيعة الواحدة ∴

Festa natalis, & Epiphaniæ à Christianis, exceptis Armenis, seorsum celebrata.

Julianus Hæreticus.

Justinianus tertius. [Justinus.]

Mira quædam phænomena.

يوسطينيانس قيصر الثالث ملك ثلث عشرة سنة وهو ابن اخت الذي قبله وفي السنة الثانية لملكه ظهر في السما نار تضطرم من ناحية القطب الشمالي وثبتت السنة كلها وكانت الظلمة تغشي العالم من تسع ساعات من النهار الي الليل حتي لم يكن احد يبصر شيا وكان ينزل من الجو شبه

الهشيم

Dyn. VII.

الهشيم والرمان وفي السنة الثالثة له قلت الامطار
وصار الشتا كالصيف وصار زلزلة شديدة ووبا عظيم وفي
السنة الرابعة له غزي كسري دارا واقام عليها ستة
اشهر وافتتحها واستعد يوسطينيانس لغزو الفرس فمرض
مرضا اختلط به عقله فبطل الغزو ثم تعالج فبري وبايع
رجلا يونانيا يسمي طيباريوس وكان من خاصته وجعله
قيصرا بعده ∴

Terræ motus & pestis gravis.

Persæ Daram capiunt.

Dyn. VIII.

الدولة الثامنة المنتقلة من ملوك الافرنج
الي ملوك اليونانيين المتنصرين ∴

من عهد اغسطوس قيصر الي ان اقام طيبيريوس قيصر
والمدة قريبة من ستماية سنة كان الملوك علي القسطنطينية
فالبطارقة وجل الجند روميين اعني افرنج غير ان الوزراء
والكتاب والرعايا كافة كانوا يونانيين ثم صارت المملكة
ايضا يونانية والسبب في ذلك ان يوسطينيانس الاخير لما
ابتلي بالمرض الشديد ويئس من حيوته لم ير في اهل بيته
وخاصته من يفي بسياسة الملك غير وزيره طيباريوس وهو
رجل يوناني فبايعه ووضع له التاج بيده ومن حينئذ

صارت

صارت مملكة القسطنطينية يونانية الى ان استعادها الافرنج في سنة الف وخمسماية وخمس عشرة للاسكندر وهي سنة ستماية للهجرة ثم فتحها اليونانيون في ايامنا سنة الف وخمسماية وثماني وستين للاسكندر وهي سنة خمس وخمسين وستماية للهجرة ∴

Tiberius Cæsar.

طيباريوس قيصر ملك اربع سنين وغزت الفرس راس العين فوجه اليهم طيباريوس كبير بطارقته المسمي موريقي

Persæ Rasainum oppugnant,

فلقيهم هناك فهزمهم ثم لحق طيباريوس موريقي مع اجناده فغزا الفرس وسبي منهم زها سبعين الف نفس ومضي بهم فاسكنهم جزيرة قبرس وعرضت في هذه السنة

Terræ motus, aliique casus varii.

زلزلة عظيمة وعرض في الصيف امطار كثيرة وبرد شديد واظلم الجو وظهر جراد كثير فاكل عامة الزروع والعنب

Pestis gravis.

والبقول وفيها عرض وباء شديد ووجد ناس يعبدون الاوثان فقتلوا وفي السنة الرابعة لطيباريوس زوج ابنته لموريقي عظيم قواده وبايع له بالعهد وملكه وتوفي ∴

Mauritius Cæsar.

موريقي قيصر ملك عشرين سنة وكان حسن السيرة سهل المعاملة كثير الصدقة وكان في كل سنة يهيي طعاما للفقرا والمساكين سبعين مرة ويقوم هو وزوجته من ملكهما فيتوليان خدمتهم

واطعامهم

واطعامهم واسقاهم وفي السنة الرابعة لموريقي عرض
وباشن بن بقسطنطينية ومات من اهلها زها اربعماية الف
نفس وفي السنة الثامنة لموريقي وثب الفرس علي هرمز
ملكهم فسملوا عينيه ثم قتلوه وملكوا عليهم بهرام المرزبان
وكان لهرمز ابن حدث اسمه * كسري وهو المعروف
باذوشروان العادل فتذكر كاته سايل وشق
سلطان الفرس حتي جا نصيبين وصار الي الرها ومنها الي
منبج وكتب الي موريقي كتابا نسخته للاب المبارك
والسيد المقدم موريقي ملك الروم من كسري بن هرمز
ابنه السلام اما بعد فاني اعلم الملك ان بهرام ومن معه
من عبيد ابي جهلوا قدرهم ونسيوا انهم عبيد وانا مولاهم
وكفروا نعم اباي لديهم فاعتدوا علي وارادوا قتلي
فهممت ان افزع الي مثلك فاعتصم بفضلك واكون
خاضعا لك لان الخضوع لملك مثلك وان كان عدوا
ايسر من الوقوع في ايدي العبيد المردة ولان يكون
موتي علي ايدي الملوك افضل واقل عارا من ان يجري
علي ايدي العبيد ففزعت اليك ثقة بفضلك ورجاء لان
تتراف علي مثلي وتمدني بجيوشك لاقوي بهم علي محاربة
العدو واصير لك ولدا سامعا ومطيعا ان شا الله تعالي فلما
قرا

Pestis gravis Constantinopoli.
Persa Hermisdum R. trucidant.
Bahram Rex Persarum.
* al. خسرو بن هرمز بن انوشروان
Cosrois epistola ad Mauritium.

Dyn. VIII.

Mauritii responsum.

قرا موريقي كتاب كسري بن هرمز عزم علي اجابة مسلته لانه لجا اليه وانجده بعشرين الف وسير له من الاموال اربعين قنطارا ذهبا وكتب اليه كتابا نسخته من موريقي عبد ايشوع المسيح الي كسري ملك الفرس ولدي واخي السلام اما بعد قرات كتابك وفهمت ما ذكرت فيه من امر العبيد الذين تمردوا عليك وكونهم غمطوا انعم ابايك واسلافك غمطا وخروجهم عليك وتحضهم اياك عن ملكك فما اخلني من ذلك امر حركني علي التراف بك وعليك * وامدادك بما سالت فاما ما ذكرت من ان الاستتار تحت جناح ملك عدو والاستظلال بكنفه اثر من الوقوع في ايدي العبيد المردة والموت علي ايدي الملوك افضل من الموت علي ايدي العبيد فانك اخترت افضل الخصال ورغبت الينا في ذلك فقد صدقنا قولك وقبلنا كلامك وحققنا املك واتممنا بغيتك وقضينا حاجتك وحمدنا سعيك وشكرنا حسن ظنك بنا ووجهنا اليك بما سالت من الجيوش والاموال وصيرتك لي ولدا وكنت لك ابا فاقبض الاموال مباركا لك فيها وقد الجيوش وسر علي بركة الله وعوده ولا يعتريك الضجر والهلع بل تشمر لعدوك ولا تقصر

* وامدادي

Dyn. VIII.

فيما يجب لك انا تطاطات من اذ رجلك وانحططت عن
مرتبتك فاني ارجوا ان يظفرك الله بعدوك ويكبه
تحت موطي قدميك ويرد كيده في نحره ويعيدك الي
مرتبتك *برجا الله تعالي فلما وردت الجيوش علي كسري
وقبض الاموال وتشجع بقراة كتاب موريقي سار مع
جيوش الروم نحو بهرام فلقيه بين المداين وواسط فصارت
الهزيمة علي بهرام وقتل اصحابه كلهم واستباح كسري
عساكر بهرام ورجع الي مملكته فجلس* بها وبايعه الناس
كلهم ودعا بالروم فاحسن جايزتهم وصرفهم الي صاحبهم
وبعث الي موريقي من الالطاف والاموال اضعاف ما كان
اخذ منه ورد دارا وميافارقين الي الروم وبني هيكلان
للنصاري بالمداين وجعل احدهما باسم السيدة والاخر باسم
مار سرجيس الشهيد وفي السنة السادسة عشر لموريقي كان
مطر شديد غرقت به مدن كثيرة مع اهلها ودوابها
ومواشيها ولان موريقي بعد مصالحته للفرس قطع ارزاق
جنوده فاجتمع عظما الروم الي مدينة هرقلة وارادوا
تمليك فطري اخ موريقي فهرب منهم ومضي الي قسطنطينية
وهرب ايضا موريقي الي خلقدونية فلحقته الروم فالفوه وعليه
خلقان في زي الفقرا والسوال فقتلوه وملكوا
عليهم

*al. ان شا

*al. فيها

Cosroes Pers. Rex.

Dyn. VIII.

عليهم رجلا من بطارقتهم يقال له فوقا ✣

Phocas Cæsar.

فوقا قيصر ملك ثماني سنين ولم يكن من بيت
الملك فلما بلغ كسري ابن هرمز ملك الفرس قتل موريقي
نقض العهد وغزا دارا فافتتحها وافتتح ايضا امد وحلب
ثم عطف علي قنسرين ورجع الي الرها وفي السنة الثامنة
لفوقا خرج عليه خارجيان احدهما هرقل والاخر غريغور
بافريقية ووجها جيوشا مع ابنيهما وهما هرقل بن هرقل
ونقيطا بن غريغور وتقدما اليهما بقتل فوقا وتعاقدا بينهما
ان الملك للسابق الي قسطنطينية اذا قتل فوقا فركب هركل
البحر وسار نقيطا في البر والقي هركل البحر هادئا ساكنا
فسبق ودخل المدينة وقتل * فوقا وملك ✣

Persæ Daram, aliásque urbes capiunt.

*al. لفوقا

Heraclius Cæsar.

هركل قيصر ملك احدي وثلثين سنة وخمسة اشهر
وفي اول سنة من ملكه ارسل وفدا الي ملك
الفرس ليصالحه فلم يجبه الي ذلك بل غزا انطاكية
وفامية وحمص وقيسارية وافتتحها وفي هذه السنة عرض
بالروم جوع شديد حتي اكل الناس الجيف وجلود
البهايم وقصد نقيطا ابن غريغور الاسكندرية فاستولي
عليها وفي السنة الرابعة لهرقل ملكت العرب وهي
سنة تسعماية وخمس وثلثين للاسكندر وفي السنة

Persæ Antiochiam &c. capiunt.

Fames gravis.

Arabes in regnum coalescunt.

الخامسة

Dyn. VIII.

الخامسة لهرقل افتتح الفرس البيت المقدس وبعد ثلث سنين افتتحوا الاسكندرية ومصر ووصلوا الي النوبة وغزوا خلقدونية فافتتحوها وفي السنة العاشرة لهرقل تحركت العرب بيثرب وفي السنة الخامسة عشر لهرقل غزا الفرس جزيرة رودس فافتتحوها وامر كسري ان يوخذ رخام الكنايس التي في جميع المدن التي فتحها وتحدر الي المداين ولقي فيه الناس جهدا جهيدا وفي هذه السنة غزا اهل هرقل الفرس فافتتحوا مدينة كسري وسبوا منها خلقا كثيرا وانصرفوا وفي السنة السابعة عشر لهرقل انكسف نصف جرم الشمس وثبت كسوفها من تشرين الاول الي حزيران ولم يكن يظهر من نورها الا شي يسير ⁘ فصل ⁘ وفي هذا الزمان كان الحرث بن كلدة طبيب العرب اصله من ثقيف من اهل الطايف رحل الي ارض فارس واخذ الطب عن اهل جندي سابور وغيرها في الجاهلية قبل الاسلام وطب بارض فارس وحصل مالا ثم ان نفسه اشتاقت الي بلاده فرجع الي الطايف واشتهر وادرك الاسلام وكان النبي عليه السلام يامر من كان به علة ان ياتيه فيستوصفه وكان الحرث يقول من سره البقا ولا بقا فليباكر الغدا وليخفف الردا وليقل من غشيان

Persæ Hierosolyma capiunt. Item Alexandriam, Ægyptum, &c.

Yathrebi se commovent Arabes.

Persæ Rhodum capiunt.

Heraclii exercitus Persiam invadunt.

Mirum lucis solaris deliquium.

Harethus Ebn Calda Medicus Arab.

Dyn. VIII.

غشيان النسا يريدون بخفة الرداء ان لا يكون عليه دين *** وقيل مات الحرث في اول الاسلام ولم يصح اسلامه وفي هذا الزمان كان يعرف اهرون القس الاسكندراني وكناشه في الطب موجود عندنا بالسريانية وهو ثلثون مقالة وزاد عليها سرجيس مقالتين اخر ❖

Aaron Alexandrinus Medicus, & Sergius.

الدولة التاسعة المنتقلة من ملوك اليونانيين المتنصرين الي ملوك العرب المسلمين ❖

Dyn. IX.

قال القاضي صاعد بن احمد الاندلسي صاحب قضا مدينة طليطلة ان العرب فرقتان فرقة بايدة وفرقة باقية اما الفرقة البايدة فكانت امما ضخمة كعاد وثمود وطسم وجديس ولتقادم انقراضهم ذهبت عنا حقايق اخبارهم وانقطعت عنا اسباب العلم باثارهم واما الفرقة الباقية فهي متفرعة من جذمين قحطان وعدنان ويضمهما جميعا حالان حال الجاهلية وحال الاسلام فاما حال العرب في الجاهلية فحال مشهور عند الامم من العز والمنعة وكان ملكهم في قبايل قحطان وكان بيت الملك الاعظم في بني حمير وكان منهم الملوك السادة

Duo *Arabum* genera.

Eorum ante *Mohammedem* status.

Dyn. IX.

السادة الجبابرة المتتابعة واما سائر عرب
الجاهلية دون الملوك فكانوا طبقتين اهل مدر واهل
وبر فاما اهل المدر فهم الحواضر وسكان القرى
وكانوا يحاولون للمعيشة من الزرع والنخل والماشية
والضرب في الارض للتجارة واما اهل الوبر فهم
قطان الصحاري وكانوا يعيشون من البان الابل
ولحومها منتجعين بمنابت الكلا مرتادين لمواقع القطر
فيخيمون هنالك ما ساعدهم الخصب وامكنهم الرعي ثم
يتوجهون لطلب العشب وابتغا المياه فلا يزالون في حل
وترحال كما قال بعضهم عن ناقته

تقول اذا درات لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني
اكل الدهر حل وارتحال اما يبقي علي ولا يقيني

وكان ذلك دابهم زمان الصيف والربيع فاذا جا الشتا
واقشعرت الارض انكمشوا الي ارياف العراق واطراف الشام
فشتوا هناك مقاسيين جهد الزمان ومصطبرين على بوس
العيش ∴ وكانت اديانهم مختلفة فكانت حمير تعبد
الشمس وكنانة القمر وميسم الدبران ولخم وجذام المشتري
وطي سهيلا وقيس الشعري العبور واسد عطارد وثقيف بيتا
باعلي نخلة يقال لها اللات وكان فيهم من يقول
بالمعاد

Eorúndem religiones.

Arabum scientia.

بالمعاد ويعتقد ان من نحرت ناقته على قبره حشر
راكبا ومن لم يفعل ذلك حشر ماشيا فاما علم
العرب الذين كانوا يتفاخرون به فعلم لسانهم واحكام
لغتهم ونظم الاشعار وتاليف الخطب وكان لهم مع هذا
معرفة باوقات مطالع النجوم ومغاربها وعلم بانوا
الكواكب وامطارها على حسب ما ادركوه بفرط
العناية وطول التجربة لاحتياجهم الى معرفة ذلك في
اسباب المعيشة لا على طريق تعلم الحقايق واما علم
الفلسفة فلم يمنحهم الله شيا منه ولا هيا طبايعهم
للعناية به فهذه كانت حالهم في الجاهلية واما
حالهم في الاسلام فعلى ما نذكره باوجز ما يمكننا
واقصره ان شا الله ❖

صاحب الشريعة الاسلامية محمد بن عبد الله ❖

Mohammedis prosapia, nativitas.

ذكر النسابون ان نسبته ترتقي الى اسمعيل بن
ابراهيم الخليل النبي ولدت له هاجر امة سارا زوجته
وكان ولادة بمكة سنة اثنتين وتسعين وثمانماية
للاسكندر ولما مضى من عمره سنتان بالتقريب
مات عبد الله ابوه وكان مع امه امنة بنت وهب

ست سنين فلما توفت اخذه اليه جده عبد المطلب وحنا
عليه فلما حضرته الوفاة اوصي ابنه ابي طالب بحياطته
وضمه اليه وكفله ثم خرج به وهو ابن تسع سنين الي
الشام فلما نزلوا بصري خرج اليهم راهب عارف اسمه
بحيرا من صومعته وجعل يتخلل القوم حتي انتهي
اليه فاخذه بيده وقال سيكون من هذا الصبي
امر عظيم ينتشر ذكره في مشارق الارض ومغاربها فانه
حيث اشرف اقبل وعليه غمامة تظلله ولما كمل له من
العمر خمس وعشرون سنة عرضت عليه امراة ذات شرف
ويسار اسمها خديجة ان يخرج بمالها تاجرا الي الشام
وتعطيه افضل ما تعطي غيره فاجابها الي ذلك وخرج ثم
رغبت فيه وعرضت نفسها عليه فتزوجها وعمرها يوميذ
اربعون سنة واقامت معه الي ان توفت بمكة اثنتين
وعشرين سنة ولما كمل له اربعون سنة اظهر الدعوة
ولما مات ابو طالب عمه وماتت ايضا خديجة زوجته
اصابته قريش بعظيم من اذي فهرب عنهم الي المدينة
وهي يثرب وفي السنة الاولي من هجرته احتفل الناس
اليه ونصروه علي المكيين اعدايه وفي السنة
الثانية من هجرته الي المدينة خرج بنفسه الي غزاة

Mohammed se Prophetam venditat.

fugit.

بدر

بدر وهي البطشة الكبري وهزم بثلثماية وثلثة عشر رجلا من المسلمين الفا من اهل مكة المشركين وفي هذه السنة صرفت القبلة عن جهة البيت المقدس الي جهة الكعبة وفيها فرض صيام شهر رمضان وفي السنة الثالثة خرج الي غزاة احد وفيها هزم المشركون المسلمين وشج في وجهه وكسرت رباعيته وفي السنة الرابعة غزا بني النضير اليهود واجلاهم الي الشام وفيها اجتمع احزاب شتي من قبايل العرب مع اهل مكة وساروا جميعا الي المدينة تخروج اليهم ولانه هال المسلمين امرهم امر بحفر خندق وبقوا بضعا وعشرين يوما لم يكن بينهم حرب ثم جعل واحد من المشركين يدعو الي البراز فسعي نحوه علي بن ابي طالب وقتله وقتل بعده صاحبا له وكان قتلهما سبب هزيمة الاحزاب علي كثرة عددهم ووفرة عددهم وفي السنة الخامسة كانت غزاة دومة الجندل وغزاة بني لحيان وفي السنة السادسة خرج بنفسه *لاغزاة بني المصطلق واصاب منهم سبيا كثيرا وفي السنة السابعة خرج الي غزاة خيبر مدينة اليهود وينقل عن علي بن ابي طالب انه عالج باب خيبر واقتلعه وجعله مجنا وقاتلهم وفي الثامنة كانت غزاة الفتح

Keblam mutat. Jejunium Ramadan instituit.

* الي غزاة

فتح

فتح مكة وعهد الى المسلمين ان لا يقتلوا
فيها الا من قاتلهم وامن من دخل المسجد
ومن اغلق على نفسه بابه وكف يده ومن تعلق
باستار الكعبة سوى قوم كانوا يؤذونه ولما اسلم ابو سفيان
وهو عظيم مكة من تحت السيف وراى جيوش المسلمين قال
للعباس يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيما
فقال له ويحك انها النبوة قال نعم اذن وفي
السنة التاسعة خرج الى غزاة تبوك من بلاد
الروم ولم يحتج فيها الى حرب وفي السنة
العاشرة حج حجة الوداع وفيها تنبا باليمامة مسيلمة
الكذاب وجعل يسجع مضاهيا للقران فيقول لقد
انعم الله على الحبلى اخرج منها نسمة تسعى من بين
صفاق وحشا وفي هذه السنة وعك عليه السلام ومرض
وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر وكان عمره
بجملته ثلاثا وستين سنة منها اربعين سنة
قبل دعوة النبوة ومنها بعدها ثلثة عشر سنة
مقيما بمكة ومنها بعد الهجرة عشر سنين
مقيما بالمدينة ولما توفي اراد اهل مكة من المهاجرين
ردّه اليها لانها مسقط راسه واراد اهل المدينة من الانصار

Mosailema Pseudopropheta.

Moritur Mohammed.

دفنه

دفنه بالمدينة لانها دار هجرته ومدار نصرته وارادت
جماعة نقله الي بيت المقدس لانه موضع دفن الانبيا
ثم اتفقوا علي دفنه بالمدينة فدفنوه بحجرته حيث

Sepelitur *Medina.*

قبض واختلفوا في عدد ازواجه واكثر ما قالوا سبع
عشرة امراة سوي السراري وولد له سبعة اولاد ثلثة

quot uxores habuerit & liberos.

بنين واربع بنات كلهم من خديجة الا ابرهيم ابنه
فانه من مارية القبطية التي بعث بها المقوقس الي
الاسكندرية مع اختها شيرين ولم يمت من نسايه قبله الا
اثنتان ولم يعش من اولاده بعده الا ابنة واحدة
هي فاطمة زوجة علي بن ابي طالب وتوفيت بعد
ابيها بثلثة شهور ∴ فصل ∴

وقد ادعي علما الاسلاميين ورود ذكره في كتب
الله المنزلة اما في التورية ففي اية جاء الله من

Deut. 33. 2.

سينا واشرق من ساعير واستعلن من جبل فاران
قالوا هذه اشارات الي نزول التورية علي موسي
والانجيل علي عيسي والقران علي محمد واما في الزبور
ففي اية يظهر الله من صهيون اكليلا محمودا قالوا

Psal. 50. 2.

الاكليل رمز علي الملك والمحمود علي محمد واما في
الانجيل ففي اية ان انا لم اذهب الفارقليط لا ياتيكم

Jo. 16:7.

وقد نقل عنه المعجزات كانشقاق القمر وانجذاب الشجر اليه وتسليم الحجر عليه ونبوع الما من بين اصابعه واشباع الخلق الكثير من الطعام القليل وحنين الخشب وشكاية الناقة وشهادة الشاة المشوية بقول ذراعها لا تاكلني فاني مسموم ولما لم يبلغ رواة هذه * الغرايب حد التواتر بل انما نقلت علي سبيل الاحاد كان اعتماد العلما من الاسلاميين في اثبات نبوته علي القران وادعوا فيه الاعجاز لانه تحدي الفصحا لمعارضته وهم عجزوا عن الاتيان بسورة واحدة من مثله ⁘

Mohammedis miracula.

* هذا القول الغريب

فصل ⁘ وقد وقع في الاسلام اختلافات شتي كما وقع في غيره من الاديان بعضها في الاصول وهي موضوع علم الكلام وبعضها في الفروع وهي موضوع علم الفقه والخلاف في الاصول فيحصي في اربع قواعد الاولي الصفات والتوحيد والثانية القضا والقدر الثالثة الوعد والوعيد الرابعة النبوة والامامة ⁘

وكبار فرق الاصوليين هم المعتزلة ثم الصفاتية وهما متقابلتان تقابل التضاد وكذلك القدرية تضاد الجبرية

Sectæ Mohammedanorum præcipuæ.

الجبرية والمرجيئة الوعيدية والشيعية الخوارج ويتشعب
عن كل فرقة أصناف فتصل الى ثلث وسبعين فرقة اما
المعتزلة فانهم يعمهم من الاعتقاد القول بنفي الصفات
القديمة عن ذات الباري تعالي هربا من اقانيم النصاري
فمنهم من قال انه تعالي عالم لذاته لا بعلم وكذلك
قادر وحي ومنهم من قال انه عالم بعلم هو ذاته
وكذلك قادر وحي فالاول نفا الصفة راسا والثاني
اثبت صفة هي بعينها ذات واتفقوا علي ان كلامه
تعالي محدث * بخلقة في محل وهو حرف وصوت وكتب
امثاله في المصاحف وبالجملة نفي الصفات مقتبس
من الفلاسفة الذين اعتقدوا ان ذات الله تعالي واحدة
لا * كثرة فيها بوجه ومن المعتزلة احمد بن حايط زعم
ان المسيح تدرع بالجسد الجسماني وهو الكلمة
القديمة * المتجسدة كما يقولوا النصاري ومن المعتزلة
ايضا عيسي الملقب بالمرداد بالغ في القول بخلق
القران وان العرب كانوا قادرين علي مثله فصاحة
وبلاغة لولا منعوا عن الاهتمام به وبازا المعتزلة الصفاتية
وهم يثبتون لله صفات ازلية من العلم والقدرة والحيوة
وغيرها وبلغ بعضهم في اثبات الصفات كالسمع والبصر
والكلام

Motazeli.

* al. بخلقة

* al. كثر

* المتحدة

Sephatii.

Dyn. IX.

والكلام الي حد التجسيم فقال لا بد من اجرا الايات الدالة عليها كالاستواء علي العرش والخلق باليد وغيرهما علي ظاهرها من غير تعرض للتاويل الا ان قوما منهم كابي الحسن الاشعري وغيره لما باشروا علم الكلام منعوا التشبيه وصار ذلك مذهبا لاهل السنة والجماعة وانتقلت *سنة الصفاتية الي الاشعارية :.

* al. سمة

Al Asbarii.

واما القدرية فهم معتزلة ايضا وانما لقبوا بالقدرية لنفيهم القدر لا لاثباتهم اياه فانهم يقولون ان العبد قادر خالق لافعاله خيرها وشرها مستحق علي ما يفعله ثوابا وعقابا فالرب تعالي منزه عن ان يضاف اليه شر وظلم وسموا هذا النمط عدلا وحدوه بانه اصدار الفعل علي وجه الصواب والمصلحة *لمقتضي العقل من الحكمة وبارا القدرية الجبرية الذين ينفون الفعل والقدرة علي الفعل عن العبد ويقولون ان الله تعالي يخلق الفعل ويخلق في الانسان قدرة متعلقة بذلك الفعل ولا تاثير لتلك القدرة علي ذلك الفعل ومنهم من يثبت للعبد قدرة ذات اثر ما في الفعل ويقولون ان الله مالك في خلقه يفعل فيهم ما يشا ولا يسال

Al Kadarii.

* يقتضي

Al Jabarii.

عما

عما يفعل فلو ادخل الخلايق باجمعهم الجنة لم يكن حيفا ولو ادخلهم باجمعهم النار لم يكن جورا بل هو في كل ذلك عادل لان العدل على رايهم هو التصرف فيما يملكه المتصرف ❖

Al Morgii. واما المرجية فهم يقولون بارجا حكم صاحب الكبيرة من المومنين الي القيامة اي بتاخيره اليها فلا يقضون عليه بحكم ما في الدنيا من كونه ناجيا او هالكا ويقولون ايضا انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة وبازا المرجية

AlWaidii. الوعيدية القايلون بتكفير صاحب الكبيرة وتخليده في النار وان كان مومنا لكن يكون عقابه اخف من عقاب الكفار

AlShii. واما الشيعة فهم الذين شايعوا علي بن ابي طالب وقالوا بامامته بعد النبي وان الامامة لا تخرج من اولاده الا بظلم ويجمعهم القول بثبوت عصمة الايمة وجوبا عن الكباير والصغاير فان الامامة ركن من اركان الدين لا يجوز للنبي اغفاله ولا تفويضه الي العامة ومن غلاة

AlNosai- الشيعة النصيرية القايلون بان الله تعالي ظهر بصورة علي ونطق بلسانه مخبرا عما يتعلق بباطن

الاصرار وقوم منهم غلوا في حق ايمتهم حتي اخرجوهم من حدود الخليقة وحكموا فيهم باحكام الاهية وبازا الشيعة الخوارج فمنهم من اخطا علي بن ابي طالب فيما تصرف فيه ومنهم من تخطي عن تخطيته الي تكفيره ومنهم من جوز ان لا يكون في العالم امام اصلا وان احتيج اليه فيجوز ان يكون عبدا او حرا او نبطيا او قريشيا اذا كان عادلا فان عدل عن الحق وجب عزله وقتله فهذا اقتصاص مذاهب الاصوليين علي سبيل الاختصار ∴

AlChawaregii.

فصل ∴

Sectæ Juristarum quatuor apud Mohammedanos. AlMalecii, AlShafei, AlHanbali, AlHanafi.

واما مذاهب الفروعيين المختلفين في الاحكام الشرعية والمسايل الاجتهادية فالمشهورة منها اربعة مذهب مالك بن انس ومذهب محمد بن ادريس الشافعي ومذهب احمد بن حنبل ومذهب ابي حنيفة النعمان بن ثابت واركان الاجتهاد ايضا اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس وذلك لانه اذا وقعت لهم حادثة شرعية من حلال وحرام فزعوا الي الاجتهاد وابتدوا بكتاب الله تعالي فان وجدوا فيه نصا تمسكوا به والا فزعوا الي سنة النبي فان * راوا لهم في ذلك خبر دلوا علي حكمه والا فزعوا الي اجماع الصحابة لانهم راشدون

* روي

حتي

Dyn. IX.

حتي لا يجتمعون علي ضلال فان عثروا بما يناسب
مطلوبهم اجروا حكم الحادثة علي مقتضاه والا فزعوا
الي القياس لان الحوادث والوقايع غير متناهية
والنصوص متناهية فلا يتطابقان فعلم قطعا ان القياس
واجب الاعتبار ليكون بصدد كل حادثة شرعية
اجتهاد قياسي ومن الايمة داود الاصفهاني نفي القياس
اصلا وابو حنيفة شدد العناية به وربما يقدم القياس
الجلي علي احاد الاخبار ومالك والشافعي وابن حنبل
لا يرجعون الي القياس الجلي ولا الخفي ما وجدوا خبرا
او اثرا وبينهم اختلاف في الاحكام ولهم فيها تصانيف
وعليها مناظرات ولا يلزم بذلك تكفير ولا تضليل
وبالجملة اصول شريعة الاسلام الطهارة في حواشي
الانسان واطرافه لارسالها وملاقاتها النجاسات والصلوة
وهي خضوع وتواضع لرب العزة والزكاة وهي مواساة
ومعونة وافضال والصيام وهو رياضة وتذليل وقمع
الشهوة تحصل به رقة القلب وصفاء النفس والحج وهو
مثال الخروج عن الدنيا والاقبال علي الاخرة واكثر
ما فيه من المناسك امتحان وابتلا العبد بامتثاله ما شرع
له وذلك كالسعي والهرولة في الطواف ورمي الجمار واما

الجمعة والاعياد فجعلت مجمعا للامة يتلاقون ويتزاورون ويتجردون فيها عن كدر الكدح واما الختان فهو سنة فيه ابتلاء وامتحان وتعليم واما تحريم الميتة والدم ففي كراهية النفس ونفار الطبع ما يوجب الامتناع منهـــا ❖

Abu Becr Chalifa.

ابو بكر الصديق اعظم خلاف بين * الامة الاسلاميـــة خلاف الامامة وعليه سل السيوف وقد اتفق ذلك في الصدر الاول فاختلف المهاجرون والانصار فيها فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فاستدركهم ابو بكر وعمر في الحالـــ وقبـل ان يشتغلوا بالكلام مد عمـر يده الي ابـي بكر فبايعه وبايعه الناس وسكنت الثايرة وبويع لـه في شهر ربيع الاول في اول سنة احدي عشرة يوم توفي النبي عليه السلام في سقيفة بني ساعدة قال عمر ان مبايعة ابي بكر كانت فلتة وقي الله شرها فمن عاد الي مثلها فاقتلوه فايما رجل بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فليقتلا الرجلان وقيــل * لمـــا بلغ ذلـــك علي ابن ابي طالب لـم يذكره واكثر ما روي انه قالـــ ما شاورتني فقالـــ له ابو بكر ما اتسـع الوقت للمشورة وانا خفنا ان تخرج الامر منا ثـم صعد المنبر فقالـــ اقيلوني من هذا الامر فلست بخيركم فقالـــ

An: Hejræ undecimus.

* *al.* الامة

* *al.* لم يبلغ ذلك علي بن ابي طالب. انا بلغ يذكره

فقال علي لا نقيلك ولا نستقيلك فاجمع المهاجرون
والانصار علي خلافته ولما ذاع خبر وفاة النبي عليه السلام
ارتد خلق كثير من العرب ومنعوا الزكوة واشتد رعب
المسلمين بالمدينة لاطباقهم علي الردة فاووا الذراري
والعيال الي الشعاب فامر ابو بكر خالد بن الوليد علي
الناس وبعثه في اربعة الاف وخمسماية فسار حتي وافا المرتدة
وداوشهم القتال وسبي ذراريهم وقسم اموالهم *وضج ايضا
المسلمون الي ابي بكر فقالوا الا تسمع ما قد انتشر من
ذكر هذا الكذاب مسيلمة بارض اليمامة وادعايه
النبوة فامر خالد بن الوليد بالمسير الي محاربته
فسار بالناس حتي نزل بموضع يسمي عقربا وسار
مسيلمة في جمعه من بني حنيفة فنزل حذا خالد
وكان بينهما وقعات واشتد الحرب بين الفريقين
واقتحم المسلمون باجمعهم علي مسيلمة واصحابه فقاتلوهم
حتي احمرت الارض بالدما ونظر عبد اسود اسمه وحشي
الي مسيلمة فرماه بحربة فوقعت علي خاصرته فسقط
عن فرسه قتيلا ومن هناك توجه خالد الي ارض
العراق فزحف الي الحيرة ففتحها صلحا وكان ذلك
اول شي افتتح من العراق وقد كان ابو بكر وجه

*al. جنح

Mosailema Pseudopropheta.

Hirah capta.

قبل ذلك ابا عبيدة ابن الجراح في زها عشرين الف رجل الي الشام وبلغ هرقل ملك الروم ورود العرب الي ارض الشام فوجه اليهم سرجيس البطريق في خمسة الاف رجل من جنوده ليحاربهم وكتب ابو بكر الي خالد عند افتتاحه الحيرة يامره ان يسير الي ابي عبيدة بارض الشام ففعل والتقي العرب الروم فانهزم الروم وقتل سرجيس البطريق وذلك انه في هربه سقط من فرسه فركبه غلمانه فسقط فركبوه ثانيا فهبط ايضا وقال لهم فوزوا بانفسكم واتركوني اقتل وحدي وفي سنة ثلث عشرة للهجرة مرض ابوبكر خمسة عشر يوما ومات رحمه الله يوم الاثنين لثمان خلون من جمادي الاخرة وهو ابن ثلث وستين سنة وكانت خلافته سنتين واربعة اشهر الا ثمانية ايام وفيها وهي سنة سبعمائة وست واربعين للاسكندر خالف هرقل الناموس وتزوج مرطيانى ابنة اخيه وولدت له ابنا غير ناموسي وسماه باسمه مصغرا هريقل ∴

Regionem Damascenam invadunt Arabes.

AbuBecr moritur ann. H. 13.

عمر بن الخطاب ويكني اباحفص قيل ان ابابكر لما دنا اجله قال لعثمان بن عفان كاتبه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد عبد الله بن ابي قحافة وهو في اخر ساعات الدنيا واول ساعات الاخرة ثم غمي عليه

Omar Ebnol'Chetab. Chalifa.

عليه فكتب عثمان الي عمر بن الخطاب فلما افاق قال من
كتبت قال عمر قال قد اصبت ما في نفسي ولو كتبت
نفسك لكنت اهلا له واجمعوا علي ذلك وكان يدعي
خليفة خليفة رسول الله قالوا هذا يطول فسمي
امير المومنين وهو اول من سمي بذلك ولما استخلف
قام في الناس خطيبا فقال بعد الحمدلة ايها الناس
لولا ما ارجوه من خيركم وقوامكم عليه لما * اوليتكم
عني غير ذلك فلما ولي الامر لم يكن له همة الا العراق
فعقد لابي عبيد ابن مسعود علي زها الف رجل وامره
بالمسير الي العراق ومعه مثني ابن حارثة وعمر بن حزم
وسليط بن قيس فساروا حتي نزلوا الثعلبية فقال سليط
يا ابا عبيد اياك وقطع هذه اللجة فاني اري للعجم جموعا
كثيرة والراي ان نعبر بنا الي ناحية البادية ونكتب
الي امير المومنين عمر فنساله المدد فان اجاك عبرت اليهم
فتناجزهم الحرب فقال ابو عبيد جبنت والله يا سليط
فقال المثني والله ما جبن ولكن اشار عليك بالراي فاياك
ان تعبر اليهم فتلقي نفسك واصحابك وسط ارضهم
فتنشب بك مخاليبهم فلم يقبل منهما ابو عبيد وعقد الجسر
وعبر بمن معه علي كره منهما فعبرا معه وعبا ابو عبيد
اصحابه

Titulo *Amir Ol Mumenin* quis primò insignitus.

* وليتكم

Dyn. IX.

اصحابه ووقف هو في القلب فزحف اليهم العجم فرشقوهم
بالنشاب حتي كثرت في المسلمين الجراحات فحمل العرب
حملة رجل واحد وكشفوا العجم ثم ان العجم ثابوا وحملوا
علي المسلمين فكان ابو عبيد اول قتيل وقتل من
المسلمين عالم فولي الباقون ماربين نحو الجسر والمثني
يقاتل من ورايهم *لجميعهم حتي عبروا جميعا وعبر المثني
في اخرهم وقطعوا الجسر وكتب الي عمر بما جري من
المحاربة وكتب اليه عمر ان يقيم الي ان ياتيه المدد
وكانت هذه الوقعة في شهر رمضان يوم السبت سنة
ثلث عشرة من التاريخ ثم ان عمر ارسل رسله الي
قبايل العرب *يستنفرهم فلما اجتمعوا عنده بالمدينة ولي
جرير بن عبد الله البجلي امرهم فسار بهم حتي وافي
الثعلبية وانضم اليه من هناك ثم سار حتي نزل دير هند
ووجه سراياه للغارة بارض السواد مما يلي الفرات فبلغ
ذلك ارزمي دخت ملكة العجم فامرت ان ينتدب من
مقاتليها اثناعشر الف فارس من ابطالهم فانتدبوا وولت
عليهم *مهران بن مهرويه عظيم المرازبة فسار بالجيش حتي
وافي الحيرة ورجعت سرايا العرب واجتمعوا وتهيا الفريقان
للقتال وزحف بعضهم *علي بعض وتطاعنوا بالرماح وتضاربوا
بالسيوف

Prælium cum *Persis.*

* بجمعهم

An. 13.

* ستغفرهم

* *al.* مهر

* *al.* الي

بالسيوف وتوسط المثني الى العجم يجالدهم بسيفه ثم رجع منصرفا الي قومه * وصدفهم العجم القتال فثبت بعض العرب وانهزم البعض فقبض المثني على لحيته ينتفها *وحملت قبايل العرب وحملت عليهم العجم فاقتتلوا من وقت الزوال الي ان توارت الشمس بالحجاب ثم حملوا على العجم وخرج مهران فوقف امام اصحابه فحمل عليه المثني فضربه مهران فنبا السيف عن الضربة وضربه المثني على منكبه فخر ميتا وانهزم العجم لاحقهم بالمدايين وثاب المسلمون يدفنون موتاهم ويداوون * جرحاهم فلما نظرت العجم الي العرب وقد اخذت اطراف بلادهم وشنوا الغارة في ارضهم قالوا انما اوتينا من تمليكنا النسا علينا فاجتمعوا على خلع ارزمي دخت بنت كسرى وتمليك غلام اسمه يزدجرد قد كان نجم من عقب كسرى بن هرمز فاجلسوه وبايعوه على السمع والطاعة فاستجاش يزدجرد جنوده من افاق مملكته وولي عليهم رجلا عظيما من عظما مرازبته له سن وتجربة يقال له رستم فوجهه الي الحيرة ليحارب من ورد عليه هناك من العرب وعقد ايضا لرجل اخر من حرسادات العجم يسمي الهرمزان في جنود كثيرة ووجه الي ناحية الاهواز لمحاربة

al. صدقهم

Dubium inter Arabes et Persas certamen.

Cedunt Persæ.

* جراحاتهم

Depositâ Arzemidochtâ.

Yezdejerd Regno Persarum præficitur.

ابي

ابي موس الأشعري ومن معه وعند الالتقا قتلا هانان
المرزبانان العظيمان وبرته العرب في اثر العجم يقتلون
من ادركوا منهم وفي خلافة عمر فتح ابو عبيدة دمشق
بعد حصار سبعة اشهر وصالح اهل ميسان وطبرية وقيسارية
وبعلبك وفتح حمص بعد حصار شهرين وفيها كتب عمر
الي يزيد بن ابي سفيان بولاية دمشق وفيها دخل ميسرة
بن مسروق العبسي ارض الروم في اربعة الاف وهو اول
جيش دخل * الي الروم وفيها فتح عمر ابن العاص مصر
عنوة وفتح الاسكندرية صلحا وفيها دخل عياض ابن
غنم سروج والرها صلحا وفيها افتتح ايضا الرقة وامد
ونصيبين وطورعبدين وماردين صلحا وفتح حبيب ابن
مسلمة قرقيسيا صلحا وفيها فتح عتبة ابن غزوان * فرا
البصرة ثم سار حتي وافي الايلة فافتتحها عنوة ثم صار
الي المداين فحارب مرزبانها وضرب عنقه وقتل من جنوده
مقتلة عظيمة ثم ان عتبة كتب الي عمر يستاذنه في
الحج فاستعمل عمر علي عمله المغيرة ثم شعبة ثم عزله
واستعمل علي ارض ميسان ابا موسي الاشعري وامره ان
يبتني بارض البصرة خططا لمن عنده من العرب ويجعل
كل قبيلة في محلة * وانبتوا لانفسهم المنازل وبني بها مسجدا
جامعا

Pr fliganeur Perfæ.

Damafcus capta.

Mifan, Tiberias, &c. in fœdus receptæ.

Hems capta.

Quis Mohammeden. primus Romanorum ditiones invafit.

* abeft in al:ex: الي

Alexandria capta.

Saruj. & Roha deditæ.

*al. فرات

Ila capta.

* al. وابتنوا

Dyn. IX.

جامعا متوسطا وعند فراغه من بنا مدينة البصرة اسكن فيها اربعة من كان بها من العرب وسار في * جنوده الى جميع كور الاهواز فافتتحها الا مدينة تستر فانهم امتنعوا لحصانتها . وفيها رحل هرقل من انطاكية الى القسطنطينية وهو يقول باليونانية سوزه سوريا وهي كلمة وداع لارض الشام وبلادها ثم مات هرقل وقام ابنه قسطنطين مكانه وبعد اربعة اشهر قتلته مرطيانى امراة ابيه بالسم واقامت ابنها هرقل وسمته داود الحديث فنقموا ارباب الدولة امره وخلعوه وملكوا قسطوس ابن القتيل وفيها افتتح عبد الله بن بديل اصفهان صلحا وفيها فتح جرير البجلي همدان وفيها كانت وقعة نهاوند وفيها فتح معاوية عسقلان بصلح في شهر رمضان ومات عمر يوم الاربعا لخمس بقين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين للهجرة وعمره ثلث وستون سنة وكانت خلافته عشر سنين وستة اشهر وسبعة عشر يوما قتله ابو لولوة فتى المغيرة ابن شعبة في صلوة الفجر وكان السبب في ذلك ان ابا لولوة جا اليه يشكو ثقل الخراج وكان عليه كل يوم درهمان فقال له عمر ليس بكثير في حقك فاني سمعت عنك انك لو اردت ان تدير الرحا بالريح لقدرت عليه

Margin notes:

* جيوشه al.
* Ahwazi urbes captæ.
* Heraclius Syria maledicit.
* Constantinus Heraclio succedit in Imperio.
* Heracliolus. Constans. Ispahan capta.
* Hamdan capta.
* Askelon capta.
* Omar moritur.

فقال لاديرن لك رحا لا تسكن الي يوم القيامة فقال
ان العبد قد اوعد ولو كنت اقتل احدا بالتهمة لقتلت هذا
ثم ان الغلام ضربه بالخنجر في خاصرته طعنتين فدعا عمر
طبيبا لينظره فسقاه نبيذا فخرج ولم يدر اهو نبيذ ام دم
ثم دعا بطبيب اخر فسقاه لبنا فخرج اللبن *بينا فقال له
اعهد يا امير المومنين ⁘ فصل ⁘ وفي
هذا الزمان اشتهر بين الاسلاميين يحيي المعروف عندنا
بغرماطيقوس اي النحوي وكان اسكندرانيا يعتقد
اعتقاد النصاري اليعقوبية ويشيد عقيدة ساوري ثم رجع
عما يعتقده النصاري في التثليث فاجتمع اليه الاساقفة
بمصر وسالوه الرجوع عما هو عليه فلم يرجع فاسقطوه عن
منزلته وعاش الي ان فتح عمرو بن العاص مدينة الاسكندرية
ودخل علي عمرو وقد عرف موضعه من العلوم فاكرمه عمرو وسمع
من الفاظه الفلسفية التي لم تكن للعرب بها انسة ما هاله
ففتن به وكان عمر عاقلا حسن الاستماع صحيح الفكر
فلازمه وكان لا يفارقه ثم قال له يحيي يوما انك قد احطت
بحواصل الاسكندرية وختمت علي كل الاصناف الموجودة
بها. فما لك به انتفاع فلا اعارضك فيه وما لا انتفاع لك به
فنحن اولي به فقال له عمرو ما الذي تحتاج اليه
قال

* al. دما

Johannes Grammaticus.

Dyn. IX.

قال كتب الحكمة التي في خزاين الملوكية فقال له عمرو ما لا يمكنني ان امر فيها الا بعد استيذان امير المومنين عمر ابن الخطاب وكتب الي عمر وعرفه قول يحيي فورد عليه كتاب عمر يقول فيه واما الكتب التي ذكرتها فان كان فيها ما يوافق كتاب الله ففي كتاب الله عنه غني وان كان فيها ما يخالف كتاب الله فلا حاجة اليه فتقدم باعدامها فشرع عمرو ابن العاص في تفريقها علي حمامات الاسكندرية واحراقها في مواقدها * فاستنفدت في مدة ستة اشهر فاسمع ما جري واعجب ومن الاطبا المشهورين في هذا الزمان بولوس الاجانيطي طبيب متفرد في زمانه وكان خبيرا بعلل النسا كثير المعاناة لهن وكانت القوابل † ياتينه ويسالنه عن الامور التي تحدث للنسا عقيب الولادة فينعم بالجواب لهن ويجيبهن عن * سوالهن بما يفعلنه فلذلك سموه القوابلي وله * كناش في الطب تسع مقالات نقل حنين بن اسحق وكتاب في علل النسا ومنهم مغنوس له ذكر بين الاطبا ولم نر له تصنيفا ❖

Bibliotheca Alexandrina quod fatum fortita.

* فاستنفدت

Paulus Ægineta medicus.

† يأتينه

* شكواهن

* كتاب

Magnus Medicus.

عثمان بن عفان ويكني ابا عمرو بويع له لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين للهجرة قيل

Othman Chalifa III.

لما ضرب ابو لولوة عمر بالخنجر وشرب اللبن فخرج من جراحته فقالوا له اعهد الي من تكون الخلافة بعدك قال لو كان سالم حيا لم اعدل به قيل له هذا علي بن ابي طالب وقد تعرف قرابته وتقدمه وفضله قال فيه دعابة اي مزاح قيل فعثمان بن عفان قال هو كلف باقاربه قيل فهذا الزبير بن العوام * جواري النبي عليه السلام قال بخيل قيل فهذا سعد قال فارس مقنب والمقنب ما بين الثلثين الي الاربعين من الخيل قيل فهذا طلحة بن عم ابي بكر الصديق قال لولا باو فيه اي كبرا وخيلا قيل فابنك قال يكفي ان يسال واحد من ال الخطاب عن * امر امير المومنين ولكن جعلت هذا الامر شوري بين ستة نفر وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص الي ثلثة ايام فلما دفن عمر جا ابو عبيدة الي علي بن ابي طالب فقال له هل انت مبايعي علي كتاب الله وسنة نبيه وسنة الشيخين قال اما كتاب الله وسنة نبيه نعم واما سنة الشيخين فاجتهد رايي فجا الي عثمان فقال له هل انت مبايعي علي كتاب الله وسنة نبيه وسنة الشيخين قال اللهم نعم فبايعه ابو عبيدة والجماعة ورضوا به واول * فتح في خلافته

al. حواري
al. عن امرة المومنين
al. ما فتح كان

خلافته ماه البصرة وما كان بقي من حدود اصفهان
والري علي بن ابي موسي الاشعري ثم بعث عثمان عبد
الله بن عامر الي اصطخر وبها يزدجرد فخرج الي دارابجرد
فارسل عبد الله مجاشع بن مسعود في اثر يزدجرد
فركب المفازة حتي اتي كرمان واخذ علي طريق
سجستان يريد الصين وجا مجاشع الي سجستان ثم
انصرف لما لم يدرك يزدجرد وعاد الي فارس فاشتد خوف
يزدجرد واستمد طرخان التركي لنصرته ولما ورد استخف
به وطرده لكلام تكلم به بعض الترك وعند انصرافهم
ارسل ماهوي مرزبان وكان قد خامر يزدجرد الي
طرخان ان كر عليه فاني اظاهرك فكر طرخان علي
يزدجرد فولي يريد المدينة فاستقبله ماهوي فمزقه كل
ممزق وقيل ان يزدجرد انتهي الي طاحونة بقرية
من قري مرو فقال للطحان اخفني ولك منطقتي
وسواري وخاتمي فقال الرجل ان كري الطاحونة كل

Yazdejerd Perf. R. interfectus.

في يوم اربعة دراهم فان اعطيتنيها عطلتها والا فلا فبينما هو
في راجعته ان غشيته الخيل فقتلوه وانتزع عثمان عمرو
العاص عن الاسكندرية وامر عليها عبد الله بن

Cyprus, & Ancyra

سعد اخاه لامه فغزا افريقية وغزا معاوية قبرس. وانقرة
فافتتحهما

فافتتحهما صلحا ثم ان الناس نقموا علي عثمان اشيا منها كلفة بافاربه * فاولي الحكم بن العاص بن اميه طريد النبي عليه السلام واعطي عبد الله ابن خالد اربعماية الف درهم واعطي الحكم ماية الف درهم ولما ولي صعد المنبر فجلس نروته حيث كان يقعد النبي عليه السلم وكان ابو بكر ينزل عنه درجة وعمر درجتين فتكلم الناس عن ذلك واظهروا الطعن فخطب عثمان وقال هذا مال الله اعطيه من شيت وامنعه ممن شيت فارغم الله انف من رغم انفه فقام عمار بن ياسر فقال انا اول من رغم انفه فوثب بنو امية عليه وضربوه حتي غشي عليه وحنقت العرب علي ذلك وجمعوا الجموع ونزلوا فرسخا من المدينة وبعثوا الي عثمان من يكلمه ويستعتبه ويقول له اما ان تعتدل او تعتزل وكان اشد الناس علي عثمان طلحة والزبير وعايشة فكتب عثمان اليهم كتابا يقول فيه اني انزع عن كل شي انكرتموه واتوب الي الله فلم يقبلوا منه وحاصروه عشرين يوما فكتب الي علي اترضي * ان يقتل ابن عمك ويسلب ملكك قال علي لا والله وبعث الحسن والحسين الي بابه يحرسانه فتسور محمد بن ابي بكر مع رجلين حايط عثمان فضربه احدهم بمشقص

cap. 2.

* al. فاوي

* al. يقتل

Dyn. IX

Othmanus interfectus.

بغتة بمشقص في اوداجه وقتله الاخر والمصحف في حجره وذلك لعشر مضين من ذي الحجة سنة خمس وثلثين وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة بالتقريب وعمره نيف وثمانون سنة :·

Ali.

علي ابن ابي طالب لما قتل عثمان اجتمع ناس من المهاجرين والانصار فاتوا عليا وفيهم طلحة والزبير ليبايعوه فقال علي لطلحة والزبير ان احببتما ان تبايعاني وان احببتما بايعتكما قالا له لا بل نبايعك فخرجوا الي المسجد وبايعه الناس يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلثين للهجرة وكان اول مبايعيه طلحة وكان في اصبعه شلل فتطير منها حبيب ابن ذويب وقال يد شلا لا يتم هذا الامر ما اخلقه ان ينتكث وتخلف عن بيعة علي بنو امية ومروان بن الحكم وسعيد بن العاص والوليد بن عقبة ولم يبايعه العثمانية من الصحابة وكانت عايشة تولت علي عثمان وتطعن فيه وكان هواها في طلحة فبينا هي قد اقبلت راجعة من الحج استقبلها راكب فقالت ماوراك قال قتل عثمان قالت كاني انظر الي الناس يبايعون طلحة فجا راكب اخر فقالت ماوراك قال بايع الناس عليا

Dyn. IX.

قالت واعثماناه ما قتله الا علي لاصبع من عثمان خير
من طباق الارض امثالهم فقال لها رجل من
اخوالها والله اول من امال حرفه لانت ولقد كنت
تقولين اقتلوا نعثلا فقد كفر قالت انهم استتابوه ثم
قتلوه ونعثل اسم رجل كان طويل اللحية وكان عثمان
اذا نيل منه وعيب شبه به لطول لحيته ثم انصرفت
عايشة الي مكة وضربت فسطاطا في المسجد واراد علي
ان ينزع معاوية عن الشام فقال له المغيرة بن
شعبة اقرر معاوية علي الشام فانه يرضي بذلك وسال
طلحة والزبير ان يوليهما البصرة والكوفة فابي وقال
تكونان عندي اتجمل بكما فاني استوحش
لفراقكما فاستاذناه في العمرة فاذن لهما فقدما علي
عايشة وعظما امر عثمان ولما سمع معاوية بقول
عايشة في علي ونقض طلحة والزبير البيعة ازداد قوة
وجراة وكتب الي الزبير اني قد بايعتك ولطلحة من
بعدك فلا يفوتكما العراق واعانهما بنو امية وغيرهم
وخرجوا بعايشة حتي قدموا البصرة فاخذوا ابن حنيف
اميرها من قبل علي فنالوا من شعره ونتفوا لحيته وخلوا
سبيله فقصد عليا وقال له بعثتني ذا لحية وقد جئتك

امردا

Dyn. IX.

امرنا قال اصبت اجرا وخيرا وقتلوا من خزنة بيت
المال خمسين رجلا وانتهبوا الاموال وبلغ ذلك عليا فخرج
من المدينة وسار * بتسعماية رجل وجاه من الكوفة
ستة الاف رجل وكانت الوقعة بالخريبة فبرز القوم
للقتال واقاموا الجمل وعايشة في هودج ونشب الحرب
بينهم فخرج علي ودعا الزبير وطلحة وقال للزبير ماجابك
فقال لااراك لهذا الامر اهلا وقال لطلحة اجيت بعرس
النبي تقاتل بها وخبيت عرسك في البيت اما بايعتماني
قالا بايعناك والسيف علي عنقنا واقبل رجل
سعدي من اصحاب علي فقال ياعلي صوته يا ام
المومنين والله لقتل عثمان اهون من خروجك من
بيتك علي هذا الجمل الملعون انه قد كان لك من
الله ستر وحرمة فهتكت سترك وابحت حرمتك ثم
اقتتل الناس وفارق الزبير المعركة فاتبعه عمر بن
جرموس وطعنه في جربان درعه فقتله واما طلحة فاتاه
سهم فاصابه فاردفه غلامه فدخل البصرة وانزله في دار
خربة ومات بها وقتل تسعون رجلا علي زمام الجمل وجعلت
عايشه تنادي البقية ونادى علي اعقروا الجمل فضربه
رجل فسقط فحمل الهودج موضعا واذا هو

* بسبعماية

كالقنفذ

Dyn. IX.

كالقنفذ لما فيه من السهام وجا علي حتي وقف عليه وقال لمحمد بن ابي بكر انظر احية هي ام لا فادخل محمد راسه في هودجها فقالت من انت قال اخوك البر فقالت عقيق قال يا اخية هل اصابك شي فقالت ما انت وذاك ودخل علي البصرة وودع اهلها وخرج منها الي الكوفة ولما بلغ معاوية خبر الجمل دعا اهل الشام الي القتال والمطالبة بدم عثمان فبايعوه اميرا غير خليفة وبعث علي رسولا الي معاوية يدعوه الي البيعة فابي فخرج علي من الكوفة في سبعين الف رجل وجا معاوية في ثمانين الف رجل فنزل صفين وهو موضع بين العراق والشام فسبق عليا علي شريعة الفراة فبعث علي الاشتر النخعي فقاتلهم وطردهم وغلبهم علي الشريعة ثم داوموا الحرب اربعين صباحا حتي قتل من العراقيين خمسة وعشرين الفا ومن الشاميين خمسة واربعين الفا ثم خرج علي وقال لمعاوية علام نقتل الناس بيني وبينك احاكمك الي الله عزوجل فايّنا قتل صاحبه استقام الامر له فقال معاوية لاصحابه يعلم انه لا يبارزه احد الا قتله فامرهم ان ينشروا المصاحف وينادوا يا اهل العراق بيننا وبينكم كتاب الله ندعوكم اليه

Dyn IX..

قال علي هذا كتاب الله فمن يحكم بيننا فاختار
الشاميون عمرو بن العاص والعراقيون ابا موسي الاشعري
فقال الاحنف ان ابا موسي رجل قريب القعر كليل
الشفرة اجعلني مكانه اخذ لك بالوثيقة واضعك من
هذا الامر بحيث تحب فلم يرضا به اهل اليمن فكتبوا
القضية علي ان يحكم الحكمان بكتاب الله والسنة
والجماعة وصيروا الاجل شهر رمضان ورحل علي الي
الكوفة ومعاوية الي الشام فلما دخل علي الكوفة اعتزل
اثنا عشر الفا من القرا وهم ديانون جزعت من البلية
ورضيت بالقضية وحكمت الرجال والله يقول ان
الحكم الا لله ثم اجتمع ابو موسي الاشعري وعمرو بن العاص
†للتحكم بموضع بين مكة والكوفة والشام بعد صفين بثمانية
اشهر واحضر اجماعة من الصحابة والتابعين فقال
ابن عباس لابي موسي مهما نسيت فلا تنس ان عليا
ليست فيه خلة واحدة تباعده من الخلافة وليس في
معاوية خصلة واحدة تقربه من الخلافة فلما اجتمع
ابو موسي وعمرو للحكومة ضربا فسطاطا وقال عمرو يجب
ان لا نقول شيا الا كتبناه حتي لا نرجع عنه فدعا بكاتب
وقال له سرا ابدا باسمي فلما اخذ الكاتب
الصحيفة

*al. في

† للتحكيم

Dyn. IX.

الصحيفة وكتب البسملة بدا باسم عمرو فقال له عمرو امحه وابدا باسم ابي موسى فانه افضل مني واولى * بان يقدم وكانت منه خديعة ثم قال ما تقول يا ابا موسى في قتل عثمان قال قتل والله مظلوما قال اكتب يا غلام ثم قال يا ابا موسى ان اصلاح الامة وحقن الدما خير مما وقع فيه علي ومعاوية فان رايت ان نخرجهما ونستخلف على الامة من * ترضى المسلمون فان هذه امانة عظيمة في ارقابنا قال لا باس بذلك قال عمرو اكتب يا غلام ثم ختما على ذلك الكتاب * فلما كان من الغد قعدا للنظر قال عمرو يا ابا موسى قد اخرجنا عليا ومعاوية من هذا الامر فسم له من شيت فسمى عبد الله فلم يرضيهم عمرو فعرف ابو موسى انه يتلعب به فقال افعلتها يا كلب لعنك الله قال له عمرو بل انت يا حمار لعنك الله ثم قال عمرو ان هذا قد خلع صاحبه وانا ايضا خلعته كما خلعت هذا الخاتم من يدي وافترقا وعزم على المسير الى معاوية وبايعه ستون الفا على الموت فشغله الخوارج وقتالهم واخذ معاوية في تسريب السرايا الى النواحي التي يليها عمال * علي وشن الغارات وبعث جيشا الى المدينة ومكة فبايعه اهلها بقية ثم تعاقد ثلثة نفر من الخوارج

وان

* بالتقديم

* يرضى به

* al. فلما قعدا من الغد

* al. اعمال

Dyn. IX.

داود والبرك وابن ملجم ان يقتلوا عمرو ابن العاص ومعاوية
وعليا ويريحوا العباد من ايمة الضلال اما داود فانه اتى
الي مصر ودخل المسجد وضرب خارجة ابن حذافة فقتله
وهو يظنه عمروا واخذ داود به فقتل واما البرك فانه مضى الي
الشام ودخل المسجد وضرب معاوية فقطع منه عرقا فانقطع
منه النسل فاخذ البرك فقطعت يداه ورجلاه وخلي عنه
فقدم البصرة ونكح امراة فولدت له فقال له زياد يولد لك
ولا يولد لمعاوية فضرب عنقه واما بن ملجم فانه اتى الي الكوفة
وسم سيفه وشحذه وجا بات بالمسجد فدخل علي
المسجد ونبه النيام فركل ابن ملجم برجله وهو ملتف بعباة
وفتح ركعتي الفجر فاتاه ابن ملجم فضربه علي صلعته

Interficitur.

ولم تبلغ الضربة مبلغ القتل ولكن عمل فيه السم فثار الناس
اليه وقبضوا عليه فقال علي لا تقتلوه فان عشت رايت فيه راي
وان مت فشادكم به فعاش ثلثة ايام ثم مات يوم الجمعة
لسبع عشرة من رمضان فقتل بن ملجم ::

Al Hosan.

الحسن بن علي بن ابي طالب ثم بويع الحسن بن علي
بالكوفة وبويع معاوية بالشام في مسجد ايليا فسار الحسن من
الكوفة الي لقا معاوية وكان قد نزل مسكن من ارض
الكوفة ووصل الحسن الي المداين وجعل قيس بن سعد علي
في

مقدمته في اثنا عشر الفا وقدم معاوية على مقدمته بشر بن
ارطاه فكانت بينه وبين قيس مناوشة ثم تحاجزوا ينتظرون
الحسن قالوا فنظر الحسن الى ما يسفك من الدما
وينتهك من المحارم فقال لا حاجة لي في هذا الامر وقد رايت
ان اسلمه الى معاوية فيكون في عنقه تباعته واوزاره فقال
له الحسين انشدك الله ان تكون اول من عاب اباه ورغب
عن رايه فقال الحسن لا بد من ذلك وبعث الى معاوية
بذكر تسليمه الامر اليه فكتب اليه معاوية اما بعد فانت
اولى مني بهذا الامر لقرابتك *في هذا وكذا ولو علمت انك
اضبط له واحوط على حريم هذه الامة واكيد للعدو لبايعتك
فاسل ما شيت فكتب الحسن اموالا وضياعا وامانا لشيعة
على واشهد على ذلك شهودا من الصحابة وكتب في
تسليم الامر كتابا فالتقا معاوية مع الحسن على منزل من
الكوفة ودخلا الكوفة معا ثم قال يا ابا محمد جدت بشي لا
تجود بمثله نفوس الرجال فقم واعلم الناس *بذلك فقام
الحسن فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله
عز وجل هداكم باولنا وحقن دماوكم باخرنا وان معاوية
نازعني حقا لي دونه فرايت ان امنع الناس الحرب واسلمه
اليه وان لهذا الامر مدة والدنيا دول فلما قالها قال له
معاوية

Se imperio abdicat.

*al. وكذا

*al. ذلك

Dyn. IX

معاوية اجلس وحمد الله واثنى عليه ثم قام خطيبا فقال اني كنت شرطت شروطا اردت بها نظام الالفة وقد جمع الله كلمتنا وازال فرقتنا فكل شرط شرطته فهو مردود فقام الحسن وقال الا واني اخترت العار على النار وصار الى المدينة واقام بها الى ان مات سنة سبع واربعين من الهجرة وكانت خلافته خمسة اشهر ❖

Moawias Imperator.

معاوية بن ابي سفيان وصار الامر الى معاوية سنة اربعين من الهجرة وكان ولي لعمر وعثمان عشرين سنة ولما سلم الحسن الامر اليه ولى الكوفة المغيرة بن شعبة وولى البصرة وخراسان عبد الله بن عامر وولى المدينة مروان بن الحكم وانصرف معاوية الى الشام فولى عبد الله بن حازم ومات عمرو بن العاص بمصر يوم عيد الفطر فصلى عليه ابنه عبد الله ثم صلى بالناس صلاة العيد وكان معاوية قد اذكى العيون على شيعة علي فقتلهم اين اصابهم وفي سنة ست واربعين من الهجرة وهي سنة تسعماية وسبع وثمنون للاسكندر ارسل سابور المتغلب على ارمانيا الى معاوية رسولا اسمه سرجي يطلب منه النجدة على الروم وارسل قسطنطين الملك ايضا رسولا الى معاوية لاندرا الخصي وهو من *اخص خواصه فاذن معاوية لسرجي ان يدخل اولا

*al. بعض

فدخل ثم دخل اندرا فلما راه سرجي نهض له لانه كان
عظيما فوبخ معاوية لسرجي وقال اذا كان العبد هالك
فكيف مولاه فقال سرجي خدعت من العادة ثم قال
معاوية لاندرا لماذا جيت فقال الملك سيرني ليلا تصغوا الي
كلام هذا المتمرد ولا يكون الملك والمملوك عندك
بالسوا فقال معاوية كلكم اعدا لنا فايكم زاد لنا من المال
راعيناه فلما سمع ذلك اندرا خرج ومن الغد حضر وسرجي
قد سبقه بالدخول فلما دخل اندرا لم ينهض له فشتمه
اندرا فقال له يا بوبس استخففت لي فقذفه سرجي قذف
المخانيث قال اندرا سوف تري ثم اعاد كلامه الاول علي
معاوية فقال له معاوية ان اعطيتمونا كل خراج بلادكم
نبقي لكم اسم المملكة والا ازحناكم عنها قال اندرا كاذلك
تزعم ان العرب هم الجسم والروم الخيال نستعين برب
السما ثم استاذن للرحيل وسار مجتازا علي ملطية وتقدم
الي مستحفظي الثغور ان يكمنوا لسرجي في الطريق ويلزموه
ويحملوه الي ملطية وينزعوا خصيتيه ويعلقوهما في رقبته ثم
يسمروه ففعلوا به كذلك وقيل ان معاوية اول من خطب قاعدا
لانه كان بطينا بادنا واول من قدم الخطبة علي الصلوة
خشي ان يتفرق الناس عنه قبل ان يقول ما بدا له ثم اخذ

بيعة

Dyn. IX.

بيعة اهل المدينة ومكة ليزيد ابنه بالسيف وبايعه الشاميون ايضا ثم مات معاوية بدمشق في رجب سنة ستين وهو بن ثمانين سنة وبايع اهل الشام يزيد بن معاوية ❊

[Yazid Imperator.]

يزيد بن معاوية لما مات معاوية استدعي الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وهو علي المدينة الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير في جوف الليل ونعي اليهما معاوية واخذهما بالبيعة لابنه يزيد فقالا مثلنا لا يبايع سرا ولكن *ان نصبح وانصرفا من عنده وخرجا من تحت الليل الي مكة وابيا ان يبايعا وبلغ اهل الكوفة امتناعهما عن بيعة يزيد فكتبوا الي الحسين في القدوم عليهم فارسل الحسين *مسلم بن عقيل بن ابي طالب الي الكوفة لياخذ بيعة اهلها فجا واجتمع اليه خلق كثير من الشيعة يبايعون الحسين وبلغ الخبر عبيد الله بن زياد وهو بالبصرة فقدم الي الكوفة فسار اليه الشيعة وقاتلوه حتي دخل القصر واغلق بابه فلما كان عند المسا وتفرق الناس عن مسلم بعث بن زياد خيلا في خفية فقبضوا عليه ورفعوه بين شرف القصر ثم ضربوا عنقه ولما بلغ الخبر الحسين هم بالرجوع الي المدينة وبعث اليه بن زياد الحر بن يزيد

[* al. حتي]

[* al. مسلمة]

التميمي في الف فارس فلقي الحسين بزبالة وقال له لم
اومر بقتالك انما امرت ان اقدمك الكوفة فاذا ابيت
فخذ طريقا لا يدخلك الي الكوفة ولا يردك الي المدينة
حتي اكتب الي ابن زياد فتياسر عن طريق العذيب
والقادسية والحر يسايره حتي انتهي الي الغاضرية فنزل
بها وقدم عليه عمر بن سعد بن ابي وقاص في اربعة الاف ومعه
شمر والجيوش فنزلوا بين نهري كربلا وجرت الرسل بينهم وبين
الحسين ومنعوه ومن معه الما ان يشربوا وناهضهم القتال يوم
عاشورا وهو يوم الجمعة ومعه تسعة عشر انسانا من اهل
بيته فقتل الحسين عطشانا وقتل معه سبعة من ولد علي بن
ابي طالب وثلثة من ولد الحسين وتركوا علي بن الحسين لانه
كان مريضا فمنه عقب الحسين الي اليوم وقتل من
اصحابه سبعة وثمانون انسانا وساقوا علي بن الحسين مع
نسايه وبناته الي ابن زياد فزعموا انه وضع راس الحسين في
طشت وجعل ينكث في وجهه بقضيب ويقول ما رايت مثل
حسن هذا الوجه قط ثم بعث به وباولاده الي يزيد بن معاوية
فامر نساه وبناته فاقيمن بدرجة المسجد حيث توقف اليساري
لينظر الناس اليهم. وقتل الحسين سنة احدي وستين من
الهجرة يوم عاشورا وهو يوم الجمعة وكان وقد بلغ من السن
ثمانيا

Dyn. IX.

*al. القضية

ثمانيا وخمسين سنة وكان يخضب بالسواد ثم بعث يزيد باهله وبناته الي المدينة وللروافض في هذه *القصة زيادات وتهاويل كثيرة ولما احتضر يزيد بن معاوية بايع ابنه معاوية ومات وهو ابن ثماني وثلاثين سنة وكان ملكه ثلث سنين وثمانية اشهر ∴

Moawias Yazidi f. Imp.

معاوية بن يزيد ولما مات يزيد صار الامر الي ولده معاوية وكان قدريا لان عمر المقصوص كان علمه ذلك فدان به وتحققه فلما بايعه الناس قال للمقصوص ما ترى قال اما ان تعتدل او تعتزل فخطب معاوية بن يزيد فقال ان جدي معاوية نازع الامر من كان اولي به واحق ثم تقلده ابي ولقد كان غير خليق به ولا احب ان القي الله عز وجل بتبعاتكم فشانكم وامركم ولوه من شيتم ثم نزل واغلق الباب في وجهه وتخلي بالعبادة حتي مات بالطاعون وكانت ولايته عشرين يوما فوثب بنو امية علي عمر المقصوص وقالوا انت افسدته وعلمته فطمروه ودفنوه حيا واما ابن الزبير فلما مات يزيد دعا الناس الي البيعة لنفسه وادعي الخلافة فظفر بالحجاز والعراق وخراسان واليمن ومصر والشام الا الاردن ∴

مروان

Dyn. IX.

Merwan Imperator.

مروان بن الحكم بويع بالاردن سنة اربع وستين
للهجرة وهو اول من اخذ الخلافة بالسيف وسار اليه
الضحاك بن قيس فاقتتلوا بمرج راهط من غوطة دمشق فقتل
الضحاك وخرج سليمان بن صرد الخزاعي من الكوفة في
اربعة الاف من الشيعة يطلبون بدم الحسين فبعث اليه مروان
بن الحكم عبيد الله بن زياد فالتقوا براس العين فقتل
سليمان وتفرق اصحابه ومات مروان بدمشق وكانت
ولايته سبعة اشهر واياما وبايع اهل الشام عبد الملك بن
مروان ∴ فصل ∴ قال بن جلجل الاندلسي ان ماسرجويه

Masergewaihus Medicus.

الطبيب البصري سرياني اللغة يهودي المذهب
وهو الذي تولى في ايام مروان تفسير كناش اهرون
القس الي العربي وحدث ايوب بن الحكم انه كان جالسا
عند ماسرجويه ان اتاه رجل من الخوز فقال اني بليت بدا
لم يبل احد بمثله فساله عن دابه فقال اصبح فبصري مظلم
علي وانا اصيب مثل *لحس الكلاب في معدتي فلا يزال هذه
حالي *الي ان اطعم شيا فاذا طعمت سكن ما اجد الي وقت
انتصاف النهار ثم يعاودني ما كنت فيه فاذا عاودت الاكل
سكن ما بي الي وقت صلوة العتمة ثم يعاودني فلا اجد له
دوا الا معاودة الاكل فقال له ماسرجويه علي دابتك

* *al.* كلحس

* *al.* حتى اطعم

هذا

Dyn. IX.

هذا غضب الله فاذا اسا لنفسه الاختيار حين قرده بسفلة
ولوددت ان هذا الداء ³تحول الي والي صبياني فكنت
اعوضك ما ترك بك مثل نصف ما املكك فقال له
الخوزي ما افهم عنك قال ماسرجويه هذه صحة لا تستحقها
اسال الله نقلها عنك الي من هو احق بها منك ∴

1 *Abdol Malec* Imperator.

عبد الملك بن مروان بويع سنة خمس وستين بالشام واما ابن
الزبير فبعث اخاه مصعبا علي العراق فقدم البصرة واعطاه
اهلها الطاعة واستولي مصعب علي العراقيين فسار اليه
عبد الملك بن مروان فالتقوا بمسكن وقتل مصعب
واستقام العراق لعبد الملك وكان الحجاج بن يوسف
علي شرطته فراي عبد الملك من نفاذه وجلادته ما اعجبه
به ورجع الي الشام ولا هم له دون بن الزبير فاتاه الحجاج
فقال ابعثني اليه فاني اري في المنام كاني اقتله واسلخ
جلده فبعثه اليه فقتله وسلخ جلده وحشاه تبنا وصلبه
وكانت فتنة بن الزبير تسع سنين منذ موت معاوية الي
ان مضت ست سنين من ولاية عبد الملك وولي الحجاج
الحجاز واليمامة وبايع اهل مكة لعبد الملك بن مروان
وزعم قوم ان الحجاج بلا صبه الله علي اهل العراق ولما قدم
الكوفة دخل المسجد وصعد يوما المنبر وسكت ساعة ثم
نهض

Dyn. IX.

نهض وقال والله يا اهل العراق اني اري روسا قد
اينعت وحان قطافها واني لصاحبها فكاني انظر الي الدما
من فوق العمايم واللحي وفي سنة سبعين للهجرة وهي سنة
الف للاسكندر استجاش يوسطنيانس ملك الروم علي
من بالشام من المسلمين فصالحه عبد الملك علي ان يودي
اليه كل يوم جمعة الف دينار وقيل كل يوم الف دينار وفرسا
ومملوكا وفي سنة ثلثة وثمانين بني الحجاج مدينة واسط وفي
سنة ست وثمانين توفي عبد الملك بن مروان وكان يقول اخاف
الموت في شهر رمضان فيه ولدت وفيه فطمت وفيه جمعت
القران وفيه بايع لي الناس فمات النصف من شوال حين
*امن الموت *علي نفسه وكان *بن ستين سنة وكانت خلافته
من لدن قتل بن الزبير ثلث عشر سنة ∴ واختص بخدمة
الحجاج بن يوسف تياذوق وثاودون الطبيبان اما *تياذوق
فله تلاميذ اجلا تقدموا بعده ومنهم من ادرك الدولة
العباسية كفرات بن شحناثا في زمن المنصور واما ثاودون فله
كناش كبير عمله لابنه وقيل دخل الي الحجاج يوما فقال له
الحجاج اي شي دواء الطين فقال عزيمة مثلك ايها الامير
فرمي الحجاج بالطين ولم يعد الي اكله بعدها ∴

الوليد بن عبد الملك لما ولي الامر اقر الاعمال علي النواحي وفي
ولايته

* al. ايس
* al. في
* al. عمره
Theodocus & Theodunus Medici.
* al. ثياذق
Pherat Med.

AlWalid Imperator.

Bochara & Samarcanda &c. captæ.

ولايته خرج قتيبة بن مسلم الي ماورا النهر فجاشت الترك والسغد والشاس وفرغانة واحدقوا به اربعة اشهر ثم هزمهم وافتتح بخارا ثم مضي حتي اناخ علي سمرقند فافتتحها صلحا وفي ايامه مات الحجاج فذكروا انه اخذه

Hejagius moritur,

الهسل وهجره النوم والرقاد فلما احتضر قال لمنجم عنده هل تري ملكا يموت قال نعم اري ملكا يموت اسمه كليب فقال انا والله كليب بذلك سمتني امي قال المنجم انت والله تموت كذلك دلت عليه النجوم قال له الحجاج لاقدمنك امامي فامر به فضرب عنقه ومات الحجاج وقد بلغ من السن ثلثا وخمسين سنة وولي الحجاز والعراق عشرين سنة وكان قتل من الاشراف والرؤسا مابة الفا وعشرين الفا سوي العوام ومن قتل من معارك الحروب وكان مات في حبسه خمسون الف رجل وثلثون الف امراة ومات الوليد سنة ست وتسعين وكانت ولايته تسع سنين

Alwalid moritur.

وثمانية اشهر وبني مسجد دمشق وكان فيه كنيسة فهدمها وبني مسجد المدينة والمسجد الاقصي واعطي المجذميين ومنعهم من السوال الي الناس واعطي كل مقعد خادما وكل ضرير قايدا ومنع الكتاب النصاري من ان يكتبوا الدفاتر بالرومية لكن بالعربية وفتح في

Prohibentur Scribæ Christiani, Græcè scribere.

Dyn. IX

Hispania &c capta.

في ولاية الاندلس وكاشغر والهند وكان يمر بالبقال فيقف عليه ياخذ منه حزمة بقل فيقول بكم هذا فيقول بفلس فيقول زد فيها وكان صاحب بنا واتخاذ للمصانع والضياع وقيل انه كان لحانا لا يحسن النحو ودخل عليه اعرابي فمتّ اليه بصهر * فقال له الوليد من ختنك بفتح النون فقال بعض الاطبا فقال سليمان انما يريد امير المومنين من ختنك وضم النون فقال الاعرابي نعم فلان وذكر ختنه وعاتبه ابوه عبد الملك على ذلك وقال له لا يلي العرب الا من يحسن كلامهم فجمع اهل النحو ودخل بيتا ولم يخرج منه ستة اشهر ثم خرج منه وهو اجهل منه يوم دخله فقال عبد الملك قد اعذر

* al. بصهر له

سليمان بن عبد الملك وفي سنة ست وتسعين بويع سليمان بن عبد الملك في اليوم الذي مات فيه الوليد اخوه قالوا انه كان نهما فصيحا نشا بالبادية عند اخواله بني عبس ورد المظالم واوى المشردين واخرج المحبسين وفي سنة ثماني وتسعين من الهجرة وهي سنة الف وسبعة * وعشرين للاسكندر جهز سليمان جيشا مع اخيه مسلم ليسير الى القسطنطينية وصار حتى بلغها في مائة الف وعشرين الفا وعبر الخليج وحاصر المدينة فلما برح باهلها الحصار

Soliman Ebn Abdolmalec Imp.

*al. وثلاثين

Constantinopolis obsessa.

Dyn. IX.

الحصار ارسلوا الي مسلمة يعطونه عن كل راس دينارا فابي
ان يفتتحها الا عنوة فقالت الروم للاون البطريق ان صرفت
عنا المسلمين ملكناك علينا فاستوثق منهم واتي مسلمة
وطلب الامان لنفسه وذويه ووعده ان يفتح له المدينة
غير انه ما يتهيا ذلك مالم يتنحي عنهم ليطمانوا ثم يكر عليهم
فارتحل مسلمة وتنحي الي بعض الرساتيق ودخل لاون
فلبس التاج وقعد علي سرير الملك واعتزل الملك

Theodosius imperium Leoni tradit.

ثاوذوسيوس ولبس الصوف منعكفا في بعض الكنايس
ولان مسلمة لما دنا من القسطنطينية امر كل فارس
ان يحمل معه مدين من الطعام علي عجز فرسه الي
القسطنطينية لما دخل لاون المدينة وتنحي مسلمة اعد لاون
السفن والرجال فنقلوا في ليلة ذلك الطعام ولم يتركوا
منه الا مالم يذكر واصبح لاون محاربا وقد خدع مسلمة
خديعة لو كانت امراة لعيبت بها وبلغ الخبر لمسلمة فاقبل
راجعا ونزل بفنا القسطنطينية ثلثين شهرا فشتا فيها وصاف
وزرع الناس ولقي جنده مالم يلقه جيش اخر حتي كان
الرجل يخاف ان يخرج من العسكر وحده من البلغاريين
الذين استجاشهم لاون ومن الافرنج الذين في السفن
ومن الروم الذين يحاربونهم من داخل واكلوا الدواب

Dyn. IX.

والجلود واصول الشجر والورق وسليمان بن عبد الملك مقيم بدابق ونزل الشتا فلم يقدر ان يمدهم حتي مات لعشر بقين من صفر سنة تسع وتسعين فرحل مسلمة عن القسطنطينية وانصرف وكانت خلافته اعني سليمان سنتين وثمانية اشهر وكان بايع ابنه ايوب فمات قبله فاستخلف عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ولما احتضر سليمان قيل له اوص قال ان بني صبية صغار افلح من كانت له كبار ؛

Moritur *Soliman.*

Constantinopolis liberata.

عمر بن عبد العزيز لما استخلف عمر بن عبد العزيز وبويع له صعد المنبر وامر برد المظالم ووضع اللعنة عن اهل البيت وكانوا يلعنونهم علي المنابر وحض علي التقوي والتواصل وقال والله ما اصبحت * ولي علي احد من اهل القبلة موجدة الا علي اسراف ومظلمة ثم تصدق بثوبه ونزل وتوفي عمر بن عبد العزيز في رجب لخمس بقين منه سنة احدي ومائة وكانت شكواه عشرين يوما ولما مرض قيل له لو تداويت فقال لو كان دوائي في مسح اذني ما مسحتها نعم المذهوب اليه ربي وكان موته بدير سمعان ودفن به وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر وكان عمره تسعا وثلثين سنة قال مسلمة بن عبد الملك

Omar Ebn Abdol Azizi Imperator.

* *al.* وبي

moritur.

Dny. IX.

دخلت على عمر اعوده فاذا هو على فراش من ليف وتحته
وسادة من ادم محشي بشلمة ذابل الشفة كاسف
اللون وعليه قميص وسخ فقلت لاختي فاطمة وهي امراته
اغسلوا ثياب امير المومنين فقالت نفعل ثم عدت فاذن
القميص على حاله فقلت الم امركم ان تغسلوا قميصه
فقالت والله ما له غيره فسبحت لله وبكيت وقلت يرحمك
الله لقد خوفتنا بالله عز وجل وابقيت لنا ذكرا في
الصالحين قيل وكانت نفقته كل يوم درهمين وفي ايامه
تحركت دولة بني هاشم ⁘

Yazid Ebn Abdolmaleci Imperator.

يزيد بن عبد الملك يكنى ابا خالد عاشر بني مروان ولما ولي
الامر استعمل على العراقين وخرسان عمر بن هبيرة الفزاري
وبعث مسلمة بن عبد الملك لقتال يزيد بن المهلب
فقتله وبعث براسه الى يزيد وكان يزيد بن عبد الملك
صاحب لهو وقصف وشغف بحبابة المغنية واشتهر بذكرها
وقيل كان يزيد قد حج ايام سليمان اخيه فاشترى
حبابة باربعة الف دينار فقال سليمان لقد هممت ان
احجر على يزيد فلما سمع يزيد ردها فاشتراها رجل من اهل
مصر فلما افضيت الخلافة اليه قالت له امراته سعدة هل بقي
من الدنيا شي تتمناه فقال نعم حبابة فارسلت فاشترتها
وصنعتها

* al. الي يزيد

Dyn. IX

وصنعتها واتت بها يزيد واجلستها من ورا الستر فقالت
يا امير المومنين ابقي من الدنيا شي تتمناه قال قد
اعلمتك فرفعت الستر وقالت هذه حبابة وقامت وتركتها
عنده فحظيت سعدة عنده واكرمها وقال يوما وقد طرب بغنا
حبابة دعوني اطمر واهوي لاطير فقالت يا امير المومنين
ان لنا فيك حاجة فقال والله لاطيرن فقالت فعلي من
تدع الامة والملك قال لها عليك والله وقبل يدها فخرج
بعض خدمه وهو يقول سخنت عينك ما اسخفك وخرجت
معه الي ناحية الاردن يتنزهان فرماها بحبة عنب
فاستقبلتها بفيها فدخلت حلقها فشرقت ومرضت
بها وماتت فتركها ثلثة ايام لا يدفنها حتي انتنت وهو يشمها
ويقبلها وينظر اليها ويبكي فلما دفنت بقي بعدها خمسة
عشر يوما ومات ودفن الي جانبها سنة خمس ومائة وكانت
ولايته اربع سنين وشهرا وله اربعون سنة ∴

moritur

هشام بن عبد الملك وفي هذه السنة استخلف هشام بن عبد
الملك لليال بقين من شعبان وكان عمره يومئذ اربعا
وثلثين سنة اتاه البريد بالخاتم والقضيب وسلم *عليه
بالخلافة وهو بالرصافة فركب منها حتي اتي دمشق وفي ايامه
خرج زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فقدم
الكوفة واسرعت اليه الشيعة وقالوا لنرجوا ان يكون

Hesham Imper.

* *al.* اليه

Dyn. IX.

هذا الزمان الذي تهلك فيه بنو امية وجعلوا يبايعونه سرا وبايعه اربعة عشر الفا على جهاد الظالمين والدفع عن المستضعفين وبلغ الخبر يوسف بن عمر وهو امير البصرة فجاد في طلب زيد وتواعدت الشيعة بالخروج وجاوا الى زيد فقالوا ما تقول في ابي بكر وعمر قال ما اقول فيهما الا خيرا فتبروا منه ونكثوا بيعته وسعوا به الى يوسف فبعث في طلبه قوما فخرج زيد ولم يخرج معه الا اربعة عشر رجلا فقال جعلتموها حسينية ثم ناوشهم القتال فاصابه سهم بلغ دماغه فحمل من المعركة ومات تلك الليلة ودفن فلما اصبحوا استخرجوه من قبره فصلبوه فارسل هشام الى يوسف احرقه عجل العراق فاحرقه وهرب ابنه يحيى حتى اتى بلخ قيل كان هشام محشوا عقلا وتفقد هشام بعض ولده فلم يحضر الجمعة فقال ما منعك من الصلوة قال نفقت دابتي قال افعجزت عن المشي فمنعه الدابة سنة واتي هشام برجل عنده قيان وخمر وبربط فقال اكسروا الطنبور على راسه فبكى الرجل لما ضربه فقيل عليك بالصبر فقال اتراني ابكي للضرب بل انما ابكي لاحتقاره البربط اذ سماه طنبورا وقيل وكتب اليه بعض عماله قد بعثت الى امير المؤمنين بسلة دراقن فكتب اليه قد وصل * الدراقن فاعجبنا فزد منه واستوثق من الوعاء

* al. وصلت

الوعاء وكتب الي عامل اخر قد بعث بكماة قد وصلت
الكماة وهي اربعون وقد تغير بعضها فاذا بعثت شيا فاجد
حشوها في الظرف بالرمل حتي لايضطرب ولا يصيب بعضها
بعضا وقيل له اتطمع في الخلافة وانت بخيل جبان قال
ولم لا اطمع فيها وانا حليم عفيف ومات هشام بالرصافة سنة
خمس وعشرين ومائة وكانت ولايته عشرين سنة وعمره
خمس وخمسين سنة وكان مرضه الذبحة ∴ فصل ∴
قيل اول من قدم خراسان من دعاة بني العباس سنة
تسعة ومائة زياد في ولاية اسد بعثه محمد الامام بن علي
بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وقال له الطف
بمضر ونهاه عن رجل من نيسابور يقال له غالب لانه كان
مفرطا في حب بني فاطمة فلما قدم زياد دعا الي بني العباس
وذكر سيرة بني امية وظلمهم وقدم عليه غالب وتناظرا في
تفضيل ال علي وال العباس وافترقا واقام زياد بمرو ورفع
امره الي اسد وخوف من جانبه فاحضره وقتله وقتل معه
عشرة من اهل الكوفة وفي سنة ثماني عشر ومائة توجه عمار
بن يزيد الي خراسان ودعا الي محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس فاطاعوه الناس وتسمي خداش واظهر دين
الخرامية ورخص لبعضهم في نسا بعض وقال لهم انه لا صوم
ولا

Moritur Hesham.

Dyn. IX.

ولاصلوة ولا حج وان تاويل الصوم ان يصام عن ذكر الامام فلا يباح باسمه والصلاة فالدعا له والحج فالقصد اليه:

Alwalid Imperator.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك كان يزيد ابوه عقد ولاية العهد له بعد اخيه هشام بن عبد الملك فلما ولي هشام اخو يزيد اكرم الوليد بن يزيد حتي ظهر من الوليد مجون وشرب الشراب وتهاون بالدين واستخف به فتنكر له هشام واضربه وكان يعيبه ويتنقصه ويقصر به فخرج الوليد ومعه ناس من خاصته ومواليه فنزل بالارزق وكان يقول لاصحابه هذا الميشوم قدمه ابي علي اهل بيته فصيره ولي عهده ثم يصنع بي ما ترون لا يعلم ان لي في احد هوي الا عبث به ولم يزل الوليد مقيما في تلك البرية حتي مات هشام واتاه رجلان علي البريد فسلما عليه بالخلافة فوجم ثم قال امات هشام فقالا نعم فارسل الي الخزان فقال احفظوا بما في ايديكم فافاق هشام فطلب شيا فمنعوه فقال انا لله كانا كنا خزانا للوليد ومات في ساعته وخرج عياض كاتب الوليد من السجن فختم ابواب الخزاين وانزل هشاما عن فراشه وما وجدوا له قمقما يسخن له فيه الماحتي استعاروه ولا وجدوا *كفنا من الخزاين فكفنه غالب مولاه وضيق الوليد علي اهل هشام واصحابه وكان يقول

*al. قبا

Dyn.IX.

*al. العقام

كلناه بالصاع الذي كاله وماطففناه به اصبعا فلما ولي الوليد اجري على زمني اهل *الشام وعمالهم وكساهم واخرج لعيالات الناس الطيب والكسوة وزاد الناس في العطاء عشرات ولم يقل في شي يسال له لا ثم عقد لابنيه الحكم وعثمان البيعة من بعده وجعلهما وليا عهده احدهما بعد الاخر وفي هذه السنة اعني خمس وعشرين ومائة قتل يحيي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالجورجان وصلب ثم انزل واحرق ثم رض وحمل في سفينة وذر في الفرات وفيها قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك قتله ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك وكان سبب قتله ما تقدم من خلاعته ومجانته فلما ولي الخلافة ولم يزد مما كان فيه من اللهو والركوب للصيد وشرب الخمر ومنادمة الفساق الا تماديا وثقل ذلك على رعيته وجنده وكرهوا امره ولما حاصروه في قصره دنا من الباب وقال لهم الم ازد في عطياتكم الم ارفع المون عنكم الم اعط فقراءكم فقالوا انا ما ننقم عليك في انفسنا انما ننقم عليك في انتهاكك ما حرم الله وشرب الخمر ونكاح امهات اولاد ابيك قال حسبكم فلعمري لقد اكثرتم واغرقتم والله لا يرتق فتقكم ولا يلم شعثكم ولا تجمع كلمتكم فنزل

من

Dyn. IX.

من الحايط اليه عشرة رجال فاحتزوا راسه وشهروه الي يزيد فنصبه على رمح وطاف به بدمشق وسجن ابنيه الحكم وعثمان وكان قتله لليلتين بقيتا من جمادى الاخر سنة ست وعشرين وماية وكانت مدة خلافته سنة وثلثة اشهر وكان عمره اثنتين واربعين سنة ∴ فصل ∴ وفي هذه السنة وجه ابرهيم بن محمد الامام ابا الهاشم بكير الي خراسان فقدم مرو وجمع النقبا والدعاة فنعي لهم محمد الامام ودعاهم الي ابنه ابرهيم الامام فقبلوه ودفعوا اليه ما اجتمع عندهم من نفقات الشيعة شيعة بني العباس ∴

Trucidatur.

Yazid Ebnol Walid, Imp.

يزيد بن الوليد بن عبد الملك سمي الناقص لانه نقص الزيادة التي كان الوليد زادها في عطيات الجند وكان محمود السيرة مرضي الطريقة امر بالبيعة لاخيه ابرهيم ومن بعده لعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك وتوفي بدمشق لعشر بقين من ذي الحجة سنة ست وعشرين وماية وكانت خلافته ستة اشهر وكان عمره ستا واربعين سنة وكانت امه ام ولد اسمها شاه فريد ابنة فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسري وهو القايل ∴ انا ابن كسرى وابي مروان ∴ وقيصر جدي وجدي خاقان ∴ وانما جعل قيصر وخاقان جديه لان ام فيروز ابنة كسرى وامها ابنة

Obit.

Dyn. IX.

قيصر وام كسرى ابنة خاقان ملك الترك ∴

Abrahim Ebnol Walid Imp.

ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك فلما مات يزيد بن الوليد
قام بالامر اخوه ابراهيم بعده غير انه لم يتم له الامر وكان يسلم
عليه تارة بالخلافة وتارة بالامارة وتارة لا يسلم عليه بواحدة
منهما فمكث سبعين يوما ثم سار اليه مروان بن محمد
فخلعه ثم لم يزل حياحتى اصيب سنة اثنتين وثلثين ومائة ∴

deponitur.

Merwan Ebn Mohammed, Imp.

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم لما مات يزيد بن
الوليد بن عبد الملك سار مروان في جنوده بجزيرة الى
الشام لمحاربة ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ولما دخل
دمشق اتي بالغلامين الحكم وعثمان ابني الوليد بن
يزيد بن عبد الملك مقتولين فدفنهما وبايعه الناس فلما
استقر له الامر رجع الي منزله بحران فطلب منه الامان
لابراهيم بن الوليد وسليمان بن هشام بن عبد الملك
ومروان بن محمد وانهزم اصحاب سليمان وقتل منهم نحو ستة
الف وفيها توجه سليمان بن كثير ولاهز بن قريط وقحطبة الي
مكة فلقوا ابرهيم بن محمد الامام بها واوصلوا الي* مولي له

*al. متولي

عشرين الف دينار ومايتي الف درهم مسكا ومتاعا كثيرا
وكان معهم ابو مسلم فقال سليمان لابرهيم الامام هذا مولاك
فامر ابرهيم ابا مسلم علي خراسان وفي سنة تسع وعشرين
ومائة

ومائة بعث ابرهيم الامام الي ابي مسلم بلوا [illegible]ي الظل وراية تدعي السحاب فعقدهما علي رمحين واظهر الدعوة العباسية بخرسان وتاول الظل والسحاب ان السحاب *يطبق الارض وكما ان الارض لا تخلوا من الظل كذلك لا تخلوا من خليفة عباسي اخر الدهر وفي سنة احدي وثلثين ومائة حج ابراهيم بن محمد الامام ومعه اخواه ابو العباس وابو جعفر وولده وعمه ومواليه علي ثلثين نجيبا عليهم الثياب الفاخرة والرحال والاثقال فشهره اهل الشام واهل البوادي والحرمين معما انتشر في الدنيا من ظهور امرهم وبلغ مروان خبر عجبهم فكتب الي عامله بدمشق يامره بتوجيه خيل اليه وكان مروان بارض الشام ووجه العامل خيلا فهجموا علي ابرهيم فاخذوه وحملوه الي سجن حران فاثقلوه بالحديد وضيقوا عليه الحلقة حتي مات ولما احس ابراهيم بالطلب اوصي الي اخيه ابي العباس ونعي نفسه اليه وامره بالمسير الي الكوفة باهل بيته فساروا معه اخوه ابو جعفر وعمه وستة رجال حتي قدموا الكوفة مستخفين؛

*al. مطبق

Abul' Abbas primus Abbasidarum Imp.

ابو العباس السفاح وفي سنة اثنتين وثلثين ومائة خرج ابو العباس بن محمد الامام بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ليلة الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول من

دار ابي مسلم بالكوفة فصلي المغرب في مسجد بني اديوب ودخل منزله فلما اصبح غدا عليه القواد في التعبية والهيئة وقد اعدوا له الدواب والمراكب والسيوف فخرج ابو العباس فيمن معه الي *القصر الذي للامارة ثم خرج الي المقصورة وصعد المنبر وبايعه الناس ثم وجه عمه عبد الله الي مروان وهو نازل بالزباب فواقع عبد الله مروان فهزمه فمر مروان علي وجهه ومضي فعبر جسر الفرات فوق حران وجمع جمعا عظيما بنهر فطرس من ارض فلسطين وعبر ايضا عبد الله الفرات وحاصر دمشق حتي افتتحها وقتل من بها من بني امية وهدم سورها حجرا حجرا ونبش عن قبور بني امية واحرق عظامهم بالنار ثم *ارتحل نحو مروان فهزمه واستباح عسكره وهرب مروان الي ارض مصر فاتبعه جيش عبد الله واستدلوا عليه وهو في كنيسة في بوصير فطعنه رجل فصرعه واحتز اخر راسه وبعث به الي ابي العباس السفاح وكان قتله لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة اثنتين وثلثين ومائة وفي سنة ست وثلثين ومائة مات السفاح بالانبار من بينه التي بناها واستوطنها لثلث عشرة مضت من ذي الحجة بالجدري وكان له يوم مات ثلث وثلثين سنة وكانت ولايته من لدن قتل مروان اربع سنين وكان ابو العباس رجلا *طويلا ابيض

*al. قصر الامارة

*al. وارتحل

Occiditur Merwan.

Moritur Abul Abbas.

*al. طوالا

Dyn. XI.

al. يتحامي

ابيض اللون حسن الوجه يكره الضمار *يتحاي على اهل البيت ❖

Abu Jaafar Al Manfor Imp.

ابو جعفر المنصور هو عبد الله بن محمد الأمام بن علي بن عبد الله بن العباس بويع له سنة سبع وثلثين ومايه وفي هذه السنة قتل ابو مسلم الخراساني قتله المنصور وسبب انهما حجا معا في ايام السفاح وكان ابو مسلم يكسوا الاعراب ويصلح الابار والطرق وكان الذكر له فحقد ابو جعفر ذلك عليه ولما صدر الناس عن الموسم تقدم ابو مسلم في الطريق علي ابي جعفر فاتاه خبر وفاة السفاح فكتب الي ابي جعفر يعزيه عن اخيه ولم يهنه بالخلافة ولم يقم حتي يلحقه ولم يرجع اليه فخافه ابو جعفر المنصور واجمع الراي وعمل المكايد وجر النوم الي ان اقتنصه وكان ابو مسلم استشار رجلا من اصحابه بالري في رجوعه الي المنصور فقال لا اري ان تاتيه واري ان تمضي الي خراسان فلما لم يقبل منه وسار نحو المنصور قيل له قد تركت الراي بالري فذهب مثلا فلما دنا ابو مسلم من المنصور امر الناس بتلقيه واكرامه غاية الكرامة ثم قدم فدخل علي المنصور وقبل يده فامره ان ينصرف ويروح نفسه ليلته ويدخل الحمام فانصرف فلما كان من الغد اعد المنصور من اصحاب الحرس

Dyn. IX.

الحرس اربعة نفر واكمنهم خلف الرواق وقال لهم انا اذا
صفقت بيدي فشانكم وارسل الي ابي مسلم يستدعيه
ودخل علي المنصور فاقبل عليه يعاتبه ويذكر عثراته فمما عد
عليه ان قال الست الكاتب الي تبدا بنفسك ودخلت
الينا فقلت اين بن الحارثية وياتيك كتابي فتقراه *استهزا ثم
تلقيه الي مالك بن الهيثم ويقراه وتضحكان فجعل
ابو مسلم يعتذر اليه ويقبل الارض بين يديه فقال
المنصور قتلني الله ان لم اقتلك وصفق بيديه فخرج الحرس
يضربونه بسيوفهم وهو يصرخ ويستامن ويقول استبقني
لعدوك ياامير المومنين فقال له المنصور واي عدو لي
اعدي منك وقيل كانت عند ابي مسلم ثلث نسوة وكان
لا يطا المراة منهن في السنة الا مرة واحدة وكان من اغير
الناس لا يدخل قصره احد غيره وفيه كوي يطرح منها
لنسايه ما يحتجن اليه قالوا ليلة زفت اليه امراته امر بالبرذون
الذي ركبته فذبح واحرق سرجه ليلا يركبه ذكر
بعدها قالوا وكان من اشد الناس طمعا واكثرهم طعاما
يخبز كل يوم في مطبخه ثلثة الاف قارف ويطبخ ماية شاة
سوي البقر والطير وكان له الف طباخ والة المطبخ تحمل علي
الف * ومايتي راس من الدواب وقيل كان ابو مسلم شجاعا
ذا راي

*in al: ex: ponitur verbum hoc post وتضحكان

* al. ومايتين من

Dyn. IX.

ذا راي وعقل وتدبير وحزم ومروة وقيل بل كان فاتكا
قليل الرحمة قاسي القلب سوطه سيفه قتل ستمايه الف
ممن يعرف صبرا سوي من لا يعرف ومن قتل في الحروب
والهيجات وسيل بعضهم ابو مسلم كان خيرا او الحجاج
قال لا اقول ان ابا مسلم خيرا من احد ولكن
الحجاج كان شرا منه وزعم قوم ان ابا مسلم كان
من قرية من قري مرو ويقال بل كان من العرب سمع
الحديث وروي الاشعار وقيل كان عبدا وقد نسبه بعض
الشعرا الي الاكراد حين هجاه وفي سنة اربعين ومايه
سير المنصور عبد الوهاب ابن اخيه ابرهيم بن محمد الامام
في سبعين الف مقاتل الي ملطية فنزلوا عليها وعمروا ما كان
خربه الروم منها ففرغوا من العمارة في ستة اشهر واسكنها
المنصور اربعة الاف من الجند واكثر فيها من السلاح
والذخاير وبني حصن قلوذية وفي هذه السنة خرج الراوندية

AlRawandii, secta.

علي المنصور بمدينة الهاشمية وهم قوم من اهل خراسان
يقولون بتناسخ الارواح ويزعمون ان ربهم الذي
يطعمهم ويسقيهم هو المنصور وجعلوا يطوفون بقصره ويقولون
هذا قصر ربنا فانكر ذلك المنصور وخرج اليهم ماشيا ان لم
يكن في القصر دابة ونودي في اهل السوق فاجتمعوا

وحملوا E e

Dyn. IX.

وحملوا عليهم وقاتلوهم فقتلوا اعني الراوندية جميعا وهم
يومين ستماية رجل وفي السنة الرابعة والاربعين اخذ
المنصور من اولاد الحسين بن علي بن ابي طالب
اثني عشر انسانا ورحلهم من المدينة الي الكوفة وحبسهم
في بيت ضيق لا يمكن احدهم من مقعده يبول
بعضهم علي بعض ويتغوط ولا يدخل عليهم روح الهوا ولا
تخرج عنهم رايحة القذارة حتي ماتوا عن اخرهم فخرج محمد
بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب
من المدينة وجمع الجموع وتسمي بالمهدي وخرج ابرهيم
اخوه بالبصرة في ثلثين الفا وقتلا ولم ينجحا وفي سنة
خمس واربعين وماية ابتدا المنصور في بنا عمارة مدينة
بغداد وسبب ذلك انه كان قد ابتني الهاشمية
بنواحي الكوفة فلما ثارت الراوندية به فيها كره سكناها
لذلك ولجوار اهل الكوفة ايضا فانه كان لا يامن اهلها علي
نفسه وكانوا قد افسدوا جنده فخرج بنفسه يرتاد موضعا يسكنه
هو وجنده فقال له اهل * الجزق انا دري يا امير المومنين
ان يكون علي الصراة وبين انهار لا يصل اليك عدوك
الا علي جسر فاذا قطعته لم يصل اليك وانت متوسط للبصرة
والكوفة وواسط والموصل والسواد ودجلة والفراة والصراة
خنادق

Bagdad condita.

* al. العراق

Dyn. XI.

خنادق من بغداد وتجيك الميرة فيها من البر والبحر فازداد
المنصور حرصا علي النزول في ذلك الموضع ولما عزم علي
بنا بغداد امر بنقض المداين وايوان كسري * فنقضه
ونقله الي بغداد فنقضت ناحية من القصر الابيض وحمل
نقضه فنظر وكان مقدار مايلزمهم له اكثر من ثمن
الجديد فاعرض عن الهدم وجعل المدينة مدورة لئلا يكون
بعض الناس اقرب الي السلطان من بعض وعمل
لها سورين الداخل اعلا من الخارج وبني قصره في
وسطها والمسجد الجامع بجانب القصر وقبلته غير مستقيمة
يحتاج المصلي يتحرف الي باب البصرة وكانت الاسواق
في مدينته فجاء رسول لملك الروم فامر الربيع فطاف به في
المدينة فقال كيف رايت قال رايت بناء حسنا الا
اني رايت اعداك معك وهم السوقة فلما عاد الرسول منه
امر باخراجهم الي ناحية الكرخ وامر ان يجعل في كل
ربع من مدينته بقال يبيع البقل والخل حسب وفي
سنة خمسين ومايه مات ابو حنيفة النعمان بن ثابت الامام
وفي سنة ثماني وخمسين ومايه سار المنصور من بغداد ليحج
فنزل قصر عبدويه فانقض في مقامه هنالك كوكب
بعد اضاءة الفجر وبقي اثره بينا الي طلوع الشمس فاحضر

* al. ونقل نقضه

Abu Hanifah Antistes.

Dyn. XI.

المهدي ابنه وكان قد صحبه لموادعة فوصي بالمال
والسلطان وقال له ايضا اوصيك باهل بيتك ان
تظهر كرامتهم فان عزك عزهم وذكرهم لك وما اظنك
تفعل وانظر مواليك واحسن اليهم واستكثر منهم فانهم
مادتك لشدة ان نزل بك وما اظنك تفعل وانظر هذه
المدينة واياك ان تبني المدينة الشرقية فانك لا تتم بناها
واظنك ستفعل واياك ان تدخل النساء في امرك واظنك
ستفعل هذه وصيتي اليك والله خليفتي عليك ثم ودعه
وبكي كل منهما الي صاحبه ثم سار الي الكوفة وكلما
سار *منزلا اشتد وجعه الذي مات به وهو القيام
فلما وصل الي بير ميمون مات بها مع السحر لست خلون
من ذي الحجة سنة ثماني وخمسين وماية وحمل الي
مكة وحفروا له ماية قبر ليعموا علي الناس ودفن في
غيرها مكشوف الراس لاحرامه وكان عمره ثلثا وستين
سنة وكانت مدة خلافته اثنتين وعشرين سنة وقيل في
صفته وسيرته انه كان اسمر نحيفا خفيف العارضين
وكان من احسن الناس خلقا ما لم يخرج الي الناس
واشدهم احتمالا لما يكون من عبث الصبيان فاذا لبس
ثيابه وخرج هابه الاكابر فضلا عن الاصاغر ولم ير في داره
لهو ولا

* al. منازل منها

Almansur moritur.

Dyn. XI.

لهو ولا شي من اللعب والعبث قال خثمان التركي كنت
واقفا علي راس منصور فسمع جلبة فقال انظر ما هذا
فذهبت فاذن خادم له قد جلس وحوله الجواري وهو يضرب
لهن بالطنبور وهن يضحكن *فاخبره فقال واي شي
الطنبور فوصفته فقال ما يدريك انت ما الطنبور قلت
رايته بخراسان فقام ومشي اليهن فلما راينه تفرقن فامر
بالخادم فضرب راسه بالطنبور حتي تكسر الطنبور واخرجه
فباعه ولما افضي اليه الامر امر بتغيير الزي وتطويل القلانس
فجعلوا يحتالون لها بالقصب من داخل وامر بعد دور اهل
الكوفة وقسمة خمسة دراهم علي كل دار فلما عرف عددهم
*جباهم اربعين درهما اربعين درهما ⁘ فصل ⁘ وكان المنصور
في صدر امره عند ما بني بغداد ادركه ضعف في معدته وسوء
استمرا وقلة شهوة وكلما عالجه الاطبا ازداد مرضه فقيل له
عن جيورجيس بن بختيشوع الجندیسابوري انه افضل
الاطبا فتقدم باحضاره فانفذه العامل بجندیسابور بعد ما
اكرمه فخرج ووصي ولده بختيشوع بالبيمارستان
واستصحب معه تلميذه عيسي بن شهلاثا ولما وصل الي
بغداد امر المنصور باحضاره فلما وصل الي الحضرة دعا له
بالفارسية والعربية فعجب المنصور من حسن منطقه ومنظره

* al. فاخبرته

*al. حباهم

Georgius Bachtishua f. Medicus.

Dyn. XI.

وامره بالجلوس وساله عن اشيا اجابه عنها بسكون
وخبره بمرضه فقال له جيورجيس اذا ابركك بمشية الله
وعونه فامر له في الوقت بخلعة جليلة وتقدم الي الربيع
بانزاله في اجمل موضع من دوره واكرامه كما يكرم
اخص الاهل ولم يزل جيورجيس يتلطف له في تدبيره
حتي برئ من مرضه وفرح به فرحا شديدا وقال له يوما من
يخدمك ههنا قال تلاميذي فقال له الخليفة سمعت
انه ليست لك امراة فقال لي زوجة كبيرة ضعيفة لا تقدر
علي النهوض من موضعها وانصرف من الحضرة ومضي الي
البيعة فامر المنصور خادمه سالما ان يحمل من الجواري
الروميات الحسان ثلاثا الي جيورجيس مع ثلثة الاف
دينار ففعل ذلك فلما انصرف جيورجيس الي منزله عرفه
عيسي بن شهلاثا تلميذه بما جري واراه الجواري فانكر
امرهن وقال لعيسي يا تلميذ الشيطان لم ادخلت
هاولا الي منزلي اردت ان تنجسني امض وردهن علي
اصحابهن فمضي الي دار الخليفة وردهن علي الخادم
فلما اتصل * بالخبر الي المنصور احضره وقال له لم رددت
الجواري قال لا يجوز لنا معشر النصاري ان نتزوج
باكثر من امراة واحدة ما دامت المراة حية لا ناخذ غيرها
فحسن

* al. الخبر

Dyn XI.

فحسن موقع هذا من الخليفة وزاد موضعه عنده وهذا
ثمرة العفة ولما كان في سنة اثنتين وخمسين ومائة مرض
جيورجيس مرضا صعبا ولما اشتد مرضه امر المنصور بحمله
الي دار العامة وخرج ماشيا اليه وتعرف خبره فخبره وقال
له ان راي امير المؤمنين ان ياذن لي في الانصراف
الي بلدي لانظر اهلي وولدي وان مت قبرت مع ابائي
فقال له يا حكيم اتق الله واسلم وانا اضمن لك الجنة قال
جيورجيس قد رضيت حيث ابائي في الجنة او في النار
فضحك المنصور من قوله ثم قال انني منذ رايتك وجدت
راحة من الامراض التي كانت تعتادني فقال جيورجيس
انا اخلف بين يدي امير المؤمنين عيسى تلميذي فهو
ماهر فامر لجورجيس بعشرة الاف دينار واذن له بالانصراف
وانفذ معه خادما وقال ان مات في الطريق فاحمله الي
منزله ليدفن هناك كما احب فوصل الي بلده حيا ثم
امر المنصور باحضار عيسى بن شهلاثا فلما مثل بين يديه

Isa Ebn Shablatha Medicus.

ساله عن اشيا فوجده ماهرا فاتخذه طبيبا ولما استصحبه
المنصور بدا في التشاور والاذية خاصة على المطارنة والاساقفة
ومطالبتهم بالرشي ولما خرج المنصور في بعض اسفاره وصل
الي قريب نصيبين فكتب عيسى الي قوفريان مطران
نصيبين

صديقه يتهدده ويتوعده ان منع عنه ما التمسه منه وكان
عيسى قد التمس ان ينفذ له من الات البيعة اشياء جليلة
ثمينة لها قدر وكتب في كتابه الي المطران الست تعلم ان
امر الخليفة في يدي وان اردت امرضته وان اردت
اشفيته فلما وقف المطران علي الكتاب احتال في التوصل
الي الربيع وشرح له صورة الحال فاقراه الكتاب واوصله
الربيع الي الخليفة ووقفه علي حقيقة الامر فامر المنصور
باخذ جميع مايملكه عيسي الطبيب وتاديبه ونفيه ففعل
به ذلك ونفي اقبح نفي وهذا ثمرة الشره وكان نوبخت
المنجم الفارسي يصحب المنصور وكان فاضلا حاذقا خبيرا
باقتران الكواكب وحوادثها ولما ضعف عن الصحبة قال
له المنصور احضر ولدك ليقوم مقامك فسير ولده ابا سهل
قال ابو سهل فلما دخلت علي المنصور ومثلت بين يديه
قيل لي تسم لامير المومنين فقلت اسمي خرشاذماه وطيماذاه
مابازار خسرو وابهشاذ فقال لي المنصور كل
ما ذكرت فهو اسمك قال قلت نعم فتبسم المنصور ثم قال
ما صنع ابوك شيا فاختر مني احدى خلتين اما ان اقتصر بك
من كل ما ذكرت علي طيماذ واما ان تجعل لك كنية
تقوم مقام الاسم وهو ابا سهل قد رضيت بالكنية فبقيت

Nubacht Astrologus.

AbuSahal ipsius filius.

كنية

Dyn. IX.

كنيته وبطل اسمه ❖

Al Mohdi Imp.

المهدي بن المنصور لما مات المنصور ببير ميمون لم يحضره عند وفاته الا خدمه والربيع مولاه فكتم الربيع موته والبسه وسنده وجعل علي وجهه كلة خفيفة يري شخصه منها ولا يفهم امره وادني اهله منه ثم قرب منه الربيع كانه يخاطبه ثم رجع اليهم وامرهم عنه بالبيعة للمهدي بن المنصور بن محمد الامام ولابن عمه عيسي بن موسي بن محمد الامام بعده * فبايعوه ثم اخرجهم وبعد ذلك خرج اليهم باكيا مشقوق الجيب لاطما راسه ثم وجه الي المهدي بخبر وفاة المنصور وبالبيعة له ولابن عمه عيسي بن موسي بعده فابي عيسي بن موسي من البيعة للمهدي وامتنع بالكوفة واراد ان يتحصن بها فبعث المهدي ابا هريرة في الف فارس فاخذه الي المهدي ولم يزل يراوضه ويراوده حتي اجاب الي خلع نفسه فعوضه * عنها عشرة * الف دينار وبايع للمهدي ولابنه موسي الهادي وفي ايام المهدي خرج رجل يقال له يوسف * البرم واستغوي خلقا وخرج * بوسا وادعي النبوة فبعث اليه المهدي جيوشا ففضوا جموعه واسروه وحملوه الي المهدي فامر به فصلب وخرج المقنع وقال بتناسخ الارواح واتبعه اناس كثيرون

*فبايعوا ثم اخرجهم وخرج

*al. منها

* الاف درهم

*al. البرز

* al. يوشا

Al Mokanneus Sectæ autor.

وكان

وكان هذا رجلا قصيرا اعور من قرية بمرو يقال لها كازة
وكان لا يسفر عن وجهه لاصحابه فلذلك قيل له
المقنع وكان يحسن شيا من الشعبذة وابواب النيرنجيات
فاستغوى اهل العقول الضعيفة واستمالهم فبعث المهدي
في طلبه فصار الى ما وراء النهر وتحصن في قلعة * دكس

* دكش

وجمع فيها من الطعام والعلوفة وبث الدعاة في الناس
وادعى احيا الموتى وعلم الغيب والح المهدي في طلبه
فحوصر فلما اشتد الحصار عليه وايقن بالهلاك جمع
نساه واهله كلهم وسقاهم السم فماتوا عن اخرهم واحرق
كلما في القلعة من دابة وثوب وطعام والقى نفسه في النار
لئلا يلقي جسده * العدو ودخل العسكر القلعة ووجدوها

* *Abest in al. ex.*

خالية خاوية وكان ذلك مما زاد في افتتان من بقي
من اصحابه بما ورا النهر وكان وعدهم ان تتحول روحه
الى قالب رجل اشمط على برذون اشهب وانه يعود اليهم
بعد كذا سنة ويملكهم الارض فهم بعد ينتظرونه ويسمون
المبيضة وفي سنة خمس وستين ومائة سير المهدي ابنه

Secta *AlMobayedah* dicta.

الرشيد لغزو الروم فسار حتى بلغ خليج قسطنطينية وصاحب
الروم يومئذ ايريني امراة لاون الملك وذلك ان ابنها كان
صغيرا قد هلك ابوه وهو في حجرها فجرت المراة بين
المسلمين.

Pacis inter Irenem Leonis Imperatoris uxorem & *AlRashidum* conditiones.

Dyn.IX.

المسلمين وطلبت الصلح من الرشيد فجرى الصلح بينهم على
الفدية وان تقيم له الادلاء والاسواق في طريقه وذلك انه
دخل مدخلا ضيقا مخوفا من احد جانبيه جبل وعر ومن
جانبه الاخر نهر ساغريس فاجابته الى ذلك ومقدار
الفدية سبعون الف دينار لكل سنة ورجع عنها ولو
كانت ذات همة لامكنها منع المسلمين من الخروج
والفتك بهم وفي سنة تسع وستين ومائة عزم المهدي
على خلع ابنه موسى الهادي والبيعة للرشيد بولاية
العهد فبعث اليه وهو بجرجان في المعنى فلم يفعل وامتنع
من القدوم ايضا فسار المهدي يريده فلما بلغ ماسبذان
عمدت حسنة جاريته الى كمثرى فاهدته الى جارية
اخرى كان المهدي يتحظاها وسمت منه كمثراة هي
احسن الكمثرى فاجتاز بالمهدي وكان يعجبه
الكمثرى فاخذ تلك الكمثرى المسمومة فاكلها فلما
وصلت الى جوفه صاح جوفي جوفي فسمعت حسنة بموته
فجاءت تبكي وتلطم وجهها وتقول اردت ان انفرد بك
فقتلتك فمات من يومه وكان موته في المحرم لثمان
بقين منه سنة تسع وستين ومائة وكانت خلافته
عشر سنين وتوفي وهو ابن ثلث واربعين سنة ودفن

Al Mohdi veneno sublatus.

تحت جوزة كان يجلس تحتها ∴ فصل ∴ حكي انه
لما هم المهدي بالخروج الي ماسبذان تقدم الي حسنة
حظيته ان تخرج معه فارسلت الي ثوفيل بن توما النصراني
المنجم الرهاوي وهو رئيس منجمي المهدي قائلة له انك
اشرت علي امير المومنين بهذا السفر فجشمتنا سفرا لم يكن
في الحساب فعجل الله موتك واراحنا منك فلما * بلغ اليه
رسالتها قال للجارية التي اتته بها ارجعي اليها وقولي
لها ان هذه الاشارة ليست مني واما دعاوك علي بتعجيل
الموت فهذا شي قد قضي الله به وموتي سريع فلا تتوهمي ان
دعوتك استجيبت ولكن اعدي لنفسك ترابا كثيرا
فاذا انا مت فاجعليه علي راسك فما زالت متوقعة تاويل
قوله منذ توفي حتي توفي المهدي بعد عشرين يوما
وكان ثوفيل هذا علي مذهب الموارنة الذين في جبل
لبنان من مذاهب النصاري وله كتاب تاريخ حسن ونقل
كتابي اوميروس الشاعر علي فتح مدينة ايليون في قديم
الدهر من اليونانية الي السريانية بغاية ما يكون من
الفصاحة وفي هذا الزمان اشتهر في الطب ابو قريش
طبيب المهدي وهو المعروف بعيسي الصيدلاني ولم يذكر هنا
في جملة الاطبا لانه كان ماهرا بالصناعة وانما يذكر
لنادرة

Theophilus Astrologus.

al. بلغها

qui & historiam scripsit, & *Homerum* Syriacè vertit.

AbuKoraish qui & *Isa Alsidalanus* medicus.

Dyn. IX.

لظريف خبره وما فيه من العبرة وحسن الاتفاق وهو ان
هذا الرجل كان صيدلانيا ضعيف الحال جدا
فاشتكت الخيزران حظية المهدي وكانت من
مولدات المدينة وتقدمت الي جاريتها بان تخرج القارورة
الي طبيب غريب لا يعرفها وكان ابو قريش بالقرب من
القصر الذي للمهدي فلما وقع نظر الجارية عليه ارته
القارورة فقال لها لمن هذا الما فقالت لامراة ضعيفة فقال
بل لملكة جليلة عظيمة الشان وهي حبلي بملك وكان
هذا القول منه علي سبيل الرزق فانصرفت الجارية من
عنده واخبرت الخيزران بما سمعت منه ففرحت بذلك فرحا
شديدا وقالت ينبغي ان تضعي علامة علي دكانه حتي
اذا صح قوله اتخذناه طبيبا لنا وبعد مدة ظهر الحبل وفرح
به المهدي فرحا شديدا فانفذت الخيزران الي ابي
قريش خلعتين فاخرتين وثلثماية دينار وقالت * استعين
بهذه علي امرك فان صح ما قلته اصطنعناك فتعجب
ابو قريش من ذلك وقال هذا امر من عند الله جل وعز لانني
ما قلته للجارية الا وقد كان هاجسا من غير اصل ولما ولدت
الخيزران موسي الهادي سر المهدي سرورا عظيما وحدثته
الخيزران * الحديث فاستدعي ابا قريش وخاطبه فلم

* استعن

* بالحديث

يجد عنده علما بالصناعة الا شيا يسيرا من علم الصيدلة
الا انه اخذه طبيبا لما جري منه واستصحبه واكرمه
الاكرام التام وحظي عنده ∴

Al Hadi Imp.

الهادي بن المهدي لما توفي المهدي كان الرشيد
معه في ماسبذان فكتب الي الافاق بوفاة المهدي
والبيعة لموسي الهادي وسار * نصر الوصيف الي الهادي
بجرجان يعلمه بوفاة المهدي والبيعة له فنادي الرحيل
ولما قدمها استوزر الربيع وفي هذه السنة وهي سنة تسع
وستين ومائة تتبع الهادي الزنادقة وقتل منهم جماعة
كانوا اذا نظروا الي الناس في الطواف يهزلون ويقولون
ما اشبههم ببقر تدوس البيدر وقتل ايضا يعقوب بن الفضل
بن عبد الرحمان بن عباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد
المطلب ولما قتل ادخل اولاده علي الهادي فاقرت ابنته
فاطمة انها حبلي من ابيها فخوفت فماتت من الفزع وفي
سنة سبعين ومائة توفي الهادي وسبب وفاته انه لما ولي
الخلافة كانت امه الخيزران تستبد بالامور دونه وكلمته
يوما في امر لم يجد الي اجابتها سبيلا فقالت لا بد من الاجابة
اليه فغضب الهادي وقال والله لا قضيتها لك قالت
اذا والله لا اسالك حاجة ابدا قال لا ابالي فقامت مغضبة
فقال

* al. نصير

Mors illi à matre procurata.

Dyn IX.

فقال مكانك والله ليمن بلغني انه وقف في بابك احد من قوادي لاضربن عنقه ما هذه المراكب التي تغدو او تروح الي بابك اما لك مغزل يشغلك او مصحف يذكرك او بيت يصونك فانصرفت وهي لم تعقل ووضعت جواريها عليه لما مرض فقتلوه بالغم وبالجلوس علي وجهه فمات ليلة الجمعة للنصف من ربيع الاول وكانت خلافته سنة وثلث اشهر وكان عمره ستة وعشرين سنة ❖

Harun AlRashid Imp.

هرون الرشيد بن المهدي لما توفي الهادي بويع الرشيد هرون بالخلافة في الليلة التي مات فيها الهادي وكان عمره حين ولي اثنتين وعشرين سنة وامه الخيزران ولما مات الهادي خرج الرشيد فصلي عليه بعيساباذ ولما عاد الرشيد الي بغداد وبلغ الجسر دعا الغواصين وقال كان ابي قد وهب لي خاتما شراه مائة الف دينار فاتاني رسول الهادي اخي يطلب الخاتم واذا ههنا فالقيته في الما فغاصوا عليه واخرجوه فسر به ولما مات الهادي هجم خزيمة بن حازم تلك الليلة علي جعفر بن الهادي فاخذه من فراشه وقال له لتخلعنها او لاضربن عنقك فاجاب الي الخلع واشهد الناس عليه فحظي بها خزيمة وقيل لما مات الهادي جا يحيي بن

خالد

خالد البرمكي الي الرشيد فاعلمه بموته فبينا هو يكلمه
ان اتاه رسول اخر يبشره بمولود فسماه عبد الله وهو المامون
فقيل في ليلة مات خليفة وقام خليفة وولد خليفة وفي
هذه السنة ولد الامين واسمه محمد في شوال وكان
المامون اكبر منه ولما ولي الرشيد استوزر يحيي البرمكي
وفي سنة اثنتين وسبعين ومائة بايع الرشيد لعبد الله
المامون بولاية العهد بعد الامين وولاه خراسان وما يتصل
بها الي همذان ولقبه المامون وسلمه الي جعفر بن يحيي
البرمكي وفيها حملت بنت خاقان الخزر الي الفضل بن
يحيي البرمكي فماتت ببرذعة فرجع من معها الي ابيها
فاخبروه انها قتلت غيلة فتجهز الي بلاد الاسلام وفيها
سملت الروم عيني ملكهم قسطنطين بن لاون واقروا امه
ايريني وغزي المسلمون الصايفة فبلغوا افسوس مدينة
اصحاب الكهف وفي سنة ثلث وثمانين ومائة خرج الخزر بسبب
ابنة خاقان من باب الابواب فاوقعوا بالمسلمين واهل الذمة
وسبوا اكثر من مائة الف * راس وانتهكوا امرا عظيما لم يسمع
بمثله في الارض وفي سنة ست وثمانين ومائة اخذ الرشيد
البيعة لقاسم ابنه بولاية العهد بعد المامون وسماه المؤتمن
وفي سنة سبع وثمانين ومائة خلعت الروم ايريني
الملكة

Al Mamun natus.

Al Amin natus.

Constantino Imperatori oculi eruti.

* *al.* فارس

Irene Imperatrix deposita.

Dyn. IX.

Nicephorus Imp. Græc.

الملكة وملكت نيقيفور وهو من اولاد جبلة فكتب
الي الرشيد من نيقيفور ملك الروم الي هارون
ملك العرب اما بعد فان الملكة ايريني حملت اليك من
اموالها *ما كانت حقيقا تحمل اضعافه اليها لكن ذلك
ضعف النسا* وحمقهن فاذا قرات كتابي هذا فاردد ما اخذت
والا فالسيف بيننا وبينك فلما قرا الرشيد الكتاب *استفزه
الغضب وكتب في ظهر الكتاب من هرون امير المومنين
الي نيقيفور زعيم الروم قد قرات كتابك والجواب ما تراه
دون ما تسمعه ثم سار من يومه حتي نزل علي هرقلة
فاحرق وخرب ورجع وفي هذه السنة اوقع الرشيد بالبرامكة
وقتل جعفر بن يحيي البرمكي وكان سبب ذلك ان
الرشيد كان لايصبر عن جعفر وعن اخته عباسة بنت
المهدي وكان يحضرهما اذا جلس للشرب فقال
لجعفر ازوجكها ليحل لك النظر اليها ولا تقربها فاجابه
الي ذلك فزوجها منه وكانا يحضران معه ثم يقوم
عنهما وهما شابان فجامعها جعفر فحملت منه وولدت
توامين فعلم ذلك الرشيد فغضب وامر بضرب عنق جعفر بن
يحيي وحبس اخاه الفضل واباه يحيي بالرقة حتي
ماتا وكتب الي العمال في جميع النواحي بالقبض

*al. كنت

*al. وعجزهن

*al. استقر

علي البرامكة واستصفي اموالهم ثم امر بعباسة فجعلت في صندوق *ودلت في بير وهي حية وامر بابنيها فاحضرا فنظر اليهما مليا وكانا كلؤلؤتين فبكي *ثم رمي بهما البير وطمها عليهما وفي سنة تسعين ومائة ظهر رافع بن الليث بماورا النهر مخالفا للرشيد بسمرقند وفي سنة اثنتين وتسعين ومائة سار الرشيد من الرقة الي بغداد يريد خراسان لحرب رافع ولما صار ببعض الطريق ابتدات به العلة ولما بلغ جرجان في صفر اشتد مرضه وكان معه ابنه المامون فسيره الي مرو ومعه جماعة من القواد وسار الرشيد الي طوس واشتد به المرض حتي ضعف عن الحركة ووصل اليه هناك بشير بن الليث اخو رافع اسيرا فقال له الرشيد والله لو لم يبق من اجلي الا ان احرك شفتي بكلمة لقلت اقتلوه ثم دعا بقصاب فامر به ففصل اعضاه فلما فرغ منه اغمي عليه ثم مات ودفن بطوس سنة ثلث وتسعين ومائة وكانت خلافته ثلثا وعشرين سنة وكان عمره سبعا واربعين سنة وكان جميلا وسيما ابيض جعدا قد وخطه الشيب وكان بعهده ثلثة الامين وامه زبيدة بنت جعفر بن المنصور ثم المامون وامه ام ولد اسمها مراجل ثم الموتمن وامه ام ولد

*al. دلت
*al. فرما

Alrashid moritur.

Dyn. IX.

وقد قيل وكان الرشيد يصلي كل يوم ماية ركعة
الي ان فارق الدنيا الا من مرض وكان يتصدق من
صلب ماله كل يوم بالف درهم بعد زكاتها ∴

فصل ∴ قيل ان الرشيد في بدو خلافته سنة احدي
وسبعين وماية مرض من صداع لحقه فقال ليحيي بن
خالد بن برمك هولا الاطبا ليسوا يفهمون شيا وينبغي
ان تطلب لي طبيبا ماهرا فقال له عن بختيشوع بن
جيورجيس فارسل البريد في *حمله من نيسابور ولما كان
بعد ايام ورد ودخل علي الرشيد فاكرمه وخلع عليه
خلعة سنية ووهب له مالا وافرا وجعله ريس الاطبا ولما كان
في سنة خمس وسبعين وماية مرض جعفر بن يحيي بن
خالد بن برمك فتقدم الرشيد الي بختيشوع ان يخدمه
ولما افاق جعفر من مرضه قال لبختيشوع اريد ان تختار
لي طبيبا ماهرا اكرمه واحسن اليه قال له بختيشوع
لست اعرف في هولا الاطبا احذق من ابني جبريل فقال
له جعفر احضرنيه فلما احضره شكا اليه مرضا كان
يخفيه فدبره في مدة ثلثة ايام وبرا فاحبه جعفر مثل
نفسه وفي بعض الايام تمطت حظية الرشيد ورفعت يدها
فبقيت مبسوطة لا يمكنها ردها والاطبا يعالجونها بالتمريخ

Bachtishua Georgii f. medicus.

* طلبه الي جنديسابور

Gabriel Bachr: f. Medicus.

والان هان فلا ينفع ذلك شيا فقال له جعفر عن جبريل
ومهارته فاحضره وشرح له حال الصبية فقال جبريل
ان لم يسخط امير المومنين علي فلها عندي حيلة قال
له الرشيد ما هي قال تخرج الجارية الي ههنا بحضرة
الجمع حتي اعمل ما اريد وتمهل علي ولا تسخط عاجلاً فامر
الرشيد فخرجت وحين راها جبريل اسرع اليها ونكس
راسها وامسك ذيلها كانه يريد ان يكشفها فانزعجت
الجارية ومن شدة الحيا والانزعاج استرسلت اعضاوها
وبسطت يدها الي اسفل وامسكت ذيلها فقال
جبريل لقد برات يا امير المومنين فقال الرشيد
للجارية ابسطي يديك يمنة ويسرة ففعلت فعجب الرشيد
وكل من حضر وامر لجبريل في الوقت بخمسماية الف
درهم واحبه ولما سيل عن سبب العلة قال هذه الصبية
انصب الي اعضايها وقت المجامعة خلط رقيق بالحركة
وانتشار الحرارة ولاجل ان سكون حركة الجماع
تكون بغتة جمدت الفضلة في بطون الاعصاب وما كان
يحلها الا حركة مثلها فاحتلت حتي انبسطت حرارتها
وحلت الفضلة فبرات ومن اطبا الرشيد يوحنا بن
ماسويه النصراني السرياني ولاه الرشيد ترجمة الكتب
الطبية

al. تمهل

Johannes Mefua f. Medicus.

الطبية القديمة وخدم الرشيد ومن بعده الي ايام المتوكل
وكان معظما ببغداد جليل القدر وله تصانيف جميلة
وكان يعقد مجلسا للنظر ويجري فيه من كل
نوع من العلوم القديمة باحسن عبارة وكان يدرس
ويجمع اليه تلاميذ *كثيرون وكان في يوحنا دعابة
شديدة يحضره من *حضر لاجلها في الاكثر وكان من
ضيق الصدر وشدة الحدة اكثر مما كان عليه جبريل
بن بختيشوع وكانت *الحدة تخرج من يوحنا الفاظا
وهي مضحكة فمما حفظ من نوادره ان رجلا شكي اليه
علة كان شفاه منها الفصد فاشار عليه به فقال له
لم اعتد الفصد قال له يوحنا ولا احسبك اعتدت العلة
من بطن امك وصار اليه قسيس وقال قد فسدت علي
معدتي فقال له يوحنا استعمل جوارشن الخوزي
فقال له قد فعلت قال فاستعمل الكموني قال
قد استعملت منه ارطالا فامره باستعمال البنداديقون
فقال قد شربت منه جرة قال استعمل *المروسيا فقال
له قد فعلت واكثرت فغضب يوحنا وقال له ان اردت ان
تبرا فاسلم فان الاسلام يصلح المعدة وكان بختيشوع
بن جبريل يداعب يوحنا كثيرا فقال له في مجلس

*al. كثيرة

*al. يحضره

*al. تخرج من يوحنا حدته الفاظا مضحكة

*al. امروسيا

Bachtishua Gabrielis f. Med.

ابراهيم بن المهدي وهم في معسكر المعتصم بالمدائن
سنة عشرين ومايتين اتي ابا زكريا اخي بن ابي فقال
يوحنا لابراهيم اشهد علي اقراره فوالله لاقاسمنه ميراثه
من ابيه فقال له بختيشوع ان اولاد الزنا لا يرثون
فانقطع يوحنا ولم يجسر جوابا ومن الاطباء في ايام
الرشيد صالح بن بهلة الهندي ومن عجيب ماجري
له ان الرشيد في بعض الايام قد مدت له الموايد فطلب
جبريل بن بختيشوع *حضر اكله علي عادته في ذلك
فلم يوجد فلعنه الرشيد فبينما هو في لعنته ان دخل عليه
فقال له اين كنت وطفق يذكره بشر فقال ان اشتغل
امير المومنين بالبكا علي ابن عمه ابراهيم بن صالح
وترك تناولي بالسبب كان اشبه فساله عن خبر
ابراهيم فاعلمه انه خلفه وبه رمق ينقضي اخره وقت صلوة
العتمة فاشتد جزع الرشيد من ذلك وامر برفع الموايد
وكثر بكاوه فاشار جعفر بن يحيي البرمكي ان
يمضي صالح الطبيب الهندي اليه ويعاينه ويجس نبضه
فمضي وتامله ورجع الي جعفر قايلا ان مات هذا من هذه
العلة كل امراة لي طالق ثلاثا بتاتا فلما كان وقت
العتمة ورد كتاب صاحب البريد بوفاة ابرهيم علي الرشيد
فاقبل

Salehus Indus, Med.

* *al.* قله

فاقبل يلعن الهند وطبهم فحضر صالح بين يدي الرشيد فقال الله الله ان تدفن بن عمك حيا فوالله ما مات قم حتي اريك عجبا فدخل اليه الرشيد ومعه جماعة من خواصه فاخرج صالح ابرة كانت معه وادخلها بين ظفر ابهام يده اليسري ولحمه فجذب ابراهيم يده وردها الي بدنه فقال صالح يا امير المومنين هل يحس الميت بالوجع ثم نفخ شيا من الكندس في انفه فمكث مقدار سدس ساعة ثم اضطرب بدنه وعطس وجلس وكلم الرشيد وقبل يده وساله الرشيد عن قصته فذكر انه كان نايما نوما لا يذكر انه نام مثله قط طيبا الا انه راي في منامه كلبا قد اهوي اليه فتوقاه بيده فعض ابهام يده اليسري عضا انتبه بها وهو يحس بوجعها واراه موضع الابرة وعاش ابراهيم بعد ذلك دهرا وولي مصر وتوفي بها وهناك قبره.

Al Amin Rashidi f. Imperator.

الامين بن الرشيد انتهي الامر اليه بعد ابيه باثني عشر يوما بويع له في عسكر الرشيد وكان المامون حينئذ بمرو. وفي سنة اربع وتسعين ومائة اقدم الفضل بن الربيع العراق من طوس ونكث عهد المامون وسعي في اغرا الامين وحثه علي خلع المامون والبيعة لابنه موسي بولاية العهد

فامر

فامر الامين بالدعا على المنابر لابنه موسى ونهى عن الدعا للمامون فامر بابطال ما ضرب المامون من الدراهم والدنانير بخراسان وندب الامين علي بن عيسى بن ماهان لقتال المامون ولما عزم على المسير من بغداد ركب الى باب زبيدة ام الامين ليودعها فقالت له يا علي اعرف لعبد الله المامون حق ولادته ولا تعتسره اعتسار العبيد اذا ظفرت به ولا تعنف عليه في السير وان شتمك فاحتمله ثم دفعت اليه قيدا من فضة وقالت قيده بهذا القيد ثم خرج علي في عشرة الاف فارس وبلغ الخبر المامون فتسمى بامير المومنين وانهض هرثمة بن اعين في اقل من اربعة الاف فارس وعلى مقدمته طاهر بن الحسين ثم خرج طاهر في اصحابه من الري على خمسة فراسخ وسار اليه علي وزحف الناس بعضهم الى بعض وحملت ميمنة علي وميسرته على ميسرة طاهر وميمنته فازالتهما عن موضعهما وحمل قلب طاهر على قلب علي فهزموه ورجع المنهزمون من عسكر طاهر على من بازائهم فهزموهم ورمى رجل اسمه داود *سياه عليا بسهم فقتله وحمل راسه الى طاهر وانفذه الى المامون وكان علي قليل الاحتياط من طاهر وكان يقول لاصحابه ما بينكم وبين ان ينقصف طاهر انقصاف الشجر من الريح الا ان يعبر عقبة

*al. شاه

عقبة همذان ولما قتل علي بعث المامون الي طاهر بالهدايا
وامره ان يمضي الي العراق فاخذ طاهر علي طريق
الاهواز واخذ هرثمة علي طريق حلوان فشغب الجند
علي محمد الامين ووثبوا عليه وخلعوه وحبسوه مع امه زبيدة
وولده ثم اخرجوه وبايعوه وكان حبسه يومين ثم حاصر
طاهر وهرثمة محمد الامين وجعلا يحاربان اصحابه سنة
ببغداد فقل اصحابه وخفت يده من المال وضعف امره
فوجه الي هرثمة يساله الامان فامنه وضمن له الوفا من
المامون فلما علم ذلك طاهر اشتد عليه وابي ان يدعه
يخرج الي هرثمة وقال هو في حيزي والجانب الذي
انا فيه وانا اخرجته بالحصار حتي طلب الامان فلا ارضي
ان يخرج الي هرثمة فيكون له الفتح دوني وكان
الامين يكره الخروج الي طاهر لمنام راه فلما كان ليلة
الاحد لخمس بقين من محرم سنة ثماني وخمسين
ومائة خرج بعد العشا الاخرة الي صحن الدار ودعا بابنيه
وضمهما اليه وقبلهما وقال استودعكما الله عز وجل ثم
جا راكبا الي الشط فاذا حراقة هرثمة * تصعد اليها وامر
هرثمة الحراقة ان تدفع فادركهم اصحاب طاهر في
الزواريق وحملوا علي الحراقة بالنفط والحجارة فانكفات

* al. فصعد

بمن فيها وسقط هرثمة الى الما فتعلق الملاح بشعره فاخرجه
واما الامين فانه لما سقط الى الما شق ثيابه وسبح حتى
خرج بشط البصرة فاخذه اصحاب طاهر وجاووا الى بيت
وهو عريان عليه سراويل وعمامة وعلى كتفه خرقة خلقة
فحبسوه هناك فلما انتصف الليل دخلوا عليه قوم من
العجم معهم السيوف المسلولة فلما راهم جعل يقول
ويحكم انا ابن عم رسول الله انا ابن هرون انا اخو المامون
الله الله في دمي فضربه رجل منهم بالسيف في مقدم راسه
ونخسه اخر في خاصرته وركبوه فذبحوه ذبحا واخذوا راسه
ومضوا به الى طاهر فبعث به الى المامون وكانت خلافة
الامين اربع سنين وثمانية اشهر وكان عمره ثمانيا وعشرين
سنة وقيل لما ملك الامين وكاتبه المامون واعطاه بيعته
طلب الخصيان وابتاعهم وغالى فيهم وصيرهم لخلوته في
ليله ونهاره وامره ونهيه ووجه الى جميع البلدان في طلب
اصحاب اللهو وضمهم اليه واجرى عليهم الارزاق وقسم ما
في بيوت الاموال من الجواهر في خصيانه ونسايه الادرار
وعمل خمس حراقات في دجلة على صورة الاسد والفيل
والعقاب والحية والفرس فقال ابونواس في ذلك

عجب الناس اذ راوك على صورة ليث يمر مر السحاب

Trucidatur Al Amin.

سبحوا

سروا ان راوك سرت عليه كيف لو ابصروك فوق العقاب
واحتجب عن اخوته واهل بيته واستخف بهم وبقواده
وامر ببنيا مجالس لمتنزهاته ولهوه * واحبته وامر قيمة
جواريه ان تهيي له ماية جارية صانعة فتصعد اليه عشر عشر
بايديهن العيدان يغنين بصوت واحد وقيل انه لما اتاه
نعي علي بن عيسى كان يصطاد السمك فقال للذي
اخبره بذلك دعني فان كوثرا قد اصطاد سمكتين
وانا ما اصطدت شيا بعد وبالجملة لم يوجد في سيرته ما
يستحسن ذكره من حكمة ومعدلة او تجربة حتى
تذكر ؛

*al. ولعبه

Al Mamun Imperator.

المامون بن الرشيد لما خلص الامر للمامون بعث الى
علي بن موسي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب فاقدمه خراسان وجعله ولي عهد
المسلمين والخليفة من بعده وزوجه ابنته ام حبيبة ولقبه
الرضا من ال محمد وامر جنده بطرح السواد ولبس ثياب
الخضرة وكتب بذلك الى الافاق انه نظر في بني العباس
وبني علي فلم يجد احدا افضل ولا اورع ولا اعلم من علي
بن موسي فلذلك عقد له العهد من بعده فشق ذلك على
بني هاشم وغضب بنوا العباس فقالوا * لا تخرج الخلافة منا

* لا تخرج

Dyn.IX.

الي اعدايبنا فخلعوا المامون وبايعوا ابرهيم بن المهدي بن منصور بن محمد الامام بن علي بن عبد الله بن عباس وسموه المبارك وفي سنة ثلث وثمانين مات علي بن موسي الرضا وكان سبب موته انه اكل عنبا فاكثر منه فمات فجاة في اخر صفر بمدينة طوس فدفنه المامون عند قبر ابيه الرشيد وفي هذه السنة خلع اهل بغداد ابراهيم بن المهدي فاختفي لليلة الاربعا لثلث عشرة بقيت من ذي الحجة ولم يزل متواريا وقدم المامون بغداد وانقطعت الفتن وفي هذه السنة وهي سنة اربع ومايتين مات الامام محمد بن ادريس الشافعي وفي سنة عشر ومايتين في ربيع الاخر اخذ ابراهيم بن المهدي وهو متنقب مع امراتين وهو في زي امراة اخذه حارس اسود ليلا فقال من انتن واين تردن هذا الوقت ولما استراب بهن رفعهن الي صاحب المسلحة فامرهن ان يسفرن فامتنع ابراهيم فجذبه فبدت لحيته فرفعه الي باب المامون واحتفظ به الي بكرة فلما كان الغد اقعد ابراهيم في دار المامون والمقنعة في عنقه والملحفة علي صدره ليراه بنو هاشم ثم عفا عنه وامنه وفي سنة سبع عشرة ومايتين سار المامون الي بلد الروم فاناخ علي لولوة ماية يوم ثم رحل عنها وترك عليها عجيفا فخدعه اهلها.

Mohammed Shafeensis.

اهلها واهدروه فبقي عندهم ثمنية ايام ثم اخرجوه وفي سنة
ثمان عشرة ومايتين كتب المامون الي اسحق بن
ابراهيم في امتحان القضاة والمحدثين بالقران فمن
اقر انه مخلوق محدث خلي سبيله ومن ابي اعلمه به
ليامر فيه برايه وفي هذه السنة مرض المامون مرضه الذي
مات به لثلث عشر خليت من جماد الاخر وكان سبب
مرضه انه كان جالسا علي شاطي البذندون واخوه
ابو اسحق المعتصم عن يمينه وهما قد دليا ارجلهما في
الما فبينما هو متعجب من عذوبته وصفايه وشدة برده
اذ جاءه الالطاف من العراق وكان فيها رطب * ازاذ
كانما جني تلك الساعة فاكل منه وشرب من
ذلك الما فما قام الا وهو محموم وكانت منيته من تلك العلة
فلما انه مرض خلع اخاه القسم الموتمن واخذ البيعة لاخيه
ابي اسحق المعتصم وامر ان يكتب الي البلاد الكتب
من عبد الله المامون امير المومنين واخيه الخليفة من
بعده ابي اسحق المعتصم بن هرون الرشيد ولما حضره الموت
كان عنده بن ماسوية الطبيب وكان عنده من يلقنه
فعرض عليه الشهادة فاراد الكلام فعجز عنه ثم انه تكلم
فقال يا من لا يموت ارحم من يموت ثم توفي من ساعته

* يخال

Almamun moritur.

فحمله

وحمله ابنه العباس واخوه المعتصم الى طرسوس فدفناه
بدار خاقان خادم الرشيد وكانت خلافته عشرين سنة
وكان ربعة ابيض جميلا طويل اللحية رقيقها فيه وخطه
الشيب وقيل كان اسمر يعلوه صفرة وكان عمره
ثمانيا واربعين سنة.:. فصل قال القاضي صاعد
بن احمد الاندلسي ان العرب في صدر الاسلام لم تعن
بشي من العلوم الا بلغتها ومعرفة احكام شريعتها حاشا
صناعة الطب فانها كانت موجودة عند افراد منهم غير
منكورة عند جماهيرهم لحاجة الناس طرا اليها فهذه
كانت حال العرب في الدولة الاموية فلما ادال الله
تعالى للهاشمية وصرف الملك اليهم ثابت الهمم من غفلتها
وهبت الفطن من ميتتها وكان اول من عني منهم
بالعلوم الخليفة الثاني ابو جعفر المنصور وكان مع براعته
في الفقه كلفا في علم الفلسفة وخاصة في علم النجوم ثم
لما *افضت الخلافة فيهم الى الخليفة السابع عبد الله
المامون بن هرون الرشيد تمم ما بدا به جده المنصور فاقبل
على طلب العلم في مواضعه وداخل ملوك الروم وسالهم
صلته بما لديهم من كتب الفلسفة فبعثوا اليه منها
بما حضرهم فاستجاد لها مهرة التراجمة وكلفهم احكام
ترجمتها

Arabum sub initium *Mahommetanismi* studia.

Philosophiæ &c. quando primum operam dederint.

* افضيت

Dyn.IX.

ترجمتها فترجمت له علي غايه ما امكن ثم *حرص الناس علي
قراتها ورغبتهم في تعليمها فكان يخلوا بالحكما
ويانس *بمناظراتهم ويلتذ بمذاكرتهم علما منه بان
اهل العلم هم صفوة الله من خلقه ونخبته من عباده *انهم
صرفوا عنايتهم الي نيل فضايل النفس الناطقة وزهدوا
فيما يرغب فيه الصين والترك ومن نزع منزعهم من
التنافس في دقة الصنايع العملية والتباهي باخلاق النفس
الغضبية والتفاخر بالقوي الشهوانية اذ علموا ان
البهايم تشركهم فيها وتفضلهم في كثير منها اما *احكام
الصنعة فكالنحل المحكمة لتسديس مخازن قوتها واما
في الجراة والشجاعة فكالاسد وغيره من السباع التي
لا يتعاطي *الانسان اقدامها ولا يدعي بسالتها واما في
الشبق فكالخنزير وغيره مما لا حاجة الي اباحته فلهذا
السبب كان اهل العلم مصابيح الدجي وسادة البشر
*واوحشت الدنيا لفقدهم فمن المنجمين في ايام المامون
حبش الحاسب المروزي الاصل البغدادي الدار وله
ثلثة ازياج اولها المولف علي مذهب السند هند والثاني
الممتحن وهو اشهرها الفه بعد ان رجع الي معاناة الرصد
واوجبه الامتحان في زمانه والثالث الزيج الصغير المعروف
بالشاه

*al. حض

*بمناظرتهم

*al. لاذهم عنايتهم

*al. امافي

*الانسان

*ويا وحشة

Habash Astronomus.

بالشاة وله كتب غير هذه وبلغ من عمره مائة سنة ومنهم
احمد بن كثير الفرغاني صاحب المدخل الى علم هيئة
الافلاك يحتوي على جوامع كتاب بطلميوس باعذب
* لفظ وابين عبارة ومنهم عبد الله بن سهل بن نوبخت
كبير القدر في علم النجوم ومنهم محمد بن موسى
الخوارزمي كان الناس قبل الرصد وبعده يعولون على
زيجه الاول والثاني ويعرف بالسندهند ومنهم ماشا الله
اليهودي كان في زمن المنصور وعاش الى ايام المامون
وكان فاضلا اوحد زمانه له حظ قوي في سهم الغيب ومنهم
يحيى بن ابي المنصور رجل فاضل كبير القدر ان ذاك
* مكي المكان ولما عزم المامون على رصد الكواكب
تقدم اليه والى جماعة من العلما بالرصد واصلاح * الالات
ففعلوا ذلك بالشماسية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق
قال ابو معشر اخبرني محمد بن موسى المنجم الجليس
وليس بالخوارزمي قال حدثني يحيى بن منصور قال
دخلت الى المامون وعنده جماعة من المنجمين وعنده رجل
يدعي النبوة وقد دعا له المامون *بالقاضي ولم يحضر بعد ونحن
لا نعلم فقال لي ولمن حضر من المنجمين اذهبوا وخذوا
الطالع لدعوى الرجل في شيء يدعيه وعرفوني ما يدل

عليه

Al Faraganius Astron.

* *al.* لفظة

Abdollah Ebn Sahel Astron.

Mohammed Al Chowarezmi, Astron:

Mashallah Judaeus Astron.

Yahya Ebn Abil Mansur Astron.

* مكين

* *al.* الالة

Observationes Astronomicae ubi factae.

Mohammed Ebn Musa. Astron.

* بالعصي

عليه الفلك من صدقه وكذبه ولم يعلمنا المامون انه
متنبي قال فحملنا الي بعض تلك الصحون فاحكمنا
امر الطالع وصورنا موضع الشمس والقمر في دقيقة واحدة
وسهم السعادة منهم وسهم الغيب في دقيقة واحدة مع دقيقة
الطالع والطالع الجدي والمشتري في السنبلة ينظر اليه والزهرة
وعطارد في العقرب ينظران اليه فقال كل من حضر من
القوم ما يدعيه صحيح وانا ساكت فقال لي المامون
ما قلت انت فقلت هو في طلب تصحيحه وله حجة زهرية
عطاردية وتصحيح الذي يدعيه لا يتم له ولا ينتظم فقال
لي من اين قلت هذا قلت لان صحة الدعاوي من المشتري
ومن تثليث الشمس وتسديسها اذا كانت الشمس غير
منحوسة وهذا الطالع يخالفه لانه هبوط المشتري والمشتري
ينظر اليه نظر موافقة الا انه كاره لهذا البرج والبرج كاره
له فلا يتم التصديق والتصحيح والذي قال من حجة
زهرية وعطاردية انما هو ضرب من التخمين والتزويق
والخداع يتعجب منه ويستحسن فقال لي المامون انت
لله درك ثم قال اتدرون من الرجل قلنا له لا قال
هذا يدعي النبوة فقلت يا امير المومنين امعه شي يحتج
به فسالة فقال نعم معي خاتم ذو فصين البسه فلا يتغير

منه شي يحتاج به ويلبسه غيري فيضحك ولا يتمالك من
الضحك حتى ينزعه ومعي قلم شامي اخذه فاكتب به
وياخذه غيري فلا * يتعلق اصبعه فقلت يا سيدي هذه
الزهرة وعطارد قد عملا عملهما فامره المامون بعمل ما ادعاه
فقلنا له هذا ضرب من الطلسمات فما زال به المامون
اياما كثيرة حتى اقر وتبرى من * الدعوي النبوة ووصف
الحيلة التي احتالها في الخاتم والقلم فوهب له الف دينار
فتلقيناه بعد ذلك فاذا هو اعلم الناس بعلم النجوم قال
ابومعشر وهو الذي عمل طلسم الخنافس في دور كثيرة
من دور بغداد قال ابومعشر لو كنت مكان القوم لقلت
اشيا ذهبت عليهم كنت اقول الدعوي باطلة لان البرج
منقلب والمشتري في الوبال والقمر في المحاق والكوكبان
الناظران في برج كذاب وهو العقرب ومن الحكما * يحنا
بن البطريق الترجمان مولي المامون كان امينا على
ترجمة الكتب الحكمية حسن * التاديه للمعاني الكن
اللسان في العربية وكانت الفلسفة اغلب عليه من الطب
ومن الاطبا سهل بن سابور ويعرف الكوسج كان بالاهواز
وفي لسانه خوزيه وتقدم بالطب في ايام المامون وكان
اذا اجتمع مع يوحنا بن ماسويه وجيورجيس بن

بختيشوع

*al. ينطلق

* al. دعوى

*al. يوحنا

Joannes Ebn Batrik Interpres.

* التادية

Sahel Ebn Sabur Medicus.

بختيشوع وعيسى بن الحكم وزكريا الطيفوري
قصر عنهم في العبارة ولم يقصر عنهم في العلاج ومن
دعاباته انه تمارض واحضر شهودا يشهدهم على وصيته
وكتب كتابا اثبت فيه اولاده فاثبت في اوله جيورجيس
بن بختيشوع والثاني يوحنا بن ماسويه وذكر انه
اصاب امهتيهما زنا فاحبلهما به فعرض لجيورجيس زمع
من الغيظ وكان كثير الالتفات فصاح سهل صري
وهك المسيه اخروا في اذنه اية خرسي اراد بالعجمة التي
فيه صرع وحق المسيح اقروا في اذنه اية الكرسي ومن
دعاباته انه خرج في يوم الشعانين يريد المواضع التي
تخرج اليها النصارى فراى يوحنا بن ماسويه في
هيئة احسن من هيئته فحسده على ذلك فصار الى
صاحب مسلحة الناحية فقال له ان ابني يعقني وان
اذن ضربته عشرين درة موجعة اعطيتك عشرين دينارا ثم
اخرج الدنانير فدفعها الى من وثق به صاحب المسلحة
ثم اعتزل ناحية الى ان بلغ يوحنا الموضع الذي هو فيه
فقدمه الى صاحب المسلحة وقال هذا ابني يعقني
ويستخف بي فجحد ان يكون ابنه فقال يهذي
هذا قال سهل انظروا هذي فغضب صاحب المسلحة

Dyn.IX.

ورمي يوحنا من دابته وضربه عشرين مقرعة ضربا موجعا مبرحا ومن اطبا المامون جبريل الكحال كانت وظيفته في كل شهر الف درهم وكان اول من يدخل اليه في كل يوم ثم سقطت منزلته دون ذلك فسيل عن سبب ذلك فقال اني خرجت يوما من عند المامون فسالني بعض مواليه عن خبره فاخبرته انه قد اغفي فبلغه ذلك فاحضرني ثم قال يا جبريل اتخذتك كحالا او عاملا للاخبار علي اخرج عن داري فان كرته حرمتي فقال* ان للحرمة فليقتصر به علي اجراء ماية وخمسين درهما في الشهر ولا يوذن له في *الدخول ❖

Gabriel Medicus.

* من الحرمة

* الوصول

المعتصم بن الرشيد هو ابو اسحق محمد بن هرون الرشيد بويع له بعد موت المامون فشغب الجند ونادوا باسم العباس بن المامون فخرج اليهم العباس فقال ما هذا الحب البارد وقد بايعت عمي فسكنوا ودخل كثير من اهل الجبال وهمذان واصفهان وماسبذان وغيرهم في دين *الخرمية وتجمعوا فعسكروا في عمل همذان فوجه اليهم المعتصم العساكر فاوقعوا بهم فقتل منهم ستون الفا وهرب الباقون الي بلد الروم وفي سنة تسع عشرة ومايتين احضر المعتصم احمد بن حنبل وامتحنه بالقران فلما لم يجب

Al Motasem.

* الحرامية

Ahmed Ebn Hanbal.

بكوده

Dyn.IX.

بكونه مخلوقا فامر به فجلد جلدا شديدا حتي غاب عقله
وتقطع جلده وكان ابو هرون بن البكا من العلما
المنكرين لخلق القران يقر بكونه مجعولا لقول
الله انا جعلناه قرانا عربيا ويسلم ان كل مجعول
مخلوق ويحجم عن النتيجة ويقول لااقول مخلوق
ولكنه مجعول وهذا عجب عاجب وفي سنة عشرين
ومايتين عقد المعتصم للافشين حيدر بن كاوس علي
الجبال ووجهه لحرب بابك فسار اليه وكان ابتدا

Babec rebellis.

خروج بابك سنة احدي ومايتين وهزم من جيوش
السلطان عدة وقتل من قواده جماعة ودخل الناس رعب
شديد وهول عظيم واستعظموه واحتوي اليه القطاع
واصحاب الفتن وتكاثفت جموعه حتي بلغ فرسانه
عشرين الف سوي الرجالة واخذ يمثل بالناس وكان
اصحابه لا يدعون رجلا ولا امراة ولا صبيا ولا طفلا مسلما
او ذميا الا قطعوه وقتلوه واحصي عدد قتلي بابك بهم وكان
ماتي الف وخمس وخمسين الف وخمسماية انسان فلما
انتدب الافشين لحرب بابك قاومه الافشين هدنة وانهزم
من بين يديه غير مرة وعاوده وال الامر الي ان التجي
بابك الي البذ مدينته فلما ضاق امره خرج هاربا ومعه

 اهله

Dyn. IX.

اهله الى بلاد الروم في زي التجار فعرفه سهل بن
سنباط الارمني البطريق فاسره فافتدى نفسه منه بمال
عظيم فلم يقبل منه وبعثه الى الافشين بعد ما ركب الارمن
من امه واخته وامراته الفاحشة بين يديه وكذا كان
يفعل الملعون بالناس اذا اسرهم مع حرمهم وحمل الافشين
بابك الى المعتصم وهو بسر من راي فامر باحضار سياف
بابك فحضر فامره ان يقطع يديه ورجليه فقطعها فسقط
فامره بذبحه وشق بطنه وانفذ راسه الى خراسان وصلب
بدنه بسامرا وفي سنة ثلاث وعشرين ومايتين خرج توفيل بن
ميخاييل ملك الروم الى بلاد الاسلام فبلغ زبطرة فقتل
من بها من الرجال وسبى الذرية والنسا واغار على ملطية
وغيرها وسبى المسلمات ومثل من صار في يده من المسلمين
فسمل اعينهم وقطع انافهم واذانهم فلما بلغ الخبر المعتصم
استعظمه وتوجه الى بلاد الروم وفتح عمورية وقتل ثلثين
الفا واسر ثلثين الفا وفي سنة خمس وعشرين ومايتين تغير
المعتصم على الافشين لانه كاتب مازيار اصبهبذ طبرستان
وحسن له الخلاف والمعصية واراد ان ينقل الملك الى العجم
فقتله وصلبه بازا بابك ووجده بقلفته لم يختتن واخرجوا من
منزله اصناما فاحرقوه بها وفي سنة سبع وعشرين ومايتين

Theophilus Græc. Imperator.

توفي

Dyn. IX.

Al-Mo'asem moritur.

توفي المعتصم ابو اسحق يوم الخميس لثماني عشرة مضت
من ربيع الاول عن ثماني بنين وثماني بنات وكانت
خلافته ثماني سنين وثمانية اشهر وكان عمره سبعا
واربعين سنة وحكي ان المعتصم بينما هو يسير وحده
قد انقطع من اصحابه في يوم مطر اذ راي شيخا معه حمار
عليه شوك وقد زلق الحمار وسقط في الارض والشيخ قايم
فنزل عن دابته ليخلص الحمار فقال له الشيخ بابي
انت وامي لا تهلك ثيابك فقال له لا عليك ثم انه خلص
الحمار وجعل الشوك عليه وغسل يده ثم ركب فقال له
الشيخ غفر الله لك يا شاب ثم لحقه اصحابه فامر له باربعة
الاف درهم وهذا دليل علي غاية ما يمكن ان يكون
من طيب *اعراق الملوك وسعة اخلاقهم ∴ فصل ∴ قال
حنين ان سلمويه كان عالما بصناعة الطب فاضلا في
وقته ولما مرض عاده المعتصم وبكي عنده وقال له اشر علي
بعدك بمن يصلحني فقال عليك بهذا الفضولي يوحنا
بن ماسويه واذا وصف شيا خذ اقله اخلاطا ولما مات
سلمويه قال المعتصم سالحق به لانه كان يمسك حياتي
* ويدبر جسمي وامتنع عن الاكل في ذلك اليوم وامر
باحضار جنازته الي الدار وان يصلي عليها بالشمع والبخور

لي

* اعراف

Salmawaih medicus.

Johannes Mesue f. Med.

* وتدبر

علي راي النصاري ففعل ذلك وهو يراهم وكان سلمويه يفصد المعتصم في السنة مرتين ويسقيه عقيب كل فصد دوا فلما باشره يوحنا اراد عكس ما كان يفعله سلمويه فسقاه الدوا قبل الفصد فلما شربه حمي دمه وحم وما زال جسمه ينقص حتي مات وذلك بعد عشرين شهرا من وفاة سلمويه وخدم الافشين زكريا الطيفوري وذكر اني كنت مع الافشين في معسكره وهو في محاربة بابك فجري ذكر الصيادلة فقلت الله اعز الله الامير ان الصيدلاني لا يطلب منه شي كان عنده اولم يكن الا اخبر بانه عنده فدعا الافشين بدفتر من دفاتر الاسروشينة فاخرج منه نحو من عشرين اسما ووجه الي الصيادلة من يطلب منهم ادوية مسماة بتلك الاسما فبعض اذكرها وبعض ادعي معرفتها واخذ الدراهم من الرسل ودفع اليهم شيا من حانوته فامر الافشين باحضار جميع الصيادلة فمن ادكر معرفة تلك الاسما اذن له بالمقام في معسكره ونفي الباقين ❖

Zacharias Altaphuri Med.

الواثق بالله هارون بن المعتصم بويع له في اليوم الذي مات فيه ابوه وفي هذه السنة مات ثوفيل ملك الروم وكان ملكه اثنتي عشرة سنة وملكت بعده امراته ثاوذورا وابنها

Harun AlWatheck billahi Imperator.

Theophilus Imp. Gr. moritur.

Michael Imp. Const.

Messina capta.

ابنها ميخاييل بن توفيل وهو صبي وفي سنة ثماني وعشرين وماتين غزا المسلمون في البحر جزيرة صقلية وفتحوا منها مسيني وفي سنة احدي وثلثين وماتين كان الفدا بين المسلمين والروم علي يد خاقان خادم الرشيد واجتمع المسلمون علي نهر اللامس علي مسيرة يوم من طرسوس وامر الواثق خاقان خادم الرشيد ان يمتحن اسارى المسلمين فمن قال القران مخلوق وان الله لا يري في الاخرة فودي به واعطي دينارا ومن لم يقل ذلك ترك في ايدي الروم فلما كان في يوم عاشورا اتي الروم ومن معهم من الاساري وكان الامر بين الطايفتين فكان المسلمون يطلقون الاسير فيطلق الروم اسيرا فيلتقيان في وسط الجسر فاذا وصل الاسير الي المسلمين كبروا واذا وصل الرومي الي الروم صاحوا كريا ليسون حتي فرغوا فكان عدة اساري المسلمين اربعة الاف واربعماية وستين نفسا والنسا والصبيان ثماني ماية واهل ذمة المسلمين ماية نفس واذا فرغوا من الفدية غزا المسلمون شاتيين فاصابهم ثلج ومطر فمات منهم مايتا نفس واسر نحوهم وغرق بالبدندون خلق كثير وفي سنة اثنتين وثلثين وماتين مات الواثق في ذي الحجة لست

AlWathek moritur.

بقين

بقين منه وكانت علته الاستسقا فعولج بالاقعاد في تنور
مسخن فوجد بذلك خفة فامرهم من الغد بالزيادة في
اسخانه ففعل ذلك وقعد فيه اكثر من اليوم الاول فحمي
عليه فاخرج منه في محفة فمات فيها ولم يشعر بموته حتي
ضرب وجهه المحفة ولما اشتد مرضه احضر المنجمين منهم
الحسن بن سهل بن نوبخت فنظروا في مولده فقدروا له
انه يعيش خمسين سنة مستانفة من ذلك اليوم فلم يعش
بعد قولهم الا عشرة ايام وكانت خلافته خمس سنين
وتسعة اشهر وكان عمره اثنين وثلثين سنة ✠ فصل ✠
لهذا حسن المذكور تصنيف وهو كتاب الانوا قال دونجت
كلهم فضلا ولهم فكرة صالحة ومشاركة في علوم الاوايل
ولامثل هذا احدث احمد بن هرون الشرابي بمصر ان

Hasan Astrologus.

المتوكل علي الله حدثه في خلافة الواثق ان يوحنا بن
ماسوية كان مع الواثق على دكان في دجلة وكان
مع الواثق قصبة فيها شص وقد القاها في دجلة ليصيد
بها السمك فحرم الصيد فالتفت الى يوحنا وكان على
يمينه وقال قم يا مشوم عن يميني فقال يوحنا يا امير المومنين
لا تتكلم بمحال يوحنا ابوه ماسوية الخوزي وامه رسالة
الصقلبية المبتاعة بثمانماية درهم واقبلت به السعادة الى

ان

ان صار نديم الخلفاء وسميرهم وعشيرهم وحتى غمرته الدنيا فنال منها ما لم يبلغه امله فمن اعظم المحال ان يكون هذا مشوما ولكن ان احب امير المومنين بان اخبره بالمشوم من هو اخبرته فقال من هو فقال من ولد اربع خلفا ثم ساق الله اليه الخلافة فترك خلافته وقصورها وقعد في دكان مقدار عشرين ذراعا في مثلها في وسط الدجلة لا يامن عصف الريح عليه فيغرقه ثم تشبه بافقر قوم في الدنيا *وشرهم صيادوا السمك قال المتوكل *ارايت الكلام قد تجمع فيه الآلة امسك لكاني ❖

*al. واشرهم

*al. فرايت

المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بويع له بعد موت اخيه الواثق وكان عمره يوم بويع ستا وعشرين سنة وفي سنة ثلث وثلثين ومائتين وثب ميخائيل بن توفيل *بامه ثاودورا فالزمها الدير وقتل القنيط لانه اتهمها به وكان ملكها ست سنين وفي سنة خمس وثلثين ومايتين عقد المتوكل البيعة لبنيه الثلثة بولاية العهد وهم المنتصر والمعتز والموبد وعقد لكل واحد منهم لوا وولي المنتصر العراق والحجاز واليمن والمعتز خراسان والري والموبد الشام وفي سنة ست وثلثين ومايتين

Almotawaccel Imp.

* al. للقنبط

Dyn. IX.

امر المتوكل بهدم قبر *الحسن بن علي وان يبذر ويسقي موضعه وان يمنع الناس من اتيانه وفي سنة سبع وثلثين ومائتين ولي المتوكل يوسف بن محمد ارمينية واذربيجان ولما صار الى اخلاط اتى بقراط بن اشوط البطريق فامر باخذه وتقييده وحمله الى المتوكل فاجتمع بطارقة ارمينية مع ابن اخي بقراط وتحالفوا على قتل يوسف ووافقهم على ذلك موسى بن زرارة وهو صهر ابقراط على *ابنه فوثبوا بيوسف واجتمعوا عليه في قلعة موش في النصف من شهر رمضان وذلك في شدة من البرد وكلب من الشتا فخرج اليهم يوسف وقاتلهم فقتلوه وكل من قاتل معه واما من لم يقاتل فقالوا له انزع ثيابك وانج بنفسك عريانا ففعلوا ومشوا عراة حفاة فهلك اكثرهم من البرد فلما بلغ المتوكل الخبر وجه بغا الكبير اليهم طالبا بدم يوسف فسار *واناخ على قتلة يوسف فقتل منهم زها ثلثين الفا وسبي خلقا كثيرا ثم سار الى مدينة تفليس وحاصرها ودعا النفاطين فضربوا المدينة بالنار فاحرقوها وهي من خشب الصنوبر فاحترق بها نحو خمسين الف انسان وفي سنة ثماني وثلثين ومائتين جات ثلثماية مركب للروم مع ثلثة روسا فاناخ احدهم في ماية مركب بدمياط

* al. الحسين

* al. ابنته

* al. وناخ

Tephlis u. incensa.

Dyn. IX.

Græci Damiatum invadunt.

بن دمياط وبينها وبين الشط شبيه بالبحيرة ويكون ماوها
الي صدر الرجل فمن جازها الي الارض امن من مراكب
البحر فجازه قوم من المسلمين فسلموا وغرقوا كثير من نسا
وصبيان ومن كان به قوة سار الي مصر واندفع ودخل
الروم وهي فارغة من الجند فنهبوا واحرقوا وسبوا واحرقوا
جامعها وسبوا من النساء المسلمات والذميات نحو ستمائة
امراة وساروا الي مصر ونهبوها ورجعوا ولم يعرض لهم احد

Terræmotus graves.

وفي سنة ثنتين واربعين ومائتين كانت زلازل هايلة
واصوات منكرة بقومس ورساتيقها في شعبان فتهدمت
الدور وهلك تحت الهدم بشر كثير قيل كانت عدتهم
خمس واربعين الفا وستة وتسعين نفسا وكان اكثر* من ذلك
بالدامغان وكان بالشام وفارس وخراسان وباليمن مع
خسف وتقطع الجبل الاقرع وسقط في البحر فمات اهل
اللاذقية من تلك الهدة وفي سنة سبع واربعين ومائتين قتل

Al-Motawaccel interfectus.

المتوكل وهو ثمل بسرمراي ليلة الاربعا اول يوم
من شوال قتله غلام تركي اسمه باغر وكانت خلافته
اربع عشرة سنة وسبعة اشهر وعمره اربعون سنة وقتل معه
الفتح بن خاقان لانه رمي بنفسه علي المتوكل وقال
ويلكم تقتلون امير المومنين فعجوه بسيوفهم فقتلوه ويقال

*al. اكثر ذلك

ان *يدس ابنه المنتصر من لقتله فعاش بعده ستة اشهر وفي
سنة الزلازل اخرج المتوكل احمد بن حنبل من الحبس
ووصله وصرفه الي بغداد وامر بترك الجدل في القران
وان الذمة بريئة ممن يقول بخلق اوغير خلق ∴ فصل ∴
قال بعض الرواة دخل بختيشوع بن جبريل الطبيب
يوما الي المتوكل وهو جالس علي سدة في وسط *داره الخاصة
فجلس بختيشوع علي عادته معه فوق السدة وكان عليه
دراعة ديباج رومي وكان قد انشق ذيلها قليلا فجعل
المتوكل يحادث بختيشوع ويعبث بذلك الفتق حتي
بلغ الي حد النيفق ودار بينهما الكلام يقتضي ان سال
المتوكل لبختيشوع بماذا تعلمون ان الموسوس يحتاج
الي الشد قال بختيشوع اذا بلغ اذا بلغ الي فتق دراعة
طبيبه الي حد النيفق شددناه فضحك المتوكل حتي
استلقي علي ظهره وامر له بخلعة حسنة ومال جزيل
وهذا يدل علي لطف منزلة بختيشوع عند المتوكل
وانبساطه معه وقال المتوكل يوما لبختيشوع ادعني قال
نعم وكرامة فاضافه واظهر من التجمل والثروة ما *اعجب
المتوكل والحاضرين واستكثر المتوكل لبختيشوع ماراه
من نعمه وكمال مروته فحقد عليه ونكبه بعد ايام

يسيرة

*al. ان ابنه

*al. دار الخاصة

*al. اعجبه

Dyn. IX.

يسيرة فاخذ له مالا كثيرا وحضر الحسين بن مخلد وختم على خزانته وباع شيا كثيرا وبقي بعد ذلك حطب وفحم ونبيذ وامثال هذه فاشتراه الحسين بستة الف دينار وذكر انه باع من جملته باثني عشر الف دينارا وكان هذا في سنة اربع واربعين وماتين وتوفي بختيشوع سنة ست وخمسين وماتين وفي ايام المتوكل اشتهر حنين بن اسحق الطبيب النصراني العبادي ونسبته الى العباد وهم قوم من نصارى العرب من قبايل شتى واجتمعوا وانفردوا عن الناس في قصور ابتنوها بظاهر الحيرة وتسموا بالعباد لانه لا يضاف الا الى الخالق واما العبيد فيضاف الى المخلوق والخالق وكان اسحق والد حنين صيدلانيا بالحيرة فلما نشا حنين احب العلم فدخل بغداد وحضر مجلس يوحنا بن ماسويه وجعل يخدمه ويقرا عليه وكان حنين صاحب سوال وكان يصعب على يوحنا فساله حنين في بعض الايام مسلة مستفهم فحرد يوحنا وقال ما لاهل الحيرة والطب عليك ببيع الفلوس في الطريق وامر به فاخرج من داره فخرج حنين باكيا وتوجه الى بلاد الروم واقام بها سنتين حتى احكم اللغة اليونانية وتوصل في تحصيل كتب الحكمة غاية

Bachtishua Med. obit.

Honain Ebn *Isaac* Medicus.

Græcè peritus.

غاية امكانه وعاد الي بغداد بعد سنتين ونهض من بغداد الي ارض فارس ودخل البصرة ولزم الخليل بن احمد حتي برع في اللسان العربي ثم رجع الي بغداد قال يوسف الطبيب دخلت يوما علي جبريل بن بختيشوع فوجدت عنده حنينا وقد ترجم له بعض التشريح وجبريل يخاطبه بالتبجيل ويسميه الربان فاعظمت ما رايت وتبين ذلك جبريل مني فقال لا تستكثر هذا مني في امر هذا الفتي فوالله ليمدن له في العمر ليفضحن سرجيس وسرجيس هذا هو الراس عيني اليعقوبي ناقل علوم اليونانيين الي السرياني ولم يزل امر حنين يقوي وعلمه يتزايد وعجايبه تظهر في النقل والتفاسير حتي صار ينبوعا للعلوم ومعدنا للفضايل واتصل خبره بالخليفة المتوكل فامر باحضاره ولما حضر اقطع اقطاعا سنيا وقرر له جاريا واحب امتحانه ليزول عنه ما في نفسه عليه انه ظن ان ملك الروم ربما كان عمل شيا من الحيلة فاستدعاه وامر ان يخلع عليه واخرج له توقيعا له فيه اقطاع يشتمل علي خمسين الف درهم فشكر حنين هذا الفعل ثم قال له بعد اشيا جرت اريد ان تصف لي دواء يقتل عدوا نريد قتله وليس يمكن اشهار هذا ونريده سرا فقال حنين

ما

Sergius interpres.

Honaini laus.

Dyn. IX.

ما تعلمت غير الادوية النافعة ولا علمت ان امير المومنين
يطلب مني غيرها فان احب ان امضي واتعلم فعلت
فقال هذا شي يطول بنا ثم رغبه وهدده وحبسه في
بعض القلاع سنة ثم احضره واعاد عليه القول واحضر
سيفا ونطعا فقال حنين قد قلت لامير المومنين ما فيه
الكفاية قال الخليفة فانني اقتلك قال حنين لي رب
ياخذ لي حقي غدا في الموقف الاعظم فتبسم المتوكل وقال
له طب نفسا فاننا اردنا امتحانك والطمانينة اليك فقبل
حنين الارض وشكر له فقال الخليفة ما الذي منعك
من الاجابة مع ما رايته من صدق الامر منا في الحالين قال
حنين شيان هما الدين والصناعة اما الدين فانه يامرنا
باصطناع الجميل مع اعداينا فكيف ظنك بالاصدقا واما
الصناعة فانها موضوعة لنفع ابنا الجنس ومقصورة على
معالجاتهم ومع هذا فقد جعل في رقاب الاطبا عهد موكد
بايمان مغلظ ان لا يعطوا دواء قتالا لاحد فقال الخليفة
انهما شرعان جليلان وامر بالخلع *فافيضت عليه وحمل
المال معه فخرج وهو احسن الناس حالا وجاها وكان
الطيفوري النصراني الكاتب يحسد حنينا ويعاديه واجتمعا
يوما في دار بعض النصارى ببغداد وهناك صورة المسيح

*al. فانصبت

AlTipburi Med.

والتلاميذ

والتلاميذ وقنديل يشتعل بين يدي الصور فقال حنين
لصاحب البيت لم تضيع الزيت فليس هذا المسيح ولا هاولا
التلاميذ وانما هي صور فقال الطيفوري ان لم يستحقوا
لاكرام فابصق *عليهم فبصق فاشهد عليه الطيفوري
ورفعه الي المتوكل فساله اباحة الحكم عليه للديانة
النصرانية فبعث الي الجاثليق والاساقفة وسيلوا عن ذلك
فاوجبوا حرم حنين فحرم وقطع زناره وانصرف حنين الي
داره ومات من ليلته فجاة وقيل انه سقي نفسه سما وكان
لحنين ولدان داود واسحق فاما اسحق فخدم علي
الترجمة وتولاها واتقنها واحسن فيها وكانت نفسه اميل
الي الفلسفة واما داود فكان طبيبا للعامة وكان له ابن
اخت يقال له حبيش بن الاعسم احد الناقلين من اليوناني
والسرياني الي العربي وكان يقدمه علي تلاميذه ويصفه
ويرضي نقله وقيل من جملة سعادة حنين صحبة حبيش له
فان اكثر ما نقله حبيش نسب الي حنين وكثيرا ما يري
الجهال شيا من الكتب القديمة مترجما بنقل حبيش
فيظن الغر منهم انه حنين وقد صحف *فيكشطه ويجعله
حنين ❖

المنتصر بن المتوكل بايع له قتلة ابيه تلك الليلة

التي

al. وهم

Isaac Honaini f. Interpres.

David Honaini f. Medicus.

Hobaish librorum Interpres.

al. فيقشطه

Al Montaser Imp.

Dyn. IX.

الذين قتلوا المتوكل فلما اصبح يوم الاربعاء حضر القواد
والكتاب والجند والوجوه الجعفرية فقرا عليهم احمد بن
* الخصيب كتابا يخبر فيه عن المنتصر ان الفتح بن خاقان
قتل المتوكل فقتله به فبايع الناس وانصرفوا وفي سنة
ثماني واربعين ومايتين جد وصيف وبغا وباقي الاتراك في
خلع المعتز والمويد والحوا على المنتصر وقالوا تخلعهما ونبايع
لابنك عبد الوهاب فلم يزالوا به حتى اجابهم وخلعهما بالكره
منه ومنهما ثم دعاهما وقال لهما اتروني * جعلتكما
طمعا في ان اعيش حتى يكبر ولدي وابايع له والله
ما طمعت في ذلك ساعة قط ولكن هاولاي واومى الى
ساير الموالي الاتراك ممن هو قايم وقاعد الحوا علي في
خلعكما وفي هذه السنة وهي سنة ثماني واربعين ومايتين
مات المنتصر يوم الاحد لخمس ليال خلون من ربيع
الاخر بالذبحة وكانت علته ثلثة ايام فقط وكان كثير
من الناس حين افضت الخلافة اليه الى ان مات
يقولون انما مدة حياته ستة اشهر مدة شيرويه بن كسرى
قاتل ابيه تقوله العامة والخاصة وكان عمره خمسا وعشرين
سنة وستة اشهر وخلافته ستة اشهر ⁘

al. الخضيب

al. خلعتكما

Al Mostain Imperator.

المستعين احمد بن محمد بن المعتصم لما توفي المنتصر

 اجتمع

اجتمع الموالي في الهاروني من الغد وفيهم بغا الكبير وبغا الصغير واتامش وتشاوروا وكرهوا ان يتولي الخلافة واحد من ولد المتوكل لئلا يغتالهم فاجمعوا علي المستعين احمد بن محمد بن المعتصم وبايعوه وفي سنة تسع واربعين ومائتين شغب الجند والشاكرية ببغداد لما راو من استيلا الترك علي الدولة يقتلون من يريدون من الخلفا *ويستخلفون من احبوه من غير ديانة ولا نظر للمسلمين فاجتمعت العامة ببغداد في* الصراخ والندا *والنفير وفتحوا السجون واخرجوا من فيها واحرقوا احد الجسرين وقطعوا الاخر وانتهبوا دور اهل اليسار واخرجوا اموالا كثيرة ففرقوها فيمن نهض الي حفظ الثغور واخرجوا المعتز من الحبس واخذوا من شعره وكان قد *كثر وبايعوا له بالخلافة وخلعوا المستعين وكانت ايامه سنتين وتسعة اشهر فسار المستعين الي بغداد سنة احدي وخمسين ومائتين وحوصر بها ثم في سنة اثنتين وخمسين ومائتين خلع نفسه من الخلافة فبايع للمعتز بن المتوكل وخطب للمعتز ببغداد فلما بايع المستعين للمعتز وجهه الي البصرة ومنها الي واسط وتقدم بقتله فقتل وحمل راسه الي المعتز فقال ضعوه حتي افرغ من الدست

فلما

* al. يستغطون
* al. بالصراخ
* al. بالنغر
* al. كبر

Al Motazz Imp.

Dyn. IX.

فلما فرغ نظر اليه وامر بدفنه وفي هذه السنة حبس المعتز
المويد اخاه ثم اخرجه ميتا لا اثر فيه ولا جرح فقيل انه ادرج
في لحاف سمور وامسك طرفاه حتى مات وفي سنة اربع
وخمسين ومائتين ولوا الاتراك احمد بن طولون مصر وكان
طولون مملوكا تركيا للمامون وولد له ولده احمد في
سنة عشرين ومائتين ببغداد وكان احمد عالي الهمة
يستقل بعقول الاتراك واديانهم * يثقون به في العظايم
ويتشاغل بالخير والصلاح فتمكنت في القلوب محبته وال
امره الي ان استولي علي مصر وجميع مدن الشام وفي
سنة خمس وخمسين ومائتين صار الاتراك الي المعتز يطلبون
ارزاقهم فماطلهم بحقهم فلما راوا انه لا يحصل منه شي
دخل اليه جماعة منهم فجروا برجله الي باب الحجرة وضربوه
بالدبابيس واقاموه في الشمس في الدار وكان يرفع رجلا
ويضع رجلا لشدة الحر ثم سلموه الي من يعذبه
فمنعه الطعام والشراب ثلثة ايام ثم ادخلوه سردابا وجصصوا
عليه فمات وكانت خلافته من لدن بويع بسامرا الي ان
خلع اربع سنين وسبعة اشهر. فصل. وفي هذه السنة
مات سابور بن سهل صاحب بيمارستان جندي سابور
وكان فاضلا في وقته وله تصانيف مشهورة منها كتاب

Ahmed Ebn Tulun Ægypto præficitur.

* *al.* بثقون

Sabur Ebn Sabel Med.

انقراباذين

Dyn.IX.

انقرابان بن المعول عليه في البيمارستانات وبكاديين
الصيادلة لسنة اثنان وعشرون بابا وتوفي بصرانيا في يوم
الاثنين *لسبع بقين من ذي الحجة.

al. لتسع

المهتدي بن الواثق بويع له لليلة بقيت من رجب سنة
*خمسين ولم يقبل *بيعته حتي اتي المعتز فخلع نفسه واقر
بالعجز عما *اسند اليه وبالرغبة في تسليمها الي محمد
بن الواثق فبايعه الخاصة والعامة وبعد قتل المعتز طلبت
امه الامان لنفسها فامنوها وظفروا لها بخزاين في دار تحت
الارض ووجدوا فيها الف الف دينارا وثلثماية الف دينار
وقدر مكوك زمرد ومقدار مكوك من اللولو الكبار
ومقدار كيلجة من الياقوت الاحمر وكان طلب منها
ابنها المعتز مالا يعطي الاتراك فقالت ما عندي شي
فسبوها وقالوا عرضت ابنها للقتل في خمسين الف دينار
وعندها هذا المال جميعه *وفي منتصف رجب خلع المهتدي
وتوفي لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ست وخمسين ومايتين
وكانت خلافته احد عشر شهرا وعمره ثمانيا وثلثين
سنة.

Al Mohtadi Imp.
al. خمس وخمسين
al. ببيعته
al. استند
al. الي

المعتمد بن المتوكل ولما اخذ المهتدي وحبس احضر ابو
العباس احمد بن المتوكل وكان محبوسا *بالحبوس
فبايعه

Al Motammed Imp.
al. بالجوسق

Dyn. IX.

فبايعه الاتراك وغيرهم ولقب المعتمد على الله ثم ان
المهتدي مات ثاني يوم بيعة المعتمد وفي سنة احدي
وستين ومائتين ولي المعتمد ابنه جعفر العهد ولقبه المفوض
الي الله وولي اخاه ابا احمد العهد بعد جعفر ولقبه
الموفق بالله وفي سنة اربع وستين ومائتين دخل عبد الله بن
رشيد بن كاووس بلد الروم في اربعة الف فارس فغنم *وقتل
فلما رحل عن البذندون خرج عليه بطريق سلوقية وبطريق
خرشنة واصحابهما واحدقوا بالمسلمين فنزل المسلمون
فعرقبوا دوابهم وقاتلوا الا خمسماية فانهم حملوا حملة رجل
واحد ونجوا على دوابهم وقتل الروم من قتلوا واسر
عبد الله بن رشيد وحمل الي ملك الروم وفي سنة خمس
وستين ومائتين وقع بين المعتمد *واحمد فسار الي سيما والي
حلب وبقية العواصم فوجده بانطاكية فحاصره بها وفتحها
فظفر بسيما وقتله وجاء الي حلب وملكها وملك دمشق
وحمص وحماة وقنسرين الي الرقة وامر الي المعتمد بلعن بن
طولون على المنابر فلعن ببغداد وساير العراق ولعن بن
طولون المعتمد على المنابر في جميع اعماله بمصر وغيرها وفي
سنة سبعين ومائتين مات بن طولون في ذي القعدة وخلف
سبعة عشر ابنا احدهم خمارويه وسبعة عشر بنتا وترك
اموالا

*al. وقفل

*al. وادو احمد

Dyn. IX.

اموالا جمة ومماليك كثيرة وكان كثير الصدقات
والخيرات وقام ولده خمارويه بعده بالملك احسن قيام
ودبر احسن تدبير وفي سنة ثماني وسبعين ومايتين مرض
للموفق وجع النقرس واشتد به فلم يقدر على الركوب
فعمل له سرير عليه قبة وكان يقعد عليه هو وخادم له يبرد
رجله بالثلج ثم صارت علة رجله داء الفيل وكان يحمل
سريره اربعون رجلا بالنوبة فقال لهم يوما قد ضجرتم
بحملي بودي* لو كنت كواحد منكم احمل على راسي
واكل وانا في عافية فوصل الى داره لليلتين خلتا من صفر
وشاع موته وعلى يده جرت اكثر الحروب مع الزنج وباقي
الخوارج ولما مات الموفق اجتمع القواد وبايعوا ابنه ابا
العباس بولاية العهد بعد المفوض ولقب المعتضد بالله وفي سنة
تسع وسبعين ومايتين توفي المعتمد ليلة الاثنين لاحدى عشرة
بقيت من رجب وكان شرب على الشط في الحسني يوم
الاحد شرابا كثيرا وتعشى فاكثر فمات ليلا وكانت
خلافته ثلثا وعشرين سنة وكان في خلافته محكوما
عليه قد تحكم عليه ابو احمد الموفق اخوه وضيق عليه حتى
انه احتاج في بعض الاوقات الى ثلثماية دينار فلم يجدها:
فصل: وكان استخلص الموفق اخو المعتمد جعفر بن محمد
المعروف

Chamarawaih Ægypto præficitur.

*al. اني

Dyn. IX.

في الاسلام من اشتهر عند الناس بمعاداة علم الفلسفة حتي
سموه فيلسوفا غير يعقوب هذا وعاصر قسطا بن لوقا البعلبكي
وقسطا هذا فيلسوف نصراني في الدولة الاسلامية دخل
الي بلاد الروم وحصل من تصانيفهم الكثيرة وعاد الي
الشام واستدعي الي العراق ليترجم الكتب وله تصانيف
مختصرة بارعة وقيل اجتذبه سنحاريب الي ارمينية واقام
بها الي ان مات هناك وبني علي قبره قبة اكراما له
كاكرام قبور الملوك ورؤسا الشرايع قال المورخ لو قلت
حقا قلت انه افضل من صنف كتابا بما احتوي عليه من
العلوم والفضايل وما رزق من الاختصار للالفاظ وجمع
المعاني ❖ فصل ❖ وفي اخر دولة المعتمد تحرك بسواد
الكوفة قوم يعرفون بالقرامطة وكان ابتدا امرهم
ان رجلا فقيرا قدم من ناحية خوزستان الي سواد
الكوفة وكان يظهر الزهد والتقشف *ويتعاطا تسف
الخوص وياكل من كسبه فاقام علي ذلك مدة وكان
اذا قعد اليه رجل ذاكره امر الدين وزهده في الدنيا
واعلمه انه يدعوا الي امام من اهل البيت النبي عليه
السلام فلم يزل علي ذلك حتي استجاب له جمع كثير
واتخذ منهم اثني عشر *نقيبا علي عدد الحواريين وامرهم ان
يدعوا

Kosta Ebn Luc Philos.

Karmati Sectarii.

*al. ويسف الخوص

*al. رقيبا

النبيذ حرام *والشراب حلال ولا يوكل كل ذي ناب ولا كل ذي مخلب ❊

*al. والخمر

المعتضد بن الموفق بويع في صبيحة الليلة التي مات فيها عمه المعتمد ولما ولي المعتضد بعث خمارويه بن احمد بن طولون له هدايا والطافا شريفة ورسولا وسالة ان يزوج ابنة خمارويه المسماة قطر الندى في علي بن المعتضد فقال المعتضد انا اتزوجها فسر خمارويه بذلك وفي سنة احدى وثمانين ومائتين خرج المعتضد الى الموصل قاصدا للاعراب والاكراد فسار اليهم فاوقع بهم وقتل منهم وغرق منهم في الزاب خلق كثير وسار المعتضد الى الموصل يريد قلعة ماردين وكانت لحمدان فهرب حمدان منها وخلف ابنه بها فنازله المعتضد وقاتل من فيها يومه ذلك فلما كان الغد ركب المعتضد فصعد الى باب القلعة وصاح يا ابن حمدان فاجابه فقال افتح الباب ففتحه فقعد المعتضد في الباب وامر بنقل ما في القلعة وهدمها ثم ظفر بحمدان بعد عوده الى بغداد جاه مستامنا اليه وفي سنة اثنين وثمانين ومائتين جهز خمارويه ابنته احسن جهاز وبعث بها الى المعتضد في المحرم وفي هذه السنة لثلث خلون من ذي الحجة قتل خمارويه

Al Motad. Imperator.

بدمشق

Dyn.IX.

بالبحرين واجتمع اليه جماعة من الاعراب والقرامطة وقوي امره فقتل ما حوله من القرى ثم صار الي القطيف واظهر انه يريد البصرة فامر المعتضد ببنا سور علي البصرة فعمل وكان مبلغ الخرج عليه اربعة عشر الف دينار وفي سنة ثماني وثمانين ومايتين وقع الوبا باذربيجان فمات منه خلق كثير الي ان فقد الناس ما يكفنون به الموتي وكانوا يطرحونهم في الطريق وفيها سارت الروم الي كيسوم فنهبوها وغنموا اموال اهلها واسروا منها نحو خمسة عشر الف انسان من رجل وصبي وامراة وفي سنة تسع وثمانين ومايتين انتشر القرامطة بسواد الكوفة فاخذ رئيسهم وسير الي المعتضد واحضره وقال له *اخبروني هل تزعمون ان روح الله تحل في اجسادكم فقال له الرجل يا هذا ان حلت روح الله فينا فما يضرك وان حلت روح ابليس فما ينفعك فلا تسال عما لا يعنيك وسال عما *يخصك فقال ما تقول فيما يخصني فقال اقول ان النبي عليه السلام مات وابوكم العباس حي فهل طلب الخلافة *ام بايعه احد من الصحابة علي ذلك ثم مات ابو بكر واستخلف عمر وهو يري موضع العباس ولم يوص اليه ثم مات عمر وجعلها شوري في ستة انفس ولم يوص *الي العباس

Pestilentia gravis.

Graci Caisumum populantur.

* al. اخبرني

* al. يخصك

* al. ام هل

* al. للعباس

ولم يكن موسى من اهل العلم بل كان في حداثته
حراميا يقطع الطريق ثم انه تاب ومات وخلف هاولاء الاولاد
الثلثة صغارا فوصي بهم المامون اسحق بن ابراهيم المصعبي
واثبتهم مع يحيي بن ابي منصور في بيت الحكمة وكانت
حالهم رثة رقيقة علي ان ارزاق اصحاب المامون كلهم كانت
قليلة فخرج بنو موسي بن شاكر نهاية في علومهم وكان
اكبرهم واجلهم ابو جعفر [1]محمد وكان وافر الحظ من الهندسة
والنجوم ثم خدم وصار من وجوه القواد الي ان غلب الاتراك
علي الدولة وكان احمد دونه في العلم الا صناعة الحيل
فانه فتح له فيها ما لم يفتح مثله لاحد وكان [3]الحسن
وهو الثالث منفردا بالهندسة وله طبع عجيب فيها لا يدانيه
احد علم كل ما علم بطبعه ولم يقرا من كتب الهندسة
الا ست مقالات من كتاب اوقليدس في الاصول فقط وهي
اقل من نصف الكتاب ولكن ذكره كان عجيبا وتخيله
كان قويا وحكي ابن المروزي قال عنه يوما للمامون
انه لم يقرا من كتاب اوقليدس الا ست مقالات اراد بذلك
كسره فقال الحسن يا امير المومنين لم يكن يسالني عن
شكل من اشكال المقالات التي لم اقراها الا استخرجته
بفكري واتيته به ولم يكن يضرني انني لم اقرها
ولا

1. *Abu Jaafar Mohammed* Mathemat: insignis.
2. *Amed* in Mecanicis excelluit.
3. *AlHasan* Geometr.

AlMaruziensis.

* واثبته به

عليهم ثلث صلوات اولها قبل طلوع الشمس بنصف ساعة او اقل لتنقضي مع الطلوع ثماني ركعة في كل ركعة ثلث سجدات والثانية انقضاوها مع نصف النهار * والزوال خمس ركعات في كل ركعة ثلث سجدات والثالثة مثل الثانية تنقضي مع الغروب والصيام المفروض عليهم ثلثون يوما اولها الثامن من اجتماع اذار وتسعة ايام اولها التاسع من اجتماع كانون الاول وسبعة ايام اولها ثامن اشباط ويعبدون الكواكب وقرابينهم كثيرة لا ياكلون منها بل * يحرقون ولا ياكلون الباقلي والثوم وبعضهم اللوبيا والقنبيط والكرنب والعدس واقوالهم قريبة من اقوال الحكما ومقالاتهم في التوحيد علي غاية في التفاهة ويزعمون ان نفس الفاسق تعذب تسعة الف دور ثم تصير الي رحمة الله تعالي وكان في دولة المعتضد احمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي احد فلاسفة الاسلام وله تواليف جليلة في علوم كثيرة من علوم القدما والعرب وكان حسن المعرفة جيد القريحة بليغ اللسان مليح التصنيف وكان اولا معلما للمعتضد ثم نادمه وخص به وكان يفضي اليه باسراره كلها ويستشيره في امور مملكته وكان الغالب علي احمد هذا علمه لا عقله

واتفق

* وللزواي

* يحرقونها

Ahmed AlSarchasi Philosophus.

Dyn.IX.

واتفق ان افضى اليه بسر فاذاعه فامر المعتضد بقتله
فقتل ∴

Al Moctaphi Imp.

المكتفي بن المعتضد لما توفي المعتضد كتب الوزير
الي ابي محمد علي بن المعتضد وهو المكتفي وعرفه اخذ
البيعة له وكان بالرقة فاخذ له البيعة علي من عنده
من الاجناد وسار الي بغداد فدخلها لثمان خلون من
جمادى الاول سنة تسع وثمانين ومائتين وفيها
ظهر بالشام رجل من القرامطة وجمع جموعا من الاعراب
واتي دمشق وبها طغج بن * خف من قبل هرون بن خمارويه
بن احمد بن طولون وكانت بينهم وقعات وفي سنة احدى
وتسعين ومائتين خرجت الترك في خلق كثير لا يحصون
الي ماورا النهر وكان في عسكرهم سبعماية قبة تركية
ولا تكون الا للرؤسا منهم فسار اليهم جيش المسلمين
وكبسوهم مع الصبح فقتلوا منهم خلقا عظيما وانهزم
الباقون وفيها خرج الروم في عشرة صلبان مع كل
صليب عشرة الاف الي الثغور فاغاروا وسبوا واحرقوا وفي
سنة اثنتين وتسعين ومائتين جهز المكتفي الي هرون
بن خمارويه جيشا في البر والبحر فحاصروه بمصر وجرى
بينهم قتال شديد ووقعات كثيرة اخرها ان بعض

* *al.* جف

Turca.

الرماة من اصحاب المكتفي ورمي هرون بزراق معه فقتله وانهزم المصريون وكان هو اخر امرا ال طولون وانقرضت الدولة الطولونية في هذه السنة وفي سنة ثلث وتسعين وماتين اغارت الروم علي قوروس ودخلوها فاحرقوا جامعها وساقوا من بقي من اهلها لانهم قتلوا اكثرهم وفي سنة خمس وتسعين وماتين في ذي القعدة توفي المكتفي بالله وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر وكان عمره ثلثا وثلثين سنة ❊ فصل ❊ وفي ايام المكتفي اشتهر يوسف الساهر الطبيب ويعرف ايضا بالقس وكان مشهور الذكر مكبا علي الطب كثير الاجتهاد في تحصيل الفوايد وسمي الساهر لانه كان لا ينام في الليل الا ربعه او ازيد ثم يسهر في طلب العلم وقيل انما سمي الساهر لان سرطانا كان في مقدم راسه وكان يمنعه النوم واذا تامل متامل كناشه راى فيه اشيا تدل علي انه كان به هذا المرض ❊

Harun Tolonidarum in Ægypto ultimus interficitur.

Cyrus urbs à Græcis capta.

AlMoctafi moritur.

Joseph AlSaher medicus.

المقتدر بن المعتضد لما ثقل المكتفي في مرضه استشار الوزير وهو حينئذ العباس بن الحسن اصحابه فيمن يصلح للخلافة فقالوا له اتق الله ولا تولي من قد لقي الناس ولقوه وعاملهم وعاملوه *وحنك وحسب حساب نعم الناس وعرف

AlMoktader Imp.

* al. وحبل

وجره

Dyn. IX.

وجوه دخلهم وخرجهم فقال الوزير صدقتم ونصحتم *فبمن تشيرون قالوا اصلح الموجودين جعفر بن المعتضد قال ويحكم هو صبي قال ابن الفرات الا انه ابن المعتضد ولا تاتي برجل كامل يباشر الامور بنفسه غير محتاج *الينا فركن الوزير الي قولهم فلما مات المكتفي نصب جعفر للخلافة واخذ له البيعة ولقبه المقتدر بالله فلما بويع المقتدر استصغره الوزير وكان عمره اذ ذاك ثلث عشرة سنة وكثر كلام الناس فيه فعزم علي خلعه ثم في سنة ست وتسعين ومائتين اجتمع القواد والقضاة مع الوزير علي خلع المقتدر بالله والبيعة لابن المعتز ثم ان الوزير راي امره صالحا مع المقتدر فبدا له في ذلك فوثب به الحسين بن حمدان فقتله وخلع المقتدر وبايع الناس ابن المعتز ولقب المرتضي بالله ووجه الي المقتدر يامره بالانتقال الي الدار التي كان مقيما فيها لينتقل هو الي دار الخليفة فاجابه بالسمع والطاعة وسال * بالامهال الي الليل وعاد الحسين بن حمدان بكرة غد الي دار الخلافة فقاتله الخدم والغلمان والرجالة من *الستور عامة النهار فانصرف عنهم اخر النهار فلما جنه الليل سار عن بغداد باهله وماله الي الموصل لا يدري لم فعل ذلك ولم يكن

* al. ما

* الي مشاور

* الامهال

* al. من ورا الستور

يبقي

بقي مع المقتدر من القواد غير مونس الخادم ومونس الخازن ولما راى ابن المعتز ذلك ركب ومعه وزيره محمد بن داود وغلام له وساروا نحو الصحرا ظنا منهم ان من بايعه من الجند يتبعونه فلما لم يلحقهم احد رجعوا واختفوا ووقعت الفتنة والنهب والقتل ببغداد وثار العيارون والسفل ينهبون الدور وخرج المقتدر بالعسكر وقبض على جماعة وقتلهم وكتب الي ابي الهيجا بن حمدان يامره بطلب اخيه الحسين فانهزم الحسين وارسل اخاه ابراهيم يطلب له الامان فاجيب الي ذلك ودخل بغداد وخلع عليه وعقد له علي قم وقاشان فسار اليها وفي هذه السنة سقط ببغداد ثلج كثير من بكره الي العصر فصار علي الارض اربع اصابع وكان معه برد شديد وجمد الما والخل والبيض وهلك النخل وكثير من الشجر وفي سنة ثلث وثلثماية خرج الحسين بن حمدان بالجزيرة عن طاعة المقتدر فجهز الوزير *رائق الكبير في جيش وسيره اليه فالتقيا واقتتلا قتالا شديدا فانهزم رائق وغنم الحسين سواده فسمع ذلك مونس الخادم وجد *بالسير نحو الحسين فرحل حسين نحو ارمينية مع ثقله واولاده وتفرق عسكره عنه فادركه جيش مونس واسروه ومعه ابنه عبد الوهاب وعاد مونس

* al. رائق

* al. بالمسير

Dyn. IX.

وعاد مونس الي بغداد علي الموصل ومعه الحسين فاركب
علي جمل هو وابنه وعليهما البرانس اللبود الطوال وقمصان
من شعر احمر وحبسا وفي هذه السنة خرج مليح الارمني
الي مرعش فعاث في بلدها واسر جماعة من حولها وعاد وفي
سنة خمس وثلثماية وصل رسولان من ملك الروم الي
المقتدر يطلبان المهادنة والفدا فاكرما اكراما تاما كثيرا
ودخلا علي الوزير وهو في اكمل هيبة واديا الرسالة اليه
ثم انهما دخلا علي المقتدر وقد جلس لهما واصطفت
الاجناد بالسلاح والزينة التامة واديا الرسالة فاجابهما
المقتدر الي ما طلب ملك الروم من الفداء وسير مونسا
الخادم ليحضر الفدا وانفذ معه مائة الف وعشرين الف
دينارا لفدا اسارى المسلمين وفيها اطلق ابو الهيجا
بن حمدان * واوخته واهل بيته من الحبس وفي سنة تسع
وثلثماية قتل الحسين الحلاج بن منصور وكان ابتدا
حاله انه كان يظهر الزهد ويظهر الكرامات وقيل انه
حرك يوما يده فانتثر علي قوم دراهم فقال بعض من * نفهم
امره ممن حضر اري دراهم معروفة ولكني اومن بك
وخلق معي ان اعطيتني درهما عليه اسمك واسم ابيك
فقال وكيف وهذا لا يصنع فقال له من حضر ما
ليس

al. اخاه *

Hosain. AlHallagius.

* يفهم ممن

ليس بحاضر صنع ما ليس بمصنوع وكان قدم من
خراسان الي العراق وسار الي مكة فاقام بها سنة في
الحجر لا يستظل تحت سقف شتا ولا صيفا وراي في جبل
ابي قبيس علي صخرة حافيا مكشوف الراس والعرق
يجري منه الي الارض وعاد الحلاج الي بغداد فافتتن
به خلق كثير واعتقدوا فيه الحلول والربوبية ثم نقل
عنه الي الوزير حامد انه احيا جماعة من الموتي فلما ساله
الوزير عن ذلك انكره وقال اعوذ بالله ان ادعي النبوة
او الربوبية وانما انا رجل اعبد الله فلم يتمكن الوزير
من قتله حتي راي له كتابا فيه ان الانسان اذا
اراد الحج ولم يمكنه افرد من داره بيتا طاهرا فاذا حضرت
ايام الحج طاف حوله وفعل ما يفعل الحجاج بمكة ثم يطعم
ثلثين يتيما ويكسوهم ويعطي كل واحد منهم سبعة
دراهم فاحضر الوزير القضاة ووجوه الفقها واستفتاهم
فكتبوا باباحة دمه فسلمه الوزير الي صاحب الشرطة فضربه
الف سوط فما تاوه لها ثم قطع يده ثم رجله ثم رجله الاخري
ثم يده ثم قتل واحرق والقي رماده في دجلة وصلب الراس
ببغداد واختلف في *بلدة الحلاج ومنشاه فقيل من خراسان
ومن نيسابور وقيل من مرو وقيل من الطالقان وقيل من
الري

* *al.* بلد

Dyn.IX.

الري وقيل كان رجلا محتالا مشعبذا يتعاطي مذاهب الصوفية ويدعي ان الالهية قد حلت فيه وانه هو هو وقيل له وهو مصلوب قل لا اله الا الله فقال ان بيتا انت ساكنه غير محتاج الي السرج وامتحنه ابو الحسين علي ابن عيسي وناظره فوجده صفرا من العلوم فقال له تعلمك طهورك وفروضك اجدي عليك من رسايل لا تدري ما تقول فيها لم تكتب الي الناس بقولك تبارك ذو النور الشعشعاني الذي * يلمع بعد شعشعته ما احوجك الي الادب وقال ابو الحسن بن الجندي انه راي الحلاج وشاهد من * شعابيذه اشيا منها تصويره بين يديه بستانا فيه زروع وما وفي سنة خمس عشر وثلثماية استشعر مونس الخادم خوفا من المقتدر فامتنع من دخول دار * المقتدر فاجتمع اليه جميع الاجناد وقالوا له لا تخف نحن نقاتل بين يديك الي ان ينبت لك لحية فوجه اليه المقتدر رقعة بخطه يحلف له فيها * ان ما قد بلغه انه باطل فقصد دار المقتدر في جمع من القواد ودخل اليه وقبل يده وحلف له المقتدر علي صفا نيته له وفي سنة سبع عشر وثلماية خلع المقتدر بالله من الخلافة وبويع اخوه القادر بالله محمد بن المعتضد فبقي يومين ثم اعيد المقتدر وكان السبب في ذلك استيحاش

* al. يلمح

* شعابذه

* al. داره

*بطلان ما بلغه فقصد

مونس Oo

مونس الخادم وفي سنة عشرين وثلثماية سار مونس الخادم
الي الموصل مغاضبا ووجه خادمه بشري برسالة الي
المقتدر فسالة الوزير الحسين عن الرسالة فقال
لا اذكرها الا للمقتدر كما امرني صاحبي فشتمه
الوزير وشتم صاحبه وامر بضربه وصادره بثلثماية الف
دينار فلما بلغ مونسا ما جري علي خادمه وهو *بحربي
ينتظران يطيب المقتدر قلبه ويعيده سار نحو الموصل ومعه
جمع القواد فاجتمع بنو حمدان علي *محاربته ولما قرب
مونس من الموصل كان في ثمنماية فارس واجتمع
بنو حمدان في ثلثين الفا فالتقوا واقتتلوا فانهزم بنو
حمدان واستولي مونس علي اموالهم وديارهم فخرج اليه
كثير من العساكر من بغداد والشام ومصر لاحسانه
*كان اليهم واقام بالموصل تسعة اشهر ثم انحدر الي بغداد
ونزل بباب الشماسية واشار علي المقتدر اصحابه
بحضور الحرب فان القوم متي راوه عادوا *جميعهم اليه
فخرج وهو كاره وبين يديه الفقها *والقراة ومعهم المصاحف
منشورة وعليه البردة والناس حوله فوقف علي تل عال بعيد
عن المعركة فارسل قواده يسالونه التقدم فلم يتقدم من
موضعه انهزم اصحابه قبل وصوله اليهم فاراد الرجوع فلحقه
قوم

* *al.* بحربة

* abest in al. ex.

* *al.* باجمعهم

* *al.* والقرا

Dyn. IX.

قوم من المغاربة وشهروا عليه سيوفهم فقال ويحكم انا
الخليفة قالوا قد عرفناك يا سفلة وضربه واحد بسيفه علي
عاتقه فسقط الي الارض وذبحه بعضهم ورفعوا راسه علي
خشبة وهم يكبرون ويلعنونه واخذوا جميع ما عليه حتي
سراويله وتركوه مكشوف العورة الي ان مر به رجل من
الاكرة فستره بحشيش ثم حفر له في موضعه ودفن
وعفا قبره ولما حمل راس المقتدر الي مونس بكي ولطم
وجهه وراسه وانفذ الي دار الخليفة من منعها من النهب
وكانت خلافة المقتدر خمسا وعشرين سنة وعمره ثمان
وثلثين سنة ⁘ فصل ⁘ وفي سنة سبع عشرة وثلثماية مات
محمد بن جابر بن سنان ابو عبد الله الحراني المعروف
بالبتاني احد المشهورين برصد الكواكب ولا يعلم احد
من الاسلام بلغ مبلغه في تصحيح ارصاد الكواكب
وامتحان حركاتها وكان اصله من حران صابيا وفي
سنة عشرين وثلثماية توفي محمد بن زكريا الرازي
وكان في ابتدا امره يضرب *بالعود ثم ترك ذلك واقبل
علي تعلم الفلسفة فنال منها كثيرا والف كتبا كثيرة
اكثرها في صناعة الطب وسايرها في المعارف الطبيعية
ودبر بيمارستان *الري ثم بيمارستان بغداد زمانا
وكان

Mohammed AlBattani [vulg. *Al-Rategnius*] Astronomus.

Mohammed AlRazi. [*Rhasis.*]

**al.* العون

**al.* جنديسابور

Dyn. IX.

وكان في بصره رطوبة لكثرة اكله الباقلي ثم عمي في
اخر عمره بما نزل في عينيه وجاه كحال ليقدحهما فساله
عن العين كم طبقة هي فقال لااعلم فقال له لا يقدح عيني
من لا يعلم ذلك فقيل له لو قدحت * كان ابصرت قال لا قد
ابصرت في الدنيا حتي مللت وقيل ان ابا بكر محمد بن
زكريا الرازي اوحد دهره وفريد عصره جمع المعرفة
بعلوم القدما لا سيما الطب وكان شيخا كبير الراس
مسفطا ولم يكن يفارق *الشيخ اما تسويد اوتبييض والف
في الكيميا اثني عشر كتابا وذكر انها اقرب الي الممكن
منها الي الممتنع وكان كريما متفضلا بارا بالناس
حسن الرافة بالفقرا والاعلا حتي كان يجري عليهم
الجرايات الواسعة *بمرضهم وحكي عن الكعبي انه قال
لابي زكريا رابنك تدعي ثلثة اصناف من العلوم وانت
اجهل الناس بها تدعي الكيميا وقد حبستك زوجتك
علي عشرة دراهم فلو ملكت يوما قدر مهرها ما رافعتك
الي الحاكم فحضرت معها وحلفت لها عليه وتدعي * الطب
وتركت عينك حتي ذهبت وتدعي النجوم والعلم بالكاينات
وقد وقعت في نوايب لم تشعر *بها حتي احاطت بك
اقول الطعن الاول مباين لما نقل من حسن رافته
بالفقرا

لوقدحت * &c. قال لا

النسخ اما* يسود اويبيض

وعرضهم *

بالطب *

تشعر * &c. حتي

Dyn. IX.

بالفقرا ولا يبعد ان الثلثة † الاخر قول حاسد ومن الاطبا
الذين للمقتدر بختيشوع بن *يحيى وسنان بن ثابت بن
قرة الصابي والد ثابت بن سنان صاحب التاريخ ولم يكن
في اطبايه اخص من هذين وسياتي قصة سنان في باب
خلافة القاهر ❖

† abest in al. Ex.
* al. عيسى
Bactefhuah & *Senan* Medici.

القاهر بن المعتضد لما قتل المقتدر عظم قتله على مونس
وقال الراي ان ننصب ولده *ابو العباس فانه تربيتي
وهو صبي عاقل فيه دين وكرم ووفا بما يقول فاعترض
عليه اسحق النوبختي وقال بعد الكد استرحنا من
خليفة له ام وخالة وخدم يدبرونه فنعود الى تلك الحال
لا والله ولا نرضى الا برجل كامل يدبر نفسه ويدبرنا وما زال
حتى رد مونسا عن رايه وذكر له ابو منصور *محمد بن
المعتضد فاجابه مونس الى ذلك وكان النوبختي في ذلك
كالباحث عن حتفه بظلفه فان القاهر قتله كما سياتي
ذكره وامر مونس باحضار *محمد بن المعتضد فبايعوه
بالخلافة لليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين وثلثماية
ولقبوه بالقاهر بالله وكان مونس كارها لخلافته ويقول
انني عارف بشره وشومه ولما بويع استحلف مونس لنفسه
ولحاجبه *بليق ولعلي بن بليق واستحجب القاهر علي بن

Al Kaher Imperator.
* al. ابا
* al. يلبق

بليق وتشاغل القاهر بالبحث عمن استتر من اولاد
المقتدر وحرمه ثم احضر القاهر ام المقتدر عنده وكانت
مريضة قد ابتدا بها استسقاء فسالها عن مالها فاعترفت
له بما عندها من المتاع والثياب ولم تعترف بشي من المال
*والجوهر فضربها اشد ما يكون من الضرب وعلقها برجلها
وضرب المواضع الغامضة من بدنها فحلفت انها لا تملك
غير ما اطلعته عليه وصادر جميع حاشية المقتدر واصحابه
ووكل علي بيع املاك ام المقتدر وحل وقوفها فبيع جميع
ذلك وفي سنة احدى وعشرين وثلثمايه استوحش مونس
وبليق الحاجب وولده علي والوزير ابو علي بن مقلة من
القاهر وضيقوا عليه ووكلوا علي دار الخليفة احمد بن
*زكريا وامروه بتفتيش كل من يدخل الدار ويخرج
*منها وان يكشف وجوه النسا المنقبات ففعل ذلك وزاد عليه
حتي انه حمل الي دار القاهر لبن فادخل يده فيه لئلا يكون
فيه رقعة فعلم القاهر ان العتاب لا يفيد فاخذ في الحيلة
والتدبير عليهم وارسل الي الساجية اصحاب يوسف بن ابي
الساج يغريهم بمونس وبليق ويحلف لهم علي الوفا فتغيرت
قلوبهم فبلغ بن مقلة ان القاهر يجتهد في التدبير عليهم
فذكر ذلك لمونس وبليق وابنه فاتفق رايهم علي خلع
القاهر

*al. والجواهر

*al. زيرك

*al. فيها

Dyn. IX.

القاهر الاموس فانه قال لهم لست اشك في شر القاهر وخبثه ولقد كنت كارها لخلافته واشرت بابن المقتدر *فخالفتموني وقد بالغتم الان في الاستهانة به وما صبر على الهوان الا من خبث طويته ليدبر عليكم فلا تعجلوا حتي تونسوه وينبسط اليكم ثم اعملوا علي ذلك فقال علي بن بليق وابن مقلة ما نحتاج الي هذا التطويل فان الحجبة لنا والدار في ايدينا وما نحتاج نستعين في القبض عليه باحد لانه بمنزلة طاير في قفص واتفقوا على ان يدخل علي بن بليق علي القاهر ويكون قد امر جماعة من عسكره بالركوب الي ابواب دار الخليفة * فيقبض عليه فهم في هذا ان حضر طريف السكري في زي امراة فاجتمع بالقاهر فذكر له جميع ما قد عزموا عليه فاخذ حذره وانفذ الي الساجية احضرهم متفرقين وكمنهم في الدهليز والممرات والزوافات وحضر علي بن بليق بعد العصر وفي راسه نبيذ ومعه *عدد يسير من غلمانه بسلاح خفيف وطلب الاذن فلم يوذن له فغضب واسا ادبه فخرج اليه الساجية وشتموه واباه فالقي نفسه الي طيارة وعبر الي الجانب الغربي واختفي من *الساجية وبلغ الخبر بن مقلة فاستتر وانكر بليق ما جري على ابنه وسب الساجية وحضر دار الخليفة ليعاتب على ذلك

*al. فخالفتم قولي

*al. ليعمد فيقبض

*al. نفر

*al. ساعته

ذلك فلم يوصله القاهر اليه وامر بالقبض عليه وعلي بن
زيرك وراسل القاهر مونسا يساله الحضور عنده وقال
انت عندي بمنزلة الوالد وما احب ان اعمل شيا الا عن
رايك فاعتذر مونس عن الحركة وانه قد استولي عليه
الكبر والضعف فاظهر له الرسول النصح وقال ان
تاخرت طمع ولو راك نايما ما تجاسر علي ان يوقظك
فسار مونس اليه فلما دخل الدار قبض عليه القاهر وحبسه
قيل لما علم القاهر بمجي مونس هابه وهاله امره وارتعد
وتغيرت احواله وزحف من صدر فراشه ثم ربط جاشه
ولما قبض علي مونس شغب اصحابه وثاروا وتبعهم * الجند
وكان القاهر قد ظفر بعلي بن بليق فدخل القاهر اليه
وامر به فذبح واخذ راسه فوضعوه في طشت ثم مضي القاهر
والطشت يحمل بين يديه حتي دخل علي بليق فوضع
الطشت بين يديه وفيه راس ابنه فلما راه بكي واخذ يقبله
ويترشفه فامر القاهر فذبح ايضا وجعل راسه في الطشت
وحمل بين يدي * القاهر ومضي حتي دخل علي مونس
فوضعهما بين يديه فلما راي الراسين تشاهد ولعن
قاتلهما فقال القاهر جروا برجل الكلب الملعون فجروه
وذبحوه وجعلوا راسه في طشت وامر فطيف بالرووس في جانبي

* *al.* سائر الجند

* *al.* بين يديه ومضي

Dyn.IX.

بغداد ودودي عليهم هذا جرا من نخوة الامام ويسعي
في فساد دولته ⁘ فصل ⁘ وفي ايام القاهر كان

Bowaidarum Principatus.

ابتدا دولة بني بويه وهم ثلثه عماد الدولة علي وركن
الدولة الحسن *ومعتز الدولة احمد اولاد ابي شجاع

* al. معز

بويا بن *فناخسرو من ولد يزدجرد بن شهريار اخر

* فناخسرو

ملوك الفرس وهذا نسب عريق في الفرس ولا شك انهم
نسبوا الي الديلم حيث طال مقامهم ببلادهم وقيل ان ابا
شجاع بويا كان متوسط الحال وراي في منامه كانه
يبول فخرج من ذكره نار عظيمة استطالت وعلت حتي
كادت تبلغ السما ثم انفرجت فصارت ثلث شعب دولد من
تلك الشعب عدة شعب فاضات الدنيا بتلك النيران وراي
البلاد والعباد خاضعين لتلك النيران فمضي بويه الي
رجل يقول عن نفسه انه منجم ومعزم ومعبر المنامات ويكتب
الرقا والطلسمات وقص عليه منامه فقال المنجم هذا منام
عظيم لا افسره الا بخلعة وفرس فقال بويه والله ما املك
الا الثياب التي علي جسدي فان اخذتها بقيت عريانا
*قال المنجم فعشرة دنانير قال والله ما املك دينارين

*al. فقال

فكيف عشرة فاعطاه شيا فقال المنجم اعلم انه يكون
لك ثلثة اولاد يملكون الارض ويعلو ذكرهم في الافاق

Dyn. IX.

ويقول لهم جماعة ملوك بقدر ما رايت في تلك الشعب فقال ابو شجاع بويه اما تستحي تسخر بنا انا رجل فقير واولادي هولا مساكين كيف يصيرون ملوكا قال المنجم انكروا لي هذا انا قصدكم وانتم ملوك فاغتاظ منه بويه وقال لاولاده اصفعوا هذا الحكيم فقد افرط في السخرية * بنا فصفعوه واخرجوه ثم خرج اولاد بويه من الديلم وصاروا الي * مرداويج بطبرستان فقبلهم احسن قبول وخلع عليهم وقلد عماد الدولة علي بن بويه كرج فاستمال اهلها بالصلات والهبات فاحبوه وملكوه وقوي جنابه واستولي علي اصفهان وعظم في عيون الناس وملك ارجان ايضا وانفذ اخاه ركن الدولة الحسن الي كازرون وغيرها من اعمال فارس فاستخرج منها اموالا جليلة وعاد الي اخيه غانما سالما وفي سنة اثنتين وعشرين وثلثماية استولي عماد الدولة علي بن بويه علي شيراز وملكها وفي هذه السنة خلع القاهر في جمدى الاولي وذلك ان ابن مقلة كان مستترا والقاهر يتطلبه وكان يراسل قواد الساجية والحجرية ويخوفهم من شر القاهر ويذكر لهم غدره ونكثه مرة بعد اخري كقتل مونس * وبليق وابنه بعد الايمان لهم الي غير ذلك وكان ابن

* al. منا

* مرداونج

AlKaher ejectus Imperio.

* ويلبق

Dyn. IX.

بن مقلة يجتمع بسيما زعيم الساجية تارة *بزي اعمى وتارة في زي مكدي وتارة في زي امراة ويغريه بالقاهر ثم *ان اعطى بن مقلة منجما كان لسيما *مايتي دينار وكان يذكر ان طالعه يقتضي ان ينكبه القاهر واعطا ايضا شيا *لمعبر كان لسيما يعبر له المنامات وكان يحذره من القاهر فازداد نفورا فاتفق مع اصحابه ومع الحجرية على خلع القاهر وبلغ ذلك الوزير فارسل الحاجب سلامة وعيسى الطبيب ليعلماه بذلك فوجداه نايما قد شرب اكثر ليلته فلم يقدر على اعلامه بذلك فزحف الحجرية والساجية الى الدار ولما سمع القاهر الاصوات والغلبة *استيقظ وهو مخمور وطلب بابا يهرب منه فقيل له ان الابواب جميعها مشحونة بالرجال فهرب الى سطح حمام فاخذوه من هناك وحبسوه وكانت خلافته عاما واحدا وسبعة اشهر ثم عاش خاملا الى ان مات سنة ثمان وثلثين وثلثمايه ✣ فصل ✣ عيسى الطبيب المذكور ههنا هو بن يوسف المعروف بابن العطار كان متطبب القاهر وثقته ومشيره وسفيره بينه وبين وزرايه وتقدم في وقته تقدما كثيرا وشاركه سنان بن ثابت بن قره في الطب وكان خصيصا بالقاهر وكان عيسى اشد تقدما منه ولكثرة اغتباط القاهر بسنان اراده

al. في زي

al. انه

al. مايه

al. المنجم

استيقظ* مخمور*

Al Kaher moritur.

Isa Medicus.

Senan f. Thabet Medicus.

Dyn. IX

على الاسلام فامتنع امتناعا شديدا فتهدده القاهر فخافه لشدة سطوته فاسلم * واقام مدة ثم راي من القاهر اذا امره بشي اخافه فانهزم الي خراسان وعاد توفي ببغداد في سنة احدي وثلثين وثلثماية ومن ظريف ما جري لسنان في امتحان الاطبا عند * تقدم الخليفة اليه بذلك انه احضر اليه رجل مليح * البشرة والهيئة ذو هيبة ووقار فاكرمه سنان علي موجب منظره ورفعه ثم التفت اليه سنان فقال قد اشتهيت ان اسمع من الشيخ شيا * احفظ عنه وان يذكر شيخه في الصناعة فاخرج الشيخ من كمه قرطاسا فيه دنانير صالحة ووضعها بين يدي سنان وقال والله ما احسن اكتب ولا اقرا شيا جملة ولي عيال ومعاشي دار دايرة واسالك ان لا تقطعه عني فضحك سنان وقال علي شريطة انك لا تهجم علي مريض بما * لا تعلم ولا تشير بفصد ولا بدواء مسهل الا بما قرب من الامراض قال الشيخ هذا مذهبي منذ كنت ما تعديت السكنجبين والجلاب والورد ولما كان من الغد حضر اليه غلام شاب حسن * البزة مليح الوجه ذكي فنظر اليه سنان فقال له علي من قرات قال علي ابي قال ومن يكون ابوك قال الشيخ الذي كان عندك

* al. وقام

* al. تقدمه الى الخليفة

* al. البزه

* واخفظه

* al. لم

* al. البرهة

Dyn. IX.

عندك بالامس قال نعم الشيخ وانت على مذهبه قال نعم
قال لا تتجاوزه وانصرف مصاحبا ولسنان تصانيف جيدة
وكان قويا في علم الهيئة وله في ذلك اشيا ظاهرة تغني عن
الاطالة بذكرها؛

AlRadi Imperator.

الراضي بن المقتدر لما قبضوا القاهر سالوا عن المكان الذي
فيه ابو العباس احمد بن المقتدر فدلوهم عليه فقصدوه وفتحوا
عليه ودخلوا فسلموا بالخلافة واخرجوه واجلسوه على
السرير ولقبوه الراضي بالله يوم الاربعا لست خلون من
جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلثماية وبايعه القواد
والناس واراد علي بن عيسى على الوزارة فقال الراضي ان
الوقت لا يحتمل اخلاق علي وابن مقلة احق بالوقت
*فاحضروه واستوزروه فلما استوزر احسن الى كل من اسا اليه
واحسن سيرته وفي سنة ثلث وعشرين وثلثماية عظم
امر الحنابلة وقويت شوكتهم وصاروا يكبسون دور القواد
والعامة وان وجدوا نبيذا اراقوه وان وجدوا مغنية ضربوها
وكسروا الة الغنا فارتجوا بغداد وركب صاحب الشرطة
ونادى في جانبي بغداد الا يجتمع من الحنابلة اثنان
ولا يصلي منهم امام الا اذا جهر ببسم الله الرحمن الرحيم في
صلاة الصبح والعشاتين فلم يفد فيهم فخرج توقيع الراضي

* فاحضره واستوزره

بما يقرا علي الحنابلة ينكر عليهم فعلهم ويوبخهم علي
اعتقاد التشبيه وغيره فمنه انكم تارة تزعمون ان صورة
وجوهكم القبيحة السمجة علي مثال رب العالمين
وتذكرون الكف والاصابع والرجلين والنعلين الذهب
والشعر القطط والنزول الي الدنيا فلعن الله شيطانا زين
لكم هذه المنكرات ما *اغراه وامير المومنين يقسم بالله
جهدا الية يلزمه الوفا بها لين لم تنتهوا عن مذموم
مذهبكم ومعوج طريقكم هذه ليوسعنكم ضربا وتشريدا
وتبديدا وقتلا وليستعملن السيف في ارقابكم والنار في
منازلكم ومحالكم وفي سنة اربع وعشرين وثلثماية الجت
الضرورة للراضي الي ان قلد ابا بكر محمد بن *رايق
امارة الجيش وجعله امير الامرا وولاه الخراج والمعاون
والدواوين في جميع البلاد وامر ان يخطب له علي جميع
المنابر وبطلت الوزارة من ذلك الوقت فلم يكن الوزير
ينظر في شي من الامور انما كان رايق وكاتبه ينظران
في الامور جميعا وكذلك كل من تولي امرة الامرا بعده
صارت الاموال تحمل الي خزاينهم فيتصرفون *فيها
كما يريدون ويطلقون للخليفة ما يريدون وفي سنة
ست وعشرين وثلثماية استولي معز الدولة ابو* الحسين
احمد

* al. اغواه
* al. رايق
* al. بها
* al. الحسن

Dyn. IX.

احمد بن بويه علي الاهواز وفيها كتب ابو علي بن مقلة الي
الراضي يشير عليه بالقبض علي بن رايق واصحابه ويضمن
انه يستخرج منهم ثلثة الاف الف الف دينار واشار عليه
باقامة بجكم مقام ابن رايق وطلب بن مقلة من الراضي ان
ينتقل ويقيم عنده بدار الخليفة فاذن له في ذلك فلما حصل
بدار الخليفة اعتقله في حجرة وعرض علي بن رايق خط
بن مقلة فشكر الراضي ولا زال *يلح بن رايق في طلب
بن مقلة حتي اخرج من حبسه وقطعت يده ثم عولج فبرا
فعاد يكاتب الراضي ويخطب الوزارة ويذكر ان قطع يده
لم يمنعه عن عمله وكان يشد القلم علي يده المقطوعة ويكتب
بيمينه بن رايق فامر الراضي بقطع لسانه ثم نقل الي حبس
ضيق ولم يكن عنده من يخدمه فال به الحال الي
*انه كان يستقي الما بيده اليسري ويمسك الحبل بفمه
ولحقه شقا شديد الي ان مات وفيها دخل بجكم بغداد
ولقي الراضي وقلده امرة الامراء مكان بن رايق وفي سنة
تسع وعشرين وثلثماية مات الراضي بالله بالاستسقاء في
منتصف ربيع الاول وكانت خلافته ست سنين وعشرة
اشهر وكان اديبا شاعرا سمحا سخيا يحب محادثة الادبا
والفضلا والجلوس معهم ✣ فصل ✣ وكان ببغداد في
خلافة

*al. بلج

*al. ان

AlRadi moritur.

Dyn: IX.

خلافة الراضي بعد سنة عشرين وثلثماية وقبل سنة ثلثين
متي بن يونس المنطقي النصراني عالم بالمنطق شارح له
مكثر وطي الكلام قصده التعليم والتفهيم وهو من اهل
دير قني ممن نشا في اسكول مارماري قرا على روفيل
وبنيامين الراهبين اليعقوبيين ومتي نسطوري النحلة
ذكره محمد بن اسحق النديم في كتابه وقال اليه انتهت
رياسة المنطقيين في عصره ومصره ❖

Mathaeus Ebn Yunes Dialecticus.

المتقي بن المقتدر لما مات الراضي كان بجكم بالكوفة
فورد كتابه مع الكوفي كاتبه يامر فيه ان يجتمع مع ابي
القسم سليمان وزير الراضي العلويون والقضاة والعباسيون
ووجوه البلد ويشاورهم الكوفي فيمن ينتصب للخلافة
فاتفقوا كلهم على ابراهيم بن المقتدر وبايعوه ولقبوه المتقي
لله وسير الخلع واللوا الي بجكم الي واسط واقر سليمان
على وزارته وليس له منها الا اسمها وانما التدبير كله الي
الكوفي كاتب بجكم وفي هذه السنة وهي سنة تسع
وعشرين وثلثماية قتل بجكم قتله الاكراد وهو يتصيد
في دهر جور ولما قتل بجكم دخل ابو عبد الله البريدي
بغداد فنزل بالشفيعي ولقيه الوزير والقضاة والكتاب
واعيان الناس فانفذ اليه المتقي * تهنية بسلامته وانفذ له
طعاما

Al Mottaki Imperator.

* al. بهنية

Dyn.IX.

طعاما عدة ليال ثم انفذ البريدي الى المتقي يطلب
خمسماية الف دينار ليفرقها *في الجند فامتنع عليه فارسل
اليه يتهدده ويذكره ماجرى على المعتز والمستعين والمهتدي
فانفذ اليه تمام خمسماية الف دينار ولم يلق البريدي
المتقي مدة مقامه ببغداد فلما حصل المال في يد
البريدي لم يوثر الجند من المال بطايل فشغبوا عليه
وحاربوه فهرب منهم هو واخوه وابنه واصحابه وانحدروا
في الما الى واسط واستولى كورتكين الديلمي على
الامور ببغداد ودخل الى المتقي فقلده امارة الامرا وخلع
عليه وبعد قليل عاد محمد بن *رايق من الشام الى
بغداد وصار امير الامرا وفي سنة ثلثين وثلثماية قتل بن
*رايق وقلد ناصر الدولة بن حمدان امرة الامرا وخلع
على اخيه ابي الحسن علي ولقبه سيف الدولة وبعد قليل
ثار الاتراك بسيف الدولة فكبسوه ليلا فهرب من معسكره
فلما بلغ الخبر اخاه ناصر الدولة سار الى الموصل وكانت
امارته ثلثة عشر شهرا وتولى توزون امارة الامرا وفي
سنة احدى وثلثين وثلثماية توفي السعيد نصر بن حمدان
بن اسمعيل صاحب خراسان وماورا النهر وكان
حليما كريما عاقلا وحكي عنه انه طال

*al. علي
*al. راىق
*al. راىق

مرضه فبقي به ثلثة عشر شهرا فبني له في قصره بيتا سماه
بيت العبادة فكان يلبس ثيابا نظافا ويمشي اليه
حافيا ويصلي فيه ويدعو ويتضرع *وتجنب المنكرات والاثام
الي ان مات وتولي بعده خراسان وماورا النهر ابنه
نوح ولقب الامير الحميد وفيها خلع المتقي علي توزون
الامير التركي وجعله امير الامرا وفيها ارسل ملك الروم الي
المتقي يطلب منه منديلا مسح فيها المسيح وجهه فصار
صورة وجهه فيها وانها في بيعة الرها وذكر انه ان
ارسلها اليه اطلق عددا كثيرا من اساري المسلمين
فاستفتي المتقي القضاة والفقها فانكر بعضهم تسليمها
واجاب بعضهم قايلا ان خلاص المسلمين من الاسر
والضر والضنك الذي هم فيه *اوجب فامر المتقي بتسليم
المنديل الي الرسل وارسل معهم من يتسلم الاساري
وفي سنة اثنتين وثلثين وثلثماية ظهر ببغداد لص
فاعجز الناس فامنه ابن شيرزاد وهو من اكابر قواد
توزون وخلع عليه وشرط عليه ان يوصل اليه كل شهر
خمسة عشر الف دينار *مما يسرقه هو واصحابه وكان
يستوفيها منه *بالروزات وهذا ما لم يسمع بمثله *من شرا
وفيها ازداد خوف المتقي من توزون امير الامرا وكان

توزون

al. تجتنب

Christi sudarium.

al. اولي

al. بما

al. بالرواتب

al. في

توزون بواسط فانفذ المتقي يطلب من ناصر الدولة بن
حمدان انفاذ جيش ليصحبوه الي الموصل فانفذهم مع
ابن عمه فخرج المتقي اليهم في حرمه واهله ووزيره وساروا
الي الموصل واقام المتقي بها عند بن حمدان ثم سار منها
الي الرقة وانفذ رسلا الي توزون في الصلح فحلف توزون
للخليفة والوزير وانحدر المتقي من الرقة* الي العراق
فلما وصل الي هيت اقام بها وانفذ من يجدد اليمين علي
توزون فعاد وحلف وسار عن بغداد ليلتقي المتقي فالتقاه
بالسندية ونزل وقبل الارض وقال ها انا قد وفيت
بيميني والطاعة لك ثم وكل به وبالوزير والجماعة وانزلهم
في مضرب نفسه مع حرم المتقي ثم كحله فاذهب عينيه
وعمي المتقي وانحدر توزون من الغد الي بغداد والجماعة
في قبضه فكانت خلافة المتقي ثلث سنين وستة
اشهر ❖

*al. في

Al Mostacfi Imperator.

المستكفي بن المكتفي لما قبض توزون علي المتقي
احضر المستكفي بالله وهو ابو القسم عبد الله بن المكتفي
اليه الي السندية وبايعه هو وعامة الناس في سنة ثلث
وثلثين وثلثماية وكان سبب البيعة له ما حكاه بعض
خواص توزون قال انني دعاني صديق لي فمضيت

اليه فذكر لي انه تزوج الي قوم وان امراة قالت له ان
هذا المتقي قد عاداكم وعاديتموه وكاشفكم ولا يصفو
قلبه لكم وههنا رجل من اولاد الخلافة وذكرت عقله
ودينه تنصبوه للخلافة فيكون صنيعكم وغرسكم
ويدلكم على اموال جليلة لا يعرفها غيره وتستريحون
من الخوف والحراسة فقلت له اريد ان اسمع كلام
المراة فجاني بها ورايت امراة عاقلة جزلة فذكرت لي
نحوا من ذلك واحضرت الرجل ايضا عندي في زي
امراة فعرفني نفسه *وضمن له تلهارة ثماني ماية الف دينار
وخاطبني خطاب رجل لبيب فيهم فاتيت توزون فاخبرته
فوقع الكلام في قلبه وجري ما جري وصارت تلك المراة
قهرمانة المستكفي وسمت نفسها علم وغلبت على امره كله
وفيها سار سيف الدولة الي حلب فملكها وكان مع
المتقي بالرقة فلما عاد المتقي الي بغداد قصد سيف الدولة
حلب واستولي عليها ثم سار منها الي حمص فلقيه بها عسكر
الاخشيد محمد بن طغج صاحب مصر والشام مع مولاه
كافور فاقتتلوا فانهزم عسكر الاخشيد وكافور وملك
سيف الدولة مدينة حمص وسار الي دمشق فحاصرها فلم
يفتحها اهلها فرجع عنها وفي سنة اربع وثلثين وثلثماية في
الاخر

*al. وضمن الاهار

المحرم مات توزون في داره ببغداد فاجتمع الاجناد
وعقدوا الرياسة عليهم لزيرك بن شيرزاد وحلفوا له وحلف
له المستكفي ودخل اليه بن شيرزاد وعاد مكرما يخاطب
بامير الامرا وبعد مدة يسيرة قدم معز الدولة بن بويه الي
بغداد واختفي المستكفي وابن شيرزاد فلما استتر
سار الاتراك الذين في خدمته الي الموصل فلما بعدوا
ظهر المستكفي وعاد الي دار الخلافة واظهر السرور بقدوم
معز الدولة ودخل اليه معز الدولة بن بويه وبايعه وحلف
له المستكفي وظهر بن شيرزاد ايضا ولقي معز الدولة فولاه
امر الخراج وجباية الاموال وكانت امارة ابن شيرزاد ثلثة
اشهر وعشرين يوما وخلع المستكفي علي معز الدولة ولقبه
ذلك اليوم معز الدولة ولقب اخاه عليا عماد الدولة ولقب
اخاه الحسن ركن الدولة وامران يضرب القابهم وكناهم
علي الدراهم والدنانير وفي هذه السنة بلغ معز الدولة ان
*علم قهرمانة المستكفي عازمة علي ازالته فحضر
معز الدولة والناس عند الخليفة في اثنين وعشرين من
جمدي الاخر ثم حضر رجلان من نقبا الديلم فتناولا
يد المستكفي فظن انهما يريدان تقبيلها فمدها اليهما
فجذباه عن سريره وجعلا عمامته في حلقه وساقاه ماشيا

*al. علما

Dyn.IX

الي دار معز الدولة فاعتقل بها واخذه علم القهرمانة فقطع لسانها وكانت مدة خلافة المستكفي سنة واحدة واربعة اشهر وما زال مغلوبا على امره مع توزون وابن شيرزاد ولما بويع المطيع سلم اليه المستكفي فسمله واعماه وبقي محبوسا الي ان مات ❖ فصل ❖ وكان في هذا الزمان من الاطبا المشهورين هلال بن ابراهيم بن زهرون الصابي الحراني الطبيب نزيل بغداد وكان حاذقا عاقلا صالح العلاج متفننا تقدم عند اجلا بغداد *وخالطهم بصناعته وخدم امير الامرا توزون وحكي عنه ولده ابراهيم قال رايت والدي في يوم من ايام خدمته لتوزون وقد خلع عليه وحمله على بغل حسن بمركب ثقيل ووصله بخمسة الف درهم وهو مع ذلك مشغول القلب متقسم الفكر فقلت له ما لي اراك يا سيدي مهموما ويجب ان تكون في مثل هذا اليوم مسرورا فقال يا ابني هذا الرجل يعني توزون جاهل يضع الاشيا في غير موضعها ولست افرح بما ياتيني منه من جميلة عن غير معرفة اتدري ما سبب هذه الخلعة قلت لا قال سقيته دوا مسهلا فجاف عليه فاستجده فقام عدة مرار مجالس دما عبيطا حتي تداركته بما ازال ذلك

Helal medicus.

*هرون

*وخلطهم

عنه

Dyn. IX.

عنه وكفي المحذور فيه فاعتقد بجهله ان في خروج
ذلك الدم صلاحا له فانعم علي بما تراه ولعنت امي ان
يستشعر في السوء من غير استحقاق فتلحقني منه
الاذية ❖

Al Moti Imperat.

المطيع بن المقتدر هو ابو القسم الفضل بن المقتدر بويع
له يوم الخميس ثاني عشرين جمادي الاخر سنة اربع
وثلثين وثلثماية وازداد امر الخلافة ادبارا ولم يبق
للخليفة وزير انما كان له كاتب يدبر اقطاعه *واخراجاته
وبالجملة لم يبق بين المطيع الا ما اقطعه معز الدولة مما يقوم
ببعض حاجاته وفي هذه السنة في ذي الحجة مات
الاخشيد صاحب ديار مصر ودمشق وولي الامر بعده ابنه
ابوجور واستولي علي الامر كافور الخادم الاسود
فسار كافور الي مصر فقصد سيف الدولة دمشق فملكها
ثم جا كافور من مصر فاخرجوا اهل دمشق سيف الدولة
عنهم، وفي سنة سبع وثلثين سار سيف الدولة بن حمدان
الي بلد الروم فلقيه الروم واقتتلوا فانهزم سيف الدولة
واخذوا الروم مرعش واوقعوا باهل طرسوس وفي سنة ثماني
وثلثين وثلثماية توالت علي عماد الدولة علي بن بويه
الاسقام بمدينة شيراز فلما احس بالموت ولم يكن له
ولدا

* Cod. خراجاته

Dyn. IX.

ولد انفذ الي اخيه ركن الدولة يطلب منه ان ينفذ اليه ابنه عضد الدولة فناخسرو ليجعله ولي عهده فوصل اليه فاجلسه في داره علي السرير ووقف هو بين يديه وامر الناس بالانقياد له وكان يوما عظيما مشهودا وفي سنة تسع وثلثين وثلثماية دخل سيف الدولة بن حمدان الي بلاد الروم فغزا واوغل فيها وسبي وغنم فلما اراد الخروج اخذوا عليه المضايق فهلك من كان معه من المسلمين اسرا وقتلا واستردوا الروم الغنايم والسبي وغنموا اثقال المسلمين واموالهم ونجا سيف الدولة في عدد يسير وفي سنة ثلث واربعين وثلثماية مات الامير نوح بن نصر الساماني في ربيع الاخر وملك خراسان بعده ابنه عبد الملك وفيها غزا سيف الدولة بن حمدان بلاد الروم وقتل بن دمستق فعظم الامر عليه فجمع عساكر كثيرة من الروم والروس والبلغر وقصد الثغور فسار اليه سيف الدولة فالتقوا واشتد القتال بينهم وصبر الفريقان ثم انتصر المسلمون وانهزم الروم واستوسر صهر الدمستق وابن ابنته وفي سنة تسع واربعين وثلثماية غزا ايضا سيف الدولة بلاد الروم وسبي وغنم واسر وبلغ الي خرشنة ثم ان الروم اخذوا عليه المضايق فلما اراد الرجوع قال له من معه من اهل

اهل طرسوس الراي ان لا تعود في الدرب الذي دخلت منه ولكن ترجع معنا في مسالك نعرفها فلم يقبل منهم وكان معجبا برايه يحب ان يستبد ولا يشاور احدا لئلا يقال انه اصاب براي غيره وعاد في الدرب الذي دخل منه فظهر الروم عليه واستردوا ما معه من الغنايم ووضعوا السيف في اصحابه فاتوا عليهم قتلا واسرا وتخلص هو في ثلثماية رجل بعد جهد ومشقة وفي سنة خمسين وثلثماية سقط الفرس تحت عبد الملك بن نوح صاحب خراسان فمات من سقطته وولي بعده اخوه منصور بن نوح وفي سنة احدى وخمسين وثلثماية في المحرم نزل الروم مع الدمستق علي عين زربة وفتحوها بالامان فدخلها ونادي في البلد اول الليل بان يخرج جميع اهلها الي المسجد ومن تاخر في منزله قتل فخرج من امكنه الخروج فلما اصبح انفذ رجاله وكانوا ستين الف فقتلوا خلقا كثيرا من الرجال والنسا والصبيان ممن وجدوه خارج المسجد وامر من في المسجد بان يخرجوا من البلد حيث شاوا يومهم ذلك ومن امسي قتل فخرجوا مزدحمين فمات بالزحمة *خلقا كثيرا ومروا علي وجوههم لا يدرون اين يتوجهون فماتوا في الطرقات

*al. جماعة ومروا

وقتل

وقتل الروم من وجدوه بالمدينة اخر النهار فلما ادرك
الصوم انصرف الروم الي القيسارية علي ان يعودوا بعد
العيد وفيها استولي الروم علي مدينة حلب وعادوا عنها بغير
سبب وفيها ملكوا الروم عليهم * لنيقيفور الدمستق
وجعلوا شخصا يسمي *شوموشقيق دمستقا له وفي سنة
اربع . وخمسين وثلثماية فتح الروم مصيصة وطرسوس وفي
سنة ست وخمسين وثلثماية مات معز الدولة بن بويه
ببغداد وجلس ابنه بختيار في الامارة ولقب عز الدولة
وكانت احدى يدى عز الدولة مقطوعة قطعت في
بعض الحروب وفيها قبض ابو تغلب علي *ابيه ناصر الدولة
بن حمدان وحبسه في القلعة لانه كان قد كبر فساءت
اخلاقه وضيق علي اولاده وخالفهم في اغراضهم المصلحة
وضجروا منه وفي سنة سبع وخمسين وثلثماية ملك الروم
مدينة انطاكية وفي سنة احدى وستين وثلثماية
سار المعز لدين الله العلوي صاحب بلاد المغرب من
افريقية يريد الديار المصرية فاقام قريبا من مدينة
قيروان ولحقه رجاله * واعماله واهل بيته وجمع ما كان له
في قصره من الاموال والامتعة حتي ان الدنانير
سبكت وجعلت كهيئة الطواحين وحمل كل

al. نيقيفور. *Nicephorus Imp. Graec.*

al. شوموشقيق

al. ابيه

al. عماله

طاحونتين

Dyn.IX.

طاحونتين على جمل ثم سار حتى وصل الى الاسكندرية واتاه اهل مصر واعيانها فلقيهم واكرمهم واحسن اليهم وسار فدخل القاهرة خامس رمضان سنة اثنتين وثلثين وثلثماية وملك الديار المصرية بلا ضرب ولا طعن

AlMoezz Ledinillah Ægyptum occupat.

وفي سنة اثنتين وستين وثلثماية سار الدمستق الى امد وبها هزارمرد غلام ابي الهيجا بن حمدان فكتب الى ابي تغلب يستصرخه ويستنجده فسير اليه اخاه هبة الله بن ناصر الدولة فاجتمعا على حرب الدمستق وسارا اليه فالتقاه سلخ رمضان وكان الدمستق في كثرة *لكنه لقياه في مضيق لا *تجوز فيه الخيل والروم على غير* اهبة الحرب فانهزموا واخذ المسلمون الدمستق اسيرا ولم يزل محبوسا الى ان مرض سنة ثلث وستين وثلثماية فبالغ ابو تغلب في علاجه وجمع الاطبا فلم ينفعه ذلك ومات وفي سنة ثلث وستين في منتصف ذي القعدة خلع المطيع نفسه من الخلافة وسلمها الى ولده الطايع لله فكانت مدة خلافته تسعا وعشرين سنة وخمسة اشهر ❖ فصل ❖ وفي سنة تسع وثلثين وثلثماية توفي محمد بن محمد بن طرخان ابو نصر الفارابي بدمشق وفاراب في احدى مدن الترك فيما ورا النهر

*al. ولقياه
*al. تحول
*al. اهبة فانهزموا

AlMotim se imperio abdicat.

Abunasar AlFarabius, Philosophus.

Dyn. IX.

ودخل ابو نصر العراق واستوطن بغداد وقرا بها العلم
الحكمي على يوحنا بن جبلاد المتوفي في ايام المقتدر
واستفاد منه وبرز في ذلك على اقرانه واربي عليهم في
التحقيق واظهر الغوامض المنطقية وكشف سرها وقرب
متناولها وجمع ما يحتاج اليه منها في كتب صحيحة
العبارة لطيفة الاشارة منبهة على ما اغفله الكندي
وغيره من صناعة التحليل وانحاء التعاليم فجاءت كتبه
المنطقية والطبيعية والالهية والسياسية الغاية الكافية
والنهاية الفاضلة وكان ابو نصر الفارابي معاصرا لابي
بشر متي بن يونس الا انه كان دونه في السن وفوقه في
العلم وقدم ابو نصر الفارابي على سيف الدولة ابي الحسن
علي بن ابي الهيجا بن حمدان الى حلب واقام في كنفه
مدة بزي اهل التصوف وقدمه سيف الدولة واكرمه
وعرف موضعه من العلم *ومنازلته من الفهم ورحل في صحبته
الى دمشق فادركه اجله بها وكان في ايام المطيع لله
وفي امارة الاقطع معز الدولة احمد بن بويه ثابت بن سنان
بن ثابت بن قرة وكان بارعا في الطب عالما باصوله
فكاكا للمشكلات من الكتب وكان يتولى تدبير
البيمارستان ببغداد في وقته وعمل ثابت هذا كتاب
التاريخ

Johannes Ebn Jaballad.

Matai [*Matha=*] *Ebn Yunes* Philos.

* *al.* ومنزلته

Thabet [*Thebit*] *Ebn Korrah*, Med.

historiam scripsit.

Dyn. IX.

التاريخ المشهور في الافاق الذي ما كتب كتاب في
التاريخ *اكثر مما كتبه وهو من سنة نيف وتسعين ومائتين
والي حين وفاته في شهور سنة ستين وثلثماية وعليه
ذيل بن اخته هلال ولولاهما لجهل شي كثير من التاريخ
في المدتين وفي هذا الزمان اشتهر *افريحي بن عدي بن
حميد بن زكريا التكريتي المنطقي نزيل بغداد اليه
انتهت رياسة اهل المنطق في زمانه قرا علي ابي نصر
الفارابي وكان نصرانيا يعقوبي النحلة وكان ملازما
للنسخ بيده كتب كثيرا من الكتب وكان يكتب
خطا قاعدا بينا في اليوم والليلة ماية ورقة واكثر وله
تصانيف وتفاسير ونقول عدة ومات ثالث عشر اب سنة
الف ومائتين وخمس وثمانين للاسكندر ودفن في بيعة
القطيعة ببغداد وكان عمره احدي وثمانين سنة
شمسية ❖

الطايع بن المطيع واسمه ابو الفضل عبد الكريم وسبب
خلافته ان اباه المطيع لحقه فالج ثقل لسانه منه وتعذرت
الحركة عليه وهو يستر ذلك فانكشف حاله *لسبكتكين
فدعاه الي ان يخلع نفسه ويسلم الخلافة الي ولده الطايع
لله ففعل ذلك في سنة ثلث وستين وثلثماية وفيها خطب

*al. اكبر

Helal nepos ipsius, Historicus.

*al. يحيي

Afribi AlTacritii, Logicus.

AlTayeo Chalifa.

*al. لسبلتكين

للمعز لدين الله العلوي صاحب مصر بمكة والمدينة في الموسم وفيها وصل عضد الدولة واستولي علي العراق وقبض *بختيار ثم اعاد[illegible]رجه وعاد بختيار الي مكة كما كان امير الامرا وفي سنة خمس وستين وثلثماية مات المعز العلوي بمصر وهو اول الخلفاء العلويين ملك مصر واستخلف عليها ابنه العزيز وفي سنة ست وستين وثلثماية في المحرم توفي ركن الدولة ابو علي الحسن بن بويه واستخلف علي ممالكه ابنه عضد الدولة وفيها مات منصور بن نوح صاحب خراسان *ببخارا وولي الامر بعده ابنه نوح وفي سنة سبع وستين سار عضد الدولة الي بغداد وارسل الي بختيار يدعوه الي طاعته وان يسير عن العراق الي اي جهة اراد الا الموصل فخرج بختيار عن بغداد *عازما علي قصد الشام ودخل عضد الدولة بغداد وخطب له فيها بخلاف العادة وضرب علي بابه ثلث نوب ولم تجر بذلك عادة من تقدمه واما بختيار لما سار عن بغداد الي الحديثة اتاه ابي تغلب في عشرين الف مقاتل وسارا جميعا نحو العراق فبلغ ذلك عضد الدولة فسار عن بغداد نحوهما فالتقوا بنواحي تكريت فهزمهما واسر بختيار وقتله وسار نحو الموصل واستولي علي ملك

*al. قبض علي

Al Aziz Chalifa Ægypti.

*al. وبخارا

*al. عازما قصد

Dyn. IX.

ملك بني حمدان وسار ابو تغلب بن ناصر الدولة بن حمدان الي الشام فوصل الي دمشق وقتل بها وفي سنة تسع وستين وثلثماية راسل عضد الدولة اخويه فخر الدولة ومويد الدولة يدعوهما الي طاعته وموافقته اما مويد الدولة فاجاب راغبا واما فخر الدولة فاجاب جواب المناظر * المتادي فنقم عليه عضد الدولة ذلك وسار نحو همدان وبها فخر الدولة فخافه ذاكرا قتل ابن عمه بختيار فخرج هاربا وقصد جرجان فنزل علي شمس المعالي قابوس بن *وشكمير والتجا اليه فامنه واواه وحمل اليه فوق ما حدثته به نفسه وفي هذه السفرة حدث لعضد الدولة صرع وكان هذا قد اخذه بالموصل فكتمه وصار كثير النسيان لا يذكر الشي الا بعد جهد وكتم ذلك ايضا وهذا داب الدنيا لا تصفو لاحد وفيها شرع عضد الدولة في عمارة بغداد وكان قد خربت بتوالي الفتن فيها وعمر مساجدها واسواقها وادر الاموال علي الايمة والعلما والقراء والغربا والضعفا الذين ياوون المساجد وجدد ما دثر من الانهار واعاد حفرها وتسويتها وفيها تجددت وصلة بين الطايع لله وبين عضد الدولة فتزوج الطايع ابنته وكان غرض عضد الدولة ان تلد ابنته ولدا ذكرا فيجعله ولي عهده فتكون

*al. المنادي

*al. وشمكير

Dyn. IX.

فتكون الخلافة في ولد لهم فيه نسب وكان الصداق
مائة الف دينار وفيها كانت فتنة عظيمة بين عامة شيراز من
المسلمين والمجوس ونهب فيها دور المجوس وضربوا وقتل
منهم جماعة فسير اليهم عضد الدولة من جمع له كل من
له في ذلك اثر وضربهم وبالغ في تاديبهم وزجرهم وفي سنة
احدى وسبعين وثلثماية فتح البيمارستان العضدي
غربي بغداد ونقل اليه جميع ما يحتاج اليه من الادوية
وفيها ارسل عضد الدولة القاضي ابابكر المعروف بابن
الباقلاني رسولا الى ملك الروم فلما وصل قيل له ليقبل
الارض بين يديه فامتنع فعمل الملك بابا صغيرا ليدخل
منه القاضي منحنيا فلما راى القاضي الباب علم ذلك
فاستدبره ودخل منه فلما دخل وجاوزه استقبل الملك
قايما وفي سنة اثنتين *وتسعين وثلثماية اشتد الصرع الذي
كان يعتاده عضد الدولة فخنقه فمات منه ثامن شوال
ببغداد وكانت ولايته بالعراق خمس سنين ونصفا وجلس
ابنه صمصام الدولة ابو كاليجار *الفرا فاتاه الطايع لله
معزيا وكان عمر عضد الدولة سبعا واربعين سنة وكان
قد سير ولده شرف الدولة ابا الفوارس الى كرمان
مالكا لها وكان عضد الدولة عاقلا فاضلا حسن السياسة
كثير

*al. وسبعين

*abest ab al. ex.

Dyn. IX.

كثير الاصابة شديد الهيبة بعيد الهمة ثاقب الراي محبا للفضايل واهلها باذلا في مواطن العطاء ومانعا في اماكن الحزم ناظرا في عواقب الامور ولما توفي عضد الدولة ولي الامر بعده ولده صمصام الدولة ابو كاليجار وخلع علي اخويه ابي الحسين احمد وابي طاهر فيروزشاه فاقطعهما فارس وكان اخوهم الاخر شرف الدولة بكرمان فسبقهما الي شيراز فملكها وفي سنة ثلث وسبعين وثلثماية مات مويد الدولة بجرجان وكانت علته الخوانيق وعاد فخر الدولة اخوه الى مملكته واتفق مع صمصام الدولة وصارا يدا واحدا وفيها دخل باد الكردي الحميدي الي الموصل واستولي عليها وقويت شوكته وحدث نفسه بالتغلب علي بغداد وازالة الديلم عنها فخافه صمصام الدولة واهمه امره وشغله عن غيره *وجمع العساكر فساروا الي باد فخرج اليهم ولقيهم في صفر سنة اربع وسبعين *فانجلت الوقعة عن هزيمة باد واصحابه وملك الديلم الموصل وفي سنة سبع وسبعين سار شرف الدولة ابو الفوارس بن عضد الدولة من الاهواز الي واسط فملكها فخافه اخوه صمصام الدولة وسار في طيار اليه في خواصه فلقيه وطيب قلبه فلما خرج من عنده قبض عليه وسار فوصل

*al. وجمع

*al. فاجلت

الي

الي بغداد في شهر رمضان واخوه صمصام الدولة معه تحت الاعتقال وكانت امارته بالعراق اربع سنين وفي سنة تسع وسبعين وثلثماية اعتل شرف الدولة فلما اشتدت علته قيل له الدولة مع صمصام الدولة علي خطر فان لم تقتله فاسمله فسمله وحبسه مع اخيه ابي طاهر في بعض القلاع التي بفارس وفيها في مستهل جمدي الاخرة مات الملك شرف الدولة ابو الفوارس * شيرزيل بن عضد الدولة مستسقيا وكانت امارته بالعراق سنتين وثمانية اشهر وكان عمره ثمانيا وعشرين سنة وولي الامر بعده اخوه بها الدولة ابو نصر واما ابنه ابو علي فكان سيره الي بلاد فارس واصحبه الخزاين والعدد وجماعة كثيرة من الاتراك ثم ان الموكلون في القلعة التي فيها صمصام الدولة واخوه ابو طاهر لما بلغهم الخبر بموت شرف الدولة اطلقوهما وسعهما * فولاد فساروا الي شيراز واجتمع علي صمصام الدولة وهو اعمي كثير من الديلم * واستولي علي فارس وملكها واما ابو علي بن شرف الدولة فارسل اليه عمه بها الدولة وطيب قلبه ووعده فسار اليه فقبض عليه ثم قتله بعد ذلك بيسير وفيها ملك ابو طاهر ابراهيم وابو عبد الله الحسين ابنا ناصر الدولة بن حمدان الموصل

شيرزيك *

قوان *al.* *

وقوي *al.* *
واستولي

الموصل وفي سنة ثمانين وثلثماية جمع باد الاكراد
وسار نحو الموصل فخرج اليه ابو طاهر والحسين ابنا ناصر
الدولة بن حمدان فناوشاه القتال واراد باد الانتقال
من فرس الي اخر فسقط * فاراده اصحابه علي الركوب فلم
يقدروا فتركوه وانصرفوا فعرفه بعض العرب فقتله
وصلبت جثته علي دار الامارة فثار العامة وقالوا رجل
غاز ولا يحل *هذا به فانزلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه
واظهر منهم محبة كثيرة له ولما قتل باد الكردي
سار ابن اخته ابو علي بن مروان في طايفة من الجيش
الي حصن كيفا وهو علي دجلة فملكه وذلك فقصد
حصنا حصنا حتي ملك ما كان لخاله وبعد مدة يسيرة قتل
بامد قتله انسان يقال له ابن دمنة وقف له في *الدركاه
وضربه بالسكين في *مقاتله وملك ميافارقين بعده
اخوه ممهد الدولة بن مروان واستولي علي امد عبد
البر شيخ البلد وزوج ابن دمنة قاتل ابي علي ابنته فعمل
له ابن دمنة دعوة وقتله وملك امد وعمر البلد واصلح
امره مع ممهد الدولة* وهادن ملك الروم وصاحب مصر وغيرهم
من الملوك وانتشر ذكره وفي سنة احدي وثمانين
وثلثماية قبض بهاء الدولة علي الطايع بن المطيع وحمل

* فاراد al.
* فعل هذا
* الدركات
* مقاتلته
* وهادي

Dyn. IX.

AlTajeus deponitur.

الي دار بهاء الدولة فحبس بها واشهد عليه بالخلع واخذ
بها الدولة ما في دار الخلافة من الذخاير ومشي به الحال
وكانت مدة خلافة الطايع سبع عشرة سنة وثمانية اشهر ولم
يكن له من الحكم في ولايته ما يعرف به حال يستدل
به علي سيرته وفي سنة تسع وستين وثلثماية توفي ثابت بن
ابراهيم بن *زهرون الحراني الصابي ببغداد وكان
طبيبا حاذقا مصيبا حكي عنه ابو الفرج بن ابي الحسن بن
سنان قال كنت وابراهيم الحراني يوما في دار ابي
محمد المهلبي الوزير فتقدم ابو عبد الله بن الحجاج الشاعر
الي الحراني فاعطاه مجسة فقال له قلت لك غلظ غذاك
واظنك اسرفت وذلك حتي اكلت مضيرة بلحم عجل فقال
كذلك والله كان وعجب هو والجماعة منه ومد اليه
ابو العباس المنجم يده فاخذ مجسه فقال فانت يا سيدي
اسرفت في التبريد ايضا واظنك قد اكلت احدي عشرة
رمانة فقال ابو العباس المنجم هذه نبوة لا طب وزاد العجب
والتفاوض في ذلك وكنت انا ايضا اكثرهم استطرافا
وتعجبا فلما خرجنا قلت له يا سيدي *ابا الحسن صناعة
الطب معروفة بيننا لا *تخفي عني شيا منها فبين لي من اين
ذلك النص علي ان المضيرة كانت بلحم عجل لا بقرة

Thabet Ebn Ibrahim Medicus.

*al. هرون

*al. يا ابا

*al. يخفي عني شي

ولا

ولاذور ومن ابن لك الدليل على ان عمر الزمان احدى
عشرة فقال هو شي يخطر ببالي فينطق به لساني فقلت
صدقتني والله انا ارني مولدك وجيت معه الى الدار
ونظرت في مولده فرايت سهم الغيب في درجة الطالع مع
درجة المشتري وسهم السعادة فقلت له يا عزيزي هذا يتكلم
لا انت وكلما تصيب في الطب من مثل هذا الحدس
والقول فهذا سببه واصله ∴ فصل ∴ وحكي ان
عضد الدولة فناخسرو شاهنشاه بن بويه كان اذا افتخر
بالعلم والمعلمين يقول معلمي في الكواكب الثابتة
واماكنها عبد الرحمن الصوفي وفي حل الزيج الشريف
بن الاعلم وفي النحو ابو علي الفارسي وكان عبد الرحمن
بن عمر بن سهل ابو الحسين الصوفي الرازي فاضلا
نبيها نبيلا ومن تصانيفه كتاب الصور السمائية مصور
والارجوزة وكتاب مطارح الشعاعات وتوفي في سنة ست
وسبعين وثلثماية وكان عمره خمسا وثمانين سنة
واما ابن الاعلم فاسمه علي بن الحسين رجل علوي شريف
عالم بعلم الهيئة وصناعة التسيير مذكور مشهور في وقته
وكان قد تقدم عند عضد الدولة ولما توفي عضد الدولة
نقصت حالة وتاخر امره عند صمصام الدولة ابنه فانقطع

Abdor-Rahman Alsufi Astron.

Ebnol-Aalam.

عنهم واقام منقطعا وحج في شهور سنة اربع وسبعين وثلثماية
وفي عودته مات بمنزلة تعرف بالعسيلة وكان في هذه المدة
جماعة صالحة من مشاهير الحكما منهم التميمي المقدسي
الطبيب كان يصر في حدود سبعين وثلثماية *احكم
ما علمه من علم الطب غاية الاحكام وكان له غرام *وغاية
تامة في تركيب الادوية وعنده غوص واستغراق في طلب
غوامض هذا النوع وكان *مصنفا في مذاكرته غير راد
علي احد الا بطريق الحقيقة ومنهم علي بن العباس المجوسي
فاضل كامل فارسي الاصل قرا علي شيخ فارسي يعرف
بابي ماهر وطالع هو واجتهد وصنف للملك عضد الدولة بن
بويه *كتابه المسمي بالملكي وهو كتاب جليل وكناش
نبيل مال الناس اليه في وقته ولزموا درسه الي ان
ظهر كتاب القانون لابن سينا فمالوا اليه وتركوا الملكي
بعض الترك والملكي في العمل ابلغ والقانون في العلم
اثبت ومنهم نظيف النفس الرومي كان طبيبا عالما بالنقل
من اليوناني الي العربي ولم يكن سعيد المباشرة ولا منجح
المعالجة وكان الناس يتطيرون به *ويولعون به اذا دخل
الي مريض حتي انه حكي في بعض اوقاته ان عضد
الدولة انفذه الي بعض القواد ليعوده *من مرض كان
عرض

AlTamimi Medicus.

* al. احكم علمه

* al. وعناية

* al. منصفا

Ali-Ebnol Abbas, & AbuMaher ejus præceptor.

* كناشه Systema ejus dictum Al-Melici.

Canon Ebn Sina [Avicennæ.]

Nadhifol-Nafs Medicus Græcus.

* al. يولون

* al. في

Dyn. IX.

عرض له فلما خرج من عند القايد استدعي القايد ثقته
وانفذه الي حاجب عضد الدولة يستعلم منه نية الملك
*منه ويقول ان كان ثم تغير *فيه فلياخذ له الاذن
في الانصراف والبعد فقد قلق لما جري وساله الحاجب
عن السبب فقال ما اعرف اكثر من انه جا نظيف
الطبيب وقال له مولانا الملك انفذني لعيادتك فمضي
الحاجب واعاد بحضرة عضد الدولة هذا القول فضحك
وامره باعلامه حسن نية الملك فيه وحملت اليه خلع سنية
سكنت نفسه *معها ومنهم عبيد الله بن الحسن ابو القسم
المعروف بغلام زحل المنجم مقيم ببغداد من افاضل الحساب
والمنجمين اصحاب الحجج والبراهين وله يد طولي *فيها
يعانيه من هذا الشان ذكر انه اجتمع يوما عند ابي
سليمان المنطقي جماعة من سادة علما الاوايل واخذوا في
المذاكرة فذكروا في علم النجامة وقالوا *هي من العلوم
التي لا تجدي فايدة ولا يصح لها حكم فاطالوا القول
في ذلك فقال بعضهم ايها القوم اختصروا الكلام. وقربوا
البغية هل تصح الاحكام فقال غلام زحل عن هذا جواب
مستثبت علي كل وجه فقيل لم يكن قال لان صحتها
وبطلانها *يتعلقان باثار الفلك وقد يقتضي شكل الفلك
في

* al. فيه
* al. نية
* al. بها
Abid-Allah
Abul-Kasem
Astron.
* al. فيما
* al. هو
* متعلقان

Dyn. IX.

في زمان ان لا يصح منها شي وان غيص علي دقايقها وبلغ الي اعماقها وقد يزول ذلك الشكل فيجي زمان لا يبطل منها شي *بتة وان قورب في الاستدلال وقد يتحول هذا الشكل في وقت اخر الي ان يكثر الصواب فيها والخطا *متي وقف الامر علي هذا الحد لم يثبت علي قول قضا ولا وثق بجواب فقال ابو سليمان المنطقي *هذا احسن ما يمكن ان يقال في هذا الباب ومنهم مسكويه ابو علي *الخازن من كبار فضلا العجم واجلا فارس له مشاركة حسنة في العلوم الادبية والعلوم القديمة كان خازنا للملك عضد الدولة بن بويه ماموذا لديه اثيرا عنده وله تصانيف في العلوم ومناظرات ومحاضرات وقال ابو علي بن سينا في بعض كتبه وقد ذكر مسالة فقال وهذه المسلة حاضرت بها ابا علي مسكويه *فاستعادها كرات وكان عسر الفهم فتركته ولم يفهمها علي الوجه وعاش زمانا طويلا الي ان قارب سنة عشرين واربعماية وحكي ان عضد الدولة لما قدم الي بغداد قيل له عن ابي الفضل جعفر بن المكتفي بالله انه من اولاد الخلفا وانه فاضل كبير القدر عالم بعلوم متعددة من علوم الاوايل متحقق بذلك اتم *تحقيق فاشتاقت نفسه اليه فسير *اليه سرا وكان

al. فيه

al. ومتي

al. هذا ما يمكن ان

Mescawaih Abu Ali.

al. الحرت

al. فاستعادها

al. تحقق

al. الي الفاية

Dyn. IX.

يجتمع به *من خيفة وباقيه في خف وازار فاذا حصل في دار *اقعد في موضع خال بغير ازار فاذا خلا عضد الدولة استدعاه فاذا شاهده *تطاول له من القيام واكرمه وخلا به وساله عن فنه في علم احكام النجوم واخبار الحدثان فيخبره من ذلك مما *يعجبه منه ولا يبعد وقوعه وتوفي جعفر هذا سنة سبع وسبعين وثلثماية ومن جملة من اختص بشرف الدولة بن عضد الدولة من الحكما احمد بن محمد الصاغاني ابو حامد كان فاضلا في الهندسة وعلم الهيئة وكان ببغداد يحكم الالات الرصدية غاية الاحكام ولما بني شرف الدولة بيت الرصد في طرف بستان دار المملكة وتقدم برصد الكواكب السبعة واعتمد في ذلك علي *ويجن الكوهي ورصد وكتب محضرين بصورة الرصد *كان ممن شاهد ذلك وكتب خطه بتصحيح نزول الشمس في برجين احمد بن محمد المنطقي الصاغاني ومات احمد هذا سنة تسع وسبعين وثلثماية ببغداد واما *ويجن بن رستم ابو سهل الكوهي فكان حسن المعرفة بالهندسة وعلم الهيئة متقدما فيهما الي الغاية المتناهية وكان رصده لحلول الشمس *برجي السرطان والميزان سنة الف وماتين وتسع وتسعين

*al. خفية

al. اقعده

al. يطاول له في القيام

al. يعجب

Abu Fa Giafar Mathemat.

Ahmed Ebn Mohammed Al Saghani.

al. ويجي

al. وكان مما

al. ويجي ابن وسم

Abu Sahel AlCouhi.

al. ببرجي

للاسكندر وكان من جملة من حضره من الرصديين من
العلما ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن *زهرون الصابي
صاحب الرسايل اصل سلفه من حران ونشا ببغداد وتادب
بها وكان بليغا في صناعتي النظم والنثر وله يد طولي في
علم الرياضة وخصوصا *الهندسة والهيئة وله فيهما مصنفات
وديوان رسايله مجموع وخدم ملوك العراق من بني بويه
واختلفت به الايام ما بين رفع ووضع وتقديم وتاخير
واعتقال واطلاق وتوفي سنة اربع وثمانين وثلثماية
قال ابو حيان التوحيدي سالني وزير صمصام الدولة بن
عضد الدولة عن زيد بن رفاعة في حدود سنة ثلث وسبعين
وثلثماية وقال لا ازال اسمع من زيد بن رفاعة قولا *يريبني
ومذهبا لا عهد لي به وقد بلغني انك تغشاه وتجلس اليه
وتكثر عنده ومن طالت عشرته لانسان امكن اطلاعه علي
مستكن رايه فقلت ايها الوزير هناك ذكاء غالب وذهن
وقاد قال فعلي هذا ما مذهبه قلت لا ينسب الي شي
لكنه قد اقام بالبصرة زمانا طويلا وصادف بها جماعة
لاصناف العلم فصحبهم وخدمهم وكانت هذه العصابة
قد تالفت بالعشرة وتصافت بالصداقة واجتمعت علي
القدس والطهارة والنصيحة فوضعوا بينهم مذهبا زعموا
انهم

Ibrahim Ebn Helal.

*al. هارون

Zeid Ebn Rephaah.

*al. في الهندسة

*al. يربني vel, ex conjectura Ebn *Biruti*, يريبني

انهم قربوا به الطريق الي الفوز برضوان الله وذلك
انهم قالوا ان الشريعة قد *دنست بالجهالات واختلطت
*بالظلالات ولا سبيل الي غسلها وتطهيرها الا بالفلسفة
وزعموا انه متي انتظمت الفلسفة اليونانية والشريعة العربية
فقد حصل الكمال وصنفوا خمسين رسالة في خمسين
نوعا من الحكمة ومقالة حاوية وخمسين جامعة
لانواع المقالات علي طريق الاختصار والايجاز وسموها
رسايل اخوان الصفا وكتموا فيها اسماوهم وبثوها في
الوراقين ووهبوها للناس وحشوا هذه الرسايل بالكلمات
الدينية وامثال الشرعية والحروف *المجتمعة والطرق
*المموهة وهي *مبثوثة من كل فن بلا اشباع ولا كفاية
وفيها خرافات وكنايات وتلفيقات وتلزيقات فتعبوا
وما اغنوا وغنوا وما اطربوا ونسجوا فهلهلوا ومشطوا ففلفلوا
وبالجملة فهي مقالات مشوقات غير مستقصاة ولا ظاهرة الادلة
والاحتجاج ولما كتم مصنفوها اسماهم اختلف الناس في
الذي وضعها فكل قوم قالوا قولا بطريق الحدس
والتخمين فقوم قالوا هي من كلام بعض الايمة العلويين
وقال *اخرون هي تصنيف بعض متكلمي المعتزلة في
العصر الاول ❖

*al. ندست
* al. بالضلالات
Epistolæ Echwanossafa.
* al. المجتملة fors. legend. المجهلة
*al. الموهة
*al. مثبوتة
*al. اخر هذه هي

القادر بن اسحق بن المقتدر لما قبض الطايع

AlKader Chalifa.

ذكر بها الدولة من يصلح للخلافة واتفقوا على
القادر بالله ابي العباس احمد بن اسحق بن
المقتدر وكان بالبطيحة ولما وصل الرسل اليه كان
تلك الساعة يحكي مناما راه تلك الليلة يدل على
خلافته فبويع له يوم حادي عشر من شهر رمضان
سنة احدى وثمانين وثلثماية وفيها مات سعد الدولة
بن سيف الدولة بن حمدان صاحب حلب بالقولنج
وولي بعده ابنه ابو الفضايل ووصى الى لولو به
وبساير اهله وفي سنة اثنتين وثمانين وثلثماية نزل
ملك الروم بارمينية وحصر خلاط * وملازكرد وارجيش

*al. وملاسكرد

فضعفت نفوس الناس عنه ثم هادنه ابو علي الحسن
بن مروان مدة عشر سنين وعاد ملك الروم وفي سنة
ست وثمانين وثلثماية توفي العزيز العلوي صاحب
مصر وعمره اثنتان واربعون سنة وثمانية اشهر بمدينة
بلبيس وولي بعده ابنه ابو علي المنصور ولقب الحاكم

AlHakem Chalifa Ægypti.

بامر الله وكان العزيز يحب العفو ويستعمله فمن
حلمه انه كان بمصر شاعر كثير الهجا فهجا يعقوب بن
كلمس الوزير وابا نصر كاتب الانشا فقال

*al. كلس

قل

Dyn. IX.

قل لابي نصر كاتب القصر *والمتاني لنقض ذا الامر
انقض عرى الملك للوزير تظفر منه بحسن الثنا والذكر
واعط وامنع ولا تخف احدا فصاحب القصر ليس في القصر
وليس يدري ماذا يراد به وهو اذا ما دري فما يدري
فشكاه الوزير الى العزيز وانشده الشعر فقال له هذا شي
اشتركنا في *الهجاية فشاركني في العفو عنه وفي سنة
سبع وثمانين وثلثماية توفي الامير نوح بن منصور صاحب
بخارا وولي الامر بعده ابنه منصور وفيها مات سبكتكين
وملك بعده اسماعيل ثم ارسل *اليه وهو بغزنة اخوه يمين
الدولة محمود من نيسابور *فعرفه ان اباه انما عهد اليه
لبعده عنه ويذكره ما يتعين من تقديم الكبير فلم يجبه
الى ذلك فسار اليه وقاتله وقبض عليه ثم اعلى منزلته
وشركه في الملك وفيها مات فخر الدولة بن ركن الدولة
بن بويه وقام بملكه بعده ولده مجد الدولة ابو طالب
رستم وعمره اربع سنين وكان المرجع الى امه في تدبير
الملك وعن رايها يصدرون وفيها توفي مامون بن محمد
صاحب خوارزم وولي الامر بعده ولده علي وفي سنة احدى
واربعماية خطب *قرواش بن المقلد امير بني عقيل للحاكم
العلوي صاحب مصر باعماله كلها وهي الموصل

* Cam. والمناقي

*al. الهجاء به

*al. اليه بغزنه

*al. وذكر

*al. قراووش

والانبار والمداين والكوفة وغيرها وفي سنة ثلث واربعماية قتل شمس المعالي قابوس بن * وشكمير وكان سبب قتله انه كان مع كثرة فضايله ومناقبه عظيم السياسة شديد الاخذ قليل العفو يقتل على الذنب اليسير فضجروا اصحابه منه ومضوا اليه الى الدار التي هو فيها وقد دخل الى الطهارة ** خفغا فاخذوا ما عليه من * كسوه وكان الزمان شتا وكان يستغيث اعطوني ولو جل فرس فلم يفعلوا فمات من شدة البرد وولي بلاده ابنه منوجهر ولقب ملك المعالي وكان قابوس عزيز الادب وافر العلم له رسايل وشعر حسن وكان عالما بالنجوم وغيرها من العلوم وفيها توفي بها الدولة بن عضد الدولة بن بويه وهو الملك حينيذ بالعراق وولي الملك بعده ابنه سلطان الدولة ابو شجاع وفي سنة سبع واربعماية قتل خوارزمشاه ابو العباس مامون بن مامون وملك يمين الدولة خوارزم وفي سنة ثماني * واربعين خرج الترك من الصين في عدد كثير يزيدون على ثلثماية الف خركاه وملكوا بعض البلاد وغنموا وسبوا وبقي بينهم وبين بالاساغون ثمنية ايام ولما سمعوا بجمع عساكر طغان خان عادوا الى بلادهم فسار خلفهم نحو ثلثة اشهر حتى ادركهم وهم امنون

al. وسكير
al. ** خفغا
al. الكسوة
* *l.* واربعماية
Cam. جمع

امنون لبعض المصافة فكبههم وقتل منهم زيادة على
ماقي الف رجل وغنم من الدواب واواني الذهب والفضة
ومعمول الصين ما لا عهد لاحد بمثله وفي سنة احدى
عشرة واربعماية عظم امر ابي علي *مشرف الدولة بن بها
الدولة ثم ملك العراق وازال عنه اخاه سلطان
الدولة وفيها فقد الحاكم بن العزيز بن المعز العلوي
صاحب مصر بها ولم يعرف له خبر وقيل انه خرج يطوف
ليلته على رسمه وعادته واصبح عند قبر الفقاعي وتوجه
الي شرقي حلوان ومعه ركابيان فاعادهما فعادوا
وذكرا انهما خلفاه عند العين وبقي الناس على رسومهم
يخرجون كل يوم يلتمسون رجوعه فلما *بطا خرج
جماعة من خواصه فبلغوا عسفان ودخلوا في الجبل
فبصروا بالحمار الذي كان عليه وقد ضربت يداه بسيف
وعليه سرجه ولجامه * فابتغوا الاثر فانتهي بهم الي البركة
فراوا ثيابه وهي *سبع قطع صوف وهي *مزرورة بحالها لم تحل
وفيها اثر السكاكين فعادوا ولم يشكوا في قتله
وكان عمره سبعا وثلثين سنة وولايته خمسا وعشرين سنة
وكان جوادا بالمال سفاكا للدما وكانت سيرته عجيبة
امر * بسب الصحابة وكتب الي ساير *عمله بذلك ثم امر
بعد

*al. شرف

*al. ابطا

*al. ثم اتبعوا

*al. بسبع خلع

* forl. l. مزررة

* forl. l. بسب

*al. اعماله

Dyn. IX.

بعد ذلك بمدة بالكف عن السب وهدم بيعة القيامة ببيت
المقدس ثم عاد بناها وحمل اهل الذمة علي الاسلام *او المسير
الي ما منهم او لبس الغيار فاسلم كثير منهم ثم كان
الرجل منهم بعد ذلك يلقاه فيقول له اريد العود الي
ديني فياذن له ومنع النسا عن الخروج من بيوتهن وقتل
من خرج منهن فشكي اليه من لا قيم لها يقوم بامرها فامر
الناس ان يحملوا كلما يباع في الاسواق الي الدروب
ويبيعوه علي النسا وامر من يبيع ان يكون معه شبه المغرفة
بساعد طويل يمده الي المراة وهي من ورا الباب وفيه ما
تشتريه فاذا رضيته وضعت الثمن في المغرفة واخذت ما
فيها لئلا يراها فنال الناس من ذلك شدة عظيمة

*al. والمسير

ولما عدم الحاكم بويع ابنه ابو الحسن علي وهو صبي ولقب
الظاهر لاعزاز دين الله وباشرت ست الملك اخت الحاكم
الامور بنفسها وقامت هيبتها عند الناس واستقامت الامور
وعاشت بعد الحاكم اربع سنين وماتت وفي سنة اربع عشرة
واربعماية استولي علاء الدولة ابو جعفر بن كاكويه
علي همذان وملكها وفيها توفي علي بن هلال المعروف
بابن البواب الكاتب المشهور واليه انتهي الخط وفي سنة
خمس عشرة في شوال توفي الملك سلطان الدولة
بشيراز

AlDhaher Chalifa *Ægypti.*

Ali Ebnol-Bawab Scriba celebris.

بشيراز وملك بعده ابنه ابو كاليجار وفي سنة ست عشرة
واربعماية توفي الملك شرف الدولة ابو علي بن بها الدولة
وخطب ببغداد لاخيه ابو طاهر جلال الدولة وفيها ملك
نصير الدولة بن مروان صاحب دياربكر مدينة الرها
وكانت لرجل من بني نمير يسمي عطيرا وفيه شر وجهل
فكتبوا الرهاويون ليسلموا اليه البلد فسير اليهم
نايبا كان له بامد يسمي * زنك فتسلمها وقتل عطيرا
وفي سنة عشرين واربعماية اوقع يمين الدولة بالاتراك
*العردية اصحاب ارسلان بن سلجوق وكانوا يفسدون
بخراسان وينهبون فيها فارسل اليهم جيشا فسبوهم
واجلوهم عن خراسان فسار منهم اهل الفي خركاه
فلحقوا باصفهان واما طغرلبك وداوود واخوهما بيغو وهم
بنو ميكاييل بن سلجوق بن دقاق فانهم كانوا
بما ورا النهر وطايفة من * الغرا الذين كانوا بخراسان
وصلوا الي اذربيجان وساروا الي مراغة فدخلوها
واحرقوا جامعها وقتلوا من عوامها مقتلة عظيمة ومن
الاكراد *الهذبانية ثم سار طايفة منهم الي الري
وطايفة الي همذان فملكوها وفيها ملك *الغز الموصل
ووثب بهم اهل الموصل وفي سنة احدي وعشرين

Vv واربعماية

al. زنكي
al. الغزية *Cam.* الغزية
al. العرا
al. الهرابية
al. الغر

واربعماية مات يمين الدولة محمود بن سبكتكين وملك ولده محمد ثم خلعه اخوه مسعود وولي مكانه وفي سنة اثنتين وعشرين واربعماية في ذي الحجة توفي الامام القادر بالله وعمره ست وثمانون سنة وعشرة اشهر وخلافته احدى واربعون سنة وكانت الخلافة قبله قد طمع فيها الديلم والاتراك فلما وليها القي الله هيبته في قلوب الخلق فاطاعوه احسن طاعة وكان حليما كريما دينا وكان يخرج من داره في زي العامة ويزور قبور الصالحين كقبر معروف وغيره ❖ فصل ❖ وفي سنة ثماني واربعين وثلثماية انتقل الي العراق محمد بن محمد بن يحيي *بن الوفا البوزجاني من بلد نيسابور وقرا عليه الناس واستفادوا وصنف كتبا جمة في العلوم العددية والحسابية وله كتاب مجسطي وفسر كتاب ديوفنطوس في الجبر والمقابلة وفي سنة ثماني وتسعين وثلثماية توفي ابو علي عيسي بن زرعة النصراني اليعقوبي المنطقي ببغداد وهو احد المتقدمين في علم المنطق والفلسفة واحد النقلة * المجودين وله تصانيف من كورة ونقول من السرياني الي العربي ومن الاطبا * المتقدمين بالديار المصرية منصور بن مقشر ابو الفتح المصري

Mohammed Albuzjani Mathemat.

* *al.* ابو البقا

البوزجاني

Abu Ali Isa Dialecticus.

* *al.* المجودين

Mansur Ebn *Mokshar* Med.

* *al.* المشهورين

المتقدمين

Dyn. IX.

المصري النصراني وله منزلة سامية من اصحاب القصر
ولاسيما في ايام العزيز منهم، واعتل منصور هذا في ايام
العزيز في سنة خمس وثمانين وثلثماية وتاخر عن
الركوب فلما تماثل منصور بن *مقشر كتب اليه العزيز
بخطه بسم الله الرحمن الرحيم طبيبنا سلمه الله سلام الله
*الطبيب واتم النعمة عليه وصلت الينا البشارة بما وهبه الله
من عافية الطبيب وبروه والله العظيم لقد عدل
*عندنا ما رزقناه نحن من الصحة في جسمنا *اقالك الله
العثرة واعادك الي افضل ما عودك من صحة الجسم
وطيبة النفس وخفض العيش بحوله وقوته وخدم منصور
هذا بعد العزيز الحاكم ابنه ايضا واتفق ان عرض
لرجل الحاكم عقد زمن ولم يبرا فكان بن مقشر
وغيره من اطبا الخاص المشاركين له يقولون علاجه
فلا يوثر ذلك الاثر في العقد فاحضر له جرايحي يهودي
كان يرترق بصناعة مداواة الجراح في غاية الخمول
فلما راي العقد طرح عليه دواء يابسا فشقه وشفاه في
ثلثة ايام فاطلق له الحاكم الف دينار وخلع عليه ولقبه
بالحقير النافع وجعله من اطبا الخاص ولما ولي الحاكم
الامر بمصر وكان يميل الي الحكمة بلغه خبر ابي علي
بن

* al. معشر ut & alibi.

* al. الطبيبين

* al. عندنا * عندنا بما

*al. افالك الله العبرة

Alhakir Alnafeo Chirur: & Med: *Judaeus.*

Abu Ali Basirensis Geometra.

بن الحسن بن الهيثم المهندس البصري انه صاحب
تصانيف في علم الهندسة عالم بهذا الشان *منقب له
متفنن فيه قايم بغوامضه ومعانيه فتاقت نفسه الي رويته
ثم نقل له عنه انه قال لو كنت بمصر لعملت في
نيلها عملا يحصل به النفع في كل حالة من حالاته من
زيادة ونقص فازداد الحاكم اليه شوقا وسير اليه سرا
جملة من مال فارغبه في الحضور فسار نحو مصر ولما وصلها
خرج الحاكم للقايه والتقيا بقرية علي باب القاهرة
المعزية تعرف بالخندق وامر بانزاله واكرامه واقام ريثما
استراح وطالبه بما وعد به من امر النيل فساروا معه جماعة
من الصناع ليستعين بهم علي *هندسة التي خطرت له
ولما سار الي الاقليم بطوله وراي اثار من تقدم من
ساكنيه من الامم الخالية وهي علي غاية من احكام
الصنعة وجودة الهندسة وما اشتملت عليه من اشكال
سماويه ومثالات هندسية وتصوير معجز تحقق ان
الذي يقصده ليس بممكن فان من تقدمه *لم يعزل
عنهم علم ما علمه ولو امكن لفعلوا فانكسرت همته ووقف
خاطره ووصل الي الموضع المعروف بالجنادل قبلي
مدينة اسوان وهو موضع مرتفع ينحدر *فيه ما النيل

*al. متقن

*al. هندسة كانت خطرت

*al. لم يغرب عنه

*منه الماء

فعاينه

فعاينه وباشره واختبره من جانبيه فوجد امره لا يمشي على
موافقة* مراده وتحقق الخطا مما وعد به وعاد خجلا منخذلا
واعتذر بما قبل الحاكم ظاهره ووافقه عليه ثم ان الحاكم
ولاه بعض الدواوين فتولاها رهبة لا رغبة وتحقق الغلط في
الولاية لكثرة استحالة الحاكم واراقته الدما بغير سبب
او باضعف سبب من خيال مخيلة *فاجال ابو الحسن
بن الهيثم فكرته في امر يتخلص به فلم يجد طريقا الى
ذلك الا اظهار الجنون والخبال فاعتمد ذلك وشاع
فاحيط على موجوده بيد الحاكم ونوابه وجعل برسمه من
يخدمه ويقوم بمصالحه وقيد وترك في موضع من منزله
ولم يزل على ذلك الى ان مات الحاكم وبعد ذلك
بيسير اظهر العقل وعاد الى ما كان عليه واقام متنسكا
*منقبعا واشتغل بالتصنيف والنسخ والافادة وكان له
خط قاعد في غاية الصحة وحكي عنه انه كان ينسخ في
مدة سنة ثلث كتب في ضمن * اشغاله وهي اقليدس
والمتوسطات والمجسطي ويشكلها فاذا شرع في نسخها
جاه من يعطيه فيهم ماية وخمسين دينارا مصرية وصار
ذلك كالرسم الذي لا يحتاج الى *مواكسة ولا معاودة قول
فيجعلها مونته لسنته ولم يزل على ذلك الى ان مات

*al. من مراده

*al. فاحال

*al. مقبعا

*al. اشتغاله

*al. مواسكة

بالقاهرة بعد سنة ثلثين واربعماية واما تصانيفه فهي كثيرة
مشهورة ∴

AlKayem Chalifa.

القايم بن القادر ولما توفي القادر بالله جددت البيعة
لابنه القايم بامر الله سنة اثنتين وعشرين واربعماية وكان
ابوه قد بايع له بولاية العهد سنة احدى وعشرين وفيها
اعني سنة اثنتين وعشرين ملك الروم مدينة الرها وكانت
بيد نصر الدولة بن مروان وفيها سارت عساكر السلطان
مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب خراسان الى
كرمان فملكوها وفي سنة خمس وعشرين واربعماية
*كانت حرب شديدة بين نور الدولة دبيس واخيه ابي
قوام ثابت ثم اصطلحا وتحالفا وسار البساسيري نجدة
لثابت فلما سمع بصلحهم عاد الى بغداد وهولا *امرا عرب
من بني اسد وخفاجة وفيها توفي رومانوس ملك الروم وملك
بعده رجل صيرفي ليس من بيت الملك وانما ابنة قسطنطين
اختارته وتزوجته وفي سنة سبع وعشرين واربعماية توفي
الظاهر لاعزاز دين الله الخليفة العلوي بمصر وكان
له مصر والشام والخطبة له بافريقية وولي بعده ابنه ابو
تميم ولقب المستنصر بالله وفي سنة تسع وعشرين واربعماية
دخل ركن الدين ابو طالب طغرلبك محمد بن ميكاييل

* *al.* كان حرب شديد
* *al.* عرب امرا

Almostanser Chalifa Ægypti.

بن

Dyn. IX.

بن سلجوق مدينة نيسابور *مالكا لها وفي سنة ثلثين
واربعماية وصل الملك مسعود من غزنة الى بلخ *واجلا
السلجوقية عن خراسان وفيها خطب *شبيب بن وثاب
النميري صاحب حران والرقة للامام القايم بامر الله
وقطع خطبة المستنصر بالله العلوي المصري وفي سنة
اثنتين وثلثين واربعماية اتفق *ابو سنتكين الخصي البلخي
في جماعة من الغلمان الدارية وثاروا بالملك مسعود
وقبضوا عليه واقاموا اخاه محمدا وسلموا عليه بالامارة
فاحضر اخاه الملك مسعود وقال له لاقابلنك على
فعلك بي وذلك لانه كان سمله واعماه فانظر اين
تريد ان *تقيم حتى احملك اليه ومعك اولادك وحرمك
فاختار قلعة كيري فانفذه اليها ثم ان *ابن احمد بن
محمد دخل الى ابيه فطلب خاتمه ليختم به بعض
الخزاين فاعطاه فسار به غلمانه الى القلعة واعطوا الخاتم
*لمستحفظيها وقالوا معنا رسالة الى مسعود فان خلوهم اليه
فقتلوه فلما وصل الخبر الى مودود بن مسعود وهو
بخراسان *عاد مجدا في عساكره الى غزنة فتصاف
هو وعمه محمد فانهزم محمد وقبض عليه وعلى ولده احمد
*وابو سنتكين الخصي البلخي فقتلهم وقتل اولاد عمه

*al. وملكها

*al. واخلا

*al. شبيب

*al. انوشتكين

*al. اقيمك

*al. ابن
*محمد اخيه

*al. لمستحفظها

*al. سار

** al. وانوشتكين

جميعهم

Dyn. IX.

ابتدا دولة الاتراك

Initium imperii *Turcarum.*

Michael Imperator *Græc:*

جميعهم وقتل كلمن كان له في القبض علي والده صنع وفي سنة ثلث وثلثين واربعماية ملك السلطان طغرلبك جرجان وطبرستان وفيها توفي ميخاييل ملك الروم وملك بعده ابن اخيه ميخاييل ايضا وفي سنة خمس وثلثين توفي الملك جلال الدولة بن بها الدولة ابن عضد الدولة بن بويه ببغداد وملك ابو كاليجار بن سلطان الدولة بن بها الدولة وفي سنة تسع وثلثين وقع الصلح بين الملك كاليجار والسلطان طغرلبك وفي سنة اربعين واربعماية مات الملك ابو كاليجار ببغداد وملك ابنه الملك الرحيم وفي سنة احدي واربعين ملك البساسيري الانبار ودخلها اصحابه وفيها مات مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب غزنة وملك عمه عبد الرشيد وفي سنة اثنتين واربعين ملك السلطان طغرلبك اصفهان وفي سنة ست واربعين استولي طغرلبك علي اذربيجان وفي سنة سبع واربعين وصل طغرلبك الي بغداد وخطب له بها وفي سنة خمسين واربعماية سار طغرلبك في اثر البساسيري ودبيس ومعهما اهلهما فاوقعوا بهم الاتراك وقتلوا البساسيري ودخلوا في الظعن فساقوه جميعه وكان البساسيري مملوكا تركيا

من

Dyn. IX.

من مماليك بها الدولة بن عضد الدولة وهو منسوب الي
بساسير مدينة وفي سنة احدى وخمسين اصلح دبيس
بن مزيد واحضر الي خدمة السلطان طغرلبك فاحسن
اليه وفي سنة خمس وخمسين سار السلطان طغرلبك
من بغداد الي بلد الجبل فوصل الي الري فمرض
بها وتوفي وكان عمره سبعون سنة تقريبا وكان
عقيما لم يلد ولدا وملك بعده الب ارسلان بن داود
*جغري بيك اخي السلطان طغرلبك وفي سنة ثمان
وخمسين ولدت صبية بباب الازج *ولدا براسين
ورقبتين ووجهين واربع ايدي على بدن واحد وفي
سنة احدى وستين احترق جامع دمشق فدثرت
*محاسنه وزال *عما كان فيه من الاعمال
النفيسة وكان ذلك سبب حرب وقع بين المغاربة
اصحاب المصريين والمشارقة فضربوا دارا *مجاورة للجامع
بالنار فاحترقت واتصلت النار بالجامع وفي سنة ثلث
وستين واربعماية خرج رومانوس ملك الروم الملقب
ديوجانيس وهو اسم من اسما الحكما في مايه الف
ووافي *بخيل كثير وزي عظيم فوصل الي ملازكرد من
اعمال *خلاط وكان السلطان الب ارسلان بمدينة

Marginal notes: Sultan Olbarslan. — * al. وهو جغدي — * abest in al. — * al. ما — Romanus cogn. Diogenes Imp. Rom. — * al. بجمل — * al. اخلاط

خوي

خونج من اذربيجان فسار اليه في خمسة عشر الف فارس
ان لم يتمكن من جمع العساكر لبعدها وقرب
العدو وجد في السير فلما قرب العسكران ارسل السلطان
الي رومانوس الملك يطلب منه المهادنة فقال لا هادنة
الا بالري فانزعج السلطان لذلك فلما كان يوم الجمعة
بعد الزوال صلي وبكي فبكي الناس لبكائه وقال
لهم من اراد الانصراف فلينصرف فما ههنا سلطان يامر
وينهي والقي القوس والنشاب واخذ السيف والدبوس
وعقد ذنب فرسه بيده وفعل عسكره مثله ولبس البياض
وتحنط وقال ان قتلت فهذا كفني وزحف الي الروم
وزحفوا اليه واشتد القتال فانهزم الروم وقتل منهم
خلق واسر الملك اسره بعض المماليك اسمه شادي وكان
قد حضر عنده مع رسول اعرفه فلما راه نزل وسجد له
وقصد به السلطان فضربه ثلث مقارع بيده وقال له الم
ارسل اليك في المهادنة فابيت فقال دعني من التوبيخ
وافعل ما تريد فقال السلطان ما عزمت ان تفعل بي ان
اسرتني فقال القبيح قال له فما تظن *انني افعل بك قال
اما ان تقتلني واما ان تشهرني في بلادك والاخري
بعيدة وهي العفو وقبول الاموال واصطناعي نايبا عنك
قال

captus.

* ان افعل

Dyn. IX.

& dimissus.

قال ما عزمت علي غير هذا ففداه بالف الف دينار وان
يطلق كل اسير عنده من المسلمين واستقر الامر علي
ذلك واجلسه معه علي سريره وانزله في خيمة وارسل اليه
عشرة الف دينار *يتجهز بها واطلق جماعة من البطارقة
وخلع عليه وعليهم وسير معه عسكر *ايوصلوه الي مامنه
وشيعه فرسخا واما الروم فلما بلغهم خبر الوقعة وثب
ميخاييل علي المملكة فملك البلاد فلما وصل رومانوس
الملك الي قلعة دوقية بلغه الخبر فلبس الصوف واظهر
الزهد وارسل الي ميخاييل يعرفه ما تقرر مع السلطان
وجمع رومانوس ما عنده من المال وكان مايتي الف
دينار فارسله الي السلطان وحلف له انه لا يقدر علي
غير ذلك وفي اول سنة خمس وستين واربعماية قصد
السلطان الب ارسلان محمد بن داود *جغري بك
ما ورا النهر فعقد علي جيحون جسرا وعبر عليه في نيف
وعشرين يوما وعسكره يزيد علي مايتي الف فارس
فاتاه اصحابه بمستحفظ قلعة اسمه يوسف الخوارزمي وحمل
الي قرب سريره فتقدم ان يضرب له اربعة اوتاد ويشد اطرافه
اليها فقال له يوسف يا مخنث *مثلي يقتل هذه القتلة
فغضب السلطان واخذ القوس والنشاب وقال للغلامين

*al. يتجهز

*al. اوصلوه

Michael Imp. Rom.

*al. جعدي

*al. مثلي تقتل مثل هذه

خلياه

*خلياه فخلياه ورماه السلطان بسهم فاخطاه فوثب يوسف بريده فقام السلطان عن السرير ونزل عنه فعثر فوقع علي وجهه فبرك عليه يوسف وضربه بسكين كانت معه في خاصرته ونهض السلطان فدخل الي خيمة اخري وضرب بعض الفراشين يوسف بمرزبة علي راسه فقتله ولما جرح السلطان الب ارسلان واوصي بالسلطنة لابنه ملكشاه وقام بوزارته نظام الملك وفي سنة سبع وستين واربعماية ليلة الخميس ثالث عشر شعبان توفي القايم بامر الله ولما ايقن *الموت احضر النقيبين وقاضي القضاة والوزير بن *جهير واشهدهم علي نفسه انه جعل بين ابنه اذا القاسم عبد الله بن محمد بن القايم ولي *عهد وكان عمر القايم ستا وسبعين سنة وثلثة اشهر وخلافته اربع واربعون سنة وتسعة اشهر ❖ فصل ❖ وفي هذه السنين اشتهر بالعلوم الاوايل ابو الريحان محمد بن احمد البيروني مبرز في فنون الحكمة اليونانية والهندية *وتخصص بانواع الرياضيات وصنف فيها الكتب الجليلة ودخل الي بلاد الهند واقام بها عدة سنين وتعلم من حكمايها فنونهم وعلمهم طرق اليونانيين في فلسفتهم ومصنفاته كثيرة متقنة محكمة غاية الاحكام وبالجملة

*al. خلاها فخلاها

Sultan Malec Shah.

*al. بالموت

*al. جهين

*al. عهد

Al Biruni Philos. & Math. insignis.

al. وتخصص

وبالجملة لم يكن في نظرائه في زمانه وبعده الى هذه
الغاية احذق منه بعلم الفلك ولا اعرف بدقيقه وجليله
وعرف ايضا بالعلوم الحكمية ابو علي *الحسين ابن عبد الله
بن سينا الشيخ الرييس وحكي عن نفسه قال ان ابي
كان رجلا من اهل بلخ *وانتقل منها الى بخارا في
ايام نوح بن منصور واشتغل بالتصرف بقرية *حرميتين
وتزوج امي من قرية يقال لها افشنة وولدت منها بها
وولد اخي ثم انتقلنا الى بخارا واحضرت معلم
القران والادب وكملت العشر من العمر وقد اتيت على
القران وعلى كثير من الادب حتى كان *يقضي مني
العجب واخذ والدي يوجهني الى رجل كان يبيع
البقل ويقوم بحساب الهند حتى اتعلم منه ثم جا الى
بخارا ابو عبد الله *الناتلي وكان يدعي الفلسفة وانزله
ابي دارنا رجا تعلمي منه فقرات ظواهر المنطق عليه
واما دقايقه فلم يكن عنده منها خبر ثم اخذت اقرا الكتب
على نفسي واطالع الشروح وكذلك كتاب اقليدس
فقرات من اوله خمسة اشكال او ستة عليه ثم توليت
حل الكتاب باسره ثم انتقلت الى المجسطي وفارقني
الناتلي ثم رغبت في علم الطب وصرت اقرا الكتب

Avicenna.
*al. الحسن عبد الله
*al. رحل
*al. حرمين
*al. يفضي
* النابلي ut & inf.

المصنفة فيه وتعهدت المرضي فانفتح علي ابواب المعالجات
المقتبسة من التجربة ما لا يوصف وانا في هذا الوقت من
ابنا ست عشرة سنة ثم توفرت علي القراة سنة ونصفا
وكلما كنت اتحير في مسلة *اولم اكن اظفر بالحد
الوسط في قياس ترددت الي الجامع وصليت وابتهلت
الي مبدع الكل حتي فتح لي المغلق منه والمتعسر وكنت
ارجع بالليل الي داري واضع السراج بين يدي
واشتغل بالقراة والكتابة فمهما غلبني النوم او شعرت بضعف
عدلت الي شرب قدح من الشراب ريثما تعود الي قوتي
ثم ارجع الي القراة ومتي اخذني ادني نوم احلم بتلك
المسايل باعيانها حتي ان كثيرا منها انفتح لي
وجوهها في المنام ولم ازل كذلك حتي احكمت علم المنطق
والطبيعي والرياضي ثم عدت الي العلم الالهي وقرات
كتابا ما بعد الطبيعة فما كنت افهم ما فيه والتبس علي
غرض واضعه حتي اعدت قراته اربعين مرة وصار لي
محفوظا وانا مع ذلك لا افهمه وايست من نفسي وقلت
هذا كتاب لا سبيل الي فهمه *وانا انا يوما حضرت وقت
العصر في الوراقين وبيد دلال مجلد ينادي عليه فعرضه
علي فرددته رد متبرم معتقد ان لا فايدة في هذا العلم
فقال

*al. ولم

*al. وان انا

Dyn. IX.

فقال لي اشترمني هذا فانه رخيص * ابيعكه بثلثة دراهم وصاحبه محتاج الي ثمنه فاشتريته فاذا هو كتاب لابي نصر الفارابي في اغراض كتاب ما بعد الطبيعة فرجعت الي بيتي واسرعت قراته فانفتح علي في الوقت اغراض ذلك الكتاب بسبب انه قد *صار لي علي ظهر القلب وفرحت بذلك وتصدقت بشي علي الفقرا شكرا لله تعالي فلما بلغت ثماني عشرة سنة من عمري فرغت من هذه العلوم كلها وكنت اذ ذاك للعلم احفظ ولكنه اليوم معي انضج والا فالعلم واحد لم يتجدد لي بعده شي ثم مات والدي وتصرفت *في الاحوال وتقلدت شيا من اعمال السلطان ودعتني الضرورة الي الارتحال من بخارا والانتقال عنها الي جرجان وكان قصدي الامير قابوس فاتفق في اثنا هذا اخذ قابوس وحبسه وموته ثم مضيت الي *دهستان ومرضت بها مرضا صعبا وعدت الي جرجان * وانشات في حالي قصيدة فيها بيت القايل

لما عظمت فليس مصر واسعي لما غلا ثمني عدمت المشتري

قال ابو عبيدة الجوزجاني الي هاهنا انتهي ما حكاه الشيخ عن نفسه ومن هذا الموضع اذكر انا بعض ما شاهدت من احواله في حال صحبتي له والي

حين

al. ابيعه

al. صار علي ظاهر

al. في

دهشان *

وانشدت *

Dyn. IX.

حين انقضا مدته قال في مدة مقامه بجرجان صنف اول القانون ومختصر المجسطي وغير ذلك ثم انتقل الي الري واتصل بخدمة السيدة وابنها مجد الدولة ثم خرج الي قزوين ومنها الي همذان فاتصل بخدمة *كدبانويه وتولي النظر في اسبابها ثم سالوه تقلد الوزارة فتقلدها ثم اتفق تشويش العسكر عليه واشفاقهم منه علي انفسهم فكبسوا داره واخذوه الي الحبس واخذوا جميع ما كان يملكه وسالوا الامير شمس الدولة قتله فامتنع منه وعدل الي نفيه عن الدولة طلبا لمرضاتهم فتوارى الشيخ في دار بعض اصدقايه اربعين يوما فعاد الامير طلبه وقلده الوزارة ثانيا ولما توفي شمس الدولة وبويع ابنه طلبوا ان يستوزر الشيخ فابا عليهم وتوارا في دار ابي غالب العطار وهناك اتي علي جميع الطبيعيات والالهيات ما خلا كتابي الحيوان والنبات من كتاب الشفا وكاتب علا الدولة سرا يطلب المسير اليه فاتهم بمكاتبته وانكر عليه ذلك وحث في طلبه فدل عليه بعض اعدايه فاخذوه وادوه الي قلعة يقال لها بردوان وانشا هناك قصيدة فيها

*دخولي باليقين كما تراه وكل الشك في امر الخروج

وبقي فيها اربعة اشهر ثم اخرجوه وحملوه الي همذان ثم

خرج

*al. كربانويه

*al. دخول النفس فيكفي كما

Dyn. IX.

خرج منها متنكرا وانا واخوه وغلامان معه في زي الصوفية الي أن وصلنا الي اصفهان فصادف في مجلس علا الدولة الاكرام والاعزاز الذي يستحقه مثله وصنف هناك كتبا كثيرة قال وكان الشيخ قوي القوي كلها وكانت قوة المجامعة من قواه الشهوانية اقوي واغلب وكان كثيرا ما * يشتغل به فاثر في مزاجه وكان سبب موته قولنج عرض له ولحرصه علي برؤه حقن نفسه في يوم واحد ثماني مرات فتقرح بعض امعايه وظهر به سحج وعرض له الصرع الذي قد يتبع القولنج وصار من الضعف بحيث لا يقدر علي القيام فلم يزل يعالج نفسه حتي قدر علي المشي لكنه مع ذلك لا يتحفظ ويكثر التخليط في امر المعالجة ولم يبرا من العلة كل البرو وكان ينتكس ويبرا كل وقت ثم قصد علا الدولة همذان وسار معه الشيخ فعاودته في الطريق تلك العلة الي ان وصل الي همذان وعلم ان قوته قد سقطت وانها لا تفي بدفع المرض فاهمل * مداواته لنفسه واخذ يقول المدبر الذي كان يدبرني قد عجز عن التدبير والان فلا تنفع المعالجة وبقي علي هذا اياما ثم انتقل الي جوار ربه ودفن بهمذان وكان عمره ثمانيا وخمسين

al. يستعمل ويشتغل

al. مداواة نفسه

Moritur *Avic:*

سنة

سنة وكان موته في سنة ثمان وعشرين واربعمايه
وفيه قال بعضهم

ما دفع الرييس من حكمة الطب ولا حكمه على النيرات
ما شفاه الشفا من الم الموت ولا نجاه كتاب النجات

Distichon hoc & historia sequens desunt in al. ex.

وقيل اول حكيم توسم بخدمة الملوك ارسطوطاليس
وكان الحكما قبله مثل فيثاغوروس وسقراطيس
وفلاطون يترفعون عن ذلك ولا يقربون ابواب السلاطين
والدليل على ذلك ان بعض ملوك اليونانيين كان
مجتازا بمكان كان فيه سقراطيس جالسا فلما دنا بقربه
وهو لم ينهض ولم يتحرك من مكانه ولا يلتفت فاقبل
اليه بعض الغلمان فركله برجله فقال له لم تركلني
قال له اما تبصر الملك كيف لا تنهض وتقوم له اجابه
سقراطيس قايلا كيف اقوم لعبد عبدي فالتفت الملك
الى مشاجرتهما فاستدعى به فجل اليه قال له ايش
قلت قال قلت لا اقوم لعبد عبدي قال الملك وانا عبد
عبدك قال نعم ايها الملك انت استعبدتك الدنيا وانت
خادمها وانا زهدتها واستعبدتها فهي عبدي وانت
عبدها فالملك استحسن له ذلك وتقدم بالاحسان اليه
فلم يقبل قيل واول حكيم شغف بشرب الخمر واستفراغ
القوي

Historia de *Socrate* & rege quodam *Græco*.

Dyn. IX.

القوى الشهوانية الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا ثم
اقتدى به في الانهماك من كان بعده فهذا من
غير السنة الفلسفية وقيل ان شيخ الشيخ ابي علي في
الطب ابو سهل المسيحي وكان طبيبا فاضلا منطقيا عالما
بعلوم الاوايل مذكورا في بلد خراسان له كناش
يعرف بالماية كتاب مشهور مات وعمره اربعون سنة

Abu Sahel medicus Christianus, *Avicennæ* præceptor.

فصل :· وفي سنة خمس وثلثين واربعماية توفي ابو الفرج عبد
الله بن الطيب وهو عراقي فيلسوف فاضل مطلع على كتب
الاوايل واقاويلهم * واعتني بشروح الكتب القديمة في
المنطق وانواع الحكمة من تواليف ارسطوطاليس ومن
الطب كتب جالينوس وبسط القول في الشروح
بسطا شافيا قصد به التعليم والتفهيم قال القاضي
الاكرم جمال الدين القفطي رحمه الله لقد رايت بعض
من ينتحل هذه الصناعة يذم ابا الفرج بن الطيب
بالتطويل وكان هذا * العايب يهوديا ضعيف الفطن
قد * وقف مع عبارة بن سينا فاما انا وكل مصنف فلا يقول
الا ان ابا الفرج بن الطيب قد احيا من هذه العلوم
ما دثر وابان منها ما خفي وقد تلمذ له جماعة سادوا
وافادوا منهم المختار بن الحسن بن عبدون المعروف

Abul Pharag. Med. & Philos.

*al. واعتني

*al. العايبين

*al. وقع علي

Ebnol Hasan ejus disc. dictus *Ebn Botlan.*

بابن

Dyn. IX.

بابن بطلان قال ابن بطلان ان شيخنا ابو الفرج بن الطيب بقي عشرين سنة في تفسير ما بعد الطبيعة ومرض من الفكر فيه مرضة *كان تلفظ نفسه فيها وهذا يدلك علي شدة حرصه واجتهاده وطلب العلم *لعينه وبن بطلان هذا فهو طبيب نصراني بغدادي وكان مشوه الخلقة غير صبيحها كما شا الله منه وفضل في علم الاوايل وكان يرتزق بصناعة الطب وخرج عن بغداد الي الموصل وديار بكر ودخل حلب واقام بها مدة وما حمدها وخرج عنها الي مصر فاقام بها مدة قريبة واجتمع بابن رضوان المصري الفيلسوف في وقته وجرت بينهما منافرة احدثتها المغالبة في المناظرة وخرج بن بطلان عن مصر مغضبا علي بن رضوان وورد انطاكية واقام بها وقد سيم كثرة الاسفار وضاق عطنه عن معاشرة *الاغمار فغلب علي خاطره الانقطاع فنزل بعض *الديرة بانطاكية وترهب وانقطع الي العبادة الي ان توفي سنة اربع واربعين واربعماية ومن مشاهير تصانيف بن بطلان كتاب تقويم الصحة مجدول وكتاب دعوة الاطبا مقامة ظريفة ورسالة اشترا الرقيق ولما جري لابن بطلان بمصر مع بن رضوان ما جري كتب اليه بن بطلان رسالة يقطعه فيها

*al. كان

*al. بعينه

Ebn Redhwan Philos. Ægyptius.

*al. الاعمار

*al. الاديرة

Dyn. IX.

Perstrictus ab *Ebn Botlan.*

فيها ويذكر معايبه ويشير الى جهله بما يدعيه من علم
الاوايل ورتبها على سبعة فصول الاول فصل من
لقي الرجال على من درس في الكتب الثاني في ان
الذي علم المطالب من الكتب علما ربما شكوكه تذهب
علمه ويعسر حلها الثالث في ان اثبات الحق في عقل لم
يثبت فيه المحال اسهل من اثباته عند من ثبت في عقله
المحال الرابع في ان من عادات الفضلا عند قرائتهم كتب
القدما ان لا يقطعوا في مصنفها *بطعن اذا راوا في المطالب
تباينا وتناقضا لكن يخلدوا الى البحث والتطلب الخامس
في مسايل مختلفة صادرة عن براهين صحيحة من
مقدمات صادقة يلتمس اجوبتها بالطريقة البرهانية
السادس في تصفح مقالته في المباهلة التي ضمن فيها انني
اساله الف مسلة ويسالني مسلة واحدة السابع في تتبع
مقالته في النقطة الطبيعية والتعيين على موضع الشبهة
في هذه التسمية وختم الرسالة بقوله وليتحقق ان اللذة
بمضغ الكلام لا تفي بغصة الجواب فان لنا موقف حساب
ومجمع ثواب وعقاب يتظلم فيه المرضى الى خالقهم ويطالبون
الاطبا بالاغلاط القاضية في هلاكهم واذهم لا يسامحون
الشيخ كما سامحته بسببي ولا يغضون عنه كما اغضيت

*al. بغض

عن *سلب عرضي فلذلك *عن لقايهم علي يقين وبتحقق انهم لايرضون منه الا بالحق المبين والله يوفقنا واياه للعمل بطاعته والتقرب اليه *بابتغاء مرضاته وهو حسبي ونعم الوكيل وذكر بن بطلان في الفصل الرابع من رسالته *عن بن رضوان حكاية ظريفة وجب ايرادها ههنا قال انني حضرت مع تلميذ من تلامذة الشيخ يعني الشيخ بن رضوان ظاهر التجمل بادي الذكا ان صدقت الفراسة فيه بحضرة الامير ابي علي بن جلال الدولة بن عضد الدولة فناخسرو في حمي نايبة *اخذت اربعة ايام ولا تبدو خبرو *وتقشعر بدا وقد سقاه ذلك الطبيب دواء مسهلا وهو عازم علي فصده من بعد علي عادة المصريين في تاخير الفصد بعد الدوا واطعام المريض القطايف بجلاب في نوب الحمي فسالت الطبيب مستخبرا عن الحمي فقال بلفظة المصريين هم يسمي حمي يوم مركبة من دم وصفرا نايبة اربعة ايام فلما سقيناه الدوا تحلل الدم وبقيت الصفرا ونحن علي فصده لنامن الصفرا بمشية الله فذهبت لا اعلم مما اعجب *اي من كون حمي يوم تنوب في اربعة ايام بعلامات المواظبة ام من كونها من اخلاط مركبة ام من الدوا الذي حلل الدم الغليظ

* al. تلب
* al. من لقايهم
* al. بابتغا
* al. الي بن
* احدت
* al. ويقشعر
* امن كون

Dyn. IX.

الغليظ وترك الصفرا اللطيفة وما اشبه ذلك من حكايته الا بما سمعت بانطاكية ان طبيبا روميا شارط مريضا به غب خالصة علي بروه دراهم معلومة واخذ في تدبيره بما غلظ المادة فصارت شطر غب بعد ما كانت خالصة فانكروا ذلك عليه وراموا صرفه فقال انني استحق نصف الكري لان الحمي ذهب نصفها وظن من جهة التسمية ان الشطر قد ذهب من الحمي ولا زال يسالهم بما كانت فيقولون غبا وعما هي الان فيقولون شطرا فيتظلم ويقول فلم تمنعوني نصف القبالة وحكي ان بن رضوان هذا كان في اول امره منجما يقعد علي الطريق ويرتزق ثم قرا شيا من الطب والمنطق وكان من *المفلفلين لا المحققين ولم يكن حسن المنظر ولا الهمة ومع هذا *تلمذ له جماعة من الطلبة بمصر واخذوا عنه وسار ذكره وصنف كتبا مختطفة ملتقطة *مستنبطة وكان للاميين ينقلون عنه من التعاليل الطبية والالفاظ المنطقية ما يضحك منه ان صدق النقلة ولم يزل بن رضوان بمصر متصدرا للافادة الي ان مات في حدود سنة *ستين واربعماية وكان من مشاهير الاطبا في هذه الايام طبيب نصراني من اهل بغداد يقال له كتيفات خادم البساسيري معروف بالعمل غير موصوف بعلم

* المغلقين

* al. تعلمن

* al. مستنبطة من غيره

* al. ستين وستين

Cotaiphatus med. Christianus.

بعلم *ارتفع بصاحب معالجته.

*al. او نفع

Almoktadi Chalifa.

المقتدي بن محمد بن القايم لما توفي القايم بامر الله بويع عبد الله بن محمد بن القايم بالخلافة ولقب المقتدي بامر الله سنة سبع وستين واربعماية ولم يكن للقايم من اعقابه ذكر سواه فان الذخيرة ابا العباس محمد بن القايم توفي في ايام ابيه ولم يكن له غيره وكان المقتدي حملا في بطن امه فولد بعد موت ابيه محمد بستة اشهر وفي سنة ثماني وستين سار اقسيس الخوارزمي وهو احد الامرا من عسكر السلطان ملكشاه الي دمشق فحصرها *فغليت الاسعار فبيعت الغرارة باكثر من عشرين دينار فسلموها اليه بالامان وخطب بها للمقتدي الخليفة العباسي وكان اخر ما خطب فيها للعلويين المصريين وتغلب اقسيس علي اكثر الشام وفي سنة اربع وسبعين توفي نور الدولة دبيس الاسدي وكان عمره ثمنين سنة وامارته سبعا وخمسين سنة وكان مذكورا بالفضل والاحسان وولي بعده ما كان اليه ابنه منصور ولقب بهاء الدولة فاحسن السيرة وسار الي السلطان ملكشاه فاستقر له الامر وخلع الخليفة ايضا عليه ثم مات في سنة تسع وسبعين وولي الحلة والنيل وجميع ما كان له ابنه سيف

*al. فعلت forf. legend. فغلت

Dyn. IX.

Cædes *Nodhamol Molci* Vizieri.

سيف الدولة صدقة وفي سنة خمس وثمنين قتل نظام الملك الوزير بالقرب من نهاوند قتله صبي ديلمي من الباطنية اتاه في صورة مستمنح او مستغيث فضربه بسكين كانت معه فقضي عليه وبقي نظام الملك وزيرا للسلاطين ثلثين سنة سوي ما وزر لالب ارسلان وهو صاحب خراسان ايام عمه طغرلبك قبل ان يتولي السلطنة وكان عمره سبعا وسبعين سنة وكان سبب قتله

occasio ejus.

ان عثمان بن جمال الملك بن نظام الملك كان قد ولاه جده رياسة مرو وارسل السلطان اليها شحنة اسمه قودن وهو من خواصه فنازع عثمان في شي فحمل عثمان *جدته سنة وطمعه بجده علي ان قبض عليه

*al. حداثة سنه

واخرق به ثم اطلقه فقصد السلطان مستغيثا شاكيا فارسل السلطان الي نظام الملك رسالة يقول له ان كنت شريكي في الملك فامر لك حكم وان كنت نايبي فيجب ان تلزم حد التبعية والنيابة وهاولا اولادك قد جاوزوا حد امر السياسة وطمعوا الي ان فعلوا كذا وكذا فحضروا المرسلون عند نظام الملك واوردوا عليه الرسالة فقال قولوا للسلطان ان كنت ما علمت اني شريكك في الملك فاعلم فانك ما نلت هذا الامر الا بتدبيري

ورايي

ورايي اما تذكر حين قتل ابوك فقمت بتدبير امرك
وقمعت الخوارج عليك من اهلك وغيرهم وانت ذلك
الوقت كنت تتمسك بي فلما *قدت الامور اليك واطاعك
القاصي والداني اقبلت *تتجني لي الذنوب وتسمع في
السعايات *قولوا له عني ان ثبات تلك القلنسوة معنوق
بهذه الدواة وان اتفاقهما سبب كل غنيمة ومتي اطبقت
هذه الدواة زالت تلك واطال فيما هذا سبيله ثم قال
قولوا للسلطان عني مهما اردتم فقد *ذهمني ما لحقني من
توبيخه ما فت في عضدي فلما خرجوا من عنده اتفقوا علي
كتمان ما جري عن السلطان فقالوا له ما مضمونه
العبودية والاعتذار ثم ان واحدا منهم اعلم السلطان
بما جري فوقع التدبير عليه حتي قتل ومات السلطان بعده
بخمس وثلثين يوما وانحلت الدولة ووقع السيف وكان
قواف نظام الملك شبه الكرامة وقيل ان ابتدا امر
نظام الملك انه كان من ابنا الدهاقين بطوس وتعلم
العربية وكان كاتبا للامير *باجر صاحب بلخ وكان
الامير يصادره في راس كل سنة وياخذ ما معه ويقول
له قد سمنت يا حسن وهرب الي *جغري بك داود وهو بمرو
فدخل اليه فلما راه اخذ بيده وسلمه الي ولده الب ارسلان
وقال

* al. قرت
* al. تتجني الي
* al. وقولوا
* al. تهمني
* al. باخر
* al. جعدي

Dyn. IX.

وقال له هذا حسن الطوسي فتسلمه واتخذه والدا ولا تخالفه وكان نظام الملك اذا دخل عليه الايمة الاكابر يقوم لهم ويجلس في مسنده وكان له شيخ فقير اذا دخل اليه يقوم له ويجلسه في مكانه ويجلس بين يديه فقيل له في ذلك فقال ان اوليك اذا دخلوا علي يثنون علي بما ليس في فيزيدني كلامهم عجبا وتيها وهذا *يذكرلي عيوب نفسي وما انا فيه من الظلم فتنكسر نفسي لذلك فارجع عن كثير مما انا فيه وكان مجلسه عامرا بالعلما واهل الخير والصلاح واكثر *الشعراه مراثيه فمن جيد ما قيل قول شبل الدولة

كان الوزير نظام الملك لولوة *يتيمة صاغها الرحمن من شرف

عزت فلم تعرف الايام قيمتها فردها غيرة منه *الي الصدف

ثم سار السلطان ملكشاه بعد قتل نظام الملك الي بغداد ودخلها في الرابع والعشرين من شهر رمضان واتفق ان خرج الي *العيد وعاد ثالث شوال مريضا وكان سبب مرضه انه اكل لحم صيد فحم *فافتصد ولم يستوف اخراج الدم فثقل في مرضه وكانت حمي محرقة فتوفي ليلة الجمعة النصف من شوال فسترت زوجته تركان خاتون موته وكتمته وسارت من بغداد

Marginal notes:

* يذكرني

* al. القول الشعرا في مراثيه

* al. ثمينة Ebn Chalec. نفيسة

* للصدف

* al. الصيد

* فانفصد

Moritur *Sultan Malec Shah.*

والسلطان

Dyn. IX.

والسلطان معها محمولا وبذلت الاموال للامرا واستحلفتهم لابنها محمود وكان تاج الملك *وزيرها يتولي ذلك لها وارسلت الي الخليفة المقتدي في الخطبة فاجابها وخطب لمحمود وعمره اربع سنين وسارت تركان خاتون من بغداد الي اصفهان وبها *تركيارق وهو اكبر اولاد السلطان فخرج منها هو ومن معه من الامراء النظامية وساروا نحو الري فسيرت خاتون العساكر الي قتال تركيارق فانحاز جماعة منهم الي تركيارق فقوي بهم وعاد الي اصفهان وحاصرها وكان تاج الملك مع عسكر خاتون فاخذ وحمل الي تركيارق فهجم النظامية عليه فقتلوه وكان كثير الفضايل جم المناقب وانما غطي محاسنه ممالاته علي قتل نظام الملك وفي سنة سبع وثمانين قدم تركيارق بغداد وخطب له بالسلطنة ولقب ركن الدين وفي هذه سنة سبع وثمانين واربعماية خامس عشر محرم توفي الامام المقتدي بامر الله فجاة وكان قد احضر عنده تقليد السلطان تركيارق ليعلم *فيه فقراه وتدبره وعلم *فيه ثم قدم اليه طعام فاكل منه وغسل يديه وعنده قهرمانته شمس النهار فقال لها ما هذه الاشخاص التي دخلت علي

* al. وزيرا

Sultan Mahmud.

* forf. leg. برقيارق & hîc & in seq.

Sultan Tarciaruk, vel Barciaruk.

* al. عليه utrobique.

Dyn. IX.

Al Moktadi subito moritur.

علي بغير اذن قالت فالتفت فلم ار شيئا ورايته قد تغيرت
حالته وانحلت قوته وسقط الي الارض ميتا وقلت لجارية
عندي) ان صحت قتلتك واحضرت الوزير فاعلمته
الحال فشرعوا في البيعة لولي العهد وجهزوا المقتدي
ودفنوه وكان عمره ثمانيا وثلثين سنة وثمانية اشهر
وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثمانية اشهر وامه
ام ولد * ارمنية تسمي ارجوان ادركت خلافته وخلافة
ابنه المستظهر وخلافة ابن ابنه المسترشد ❊ فصل ❊ وفي
سنة ثلث وسبعين واربعماية مات يحيى بن عيسي بن
جزلة الطبيب البغدادي وكان رجلا نصرانيا قد قرا
الطب علي نصاري *الكرخ الذين كانوا في زمانه
واراد قراة المنطق فلم يكن في النصاري المذكورين
في ذلك الوقت من يقوم بهذا الشان وذكر له ابو علي
بن الوليد شيخ المعتزلة في ذلك الوقت ووصف بانه عالم
*بعلم الكلام ومعرفة الالفاظ المنطقية فلازمه لقراة المنطق
فلم يزل بن الوليد يحسن له الاسلام حتي استجاب
واسلم فسر باسلامه ابو عبد الله الدامغاني قاضي
القضاة يومين وقربه وادناه ورفع محله بان *استخدمه في
كتابة السجلات بين يديه وكان مع اشتغاله بذلك

*al. ارمنية

Jahja Ebn Isa Medicus Christianus.

*al. الكرج

*al. بعلم

Apostata.

*يستخدمه في ذهب

Dyn. IX.

يطب اهل محلته وساير معارفه بغير اجرة ولا جعالة فلا احسابا * احساما ومروة ويحمل اليهم الادوية بغير عوض ولما مرض مرض موته وقف كتبه *في مشهد الامام ابو حنيفة ومن مشاهير تصانيفه كتاب المنهاج وكتاب تقويم الابدان مجدول ∴

* al. احتسابا
* al. إشهد

Al Mostadher Chalifa.

المستظهر بن المقتدي لما توفي المقتدي بامر الله احضر ولده ابو العباس احمد فبويع له ولقب المستظهر بالله وذلك في سنة *سبع وثمانين واربعماية وفيها قتل السلطان تركيارق عمه تتش وغرقه وقتل ولده معه*وفي سنة ثماني قتل يقش بن الب ارسلان واستقام الامر والسلطنة لتركيارق وفيها في ذي الحجة توفي المستنصر بالله بن الظاهر لاعزاز دين الله العلوي صاحب مصر والشام وكانت خلافته ستين سنة وعمره سبعا وستين سنة وولي

* al. ثماني
* al. وفيها قتل تتش 1. تمش

Al Mostaali Chalifa Ægypti.

بعده ابنه ابو القاسم احمد ولقب المستعلي بالله وفي سنة تسع وثمانين حكم المنجمون بطوفان يكون في الناس يقارب طوفان نوح فاحضر الخليفة بن عيسون المنجم فسأله فقال ان طوفان نوح اجتمعت الكواكب السبعة في برج الحوت والان فقد اجتمع ستة منها وليس فيها زحل فلو كان معها فكان مثل طوفان نوح ولكن اقول

Ebn Isun Astrol.

Prædictio Diluvii.

Dyn. IX.

اقول ان مدينة او بقعة من الارض يجتمع فيها عالم كثير من بلاد كثيرة فيغرقون فخافوا علي بعدن لكثرة * ما يجتمع فيها من البلاد فاحكمت *المسنيات والمواضع التي تخشي منها الانفجار فاتفق ان الحجاج نزلوا في وادي المناقب فاتاهم سيل عظيم فاغرق اكثرهم ونجا من تعلق بالجبال وذهب المال والدواب والازواد فخلع الخليفة علي المنجم وفي سنة تسعين واربعماية قتل ملك خراسان ارسلان اوغون بن ارسلان اخو السلطان ملكشاه قتله غلام له فقيل له لم فعلت هذا فقال لاريح الناس من ظلمه ثم ملك بركيارق خراسان وسلمها الي اخيه الملك سنجر وفي سنة احدي وتسعين جمع برنديل ملك الافرنج جمعا كثيرا وخرج الي بلاد الشام وملك انطاكية وكان الافرنج قبل هذا قد ملكوا مدينة طليطلة من بلاد الاندلس وغيرها ثم قصدوا جزيرة صقلية فملكوها وتطرقوا الي اطراف افريقيه *فملكوا منها شيا فلما سمع قوام الدولة كربوقا بحال الافرنج وملكهم انطاكية جمع العساكر وسار الي الشام ونزل علي انطاكية *وحاصرها وفيها من الملوك برنديل وسنجال وكندفري *والقومص صاحب الرها

*al. من المستنات *

Occiditur *Arslan Argun* Rex *Chorasanæ.*

Franci Antiochiam, Toletum, Siciliã, & partem *Africæ* occupant.

*فملكوها بل منها

*فحاصرها

*والقرمص

Cedbucas Antiochiam obsidet.

الرها وبيمون صاحب انطاكية وقلت الاقوات عندهم
فارسلوا الى كربوقا يطلبون منه الامان ليخرجوا من
البلد فلم يعطهم وقال لا تخرجون الا بالسيف وكان مع
الافرنج راهب مطاع فيهم وكان داهية من الرجال
فقال لهم ان فطروس السليح كان له عكازة ذات زج
مدفونة بكنيسة القسيان فان وجدتموها فانكم تظفرون
والا فالهلاك متحقق وامرهم بالصوم والتوبة ففعلوا ذلك
ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع ادخلهم الموضع جميعهم
ومعهم عامتهم وحفروا عليها في جميع الاماكن
فوجدوها كما ذكر فقال لهم ابشروا بالظفر فقويت
عزيمتهم وخرجوا اليوم الخامس من الباب متفرقين
من خمسة وستة ونحو ذلك فقال المسلمون لكربوقا ينبغي
ان تقف على الباب فتقتل كل من خرج فقال لا تفعلوا
لكن امهلوهم حتى يتكامل خروجهم فنقتلهم فلما
تكاملوا ولم يبق بانطاكية احد منهم ضربوا مصافا
عظيما فولي المسلمون منهزمون واخر من انهزم سقمان بن
ارتق فقتل الافرنج منهم الوفا وغنموا ما في العسكر من
الاقوات والاموال والدواب والاسلحة فصلحت حالهم
وعادت اليهم قوتهم وساروا الى معرة النعمان فملكوها
وفي

A *Francis* vincitur.

Dyn. IX.

وفي سنة اثنتين وتسعين واربعماية لما راي المصريون
ضعف الاتراك ساروا الي البيت المقدس وحصروه وبه
الامير سقمان وايلغازي ابنا ارتق التركماني
وابن عمهما سونج ونصبوا عليه نيفا واربعين منجنيقا
وملكوه بالامان وخرج عنه سقمان واصحابه واستناب
المصريون فيه رجلا يعرف بافتخار الدولة فقصده الافرنج
ونصبوا عليه برجين وملكوه من الجانب الشمالي
وركب الناس السيف ولبث الافرنج في البلد اسبوعا
يقتلون *فيه المسلمون وقتل بالمسجد الاقصي ما يزيد
علي سبعين الفا وغنموا منه ما لا يقع عليه الاحصا وفي
سنة ثلث وتسعين جري حرب بين السلطان
بركيارق وبين اخيه السلطان محمد وانهزم بركيارق
وتنقل في البلاد الي اصفهان ولم يدخلها وسار الي خوزستان
وفي سنة اربع وتسعين كان المصاف الثاني بينهما وكان
مع بركيارق خمسون الفا ومع اخيه محمد خمسة
عشر الفا فالتقوا واقتتلوا فانهزم السلطان محمد وسار
طالبا خراسان الي اخيه الملك سنجر وهما لام واحدة فاقام
بجرجان واتاه الملك سنجر *في عساكره وسار الي
الدامغان وخرب العسكر البلاد وعم الغلا تلك الاصقاع

Hierosolyma à Francis expugnata.

* *al.* في المسلمين

* بعساكره

Aaa

حتي

Dyn. IX.

حتي اكل الناس بعضهم بعضا بعد فراغهم من اكل الميتة والكلاب وفي سنة خمس وتسعين توفي المستعلي بالله الخليفة العلوي المصري وكانت خلافته سبع سنين وولي بعده ابنه ابو علي المنصور وعمره خمس سنين ولقب الامر باحكام الله ولم يقدر يركب وحده علي الفرس لصغر سنه وقام بتدبير دولته *الافضل بن امير الجيوش احسن قيام وفي سنة سبع وتسعين وقع الصلح بين السلطانين تركيارق واخيه محمد ابني ملكشاه وتقررت القاعدة ان تركيارق لا يعترض اخاه محمدا في الطبل وان لا يذكر معه علي منابر البلاد التي صارت له وهي ديار بكر والجزيرة والموصل والشام وفي سنة ثماني وتسعين توفي السلطان تركيارق بن ملكشاه وكان قد مرض باصفهان بالسل والبواسير فلما ايس من نفسه خلع علي ولده ملكشاه وعمره حينئذ اربع سنين وثمانية اشهر واحضر جماعة الامرا واعلمهم انه قد جعل ابنه ولي عهده في السلطنة وجعل الامير اياز *اتابك فاجابوه كلهم بالسمع والطاعة وخطب لملكشاه بالجوامع ببغداد وفي سنة تسع وتسعين واربعماية سار السلطان محمد من اذربيجان الي الموصل لياخذها من جكرميش صاحبها وحصرها فقاتل اهل

Al Amer Chalifa Ægypti.

* al. الايضل

Moritur *Tarcharuk.*

* al. اتابكه

اهل البلد اشد قتال وكان تخرج الرجالة ويكثرون
القتل في العسكر ودام القتال من صفر الى جمادى
الاول فوصل الخبر الى جكرميش بوفاة السلطان
بركيارق فارسل الى محمد يبذل له الطاعة ودخل
اليه وزير محمد وقال له المصلحة ان تحضر الساعة عند
السلطان فانه لا يخالفك في جميع ما تلتمسه منه واخذ
بيده وقام فسار معه جكرميش فلما راه اهل الموصل
قد توجه الى السلطان جعلوا يبكون ويضجون
ويحثون التراب على روسهم فلما دخل على السلطان
محمد اقبل عليه واكرمه وعانقه ولم يمكنه من
الجلوس وقال ارجع الى رعيتك فان قلوبهم اليك
وهم متطلعون الى عودتك فقبل الارض وعاد وعمل من
الغد سماطا بظاهر الموصل عظيما وحمل الى السلطان من
الهدايا والتحف ولوزيره اشيا جليلة المقدار وفي سنة
خمسماية سار الجاولي سقاوو الى الموصل محاربا في الف
فارس وخرج اليه جكرميش صاحبها في الفي فارس
فلما اصطفوا للحرب حمل الجاولي من القلب على
قلب جكرميش فانهزم من فيه وبقي جكرميش وحده
لا يقدر على الهزيمة لفالج كان به فهو لا يقدر يركب

واذما

وانما يحمل في محفة فاسر واحضر عند الجاولي فامر
بحفظه وحراسته ولما وصل الخبر الي الموصل اقعدوا في
الامر زنكي بن جكرميش ثم ان الجاولي حضر الموصل
وامر ان يحمل جكرميش كل يوم علي بغل وينادون
اصحابه بالموصل ليسلموا البلد ويخلصوا صاحبهم مما هو فيه
ويامرهم هو بذلك فلا يسمعون منه وكان يسجنه في جب
فاخرج يوما ميتا فكتب اصحابه الي الملك قلج ارسلان
بن سليمان بن قتلميش السلجوقي صاحب مدينة
قونية واقسرة يستدعونه اليهم فيسلموا البلد اليه فسار في
عساكره فلما سمع جاولي بوصوله رحل عن الموصل
فتوجه قلج ارسلان الي الموصل وملكها ونزل بالمغرقة
وخرج اليه زنكي ولد جكرميش واصحابه وخلع عليهم
وجلس علي التخت واسقط خطبة السلطان محمد وخطب
لنفسه واحسن الي العسكر ورفع الرسوم المحدثة في الظلم
ثم سار عنها الي جاولي وهو بالرحبة والتقيا علي
نهر الخابور فهزم اصحاب جاولي اصحاب قلج ارسلان
والقي قلج ارسلان نفسه في الخابور وحمي نفسه من
اصحاب جاولي بالنشاب فانحدر به الفرس الي ما عميق
فغرق وظهر بعد ايام فدفن * بالشهسانية وسار جاولي
الي

بالشمانية*

الي الموصل وملكها وفي سنة اثنتين وخمسماية استولي
مودود وعسكر السلطان محمد علي الموصل واخذوها من
اصحاب جاولي وفي سنة ثلث وخمسماية سار تنكري
الفرنجي صاحب انطاكية الي الثغور الشامية فملك
طرسوس واذنة ونزل علي حصن الاكراد فسلمه اهله
اليه وملك الفرنج مدينة بيروت وكانت بيد نواب
الخليفة العلوي وفي سنة ست في المحرم سار الامير مودود
صاحب الموصل الي الرها فنزل عليها وارعي عسكره
زروعها ورحل عنها الي سروج وفعل بها كذلك ولم
*يحترس من الفرنج بل اهملهم فلم يشعر الا *وجوسلين
صاحب تل باشر قد دهمهم وكبسهم وكانت دواب
العسكر *في الرعي منتشرة فاخذ كثيرا منها وقتل كثيرا
من العسكر وعاد الي تل باشر وفيها مات باسيل
الارمني *صاحب دروب بلاد ابن لاون وهو المسمي كوغ
باسيل اي اللص باسيل لانه سرق عدة قلاع من الثغور
فتملكوها الارمن الي الان وفي سنة سبع وخمسماية
اجتمع المسلمون وفيهم الامير مودود بن التونتكش
صاحب الموصل ودخلوا بلاد الفرنج والتقوا عند طبرية
واشتد القتال وصبر الفريقان ثم ان الفرنج انهزموا فاخذ

Tancredus Tarsum, Adenam, &c. capit.

al. يحترز

* وجولسين *

* متنشرة في المرعي *

* صاحب بلاد بن لاون ودروبه المسمي *

Franci victi.

Dyn. IX.

الامير مودود للعساكر في العود والاستراحة ثم الاجتماع
في الربيع ودخل دمشق ليقيم بها عند طغركين صاحبها
الي الربيع فدخل الجامع ليصلي فيه فوثب عليه باطني
كانه يدعوا له ويتصدق منه فضربه بسكين فجرحه اربع
جراحات فمات يومه وقتل الباطني واخذ راسه فلم يعرفه
احد فاحرق وفي سنة احدي عشرة في ذي الحجة
مرض السلطان [1]محمد بن ملكشاه بن الب ارسلان
فلما ايس من نفسه احضر ولده [2]محمود وقبله وبكي كل
واحد منهما وامره ان يخرج ويجلس علي [3]تخت السلطنة
وعمره ان ذاك قد زاد علي اربع عشر سنة *فقال لوالده
انه يوم غير مبارك يعني من طريق النجوم فقال *صدقت
ولكن علي *ابيك واما عليك فمبارك بالسلطنة فخرج
وجلس علي التخت بالتاج والسوارين وكان السلطان
[1]محمد عظيم الهيبة عادلا حسن السيرة شجاعا وفي سنة
اثنتي عشرة وخمسماية سادس عشر ربيع الاخر توفي الامام
المستظهر بالله وكان عمره احدي واربعين سنة وستة
اشهر وخلافته اربعا وعشرين سنة ومضي في ايامه ثلث
سلاطين خطب لهم بالحضرة وهم تاج الدولة *تتش بن الب
ارسلان والسلطان بركيارق والسلطان محمد ابنا ملكشاه
فصل

Sultan Mahmud:

* *al.* فقالوا

* *al.* صدقتم

* ابيه واما عليه

* *al.* تمس

Dyn. IX.

فصل: قال ابو الصلت امية المغربي لما دخلت الي مصر في حدود سنة عشر وخمسماية ادركت بها طبيبا انطاكيا يسمي جرجيس ويلقب بالفيلسوف على ضد ما قيل للغراب ابو البيضا وللديغ سليم وقد تفرغ للتولع بابي الخير سلامة بن رحمون اليهودي الطبيب المصري والازرا عليه وكان يزور فصولا طبية وفلسفية يبرزها في معارض الفاظ القوم وهي محال لا معنى لها فارغة لا فايدة فيها ثم ينفذها الي من يساله عن معانيها ويستوضحه اغراضها فيتكلم *عليها ويشرحها بزعمه دون تيقظ ولا تحفظ باسترسال واستعجال وقلة اكتراث واهمال يوجد فيها عنه ما يضحك منه قال وانشدت لجرجيس هذا في ابي الخير سلامة بن رحمون وهو من احسن ما سمعت في هجو طبيب مشوم

Georgius Medicus & Philosophus *Antiochenus*.

*al. فيها

ان ابا الخير علي جهله يخف في كفته الفاضل

عليله المسكين من شومه في بحر هلك ماله ساحل

ثلثة تدخل في دفعة طلعته والنعش والغاسل

قال وكان ابو الخير هذا يهوديا مصريا قد نصب نفسه لتدريس كتب المنطق جميعها وجميع كتب الفلسفة الطبيعية والالهية وشرح بزعمه وفسر ولخص ولم يكن

في

Dyn. IX.

في تحصيله وتحقيقه هنا لك بل كان يكثر كلامه
فيخطل ويسرع جوابه فيزل وكان *منه في عظيم ادعايه
*بقصوره عن ايسر ما هو يتعاطيه كقول الشاعر

وشمر للج عن ساقه ويغمره الموج في الساحل

قال ورايت بمصر ايضا رزق الله المنجم المعروف
بالنحاس وكان شيخ *اكثر المنجمين بمصر وكبيرهم
وكان شيخا مطبوعا متطايبا ومن حكاياته الظريفة
عن نفسه قال سالتني امراة مصرية ان انظر لها في
مسئلة تخصها فاخذت ارتفاع الشمس للوقت وحققت
درجة الطالع والبيوت الاثني عشر ومراكز الكواكب
ورسمت ذلك كله بين يدي في تخت الحساب
وجعلت اتكلم على بيت بيت منها على العادة وهي ساكتة
فوجمت لذلك وادركتني فترة وكانت قد القت الي
درهما قال فعاودت الكلام وقلت ارى علمك *قطعا
في بيت المال فاحتفظي واحترسي قالت الان اصبت
وصدقت قد كان والله ما ذكرت قلت وهل ضاع
لك شي قالت نعم الدرهم الذي القيت اليك
وتركتني وانصرفت ولما ذكر ابو الصلت منجمي مصر
وعابهم قال لا تتعلق امثلتهم من علم النجوم باكثر من

والاجلا

*al. مثله
*al. وقصوره
Rezk Allah Astrologus.
*al. اكبر
*قطوعا في بيت مالك

Dyn. IX.

*al. درسمها & تقومها

زايجة *برسمها ومراكز *يقومها واما التبحر ومعرفة الاسباب
والعلل والمبادي الاول فليس منهم من يرقي الي
هذه الدرجة ويسموا الي هذه المنزلة *وتحلق في هذا الجو
ويستضي بهذا الضوء خلا القاضي ابا الحسن علي بن
النصير المعروف بالاديب فانه كان من الافاضل
الاعيان المعدودين من حسنات الزمان وله في
سائر اجزاء الحكمة اليد الطولي والمرتبة الاولي ∴

* وتخلف في هذا الجوا

Al Mostarshed Chalifa.

المسترشد بن المستظهر لما توفي المستظهر بالله بويع
ولده المسترشد بالله ابو منصور وذلك في سنة اثنتي
عشرة وخمسماية فكان ولي عهد قد خطب له ثلثا وعشرين
سنة وفيها توفي بغدوين ملك القدس وكان قد سار
الي ديار مصر في جمع من الفرنج قاصدا ملكها وبلغ
مقابل *بلبيس وسبح في النيل فانتقض جرح كان به
فلما احس بالموت عاد الي القدس فمات به ووصي ببلاده
القمص صاحب الرها وهو الذي كان اسره جكرمش
واطلقه سقاوو جاولي وفي سنة ثلث عشرة وخمسماية
كانت حرب شديدة بين السلطان سنجر وابن اخيه
السلطان محمود وفي سنة اربع عشرة خرج الكرج وهم
الخزر الي بلاد الاسلام ومعهم قفجاق وغيرهم من

Balduinus rex *Hierof:* moritur.

*al. تنيس

الامم فاجتمعوا الامير *ابلغازي ودبيس بن صدقة والملك
طغرل وكان له اران ونخجوان وساروا الى الكرج
حتى قاربوا تفليس وكان المسلمون في عسكر كثير
يبلغون ثلثين الفا فالتقوا *واصطف الطايفتان للقتال
فخرج من القفجاق مايتا رجل فظن المسلمون انهم
مستامنون فلم يحترزوا منهم فدخلوا بينهم ورموا
بالنشاب فاضطرب صف المسلمين وظن من وراهم انها *هزيمة
فانهزموا ولشدة الزحام صدم بعضهم بعضا فقتل منهم عالم
عظيم وتبعهم الكرج عشرة فراسخ يقتلون وياسرون فقتل
اكثرهم واسر اربعة الف رجل ونجا الملك طغرل
*وابلغازي ودبيس وعاد الكرج وحاصروا مدينة تفليس
واشتد قتالهم لمن بها وعظم الامر وتفاقم الخطب *عن
اهلها ودام الحصار الى سنة خمس عشر فملكوها عنوة
وفي سنة خمس عشرة عصي سليمان بن ابلغازي بن ارتق
على ابيه بحلب وقد جاوز عمره عشرين سنة فسمع والده
الخبر فسار اليه مجدا لوقته فلم يشعر به سليمان حتى
هجم عليه فخرج اليه معتذرا فامسكه عنه وقبض على من
كان اشار عليه بذلك منهم امير كان قد التقطه ارتق
ورباه *وسماه ناصر فقلع عينيه وقطع لسانه ومنهم انسان

حموى

* البلغاري lege ubique ايلغازي
* واصطفوا
*al. هزيمة
Moslemis à Chozaris victi.
* والبغازي sic deinceps.
*al. على
*al. اسمه

Dyn. IX.

حمود كان قد قدمه ابلغازي علي اهل حلب
وجعل اليه الرياسة * فجازاه عن ذلك فقطع يديه ورجليه
وسمل عينيه فمات واحضر ولده وهو سكران واراد قتله
فمنعه رقة الوالد فاستبقاه فهرب الي دمشق واستناب
ابلغازي بحلب سليمان بن اخيه عبد الجبار بن
ارتق ولقبه بدر الدولة وعاد الي ماردين وفيها اقطع
السلطان من مدينة ميافارقين للامير ابلغازي بن ارتق
ومدينة الموصل والجزيرة وسنجار للامير اقسنقر البرسقي
وفي سنة ستة عشرة في شهر رمضان توفي الامير ابلغازي
بن ارتق بميافارقين وملك ابنه حسام * الدين تمرتاش
قلعة ماردين وملك ابنه سليمان ميافارقين وكان
بحلب بن اخيه بدر الدولة سليمان بن عبد الجبار
بن ارتق فبقي بها الي ان اخذها منه ابن عمه وفي
سنة سبع عشرة لما راي بلك بن بهرام بن ارتق ضعف
بدر الدولة سليمان بن عمه عن حوط بلاده من الفرنج سار
اليه الي حلب وضيق علي من بها فتسلمها بالامان وفي
سنة ثماني عشرة سار بلك بن بهرام الي منبج وملكها
وحصر القلعة فبينما هو يقاتل من بها اتاه سهم فقتله
واضطرب عسكره وتفرقوا وملك اقسنقر البرسقي حلب

*al. فجاره بذلك

*al. الدولة ابو

وقلعتها

وقلعتها وملك الفرنج مدينة صور وفي سنة عشرين وخمسماية
في ذي القعدة قتل قسيم الدولة اقسنقر البرسقي صاحب
الموصل بمدينة الموصل قتله الباطنية يوم الجمعة بالجامع
وملك ابنه عز الدين مسعود الموصل ولم يختلف عليه
احد قال المورخ ومن العجب ان صاحب انطاكية
ارسل الى عز الدين مسعود يخبره بقتل والده قبل ان
يصل اليه الخبر وكان قد سمعه الفرنج قبل لشدة
عنايتهم بمعرفة الاحوال الاسلامية وفي سنة احدى
وعشرين تولى اتابك عماد * الدين زنكي بن
اقسنقر شحنكية بغداد اسندها اليه السلطان محمود
وفيها توفي عز الدين مسعود بن اقسنقر وتولى اخوه
عماد الدين زنكي الموصل واعمالها وفي سنة اثنتين وعشرين
ملك عماد الدين زنكي بن اقسنقر مدينة حلب وقلعتها
وبعد سنة ملك مدينة حماة وفي سنة اربع وعشرين
وخمسماية ثاني ذي القعدة قتل الامر باحكام الله ابو
علي بن المستعلي العلوي صاحب مصر خرج الى متنزه
له فلما عاد وثب عليه الباطنية فقتلوه ولم يكن له ولد فولي
بعده ابن عمه ابو الميمون عبد المجيد بن ابي القسم بن
المستنصر العلوي صاحب مصر ولقب الحافظ لدين الله

ولم

Franci Tyro potiuntur.

Solertes in rebus *Moslemicorum* indagandis.

al. الدولة

AlHafedh Chalifa *Ægypti.*

Dyn. IX.

ولم يبايع له بالخلافة وانما بويع له لينظر في الامر نيابة
حتي يكشف عن حمل ان كان للامر فتكون الخلافة
فيه ويكون هو نايبا عنه وفيها ظهر ببغداد عقارب طيارة
ذوات شوكتين فنال الناس منها خوف شديد واذي
عظيم وفي سنة خمس وعشرين في شوال توفي السلطان
محمود بن السلطان *محمد بهمذان وكان عمره نحو سبع
وعشرين سنة وولايته ثلث عشرة سنة وكان حليما كريما
عاقلا يسمع ما يكره ولا يعاقب عليه مع القدرة قليل
الطمع في اموال الرعايا عفيفا عنها كافا لاصحابه عن
التطرق الي شي منها وملك ابنه داود بعده وفي سنة ست
وعشرين كاتب السلطان سنجر عماد *الدين زنكي ودبيس
بن صدقة وامرهما بقصد العراق فسارا ونزلا بالمناريه
من *دجيل وعبر الخليفة المسترشد الي الجانب الغربي
فنزل بالعباسية والتقي العسكران *بحضرا البرامكة
فابتدا زنكي فحمل علي ميمنة الخليفة وبها جمال الدولة
اقبال فانهزموا منه وحمل نصر الخادم من ميسرة
الخليفة علي ميمنة عماد الدين ودبيس وحمل الخليفة بنفسه
واشتد القتال فانهزم دبيس وعماد الدين وقتل من
عسكرهما جماعة واسر جماعة وفي سنة سبع وعشرين ارسل
المسترشد

Scorpii volantes cum binis aculeis.

Moritur *Sultan Mahmud.*

Succedit *David* filius.

*al. الدولة

*al. دخيل

* بحضران

Chalifa copias à *Sultano Sanjaro* immissas superat.

المسترشد الشيخ بها الدين ابا* الفتوح الاسفرايني الواعظ الي عماد الدين زنكي برسالة فيها خشونة وزادها ابو الفتوح زيادة في الجبه ثقة بقوة الخليفة وناموس الخلافة فقبض عليه زنكي واهانه ولقيه بما يكره فسمع الخليفة فسار عن بغداد في ثلثين الف مقاتل فلما قارب الموصل فارقها اتابك زنكي في بعض عسكره وترك الباقي بها مع نايبه نصير الدين ونازلها الخليفة في رمضان وقاتلها وضيق عليها * فتواطا جماعة من الجصاصين بالموصل علي تسليم البلد فسعي بهم فصلبوا وبقي الحصار علي الموصل نحو ثلثة اشهر ولم يظفر منها بشي ولا بلغه عن من بها وهن ولا قلة ميرة وقوت فرحل عنها عايدا الي بغداد وفي سنة ثماني وعشرين تقرر الصلح بين الخليفة المسترشد واتابك زنكي وفي سنة تسع وعشرين وخمسماية سار الخليفة المسترشد الي حرب السلطان مسعود ومعه جماعة من الامرا الاكابر فواقعهم السلطان مسعود عاشر رمضان فانحازت ميسرة الخليفة مخامرة عليه الي السلطان واقتتلت ميمنته وميسرة السلطان قتالا ضعيفا ودارت عسكر السلطان وهو ثابت لم يتحرك من مكانه وانهزم عسكره واخذ يسيرا

* al. فتح & sic ſtatim

Mauſelam incaſſum oppugnat.

* فتواطوا

à *Sultano Maſudo* prælio victus capitur.

Dyn. IX.

*al. اسيرا

* وردت

& في الصلح

*بسمرا فانزله السلطان مسعود في خيمة ووكل به من يحفظه وقام بما يجب من الخدمة *وترددت الرسل بينهما *بالصلح وتقرير القواعد علي مال يوديه الخليفة وان لا يعود يجمع العساكر ولا يخرج من داره واجاب السلطان الي ذلك واركب الخليفة وحمل الغاشية بين يديه ولم يبق الا ان يعود الي بغداد فوصل الخبر بقدوم رسول من السلطان سنجر وخرج الناس والسلطان مسعود الي لقايه وفارق الخليفة بعض من كان موكلا به وكانت خيمته منفردة عن العسكر فقصده اربعة وعشرون رجلا من الباطنية ودخلوا عليه فقتلوه وجرحوه ما يزيد علي عشرين جراحة ومثلوا به وجدعوا انفه واذنيه وتركوه عريان

Interficitur.

وكان قتله يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة علي باب مراغة وبقي حتي دفنه اهل مراغة وكان عمره لما قتل ثلثا واربعين سنة وخلافته سبع عشر سنة وستة اشهر ❖

Al Rashed Chalifa.

الراشد بن المسترشد لما قتل المسترشد بويع ولده ابو جعفر المنصور ولقب الراشد بالله وكان المسترشد بايع له بولاية العهد في حياته وجددت له البيعة بعد قتله يوم الاثنين سلخ ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسماية وفيها

وفيها قتل دبيس بن صدقة صاحب الحلة علي باب سرادقه بظاهر *خونج امر السلطان غلاما ارمنيا *فقتله فوقف علي راسه وهو ينكث الارض باصبعه فضرب رقبته وهو لا يدري ومثل هذه الحادثة تقع كثيرا وهو قرب موت المتعاديين فان دبيسا كان يعادي المسترشد ويكره خلافته ولم يكن يعلم ان السلاطين انما كانوا يبقون عليه ليجعلوه عدة لمقاومة المسترشد فلما زال السبب زال المسبب وفي سنة ثلثين وخمسماية اجتمع الملوك واصحاب الاطراف ببغداد وخرجوا عن طاعة السلطان مسعود وسار الملك داود بن السلطان محمود في عسكر اذربيجان الي بغداد ووصل اتابك عماد الدين زنكي بعده من الموصل وخطب للملك داود ببغداد فلما بلغ السلطان الخبر جمع العساكر وسار الي بغداد وحصرها نيفا وخمسين يوما فلم يظفر بهم فعزم علي العود الي همذان فوصله طرنطاي صاحب واسط ومعه سفن كثيرة فعاد اليها فاختلفت كلمة الامرا المجتمعين ببغداد فعاد الملك داود الي بلاده وتفرق الامرا وكان عماد الدين زنكي بالجانب الغربي فعبر اليه الخليفة الراشد وسار معه الي الموصل في نفر يسير من اصحابه ودخل السلطان مسعود الي بغداد واستقر بها وجمع

*al. جنوع
*al. بقتله

Masudus Bagdadum obsidet.

AlRashed indè Mauselam fugit.

Dyn. IX.

وجمع القضاة والشهود والفقها وعرض عليهم اليمين التي حلف بها الراشد له وفيها بخط يده انني متى جندت اوخرجت او *القيت احدا من اصحاب السلطان مسعود بالسيف فقد خلعت نفسي من الامر فافتوا وخلع وقطعت خطبته من بغداد وساير البلاد وكانت خلافته احد عشر شهرا وثمنية عشر يوما؞ فصل؞

*al. لقيت

Chalifatu deponitur.

وفي سنة ثلثين وخمسماية كان ابو علي المهندس المصري موجودا بمصر قيما بعلم الهندسة وكان فاضلا فيه وفي الادب وله شعر يلوح علمه الهندسة فيه شعره؞

Abu Ali Mathematicus.

تقسم قلبي في محبة معشر بكل فتي منهم هواي منوط
كان فوادي مركز وهم له محيط واهواي لديه خطوط

وله ايضا

اقليدس العلم الذي يحوي ما في السما معا وفي الافاق
هو سلم وكانما اشكاله درج الي *العلياء للطراق
تركوا فوايده علي انفاقه يا حبذا دال علي الانفاق
ترقي به النفس الشريفة مرتقي اكرم بذاك المرتقي والراقي

* العليات

المقتفي بن المستظهر لما قطعت خطبة الراشد بالله تقدم السلطان مسعود بعمل محضر يذكر فيه ما ارتكبه

Almoktafi Chalifa.

الراشد من اخذ الاموال واشيا تقدح في الامامة ثم
كتبوا فتوي ما تقول العلما في من هذه صفته هل
يصلح للامامة ام لا فافتوا ان من هذه صفته لا يصلح
ان يكون اماما فاستشار السلطان جماعة من
اعيان بغداد فيمن يصلح ان يلي الخلافة فذكر
الوزير محمد بن المستظهر ودينه وعقله ولين جانبه
وعفته فاحضر المذكور واجلس في المثمنة ودخل السلطان
والوزير وتحالفا وقرر الوزير القواعد بينهما وخرج
السلطان من عنده وحضر الامراء والقضاة والفقها
وبايعوه ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلثين وخمسماية
ولقب المقتفي لامر الله وفي سنة احدى وثلثين فارق
الراشد المخلوع اتابك زنكي من الموصل وسار الى
همذان وبها الملك داود وفيها رحل الى اصفهان فلما
كان اخر رمضان وثب عليه نفر من الخراسانية الذين

AlRashed occisus.

كانوا في خدمته فقتلوه وهو يريد القيلولة وكان في
اعقاب مرض قد برا منه ودفن بظاهر اصفهان بشهرستان
وكان عمره اربعين سنة وفي سنة اثنتين وثلثين وصل
اتابك زنكي الى حماة وارسل الى شهاب الدين
صاحب دمشق يخطب اليه امه ليتزوجها واسمها
زمرد

Dyn. IX.

زمرد خاتون ابنة جاولي وهي التي بنت المدرسة بظاهر دمشق على نهر بردا فتزوجها وتسلم حمص مع قلعتها وانما حمله على *التزوج بها ما راه من تحكمها في دمشق فظن انه يملك البلد بالاتصال اليها فلما تزوجها خاب امله ولم يحصل على شي فاعرض عنها وفيها ملك حسام الدين تمرتاش بن ايلغازي صاحب ماردين قلعة الهتاخ اخذها من بعض بني مروان وهو اخر من بقي منهم له ولاية وفي سنة ثلث وثلثين ملك اتابك زنكي بن اقسنقر بعلبك وفي سنة اربع ملك زنكي شهرزور واعمالها وفي سنة سبع وثلثين وخمسماية توفي محمد بن دانشمند صاحب ملطية والثغر واستولي على بلاده الملك مسعود بن قلج ارسلان صاحب قونية وهو من السلجوقية وفي سنة تسع وثلثين فتح اتابك عماد الدين زنكي مدينة الرها من الفرنج وحاصر قلعة البيرة وهي للفرنج بعد ملك الرها وهي *امنع الحصون وضيق عليها وقارب ان يفتحها فجاءه خبر قتل نصير الدين نايبه بالموصل فسار عنها فخاف من بالبيرة من الفرنج ان *يعودوا اليها فارسلوا الي نجم الدين صاحب ماردين وسلموها اليه فملكها المسلمون وفي سنة اربعين وخمسماية لخمس مضين من

* التزويج

Franci Edessam amittunt.

* من امنع

* *al.* يعون

ربيع

Dyn. IX.

Cædes Atabeci domini Mauselæ.

ربيع الاخر قتل اتابك عماد الدين زنكي بن
اقسنقر صاحب الموصل والشام وهو يحاصر قلعة جعبر
قتله جماعة من مماليكه ليلا غيلة وهربوا الي قلعة جعبر
فصاح من بها من اهلها الي العسكر يعلمونهم بقتله
فاظهروا *الفرح فدخل اصحابه اليه فادركوه وبه رمق
*وفاصت نفسه لوقته وكان قد زاد عمره علي ستين
سنة في وخطه الشيب وكان شديد الهيبة علي عسكره
ورعيته عظيم السياسة وكانت الموصل قبل ان يملكها
اكثرها خراب بحيث يقف الانسان قريب محلة الطباليين
ويري الجامع العتيق *والعرصاة ودار السلطان ليس
بين ذلك عمارة وكان الانسان لا يقدر علي المشي
في الجامع العتيق الا ومعه من يحميه وهو الان في وسط
العمارة وكانت الموصل من اقل بلاد الله فاكهة فصارت
في ايامه وما بعدها من اكثر البلاد فواكه ورياحين
ولما قتل اتابك زنكي اخذ نور الدين محمود ولده
خاتمه من يده وكان حاضرا معه وسار الي حلب
وملكها وكان سيف الدين غازي اخوه بمدينة شهرزور
وهي اقطاعه فارسل اليه زين الدين علي كوجك نايب
ابيه عماد الدين زنكي بالموصل يستدعيه الي الموصل

فحضر

al. الفرنج*

al. فاطبق* *l.* وفاظت

والعرصة *

فحضر واستقر ملك سيف الدين على البلاد وبقي
اخوه نور الدين بحلب وهي له وفي سنة اربع واربعين
وخمسماية توفي سيف الدين غازي بن اتابك زنكي
صاحب الموصل بها من مرض حاد فلما اشتد مرضه ارسل
الي بغداد واستدعي اوحد الزمان ابا البركات فحضر
عنده وراى شدة مرضه فعالجه فلم ينجع الدوا وتوفي
اخر جمادي الاخر وكانت ولايته ثلث سنين وولي
امر الموصل والجزيرة بعده اخوه قطب الدين *مودود
وكان اخوه الاكبر نور الدين محمود بالشام وله حلب
وحماة فسار الي سنجار وملكها ولم *يخالفه اخوه
قطب الدين ثم اصطلحا واعاد نور الدين سنجار الي
قطب الدين وتسلم هو مدينة حمص والرحبة فبقي الشام
له وديار الجزيرة لاخيه وفيها غزا نور الدين محمود بن
زنكي بلد الافرنج من ناحية انطاكية فاجتمعت الفرنج
مع البرنس فلقيهم نور الدين واقتتلوا قتالا عظيما
فانهزم الفرنج وقتل البرنس وملك بعده ابنه بيمند
وهو طفل فتزوجت امه بابرنس اخر ليدبر البلد الي ان
يكبر ابنها وفيها توفي الحافظ لدين الله عبد المجيد
وولي الخلافة بمصر ابنه الظافر بامر الله ابو منصور

* al. داود

*al. يخالفه

Nuroddinus Antiochia principem perimit.

AlDhafer Chalifa Ægypti.

اسمعيل وفي سنة ست واربعين جمع نور الدين محمود عسكره وسار الي بلاد جوسلين الفرنجي وهي شمالي حلب وكان جوسلين فارس الفرنج غير مدافع قد جمع الشجاعة والراي فسار في عسكره نحو نور الدين فالتقوا واقتتلوا وانهزم المسلمون وقتل منهم واسر جمع كثير وكان في جملتهم سلاحدار نور الدين فاخذه جوسلين ومعه سلاح نور الدين فسيره الي الملك مسعود بن قلج ارسلان صاحب قونية *واقصرا وقال له هذا سلاحدار زوج ابنتك وسياتيك بعده ما هو اعظم منه فلما علم نور الدين الحال عظم ذلك عليه واعمل الحيلة علي جوسلين وهجر الراحة لياخذ ثاره واحضر جماعة من الامرا التركمان وبذل لهم الرغايب ان هم ظفروا بجوسلين وسلموه اليه لانه علم عجزه عنه في القتال فجعل التركمان عليه العيون فخرج متصيدا فظفر به طايفة منهم وحملوه الي نور الدين اسيرا فسار نور الدين الي قلاع جوسلين فملكها وهي عين تاب وعزاز وقورس والراوندان وبرج الرصاص ودلوك ومرعش ونهر *الجوز وغير ذلك من اعماله وفي سنة سبع واربعين توفي السلطان مسعود بن *محمد بن ملكشاه بهمذان وكان

Joselinus Francus Nureddinum superat.

* al. واقسرا

Ab eo per insidias capitur.

* al. الجور

Moritur Sultan Masudus.

وكان عهده الي ملكشاه بن اخيه السلطان محمود
فخطب له الامير *خصبك بالسلطنة ورتب الامور وقررها بين
يديه ثم قبض عليه وارسل الي اخيه الملك محمد وهو
بخوزستان يستدعيه وكان قصده ان يحضر عنده
فيقبضه ويخطب لنفسه بالسلطنة فسار اليه محمد
فاجلسه علي التخت وخطب له بالسلطنة ثم شعر محمد
*بتخيل خاصبك فثاني يوم وصوله لما دخل اليه قتله ومعه
زنكي الجاندار والقي راسيهما وبقيا حتي اكلتهما
الكلاب واستقر محمد في السلطنة وفيها توفي حسام الدين
تمرتاش صاحب ماردين وميافارقين وكانت ولايته نيفا
وثلثين سنة وولي بعده ابنه نجم الدين *الكذي وفي سنة
ثمان واربعين وخمسماية ملك الفرنج بالشام مدينة عسقلان
وكانت من جملة مملكة العلويين المصريين وفي سنة تسع
واربعين في المحرم قتل الظافر بن الحافظ العلوي
صاحب مصر وولي ابنه الفايز بنصر الله ثاني يوم قتل ابوه
وله من العمر خمس سنين فحمله الوزير عباس علي كتفه
واجلسه علي التخت سرير الملك وفيها في صفر ملك
نور الدين محمود بن زنكي بن اقسنقر مدينة دمشق
واخذها من صاحبها مجير الدين *ابق بن محمد بن *بوري

بن

خاصكي

Succedit *Sultan Mohammed.*

* al. بتخيل دسيسة خاصكي فثاني الي يوم

f. l. فثاني يوم

* al. الي

Franci urbe *Askelana* potiuntur.

Alphayez Chalifa *Ægypti.*

* al. ابق

* al. بوزي

بن طغركين اتابك وفي سنة اثنتين وخمسين وخمسماية في
رجب كان بالشام زلازل كثيرة قوية خربت كثيرا من
البلاد فخرب منها حمص وحماة وشيزر وكفرطاب والمعرة
وافامية وحصن الاكراد وعرقة واللاذقية وطرابلس
وانطاكية واما كثرة القتلى فيكفي فيها ان معلما كان
بمدينة حماة وذكر انه فارق المكتب لمهم عرض له فجاءت
الزلزلة فخربت البلد وسقط المكتب على الصبيان جميعهم
قال المعلم فلم يات احد يسال عن صبي كان له
وفيها في ربيع الاول توفي السلطان سنجر بن ملكشاه
بن الب ارسلان اصابه قولنج ثم بعده اسهال وفي سنة
اربع وخمسين ثامن ربيع الاخر كثرت الزيادة في الدجلة
وخرج القورج فوق بغداد فامتلات الصحاري وخندق
البلد ووقع بعض السور فغرق بعض القطيعة وباب الازج
والمامونية ودب الما تحت الارض الي اماكن فوقعت
واخذ الناس يعبرون الي الجانب الغربي فبلغت المعبرة
عدة دنانير ولم يكن يقدر عليها ثم نقص الما فكثر الخراب
وبقيت المحال لا تعرف وانما هي تلول فاخذ الناس
يحدون دورهم بالتخمين وفيها في ذي الحجة توفي
السلطان محمد بن محمود بن محمد بن ملكشاه وملك عمه
سليمان

Terræ motus in Syriâ.

Moritur *Sultan Sanjar.*

Mortuo *Sultano Mohammedi* succedit patruus *Soliman Shah.*

Dyn. IX.

Obit *AlMoktafi* Chalifa.

سليمان شاه بن محمد وفي سنة خمس وخمسين وخمسماية ثاني ربيع الاول توفي الخليفة المقتفي لامر الله وكانت خلافته اربعا وعشرين سنة وعمره ست وستين سنة وهو اول من استبد بالعراق منفردا عن سلطان وحكم على عسكره واصحابه من حين تحكم المماليك على الخلفا ومن عهد المستنصر الى الان فصل:: كان في وسط المائة السادسة من الاطبا المشار اليهم في الافاق ثلثة افاضل معا من ثلث ملك كل منهم هبة الله اسما ومعني من النصاري واليهود والمسلمين هبة الله بن صاعد بن التلميذ وهبة الله بن ملكا ابو البركات اوحد الزمان وهبة الله بن الحسين الاصفهاني فاما ابن التلميذ الطبيب النصراني البغداذي ففاضل زمانه وعالم اوانه خدم الخلفا من بني العباس وتقدم في خدمتهم وارتفعت مكانته لديهم وكان موفقا في المباشرة والمعالجة عالما بقوانين من هذه الصناعة عمر طويلا وعاش نبيلا جليلا وكان شيخا بهي المنظر حسن الروا عذب المجتني والمجتبي لطيف الروح ظريف الشخص بعيد الهم عالي الهمة ذكي الخاطر مصيب الفكر حازم الراي وله في نظم الشعر كلمات رائقة رايقة شافية

Hebat Allah Ibn Saed medicus Christianus.

شافية شايقة تعرب عن لطافة طبعه ومن شعره

كانت بلهنية الشبيبة سكرة فصحوت واستانفت سيرة مجمل

وقعدت ارتقب الفنا كراكب عرف المحل فبات دون المنزل

وكان ابو الحسن بن التلميذ يحضر عند المقتفي كل اسبوع مرة فيجلسه لكبر سنه وتوفي في صفر سنة ستين وخمسماية وقد قارب * المائة وذهنه بحاله وساله ابنه قبل ان يموت بساعة ما تشتهي قال ان اشتهي

* المائة سنة

واما هبة الله بن ملكا ابو البركات اليهودي في اكثر عمره المسلم في اخر امره وكان طبيبا فاضلا عالما بعلوم الاوايل وكان حسن العبارة لطيف الاشارة صنف كتابا سماه المعتبر اخلاه من النوع الرياضي واتي فيه بالمنطق والطبيعي والالهي فجات عبارته فصيحة ومقاصده في ذلك الطريق صحيحة ولما مرض احد السلاطين السلجوقية استدعاه من بغداد فتوجه نحوه ولاطفه الي ان برا واعطاه العطايا الجمة من الاموال والمراكب والملابس والتحف وعاد الي العراق علي غاية ما يكون من التجمل والغني وسمع ان بن افلح قد هجاه بقوله،،

Hebat Allah Ebn Malca medicus Judæus, Author libri dicti AlMotabar.

لنا طبيب يهودي حماقته اذا تكلم تبدوا فيه من فيه

يتيه والكلب اعلى منه منزلة كانه بعد لم يخرج من التيه
فلما سمع ذلك علم انه *لا يتجمل بالنعمة التي انعمت عليه
الا بالاسلام فقوي عزمه على ذلك وتحقق ان له بناتا
كبارا وانهن لا يدخلن معه في الاسلام وانه متى مات
لا يرثنه فتضرع الى الخليفة في الانعام عليهن من ماله
يخلفه وان كن على دينهن فوقع له بذلك ولما تحققه
اظهر اسلامه وجلس للتعليم والمعالجة ولم يزل سعيدا
الى ان قلب له الدهر ظهر المجن ووضع من *سناده بعد ان
اسن فادركته الالال قصر عن معاناتها طبعه واستولت
عليه الالام مما لم يطق حملها جسمه ولا قلبه وذلك انه
عمي وطرش *وبرص وجذم فنعوذ بالله من استحالة الاحوال
وضيق المجال وسوء المال ولما احس بالموت اوصى الى
من يتولاه ان يكتب على قبره ما مثاله هذا قبر اوحد
الزمان ابي البركات ذي العبر صاحب المعتبر وفي
كبر ابي البركات اوحد الزمان فتواضع امين الدولة
ابن التلميذ يقول البديع هبة الله الاصطرلابي

ابو الحسن الطبيب ومقتفيه ابو البركات في طرفي نقيض
فهذاك من التواضع في الثريا وهذا بالتكبر في الحضيض

واما هبة الله بن الحسين بن علي الحكيم الطبيب

* لا يتجمل ولا يتجمل

Islamismum amplectitur.

* *al.* شانه

* وتجذم ونعوذ

Hebat Allah Ebno'l Hosain medicus.

Dyn. IX.

الاصفهاني وكان من *محاسن الدهر وافاضل العصر وفيه قيل ان عند طبه لا يشتري بقراط بقيراط ولا يستقيم سقراط علي الصراط *وحق لحق ان بن بطلان بالبطلان وتوفي سنة نيف وثلثين وخمسماية بسكتة اصابه ودفن في سرداب داره وهو مسكت فلما فتح بابه بعد اشهر لينقل فوجد جالسا عند الدرجة وهو ميت وله شعر حلو منه ما قاله يصف حماما في دار صديق له

ودخلت جنته وزرت جحيمه ۞ وشكرت رضوانا ورافة مالك

والبشر في وجه الغلام نتيجة ۞ لمقدمات ضيا وجه المالك

وفي الايام المقتفية دخل ابو الحلم المغربي الادلسي الحكيم *المرسي العراق وهو مجهول لا يعرف وراي في بعض *تطوافته بازقة بغداد رجلا جالسا علي باب دار يشعر بالرياسة لساكنها وبين يديه شاب يقرا عليه شيا من كتاب اوقليدس فقرب منهما ابو *الحلم ليسمع فاذا المعلم يهذي بما لا يعلم فرد عليه خطاه وبين غلطه وعلم الشاب الحقيقة في الرد فاستوقف ابا الحلم الي ان يعود ودخل الدار وخرج يستدعي ابا الحلم دون المعلم فدخل الي دار سرية فلقي والد الشاب وهو احد امرا الدولة فاحسن ملتقاه ثم ساله ملازمة

ولده

*al. واحق حق بن بطلان

Abu'l Helm Hispanus.

*al. الموسي

*al. تطوافه

*al. ex. ubique habet الحكم

ولده فاجاب فاشتهر ذكر ابي الحكم فتطلبوه الطلبة وارتفع
قدره وكان كثير الهزل والمزاح شديد المجون
والارتياح ثم كره العراق وفارق على نية قصد المغرب
فلما حل بظاهر دمشق سير غلاما له ليبتاع منها
ما ياكلونه في يومهم واصحبه دينارا يكفي رجلين فعاد
الغلام ومعه شوا وفاكهة وحلوا وفقاع وثلج فنظر ابو
الحكم الى ما جا به وقال لم عند استكثاره اوجدت
احدا من معارفنا فقال لا وانما ابتعت هذا بما كان
معي وبقيت منه هذه البقية فقال ابو الحكم هذا
بلد لا يحل لذي عقل ان يتعداه ودخل وارتاد منزلا
وسكنه وفتح دكان عطار يبيع به العطر ويطبب
واقام على ذلك الى ان اتى اجله ⁘

Almostanjed Chalifa.

المستنجد بن المقتفي لما اشتد مرض المقتفي وكان
ولي عهده ابنه يوسف وكانت للمقتفي حظية هي ام ولده
ابي علي فارادت الخلافة لابنها واحضرت عدة من
الجواري واعطتهن السكاكين وامرتهن بقتل ولي العهد
يوسف اذا دخل الى والده وكان ليوسف خصي صغير
يرسله كل وقت يتعرف اخبار والده فراى الجواري
بايديهن السكاكين فعاد الى يوسف واخبره فاستدعي

Dyn. IX.

استاذ الدار واخذه معه وجماعة من الفراشين ودخل
الدار وقد لبس الدرع واخذ بيده السيف فلما دخل
ثار به الجواري فضرب واحدة منهن فجرحها وكذلك
اخرى وصاح فدخل استاذ الدار ومعه الفراشين فهرب
الجواري واخذ اخاه ابا علي وامه فسجنهما واخذ
الجواري وقتل منهن وغرق منهن فلما توفي المقتفي جلس
يوسف ابنه للبيعة فبويع له ولقب المستنجد بالله وخطب
له في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسماية وفي سنة
ست وخمسين في صفر توفي الفايز عيسى بن الظافر اسمعيل
صاحب مصر وكانت خلافته ست سنين وولي الامر
بعده عبد الله بن يوسف بن الحافظ ولقب العاضد
لدين الله وهو اخر الخلفا العلويين بالديار المصرية وفي
سنة تسع وخمسين وخمسماية هرب شاور وزير العاضد
صاحب مصر من ضرغام الذي نازعه *من الوزارة الي
الشام ملتجيا الي نور الدين ومستجيرا *بهم وطلب منه
ارسال العساكر معه الي مصر ليعود الي منصبه ويكون
له ثلث دخل البلاد فتقدم نور الدين بتجهيز الجيوش
وقدم عليها اسد الدين شيركوه فتجهز وساروا جميعا
وشاور في صحبتهم ووصل اسد الدين والعساكر الي مدينة
بلبيس

Al-Aded Chalifarum *Ægypti Aliidarum* ultimus.

* *al.* في

* *al.* به

بلبيس فخرج اليهم اخو ضرغام بعسكر المصريين ولقيهم
فانهزم وخرج ضرغام من القاهرة فقتل وقتل اخوه ايضا وخلع
على شاور واعيد الى الوزارة واقام اسد الدين بظاهر
القاهرة فغدر به شاور وعاد عن ما كان قرره لنور

Franci in Ægyptum vocati.

الدين وارسل الى الفرنج يستمدهم فسارعوا الى تلبية
دعوته ونصرته وتجهزوا وساروا فلما قارب الفرنج مصر
فارقها اسد الدين وقصد مدينة بلبيس وجعلها ظهرا
يتحصن به فحصره بها العساكر المصرية والفرنج ثلثة اشهر
وهو يغاديهم القتال ويراوحهم فلم يبلغوا منه غرضا فراسل
الفرنج اسد الدين في الصلح والعود الى الشام فاجابهم
الى ذلك وسار الى الشام وفي سنة ثلث وستين وخمسماية

Zino'Ddin Ali.

فارق زين الدين علي بن سبكتكين النايب عن قطب
الدين مودود بن زنكي صاحب الموصل خدمة صاحبه

* al. علي

بالموصل وسار الى اربل وكان هو الحاكم *في الدولة
واكثر البلاد بيده فلما عزم على مفارقة الموصل الى جهته
باربل سلم جميع ما كان بيده من البلاد الى قطب الدين
مودود بقي معه اربل حسب وكان شجاعا عادلا حسن
السيرة سليم القلب كثير العطا للجند وغيرهم من حسن
الخيص بنص بقصيدة فلما اراد ان ينشده قال انا لا اعرف
ما

ما *يقول ولكني اعلم *انه يريد شيا وامر له بخمسماية
دينار وفرس وخلعة سنية وثيابا مجموع ذلك الف دينار
ولم يزل باربل الي ان مات بها هذه السنة وفي سنة اربع
وستين وخمسماية ملك نور الدين قلعة جعبر وملك اسد
الدين شيركوه مصر وقتل شاور الوزير ولما ثبتت قدم
اسد الدين وظن ان لم يبق له منازع اتاه اجله فتوفي
يوم السبت الثاني والعشرين من جمدي الاخرة وكانت
ولايته شهرين واما ابتدا امره فانه كان هو واخوه نجم
الدين ايوب ابنا شاذي من بلد دوين واصلهما من
الاكراد الراودية فقدما العراق وخدما مجاهد الدين
بهروز شحنة بغداد فراى من نجم الدين ايوب عقلا ورايا
وكان اكبر من شيركوه فجعله مستحفظا لقلعة
تكريت فسار اليها ومعه اخوه شيركوه ثم ان شيركوه
قتل كاتبا نصرانيا بتكريت لملاحاة جرت بينهما
فاخرجهما بهروز من قلعة تكريت فسارا الي زنكي
ولما ملك بعلبك جعل ايوب مستحفظا لها فلما قتل زنكي
وتسلم عسكر دمشق بعلبك صار هو *الاكبر في الامر بدمشق
واتصل اخوه شيركوه بنور الدين فاقطعه حمص والرحبة
وجعله مقدم عسكره فلما اراد يرسل العسكر الي مصر
لم

* al. تقول

* al. انك تريد

Asado'Ddin Shiracuh Ægypto potitur, ac statim moritur.

ejus historia.

اكبر الامرا* في دمشق

Dyn. IX.

لم ير هناك من يصلح لهذا الامر العظيم والمقام الخطير
غيره فارسله فملكها ولما توفي اسد الدين شيركوه طلب
جماعة من الامرا النورية ولاية الوزارة للعاضد العلوي
صاحب مصر فارسل العاضد الي صلاح الدين بن ايوب
بن شادي احضره عنده وخلع عليه وولاه الوزارة بعده
ولقبه الملك الناصر وكان اسمه يوسف فكان الذي
حمله على ذلك ان اصحابه قالوا له ليس *في الجماعة
اضعف ولا اصغر* شيا من يوسف فانا ولي لا يرفع علينا
راسه مثل غيره فثبت قدم صلاح الدين ومع هذا فهو نايب
عن نور الدين وكان نور الدين يكاتبه بالامير
الاسفهسلار ويكتب علامته علي راس الكتاب *عظما عن
ان يكتب اسمه وكان لا يفرده بكتاب بل يكتب الامير
الاسفهسلار صلاح الدين وكافة الامرا بالديار المصرية
يفعلون كذا وكذا واستمال صلاح الدين قلوب
الناس وبذل الاموال فمالوا اليه واحبوه وضعف
امر العاضد ثم ارسل صلاح الدين يطلب من نور الدين
ان يرسل اليه اخوته واهله فارسلهم اليه وشرط عليهم
طاعته وفي سنة خمس وستين وخمسماية في شوال
مات قطب الدين مودود بن زنكي ابن اقسنقر صاحب

Ei succedit *Salaho'Ddin Joseph.*

* في بيته ايوب

* al. سنا

* al. تعظيما من ان

Moritur *Kotbo'Ddin* Dominus *Mausela.*

الموصل ولما اشتد مرضه اوصي بالملك بعده لابنه الاكبر عماد الدين زنكي ثم عدل عنه الي ابنه *المعز سيف الدين غازي وانما فعل ذلك لان القيم بامور دولته كان خادما له يقال له فخر الدين عبد المسيح وكان يكره عماد الدين لانه كان طوع عمه نور الدين وكان نور الدين يبغض عبد المسيح فاتفق عبد المسيح وخاتون ابنة حسام الدين تمرتاش بن ايلغازي وهي والدة سيف الدين علي صرف الملك عن عماد الدين الي سيف الدين ورحل عماد الدين الي عمه نور الدين مستنصرا به ليعينه علي اخذ الملك لنفسه وفي سنة ست وستين وخمسماية تاسع ربيع الاخر توفي الامام المستنجد بالله ابو المظفر يوسف بن المقتفي وكانت خلافته احدي عشره سنة وعمره ست وخمسون سنة وكان من احسن الخلفا سيرة مع الرعية عادلا قبض علي انسان كان يسعي بالناس فاطال حبسه فشفع فيه بعض اصحابه المختصين بخدمته وبذل عنه عشرة الف دينار فقال انا اعطيك عشرة الف دينار وتحضر *لنا انسانا اخر مثله احبسه فاكف شره عن الناس ولم يطلقه وكان سبب موته انه كتب الي

وزيره

* al. الاخر وهو سيف
Saipho'Ddin Gazi & Amado'Ddin filii ejus de successione contendunt.

Moritur Al-Mostanjed.

*al لي

وزيره مع طبيبه بن صفيه يامره بالقبض علي استاذ الدار
وقطب الدين قايماز وصلبهما وكانْ قد اشتد مرضه
فاجتمع الطبيب بهما واوقفهما علي الخط فقالا له عد اليه
وقل له انني اوصلت الخط الي الوزير وفعل ذلك ثم دخلا
المذكوران علي المستنجد ومعهما اصحابهما فحملوه
وهو يستغيث الي الحمام والقوه واغلقوا الباب عليه وهو يصيح
الي ان مات ؛

Al Mostadi Chalifa.

المستضي بن المستنجد ولما اظهروا موت المستنجد
احضر ابنه ابو محمد الحسن وبايعوه اهل بيته البيعة
الخاصة يوم توفي ابوه اي تاسع ربيع الاخر سنة ست
وستين وخمسماية وبايعه الناس من الغد في التاج بيعة
عامة ولقب المستضي بامر الله واظهر من العدل اضعاف
ما عمل ابوه وفرق اموالا جليلة المقدار ولما بلغ نور الدين
محمد بن زنكي وفاة اخيه قطب الدين مودود صاحب

Nuro'Ddin Mausilæ ditionem occupat.

الموصل وملك ولده سيف الدين غازي الموصل وتحكم فخر
الدين عبد المسيح عليه انف لذلك وسار جريدة في قلة
من العسكر وعبر الفراة عند قلعة جعبر وملك الرقة
والخابور ونصيبين وحاصر سنجار وملكها وسلمها الي
عماد الدين بن اخيه واتي مدينة بلد وعبر دجلة عندها

مخاضة الى الجانب الشرقي ونزل على حصن نينوى
ومن العجب انه يوم نزوله سقط من سور الموصل بدنة كبيرة
فارسل فخر الدين عبد المسيح الى نور الدين في تسليم
البلد اليه على ان يقره بيد سيف الدين ويطلب لنفسه
الامان ولماله واهله فاجيب الى ذلك وشرط ان فخر
الدين ياخذه معه الى الشام ويعطيه عنده اقطاعا مرضية
فتسلم البلد ودخل القلعة وامر بعمارة الجامع النوري
وسلم الموصل الى سيف الدين وسنجار لعماد الدين
وعاد الى الشام واستصحب معه فخر الدين عبد المسيح
وكان مقامه بالموصل اربعة وعشرين يوما وفي سنة سبع
وستين وخمسماية لما ثبت قدم صلاح الدين بمصر وضعف
امر الخليفة العاضد بها وصار قصره يحكم فيه صلاح
الدين ونايبه قراقوش وهو خصي من اعيان الامرا
الاسدية كلهم يرجعون اليه عزم على قطع خطبة العاضد
وكان يخاف المصريين وكان قد دخل الى مصر رجل
اعجمي يعرف بالامير العالم فلما راى ما هو فيه من الاحجام
وان احدا لا يتجاسر يخطب للعباسيين قال
انا ابتدي بالخطبة للمستضي فلما كان اول جمعة
من المحرم صعد المنبر قبل الخطيب ودعا للمستضي فلم
ينكر

Abbasidarum Chalifatus in *Ægypto* denuo obtinet.

يذكر احد ذلك فقطع الخطبا كلهم بمصر خطبة العاضد
وخطبوا للمستضي ولم *ينتطح فيها عنزان وتوفي العاضد يوم
عاشورا ولم يعلموه بقطع خطبته وفيها عبر الخطا نهر
جيحون يريدون خوارزم فسار صاحبها خوارزم شاه
ارسلان بن اتسز في عساكره الى اموية ليقاتلهم
ويصدهم فمرض فاقام بها وسير جيشه مع امير كبير
اليهم فلقيهم فانهزم الخوارزميون واسر مقدمهم *ورجع
به الخطا الى ما ورا النهر وعاد خوارزم شاه الى خوارزم
مريضا وتوفي بها وملك بعده ابنه سلطان شاه محمود
وكان ابنه الاكبر علاء الدين تكش مقيما في *جند
فقصد ملك الخطا واستمده على اخيه فسير معه جيشا
كثيفا مقدمهم *فوما وساروا حتى قاربوا خوارزم فخرج
سلطانشاه منها ومعه امه وقصد خراسان وملك تكش
خوارزم وفي سنة تسع وستين وخمسماية توفي نور الدين
محمود بن زنكي بن اقسنقر صاحب الشام وديار الجزيرة
ومصر يوم الاربعا حادي عشر شوال ولم يكن في سير
الملوك احسن من سيرته ولا اكثر تحريا للعدل منه
وكان لا ياكل ولا يلبس ولا يتصرف في الذي يخصه الا *من
ملك كان له قد اشتراه من سهمه من الغنيمة ولقد *شكي

* al. ينتطح فيها غيران

Chatai Chorasmiam invadunt.

Chowarezm Shah Arslan Chorasmiæ Dominus.

* ورجع به الخطاي الى ما ورا

moritur.

* al. جبل

Sultan Shah Mahmud ejus filius.

* al. قوما

Ala'Ddin Tacsh frater ejus natu major Chorasmiâ potitur.

Moritur Nuro'Ddin.

* al. مملوك

* al. شنع

اليه زوجته من الضايقة فاعطاها ثلثة دكاكين *في حمص كانت له يحصل منها في السنة نحو العشرين دينارا فلما استقلتها قال ليس لي الا هذا *جميع ما بيدي انا خازن للمسلمين لا اخونهم فيه ولا اخوض نار جهنم لاجلك ولما مات ملك بعده ابنه الملك الصالح اسمعيل وكان عمره احدي عشر سنة واطاعه الناس بالشام وصلاح الدين بمصر وخطب له بها وضرب السكة باسمه وفي سنة سبعين وخمسماية لما ملك سيف الدين غازي الديار الجزرية خاف الامرا الذين في دمشق وحلب لئلا يعبر اليهم سيف الدين فسيروا الملك الصالح ومعه العساكر الي حلب ليصد سيف الدين عن العبور الي الشام فلما خلت دمشق عن السلطان والعساكر سار اليها صلاح الدين فملكها وملك بعدها مدينة حمص وحماة وبعلبك وسار الي حلب فحصرها فركب الملك الصالح وهو صبي عمره اثنتا عشر سنة وجمع اهل حلب وقال لهم قد عرفتم احسان ابي اليكم ومحبته لكم وسيرته فيكم وانا يتيمكم وقد جا هذا الظالم الجاحد احسان والدي عليه ياخذ بلدي ولا يراقب الله ولا الخلق وقال من هذا كثيرا وبكي فابكي الناس واتفقوا علي

*al. مصر

*al. وجميع ما في يدي انا فيه خازن

Succedit ei filius *Al-Malec A-Ssaleh Isma-il.*

Salaho'Ddin Damasco & aliis *Syriæ* oppidis occupatis *Halebum* obsidet..

علي القتال دونه فكانوا يخرجون ويقاتلون صلاح
الدين عند جبل جوشن ولا يقدر علي القرب من البلد
فرحل عنه وفيها ملك البهلوان مدينة تبريز وفي سنة
احدي وسبعين ملك صلاح الدين قلعة عزاز ونازل
حلب وبها الملك الصالح وقد قام العامة في حفظ البلد
المقام المرضي وترددت الرسل بينهم في الصلح فوقعت
الاجابة اليه من الجانبين ورحل صلاح الدين عن
حلب بعد ان اعاد قلعة عزاز الي الملك الصالح فانه اخرج
الي صلاح الدين اختا له صغيرة طفلة فاكرمها صلاح
الدين وقال لها ما تريدين قالت اريد قلعة عزاز وكانوا
قد علموها ذلك فسلمها اليهم ورحل وفي سنة ثلث وسبعين
قتل عضد الدين وزير الخليفة المستضي ووزر ظهير الدين
المعروف بابن العطار وكان خيرا حسن السيرة كثير
العطا وتمكن تمكنا كثيرا وفي سنة خمس وسبعين

Moritur *Al-Mostadi.*

وخمسماية ثاني ذي القعدة توفي الامام المستضي بامر الله
وكانت خلافته [illegible] تسع سنين وعمره تسع وثلثون سنة
وكان عادلا حسن السيرة في الرعية قليل المعاقبة علي
الذنوب محبا للعفو فعاش حميدا ومات سعيدا ؛ فصل ؛
وكان في هذا الزمان من الحكما المشهورين بالمشرق
السموال

Dyn. IX.

Samuel Ebn Jehuda Hispanus medicus *Judaeus.*

*السموال بن ايهودا المغربي الاندلسي الحكيم اليهودي
قدم هو وابوه الي المشرق وكان ابوه يشدو شيا من
الحكمة وكان ولده السموال قد قرا فنون الحكمة
وقام بالعلوم الرياضية واحكم اصولها وفوايدها ونوادرها
وله في ذلك مصنفات وصنف كتبا في الطب وارتحل
الي اذربيجان وخدم بيت بهلوان وامرا دولتهم واقام
بمدينة مراغة واولد اولادا هناك سلكوا طريقته في الطب
ثم اسلم وصنف كتابا في اظهار معايب اليهود ومواضع
الدليل علي تبديلهم التورية ومات بالمراغة قريبا من سنة
سبعين وخمسماية وكان في هذا الاوان ايضا الرحبي
الطبيب نزيل دمشق من اهل الرحبة اصله كان من
الرحبة حسن المعالجة لطيف المباشرة ذو النفس بمعاني
التجارة ورزق بها مالا جما واولادا مرضيي الطريقة لهم
اشتغال جيد في هذا الفن وكان كثير *الدرهم
حسن المركب والملبس والماكل والمنزل يلزم في اموره
قوانين حفظ الصحة الموجودة وقيل له [illegible]رة هذا قال
ان يعيش الانسان العمر الطبيعي فقيل له *انك
قد بلغت من السن ما لم يبق بينك وبين العمر الطبيعي
الا القليل فاي حاجة الي هذا *التكلف فقال لابد ذلك
القليل

Moslemismũ amplexus Judaeos mutatae Legis libro scripto arguit.

AlRababi medicus.

* al. التنعم

* التكليف

Dyn. IX.

القليل فوق الارض واستنشق الهوا واتجرع الما ولا اكون
تحت التراب بسو التدبير ولم يزل على حالته الي ان
داه *الموت في اوايل سنة اثنتين وثلثين وستماية
وخلف ثلثة بنين اثنان منهما طبيبان فاضلان
وسياتي ذكرهما قال الرحبي هذا استدعاني نور
الدين محمود في مرضه الذي توفي فيه مع غيري من
الاطبا فدخلنا اليه وهو في بيت صغير بقلعة دمشق
وقد تمكنت منه الخوانيق وقارب الهلاك فلا يكاد
يسمع صوته وكان يخلوا فيه للتعبد فابتدا به المرض فلم
ينتقل عنه فلما دخلنا وراينا ما به قلت له كان ينبغي ان
لا تؤخر احضارنا الي ان يشتد بك المرض الان ينبغي ان
تعجل الانتقال من هذا الموضع الي *موضع فسيح مضي
فله اثر في هذا المرض وشرعنا في علاجه واشرنا بالفصد
فقال ابن ستين سنة لا يفتصد فامتنع منه فعالجناه
بغيره فلم ينجع فيه الدواء

*al. اجله

à Nure-Ddino ægrotante accitus.

*al. مكان

AlNaser Chalifa.

الناصر بن المستضي ولما مات المستضي قام ظهير الدين
بن العطار في اخذ البيعة لولده الناصر لدين الله ابي
العباس احمد فلما تمت البيعة صار الحاكم في الدولة
مجد الدين ابو الفضل بن الصاحب وفي سابع ذي

القعدة سنة خمس وسبعين وخمسماية قبض علي ابن
العطار ووكل عليه في داره ثم نقل الي التاج وقيد وطلبت
ودايعه وامواله ثم اخرج ميتا علي راس حمال سرا
فغمز به بعض العامة فثاربه العامة فالقوه عن راس الحمال
وكشفوا سوته وشدوا في ذكره حبلا وسحبوه في البلد
وكانوا يضعون بيده مغرفة ويقولون وقع لنا يا مولانا
الي غير ذلك من الافعال الشنيعة ثم خلص من ايديهم
ودفن هذا فعلهم به مع حسن سيرته فيهم وكفه عن
اموالهم واعراضهم وفي سنة ست وسبعين فالك صفر توفي
سيف الدين غازي بن مودود بن زنكي صاحب
الموصل وولي اخوه عز الدين الموصل واعطي جزيرة ابن
عمر وقلاعها لولده معز الدين سنجرشاه واعطي قلعة شوش
وبلد الحميدية لابنه الصغير ناصر الدين كبك وكان
المدبر لدولة عز الدين مجاهد الدين قيماز واستقرت
الامور ولم يختلف اثنان وفيها توفي شمس الدولة تورانشاه
بن ايوب اخو صلاح الدين الاكبر بالاسكندرية
وفي سنة سبع وسبعين في رجب توفي الملك الصالح
اسمعيل بن نور الدين محمود صاحب حلب بها وعمره
نحو تسع عشر سنة فلما ايس من نفسه احضر الامرا ووصاهم
بتسليم

Vulgi ingratitudo.

Mortuo Saifo'Ddino Domino Mauselæ succedit frater Azzo'Ddin.

Obitus Turanshahi, Saláho'Ddini fratris, natu majoris,

& AlMalec Assalehi Ismaïlis, Nuro'Ddini filii, Halebi Domini.

بتسليم البلد الى ابن عمه عز الدين مسعود بن مودود بن
زنكي فتسلم حلب ثم سلمها لاخيه عماد الدين واخذ
عوضا عنها مدينة سنجار وفي سنة ثماني وسبعين سير
صلاح الدين اخاه سيف الاسلام طغتكين الى اليمن
فتملكها وتغلب عليها وفيها عبر صلاح الدين الفرات الى
الديار الجزرية وملك الرها وحران والرقة وقرقيسيا
وماكسين *وغربان ونصيبين وسار الى الموصل وبها عز
الدين صاحبها ونايبه مجاهد الدين قد جمعا بها العساكر
الكثيرة من فارس وراجل واظهرا من السلاح والالات
الحصار ما حارت له الابصار فلما قرب صلاح الدين من البلد
راى ما هاله وملا صدره وصدر اصحابه ومع هذا نزل
عليها وانشب القتال وخرج اليه يوما بعض العامة
فنال منه واخذ لالكة *من رجله فيها المسامير الكثيرة
ورمى بها اميرا يقال له جاولي الاسدي وهو مقدم
الاسدية وكبيرهم فاصاب صدره فوجد لذلك الما شديدا
واخذ اللالكة وعاد عن القتال الى صلاح الدين وقال
قد قابلنا اهل الموصل بحماقات ما راينا مثلها بعد والقى
اللالكة وحلف انه لا يعود يقاتل عليها انفة حيث ضرب
بها فلما راى صلاح الدين انه لا ينال من الموصل غرضا

Salahi Ddin per fratrem Togtecinum Arabiâ felici potitur. Mesopotamiæ pluribus locis occupatis Mauselam infeliciter impugnat.

* وغربان

**al.* كانت في رجله

ولا

ولا يحصل علي غير العنا والتعب فسار عنها الي سنجار وملكها وفي سنة تسع وسبعين ملك صلاح الدين مدينة امد وسلمها الي نور الدين محمد بن قرا ارسلان صاحب الحصن وكان صلاح الدين قد نزل بحرزم وطمع ان يملك ماردين فلم ير لطمعه وجها فسار عنها الي امد علي طريق البارعية وفيها سار صلاح الدين الي حلب فنزل بجبل جوشن واظهر انه يريد يبني مساكن له ولاصحابه وعساكره فمال عماد الدين زنكي الي تسليم حلب واخذ العوض عنها فتقرر الصلح علي ان يسلم حلب الي صلاح الدين وياخذ عوضها سنجار ونصيبين والخابور والرقة وسروج وجرت اليمين علي ذلك فباعها باوكس الاثمان اعطي حصنا مثل حلب واخذ عوضها قري ومزارع فقبح الناس كلهم ما اتي وفي سنة ثمانين وخمسماية مات قطب الدين بن ايلغازي بن نجم الدين البي بن تمرتاش بن ايلغازي بن ارتق صاحب ماردين وملك بعده ابنه حسام الدين يولق ارسلان وهو طفل وكان شاه ارمن صاحب خلاط خال قطب الدين فحكم في دولته بعد موته فرتب نظام الدين البقش مع ولده وقام بتربيته وتدبير مملكته وكان دينا خيرا فاحسن

Sanjaram Amidam expugnat.

Halebum deditione capit.

Moritur Kotbo-Ddin Maredinae Dominus.

Dyn. IX.

تربية الولد وتزوج امه فلما كبر الولد لم يمكنه النظام
من مملكته لخبط وهوج كان فيه ولم يزل الامر
على ذلك الى ان مات الولد وله اخ *اصغر منه لقبه قطب
الدين فرقبه النظام *من مملكته وليس له منه الا الاسم
والحكم الى النظام والى مملوك له اسمه لولو فبقي كذلك
الى سنة احدى وستماية فمرض التقش النظام فاتاه
قطب الدين يعوده فلما خرج من عنده خرج معه لولو
فضربه قطب الدين بسكين معه فقتله ثم دخل الى
النظام فقتله ايضا وخرج وحده ومعه غلام له والقى
الراسين الى الاجناد فاذعنوا له بالطاعة واستولى على
قلعة ماردين وقلعة البارعية والصور وحكم فيها وحزم
في العالة وفي سنة احدى وثمانين وخمسماية حصر
صلاح الدين الموصل مرة ثانية فسير اتابك عز الدين
صاحبها والدته اليه ومعها ابنة عمه نور الدين محمود
وغيرهما من النسا وجماعة من اعيان الدولة يطلبون
المصالحة وكلهن عنده ظنوا انهن اذا طلبن منه الشام
اجابهن الى ذلك لاسيما ومعهن ابنة مخدومه وولي
دعمته نور الدين فلما وصلن اليه اذلهن واعتذر باعذار
غير مقبولة واعادهن خايبات فبذل العامة نفوسهم
غيظا

* al. صغير اقل منه
* في الملك

Kotbo'Ddin f. Kotbo'Ddini Maredinâ potitur.

Salaho'Ddin Maufelam secundò fruſtrà obſidet.

غيظا وحنقا لرده النسا فندم صلاح الدين علي رد النسا
وجاءه كتب القاضي الفاضل وغيره يقبحون فعله
ويذكرونه وكان عامة الموصل يعبرون دجلة فيقاتلون
من الجانب الشرقي من العسكر ويعودون فعزم صلاح
الدين علي قطع دجلة عن الموصل الي ناحية نينوي
ليعطش اهل الموصل فيملكها بغير قتال ثم علم انه
لا يمكن قطعه بالكلية وان المدة تطول والتعب يكثر
فاعرض عنه ورحل *الي ميافارقين لانه سمع ان شاه

> * عنها الي

ارمن صاحب خلاط توفي ولم يخلف ولدا وقد استولي علي
بلاده مملوك له اسمه بكتمر فسير صلاح الدين في مقدمته
ابن عمه ناصر الدين محمد بن شيركوه ومظفر الدين بن
زين الدين وغيرهما فساروا الي خلاط فنزلوا بطوانة وسار
صلاح الدين الي ميافارقين وسار البهلوان بن ايلدكز

> *Chalato imminet, sed interventu Bahlawani avertitur.*

صاحب اذربيجان فنزل قريبا من خلاط وترددت
رسل *خلاط بينهم وبين البهلوان وصلاح الدين ثم انهم
*اصلحوا امرهم مع البهلوان وصاروا من حزبه وخطبوا له

> * *al.* اهل خلاط
> * اصطلحوا واصلحوا

وفي سنة اثنتين وثمانين وخمسماية توفي البهلوان محمد بن
ايلدكز صاحب بلاد الجبل والري واصفهان
واذربيجان واران وملك بعده اخوه قزل ارسلان

> *Bahlawano mortuo succedit frater Kozel Arslan, Jabalæ &c. Dominio.*

واسمه

Dyn. IX.

Salah'odDin Tiberiade & Accâ potitur.

واسمه عثمان وفي سنة ثلث وثمانين ملك صلاح الدين
مدينة طبرية وقلعتها وسار عنها ونزل على عكة ولما صمم
على الزحف الى البلد خرج الاعيان من اهلها اليه
يطلبون الامان فاجابهم الى ذلك وامنهم على نفوسهم
واموالهم *وخيراتهم بين الاقامة والظعن فاختاروا الرحيل
وساروا عنها *مفترقين وحملوا ما امكنهم من اموالهم
وتركوا الباقي على حاله وسلم صلاح الدين البلد الى
ولده الافضل وغنم المسلمون *مما بقي ما لم يطق الفرنج
حمله وفيها ملك صلاح الدين قيسارية وحيفا وصفورية
والشقيف والفولة ويافا وتبنين وصيدا وبيروت وجبيل
وعسقلان ولما فرغ صلاح الدين من امر هذه الاماكن
سار الى البيت المقدس فلما نزل عليه المسلمون راوا على
سوره من الرجال ما هالهم وبقي صلاح الدين خمسة
ايام يطوف حول المدينة لينظر من اين يقاتل لانه في
غاية الحصانة والامتناع فلم تجد عليه موضع قتال الا من
جهة الشمال نحو باب عمودا وكنيسة صهيون فانتقل الى
*هذه الناحية في العشرين من رجب فنزلها ونصب تلك
الليلة المجنيقات ونصب الفرنج على سور البلد المجنيقات
وتقاتل الفريقان اشد قتال كل منهما يرى ذلك
دينا

* وخيرهم *

* متفرقين *

* *al.* ما

Cæsareâ, etiam Chaiphâ, Sepphoride, Alshakifo, A'Kola, Joppa, Talnino, Sidone, Beryto, Habile, & Ascalone: deinde Hierosolymis obsidionem movet.

* *al.* تلك

دينا وحتما واجبا فلا يحتاج فيه الي باعث سلطاني بل
كانوا يمنعون ولا يمتنعون ويزجرون ولا ينزجرون فلما راي
الفرنج شدة قتال المسلمين وتحكم المجنيقات بالرمي المتدارك
وتمكن النقابين من النقب ارسلوا *باليان بن نيزران
صاحب الرملة الي صلاح الدين يطلب الامان فابي
السلطان وقال لا افعل بكم الا كما فعلتم بالمسلمين
حين ملكتموه سنة احدي وتسعين واربعماية من القتل
والسبي فقال له *باليان ايها السلطان اعلم اننا في
هذه المدينة في خلق كثير وانما *اوذا يفترون من
القتال رجا الامان فاذا راينا ان الموت لا بد منه فوالله
لنقتلن اولادنا ونساءنا ونحرق اموالنا ولا نترككم تغنمون
منا دينارا ولا درهما ولا تسبون وتاسرون رجلا او امراة فاذا
فرغنا من ذلك اخربنا الصخرة والمسجد الاقصي ثم نقتل
من عندنا من اساري المسلمين وهم خمسة الف نسمة ولا نترك
لنا دابة ولا حيوانا الا قتلناه ثم خرجنا اليكم كلنا
وحينئذ لا يقتل الرجل منا حتي يقتل امثاله ونموت
اعزا ونظفر كرما فاستشار صلاح الدين اصحابه فاجمعوا
علي اجابتهم الي الامان وان لا يخرجوا ويحملوا علي
ركوب ما لا يدري عاقبة الامر فيه عن اي شي ينجلي
فاجاب

* باليان بن نيزوان

* al. ارذا يفترون في

فاجاب صلاح الدين حينئذ الي بذل الامان للفرنج
واستقر ان يزن الرجل عشرة دنانير يستوي فيه
الغني والفقير وتزن المراة خمسة دنانير ويزن الطفل من
الذكور والاناث دينارين فمن ادي ذلك الي اربعين
يوما فقد نجا والا صار مملوكا فبذل باليان عن
الفقرا ثلثين الف دينارا فاجيب الي ذلك وسلمت
المدينة يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب ولما فرغ
صلاح الدين من امر بيت المقدس سار الي مدينة
صور وقد خرج اليها المركيس وصار صاحبها وقد ساسها
احسن سياسة فقسم صلاح الدين القتال علي العسكر
كل جمع لهم وقت معلوم يقاتلون فيه بحيث يتصل
القتال علي اهل البلد علي ان المواضع التي يقاتلون
فيه قريب المسافة تكفيه الجماعة اليسيرة من اهل البلد
تحفظه وعليه الخنادق التي قد وصلت من البحر الي
البحر فلا يكاد الطاير يطير عليها لان المدينة كالكف في
البحر والساعد متصل بالبر والبحر في جانبي الساعد
والقتال انما هو في الساعد فلذلك لم يتمكن منها صلاح
الدين ورحل عنها وكان للمسلمين خمس قطع من
الشواني مقابل مينا صور ليمنعوا من الخروج منه

Hierosolyma Salaho'Ddino dedita.

Tyrus ei inexpugnabilis.

والدخول اليه فنازلهم شواني الفرنج وقت السحر وضايقوهم
واوقعت بهم فقتلوا من ارادوا واخذوا الباقين
بمراكبهم وادخلوهم مينا *صور والمسلمون من
البر ينظرون اليهم ورمي جماعة من المسلمين انفسهم من
الشواني فمنهم من سبح ونجا ومنهم من غرق وفي سنة
اربع وثمانين فتح صلاح الدين جبلة واللاذقية
وصهيون وشغر بكاس ودربساك وبغراس والكرك
وصفد وهادن صلاح الدين البرنس بيمند صاحب
انطاكية وطرابلس ثمنية اشهر وفي سنة سبع وثمانين
وصلت امداد الفرنج في البحر الي الفرنج النازلين علي
عكة يحاصرونها وكان اول من وصل منهم فيليب
ملك افرنسيس وهو من اشرف ملوكهم نسبا وان كان
ملكه ليس بالكثير فقويت به نفوسهم اي الذين
كانوا علي عكا وجدوا في قتال المسلمين الذين فيها
وكان صلاح الدين علي شفرعم فكان يركب كل يوم
ويقصد الفرنج ليشغلهم بالقتال عن مزاحفة البلد
وكان فيه الامير سيف الدين الهكاري المعروف
بالمشطوب فلما راي ان صلاح الدين لا يقدر لهم علي
نفع ولا يدفع عنهم ضرا خرج الي الفرنج وقرر معهم تسليم
البلد

Classis Moslemiorum ad *Tarsum* à Francis victa.

* صور هنا

Salaho'Ddin expugnatâ *Jabalâ*, *Laodiceâ*, *Sahyune*, *Shogro Bacaso*, *Darbasaco*, *Bograso*, *Caraco*, et *Sapheto*, cum *Antiochiæ* Principe inducias paciscitur.

Philippus Rex *Franciæ* adventu suo *Accam* obsidentibus animos addit.

Dyn. IX.

Franci Accam recuperant.

البلد وخروج من فيه باموالهم وبذل لهم عن ذلك ماتي الف دينارا وخمسماية اسير من المعروفين واعادة صلهب* الصلبوت واربعة عشر الف دينار للمركيس صاحب صور فاجابوه الي ذلك وان تكون مدة تحصيل المال والاسرا الي شهرين فلما حلفوا له سلم البلد اليهم فدخلوه الفرنج سلما واحتاطوا علي من فيه من المسلمين وعلي اموالهم وحبسوهم الي حين ما يصل اليهم ما بذل لهم وراسلوا صلاح الدين في ارسال المال والاسرى والصليب حتي يطلقوا من عندهم فشرعوا في جمع المال وكان هو لا مال له انما يخرج ما يصل اليه من دخل البلاد اولا باول فلما اجتمع عنده من المال ماية الف دينار اشاروا الامرا بان لا يرسل شيا حتي يعاود يستحلفهم علي الاطلاق من اصحابه فقال ملوك الفرنج نحن لا نحلف انما ترسل الينا الماية الالف دينار التي حصلت والاساري والصليب ونحن نطلق من اصحابكم من نريد ونترك من نريد حتي يجي باقي المال فنطلق الباقين منهم* فلم يجبهم السلطان الي ذلك فلما كان يوم الثلثا السابع والعشرون من رجب ركب الفرنج وخرجوا ظاهر البلد بالفارس والراجل وركب المسلمون اليهم وحملوا

* المصلوب

* فا جابهم

عليهم

عليهم فانكشفوا عن موقفهم، واذا اكثر من كان عندهم
من المسلمين قتلى قد وضعوا فيهم السيف وقتلوهم
واستبقوا الامرا ومن كان له مال وقتلوا من سواهم
من سوادهم واصحابهم ومن لا مال له فلما راي صلاح
الدين ذلك رحل الي ناحية عسقلان واخربها وفي سنة
ثمان وثمانين رحل الفرنج نحو عسقلان وشرعوا في
عمارتها وفيها عقدت الهدنة بين صلاح الدين والانكيتار
ملك الفرنج لمدة ثلث سنين وثمانية اشهر اولها يوم اول
ايلول وفيها منتصف شعبان توفي السلطان قلج
ارسلان بن مسعود بن قلج ارسلان بن سليمان بن
قتلميش بن سلجوق بمدينة قونية وكان ذا سياسة
حسنة وهيبة عظيمة وعدل وافر وغزوات كثيرة الي بلاد
الروم * فلما كبر فرق بلاده علي اولاده فاستضعفوه
ولم يلتفتوا اليه وحجر عليه ولده قطب الدين ثم اخذه
وسار به الي قيسارية لياخذها من اخيه فحصرها مدة
فهرب منه والده ودخل الي قيسارية ولم يزل قلج
ارسلان يتحول من ولد الي ولد وكل منهم يتبرم
به حتي مضي الي ولده غياث الدين كيخسرو فسار معه
في عساكره الي قونية فملكها وبها توفي قلج ارسلان وبقي
ولده

Ascalonem restaurant.

Induciæ inter *Salaho'Ddinum* & Regem *Angliæ.*

Kilij Arslani Seljukiensis laus.

* *al.* فلما اده كبر

à filiis malè tractatus.

Iconio potitus illic moritur.

Dyn. IX.

Rocno'Ddin ejus filius fratri Gayatho'Ddino Iconium eripit.

ولده غياث الدين في قونية مالكا لها حتي اخذها
منه اخوه ركن الدين وفي سنة تسع وثمانين

Salaho'Ddini obitus ac laus.

وخمسماية توفي صلاح الدين يوسف بن ايوب بن
شاذي بدمشق وعمره سبع وخمسون سنة وكان
حليما كريما حسن الاخلاق متواضعا صبورا على ما
يكرهه كثير التغافل عن ذنوب اصحابه وحكي انه

* *al.* بعض

كان يوما جالسا وعنده جماعة فرمي *به المماليك
بعضا بسرموزا فاخطاته ووصلت الي صلاح الدين فوقعت
بالقرب منه فالتفت الي الجهة الاخرى يكلم جليسه
هناك ليتغافل عنها وطلب مرة الما فلم يحضر فعاود
الطلب في مجلس واحد خمس مرات فلم يحضر فقال
يا اصحابنا والله قد قتلني العطش واما كرمه فانه كان
كثير البذل لا يقف في شي يخرجه ويكفي دليلا علي كرمه

* *al.* لما مات

* *al.* دينار واحد

انه *يوم مات لم يخلف في خزانته غير *دينارا واحدا صوري
واربعين درهما ناصرية ولما توفي صلاح الدين ملك بعده

Nuro'Ddin Damasco &c. imperat.

ولده الاكبر الافضل نور الدين دمشق والساحل والبيت
المقدس وبعلبك وصرخد وبصري وبانياس وهونين

Othman Ægypto, &c.

وتبنين الي الداروم وكان ولده الملك العزيز عثمان
بمصر فاستولي عليها وكان ولده الملك الظاهر غازي

بحلب

بحلب فملكها واعمالها مثل حارم وتل باشر واعزاز ودربساك ومنبج وكان بحماة محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن ايوب فاطاع الملك الظاهر وكان بحمص شيركوه بن محمد بن شيركوه فاطاع الملك الافضل وكان الملك العادل اخو صلاح الدين بالكرك فسار الي دمشق فجهز الافضل معه عسكرا *وساروا الي البلاد الجزرية وهي له ليمنعها من عز الدين صاحب الموصل وفيها اول جمادي الاولي قتل سيف الدين بكتمر صاحب خلاط وكان بين قتله وموت صلاح الدين شهران فانه اسرف في اظهار الشماتة بموت صلاح الدين وفرح فرحا كثيرا فلم يمهله الله تعالي وملك بعده ظهير الدين هزار ديناري خلاط وهو ايضا من مماليك شاه ارمن وفيها سلخ شعبان توفي اتابك عز الدين مسعود بن مودود بن زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل بالموصل وملك بعده ابنه نور الدين ارسلان شاه وكان عز الدين خيرا محسنا حليما قليل المعاقبة حييا كثير الحيا لم يكلم جليسا له الا وهو مطرق وما قال في شي هيلة الاحيا * وكرم طبع وفي سنة احدي وتسعين وخمسماية كتب *الفنش ملك الفرنج ومقر ملكه طليطلة الي يعقوب بن يوسف بن عبد

* al. وسار

Cædes Saifo'-Ddini Domini Chalati, de morte Salaho'-Ddini supra modum læti.

Obitus Azzo'-Ddini Domini Mauselæ & successio filii Nuro'Ddini.

*al. وكرامة وفي سنة

* al. القبس

Alphonsus Rex Toletanus.

عبد المومن كتابا يقول فيه انك امير المسلمين ولا يخفي عليك ما هم عليه رووسا الاندلس من *التخاذل واهمال الرعية واشتمالهم علي الراحات وانا اسومهم الخسف واخلي الديار واسبي الذراري وامثل بالكهول واقتل *الشبان ولا عذر لك في التخلف عن نصرتهم وانت تعتقد ان الله فرض عليكم قتال عشرة منا بواحد منكم والان خفف عنكم فنحن نقاتل *عدوا منكم بواحد منا ثم بلغني عنك انك اخذت في الاحتفال وتمطل نفسك عاما بعد عام تقدم رجلا وتوخر اخري ولا ادري الجبن ابطا بك ام التكذيب بما انزل عليك وانا اقول لك ما فيه المصلحة ان تتوجه بجملة من عندك في الشواني والمراكب واجوز اليك بجملتي وابارزك في اعز الاماكن عندك فان كانت لك فغنيمة عظيمة جات اليك وهدية مثلت بين يديك وان كانت لي كانت يدي العليا عليك واستحققت ملك الملتين *والمقدم علي القبلتين فلما قرا يعقوب كتابه جمع العساكر وعبر المجاز الي الاندلس واقتتلوا قتالا شديدا فكانت الدايرة اولا علي المسلمين ثم عادت علي الفرنج فانهزموا اقبح هزيمة وغنم المسلمون منهم شيا عظيما فلا *يفخرن فرنان بثروته ولا

التجاذل

الشباب واعذر

*Forf. legend. عدد ا

*والتقديم علي الفئتين

à Mauris, quos lacessierat, victus.

*al. يفتخر مثر

ولا جبار بجبروته ومن يفتخر *فبرب فليفتخر كما جا في
الكتاب الالهي ثم ان الفنش عاد الي بلاده وركب
بغلا واقسم انه لا يركب فرسا حتي تنصره ملوك فرنجة
فجمعوا *الجموع العظيمة وجرت لهم مع المسلمين وقايع
كثيرة الي ان ملكوا الان اكثر *من الاندلس وفي
سنة اثنتين وتسعين سار الملك العزيز من مصر الي
دمشق وحصرها وارسل الي اخيه الافضل *ان يفارق
القلعة ويسلم البلد علي قاعدة ان تعطي قلعة *صرخد
ويسلم جميع اعمال دمشق فخرج وتسلم العزيز القلعة
ودخلها واقام بها اياما ثم سلمها الي عمه الملك العادل
وعاد الي مصر فسار الافضل الي صرخد وفي سنة ثلث
وتسعين ملك العادل يافا من الفرنج وملك الفرنج
بيروت من المسلمين وفي سنة اربع وتسعين توفي عماد
الدين زنكي بن مودود بن زنكي بن اقسنقر صاحب
سنجار ونصيبين والخابور والرقة وملك بعده ابنه قطب
الدين محمد وملك نور الدين مدينة نصيبين وفيها
قصد خوارزمشاه بخارا وكان قد ملكها الخطا فنازلها
وحصرها وامتنع اهلها منه وقاتلوه مع الخطا لما راوا من
حسن سيرتهم معهم حتي انهم اخذوا كلبا اعورا والبسوه
قبا

* al. فبالله تعالي يفتخر

* al. الجمع العظيم

* al. ملك

* al. ان لا

* al. صرخد له

Al Aziz Rex Ægypti Al-Afdalum fratrē Damasci regno exuit.

Al Adel Joppam Francis, illi Berytum Moslemiis auferunt.

Moritur Ommado Ddin Zingi. Succedit illi Kotbo' Ddin.

Chowarezm Shah Bocharam obsidet.

Dyn. IX.

قبا وقلنسوة وقالوا هذا خوارزمشاه لانه كان اعور
وطافوا به على السور ثم القوه في منجنيق الى العسكر
وقالوا هذا سلطانكم *فلم يزل هذا دابهم حتى ملك
خوارزمشاه البلد بعد ايام يسيرة عنوة وعفا عن اهله
واحسن اليهم وفيها حصر الملك العادل ابو بكر بن
ايوب قلعة ماردين في شهر رمضان وكان صاحبها
حسام الدين * يولق ارسلان صبيا فسلم بعض اهلها
الربض *مخامرة فنهب العسكر اهلها نهبا قبيحا فلما تسلم
العادل الربض تمكن من حصر القلعة وقطع الميرة
عنها وبقي عليها الى ان رحل عنها سنة خمس وتسعين
وفي سنة خمس وتسعين في العشرين من المحرم توفي
الملك العزيز صاحب مصر وراسلوا الامرا من مصر الى
الافضل اخيه يدعونه اليهم ليملكوه لانه كان محبوبا
الى الناس يريدونه فدخل الى مصر وملكها وفي سنة
ست وتسعين سار العادل فنزل على القاهرة
وحصرها فارسل الافضل اليه في الصلح فتقرر ان يسلم
الديار المصرية الى عمه وياخذ العوض عنها ميافارقين
وحاني وجبل جور وتحالفوا على ذلك وخرج الافضل من
مصر وسار الى صرخد وارسل من يتسلم ميافارقين

* وكم هذا *
captæ incolis parcit.

*al.ex. caret يولق ارسلان
Hosâm'ÖDdin Maredinæ Dominus obsessus ab Al Adelo.
* بمخامرة *

Mortuo Al Azizo Al Afdal ultro accitus est in regnum Ægypti.

quo ab Al Adelo coactus cedit.

وحاني وجبل جور فامتنع نجم الدين ايوب بن الملك العادل من تسليم ميافارقين وسلم ما عداها فتردد الرسل في ذلك والعادل *فزعم ان ابنه عصاه فامسك الافضل عن المراسلة في ذلك لعلمه ان هذا فعله بامر العادل وفيها في شهر رمضان توفي خوارزمشاه تكش *بن ارسلان وولي ملك خوارزم بعده ابنه قطب الدين محمد ولقب علا الدين لقب ابيه وفي سنة سبع وتسعين في شهر رمضان ملك ركن الدين سليمان بن قلج ارسلان مدينة ملطية وكانت لاخيه معز الدين قيصر شاه فسار اليه وحصره اياما وملكها وسار منها الي ارزن الروم وكانت لولد الملك محمد بن *ضيق وهم بيت قديم قد ملكوا ارزن الروم فلما قاربها ركن الدين خرج صاحبها اليه ثقة به ليقرر معه الصلح علي قاعدة يوثرها ركن الدين فقبض عليه واعتقله عنده واخذ البلد وهذا كان اخر اهل بيته *ملكوا وفيها حصر الملك الظاهر واخوه الملك الافضل ابنا صلاح الدين مدينة دمشق وهي لعمهم الملك العادل واعادوا الي تجديد الصلح علي ان يكون للظاهر منبج وافامية وكفر طاب والمعرة ويكون للافضل سميساط وقلعة نجم وسروج وراس عين *وجملين وسار الظاهر الي

*بزعم ان ابنه عصاه وقد عصا فامسك

*al. بن البن ارسلان

Ala'Ddin Chowarasmiæ Dominus.

Rocno'Ddin Malatiâ potitur.

*al. صليق

& Arzamo' Rrumo.

*al. الذين ملكوا

Ad'Dhaher & Al Afdal Salaho'Ddini filii obsessâ Damasco AlAdelum patruum adigunt ad pacem.

*وحملين

الي حلب والافضل الي سميساط ووصل العادل الي
دمشق وفي سنة تسع وتسعين وخمسماية في المحرم سيّر
الملك العادل عسكرا مع ولده الملك الاشرف موسي
الي ماردين * فحصروها وشحنوا علي اعمالها واقام الاشرف
ولم يحصل له غرض. فدخل الملك الظاهر بن صلاح الدين
صاحب حلب في الصلح بينهم وارسل الي عمه العادل في
ذلك فاجابه اليه علي قاعدة ان يحمل له صاحب
ماردين ماية وخمسين الف دينارا *فيها صرف الدينار
احد عشر قيراطا من اميري ويضرب اسمه علي السكة
ويكون عسكره في خدمته اي وقت طلبه وفيها وهي
سنة الف وخمسماية واربع عشرة للاسكندر كان ابتدا
دولة المغول وذلك ان في هذا الزمان كان المستولي
علي قبايل الترك المشارقة اونك خان وهو المسمي ملك
يوحنا من القبيلة التي يقال لها كريت وهي طايفة تدين
بدين النصرانية وكان رجل مويد من غير هذه القبيلة
*يقال له تموجين ملازما لخدمة اونك خان من حد
الطفولية الي ان بلغ حد الرجولية وكان ذا باس في
قهر الاعدا فحسده الاقران وسعوا به الي اونك خان
ولا زالوا يغتابونه عنده حتي اتهمه وتغير النية وهم باعتقاله

* فحصرها

Al Adel Maredinam vectigalem facit.

* al. وعادة الدينار

ابتدا دولة المغول

Initium imperii *Mogulensium.*

Ung Chan, sive Rex Johannes, Carritensis, Christianus.

* al. التي يقال لها

والقبض

Dyn. IX.

والقبض عليه فانضم اليه غلامان من خدم اونك خان
فاعلماه القضية وعيّنا له الليلة التي فيها يريدون اونك *كبسه
وفي الحال امر تموجين اهله باخلا البيوت من
الرجال وتركها على حالها منصوبة وكمن هو مع
الرجال بالقرب من البيوت وفي وقت السحر لما هجم
اونك واصحابه على بيوت تموجين لقيها خالية من
الرجال وكر *عليه تموجين واصحابه من الكمين
واوقعوا بهم وناوشوهم القتال *واثخنوا فيهم وهزموهم
وطاردوهم مولين حتى *قتلوه وابطاله وسبوا ذراريه وفي
اثنا هذا الامر ظهر بين المغول امير معتبر كان
يسيح في الصحاري والجبال في وسط الشتا عريان
حافيا ويغيب اياما ثم ياتي ويقول كلمني الله وقال
لي ان الارض باسرها قد اعطيتها لتموجين وولده
وسميته جنكزخان فسماه جنكزخان. *تبت تنكري
وكان يرجع الى قوله ولا يعدل عن رايه ولما علا شان
جنكزخان ارسل الرسل الى جميع شعوب الترك فمن
اطاعه وتبعه سعد ومن خالفه خذل وانعم على ذينك
الغلامين وذريتهما بان جعلهما ترخانية والترخان
هو الحر الذي لا يكلف بشي من الحقوق
السلطانية

* al. دكبسه

A Temujino occisus.

* al. على تموجين

* واثخنوهم بالخروج

* al. قتلو ابطاله

* al. تبت تنكري qui exinde Jenghiz Chan dictus.

السلطانية ويكون ما يغنم من الغزاوات له مطلقا لا يوخذ منه نصيب *الملك وزان لهاولا ان يدخلوا على الملوك بغير اذن ولا يعاقبوا على ذنب الي تسعة ذنوب وكان لجنكزخان من الاولاد الذكور والاناث جماعة وكانت الخاتون الكبيرة زوجته تسمي *اريسونجين بيكي وفي رسم المغول اعتبار ابنا الاب الواحد بالشرف انما يكون بالنسبة الي الامهات وكان لهذه خاتون اربعة بنين ولاهم جنكزخان الامور العظام في مملكته الاول توشي ولي امر الصيد والطرد وهو احب الامور اليهم والثاني جغتاي ولي امر الحكومات *والياسه اي الناموس والقضا والثالث اوكتاي ولي *تدبير الممالك لغزارة عقله واصابة رايه والرابع تولي ولي امر الجيوش وتجهيز الجنود والنظر *في مصالح العساكر وكان لجنكزخان اخ يقال له اوتكين فعين له ولكل واحد من الاولاد بلادا يقيمون بها اما اوتكين فاقام بحدود الخطا وتوشي اقام بحدود *قباليغ وخوارزم الي اقصي *سقسين وبلغار وجغتاي اقام بحدود بلاد *الايغور بالقرب من الماليغ الي سمرقند وبخارا واقام اوكتاي وهو ولي العهد بحدود *ايميل وقوتاق وجاوره تولي ايضا

al. زمانك *

* اوريسونجين

Nobilitas Mogulensium ex matre.

Filii Jengiz Chani, eorumq; munera.

* والسياسة

* *al.* بتدبير

* *al.* في العساكر ومصالحهم

* *al.* قياليغ
* سقسين
* الايغور

* *al.* ايميل وقوداق

في

في تلك النواحي وهي وسط مملكتهم كالمركز بالنسبة الى الدايرة وفي سنة ستماية ملك الفرنج مدينة القسطنطينية من الروم اقام الفرنج بظاهرها محاصرين للروم من شعبان الى جمادى الاولى وكان بالمدينة من الفرنج *مقيمين نحو ثلثين الفا ولعظم البلد لا يظهر امرهم *فتواضعوا هم والفرنج الذين بظاهر البلد ووثبوا فيه والقوا النار فاحترق نحو ربع البلد فاشتغل الروم بذلك ففتحوا الفرنج الابواب ودخلوها ووضعوا السيف ثلثة ايام وقتلوا حتى الاساقفة والرهبان والقسيسين الذين خرجوا اليهم من كنيسة ايا صوفيا العظمى وبايديهم الاناجيل والصلبان يتوسلون بها ليبقوا عليهم فلم يلتفتوا *عليهم وقتلوهم اجمعين ونهبوا الكنيسة وكان الفرنج ثلثة ملوك دوقس البنادقة وفي مراكبه ركبوا الى القسطنطينية وهو شيخ اعمى اذا ركب يقاد فرسه والثاني المركيس مقدم الافرنسيس والثالث كند افلند وهو اكثرهم عددا فلما *استولوا اقترعوا على الملك فخرجت القرعة على كند افلند فملكوه عليها ويكون لدوقس البنادقة الجزاير مثل اقريطش ورودس وغيرهما ويكون لمركيس البلاد التي

Franci Constantinopolim expugnant.

* المقيمون

* فتواضعو

* al. اليهم

* استولوا

Comes Fland. Imperium Constantinopol. Dux Venet. ins: Cretam, Rhodum, &c. sortiuntur; Marchio Ferratensis Ni-

Dyn. IX.

cæsam &c. quibus à *Lascari* brevi spoliatur.

التي هي شرقي الخليج مثل دنقيا ولاذيق وفيلادلف
ولم تدم له فانها تغلب عليها بطريق من بطارقة الروم
اسمه *لشكري وفيها في ذي القعدة توفي السلطان

* الشكري

Moritur *Rocno Ddin.*

ركن الدين صاحب الروم وملك ابنه قليج ارسلان وكان
صغيرا وكان غياث الدين كيخسرو اخو ركن الدين
بومين بقلعة من قلاع القسطنطينية ولما سمع بموت اخيه سار

Gayatho'Ddin Iconio potitur.

الي القونية وقبض علي الصبي وملكها وجمع الله له
البلاد جميعها وعظم شانه وقوي امره وكان ذلك في

Georgii Aderbijanam, &c. populantur.

رجب سنة احدى وستماية وفيها اغارت الكرج علي
اذربيجان واكثروا النهب والسبي ثم اغاروا علي
خلاط وارجيش فاوغلوا في البلاد حتي بلغوا ملازكرد ولم
يخرج اليهم من المسلمين احد يمنعهم *فجاسوا خلال

al. فجازوا

البلاد ينهبون ويأسرون وفي سنة ثلث وستماية قبض
عسكر خلاط علي صاحبها محمد بن بكتمر وملكها بلبان
مملوك شاه ارمن بن *سليمان وفي سنة اربع وستماية

* سكمان

Najmo'Ddin filius *AlAdeli Chalato* dominatur.

ملك الملك الاوحد نجم الدين ايوب بن الملك العادل
مدينة خلاط ولما سار عنها الي ملازكرد ليقرر قواعدها وثب
اهلها علي من بها من العسكر فاخرجوه من عندهم وعصوا
ونادوا بشعار شاه ارمن وان كان ميتا يعنون بذلك

ان

رن الملك الي اصحابه ومماليكه فعاد اليهم الاوحد وقتل
بها خلقا كثيرا من اعيان اهلها فذل اهل اخلاط
وتفرقت كلمة الفتيان وكان الحكم اليهم وكفي الناس
شرهم فانهم كانوا *يقيموا ملكا ويقتلون اخر والسلطنة
عندهم لا حكم لها وانما الحكم لهم واليهم وفي سنة ست
وستماية ملك العادل ابو بكر بن ايوب بلد الخابور
ومدينة نصيبين وحصر سنجار ثم عاد عنها وفيها استولي
جنكزخان علي بلاد قرا خطا وكان امير بلاد الايغور وهم
طايفة كثيرة من الترك في طاعة ملك الخطا فلما صار
الصيت لجنكزخان وشاع ذكره في البلاد ارسل اليه امير
الايغور وهو الذي يسمونه ايدي قوت اي صاحب الدولة
يطلب الامان لنفسه ورعيته والدخول في زمرته فاكرم
جنكزخان رسله وتقدم بوصوله اليه فبادر ايدي قوت
الي الحضور في خدمته من غير توقف فاقبل عليه
جنكزخان واحسن قبوله واعاده الي بلاده مكرما وفي سنة
سبع وستماية اواخر رجب توفي نور الدين ارسلان شاه بن
مسعود بن مودود بن زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل
وكانت مدة ملكه ثماني عشرة سنة وكان شهما شجاعا
ذا سياسة للرعايا شديدا علي اصحابه اعاد ناموس
البيت

* قد صاروا يقيمو

Al Adel Chaborâ & Nisibi potitus Sanjaram tentat.

Jengiz Chan regionem *Kara Chata*, i.e. *Chataeam* nigram subigit.

Obitus & laus *Nuro Ddini* Domini *Mausela*.

Dyn. XI.

البيت الاتابكي وجاهه وحرمته بعد ان كادت قد ذهبت ولما حضره الموت رتب في الملك ولده الملك القاهر عز الدين مسعود وامر ان يتولي تدبير مملكته ويقوم بحفظها وينظر في مصالحها مملوكه بدر الدين لولو لما راى من عقله *وسداد رايه وحسن سياسته وكمال *السماحة فيه واعطي ولده الاصغر عماد الدين زنكي قلعة * العقر الحميدية وقلعة شوش وهي الي العقر وفي سنة تسع وستماية قصد ثلثة نفر تجار من البخاريين ديار التاتار ومعهم البضايع من الثياب المذهبة والكرباس وغيرها مما يليق بالمغول *بما سمعوا ان للمتاع عندهم قيمة وافرة وان الطرق قد اقام بها جنكزخان جماعة يسمونهم قراقجية اي مستحفظين يخفرون المترددين اليهم فقوي عزمهم علي ذلك فساروا نحوهم ولما وصلوا الي نواحيهم وافاهم المستحفظون ووقفوا علي ما معهم من السلع فراوا قماش واحد منهم اسمه احمد لايقا للخان فسيروه مع *صاحبه اليه فعرض احمد متاعه علي الحجاب وطلب في ثمن كل ثوب كان مشتراه عليه عشرة دنانير الي عشرين دينارا ثلثة بواليش فغضب لذلك جنكزخان وقال هذا الغافل كانه يظن اننا ما راينا

Azzo'Ddin fil. succedit.

Badro'Ddin Lulu.

* وسداد وحسن

* al. جلال السماحة

*al. ex. caret العقر

Historia mercatorum quorundam.

* al. لما

* صاحبيه

ثيابا

ثيابا قط وامر الخازن فاراه من الاقمشة التي هداها اليه
ملوك الخطا اشيا نفيسة وتقدم ان يكتب ما معه واذهبه
لمن حضر من الحاشية واعتقل احمد وطلب صاحبيه *فعرضا
عليه متاعهما برمته وقالا هذا كله انما اتينا به لنقدمه
خدمة للخان لا *لنبيعه عليه فالحوا عليهما ان يثمناه فلم
يفعلوا فامر جنكزخان ان يعطيا لكل ثوب مذهب
*بالبش من ذهب ولكل كرباسين بالبش من فضة
*واعوض لاحمد ايضا مثل ما اعطاهما وتقدم الى الاولاد
والخواتين والامرا ان ينفذوا معهم جماعة من اصحابهم
ومعهم *بوالبش الذهب والفضة ليجلبوا لهم من ظرايف
البلاد ونفايسها ما يصلح لهم فامتثلوا ما *امرهم به فاجتمع
معهم مايه وخمسون تاجرا من مسلم ونصراني وتركي
وارسل معهم رسولا الى السلطان محمد يقول له ان
التجار وصلوا الينا وقد اعدناهم الى ما منهم سالمين
غانمين وقد سيرنا معهم جماعة من غلماننا ليحصلوا من
طرايف تلك الاطراف فينبغي ان يعودوا الينا امنين
ليتاكد الوفاق بين الجانبين وتنحسم مواد النفاق من
ذات البين فلما وصل التجار الى مدينة اترار طمع اميرها
غاير خان فيما معهم من الاموال *فطالع السلطان
محمد

* *al.* وعرضا عليهم
* *al.* لنبيعه
* *al.* بالش
* *al.* وعوض
* *al.* بوالش
* *al.* امروا به
* *al.* وطلع

Occasio belli cum Tataris, cædes mercatorum & legatorum à Gayer Chano Otraræ Principe facta.

ـجه في امرهم وحسن له ابادتهم واغتنام مالهم فاذن
له بذلك فقتلهم طرا الا واحدا منهم فانه هرب من
السجن ولما راى ما جرى على اصحابه لحق بديار
التاتار واعلمهم بالمصيبة فعظم ذلك عند جنكزخان
وثار منه الى غاية وهجر النوم وصار يحادث نفسه
ويفتكر فيما يفعله وقيل انه صعد الى راس تل عال وكشف
راسه وتضرع الى الباري تعالى طالبا نصرة على من
بداه بالظلم وبقي هناك ثلثة ايام بلياليها صايما وفي
الليلة الثالثة راى في منامه راهبا عليه السواد وبيده
عكازة وهو قايم على بابه يقول له لا تخف افعل ما شيت
فانك مويد فانتبه مذعورا ذعرا مشوبا بالفرح وجاء الى
منزله وحكى حلمه لزوجته وهي ابنة اونك خان *فقالت له
هذا زي اسقف كان يتردد الى ابي ويدعو له ويحييه
اليك دليل انتقال السعادة اليك فسال جنكزخان
لمن في خدمته من نصارى الايغور هل ههنا احد من
الاساقفة فقيل له عدن مار دنحا فلما طلبه ودخل عليه
باليبرون الاسود قال هذا زي من رايت في منامي
لكن شخصه ليس ذاك فقال الاسقف يكون
الخان قد راى بعض قديسينا ومن ذلك الوقت

Jengiz Chan jejunio & precibus opem divinam implorat.

ejus visio.

*al. فقالت

Christianis favet.

Dyn. IX.

صار يميل الي النصاري ويحسن الظن بهم ويكرمهم
وفي سنة عشر وستماية قصد جنكزخان بلاد السلطان
*محمد ولما وصل الي نواحي تركستان اتاه الامير ارسلان
خان من *غيالبيغ والامير ايدي قوت من بيش
باليغ والامير سغناق من الماليغ وساروا في عساكرهم
ولما اجتمعت العساكر جميعها بقصبة مدينة اترار سير
جنكزخان ابنه الكبير في تومانين عسكر الي
جانب خجند وتوجه هو بنفسه الي بخارا ورتب علي *محاصرة
اترار ولديه جغاتاي واوكتاي فدام القتال
عليها مدة خمسة اشهر لان السلطان *محمد كان
قد سير اليها غايرخان في خمسة الف فارس وقراجا
خاص *حاجب في عشر الف وكانوا كلهم بها ولما ضاقت
الحيلة بمن في المدينة وعجزوا عن المقاومة شاور قراجا
لغايرخان في الصلح وتسليم البلد فابي غايرخان
الا المجاهدة الي الموت لعلمه ان المغول لا يبقون عليه
فلم ير في المصالحة مصلحة فتوقف *قراجه الي هجوم الليل
وخرج في اكثر عسكره الي خارج من باب *دروازه
الصوفي فعوقوه الي الصبح ثم حمل الي ابني جنكزخان
فاستنطقاه واستعلما منه كنه احوال البلد وامرا بقتله
وقتل

Sultano *Mohammedi* bellum infert.

*al. غيالبيغ

Otrara obsessa.

*صاحبها

*al. قراجا

*al. دروازة

وقتل كلمن معه قايلين انا كنت ما ابقيت على
نفس ومك ولي نعمتك فلا تبقي ولا علينا وزحف العسكر
الي المدينة فدخلوها واخرجوا اهلها جميعها الي ظاهرها
واغاروا علي ما فيها وبقي غاير خان في عشرين الف من
عسكره متفرقين في دروب المدينة لم يتمكن منهم المغول
وكان يخرجون من خمسين خمسين ويكارجون ويطعنون
في عسكر المغول ويقتلون *ثم يقتلون وكان هذا دابهم *شهرا
الي ان بقي غاير خان ومعه نفرين *يجالدون في سطح دار
السلطنة وكان قد برز مرسوم الخان ان لا يقتل غاير خان
في الحرب لكن يحمل اليه حيا فلذلك كثر التعب معه
وقتل صاحباه وبقي وحده يقاتل بالاجر الذي كان
الجواري يناولنه من الجدار فلما عجز عن المناولة احاط به
المغول وقبضوه وحملوه الي جنكزخان بعد عوده من
بخارا الي سمرقند وقتل هناك في كوك سراي وفي
سنة اثني عشر في شعبان ملك السلطان محمد مدينة
غزنة وكان استولي قبل ذلك علي عامة خراسان وملك
باميان وفي سنة ثلث عشرة في العشرين من جمدى
الاخر توفي الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن
ايوب وهو صاحب مدينة حلب وخلف اولادا ذكورا من

& capta.

*Al. ولم *
مدة شهر *
يجادلون

Gayer Chan captus & occisus.

Sultan Mohammed post totam Chorasanam, & Bamianam, Gazna potitur.

AlMalec ADdhaher Salaho'-Ddini fi. Halebi Do. moritur.

جملتهم الملك العزيز محمد من ابنة عمه الملك العادل
وكان عمر ولده هذا سنتين وشهورا ووصى به الى مملوكه
شهاب الدين طغرل الخادم فصار اتابكه وقام بتربيته
احسن قيام وفي سنة خمس عشرة وستماية توفي الملك
القاهر عز الدين مسعود بن ارسلان شاه بن مسعود بن
مودود بن زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل ليلة الاثنين
لثلث بقين من ربيع الاول وكانت ولايته سبع سنين
وتسعة اشهر واوصى بالملك لولده الاكبر نور الدين
ارسلان شاه وعمره حينئذ نحو عشر سنين وجعل الوصي
عليه والمدبر لدولته بدر الدين لولو وكان عمه عماد الدين
زنكي بن ارسلان شاه صاحب العقر يحدث نفسه بالملك
فرقع بدر الدين ذلك الخرق ورتق ذلك الفتق واحسن
السيرة مع الخاص والعام وخلع على كافة الناس وغير
الثياب *الحداد عنهم فلم يخص بذلك شريفا دون مشروف
ولا كبيرا دون صغير وبعد ايام وصل التقليد من الخليفة
لنور الدين بالولاية ولبدر الدين بالنظر في امور دولته
والتشريفات لهما ايضا وكان مظفر الدين *كوكبري بن
زين الدين صاحب اربل قام *بنظر عماد الدين زنكي
فملكه قلعة العمادية وباقي قلاع الهكارية والزوزان
فراسله

Moritur Azzo'Ddin Mauselæ Dominus, succedit filius Nuro'Ddin.

Badro'Ddini Lului Tutoris ejus laus.

* الجداد

* كوكبرى

* al. في نصر

Dyn. IX.

al. الامادة

فراسله بدر الدين يذكره *الايمان والعهود ويطالبه بالوفا بها ثم نزل عن هذا ورضي منه بالسكوت لا لهم ولا عليهم فلم يفعل واظهر معاضدة زنكي فارسل بدر الدين الي الملك الاشرف موسي بن الملك العادل وهو صاحب ديار الجزيرة وخلاط* وانتدب اليه وصار في طاعته وطلب منه المعاضدة فاجابه بالقبول وبذل له المساعدة وارسل الي مظفر الدين يقبح هذه الحالة ويقول له ان يرجع الي الحق والا قصده هو بنفسه وعسكره فلم تحصل الاجابة منه الي شي من ذلك الي ان حضرت الرسل من الخليفة الناصر ومن الملك الاشرف في الصلح فاطاعوا واصطلحوا وتحالفوا بحضور الرسل ولما تقرر الصلح توفي نور الدين ارسلان شاه بن الملك القاهر صاحب الموصل ورتب في الملك بعده اخوه ناصر الدين محمود وله من العمر نحو ثلث سنين *وحلف له الجند وركب به بدر الدين فطابت نفوس الناس اذ علموا ان لهم سلطانا من البيت الاتابكي وفيها توفي الملك العادل ابو بكر بن ايوب سابع جمدي الاخرة وكان عمره ثلثا وسبعين سنة وكانت مدة مملكته ثماني عشرة سنة وخلف ولده الملك الكامل صاحب مصر والملك* العظم صاحب دمشق والملك

al. ودمشي

Nuro'Ddino mortuo succedit frater Nasero'Ddin.

al. وخلف

Moritur *Aladel* R. Ægypti, Damasci, &c.

al. المعظم

والملك الاشرف صاحب حران والرها وخلاط والملك المظفر شهاب الدين غازي صاحب ميافارقين والملك الحافظ صاحب قلعة جعبر والملك العزيز صاحب بانياس والملك الصالح اسماعيل صاحب بصري والملك الفايز يعقوب والملك الامجد عباس والملك الافضل والملك القاهر ولما مات نور الدين الملك القاهر صاحب الموصل وملك اخوه ناصر الدين تجدد لعماد الدين ومظفر الدين الطمع لصغر سن ناصر الدين فجمعا الرجال وتجهزوا للحركة فلما بلغ ذلك بدر الدين لولو ارسل الي عز الدين ايبك مقدم عسكر الاشرف الذي بنصيبين يستدعيهم ليعتضد بهم فساروا الي الموصل رابع رجب سنة خمسة عشرة واستراحوا اياما ثم عبروا دجلة ونزلوا شرقيها علي فرسخ من الموصل وجمع مظفر الدين عسكره وسار اليهم ومعه زنكي فعبر الزاب وسبق خبره وعند انتصاف الليل سار ايبك ولم يصبر الي الصبح فتقطعوا في الليل والظلمة والتقوا هم والخصم علي ثلثة فراسخ من الموصل فاما عز الدين فحمل علي ميسرة مظفر الدين فهزمها وبها زنكي وميمنة مظفر الدين حملت علي ميسرة بدر الدين وهزمتها وبقي بدر الدين في النفر الذي معه في القلب وتقدم اليه مظفر الدين

Amado'Ddin Mausele regnū affectat.

prælium inter eum & *Badre-Ddinum.*

Dyn. XI.

الدين في من معه في القلب ان لم يتفرقوا فلم
يمكنه الوقوف فعاد الي الموصل هاربا وعبر دجلة الي
القلعة وتبعه مظفر الدين واقام ورا تل حصن نينوي
ثلثة ايام ورحل ليلا من غير ان يضربوا *كوسا وبوقا ثم
ملك عماد الدين قلعة الكواشي وملك بدر الدين
*تلعفر وملك الاشرف سنجار وسار يريد الموصل ليجتاز
*فيها الي اربل فقدم بين يديه عسكره ثم وصل هو في
اخرهم يوم الثلثا تاسع عشر* جمادي الاول سنة ست عشرة
وستماية وكان يوم وصوله مشهودا ترجل له بدر الدين
وحمل الغاشية بين يديه واتاه رسل الخليفة ومظفر
الدين في الصلح *وبذل تسليم *القلاع الماخوذة
جميعها الي بدر الدين ما عدا قلعة العمادية وطال
الحديث في ذلك نحو شهرين ثم رحل الاشرف يريد
مظفر الدين فوصل قرية السلامية بالقرب من الزاب
وكان مظفر الدين نازلا عليه من جانب اربل
فاعاد الرسل الي الاشرف في طلب الصلح وكان عسكر
الاشرف قد طال بيكاره والناس قد ضجروا فوقعت
الاجابة الي الصلح وعاد الاشرف الي سنجار وكان
رحيله عن الموصل ثاني شهر رمضان من سنة سبع

*al. كورها
* تل اعفر
* al. منها
* جمادي الاولي
*al. وبدل
*al. الاقلاع

عشرة وستماية وفي سنة ست عشرة وستماية توفي السلطان
عز الدين كيكاوس بن كيخسرو بن قلج ارسلان
صاحب بلاد الروم ولم يخلف ولدا يصلح للملك لصغرهم
واخرج الجند اخاه علا الدين كيقباذ من قلعة
المنشار التي علي الفراة بقرب ملطية وكان محبوسا
بها فملكوه وحلف الناس له فاحسن تدبيره للملك وكان
شديدا علي اصحابه ذا عزم وحزم وهيبة عظيمة وفي سنة
سبع عشر وستماية في اوايل المحرم نزل جنكزخان في
عساكره علي مدينة بخارا واحاط بها العساكر من جميع
جوانبها وكان بها من عسكر السلطان نحو عشرين
الفا مقدمهم كوك خان وسونج *وكشلي خان
ولما تحققوا عجزهم عن مقاومة المغول خرجوا من
الحصار بعد غروب الشمس فادركهم المحافظون من
عسكر المغول علي نهر جيحون فاوقعوا فيهم وقتلوهم
كافة ولم يبقوا منهم اثرا فلما فارق المقاتلون المدينة لم يبق
لاهلها حيلة الا التسليم والخروج وطلب الامان فخرج
الايمة والاعيان الي خدمة جنكزخان يتضرعون اليه
ويطلبون حقن *دماهم حسب فتقدم باخراج كل من
بالمدينة الي ظاهرها فخرجوا ودخل هو وولده تولي الي
المدينة

Aladin Caikobad.

Jengiz Chan Bocharam obsidet.

* وكشكي

præsidio internecione cæso civibus parcit.

* دمايهم

Dyn. IX.

المدينة فوقف على باب مسجد الجامع وقال هذا دار السلطان فقالوا لا بل خانة يزدان اي بيت الله فنزل ودخل الجامع وصعد الي المنبر وقال لاكابر بخارا ان الصحرا خالية عن العلف فانتم اشبعوا الخيل مما عندكم في الانبار ففتحوها وصاروا ينقلون ما فيها من الغلات ورموا ما في الصناديق من الكتب وجعلوها اوارى للخيل واحضروا الطعام والشراب هناك واكلوا وشربوا وطربوا ثم خرج جنكزخان الي منزله وجمع الايمة والمشايخ والسادات والعلما وقال لهم ان الله مالك الكل وضابط الكل ارسلني لاطهر الارض من بغي الملوك * الجايرة الفسقة الفجرة وذكر لهم ما فعله *امير اترار باذن سلطانه بالتجار الي غير ذلك ثم امرهم ان يعتزلوا الاغنيا واصحاب الثروة بمعزل عن الفقرا فعزلوهم وكانوا ماية الف وثمانين الفا فقال لهم ان الاموال التي فوق الارض لا حاجة بنا الي استعلامها منكم وانما نريد ان تظهروا لنا *الدفاين التي تحت الارض فقبلوا بالسمع والطاعة ووكلوا مع *كل قوم باسقاقا يستخرج المال واشار سرا الي المستخرجين ان لا *يكلفوا ما لا يطيقونه ويرفقون بهم وذلك لما راى من حسن اجابتهم الي ما

* الجبابرة

*al. صاحب

jussis eis thesauros sub terra absconditos indicare.

* الذخاير

* al. كل جماعة قوم ليستخرجوا

* يكلفوهم

Dyn. IX.

ما امروا به ولان جماعة من عسكر السلطان كانوا
مختفيين بالمدينة امر فرموا في محالها النار فاحترقت
المدينة باسرها لان جل *عمايرها من خشب فبقيت عرصة
بخارا قاعا صفصفا وتفرق اهلها منتزحين الي خراسان
وفيها في ربيع الاول نزل جنكزخان علي مدينة
سمرقند وكان قد رتب السلطان محمد فيها مايه الف
وعشرة الاف فارس يقومون *بحراستها لما نازلها منع
اصحابه عن المقاتلة وانفذ سنتاي دوين ومعه ثلثون *الفا
محارب في اثر السلطان *محمد وغلاق دوين *ويمور دوين
الي جانب طالقان واحاط باقي العسكر بالمدينة وقت
سحر فبرز اليهم *مبارزوا الخوارزمية ونازعوهم القتال
وخرجوا جماعة كثيرة من التاتار واسروا جماعة وانخلوهم
المدينة فلما كان من الغد ركب جنكزخان بنفسه ودار
علي *العسكر وحثهم علي *القتال فاشتد القتال ذلك
اليوم *ودام النهار كله من اوله الي اول الليل ووقف
الابطال من المغول علي ابواب المدينة ولم يمكنوا احد من
المجاهدين من الخروج فحصل عند الخوارزمية فتور كثير
ووقع الخلف بين اكابر المدينة وتلونت الارا فبعض
مال الي المصالحة والتسليم وبعض لم يامن علي نفسه
وان

deinde urbem incendit.

*al. عمارتها كانت من

*al. بحالها وحراستها

*al. الف

*al. محمد

*al. بسور

*al. سحر مبارزي

* العساكر

*al. الجهاد

*al. بينهم ودام

وان اومن خوفا من غدر التتر فقوي عزم القاضي
وشيخ الاسلام علي الخروج فخرجا الي خدمة جنكزخان
وطلبا الامان لهما ولاهل المدينة فلم يجبهما الا الي امان
انفسهما ومن يلوذ بهما فدخلا الي المدينة وفتحا
ابوابها فدخل المغول واشتغلوا ذلك اليوم بتخريب
مواضع من *السور وهدم بعض الابرجة ولم يتعرضوا الي
احد الي ان هجم الليل فدخلوا الي المدينة وصاروا
يخرجون *الرجال من النسا من مائة مائة بالعدد
الي الصحرا ولم ينكفوا الا عن القاضي وشيخ الاسلام
ومن التجا اليهما فاحتمي بهما نيف وخمسون الفا من
الخلق ولما اصبح الصباح شرع المغول في نهب المدينة
وقتل كل من لحقوه مختبيا في المغاير ومتواريا *في
السعاير وقتلوا تلك الليلة نحو ثلثين الف تركي
وقنقلي وقسموا بالنهار ثلثين الفا علي الاولاد والامرا
واطلقوا الباقي ليرجعوا الي المدينة ويجمعوا من بينهم
مايتين الف دينار ثمن ارواحهم وكان المحصل
لهذا المال ثقة الملك والامير عميد وهما من اكابر
سمرقند والشحنة *طايغور ومن هناك توجه جنكزخان
عساكره الي نواحي خوارزم وانفذ الرسل اليهم يدعوهم

Samarkandam deditione capit.

*al. سور المدينة

*من الرجل والنسا

*بالسعاير

*كايغور

لي * الايلية والدخول في طاعته وشغلهم اياما بالوعد
والوعيد والتاميل والتهديد الي ان اجتمعت العساكر
ورتبت الات الحرب من منجنيق وما يرمي بها ولان
بقعة خوارزم لم يكن فيه حجر وكان المغول
يقطعون من اشجار التوت قطعا كالحجارة ويرمون بها
وملوا الخندق بالتراب والخشب والهشيم وانشبوا الحرب
والقتال علي المدينة من جميع جوانبها حتي عجز من
فيها عن المقاومة فملكوا سورها واضرموا النار في محالها
فاتت علي اكثر دورها وما فيها فايس المغول من
الانتفاع بشي من غنايمها فاعرضوا عن الحريق وصاروا
يملكوا محلة محلة لان اهلها كانوا يمتنعون فيها اشد
امتناع ولم يزالوا كذلك الي ان ملكوا المغول كل
المحال واخرجوا الخلايق كافة الي الصحرا *وفرزوا
الصناع والمحترفين الي الناحية وكانوا مائة الف واسروا
البنين والبنات والنسا اللواتي ينتفع بهن وقسموا الباقي
من الرجال والنسا العجايز علي العسكر ليقتلوهم
فقتل كل واحد منهم اربعا وعشرين شخصا وفي اوايل
سنة ثماني عشرة وستماية عبر جنكزخان نهر جيحون
وقصد مدينة بلخ فخرج اليه اعيانها وبذلوا الطاعة وحملوا
الهدايا

*al. الابلية

deinde *Chorasmiam* expugnat,

*al. وفردوا

incolis omnibus vel servire coactis, vel occisis.

Jihune fl. transmisso *Balcham* contendit.

Dyn. IX.

الهدايا وانواعا من *العرغوا اي الماكل *والمشرب فلم يقبل
عليهم بسبب ان السلطان جلال الدين بن السلطان
*محمد كان في تلك النواحي يهيي اسباب الحرب
ويستعد القتال فامر بخروج اهل بلخ الي الصحرا
ليعدوهم كالعادة فلما خرجوا باسرهم فرمي فيهم السيف
ومن هناك توجه نحو الطالقان وقتل اكثر اهلها واسر
من صلح للاسر وابقي البعض وسار الي الباميان فعصي
اهلها وقاتلوا قتالا شديدا واتفق ان اصيب بعض
اولاد جغاتاي بسهم جرح فقضي نحبه وكان من احب
*احفاد جنكزخان اليه فعظمت المصيبة بذلك واضطرمت
النيران في قلوب المغول وجدوا في القتال الي
ان فتحوها وقتلوا كل من فيها حتي الدواب والبقر والاجنة
التي في بطون الحبالي ايضا ولم ياسروا منها احدا قط
وتركوها ارضا قفرا ولم يسكنها احد الي اليوم وسموها
ماوبالغ اي قرية بوس ولما فرغ جنكزخان من تخريب
بلاد خراسان سمع ان السلطان جلال الدين قد
استظهر بالعراق فسار نحوه ليلا ونهارا بحيث ان المغول
لم يتمكنوا من طبخ لحم اذا نزلوا فحين وصلوا الي غزنة
اخبروا بان جلال الدين من *خمسة عشر يوما رحل
عنها

al. العرغو *
والمشارب *

in incolas ejus sese dedentes ferro saevit.

Talakana nonnullis parcit.

* *al.* اولاد

Bamiana nemini.

* احد عشر

عنها وهو عازم علي ان يعبر نهر السند فلم يمهله جنكزخان ورحل في الحال وحمل علي نفسه *بالمسير حتي لحقه في اطراف السند فطاف به العسكر من قدامه ومن خلفه وداروا عليه دايرة ورا دايرة كالقوس *الموتورة ونهر السند كالوتر وهو في وسط وبالغ المغول في المكاوحة وتقدم جنكزخان ان يقبض حيا ووصل جغاتاي واوكتاي ايضا من جانب خوارزم فلما راي جلال الدين انه يوم مثل شهم وضرغم ابطال المغول * وتطلب اطلابهم وحمل عليهم حملات وشق صفوفهم مرة بعد مرة وطال الامر بمثل ذلك لامتناع المغول عن رميه بالنشاب ليحضروه غير مارق بين يدي جنكزخان امتثالا لمرسومه فكادوا يتقدمون اليه قليلا قليلا فلما عاين تضييق الحلقة عليه نزل فودع اولاده بل اكباده من نسايه وخواصه باكيا كييبا ثم رمي عنه الجوشن وركب جنيبه وهو كالاسد الغيور *هم بالعبور واقحم فرسه النهر فانقحم وعام وخلص الي الساحل وجنكزخان واصحابه ينظرون اليه ويتاملونه حياري ولما شاهد ذلك جنكزخان وضع يده علي فمه متعجبا والتفت الي ولديه وقال لهما من *الاب مثل هذا الابن ينبغي ان يولد اذ انجا من هذه الوقعة فوقايع كثيرة

* في السير

* *al.* الموتور *Ielalo'Ddinum copiis ſuis circundat.*

* *al.* وطلب

* *al.* وهم *ille Sindam flumen equo tranans evadit.*

* *al.* اب

Dyn. IX.

كثيرة تجري على يديه ومن *خطبه لا يغفل من يعقل
واراد جماعة من البهلوانية ان يتبعوه في الما فمنعهم
جنكزخان قايلا اذكم لستم من رجاله لانه كان
يرامي المغول بالسهام وهو في وسط الشط فلما فاتهم
اخذوا امر الخان باحضار حرمه واولاده وتقدم بقتل
جميع الذكور حتى *الرضع لان جلال الدين عند
ما اراد الخوض في النهر القى جميع ما كان *صحبته
من انية الذهب والفضة والنقرة فيه امر الغواصين
فاخرجوا منها ما امكن اخراجه وكان هذا الامر الذي
هو من عجايب *الانام ودواهي الايام في رجب فقيل في
المثل عش رجبا تر عجبا وفيها اعني سنة ثمان عشرة
وستماية كان اجتماع الملك المعظم والملك الاشرف مع
نجدة صاحب ماردين وعسكر حلب والملك الناصر
صاحب حماة والملك المجاهد صاحب حمص *واتصال
الجميع بالملك الكامل على عزم قصد الفرنج ورد دمياط
منهم فاحاطوا بهم وضيقوا السبيل عليهم *فاجابوه الى
الصلح على تسليم دمياط واطلاق ما باديهم من اسرا
المسلمين واطلاق ما بايدي المسلمين من *اساراهم وقرر
الصلح عاما مع *الدكان نايب البابا وملك عكا وملوك

*al. خبطه
*al. الرضيع والان
*al. صحبته
*al. الايام ودواهي الانام
*واتصال
*فاجابوا
*al. اهرايه
*الكان نايب الباب

Lll فرنجة

Dyn. IX.

Damieta ab AlCamelo à Francis reddita.

فردجة وتقدمي الداوية والاسبتارية وتسلم الكامل دمياط يوم الاربعا تاسع عشر رجب وكانت مدة مقام الفرنج بها سنة كاملة واحد عشر شهرا وفي سنة احدي وعشرين وستماية توفي الملك الافضل علي بن صلاح الدين وقد نزل عن ملك مصر والشام وقنع بسميساط كرها وكان عنده علم وفطنة لكنه كان ضعيف الراي قليل العزم كثير الغفلة *عما يجب للدول وتدبير الممالك ولما اخذت منه البلاد كتب الي الخليفة الناصر كتابا ضمنه شكاية عمه العادل واخيه العزيز حيث اخذا منه البلاد ونكثا عهد ابيه له بها وكتب في اول الكتاب بيتين من الشعر عملهما واحسن فيهما وهما ∴

Alafdal moritur.

* al. علي ما

مولاي ان ابابكر وصاحبه عثمان قد اخذا بالسيف حق علي

فانظر الي *حرف هذا الاسم كيف لقي من الاواخر ما *لاقي من الاول

* al. حظ

* لقي من الاولي

يريد بابي بكر عمه وبعثمان اخاه وبعلي نفسه فاجابه الناصر عن كتابه بكتاب كتب فيه

وافي كتابك يا ابن يوسف معلنا بالصدق يخبر ان اصلك طاهر

غصبوا

Dyn. IX.

غصبوا عليا حقه ان لم يكن بعد النبي له بيثرب ناصر
فاصبر فان غدا عليه حسابهم وابشر فناصرك الامام الناصر
وكان الملك الافضل قد شغله ابوه في صباه بشي من
العلم فحصل منه طرفا من العربية والشعر وكان ينظمه

Moritur AlNaser Chalifa.

ويعتني به بالنسبة الي حاله وفي سنة اثنين وعشرين
وستماية توفي الخليفة الناصر لدين الله ابو العباس
احمد في ليلة عيد الفطر وكان عمره سبعين سنة ومدة
خلافته ستا واربعين سنة واحد عشر شهرا ❖ فصل ❖

Abdo'ssalam Medicus & Philosophus.

وكان في الايام الامامية الناصرية الحكيم عبد السلام
بن جنكي دوست الجبلي البغدادي قد قرا علوم الاوايل
واجادها واشتهر بهذا الشان شهرة تامة وحصل له
بذلك حسد من ارباب الشر فثلبه احدهم بانه معطل
فاوقعت الحفظة عليه وعلى كتبه فوجد فيها الكثير من
علوم الفلاسفة وبرزت الاوامر الناصرية باخراجها الى

Ejus libri igni traduntur.

موضع ببغداد يعرف بالرحبة وان تحرق الجم منها
بحضور الجمع ففعل ذلك واحضر لها عبيد الله التيمي
المعروف بابن المارستانية وجعل له منبر وصعد عليه وخطب
خطبة لعن بها الفلاسفة ومن يقول بقولهم وذكر
الركن هذا *بشره وكان يخرج الكتب التي له كتابا

*al. بشر

كتابا يتكلم عليه ويبالغ في ذمه وذم مصنفه ثم يلقيه من يده لمن يلقيه في النار قال القاضي الاكرم الوزير جمال الدين ابن القفطي رحمه الله اخبرني الحكيم يوسف السبتي الاسرائيلي قال كنت ببغداد يومئذ تاجرا وحضرت المحفل وسمعت كلام بن المارستانية وشاهدت في يده كتاب الهيئة لابن الهيثم وهو يقول وهذه الداهية الدهيا والنازلة الصما والمصيبة العميا وبعد اتمام كلامه خرقها والقاها في النار فاستدللت على جهله وتعصبه ان لم يكن في الهيئة كفر وانما هي طريق *الايمان ومعرفة قدرة الله جل وعز فيما احكمه ودبره واستمر الركن عبد السلام في السجن معاقبة على ذلك الي ان افرج عنه سنة تسع وثمانين وخمسماية وفي هذه السنة توفي يحيي بن سعيد بن ماري الطبيب النصراني صاحب المقامات الستين صنفها واحسن فيها وكان فاضلا في علوم الاوايل وعلم العربية والشعر يرتزق بالطب ومن شعره في الشيب: نفرت هند من طلايع شيبي واعترتها سامة من وجومي هكذا عادة الشياطين ينفرن اذا ما بدت نجوم الرجوم ومن اطبا الدار الامامية الناصرية صاعد بن هبة الله بن المومل ابو الحسن النصراني الحضيري

*al. الي الايمان

Yahya Ebn Saïd medicus Christianus.

Saed Ebn Hebato'llahi Medicus.

Dyn. IX.

Frater ejus *Abu'lChair* Archidiaconus.

*al. علمها وعملها

*al. تخص

* الانتخاب

Mohammed Ebn Abdissalam, medicus.

الخضيري المتطبب واخوه ابو الخير الاركيدن ياقون وهما اخوة الجاثليق المعروف بابن المسيحي اما صاعد فخدم الخليفة الناصر وتقرب قربا كثيرا وكانت له المعرفة التامة بالطب والمنطق وصنف كتابا صغير الحجم سماه الصفوة جمع فيه اجزا الطب *علميها وعمليها والحق في اخر الفن الاول من الجز الثاني ثلاثة فصول في الخثانة لكونها منوطة بالاطبا ببغداد وان كان لا يسمع لاحد من المتقدمين ولا المتاخرين فيها قولا بل فيها يطول القلفة وكان ينسخ بخطه كتب الحكمة ومات في اخر سنة احدى وتسعين وخمسماية واما الاركدن ياقون وكان ايضا فاضلا صنف كتابا مختصرا *لخص فيه مباحث كتاب الكليات من القانون سماه الاقتضاب ثم اختصره وسمي المختصر *انتخاب الاقتضاب وحكي لي بعض الاطبا ببغداد ان اباه حمله وهو مترعرع الي ابن التلميذ ليشغله فقال هذا ابنك صغير جدا فقال غرضي التبرك منك فاقراه المسلة الاولي من مسايل حنين وفي سنة اربع وتسعين وخمسماية توفي محمد بن عبد السلام المقدسي ثم المارديني كان ابوه قاضي ماردين وجده قاضي دمشق قرا الطب علي بن التلميذ فبلغ منه الغاية حتي ان

ان الملوك كانت تخطبه من النواحي والاقطار وكان
علي علو السن يكرر علي كتب كبار وقرا عليه الشهاب
السهروردي شيا من الحكمة ولم يصنف كتابا
مع غزارة علمه وتمكنه وحسن تصرفه فيه الا انه شرح ابيات
بن سينا التي اولها هبطت اليك وكان ابو الخير بن
المسيحي يفخم امره ويعظم شانه وفي سنة خمس وستماية
مات موسي بن ميمون اليهودي الاندلسي وكان
قد قرا علم الاوايل بالاندلس واحكم الرياضيات وقرا
الطب هناك فاجاده علما ولم يكن له جسارة علي العمل
واكره علي الاسلام فاظهره واسر اليهودية ولما التزم
بجزبات الاسلام من القراة والصلاة فعل ذلك الي ان
*امكنه الفرصة في الرحلة بعد ضم اطرافه فخرج عن الاندلس
الي مصر ومعه اهله ونزل مدينة الفسطاط بين يهودها
فاظهر دينه وارتزق بالتجارة في الجوهر وما يجري *مجراه
ولما ملك *العز مصرا وانقضت الدولة العلوية اشتمل عليه
القاضي الفاضل عبد الرحيم *بن علي البيساني ونظر اليه
وقرر له رزقا وكان يشارك الاطبا ولا ينفرد برايه لقلة
مشاركته ولم يكن وقفا في المعالجة والتدبير وكان
عالما بشريعة اليهود وصنف كتابا في مذهب اليهود سماه
بالدلالة

AlShahab Al-Sahrawardi.

Moritur Moses Maimonides.

* al. امكنته

* al. المعز

* in al. ex. abest بن

ejus liber More.

Dyn. IX.

بالدلالة وبعضهم يستجيده وبعضهم يذمه ويسميه الضلالة
وغلب عليه النحلة الفلسفية وصنف رسالة في المعاد
الجسماني وانكر عليه مقدموا اليهود فاخفاها الا عن من
يرى *رايه ورايت جماعة من يهود بلاد الفرنج الفتم
بانطاكية وطرابلس يلعنونه ويسمونه كافرا وله
تصنيفات حسنة في الرياضيات ومقاربة في الطب وابتلي
في اخر زمانه برجل من الاندلس فقيه يعرف بابي العرب
وصل الي مصر وحاققه علي اسلامه ورام اذاه فمنعه عنه
القاضي الفاضل وقال له رجل *يكره لا يصح اسلامه
شرعا ولما قرب وفاته تقدم الي مخلفيه ان يحملوه اذا
انقطعت رايحته الي بحيرة طبرية فيدفنوه هناك لما فيها
من قبور صالحيهم ففعل به ذلك وفي سنة ست وستماية
في ذي الحجة توفي *بهراة الامام الفخر الرازي محمد
بن عمر المعروف بابن الخطيب *بالري وكان من
افاضل اهل زمانه بذا القدما في الفقه وعلم الاصول
والكلام والحكمة ورد علي ابي علي بن سينا واستدرك
عليه وكان يركب وحوله السيوف المجذبة وله المماليك
الكثيرة والمرتبة العالية والمنزلة الرفيعة عند السلاطين
الخوارزمشاهية وعزله ان تهوس بعمل الكيميا وضيع
في

al. درايته

al. مكره

Mohammed Al-Razi.

* *al.* بهرام

* abest in al.

في ذلك مالا كثيرا ولم يحصل على طايل وسارت مصنفاته
في الاقطار واشتغل بها الفقها ورحل الي ما ورا النهر
لقصد بني مازة ببخارا ولم يلق منهم خيرا وكان
فقيرا يومين لا جدة له فخرج من بخارا وقصد خراسان
واتفق اجتماعه بخوارزمشاه محمد بن تكش فقربه وادناه
*ورفع محله واسني رزقه واستوطن مدينة بهراة وتملك بها
ملكا واولد اولادا واقام بها حتي مات ودفن في داره
وكان يخشي ان العوام يمثلون بجثته لما كان
يظن به من الانحلال وفي مسيره الي ماورا النهر
يقصد بخارا في حدود سنة ثمانين وخمسماية اجتاز
بعبد الرحمن بن عبد الكريم السرخسي الطبيب ونزل
عليه فاكرمه وقام بحقه مدة مقامه بسرخس فاراد ان
يفيده مما لديه *شرع له في الكلام علي كليات القانون
وشرح المستغلق من الفاظ هذا الكتاب ووسمه باسمه
وذكره في مقدمته ووصفه واثني عليه وفي سنة ثماني
وستماية توفي *مسيحي بن ابي البقا النيلي نزيل بغداد
وكنيته ابو الخير ويعرف بابن العطار وكان خبيرا
بالعلاج فيما به له ذكر وقرب من دار الخليفة *بطلب
النسا والخواصي عاش عمرا طويلا وحصل مالا جزيلا وخلف
ولدا

*al. واسني رزقه ورفعه واستوطن من مدينة هراة

Abdo'rrahman Alsarchasi medicus.

*al. فشرع

Masihi Medicus.

*al. المسيحي

*al. بطب النسا والخواصي

D yn, IX.

Abu-Ali ejus filius, Med.

ولدا طبيبا لم يكن رشيدا يكني ابا علي ولما مات
ابوه اتفق ان كان علي بعض مسراته ان كبس في
ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الاول من سنة سبع
عشر وستماية وعنده امراة مسلمة تعرف بست شرف فلما
قبض عليه اقر علي جماعة من المسلمات كن ياتينه لاجل
دنياه من جملتهن زوجة ابن البخاري صاحب
المخزن اسمها اشتياق فخرج الامر بسجن المراتين
بسجن الطرارات وفدي ابو علي نفسه بستة الف دينار
في سنة *عشر وستماية في المحرم توفي علي بن احمد
ابو الحسن الطبيب المعروف بابن هبل وكان من
اهل بغداد عالما بالطب والادب ولد ببغداد ونشا بها ثم
جاء الي الموصل وخرج الي اذربيجان واقام بخلاط عند
صاحبها شاه ارمن يطبه وقرا الناس عليه وفارق تلك
الديار بسبب هوان بعض الطشتدارية قال له يوما
وقد نظر قارورة الملك في بعض امراضه يا حكيم لم
لا تذوقها فسكت عنه فلما انفصل المجلس قال له في
خلوة قولك هذا اليوم عن اصل *ام من قول غيرك
او هو شي خطر لك فقال انما خطر لي لاني سمعت ان
شرط اختبار القارورة ذوقها فقال الامر كذلك ولكن

* *al.* تسعة عشر

Ali Eba Ahmed, Dictus *Eba Habal,* Med.

**al.* fine ام

لا في كل الامراض وقد اساء الي بهذا القول لان
الملك اذا سمع هذا ظن انني قد اخللت بشرط واجب من
شروط خدمته ثم انه عمل علي الخروج لاجل هذه الحركة
والخوف * فالخوف من عاقبتها بعد ان رشا الطشتدار حتي
لا يعود الي مثلها وخرج وعاد الي الموصل وقد تمول
عمر * al. فاقام بها * الي حين وفاته وعمره حتي عجز عن الحركة
وعدم بصره فلزم منزله قبل وفاته بسنتين ومات وعمره
خمس وتسعون سنة وكان الناس يعودون ويقرون
عليه وصنف كتابا حسنا في الطب سماه المختار يجي
في اربع مجلدات وفي سنة عشرين وستماية ثاني وعشرين
جمدي الاولي ليلة الخميس قتل ابو الكرم صاعد بن
توما النصراني الطبيب البغدادي ويلقب بامين الدولة
كان فاضلا حسن العلاج كثير الاصابة وكان من ذوي
المروات تقدم في ايام الامام الناصر الي ان صار في منزلة
الوزرا واستوثقه علي حفظ امواله وخواصه وكان
يودعها عنده ويرسله في امور خفية الي الوزير ويظهر له
كل وقت وكان حسن الوساطة جميل المحضر تقضي
علي يده حاجات الناس وكان الامام الناصر في
اخر ايامه قد ضعف بصره وادركه سهو في اكثر اوقاته
ولما

opus ejus *Almochtar* dictum.

Saëd Ebn Toma Med. Chriſtianus occiſus.

Dyn. IX.

* الاجوبة وشاركها

ولما عجز عن النظر في القصص استحضر امراة من النسا البغداديات تعرف بست نسيم وقربها وكانت تكتب خطا قريبا من خطه وجعلها بين يديه تكتب *الاجوبة ما تريد ومشاركها في ذلك خادم اسمه تاج الدين رشيق فصارت المراة تكتب في الاجوبة ما تريد فمرة تصيب ومرارا تخطي واتفق ان كتب الوزير القسيمي المدعو بالمويد مطالعة وعاد جوابها وفيه اخلال بين فتوقف الوزير وانكر ثم استدعي الحكيم صاعد بن توما وساله عن ذلك سرا فعرفه ما الخليفة عليه من عدم البصر والسهو الطاري في اكثر الاوقات وما يعتمده المراة والخادم من الاجوبة فتوقف الوزير عن العمل باكثر الامور الواردة عليه وتحقق الخادم والمراة ذلك وحدسا ان الحكيم هو الذي دله على ذلك فقرر رشيق مع رجلين من الجند ان يغتالا الحكيم ويقتلاه وهما رجلان يعرفان بولدي قدر الدين من الاجناد الواسطية فرصدا الحكيم في بعض الليالي الي انه خرج من دار الوزير عايدا الي دار الخليفة فتبعاه الي باب الغلة المظلمة ووثبا عليه بسكينيهما وجرحاه واهزما فبصر بهما وصاح خذوهما فعادا اليه وقتلاه وجرحا النفاط الذي بين يديه

وحمل

Dyn. IX.

عنها وهو عازم علي ان يعبر نهر السند فلم يستقر جنكزخان ورحل في الحال وحمل علي نفسه *بالسير حتي لحقه في اطراف السند فطاف به العسكر من قدامه ومن خلفه وداروا عليه دايرة ورا دايرة كالقوس *الموتورة ونهر السند كالوتر وهو في وسط وبالغ المغول في المكاودة وتقدم جنكزخان ان يقبض حيا ووصل جغاتاي واوكتاي ايضا من جانب خوارزم فلما راي جلال الدين انه يدوم حمل شيهم وضرغم ابطال المغول *وتطلب اطلابهم وحمل عليهم حملات وشق صفوفهم مرة بعد مرة وطال الامر بمثل ذلك لامتناع المغول عن رميه بالنشاب ليحضروه غير مارق بين يدي جنكزخان امتثالا لمرسومه فكادوا يتقدمون اليه قليلا قليلا فلما عاين تضييق الحلقة عليه نزل فودع اولاده بل اكباده من نسايه وخواصه باكيا كيئبا ثم رمي عنه الجوشن وركب جنيبه وهو كالاسد الغيور *هم بالعبور واقحم فرسه النهر فانقحم وعام وخلص الي الساحل وجنكزخان واصحابه ينظرون اليه ويتاملونه حياري ولما شاهد ذلك جنكزخان وضع يده علي فمه متعجبا والتفت الي ولديه وقال لهما من *الاب مثل هذا الابن ينبغي ان يولد اذا نجا من هذه الوقعة فوقايع كثيرة

* في السير

* al. الموتور
Jelalo'Ddinum copiis suis circumdat.

* al. وطلب

* al. وهم
ille Sindam flumen equo tranans evadit.

* al. اب

Dyn. IX.

كثيرة تجري علي يديه ومن *خطبه لا يغفل من يعقل
واراد جماعة من البهادرية ان يتبعوه في الما فمنعهم
جنكزخان قايلا انكم لستم من رجاله لانه كان
يرامي المغول بالسهام وهو في وسط الشط فلما فاتهم
اخذوا امر الخان باحضار حرمه واولاده وتقدم بقتل
جميع الذكور حتي *الرضع لان جلال الدين عند
ما اراد الخوض في النهر القي جميع ما كان *صحبته
من انية الذهب والفضة والنقرة فيه امر الغواصين
فاخرجوا منها ما امكن اخراجه وكان هذا الامر الذي
هو من عجايب *الانام ودواهي الايام في رجب فقيل في
المثل عش رجبا تر عجبا وفيها اعني سنة ثمان عشرة
وستماية كان اجتماع الملك المعظم والملك الاشرف مع
نجدة صاحب ماردين وعسكر حلب والملك الناصر
صاحب حماة والملك المجاهد صاحب حمص *واتصال
الجميع بالملك الكامل علي عزم قصد الفرنج ورد دمياط
منهم فاحاطوا بهم وضيقوا السبيل عليهم *واجابوه الي
الصلح علي تسليم دمياط واطلاق ما بايديهم من اسرا
المسلمين واطلاق ما بايدي المسلمين من *اساراهم وقرر
الصلح عاما مع *الدكان نايب البابا وملك عكا وملوك

*al. خيطة
*al. الرضيع ولان
*al. صحبته
*al. الايام ودواهي الانام
واتصال*
فاجاهوا*
*al. اهراية
الكسان* نايب الباب

فرنجة وهدمي الداوية والاسبتارية وتسلم الكامل دمياط يوم الاربعا تاسع عشر رجب وكانت مدة مقام الفرنج بها سنة كاملة واحد عشر شهرا وفي سنة احدى وعشرين وستماية توفي الملك الافضل علي بن صلاح الدين وقد نزل عن ملك مصر والشام وقنع بسميساط كرها وكان عنده علم وفطنة لكنه كان ضعيف الراي قليل العزم كثير الغفلة *عما يجب للدول وتدبير الممالك ولما اخذت منه البلاد كتب الي الخليفة الناصر كتابا ضمنه شكاية عمه العادل واخيه العزيز حيث اخذا منه البلاد ونكثا عهد ابيه له بها وكتب في اول الكتاب بيتين من الشعر عملهما واحسن فيهما وهما ⁘

Damieta AlCamelo à Francis reddita.

AlAfdal moritur.

*al. علي ما

مولاي ان ابابكر وصاحبه عثمان قد اخذا بالسيف حق علي

فانظر الي *حرف هذا الاسم كيف لقي من الاواخر ما *لاقي من الاول

* al. حظ

* لقي من الاولي

يريد بابي بكر عمه وبعثمان اخاه وبعلي نفسه فاجابه الناصر عن كتابه بكتاب كتب فيه

وافي كتابك يا ابن يوسف معلنا بالصدق يخبر ان اصلك طاهر

غصبوا

غصبوا عليا حقه ان لم يكن بعد النبي له بيثرب ناصر
فاصبر فان غدا عليه حسابهم وابشر فناصرك الامام الناصر
وكان الملك الافضل قد شغله ابوه في صباه بشي من
العلم فحصل منه طرفا من العربية والشعر وكان ينظمه
ويعتني به بالنسبة الي حاله وفي سنة اثنين وعشرين

Moritur AlNaser Chalifa.

وستماية توفي الخليفة الناصر لدين الله ابو العباس
احمد في ليلة عيد الفطر وكان عمره سبعين سنة ومدة
خلافته ستا واربعين سنة واحد عشر شهرا ∴ فصل ∴

Abdo'ssalam Medicus & Philosophus.

وكان في الايام الامامية الناصرية الحكيم عبد السلام
بن جنكي دوست الجيلي البغدادي قد قرا علوم الاوايل
واجادها واشتهر بهذا الشان شهرة تامة وحصل له
بذلك حسد من ارباب الشر فثلبه احدهم بانه معطل
فاوقعت الحفظة عليه وعلى كتبه فوجد فيها الكثير من
علوم الفلاسفة وبرزت الاوامر الناصرية باخراجها الي

Ejus libri igni traduntur.

موضع ببغداد يعرف بالرحبة وان تحرق الجميع منها
بحضور الجمع ففعل ذلك واحضر لها عبيد الله التيمي
المعروف بابن المارستانية وجعل له منبر وصعد عليه وخطب
خطبة لعن بها الفلاسفة ومن يقول بقولهم وذكر
الركن هذا *بشره وكان يخرج الكتب التي له كتابا

*al. بشر

كتابا يتكلم عليه ويبالغ في ذمه وذم مصنفه ثم يلقيه
من يده لمن يلقيه في النار قال القاضي الاكرم
الوزير جمال الدين ابن القفطي رحمه الله اخبرني الحكيم
يوسف السبتي الاسرائيلي قال كنت ببغداد يومئذ
تاجرا وحضرت المحفل وسمعت كلام بن المارستانية
وشاهدت في يده كتاب الهيئة لابن الهيثم وهو يقول
هذه الداهية الدهيا والنازلة الصما والمصيبة العميا وبعد
اتمام كلامه خرقها والقاها في النار فاستدللت على
جهله وتعصبه ان لم يكن في الهيئة كفر وانما هي طريق
*الايمان ومعرفة قدر الله جل وعز فيما احكمه ودبره
واستمر الركن عبد السلام في السجن معاقبة على
ذلك الى ان افرج عنه سنة تسع وثمانين وخمسمائة وفي
هذه السنة توفي يحيى بن سعيد بن ماري الطبيب
النصراني صاحب المقامات الستين صنفها واحسن فيها
وكان فاضلا في علوم الاوائل وعلم العربية والشعر
يرتزق بالطب ومن شعره في الشيب: نفرت هند من طلائع
شيبي واعترتها سآمة من وجومي هكذا عادة الشياطين
ينفرن اذا ما بدت نجوم الرجوم ومن اطبا الدار الامامية
الناصرية صاعد بن هبة الله بن المومل ابو الحسن النصراني
الحضيري

*al. الي الايمان

Yahya Ebn Said medicus Christianus.

Saed Ebn Hebato'llahi Medicus.

Dyn. IX.

Frater ejus Abu'l Chair Archidiaconus.

الحضيري المتطبب واخوه ابو الخير الاركيدياقون
وهما اخوة الجاثليق المعروف بابن المسيحي اما صاعد فخدم
الخليفة الناصر وتقرب قربا كثيرا وكانت له المعرفة
التامة بالطب والمنطق وصنف كتابا صغير الحجم سماه
الصفوة جمع فيه اجزا الطب *علميها وعمليها والحق في اخر
الفن الاول من الجز الثاني ثلثة فصول في الخيانة
لكونها منوطة بالاطبا ببغداد وان كان لا يسمع لاحد
من المتقدمين ولا المتاخرين فيها قولا بل فيها بطول
القلقة وكان ينسخ بخطه كتب الحكمة ومات في اخر
سنة احدى وتسعين وخمسماية واما الاركدياقون
وكان ايضا فاضلا صنف كتابا مختصرا *لخص فيه مباحث
كتاب الكليات من القانون سماه الاقتضاب ثم اختصره
وسمي المختصر *انتخاب الاقتضاب وحكي لي بعض
الاطبا ببغداد ان اباه حمله وهو مترعرع الي ابن التلميذ
ليشغله فقال هذا ابنك صغير جدا فقال غرضي
التبرك منك فاقراه المسلة الاولي من مسايل حنين وفي
سنة اربع وتسعين وخمسماية توفي محمد بن عبد السلام
المقدسي ثم الماردیني كان ابوه قاضي ماردين وجده
قاضي دمشق قرا الطب علي بن التلميذ فبلغ منه الغاية حتى
ان

*al. علمها وعملها

*al. لخص

* الانتخاب

Mohammed Ebn Abdissalam, medicus.

Dyn. IX.

ان الملوك كانت تخطبه من النواحي والاقطار وكان
علي علو السن يكرر علي كتب كبار وقرا عليه الشهاب
السهروردي شيا من الحكمة ولم يصنف كتابا
مع غزارة علمه وتمكنه وحسن تصرفه فيه الا انه شرح ابيات
بن سينا التي اولها هبطت اليك وكان ابو الخير بن
المسيحي يفخم امره ويعظم شانه وفي سنة خمس وستماية
مات موسي بن ميمون اليهودي الاندلسي وكان
قد قرا علم الاوايل بالاندلس واحكم الرياضيات وقرا
الطب هناك فاجاده علما ولم يكن له جسارة علي العمل
واكره علي الاسلام فاظهره واسر اليهودية ولما التزم
بجزبات الاسلام من القراة والصلاة فعل ذلك الي ان
*امكنه الفرصة في الرحلة بعد ضم اطرافه فخرج عن الاندلس
الي مصر ومعه اهله ونزل مدينة الفسطاط بين يهودها
فاظهر دينه وارتزق بالتجارة في الجوهر وما يجري مجراه
ولما ملك * العز مصرا وانقضت الدولة العلوية اشتمل عليه
القاضي الفاضل عبد الرحيم *بن علي البيساني ونظر اليه
وقرر له رزقا وكان يشارك الاطبا ولا ينفرد برايه لقلة
مشاركته ولم يكن وقفا في المعالجة والتدبير وكان
عالما بشريعة اليهود وصنف كتابا في مذهب اليهود سماه
بالدلالة

AlShahab AlSahrawardi.

Moritur Moses Maimonides.

امكنته *al.

المعز *al.

*in al. ex. abest بن

ejus liber More.

Dyn. IX.

بالدلالة وبعضهم يستجيده وبعضهم يذمه ويسميه الضلالة
وغلب عليه النحلة الفلسفية وصنف رسالة في المعاد
الجسماني وانكر عليه مقدموا اليهود فاخفاها الا عن من
يرى *رايه ورايت جماعة من يهود بلاد الفرنج الغتم
بانطاكية وطرابلس يلعنونه ويسمونه كافرا وله
تصنيفات حسنة في الرياضيات ومقاربة في الطب وابتلي
في اخر زمانه برجل من الاندلس فقيه يعرف بابي العرب
وصل الي مصر وحاققه علي اسلامه ورام اذاه فمنعه عنه
القاضي الفاضل وقال له رجل *يكره لا يصح اسلامه
شرعا ولما قرب وفاته تقدم الي مخلفيه ان يحملوه اذا
انقطعت رائحته الي بحيرة طبرية فيدفنوه هناك لما فيها
من قبور صالحيهم ففعل به ذلك وفي سنة ست وستماية
في ذي الحجة توفي *بهراة الامام الفخر الرازي محمد
بن عمر المعروف بابن الخطيب *بالري وكان من
افاضل اهل زمانه بذا القدما في الفقه وعلم الاصول
والكلام والحكمة ورد علي ابي علي بن سينا واستدرك
عليه وكان يركب وحوله السيوف المجذبة وله المماليك
الكثيرة والمرتبة العالية والمنزلة الرفيعة عند السلاطين
الخوارزمشاهية وعز له ان تهوس بعمل الكيميا وضيع
في

*al. درايه

*al. مكره

Mohammed Al-Razi.

* al. بهرام

* abest in al.

في ذلك مالا كثيرا ولم يحصل على طايل وسارت مصنفاته
في الاقطار واشتغل بها الفقها ورحل الي ما ورا النهر
لقصد بني مازة ببخارا ولم يلق منهم خيرا وكان
فقيرا يومين لا جدة له فخرج من بخارا وقصد خراسان
واتفق اجتماعه بخوارزمشاه محمد بن تكش فقربه وادناه
*ورفع محله واسني رزقه واستوطن مدينة بهراة وتملك بها
ملكا واولد اولادا واقام بها حتي مات ودفن في داره
وكان يخشي ان العوام يمثلون بجثته لما كان
يظن به من الانحلال وفي مسيره الي ماورا النهر
بقصد بخارا في حدود سنة ثمانين وخمسماية اجتاز
بعبد الرحمن بن عبد الكريم السرخسي الطبيب ونزل
عليه فاكرمه وقام بحقه مدة مقامه بسرخس فاراد ان
يفيده مما لديه *شرع له في الكلام علي كليات القانون
وشرح المستغلق من الفاظ هذا الكتاب ووسمه باسمه
ونشره في مقدمته ووصفه واثني عليه وفي سنة ثماني
وستماية توفي *مسيحي بن ابي البقا النيلي نزيل بغداد
وكنيته ابو الخير ويعرف بابن العطار وكان خبيرا
بالعلاج فيما يدبر له نظر وقرب من دار الخليفة *يطب
النسا والخواصي عاش عمرا طويلا وحصل مالا جزيلا وخلف
ولدا

al. واسني رزقه ورفعه واستوطن مدينة هراة

Abdo'rrahman Al Sarchasi medicus.

al. فشرع

Masihi Medicus.

al. المسيحي

al. يطب النسا والخواتي

Dyn, IX.

Abu-Ali ejus filius, Med.

ولدا طبيبا لم يكن رشيدا يكني ابا علي ولما مات ابوه اتفق ان كان علي بعض مسراته ان كبس في ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الاول من سنة سبع عشر وستماية وعنده امراة مسلمة تعرف بست شرف فلما قبض عليه اقر علي جماعة من المسلمات كن يالابنة لاجل دنياه من جملتهن زوجة بن البخاري صاحب المخزن اسمها اشتياق فخرج الامر بسجن المراتين بسجن الطرارات وفدي ابو علي نفسه بستة الف دينار في سنة *عشر وستماية في المحرم توفي علي بن احمد ابو الحسن الطبيب المعروف بابن هبل وكان من اهل بغداد عالما بالطب والادب ولد ببغداد ونشا بها ثم جاز الي الموصل وخرج الي اذربيجان واقام بخلاط عند صاحبها شاه ارمن بطبه وقرا الناس عليه وفارق تلك الديار لسبب وهو ان بعض الطشتدارية قال له يوما وقد نظر قارورة الملك في بعض امراضه يا حكيم لم لا تذوقها فسكت عنه فلما انفصل المجلس قال له في خلوة قولك هذا اليوم عن اصل *ام من قول غيرك او هو شي خطر لك فقال انما خطر لي لاني سمعت ان شرط اختبار القارورة ذوقها فقال الامر كذلك ولكن

* al. تسعة عشر

Ali Eba Ahmed, Dictus Eba Habal, Med.

**al.* fine ام

لا

لا في كل الامراض وقد اصاب الي بهذا القول لان
الملك اذا سمع هذا ظن انني قد اخللت بشرط واجب من
شروط خدمته ثم انه عمل علي الخروج لاجل هذه الحركة
*فالخوف من عاقبتها بعد ان رشا الطشت دار حتي
لا يعود الي مثلها وخرج وعاد الي الموصل وقد تمول
فاقام بها *الي حين وفاته وعمره حتي عجز عن الحركة
وعدم بصره فلزم منزله قبل وفاته بسنتين ومات وعمره
خمس وتسعون سنة وكان الناس يترددون ويقرون
عليه وصنف كتابا حسنا في الطب سماه المختار يجي
في اربع مجلدات وفي سنة عشرين وستماية ثامن وعشرين
جمدي الاولي ليلة الخميس قتل ابو الكرم صاعد بن
توما النصراني الطبيب البغدادي ويلقب بامين الدولة
كان فاضلا حسن العلاج كثير الاصابة وكان من ذوي
المروات تقدم في ايام الامام الناصر الي ان صار في منزلة
الوزرا واستوثقه علي حفظ امواله وخواصه وكان
يودعها عنده ويرسله في امور خفية الي الوزير ويظهر له
كل وقت وكان حسن الوساطة جميل المحضر تقضي
علي يده حاجات الناس وكان الامام الناصر في
اخر ايامه قد ضعف بصره وادركه سهو في اكثر اوقاته
ولما

* والخوف

* al. عمر

opus ejus Almochtar dictum.

Saëd Ebn Toma Med. Christianus occisus.

Dyn. IX.

ولما عجز عن النظر في القصص استحضر امراة من النسا البغداديات تعرف بست نسيم وقربها وكانت تكتب خطا قريبا من خطه وجعلها بين يديه تكتب *الاجوبة ماتريد ومشاركها في ذلك خادم اسمه تاج الدين رشيق فصارت المراة تكتب في الاجوبة ما تريد فمرة تصيب ومرارا تخطي واتفق ان كتب الوزير القسيمي المدعو بالمويد مطالعة وعاد جوابها وفيه اخلال بين فتوقف الوزير وادكر ثم استدعي الحكيم صاعد بن توما وساله عن ذلك سرا فعرفه ما الخليفة عليه من عدم البصر والسهو الطاري في اكثر الاوقات وما يعتمده المراة والخادم من الاجوبة فتوقف الوزير عن العمل باكثر الامور الواردة عليه وتحقق الخادم والمراة ذلك وحدسا ان الحكيم هو الذي دله على ذلك فقرر رشيق مع رجلين من الجند ان يقتلا الحكيم ويقتلاه وهما رجلان يعرفان بولدي قمر الدين من الاجناد الواسطية فرصد الحكيم في بعض الليالي الى ان خرج من دار الوزير عايدا الى دار الخليفة فتبعاه الى باب الغلة المظلمة ووثبا عليه بسكينيهما وجرحاه وانهزما فبصر بهما وصاح خدوهما فعادا اليه وقتلاه وجرحا النفاط الذي بين يديه

* الاجربة وشاركها

Dyn. IX.

وحمل الحكيم بن توما الي منزله ودفن بدارة في ليلته
وبعد تسعة اشهر نقل الي تربة ابايه في البيعة بباب
الدول وبحث الخليفة والوزير عن القاتلين فعرفا وامر
بالقبض عليهما وفي بكرة تلك الليلة اخرجا الي موضع
القتل وشق بطناهما وصلبا على باب المذبح المحاذي لباب
الغلة التي جرح في بابها:

AlDhaher Chalifa.

الظاهر بن الناصر ولما توفي الامام الناصر لدين الله
بويع ابنه الامام الظاهر بالله عدة الدين ابو نصر محمد في
ثاني شوال من سنة اثنتي وعشرين وستماية وكان
والده قد بايع له بولاية العهد وكتب بها الي الافاق
وخطب له بها مع ابيه على سائر المنابر ومضى على ذلك
مدة ثم نفر عنه بعد ذلك وخافه على نفسه فانه كان
شديدا قويا *ابدا عالي الهمة فاسقط اسمه من ولاية العهد
في الخطبة واعتقله وضيق عليه ومال الي اخيه الصغير
الامير علي الا انه لم يعهد اليه فاتفقت وفاة الامير علي
الصغير في حياة والده وخلف اولادا اطفالا فبعث بهم الي
تستر فعلم الامام الناصر انه لم يبق له ولد تصير الخلافة
اليه بعده غيره فعهد اليه وبايع له الناس وهو في الحبس
مضبوط عليه وكانت عامة اهل بغداد يميلون اليه فلما توفي
الناصر

* al. abest ابدا

Dyn, IX.

الناصر اخرجه ارباب الدولة وبايعوه بالخلافة وقال
لما بويع كيف يليق ان يفتح الانسان دكانا بعد
العصر * فمن يفتح على الخمسين سنة وانتقلت الخلافة ثم
اظهر من العدل والامن ما لم يمكن وصفه وازال
الظلم ورد على الناس اموالا جزيلة واملاكا جليلة
كانت قد اخذت منهم وازال مكوسا كثيرة وكانت
قد جددت وارتفع عن الناس ما كانوا الفوه من
الخوف في زمان والده فاظهروا نعمتهم وامتنع المفسدون
من السعايات وعقد لبغداد جسرا ثانيا عظيما جديدا
وانفق عليه مالا كثيرا فصار في بغداد على دجلتها
جسران وما زالت دولته كذلك عادلة امنة مذ ولي الى
ان توفي في رابع عشر شهر رجب سنة ثلث وعشرين
وستماية بعد تسعة اشهر من ولايته :: فصل :: وفيها
مات يوسف بن يحيى بن اسحق السبتي المغربي هذا كان
طبيبا من اهل فارس وقرا الحكمة ببلاده فشدا فيها
وعانى شيئا من علوم الرياضة فاجادها وكانت حاضرة على
ذهنه عند المحاضرة ولما الزم اليهود في تلك البلاد بالاسلام
او الجلا كتم دينه وارتحل الى مصر بماله واجتمع بموسى بن
ميمون القرطبي رئيس اليهود بمصر وقرا عليه شيئا وساله

* فان يفتح

Yusef Ebn Yahya Med. Judæus.

Maimonidi familiaris.

اصلاح

اصلاح هيئة ابن افلح الاندلسي فانها صحيحة من قبله فاجتمع هو وموسي علي اصلاحها وتحريرها وخرج من مصر الي الشام ونزل حلب واقام بها واشتري ملكا قريبا وتزوج وخدم اطبا الخاص في الدولة الظاهرية بحلب وكان ذكيا حاد الخاطر قال القاضي الاكرم رحمه الله كان بيني وبين يوسف هذا مودة طالت مدتها فقلت له يوما ان كان للنفس بقا *وتعقل به حال الموجودات من خارج بعد الموت فعاهدني علي ان تاتيني ان مت قبلي واتيك ان مت قبلك فقال نعم ووصيته ان لا يغفل ومات واقام سنتين ثم رايته في النوم وهو قاعد في عرصة مسجد من خارجه في حضيرة له وعليه ثياب جدد بيض من النصفي فقلت له يا حكيم السعد قررت معك ان تاتيني لتخبرني بما القيت فضحك وادار وجهه فامسكته بيدي وقلت لا بد ان تقول لي كيف الحال بعد الموت فقال لي الكلي لحق بالكل وبقي الجزي في الجزء ففهمت عنه في حاله كانه اشار الي النفس الكلية عادت الي عالم الكل والجسد الجزي بقي في الجز وهو *المركز الارضي فتعجبت بعد الاستيقاظ من لطيف اشارته تعال

*al. يعقل

* المركب

الله

Dyn. IX.

الله العفو عند العود اليه بعد الموت ❖

Al Mostanser Chalifa.

المستنصر بن الظاهر ولما توفي الامام الظاهر بامر الله بويع ابنه ابو جعفر المنصور ولقب المستنصر بالله بويع يوم مات والده ولما بويع البيعة العامة ركب للناس ركوبا ظاهرا واستمر علي هذه الحالة مدة طويلة لا يختفي في ركوبه من الناس واظهر من العدل وحسن السيرة اضعاف ما اظهره والده وافاض من الصدقات ما اربى علي من تقدمه وتقدم بانشا مدرسته المعروفة بالمستنصرية التي لم يعمر في الدنيا مثلها فعمرت علي اعظم وصف في صورتها والاتها واتساعها وزخرفها وكثرة فقهايها ووقوفها ووقفها علي المذاهب الاربعة ورتب فيها اربعة من المدرسين في كل مذهب مدرسا وثلثماية فقيه لكل مذهب خمسة وسبعون فقيها ورتب لهم من المشاهرات والخبز والطعام في كل يوم ما يكفي كل فقيه ويفضل عنه وبني لهم داخل المدرسة حماما خاصا للفقها وطبيبا خاصا يترددون اليهم في بكرة كل يوم يتفقدهم ومخزنا فيه كل ما يحتاج اليه من انواع ما يطبخ من الاطعمة ومخزنا اخر فيه انواع الاشربة والادوية وفي سنة اربع وعشرين وستماية توفي

Moritur Al Moaddham fil. Al-Adels R. Damasci.

الملك المعظم عيسي بن الملك العادل صاحب دمشق

في

في سابع ذي القعدة وكان عمره ثمانيا واربعون
سنة وكانت همته عالية وصار ملكه بدمشق والقدس
والسواحل الى ولده الملك الناصر صلاح الدين داود
فاستقر ملكه بها وحمل عمه الملك العزيز وعمه الملك
الصالح الغاشية بين يديه وفيها قفل جنكزخان من
الممالك الغربية الى منازله القديمة الشرقية ثم *دخل من
هناك الى بلاد تنكوت وهنالك عرض له مرض من
عفونة ذلك الهوا الوخيم ولما قوي مرضه استدعى اولاده
جغاتاي واوكتاي والغ نوين وكلكان وجورختاي
*واوردجار وقال لهم اني قد ايقنت مفارقة الدنيا
لعجز قوتي عن حمل ما بي من الالام ولا بد من شخص
يقوم *بحفظ المملكة على حالها والذب عنها وقد اعلمتكم
غير مرة ان ابني اوكتاي يصلح لهذا الشان لما رايت
من جزالة رايه المتين وعقله المبين والان فقد جعلته ولي
عهدي وقلدته ما بيدي من جميع الممالك فما قولكم
في هذا الذي استصوبته فجثا الاولاد والنوينية
المحضرون على ركبهم وقالوا جنكزخان هو *المالك
للرقاب ونحن العبيد السامعون المطيعون *وجميع ما يتقدم
به علي وفق مراده ومرسومه وعند فراغه من الوصية
اشتد

Succedit filius *Alnaser.*

*al. رحل

واروجان *

*al. يحفظ

*al. ملك الرقاب

* في جميع

Dyn. IX.

Moritur *Jengiz Chan.*

اشهر وجعه وتوفي لاربع مضين من شهر رمضان سنة اربع وعشرين وستماية وكان مدة ملكه نحو خمس وعشرين سنة فارسل الولاد والامرا الرسل الي باقي الاولاد والامرا ليجتمعوا في *القرو يلتاي اي في المجمع الكبير وفي سنة خمس وعشرين وستماية ترددت الرسل بين الفرنج والملك الكامل في طلب الصلح فاتفق علي تسليم البيت المقدس الي الفرنج فتسلموه ومواضع كثيرة اخر من بلاد الساحل وانما اجابهم الكامل لما راي من كثرة عساكرهم وامداد البحر لهم بالرجال والاموال فخاف علي بلاده ان توخذ منه عنوة فارضاهم بذلك وفي سنة ست وعشرين وستماية *تم اجتماع الاولاد وامرا المغول فوصل من طرف *القبجاق الاولاد توشي هرده باتو سيبان تنكوت بركة بركجار بغاتيمور اقناس جغاتاي ومن طرف *اتميل اوكتاي ومن طرف المشرق عمهم اوتكين وبلكتاي نويين والجتاي نويين والغ نويين واما الاولاد الصغار فكانوا في اردو جنكزخان وفي زمن الربيع حضروا كلهم في عساكرهم وثلثة ايام متوالية فرحوا جميعا ثم شرعوا فيما تقدم به جنكزخان من الوصية والعهد بالملكة الي

al. القعر * بلـيـساي

Hierosolyma & alia loca Francis ab Al-Camelo reddita.

ثم اجتمع *

القفجاق *

al. المبل *

Dyn. IX.

اوكتاي *فامتثلوا كلهم الاوامر الجنكزخانية واعترفوا بأهليته لذلك فاستقالهم اوكتاي الولاية قايلا ان امر الوالد وان كان لا اعتراض عليه لكن ههنا اخ اكبر مني واعمام هم اولى مني بها فلم يقبلوه اياها واصروا على انه لا بد من امتثال *مرسوم الوالد وداموا على اصرارهم اربعين يوما ولا زالوا يتضرعون اليه ويلحون عليه بالمسلة حتى اجاب الى ذلك فكشفوا روسهم ورموا مناطقهم على اكتافهم واخذ جغتاي اخوه الكبير بيده اليمنى واوتكين عمه بيده اليسرى فاجلساه على *سرير المملكة ولقباه قاان ولزم له الغ نوين كاس شراب فسقاه وجثا كل من كان حاضرا داخل الخركاه وخارجها على ركبتيه تسع مرات *ودعوا ثم برزوا كلهم الى خارج وجثوا ثلث مرات *حيال الشمس وانما اختص الغ نوين بلزوم الكاس لانه اصغر اولاد جنكزخان وفي عادة المغول ان الابن الصغير لا يقتسم ولا يخرج عن بيت ابيه واذا مات الاب هو يتولى تدبير المنزل ففي تلك *الاربعين يوما كان يقول اوكتاي ان الغ نوين هو صاحب البيت واكثر مواظبة لخدمته واطلع مني تعلما لسياسته فالمصلحة

تفويض

* فامسلوا

* al. لمرسوم الوالد

Succedit Jenghiz Chani filius Ogtai.

* كرسي

* ودعوا له

* al. ازا

* al. الايام الاربعين

Dyn. IX.

تفويض هذا الامر اليه فلذلك سبق الجميع * بتصريح
الطاعة واما الامرا فانتخبوا من بناتهم الابكار الصالحة
لخدمة قاان اربعين بنتا وحملوهن مزينات بالحلي
*الفاخر والخيول الرايعة الي خدمته ولما فرغ من هذه
الامور صرف همته الي ضبط الممالك وجهز جورماغون في
ثلثين الف فارس وسيرهم الي ناحية خراسان وانفذ
*سنتاي بهادر في مثل ذلك العسكر الي جانب قفجاق
وسقسين * وبلغار وجماعة اخرى الي التبت وقصد
هو بنفسه بلاد * الخطا وفي سنة سبع وعشرين وستماية في
اوايلها نزل السلطان جلال الدين خوارزمشاه علي
خلاط وحاصرها اشد حصار وشتي عليها ونصب عليها
عشرين *منجنيق علي ناحية البحر وفيها اخو الملك الاشرف
تقي الدين عباس ومجير الدين يعقوب والامير حسام
الدين القيمري وعز الدين ايبك مملوك الاشرف فدام
الحصار علي اهل خلاط واشتد حتي اكلوا لحوم الكلاب
وبلغ الخبز كل رطل بالشامي بدينار مصري فتسلم
خوارزمشاه المدينة والقلعة وانهزم حسام الدين قيمري
وافلت علي فرس وحده ومضي الي قلعة قيمر ثم تجهز الي
خدمة الملك الاشرف الي الرقة واقام عز الدين ايبك وتقي

*al. بتضرع

* الفاخرة

*al. سبتاي وبهادور

* al. بلغار

* الخطاي

* منجنيقا

Jalalo'Ddin Chowarezm Shah Chalatum expugnat.

الدين ومجير الدين مع خوارزمشاه يركبون معه ويلعبون
بالكرة ولما طارت الاخبار الي الملك الاشرف بذلك ازعج
وسار جريدة الي ابلستين فتلقاه صاحب الروم علاي
الدين كيقباد من فراسخ واجتمعا ولحقت الملك الاشرف
عساكره وخرج علاي الدين بعساكره الي اقشهر هو
والملك الاشرف وخرج الخوارزمي من خلاط للقائهم وكان
في اربعين الفا والتقوا واقتتلوا قتالا شديدا في يوم الجمعة
وكان الغلبة فيه للملك الاشرف والرومي وباتوا ليلة
السبت علي تعبيتهم الي الفجر من يوم السبت فالتقوا
واقتتلوا فانكسر الخوارزمي كسرة عظيمة وانهزم وقتل من
اصحابه خلق لا يحصي عددهم الا الله وانهزم مثلهم واسر
مثلهم وبلغت هزيمتهم الي جبال طرابزون فوقع
منهم في شقيف هناك الف وخمسماية رجل وساق
خوارزمشاه الي صوب خرتبرت فوصلها في يوم وليلة ونجا
بنفسه ومضي الي بلاد العجم فاقام في خوي وكان
قد بعث تقي الدين عباس اخا الاشرف اسيرا مقيدا الي
بغداد هدية فاعاده الخليفة المستنصر مكرما الي الاشرف
فوصل الاشرف الي خلاط واصلح احوالها ورمها ثم بعث
رسولا الي خوارزمشاه يسأله الاحسان الي من معه من
الاساري

ab Al Ashrafo & Aladino victus.

in Persiam fugit.

لاساري فاجابه بان عندي منكم ملوك وعندكم
منا مماليك فان اجبتم الي الصلح فانا موافق عليه
فاجابه الملك الاشرف انك فعلت ببلادنا ما فعلته وما
ابقيت من سو المعاملة والمقابحة شيا الا وقد عملته خربت
البلاد وسفكت الدما فان اردت الصلح فانزل عن
البلاد التي تغلبت عليها ولم تكن لابيك لنعمر منها
ما خربت واما قولك بان عندك منا ملوكا فالذي
عندك اخي مجير الدين يعقوب ونحن نقدر انه مات
فاخوتي عوضه ونحن بحمد الله في جماعة اهل بيت
واولاد واقارب نزيد علي الفي فارس وانت ابتر ما لك احد
وخلفك اعدا كثيرة فمضي الرسول بهذا الجواب
فلم يجبه الخوارزمي الي ما طلبه ولا استقر بينهما امر
وكان عز الدين ايبك قد سجنه خوارزمشاه في قلعة
اختمار فاحضر وقتل ثم وصله خبر عبور جورماغون دوين
نهر اموية في طلبه فتوجه الي تبريز وارسل رسولا الي
الخليفة واخر الي الملك الاشرف وصحبته زوجة الامير
حسام الدين القيمري التي كان قد اسرها من خلاط
ورسولا الي السلطان علاي الدين صاحب الروم
يستجيشهم ويعلمهم كثرة عساكر التاتار وحدة شوكتهم

Pacis conditiones non accipit.

Postea pacem, & auxilia in *Tataros* petens, non obtinet.

وشدة

وشدة نكايتهم وانه اذا ارتفع هو من البين يعجزون عن
مقاومتهم وانه كسر الاسكندر يمنعهم عنهم فالراي
ان *يساعد كل منهم بفوج من عسكره ليرتبط بذلك
جاش اصحابه ويحجبهم *به العدو عن البلاد فذحجم قال
من هذا النوع واكثر واستصرخهم فلم يصرخوه واستغاثهم
فلم يغيثوه فشتى بارمية واشتوا وفي الربيع توجه الى
نواحي دياربكر وصار يزجي اوقاته بالتمتع واللهو
والشراب والطرب كانه بنوع الدنيا وملكها الغاني
وبينما هو *في ذلك بسر لا بل بغر *فجده هجوم بايماس
دوين في عسكره ليلا فتخلف للانتباه وعاين نيران
المغول بالقرب من مكانه فتقدم الى الامير اورخان
ان يلم به الجماعة ويشغل المغول عند الصبح بالاقدام
تارة والاحجام اخرى وفر هو مع ثلثة نفر من مماليكه
دايبها في جبال دياربكر فلما اصبحوا طن المغول ان
جلال الدين خوارزمشاه فيهم فجدوا في طلبهم طاردين
في اعقابهم وهم منهزمون بين ايديهم ولما تحققوا *ان ليس
معهم رجعوا عنهم فاما جلال الدين خوارزمشاه فاوقعوا
به قوم من الاكراد ببعض جبال امد ولم يعرفوه
وقدروه من بعض جند الخوارزمية فقتلوه والمملوكين
طمعا

* يساعده
*al. بهم
*al. بذلك
* al. [illegible]
هجوم بايما
*al. [illegible]

à Cordis inter fugiendum occiditur.

Dyn. IX.

طمعا في ثيابهم وخيلهم وسلاحهم استنبط ذلك من جهة ان بعد *مدة مديدة يسيرة دخل بعض اوليك الاكراد الي امد وعليه من سلاح جلال الدين فعرفه مملوك له كان قد لجا الي صاحب امد فقبض الكردي *واقر فاقربها افتعله هو واصحابه فاحضرهم وقتلهم حنقا عليهم وقال قوم ان المقتول لم يكن جلال الدين وانما كان سلاحدارة لانه بيومين لم *يحمل سلاحا ولا كان يلبس ثياب العادة وانما كان بثوب الصوفية مع اصحابه ولذلك دايما كان *يرجفون الناس ان جلال الدين خوارزمشاه قد راوه بالبلد الفلاني وبالمدينة الفلانية حتي ان في سنة اثنتين وخمسين وستماية اتفق جماعة من التجار عابرين علي نهر جيحون وهناك القراغول وهم مستحفظوا الطرق فادعوا علي فقير كان صحبة التجار مجهول فلما قرروه اقرانه جلال الدين خوارزمشاه فقبضوه وكرروا عليه العذاب والسوال فلم يغير كلامه الي ان مات تحت العقوبة *فان لم يكن هو واغتمد ذلك الي هذه الغاية فلا شك ان الجنون فنون ولما استقر قاان في الملك وانقاد له القاصي والداني من جيوش المغول عزم علي فتح بلاد الخطا وسير في مقدمته اخويه جغاتاي والغ

*abest in al. ex. مديدة

* al. وقرر

* al. فيه سلاحا

* al. يرجف

* al. وان

Dyn. IX.

والغ دوين وباقي الاولاد في عساكر عظيمة فساروا ونازلوا
اولا مدينة يقال لها *حرجا بنوبقسين وهي على
شط قراموزان فاحاطوا بها وحصروها مدة اربعين يوما
وكان فيها عشرة الف من فرسان الخطا فلما عاينوا
العجز عن مقاومة المغول ركبوا السفن التي كان
اعدوها هاربين وطلب اهل البلد الامان فاومنوا ورتب
المغول عندهم الشحاني وقصدوا باقي المواضع وجهز قاان
اخاه الغ نوين وولده كيوك وسيرهم في عشرة الف
فارس في المقدمة وسار هو يعقبهم فمهل ومعه العسكر
*الكبير فجيش التون خان ملك الخطا مائة الف من
شجعانه وقدم عليهم *اميرين من امرايه وانفذهم للقا
المغول فلما وصلوا اليهم استحقروهم لقلتهم بالنسبة
اليهم وتهاونوا في امرهم وارادوا ان يسوقوهم كما هم الي
ملكهم التون خان ليفرجوا بهم عنده غمه *انا هو ضرب عليهم
حلقة وعاده صيدا فشغلهم المغول بفتور المكافحة
واطمعوهم الي ان وصلت الافواج التي مع قاان *فتوقعوا
بعسكر الخطا ولم يفلت منهم الا النزر وكان التون خان
في مدينة تسمى *نامكينك فلما بلغه الخبر بما جري على
اصحابه الابطال ازعج وايس من حياة الدنيا وجمع
اولاده

Tatari Mogulenses Chataiam invadunt.

*al. خوجسا

urbem *Chojam* deditione capiunt.

* الكبير

*al. اميرا

*al. وانا هو قد ضرب

*al. فاوقعوا

Chataiorum exercitum fundunt.

* نامليك

Dyn. IX.

Altun Chan R. Chataiæ se cum omnibus suis incendio tollit.

اولاده وحماه وكان يعز عليه ودخلوا بيتا من بيوت
الخشب وامر بضرب النار فيه فاحترق هو ومن معه انفة
من الوقوع في اسر المغول ودخلت عساكر المغول
الى المدينة ونهبوا واسروا البنين والبنات وامنوا الباقي

urbes ejus à Mogulensibus captæ.

وفتحوا غيرها من المدن المشهورة ورتب بها قاان
الشاني وقفل * في مواضعه القديمة وبنى بها مدينة
سماها ارذوباليق وهي مدينة قرا قورم واسكنها خلقا من
اهل الخطا وتركستان والفرس *والمستعربين وبينما هم
مسرورون بفتح بلاد الخطا توفي تولي خان وكان
احب الاخوة الى قاان فاغتم لذلك كثيرا وامر ان
زوجته المسماة سرقوتني بيكي وهي ابنة اخي اونك خان
تتولى تدبير عساكره وكان لها من الاولاد اربعة بنين
مونككا قوبلاي هولاكو اريغ بوكا فاحسنت تربية
الاولاد وضبط الاصحاب وكانت لبيبة مؤمنة تدين بدين
النصرانية تعظم *حل المطارنة والرهبان وتقتبس *بركتهم
وفي مثلها قال الشاعر

فلو كان النسا كمثل هذه لفضلت النسا على الرجال ❊

وبعد قليل مات ايضا الاخ الكبير وهو المسمى توشي
وخلف سبعة بنين وهم *تمسل هردو باتوا سيبقان

* al. الى

Ardubalik seu Kar. kuram urbs condita.

*المستعربين

Tuli Chan Mogulensis frater moritur.

Uxoris ipsius encomium.

filii ejus quatuor.

* صلواتهم وبركتهم

Tushi frater natu max. moritur, relictis filiis septem.

*al. تمسل

تنكوت

Dyn.IX.

تنكوت بركه بوكجار ومن *بعد هاولا لباتوا سلم قاان
البلاد الشمالية وهي بلاد الصقالبة *والالان والروس والبلغار
* وجعل مخيمه علي شاطي نهر اتل وغزا هذه النواحي فقتل
فيها خلايق بلغ عددهم مايتين الف وسبعين الفا علم ذلك
من اذان القتلي التي قطعوها امتثالا لمرسوم قاان لانه
تقدم بقطع الاذن اليمني من كل قتيل وبعد فراغ باتوا
من امر الصقالبة تجهز للدخول الي نواحي
القسطنطينية فبلغ ذلك ملوك الفرنج فجاوا حافلين
حاشدين والتقوا المغول في اطراف بلد البلغار وجرت
*حروب كثيرة وانجلت عن كسر المغول وهزيمتهم
وهربهم فقفلوا من غزاتهم هذه ولم يعودوا يتعرضوا الي
بلاد يونان وفرنجة الي يومنا هذا وفي سنة ثلثين وستماية
ارسل السلطان علاي الدين *كيقباد صاحب الروم
رسولا الي قاان وبذل الطاعة فقال قاان للرسول
انا قد سمعنا برزانة عقل علاي الدين واصابة رايه
فاذا حضر بنفسه عندنا يجري منا القبول والاكرام
ونوليه الاختاجية في حضرتنا وتكون بلاده جارية عليه
فلما عاد الرسول بهذا الكلام تعجب منه كل من سمعه
واستدل علي ما عليه قاان من العظمة وفيها اخذ علاي
الدين

* *al.* بين
* *al.* الان
* *al.* جعله

Batu eorum i... nus regionibus septentrionalibus præfectus 270 hominum millia occidit.

Constantinopolin versus proficiscens à *Francorum* Regibus victus repellitur.

* *al.* منهم حروب كثيرة انجلت عن كسرة

Aladin R. *Asiæ min. Mogulensi* obsequium offert.

Dyn.IX.

الدين * اخلاط وسورماري من الملك الاشرف وغزا
الاشرف مدينة حصن منصور واغار عليها واخذ الكامل
مدينة امد من صاحبها وعوضه عنها قرى بالشام وفيها
توفي مظفر الدين كوكبري بن زين الدين علي
كوجك صاحب اربل في رمضان وحمل الى مكة
فدفن بها وولي اربل انسان شريف يقال له ابو المعالي
محمد بن نصر بن صلايا من قبل الخليفة المستنصر وفي
سنة احدى وثلثين وستماية مات ناصر الدين محمود
بن القاهر بن نور الدين صاحب الموصل ووصل
التقليد من الخليفة لبدر الدين لولو بالولاية فخطب له
على المنابر بالسلطنة وفي سنة اثنتين وثلثين حصر
السلطان علاء الدين مدينة الرها وملكها عنوة
فدخلوها الروميون ووضعوا السيف بها ثلثة ايام * وقتلوا
النصارى والمسلمين معًا وانهبوها فاصبح الرهاويون
فقرا لا يملكون شيا ونهبت البيع واخذ منها فيها من
الكتب والصلبان والات الذهب والفضة وحمل اهل
حران مفاتيح قلعتها فملكوها بغتة وملكوا الرقة
* والسيرة ايضا فلما عاد عنها عسكر الروم قصد الملك الكامل
الرها وحاصرها اربعة اشهر ثم ملكها وهدم برجا كبيرا

من

Ooo 2

* al. خلاط وسرماري

Chalatum & Sarramarayam Al Ashrafo eripit.

Edessâ expugnatâ in cives ferro grassatur.

* al. وفتكوا بالنصارى

* al. والبيرة

AlCamel ipsam ei denuo aufert.

من ابرجة قلعتها وحمل من *دخل بها من الروميين
كل اثنين علي *جمل وبعث بهم الي مصر مقيدين وفي
سنة ثلث وثلثين وستماية غزا التاتار بلد اربل وعبروا الي
بلد نينوي ونزلوا علي صاقية *قرية ترجلي وكرمليس
فهرب اهل كرمليس ودخلوا بيعتها وكان لها بابان
فدخلها المغول وقعد اميران منهم كل واحد علي
باب واذنوا *الناس في الخروج عن البيعة فمن خرج من
لاحد بابيها قتلوه ومن خرج من الباب الاخر *اطلقه الامير
الذي علي ذلك الباب وابقاه فتعجب الناس لذلك
وفي سنة اربع وثلثين وستماية توفي السلطان علاء
الدين كيقباذ صاحب الروم بغتة لانه كان قد اصنع
دعوة عظيمة حضر بها الامرا الاكابر واتباعهم واكثر
الجند فبينما هو يظهر السرور والفرح ويتباهي بما اعطي من
الملك اذ احس بوجع في احشايه واخذه خلفة فاختلف
الي المتوضا فانسهل برازا دمويا صرفا كثير المقدار
وسقطت قوته في الحال وفي اليوم الثاني من هذا *العرض
مات وكان ملكه ثماني عشر سنة وكان عاقلا عفيفا
ذا باس شديد علي حاشيته وامرايه وكانت الدولة
السلجوقية قبله محلولة بسبب الخلف الواقع بين اولاد قلج
ارسلان

* al. من ...
*al. ...ل
Tatari Arbe... territoria in... dunt.
* al. ...ة
...
*al. ...ناس
*al. ...قوه
Aladin morit... inter epulas &... lætitiam sub... morbo corre... ptus.
* ...عارض

Dyn, IX.
*al. حدتها

ارسلان فلما وليها علاي الدين اعاد *جدتها وجدد ناموسها والقي الله هيبته في قلوب الخلق فاطاعوه واتسع ملكه جدا ودان له العالم *وبحق قيل له سلطان العالم وحضر عنده الملوك واذعنوا له بالطاعة وكان قاسي القلب ولما توفي احضر الامرا ولده غياث الدين كيخسرو فبايعوه وحلفوا له وفيها توفي الملك العزيز بن الملك الظاهر بن صلاح الدين صاحب حلب وولي بعده ابنه الملك الناصر صلاح الدين وهو اخر الملوك من بيت ايوب قتله هولاكو في سنة ثماني وخمسين وستماية وفيها اعني سنة اربع وثلثين في شهر شوال غزا التاتار بلد اربل وهرب اهل المدينة الي قلعتها فحاصروها اربعين يوما ثم اعطوا مالا فرحلوا عنها ولما ولي السلطان غياث الدين كيخسرو السلطنة ببلد الروم قبض علي غايرخان امير الخوارزمية فهرب باقي الخوارزمية وامراوهم *ولما اجتازوا بملطية وكاختين وخرتبرت اسروا سيف الدولة *الزوباشي وقتلوا *بيرمير سوباشي خرتبرت واغاروا علي بلد سميساط وعبروا الي السويدا فاقطعهم الملك الناصر صاحب حلب ما بين النهرين الرها وحران وغيرهما فكفوا عن الفساد والغارات وفي سنة خمس وثلثين وستماية توفي الملك

وبالحق *

mortuo *Al-Azizo Halebi* Domino succedit filius *Al-Naser*, *Iyobidarum* ultimus.

* al. وباجتيازهم

السوباشي *

* al. قبرمير

Dyn. IX.

الاشرف بن الملك العادل بن ايوب بدمشق وكان
عمره ستين سنة وكان كريما سخيا مقبلا على التمتع
بالدنيا ولذاتها يزجي اوقاته برفاهية من العيش وفيها
مات ايضا الملك الكامل بن الملك العادل بن ايوب
صاحب مصر بدمشق ودفن بها وكان عمره سبعين سنة
وكان عاقلا فاضلا حسن السياسة كثير الاصابة سديد
الراي شديد الهيبة عظيم الهمة محبا للفضايل واهلها
وفيها غزا التاتار العراق ووصلوا الى تخوم بغداد الى موضع
يسمى زنكاباذ والى *سومراي فخرج اليهم مجاهد الدين
الدويدار وشرف الدين اقبال الشرابي في *عساكريهما
فلقيوا المغول وهزموهم وخافوا من عودهم فنصبوا
المنجنيقات على سور بغداد وفي اخر هذه السنة عاد التاتار
الى بلد بغداد ووصلوا الى *خادقين فلقيهم جيوش بغداد
فانكسروا وعادوا منهزمين الى بغداد بعد ان قتل منهم
خلق كثير وغنم المغول غنيمة عظيمة وعادوا وفيها حدث
ببغداد مد دجلتها مدا عظيما هايلا وغرق *دورا كثيرة
وغرق سفينتان فهلك فيهما نحو خمسين نسمة وفي سنة
سبع وثلثين وستماية جهز السلطان غياث الدين جيوشا
الى ارمينية فامتنع المغول من الدخول الى بلد

الروم

Al Ashraf & Al Camel Rex Ægypti Damasci diem obeunt.

Tatari Mogulenses Erakum invadunt.

* *al.* سرمن راي

* *al.* عساكرهما

pulsi Bagdadum revertuntur, & victores spoliisq; onusti abeunt.

* خايفين

Tigris Bagdadi exundat.

* *al.* دور

Dyn. IX.

الروم وفي سنة ثماني وثلثين وستماية ظهر ببلد اماسيا من
اعمال الروم رجل تركماني ادعي النبوة وسمي نفسه
بابا فاستغوى جماعة من الغاغة بما كان يخيل اليهم
من * الحيل والمخاريق وكان له مريد اسمه اسحق يتزيا
بزي المشايخ فانفذه الي اطراف الروم ليدعو التركمانيين
الي المصير اليه فوافي اسحق هذا بلد سميساط
واظهر الدعوة لبابا فاتبعه خلق كثير من التركمان
خصوصا وكثف جمعه وبلغ عدد من معه ستة الف فارس
غير الرجالة فحاربوا من خالفهم ولم يقل كما يقولون لا اله
الا الله بابا رسول الله فقتلوا خلقا كثيرا من المسلمين
والنصارى من اهل حصن منصور وكاختين وكركر
وسميساط وبلد ملطية *ممن لم يتبعهم وكان يهزموا كلمن
لقيهم من * العسكر حتي وصلوا الي اماسيا فانفذ اليهم
السلطان علاء الدين جيشا فيه جماعة من الفرنج الذين
في خدمته فحاربوهم وكان الجند المسلمون لم يتجروا عليهم
ويحجموا عنهم لما توهموا منهم فاخر الفرنج المسلمين وتولوا
بانفسهم محاربة الخوارج *فكشفوهم ورموا فيهم السيف
وقتلوهم طرا واسروا الشيخين بابا واسحق فضرب عنقاهما
وكفوا الناس شرهم وفي سنة تسع وثلثين حاصر جرماغون

نوين

Amasiæ Baba quidam Prophetam se venditat.

*al. التخيل

Isaac discipulus ejus plurimos seducit.

*al. وممن

* العساكر

* فكدروهم

captus uterque capite plectitur.

ذوين من مدينة ارزن الروم وملكها عنوة وقتل فيها خلايق
من اهلها وسبي الذراري وشن الغارة عليها وقتل سنان
سوباشيها وفي سنة اربعين وستماية سار السلطان غياث
الدين كيخسرو الي ارمينية في جمع كثيف * وجهاز لم
تجهز احد مثله في عساكره وعساكر اليونانيين والفرنج
والكرج والارمن والعرب لمحاربة التاتار فالتقي العسكران
بنواحي *ارزكان بموضع يسمي كوسا داغ واول وهلة
باشر المسلمون ومن معهم الجيوش النصرانية الحرب وهلوا
وادبروا وولوا هاربين فانهزم السلطان مبهوتا فاخذ نساه
واولاده من قيسارية وصار الي مدينة * انقورا فتحصن بها
واقام المغول يومهم ذلك مكانهم ولم يقدموا علي
التقدم *ظنوا ان هناك كمينا اذ لم يروا قتالا يوجب
هزيمتهم وهم في تلك الكثرة من الامم المختلفة فلما
تحققوا الامر انتشروا في بلاد الروم فنازلوا اولا مدينة
سيواس فملكوها بالامان واخذوا اموال اهلها عوضا
عن ارواحهم واحرقوا ما وجدوا بها من الات الحرب وهدموا
سورها ثم قصدوا مدينة قيسارية فقاتل اهلها اياما ثم
عجزوا ففتحوها عنوة ووضعوا فيها السيف وابادوا اكابرها
واغنياها معاقبين علي اظهار الاموال وسبوا النسا والاولاد
وخربوا

Dyn. IX.

Jarmagun Mogulensis Arzen-Rumam capit.

* *al.* وتجهز

* *al.* ارزنجان

* *al.* انقورا

* *al.* فظنوا

Gyathoddino victo Tatari Siwasam & Caesaream capiunt.

Dyn. IX.

وخربوا الاسوار وعادوا ولم يتعرضوا في باقي بلاد السلطان
ولما سمع اهل ملطية ما فعل التاتار بقيسارية هلعوا
وجزعوا افحش الجزع فاجفل رشيد الدين * الخويني
اميرها ومعه اصحابه طالبين حلب وكذلك من امكنه
الهرب من اماثلها وكان من جملة من يريد الخروج
باهله والدي *فاحضر الدواب وكان لنا فيها بغلا
للسرج فلما ارادوا شد الاكاف عليه ليحملوه شمص وانفلت
فبينما هم يتبعونه في الزقاق ليلزموه *قالوا ان الفتيان
من العامة وثبوا في باب المدينة وينهبون كل من راوه
يخرج فامسك والدي عن الخروج واجتمع بالمطران
ديونوسيوس وتشاوروا في مرابطة المدينة وجمعا المسلمين
والنصاري في البيعة الكبيرة وتحالفوا ان لا يخون
بعضهم بعضا ولا يخالفوا المطران في جميع ما يتقدم اليهم
من مداراة التاتار والقيام بحفظ المدينة والبيتوتة علي
اسوارها وكف اهل الشر عن الفساد فنظر الله الي حسن
نياتهم ودفع العدو عنهم ووصلوا بالقرب من ملطية ولم
يتعرضوا اليها واما الذين خرجوا من المدينة *جفليين
فادركهم المغول عند قرية يقال لها داجوزة علي
فراسخ *من المدينة فقتلوا الرجال وسبوا النسا والاولاد

* الجويني

* فلما ارادوا ان يحملوا الدواب

* قالوا لهم

Malatiam præterceunt.

* *al.* منها

ومن سلم منهم في المغاير والشعاب والاودية الغايرة من النسا والرجال عاد الي ملطية *عريان حافيا وكان ذلك في شهر تموز سنة الف وخمسماية واربعة وخمسين للاسكندر وكر المغول علي مدينة ارزنكان وملكوها عنوة وقتلوا رجالها وسبوا الذراري ونهبوها وخربوا سورها ومضوا ولما راي السلطان العجز عن مقاومة التاتار ارسل اليهم رسلا بطلب الصلح فصالحوه علي مال وخيل واثواب وغيرها يعطيهم كل سنة مبلغا معينا مقاطعة وفيها توفي الامام المستنصر بالله الخليفة ببغداد وكان عاقلا عادلا لبيبا كريما كثير الصدقات عمر *المدرسة والمساجد والرباطات القديمة وكان قد *تهدم معظمها ومن شدة غرامه بمدرسته المعروفة بالمستنصرية *امر لصقها ببستانا خاصا له *فقل ما يمضي يوم الا ويركب في *الشبارة ويأتي البستان يتنزه فيه ويقرب من شباك مفتح في ايوان المدرسة ينظر الي البستان وعليه ستر فيجلس وراء الستر وينظر الي المدرسة ويشاهد احوالها واحوال الفقها ويشرف عليهم ويتفقد احوالهم وكانت مدة خلافته نحو ثماني عشر سنة فصل:. وفي سنة خمس وعشرين وستماية توفي حسنون الطبيب الرهاوي وكان فاضلا في ذاته عالما وعملا

ميمون

* al. عريانا

Arzengânam expugnatam diripiunt.

Gayatho'Ddin pacem cum eis paciscitur.

Al Mostanser Chalifa moritur.

* المدارس

* al. تهدم

* عمر لصيقها

* al. قيل ما

* السيارة

Hasnun medicus *Rohensis*.

Dyn. IX.

* al. في

ميمون المعالجة حسن المذاكرة بما شاهده *من البلدان وكان
اكثر مطالعته في كتاب الملوكي في الحكمة وكان
شيخا بديا بهيا دخل الي مملكة قليج ارسلان وخدم
امراء دولته كامير اخر سيف الدين واختيار الدين حسن
واشتهر ذكره ثم خرج الي ديار بكر وخدم من حصل
هناك من بيت شاه ارمن وهزار ديناري ثم الداخلين
علي تلك الديار من بيت ايوب ورجع الي الرها ولما تحقق
ان طغرل الخادم تولي اتابكية حلب وله به معرفة من
دار استاده اختيار الدين حسن في الديار الرومية جا اليه
الي حلب ولم يجد عنده كثير خير وخاب مسعاه فانه
كان منكسرا عند اجتماعه به وانفصاله عنه فلما عوتب
الخادم علي ذلك من احد خواصه فقال انا مقصر
بحقه لاجل النصرانية ولما عزم علي الارتحال الي بلده ادركته
حمي اوجبت له اسهالا سحجيا ثم شاركت الكبد في
ذلك فقضي نحبه ودفن في بيعة اليعاقبة بحلب وفي
سنة ست وعشرين وستماية توفي يعقوب بن صقلان
الطبيب النصراني الملكي المقدسي وكان مولده بالقدس
الشريف وبه قرا شيا من الحكمة علي تاذري الفيلسوف
الانطاكي وسياتي ذكره بعد هذا التاريخ واقام يعقوب

Yakub Ebn Sakl̄an Med. Christianus.

Theodorus Philos. *Antiochenus.*

هذا بالقدس علي حالته في مباشرة البيمارستان الي ان
ملكه الملك المعظم بن الملك العادل بن ايوب فاختص
به ولم يكن عالما وانما كان حسن المعالجة بالتجربة
البيمارستانية ولسعادة كانت له ثم نقله الملك المعظم الي
دمشق وارتفعت عنده حاله وكثر ماله وادركه نقرس
ووجع مفاصل قعده عن الحركة حتي قيل ان الملك
المعظم كان اذا احتاج اليه في امراضه استدعاه بمحفة
تحمل بين الرجال ولم يزل علي ذلك الي ان مات
المعظم صاحبه ومات هو بعده بقليل ومن الاطبا المشهورين
في هذا الزمان الحكيم ابو سالم النصراني اليعقوبي
الملطي المعروف *ابن كرابا خدم السلطان علاي الدين
كيقباد صاحب الروم وتقدم عنده وكان قليل العلم
بالطب الا انه كان اهلا لمجلسه لفصاحة لهجته في اللسان
الرومي ومعرفته بايام الناس وسير السلاطين وفي سنة
اثنتين وثلثين لما سار علاي الدين من ملطية الي
خرتبرت ليملكها تخلف عنه ابو سالم هذا ولم يسير في
ركابه وكان السلطان لا يصبر عنه ساعة ولما بات السلطان
علي الفراة ولم يأته الحكيم امر الشحنة الذي علي
الزواريق ان يعبر بها غدا ان جا ابو سالم قبل الزوال

فلا يعبر

Abu Salem Jacobita Med. Malatiensis.

* بابن كرابا

Dyn. IX.

فليعبروا جا بعده لا تمكنه من العبور فلما كان من الغد
تاخر مجيه الي العصر فاخبره الشحنة بوصول السلطان
فاحس بتغير فعاد الي منزله وشرب سما ومات ومنهم
الحكيم شمعون الخرتبرتي. وكان ايضا ضعيف العلم لكنه
كان خيرا دينا كثير الصوم والصلاة وادميثي له ولد حسن
محصل واجاد الخط العربي وصار فيه طبقة ومات في حداثة
سنه ففجعت مصيبته * اباه وفي هذا الزمان كان جماعة من
تلامذة الامام فخر الدين الرازي سادات فضلا اصحاب
تصانيف جليلة في المنطق والحكمة كزين الدين الكشي
وقطب الدين المصري بخراسان وافضل الدين الخونجي
بمصر وشمس الدين الخسروشاهي بدمشق واثير الدين
الابهري بالروم وتاج الدين الارموي وسراج الدين
الارموي بقونية حكي *عن النجيب الراهب المصري
الحاجب بدمشق عن الملك الناصر داود بن الملك المعظم
بن الملك العادل بن ايوب صاحب الكرك انه كان
يتردد الي شمس الدين الخسروشاهي يقرا عليه كتاب
عيون الحكمة للشيخ ابي علي بن سينا وكان اذا وصل الي
راس المحلة التي بها منزل الخسروشاهي اوصي الي
من معه من الحشم والمماليك ليقفوا مكانهم *ويترجل
وياخذ

Simeon Chartbertensis Medicus.

* al. ابياه

Discipuli Phachro'Ddini Rasis.

*al. fine عن

* ثم يترجل

وياخذ كتابه تحت ابطه ملففا بمنديل ويجي الي باب
الحكيم ويقرءه فيفتح له ويدخل ويقرا ويسال عما خطر له
ثم يقوم ولم يمكن الشيخ من *القيام ❊

*al. القيام له

Al Mostasem Chalifa.

المستعصم بن المستنصر وفي سنة اربعين وستماية بويع
المستعصم يوم مات ابوه المستنصر وكان صاحب لهو وقصف
*شعف بلعب الطيور واستولت عليه النسا وكان ضعيف
الراي قليل العزم كثير الغفلة عما يجب لتدبير الدول
وكان اذا نبه علي ما ينبغي ان يفعله *في امر التاتار اما
المداراة والدخول في طاعتهم وتوخي مرضاتهم او تجييش
العساكر وملتقاهم بتخوم خراسان قبل تمكنهم واستيلايهم
علي العراق فكان يقول انا بغداد تكفيني ولا يستكثرونها
لي اذا نزلت لهم عن باقي البلاد ولا ايضا يهجمون علي
وانا بها وهي بيتي ودار مقامي فهذه الخيالات الفاسدة
وامثالها عدلت به عن الصواب فاصيب بمكاره لم تخطر
بباله وفي سنة احدي واربعين غزا *يساورنوين الشام ووصل
الي موضع يسمي حيلان وعاد عنها *لخفي اصاب خيول
المغول واجتاز بملطية وخرب بلدها *ورعي غلاتها
وبساتينها وكرومها واخذ منها اموالا عظيمة حتي خشل
النسا وصلبان البيع ووجوه الاناجيل وانية القداس
المصوغة

*al. شغف

*al. من

Tatari Syriam invadunt.

نساورنوين* بلد الشام

*al. لجفي

Malatiam deprædantur.

*al. واكل غلاتها ورعي بساتينها

Dyn. IX.

المصوغة من الذهب والفضة ثم رحل عنها وطلب طبيبا
يداويه في سحج عرض له فاخرج اليه والدي وسار
معه الي خرتبرت فدبره حتي برا ثم جا ولم يطل المقام بملطية
ورحل بنا الي انطاكية فسكناها واقحطت البلاد بعد
ترحال التاتار ويبست الارض فهلك عالم وباع الناس
اولادهم باقراص الخبز وفي سنة اثنتين واربعين اغار
التاتار علي بلد بغداد ولم يتمكنوا من منازلتها وفيها
سير السلطان غياث الدين جيشا عظيما الي مدينة
طرسوس فحصروها مدة وضيقوا عليها وكادوا يفتحوها
عنوة فاتفق ان مات السلطان غياث الدين في تلك
الايام فلما بلغهم موت السلطان رحلوا عنها خايبين
وكان الوقت خريفا وتواترت علي الروميين الامطار
وتوحلت خيولهم فنال منهم رجالة الارمن وغنموا اثقالهم
وكان السلطان غياث الدين مقبلا علي المجون
وشرب الشراب غير مرضي الطريقة منغمسا في الشهوات
الموبقة تزوج ابنة ملك الكرج فشغفه حبها وهام بها الي
حد ان اراد تصويرها علي الدراهم فاشير عليه ان يصور
صورة اسد عليه شمس لينسب الي طالعه ويحصل به الغرض
وخلف غياث الدين ثلاثة بنين عز الدين وامه رومية

Fames & pestis *Antiochiæ*.

Tatari Bagdadi regionem incursant.

Gayatho'Ddin Tarsum exercitu misso obsidet.

moritur.

Filii ejus tres.

ابنة

Dyn. IX.

ابنة قسيس وركن الدين وامه ايضا رومية وعلا الدين
وامه الكرجية فولي السلطنة عز الدين وهو الكبير وحلف
له الامرا وخطب له علي المنابر وكان مدبره والاتابك لـه
الامير جلال الدين * قرطاي رجل خير دين صايم
الدهر ممتنع عن اكل اللحم ومباشرة النساء لم ينم في
فراش وطي وانما كان نومه على الصناديق * والخزانة
اصله رومي وهو من مماليك السلطان علاي الدين
وتربيته وكان له الحرمة الوافرة عند الخاص والعام وفي
سنة ثلث واربعين ترددت رسل المغول في طلب السلطان عز
الدين ليحضر بنفسه في خدمة قاان فتعلل * متحجا بمعاداة
من يجاوره من ملوك اليونانيين والارمن اياه وانه متى
فارق بلاده ملكوها هاولا وكان يرضي الرسل بالهدايا
وبذل الاموال ويدافعهم من وقت الي وقت ثم
سير اخاه ركن الدين وفوض تدبيره الي بها الدين
الترجمان وجعله اتابكه وارسل صحبته واستوزر عز الدين
لنفسه رجلا اصفهانيا وهو صاحب علم وفضل يلقب
بشمس الدين فتمكن من الدولة الى حد تهيا له التزوج
بام السلطان عز الدين فثقل ذلك * الي الامرا طرا وفيها
مرض قاان ولما اشتد مرضه سير رسولا في طلب ابنه
كيوك

Ezzo'Ddin natu maximus ei in regno succedit.

* *al.* قراطي

في الخزانة *

A *Mogulensi* ad obsequium praestandum accitus post varias moras fratrem *Rocno'Ddinum* mittit.

nubit mater ejus *Shamso'Ddino* ipsius Viziro.

* *al.* على

Dyn. IX.

Moritur Ogtai Kan.

Turacina Chatun, Cayuci mater, durante interregno imperium administrat.

كيوك فاسرع اليه من غير توقف فلم يمهل القضا ليجتمع
بالوالد فاقام بالمكان الذي بلغه فيه وفاته وكانت
والدته توراكينا خاتون ذات دهي كافية فطنة فاتفق
جغاتاي وباقي الاولاد على انها تتصرف في تدبير
الممالك الى وقت القوريلتاي لانها ام الاولاد الذين
لهم استحقاق الخانية وفي سنة اربع واربعين وستماية
تم اجتماع الاولاد *والاحفاد وامرا المغول في وقت الربيع
وحضر في المجمع من غير المغول ايضا مما ورا النهر
وتركستان الامير مسعود بيك ومن خراسان الامير
ارغون *اقا وصحبته اكابر العراق واللور واذربيجان
وشروان ومن الروم السلطان ركن الدين ومن
الارمن الكندسطبل اخو التكفور حاتم ومن كرجستان
الداودان الكبير والصغير ومن الشام اخو الملك الناصر
صاحب حلب ومن بغداد فخر الدين قاضي القضاة ومن
علا الدين *صاحب الالموت محتشموا قهستان فلما تم هذا
المجمع العظيم الذي لم يعهد مثله وقع الاتفاق على
كيوك وكان له *اخوان اخران احدهما يسمي كوتان
والاخر طفل يسمي شيرامون وانما اختير هو من دونهما
لكونه مشهورا بالغلبة والشطط والاقتحام والتسلط وكان

* والاجناد

* al. اغا

* al. صاحبه الموت

Succedit ei filius Cayuc Chan.

* اخوين اخرين

هو اكبر الاخوة فاهل للولاية واجلس علي سرير الملك وخدموه ودعوا له كالعادة واطاعوه وكيوك خان سموه وفي سنة خمس واربعين وستماية ولي كيوك خان علي بلاد الروم والموصل والشام والكرج *نوينيا اسمه ايلجيكتاي وعلي ممالك الخطا الصاحب يلواج وعلي ما وراء النهر وتركستان الامير مسعود وبلاد خراسان والعراق واذربيجان وشروان واللور وكرمان وفارس وطرف الهند الامير ارغون *اقا وقلد سلطنة بلد الروم السلطان ركن الدين وامر بعزل السلطان عز الدين وجعل داود الصغير المعروف بابن قيز ملك محكوما لداود الكبير صاحب تفليس واما رسول الخليفة فخاطبه خطاب واعد *وموعود بل واعظ ومنذر واما رسل الملاحدة فصرفهم من الدين مهانين وكتب يرليغ *وعهد واماين للعكفور والملك الناصر صاحب حلب وكان بمقام الاتابكية لكيوك خان اميرا كبيرا اسمه قداق وكان معمنا مومنا بالمسيح وشاركه في ذلك امير *اخر اسمه جنيقاي فهذان احسنا النظر الي النصاري وحسنا بقيس كيوك خان *والدنية واهل بيعة بالمطارنة والاساقفة والرهابنة فصارت الدولة مسيحية

* والارمن نوينيا
* al. اغا
* al. وموعد
* sine و
* اخر كبير اسمه جنيقساي
* al. وايضا والدنية

Dyn. IX.

وارتفع شان الطوايف *المنتمية الي هذا المذهب من الفرنج والروس والسريان والارمن والتزم الخاص والعام من المغول وغيرهم ممن هو بينهم ان يقولوا في السلام *برخمر وهو لفظ مركب سرياني معناه بارك مالكي وفي سنة ست واربعين وستماية وصل السلطان ركن الدين وبها الدين الترجمان الي بلد الروم ومعهما الفي فارس من المغول فهم الوزير شمس الدين الاصفهاني ان ياخذ السلطان عز الدين ويصعد الي بعض القلاع التي علي البحر ويقيمان هناك عاصيين الي ان يفعل الله ما يشا فعلم بذلك جلال الدين *قرطاي الرجل الصالح فقبض علي الوزير الاصفهاني وسيره فاعلم بها الدين الترجمان بذلك فانفذ جماعة من امرا المغول فاتوا الي قونية وقرروا الوزير علي الاموال والخزاين ثم قتلوه واجتمع بها الدين الترجمان بجلال الدين *قرطاي واتفقا علي ان توزع البلاد علي الاخوين فتكون قونية واقسرا وانقرة وانطاكية وباقي الولايات الغربية لعز الدين وقيسارية وسيواس وملطية *وارزكان وارزن الروم وغيرها من الولايات الشرقية لركن الدين واقطعا لعلا الدين الاخ الصغير من الاملاك الخاص ما يكفيه وضربوا السكة باسم الثلثة وكتبوا السلاطين

* المتعصبة

Christianorum sub eo res secundæ.

* بارخ مار

* al. قراطاي

Cædes Shamso'-Ddini Vizieri.

* al. قراطي

Divisio regni Asiæ minoris inter Ezzo'Ddinum & fratrem Rocno'Ddinum.

* وارزنجان

Dyn. IX

الانماظم عز وركن وعلا وفي سنة سبع واربعين وستمائة
وفيت توراكينا خاتون ام كيوك خان * فسام كيوك
خان بذلك المقام ورحل عنه متوجها الي البلاد الغربية
ولما وصل الي ناحية قمسكي وبينها وبين مدينة بيش
بالغ خمس مراحل ادركه اجله في تاسع ربيع الاخر
فارسلت زوجته المسماة اغول غانمش رسولا الي باتوا
واعلمه بالقضية وتوجهت هي الي جانب * قوتاق وايميل
واقامت بالمكان الذي كان يقيم به كيوك خان
اولا فسيرت سرقوتني بيكي زوجة تولي خان وهي اكبر
الخواتين يومين اليها رسولا * تعزيها وحملت اليها * ثيابا
وبوقتاقا وفيها سار باتوا من بلاد الشمالية متوجها الي
المشرق ليجتمع بكيوك خان لانه كان يلج اليه بالمسير اليه
فلما وصل الي موضع يقال له * الاقماق وبينه وبين مدينة
قيالیق ثماني مراحل بلغه وفاة كيوك خان فاقام هناك
وسير رسولا الي اغول غانميش زوجة كيوك خان واذن
لها بالتصرف في الممالك الي ان يقع الاتفاق علي من
يصلح ان يلي الامر وارسل ايضا الي الجوانب ليجتمع
الاولاد والعشاير والامرا وفيها خرج ريد فرنس ملك فرنجة
قاصدا الديار المصرية فجمع عساكره فارسها وراجلها
جموعا

obitus matris Cayuc Chani.

* al. فشام

ipsius verò paulò post.

* قويتاق وايبهل

* al. يعزيها

* al. ديابا

* al. اقماق

Uxor ejus Ogul-Gannish interregnum administrat.

R. Franciæ in Ægyptum expeditionem suscipit.

جموعا عظيمة وازاح عللهم فسار عن بلاده باموال جزيلة
واهبة جميلة وارسي بعكا *وانبث اصحابه في جميع بلاد
الساحل فلما استراحوا جاوا حاشدين حافلين وساروا
في البحر الى دمياط وملكوها بغير تعب ولا قتال لان
اهلها لما بلغهم ما هم عليه الفرنج من القوة والكثرة والعدة
الكاملة هالهم امرهم فرحلوا عنها *مخفين فوصلها
الفرنج *والفوها خالية عن المقاتلين غير خاوية
من الارزاق فدخلوها وغنموا ما فيها من الاموال. وكان
الملك الصالح بن الملك الكامل صاحب مصر يوميذ
بالشام محاصر مدينة حمص فلما سمع *بذلك بان الفرنج
قد ملكوا دمياط رحل عن حمص وسار مسرعا الى الديار
المصرية ومرض في الطريق وعند وصوله الى المنصورة عرض له
في *فخذه الداء الذي يسمونه الاطباء غانغرانا ثم استحكم
الفساد فيها حتى ال امرها الى *سفاقلس وهو موت
العضو اصلا فقطعوها وهو حي وبينما هو يكابد الشدايد
في هذه الحالة وافوه مقدموا دمياط الذين اخلوها منهزمين
فلما قيل له ما صنعوا لانهم فروا عنها من غير ان يباشروا حربا
وقتالا عظم ذلك عليه فامر بصلبهم وكانوا اربعة وخمسين
اميرا فصلبوا كما هم بثيابهم ومناطقهم وخفافهم ثم مات

من

---

*al. وتبسط

Damiatâ sine pugnâ potitur.

*al. ولقوها خالية من المقاتلين من غير ان تكون خاوية

*al. بتملك الافرنج دمياط

AlSalih in Ægyptum, Hemesæ obsidione relicta, rediens sphacelo correptum femur amittit.

* اسفاقلس

Damiatæ primores 54 ob ignaviam in crucem adigit.

moritur.

Dyn. IX.

من غد ذلك اليوم وتولى تدبير المملكة الامير عز الدين
المعروف بالتركماني وهو اكبر المماليك الترك وكان
مرجوعه في * جميع ذلك مما يعتمده من الامور الى حظية
الملك الصالح المعروفة المسماة شجر الدر وكانت تركية
داهية الدهر لا نظير لها في النسا حسنا وفي الرجال
حزما فاتفقا على تمليك الملك المعظم بن الملك الصالح
وكان حينئذ مقاما بحصن كيفا من ديار بكر
فارسلا رسولا في طلبه وحثاه على المصير اليهم فصار الى
الديار المصرية من غير توقف فبايعوه وحلفوا له وسلموا اليه
ملك *الجو وفي سنة ثماني واربعين وستماية سير ريدافرنس
عسكرا نحو الغي فارس نحو المنصورة ليجس بهم ما هم عليه
المصريون من القوة فلقيهم طرف من عسكر المسلمين
فاقتتلوا قتالا ضعيفا فانهزم المسلمون بين يديهم فدخل
الفرنج المنصورة ولم ينالوا منها نيلا طايلا لانهم حصلوا في
مضايق ازقتها وكانت العامة يقاتلونهم بالحجارة والاجر
والتراب وخيولهم *الضخمة لم تتمكن من الجولان بين
الدروب وكان القايد لعسكر المسلمين فخر الدين
عثمان المعروف بابن الشيخ احد الامرا المصريين شيخ
كبير احاط به الفرنج وهو في الحمام يصبغ لحيته فقتلوه
هناك

Ezzo'Ddin Turcomanus Ægypti rebus præest.

* al. جميع ما يعتمده

Shajaro'Ddorræ AlSalihi uxoris laus.

Al Moaddham filius ejus in regno Ægypti succedit.

* melius ايجبة

* al. الفخمة

Dyn. IX.

هناك وعادوا الي ريدفرنس واعلموه بما تم لهم مع ذلك
العسكر وبالمدينة فزاد طمعه وطمع من معه من البطارقة
ظانين انه اذا كان الالتقا خارج الجدران بالصحرا
لم يكن للمسلمين عليهم مقدرة فعبي جيوشه وسار بهم طالبا
لارض مصر فصبر المصريون الي ان اعبر الفرنج الخليج من
النيل المسمي * اشيمون وهو بين البرين بر دمياط وبر المنصورة
فتوجهوا نحوهم والتقي العسكران واقتتل الفريقان قتالا
شديدا وانجلت الحرب عن كسرة الفرنج وهزموا افحش
هزيمة ومنعهم الخليج المذكور من ان يفوزوا وينجوا
بارواحهم فغرق منهم خلق كثير وقتل اخرون واسر
الملك ريدافرنس ومعه جماعة من خواصه والاكابر فلما حصل
ملك الفرنج في قبض الملك المعظم قال له المماليك
الصغار امرائه انما تريد الامر كله * لشجر الدر والامرا
وليس لك من السلطنة الا اسمها فلو كنت في الحصن كان
ارفه خاطرا منك وانت صاحب مصر والحكم لغيرك
والسبب في هذا ليس الا حاجتك اليهم في مقاومة الفرنج
وليس لك عدو سواهم فالراي ان تصالح هذا الملك
ومن معه من امرايه الي اي مدة شيت فانه لا يخالفك
جميع ما تريد منه اذا اصطنعته ووهبت له زوجه وتاخذ منه
الاموال

*al. اشمون

Franci victi & Rex eorum captus.

الي شجر*

الاموال والجواهر التي له في دمياط ويسلم الملك دمياط
ويذهب في حال سبيله وتامن شره وشر اهل ملته
وتستريح من الامرا واستخدام الجند وتبقي في ملكك
من اخترت وتزيل من كرهت فصغا المعظم الي قولهم
واستصوب رايهم ودبر الامر مع ريدافرنس وحلفه كما اراد
من غير ان يشاور الامرا الكبار في شي من ذلك فاحسوا
بالقضية وتحققوا تغير المعظم عليهم وما قد نوي ان يفعل
بهم فتقدموا عليه ووثبوا به فهرب منهم وصعد الي برج من
خشب كان هناك فضربوا فيه النار فلما وصلت اليه
وشاطته رمي بنفسه الي الخليج النيلي فجاوا اليه ورموه
بالنشاب وهو في الما فمات غريقا جريحا واتفق الامرا
الترك وقدموا عليهم اميرا منهم يلقب بعز الدين
التركماني ونهضوا الي ريدافرنس وجددوا معه اليمين
وافتدي منهم بالف الف دينار وتسليم دمياط فاطلقوه
ثم سار التركماني من المنصورة الي مصر واقطع الاسكندرية
لامير من الترك يقال له فارس اقطاي وتزوج
شجر الدر وصار ملك مصر في قبضتها واما ريدافرنس
لما وصل الي دمياط * واخذ اهله ومن تخلف من اصحابه
وخرج عنها وسلمها الي المسلمين واقام هو بعكا وبني

من بعد

Al Moaddham suorum insidiis perit.

R. *Franciae* pecuniis & *Damiata* reddita redemptus.

* al. فاخذ

Dyn. IX.

Al Turcomanus Ægypti præfectus Shajaro'Ddoriæ insidias parans ab ea præventus occiditur.

* وعملت
* يفعل
* وارسلت

* فجرحوه وقتلوه

ipsa verò à Magnatibus.

* *al.* قودوز *Kotuz Mamlucorum unus Ægypto ab eis præfectus & cognominatus Al-Modhffar.*

* بها ايام وصارت

*al. امرا

Al Naser Halebi & Damasci R. Ægypti regnum affectans ab eis pellitur.

مدينة قيسارية واصلحها واسكنها جماعة ثم سار الي
بلده ولما ولي التركماني الديار المصرية كان الامر كله
الي شجر الدر لا تمكنه التصرف الا فيما يصدر عن
رايها فكره ذلك ولم يطق احتماله وهم باهلاكها
فشعرت بذلك وسبقته * ففعلت به ما اراد ان *يفعل بها
* واشلت عليه المماليك الصغار وفي بعض الايام لما دخل
الحمام وكانوا يسكبون علي راسه الما ليغتسل * جردوه
بالسكاكين فقتلوه وقيل مقلوا راسه في الما داخل
الخزانة الي أن اختنق مغطوطا وامرت شجر الدر ان
يخرج ويدفن فاخرجوه ودفنوه في الدار ولما بلغ ذلك الامرا
الكبار عظم عليهم فعلها فوثبوا بها وقتلوها ورموها في
الخندق فاكلتها الكلاب وقدموا عليهم واحدا منهم
اسمه *قوتوز فحلفوا له وملكوه ولقبوه الملك المظفر ولما استولي
المماليك علي الديار المصرية سار الملك الناصر صاحب
حلب جريدة الي دمشق فسلمها اليه اهلها فملكها واقام
* بها وصارت دار مملكته ثم راسله بعض المماليك من
مصر ليسير اليهم فيسلموا له مصر فعبي عسكره وسار الي نحو
الديار المصرية ليملكها كما ملك دمشق فلما بلغ *الامرا
الترك ذلك بادروا اليه في عساكرهم والتقوا *الشاميون

بناحية

Dyn. IX.

بناحية غزّي وكسروهم وهزموهم فعاد الملك الناصر
فيمن معه خايبا خاسرا وفيها مَلَك بدر الدين لولو جزيرة
*بني عمر واسر صاحبها الملك مسعود بن الملك المعظم من
بيت اتابك زنكي *وصيروه في ركوة الي الموصل وتقدم الي
من وكّل به ليرميه ليلة في دجلة فغرقوه واخبروا انه رمي
نفسه وهم نيام ولم يحسّوا بما فعل وفيها اجتمع اولاد الملوك
وامرا المغول فوصلوا من حدود قراقورم *مونككا بن تولي
خان *واما هيرمون وباقي اخاه وخواتين قاان فسيروا
قنقورتقاي وكتبوا خطهم انه قايم مقامهم وان
باتوا هو اكبر الاولاد وهو الحاكم وهم راضيون بما يرضاه
واما اغول غايميش خاتون زوجة كيوك خان ومن
معها من اولاد الملوك فوصلوا الي خدمة باتوا ولم يقيموا
عنده اكثر من يوم بل رجعوا الي اوردوهم واستنابوا
*اميرا منهم يقال له تيمورنوين وان نوا له ان
يوافق ما يتفق عليه الجمع كله وان *اختلف الاهوا لا يطاوع
احد حتي يعلمهم كيفية الحال فبقي جغاتاي ومونككا
وساير من كان حاضرا من الاولاد والاخشان والامرا
يتشاورون اياما في هذا الامر فوقفوا الامر الي باتوا لانه
اكبر الجماعة واشدهم رايا فبعد ثلثة ايام من يوم التفويض
قال

potius بنو

*al. وسيروه به

*al. ونكان

*al. واسيرامون

*al. عليهم اميرا

*اختلفت

قالوا ان مثل هذا الخطب الخطير ليس فينا من
*يفي بحق القيام به غير مونككا فوافقوه كلهم على
ذلك واجلسوه على سرير المملكة وباتوا مع باقي الاولاد
والاكابر خدموه جاثيين على ركبهم كالعادة وانصرف
كل واحد الى مقامه على بنا انهم يجتمعون في السنة
المقبلة ويعملون *جمعا كبيرا ليحضره من الاولاد
والاكابر من لا حضر الان وفي سنة تسع واربعين
وستمائة في وقت الربيع حضر اكثر الاولاد مثل بركة
اغول واخوه بقاتيمور ومعهم الجغتاي الكبير والامرا
*المعتبرين من اردو جنكزخان وفي اليوم التاسع من ربيع
الاخر كشفوا روسهم ورموا مناطقهم على اكتافهم ورفعوا
مونككا على سرير المملكة ومونككا قاان سموه
وجثوا على ركبهم تسع مرات وكان له حينئذ سبعة
من الاخوة قبلاي هولاكو اريغ بوكا موكا بوجك سبكو
سوبيتاي *فرتبوا الستين على يمينه والخواتين على يساره
وعملوا الفرحة سبعة ايام وبينما هم *يحبرون يسرون ان وصل
قدغان اغول وابن اخيه ملك اغول وقرا هولاكوا
وقاموا بمراسم التهنية وشرايط الخدمة وكان الجماعة
بانتظار اغول غانميش زوجة كيوك خان وولدها

*al. بقي

المعتبرون *

Cavuco succedit Mangica.

*al. فترتبوا

* ويخيرون
ويسرون

خواجة

خواجة اغول وامرايهم ولم يصل بعد احد منهم وفي سنة خمسين وستماية توجهت اغول غاميش وجماعتها في عساكرهم نحو اردو مونككا خان وكان المقدم على جيوشهم سيرامون وناقوا ولما قربوا اتفق ان رجلا من اردو مونككا قاان من الذين يربون السباع لاولاد الملك هرب منه اسد فخرج في طلبه دايرا عليه بالجبال والصحاري فاجتاز بطرف من عسكر سيرامون ولقي صبيا منهم قد انكسرت عجلته وهو جالس عندها فلما راي السباع المذكور مجتازا استدعاه ليستعين به في ترميم عجلته فاجابه السباع الي ذلك ونزل عن فرسه واخذ يصلح معه العجلة فوقع بصره علي اسلحة مستورة في *باطن العجلة فسال الغلام عنها فقال له ما اغفلك كانك لست منا كيف لم تعرف ان كل العجل التي معنا كهذه مشحونة بالات الحرب فلما تحقق ذلك ترك طلب الاسد الابق وسار مسيرة ثلثة ايام في يوم واحد عايدا الي اصحابه واعلمهم بما راي وسمع فامر مونككا قاان ان يمضي اليهم منكسار في الفي فارس ويستكشف *حالهم فمضي وذكر لهم ما نقل عنهم فلم *يتمالكوا وداخلهم الرعب ولم يسعهم الا التسليم لما يقضي عليهم ولما حضر الكبير منهم والصغير

*al. وسط

* بحالهم

* يتمالكوا من عقلهم

Dyn. IX.

والصغير وقع السوال . وقبضت الجريدة عليهم * جوزيوا
بما استوجبوا من الهلاك وتقسيم عساكرهم علي الاولاد
والامرا ولما فرغ خاطر مونككا قاان من امر المخالفين
شرع في ترتيب العساكر وضبط الممالك فاقطع بلاد الخطا
من حد الميري الي سليكاي وتنكوت وتبت لقبلاي
اغول اخيه والبلاد الغربية لهولاكو اخيه الاخر ومن
جهة تحصيل الاموال وولي علي البلاد الشرقية من
شاطي جيحون الي منتهي بلاد الخطا * الصاحب المعظم
يلواج وولده مسعود بيك وعلي ممالك خراسان ومازندران
وهند وسجستان والعراق وفارس وكرمان *ولور واران واذربيجان
وكرجستان والموصل والشام الامير ارغون اقا وامر ان
المتمول الكبير ببلاد الخطا يودي في السنة خمسة
عشر دينارا والوضيع دينارا واحدا وببلاد خراسان يزن
المتمول في السنة عشرة دنانير والفقير دينارا واحدا
ومن مراعي ذوات الاربع الذي يسمونه قوبجور يوخذ
من كان له *جنس واحد مائة راس راس واحد ومن
ليس له مائة لا يوخذ منه شي واطلق العباد وارباب الدين
من الوثنيين والنصاري والمسلمين من جميع المونات
والاوزان والتكليفات وفيها وهي سنة الف وخمساية وثلث

*جوزيوا *

المصاحبة *

وكور al. *

مائة راس * من جنس راس واحد ومن ليس له تمام مائة

ستين للاسكندر توجه حاتم ملك الارمن الي خدمة
مونككا قاان. اخذ قربانا خميس الفصح ورحل عن مدينة
سيس يوم *الجمعة الصلبوت وخرج متنكرا مع رسول له
بزي بعض الغلمان واخذ علي يده جنيبا *يجنبه خلف
الرسول لانه كان خايفا من السلطان صاحب الروم
وذكر الرسول ابن *ما جا واجتاز من بلد الروم انه قد ارسله
الملك حاتم لياخذ له الامان من مونككا قاان فاذا امنه
توجه *بنفسه الي حضرته حدثني الملك حاتم عند اجتماعي
به بمدينة طرسوس بعد *سنين من عودته من خدمة مونككا
قاان قال عبرت بقيسارية وسيواس مع الرسول ولم
يعرفني احد من اهلها قط الا لما دخلنا مدينة ارزنكان
عرفني رجل من *السوقية كان قد سكن عندنا فقال
ان كانتا هاتين عيناي فهذا ملك سيس فلما سمع
الرسول كلامه التفت الي ولطمني علي خدي وقال
يا نذل صرت تتشبه *بالملوك فاحتملت اللطمة لازيل
بها ظن من كان ظنه يقينا وفي سنة احدى وخمسين وستماية
توجه هولاكوا يلخان من نواحي قراقورم الي البلاد الغربية
وسير معه مونككا قاان من الجيوش من كل عشرة اثنين
وصحبه *اخوه الصغير سنتاي اغول ومن جانب باتوا
بلغاي

Hatem R. Armeniæ ad obsequium Mangu-kæ præstandum incognitus proficiscitur.

* al. جمعة الصلبوت وخرج تنكرا

* ما اجتاز

* هو بنفسه

* al. سنتين

* al. السوقة

* al. الملوك

Hulacu Ilchani in regiones occidentales expeditio.

* al. اخاه

*بلغاي بن سيبقان وقوتار اغول وقولي في عساكر
باتو ومن قبل جغتاي *تكودار اغول بن بوجي
اغول ومن جانب جيككان بيكي بوقا تيمور في
عسكر الاويرات ومن ناحية الخطا الف بيت من صناع
المنجنيقات واصحاب الحيل في اصلاح الات الحرب فكان
امير *الترك كيت بوقا الباورجي وكان القايم مقام
هولاكو بارو ومونككا قاان ولده جومغار بسبب ان
امه اكبر خواتين هولاكو ابيه واخذ صحبته ابنه الكبير
اباقا وابنه الاخر *يشموت ومن الخواتين الكبار
*دقوز خاتون المومنة المسيحية والجاي خاتون وفي
سنة اثنتين وخمسين وستمايه تواترت الايلجية في طلب
السلطان عز الدين صاحب الروم ليحضر هو بنفسه في
خدمة مونككا قاان فتجهز وصار حتى وصل الى مدينة
سيواس ولما سمع ان الامرا قد مالوا الى ركن الدين اخيه
ويرومون تمليكه عاد مسرعا الى قونية وارسل اخاه
الصغير علا الدين وكتب معه كتبا يذكر فيها انني قد
سيرت اخي علا الدين وهو سلطان مثلي وانا لم يمكنني
المجي بسبب ان اتابكي ومدبري جلال الدين
قرطاي قد مات *وظهر اعدا من ناحية المغرب فانا كفيت
شرهم

* بلغان بن سنقان وبوتار اغول وقوي

* كوكودار

* جيجكان

* الترك كيت بوقا

al. يسمون

al. قوز

Ezzo'Ddin R. Asiæ min. à Mogulensi actus fratrem Aladinum mittit, qui in itinere moritur.

al. وظهر

شرهم جيش المرة الاخري فلما صار علا الدين توفي في
الطريق ولم يصل الي الاردو واراد عز الدين ان يقتل
ركن الدين اخاه الاخر ويامن غايلته فاحس الامرا
بذلك وهربوه بان البسوه ثياب بعض * غلمان الطباخين
ووضعوا علي راسه خوانجه فيها طعام واخرجوه من الدار
والقلعة في جماعة من الصبيان قد حملوا طعاما الي بعض
الدور فلما خرج اركبوه فرسا وساروا به حتي اوصلوه
الي قيسارية وانضم اليه هناك جماعة من الامرا وجيشوا
وتوجهوا نحو قونية ليحاربوا عز الدين فبرز اليهم عز الدين
بمن معه من العسكر فكسرهم وهزمهم واسر ركن
الدين اخاه واعتقله بقلعة دوالوا وفي سنة ثلث وخمسين
وستماية وصل * رسول باجو نوين الي السلطان عز الدين
يطلب منه مكانا يشتي به لان بلد موغان الذي كان
يشتو به صار مشتي لهولاكو فابي السلطان ان يجيبه الي
ذلك وطمع فيه وظنه منهزما بين يدي هولاكو وجيش
وحاربه عند خان السلطان بين قونية واقسرا وانكسر
عز الدين وهرب متوغلا في بلاد الداخلة فاخرج باجو اخاه
ركن الدين من الحبس وملكه علي جميع بلاد الروم
وفيها وصل الملك حاتم ودخل بلده اول ايلول
وكان

Rucno'Ddinum fratrem occidere studet.

* الغلمان

elapsum & bellum inferentem capit, & in vincula conjicit.

* in al. ex. abest رسول

A *Tataris* victus fugit, qui fratrem è carcere eductum regionis totius Regem faciunt.

Dyn. IX.

وكان مجيبه صحبة بايجو نوين وفيها في شهر شعبان
نزل هولاكو بمروج مدينة سمرقند واقام بها اربعين
يوما وهناك ادرك اخاه سنتاي اغول اجله واخبر
بوفاة اخيه الاخر في طرف بلاد بلغار فتكدر خاطره لهاتين
الوقعتين فوصل اليه الامير ارغون واكثر اكابر خراسان
وقووا عزمهم *فعبروا ما جيحون وكان الوقت شتاء شديد
البرد لا ينقشع الغيم ولا ينقطع وقوع الثلج من تلك
البقاع الى وقت حلول الشمس برج الحمل فامر الامرا
ان يقصدوا في عساكرهم قلاع الملاحدة وكان مقدم
الاسمعيلية يومئذ ركن الدين خورشاه بن علا الدين
فاخرب خمس قلاع من قلاعه التي لم يكن فيها
ذخاير للحصار *وقبل رسول هولاكو الى حد قصران
*كان كيتبوقا نوين سبق ففتح قلعة *شاهديز وقلعتا اخر
من قلاعهم ولما وصل ايلخان الى *عباساباذ سير ركن
الدين الى الحضرة ولده صبيا عمره نحو سبع او ثماني سنين
وذكر انه ولده فلم يخف صنيعه على هولاكو ولكن
لم يكاشفه في ذلك بل اعز الصبي واكرمه ثم اعاده
اليه وبعد وصول هذا الابن المزور الى ركن الدين
سير اخاه شيرانشاه في ثلثماية رجل على سبيل الحشر

* al. فعبروا
* forf. قبل
* al. fine كان
* al. شاهريز
* عباساباه

Dyn. IX.

فسير هولاكو الثلثماية الي جمالاباد من بلد قزوين
واعاد اخاه *مجملا رسالة اليه وهي انه الي خمسة ايام ان
لم يصل بنفسه الي الخدمة يحكم قلعته ويستعد للحرب
فارسل رسولا يقول انه لا يتجاسر علي الخروج خوفا من
حشمة الذين *معه داخل القلعة ليلا يثبوا به فاذا وجد
فرصة جا فعرف هولاكو انه مماطل مدافع من وقت الي
اخر فرحل رابع عشر شوال من سنة اربع وخمسين
وستماية من *بيشكام ونزل علي القلعة المعانية لميمون
دز وتقدم بقتل الثلثماية *رجل من الملاحدة الذين
كانوا بجمالاباد قزوين صبرا وصاروا اهل قزوين يضربون
بذلك مثلا لمن يقتل فيقولون ابعث الي جمالاباذ
ولما عاين ركن الدين نزول هولاكو بالقرب سير رسولا
يقول ان سبب تماطلي لم يكن غير انني ما كنت
*احقق وصوله المبارك والان انا نازل اليوم او غدا
وكان تلك الليلة ليلة الميلاد فلما عزم علي الخروج *ثاوره
العلاة من الملاحدة ووالبه الفدائيون ولم يمكنوه من
الخروج فسير الي هولاكو واعلمه ما هم عليه من التمرد
فامره ان يداري الوقت معهم *محافظا نفسه منهم
وكيف ما كان يحتال للنزول ولو متنكرا وتقدم الي

الامرا

* al. في خدمته معه

* al. بنهشكله

* al. نفر

* التحقيق

* al. ثاروا الغلاة

Dyn. IX.

الامرا *ليدلفوا بالقلعة وينصبوا المنجنيقات ويقاتل كل
منهم من يقاتله من الاسمعيلية فلما اشتغلوا الملاحدة بقتال
المغول نزل ركن الدين ومعه ولده وخواصه الي
عبودية هولاكو واظهر الخجالة بل الندامة معترفا بما *اقترفه
في الايام الماضية من الجرايم والاثام فشملته لطايف عواطف
ايلخان وبدل ما عند ركن الدين من الاستيحاش
والاستنفار بالاستيناس والاستبشار ولما تحقق من
بالقلعة ما نال صاحبهم من الطمانينة والكرامة سلموا
القلعة ونزلوا *هناك فحاول المغول هدمها وفتحوا
ايضا جميع القلاع التي في ذلك الوادي وتوجه ايلجي
الي متولي قلعة الموت ليتبع مولاه ركن الدين في توخي
الايلية وتسليم القلعة فابي الا العصيان الي ان نازله
*بلغاي اغول في عساكر جمة فطلب الامان وسلمها
وخرج عنها في اواخر ذي القعدة من السنة المذكورة وفي
تلك الايام وصل شمس الدين **كتشم قلاع قهستان
واخذ يرلغا وسار معه اصحاب ركن الدين الي قهستان
ليخرب جميع القلاع التي هناك وهي تزيد علي خمسين
حصن حصين وتسلموها وفتحوها الا قلعتين منها هما
*كردكوه ولمشور فانهم لم يطيقوا فتحها في الحال الا بعد

* ليدلفظوا

*al. اجترمه

Rocno'Ddin, Molahedtarum caput, Holaco Ilchano se dedit.

*al. عنها

*al. بلغاي

*al. حتشم

* كردكوه ولمشبر

مدة سنين

سنتين ووصل اكابر الديلم وصالحوا المغول على تخريب
قلاعهم وفي اواسط ذي الحجة عاد هولاكو الى الاردو
بناحية همذان وسير ركن الدين وبنيه وبناته وازواجه الى
قزوين وفي سنة خمس وخمسين وستماية التمس ركن
الدين خورشاه من هولاكو ان يسيره الى خدمة منككا
قاان فاجابه ذلك وارسله ومعه تسع نفر من اصحابه صحبة
الايلجية فلما وصلوا الى مدينة بخارا خاصم الايلجية
وتسافه عليهم فحقدوا عليه فلما وصلوا الى قراقورم لم
يؤذن لركن الدين ان يحضر وبرز مرسوم منككا قاان
اليه ان يجب عليك العود الى بلدك والتقدم الى نوابك
ليسلموا قلعتي *كردكوه وكمسر فاذا سلموهما وخربتهما
تحضر مرة اخرى ويكون لك *التليشميشي اي
الاكرام والقبول فنكص ركن الدين بهذا الرجا على
عقبه وفي الطريق اهلك مع من كان معه من اصحابه
ووصل يرليغ منككا قاان الى هولاكو ليقتل الملاحدة
باسرهم ولا يبقي منهم اثر فارسل قراقاي البيتكجي
الى قزوين وقتل بلغي ركن الدين وبناته واخوته واخواته
مع جميع عساكر الملاحدة *واوتكوجنا نوين ايضا اخرج
من رعايا الاسمعيلية بحجة الحشر اثني عشر الف رجل
وقتلهم

Ad Mangica Kanum obsequii gratiâ profectus, in præsentiam ejus non admittitur.

كردكوه* وكمشير

البكسمسي*

rediens in itinere perit.

Malahedite penitus exterminantur.

وايكوجنا*

وقتلهم كلهم واخلي الارض من كل من الجن في
دينه وفيها سير السلطان عز الدين رسولا الي خدمة
هولاكو شاكيا علي بايجو نوين انه ازاحه من ملكه
فامر هولاكو ان يتقاسما بالممالك هو واخوه ركن الدين
فظهر عز الدين فاتي الي قونية ومضي ركن الدين
مع بايجوا نوين الي مخيمه ولخوف عز الدين من
بايجو نوين وجه مملوكه *طغلا الي نواحي ملطية وخرتبرت
ليستخدم له *عسكر الاكراد والتركمان والعرب فوصل
هذا المملوك وهو في طلب شرف الدين احمد بن بلاس
من بلد الهكار وشرف الدين محمد بن الشيخ عدي
من بلد الموصل الكرديين فاتياه فاقطع ابن بلاس ملطية
وابن الشيخ عدي خرتبرت اما ابن بلاس فلم يقبلوه اهل
ملطية لانهم كانوا مستحلفين *ركن الدين فكان يضطهدهم
ويجور عليهم فما احتملوه وال امرهم معه الي ان وثبوا باصحابه
وقتلوا منهم نحو ثلثماية رجل وهرب هو ومع من تبعه من اصحابه
واجتازوا ببلد قلوذيا واحرقوا *دير مانيق يوم السعانين
وعبروا الي بلد امد وهناك ادركهم صاحب ميافارقين
وقتل ابن بلاس واسر اصحابه واما ابن الشيخ عدي فرحل
من خرتبرت ليتصل بالسلطان عز الدين فادركه الكرك
نوين .

* طغربلابا

* عسكرا من الاكراد

* al. لركن الدين

* al. دير ماريق

نوين وقتله ومن معه ثم ولي السلطان عز الدين ملطية رجلا بطلا شجاعا يقال له علي بهادر فقبلوه اهل ملطية *خوفا من صرامته وهذا علي حارب الاعجزية وهم قوم مفسدون من التركمان كانوا *يغيرون علي البلاد ويقتلون اهلها ويسبون الذراري فاسر مقدمهم المسمي جوتسي بك وسجنه بقلعة المنشار وهزم جيوشهم فامنوا الناس شرهم وانفتحت السبل وامتار الناس الطعام وفرج الله عنهم غمهم قليلا وبينما هم فرحون بذلك اذ وافاهم باجو نوين في عساكره وصاروا يقاتلون *مستملي القلاع ليسلموها الي ركن الدين ونزلوا علي مدينة ابلستين وقتلوا من اهلها نحو ستة الف رجل واسروا النسا والبنين والبنات وجاوا الي ملطية فهرب علي بهادر الي كاختة وخرج اهل ملطية الي خدمة باجو نوين بانواع *التزغو والتحف وكان ذلك في منتصف ايلول سنة الف وخمسماية وثمانية وستين للاسكندر فحلفهم لركن الدين ورحل عنهم *بعد اخذ اموالا وولي ركن الدين علي ملطية مملوكا لوالده فخر الدين اياز ولما خرج باجو من حدود الروم طالبا للعراق عاد علي بهادر الي ملطية فاغلق اهلها الابواب ولم يمكنوه من الدخول خوفا من باجو فحصرها اياما واشتد الغلا بها وبلغ المكوك

Ali Bahadur Malatiæ ab Ezzo'Ddino præfectus.

* لصرامته خوفا منها وعلي هذا حارب

* يعبرون

*al. مستلمي القلاع حتي يسلموها

Accedente Bayeju Nuino ab ea fugit.

*al. الهدايا

* بعد ان اخذ

reversus eam obsidione premit.

المكوك من الملح الى اربعمائة درهما والحنطة المكوك
بسبعين درهما فضجر الناس وضاقت بهم الحيلة ففتح
العامة الحاكة وغيرهم بابا من ابواب المدينة في بعض
الليالي فدخلها على بهادر واصحابه التركمانيين عنوة
واصعد الى * المناير جماعة ينادون ويقولون ان الامير
قد امن الرعية النصارى منهم والمسلمين فليخرج كل
واحد الى عمله ودكانه وليشتغل ببيعه وشرائه *فاما
كلامه مع الحكام فلما اصبحوا قبض على فخر الدين
اياز مملوك السلطان ركن الدين وسجنه *واركبه شهاب
الدين العارض على بهيم حقير وطوفه بملطية ثم قتله وشد
احد طرفي *رسن في رقبة المعين الابكى *بشاشي والطرف
الاخر في رقبة كلب ومشاه بالاسواق ثم ضرب عنقه وعاقب
المستوفي الرومي القسيس قالويان وولده *كير نوري
واخويه باسيل ومانويل واصطفى اموالهم ثم قتلهم وقتل
ايضا الامرا الثلثة اولاد الامير شهاب الدين *ايسو الكردي
واشتد الجوع بملطية وبلدها حتى اكل الناس الكلاب
والسنانير وكانوا ينقعون الجلود اليابسة التي لهم بها
النعال فياكلونها مطبوخة واجتاز جماعة من اصحابنا
بقرية اسمها باعبدوي ببلد جوباس من اعمال ملطية

فراوا

*al. المنابر

Captæ urbis civibus parcit, sed in magnates animadvertit.

فان كلامه* انما هو مع

* واركب *

*al. رسن البهيم

* بشباشي

* كنوري

*al. انسو

fames gravis Malatiæ.

فرأوا جماعة من النساء قد اجتمعن في بيت وقدامهن
ميت ممدود وبايديهن السكاكين *وهم يشرحن لحمه
ويشوينه وياكلنه وامراة اخرى شوت ابنها الصغير في
تنورها ولما كبسها *مجاوروها حلفت انها لم تقتله وانما مات
ففعلت به ذلك زاعمة انها به اولى من الديدان وبعد ما
فعل علي بهادر تلك الرزايا باعمال ملطية ومثل *بامثالها
لم يهنأ له بها عيش لما كان اهلها عليه من البلا والجلا
*والجرب فخرج عنها ملتجئا بالسلطان عز الدين وفيها مرض
ثاودوروس ملك الروم بمدينة نيقيا وكان في خدمته بطريق
يقال له ميخائيل ويلقب بباليولوغس اي الكلام العتيق
وذلك ان القدما من الروم بعد تغلب الافرنج على
القسطنطينية تقدموا فقالوا ان ملكا في اسمه الميم والخا
من حروف اليونانيين ينزع الفرنج عنها ويعيدها الى الروم
فكان الملك ثاودورس [2]يخاف هذا ميخائيل لئلا يتغلب
على الملك ولما اشتد خوفه منه [3]سجنه واعتقله ببعض قلاع
بلد تسالونيقي ولم يمكنه اهلاكه بغير جريمة تظهر منه
وفي مرضه هذا ارسل بطريقا يقال له غانينوس ليأتيه
به فلما وصل غانينوس هذا الى [4]ميخائيل قال له سرا انت
الملك فكن لينا واسلم نفسك الي ولا تظهر كراهية
اصلا

al. وهن *

مجاوروها *

بامثالها *

والجرب *

Theodorus Romanorum Imperator ægrotat.

Dyn. IX.

اصلا وراسا ليزول بذلك ما حصل عند الملك من
الخيالات في شانك فاجاب ميخايل الي ذلك وحمله
مقيدا الي الملك ولما مثل بين يديه بكي واظهر الكابة
العظيمة فرق له الملك وحن اليه واقبل عليه واوصي
اليه في تربية قالويان ابنه وقد بمره وكان الابن وقتيذ
طفلا واشرك معه في ذلك البطريرك ارساميوس وبعد
مدة يسيرة توفي ثاوذوروس ودفن في دير مغنيسيا وكان
له اخت تسمي كبرايلوبيا ولها *ختن علي ابنتها يقال
له موزالون فخرجت معه الي الدير بحجة زيارة قبر الملك
واقاما به اياما يتشاوران في امر الملك واتفقا علي ان
يقبضا علي ميخايل ومن يري رايه ويتولي تدبير الطفل
موزالون فشعر ميخايل *بمقصدهما وهمر عليهما جماعة من
جند الفرنج الذين كانوا في خدمته وامرهم ان يقتلوهما
معا حيث وجدوهما فدخل الفرنج الدير ولقيوهما في
البيعة وقت صلاة العشا فقطعوهما موضعهما ونادوا بشعار
ميخايل بمدينة نيقية قايلين ميخايل يا منصور ميخايل
ملك يونان بالبولوغس اوطوقراطور روماييا ومن هناك
صار ميخايل الي مدينة نيقيا وخطب له بالمملكة بجميع
تلك البلاد واعتقل الطفل قالويان بن الملك ببعض

Calojoannis filii educatione ac tutela *Michaeli Palaeologo* & *Arsenio* Patriarchae commissis moritur.

* *al.* بعل ابنتها

**al.* بمصيصهما

Palaeologus Imperatoris titulo assumpto *Calojoannem* in carcerem, *Arsenium* verò Patriarcham in exilium agit.

 القلاع

القلاع *وبقي البطريرك ارصانيوس الذي وبّخه علي فعله
هذا ولما تمكن من الملك لم يكن له اهتمام الا باخذ
قسطنطينية فسار اليها مرة ولم يقدر علي فتحها فصبر الي
ان ثارت الفتنة بين البنادقة والجنوية بمدينة عكا فسار
البنادقة اجمعين عن القسطنطينية الي عكا لنصرة اصحابهم
وكانوا هم الحفظة لها واحتال حيلة اخرى بان
اشار الي متولي بعض قلاع الروم ليكاتب بغدوين
الفرنجي صاحب القسطنطينية ويقول له ان هذا
ميخايل قد تغلب علي مملكة الروم بغير استحقاق وهو ظالم
متعدّي علي بيت اسمانه وانا كاره له وانت اولي
بهذه القلعة منه لانك ملك بن ملك وميخايل خارجي
فابعث لي عسكر وانا اسلمها اليهم ولا بد من منجنيقات
تكون معهم فينصبونها ويظهرون القتال والزحف
ليكون لي عذر عند الناس ان اسلمها فاغتر بغدوين
الفرنجي بكلامه وقدّره صادقا بما قال فارسل من
كان عنده من المقاتلين الي تلك القلعة ونازلوها
واشتغلوا بنصب المنجنيقات والاستعداد للقتال
وحينئذ عبر ميخايل في عساكره خليج القسطنطينية
ونزل عليها وهي خالية عن رجال الحرب وحال

بينها

* al. ودفي

Veneti copias suas *Constantinopoli* evocant *Ptolemaïda*, discordiâ inter eos ac *Genuenses* illîc ortâ.

hâc opportunitate usus *Palæologus*, addito etiam dolo, *Constantinopolin Francis* eripit.

بينها وبين العسكر الذي كان علي القلعة المذكورة قد له بعض الرعاة علي باب عتيق للمدينة قد عفا اثره ولم يفتح من عهد *قسطنطينوس فنبشوه ودخلوا المدينة وملكوها ليلا وتغافلوا عن بغدوين صاحبها عمدا حتي خرج في اهل بيته وسار الي بلاد الفرنج في البحر وكان مدة بقا القسطنطينية بين الفرنج نحو ثلث وخمسين سنة ثم عادت الي الروم كما كانت اولا وفيها في شهر شوال رحل هولاكو عن حدود همذان نحو مدينة بغداد وكان في ايام محاصرته قلاع الملاحدة قد سير رسولا الي الخليفة المستعصم يطلب منه نجدة فاراد ان يسير *ولم يقدر ولا يمكنه الوزرا والامرا وقالوا ان هولاكو رجل صاحب احتيال وخديعة وليس محتاجا الي نجدتنا وانما غرضه اخلا بغداد عن الرجال فيملكها بسهولة فتقاعدوا بسبب هذا الخيال عن ارسال الرجال ولما فتح هولاكو تلك القلاع ارسل رسولا اخر الي الخليفة وعاتبه علي اهماله تسيير النجدة *فشاوروا الوزير فيما يجب ان يفعلوه فقال لا وجه *غير ارضا هذا الملك الجبار ببذل الاموال والهدايا والتحف له ولخواصه وعند ما اخذوا في تجهيز ما يسيرونه من الجواهر والمرصعات والثياب والذهب

* الملك قسطنطين

* ولم تمكنه

* Al. فشاور

* الا الرضا لهذا

 والفضة

والفضة والمماليك والجواري والخيل والبغال والجمال
قال الدويدار الصغير واصحابه ان الوزير انما يدبر شان
نفسه مع التاتار وهو يروم تسليمنا اليهم فلا نمكنه من
ذلك فبطل الخليفة بهذا السبب تنفيذ الهدايا الكثيرة
واقتصر على شي نزر لا قدر له فغضب هولاكو وقال
لا بد من مجيه هو بنفسه او يسير احد ثلثة نفر اما الوزير
واما الدويدار واما سليمانشاه فتقدم الخليفة *بالمضي فلم
يركنوا الى قوله فسير غيرهم مثل بن * الجوزي وابن
محي الدين فلم يجديا عنه وامر هولاكو بايجو نوين
وسونجاق نوين ليتوجها في مقدمته على طريق اربل
وتوجه هو على طريق حلوان وخرج الدويدار من بغداد
ونزل بجانب يعقوبا ولما بلغه ان بايجو نوين عبر دجلة
ونزل بالجانب الغربي ظن ان هولاكو قد نزل هناك
فرحل *من يعقوبا ونزل بحيال بايجو ولقي *يزك
المغول اميرا من امرا الخليفة يقال له ايبك الحلبي فحملوه
الى هولاكو فامنه ان تكلم بالصحيح وطيب قلبه فصار
يسير امام العسكر ويهديهم وكتب كتابا الى بعض
اصحابه يقول لهم ارحموا ارواحكم واطلبوا الامان لان
لا طاقة لكم بهذه الجيوش الكثيفة فاجابوه بكتاب يقولون
فيه

* al. اليهم بالمضي
* الجوري

Holacu Bagdadum versus cum exercitu contendit.

* عن يعقوبا
* al. بركا

فيه من يكون هولاكو وما قدرته ببيت عباس من الله
ملكهم ولا يفلح من يعاندهم ولو اراد هولاكو الصلح
ما داس ارض الخليفة ولما افسد فيها والان ان كان
يختار المصالحة فليعد الى همذان ونحن نتوسل بالدويدار
ليخضع لامير المومنين متخشعا في هذا الامر لعل يعفو عن
هفوة هولاكو فلما عرض ايبك الكتاب على هولاكو ضحك
واستدل به على غباوتهم ثم سمع الدويدار ان التاتار
قد توجهوا نحو الانبار فسار اليهم ولقي عسكر سونجاق
نوين وكسرهم وهزمهم وفي هزيمتهم التقاهم بايجو نوين
فردهم وهجموا جميعا على عسكر الدويدار فاقتتلوا قتالا
شديدا وانجلت الحرب *على كسر الدويدار فقتل اكثر
عسكره ونجا هو في نفر قليل من اصحابه ودخل بغداد
وفي منتصف شهر المحرم من سنة ست وخمسين وستماية
نزل هولاكو بنفسه على باب بغداد وفي يوم وليلة بنى
المغول بالجانب الشرقي سيبا اعني سورا عاليا وبنى
بوقا تيمور وسونجاق نوين وبايجو نوين بالجانب الغربي
كذلك وحفروا خندقا عميقا داخل السيبا ونصبوا
المنجنيقات بازاء سور بغداد من جميع الجوانب ورتبوا
العرادات والات النفط وكان بدو القتال ثاني وعشرين

* عن كسرة *Dawaidaro victo ipsam urbem obsidet.*

محرم فلما عاين الخليفة العجز في نفسه والخذلان في اصحابه ارسل صاحب ديوانه وابن *درنوس الي خدمة هولاكو ومعهم تحف نزرة قالوا ان سيرنا *الكثير يقول قد هلعوا وجزعوا كثيرا فقال هولاكو لم *ما جا الدويدار وسليمانشاه فسير الخليفة الوزير العلقمي وقال انك طلبت احد ثلثة وها انا قد سيرت اليك الوزير وهو اكبرهم فاجاب هولاكو انني لما كنت مقيما بنواحي همدان طلبت احد الثلثة والان لم اقنع بواحد وجد المغول بالقتال بازا برج العجمي وبوقا تيمور من الجانب الغربي حيث المبقلة وسونجاق نوين وبايجو نوين من جانب البيمارستان العضدي وامر هولاكو البتيكتجية ليكتبوا علي السهام بالعربية ان الاركاونية والعلويين *والدانشمندية وبالجملة كل من ليس *يقاتل فهو امن علي نفسه وحرمه وماله وكانوا يرمونها الي المدينة واشتد القتال علي بغداد من جميع الجوانب الي اليوم السادس والعشرين من محرم ثم ملك المغول الاسوار وكان الابتدا من برج العجمي واحتفظ المغول *الشط ليلا ونهارا مستيقظين ليلا ينحدر فيه احد وامر هولاكو ان يخرج اليه الدويدار وسليمانشاه فاما الخليفة ان اختار الخروج

درنوس *

*al. الكبير

*al. لا جا

*والدانشمندية

*al. بمقاتل

*al. بالشط

Dyn. IX.

الخروج فليخرج والا فليلزم مكانه فخرج الدويدار
وسليمانشاه ومعهم جماعة من الاكابر ثم عاد الدويدار
من الطريق بحجة انه يرجع ويمنع المقاتلين الكامنين
بالدروب والازقة ليلا يقتلوا *احد المغول فرجع وخرج
من الغد وقتل وعامة اهل بغداد ارسلوا شرف الدين
المراغي وشهاب الدين الزنكاني لياخذا لهم الامان
ولما راي الخليفة ان لا بد من الخروج اراد اولم يرد استاذن
هولاكو ان يحضر بين يديه فاذن له وخرج رابع صفر ومعه
اولاده واهله فتقدم هولاكو ان ينزلوه بباب كلواذ وشرع
العساكر في نهب بغداد ودخل بنفسه الي بغداد
ليشاهد دار الخليفة وتقدم باحضار الخليفة فاحضروه
ومثل بين يديه وقدم جواهر نفيسة ولاليا *ودرا معباة في
اطباق ففرق هولاكو جميعها علي الامرا وعند المسا خرج
الي منزله وامر الخليفة ان *يفرد جميع النسا التي باشرهن
هو وبنوه ويعزلهن عن غيرهن ففعل فكن سبعمائة امراة
فاخرجهن ومعهن ثلثماية خادم خصي وبقي النهب يعمل
الي سبعة ايام ثم رفعوا السيف وبطلوا السبي وفي رابع
عشر صفر رحل هولاكو من بغداد وفي اول مرحلة قتل
الخليفة المستعصم وابنه الاوسط مع ستة نفر من الخصيان
بالليل.

* al. احدا من المغول

Bagdadum à Tataris capitur.

* al. ودررا

* al. يفردن من

Cædes *Mosta'semi* Chalifæ.

Dyn. IX.

بالليل وقتل ابنه الكبير ومعه جماعة من الخواص علي
باب كلوان وفوض عمارة بغداد الي صاحب الديوان
والوزير وابن *دردوس وارسل بوقا تيمور الي الحلة ليمتحن
اهلها هل هم علي الطاعة ام لا فتوجه نحوها ورحل عنها الي
مدينة واسط وقتل بها خلقا كثيرا اسبوعا ثم عاد الي
هولاكو وهو بمقام *سياكوا؛ فصل؛ وكان من
الفضلاء المعتبرين في هذه السنين القاضي الاكرم
جمال الدين بن القفطي مصنف كتاب تاريخ الحكما
مولده بقفط من اعمال صعيد مصر سنة ثمانية وستين
وخمسماية رحل به ابوه طفلا واسكنه القاهرة المعزية وبها
قرا وكتب وشدا شيا من الادب ثم خرج الي الشام فاقام
بحلب وصحب بها *الامير المعروف بالميمون القصري
واجتمع في هذه المدة بجماعة من العلما واستفاد بمحاضرتهم
وفقه بمناظرتهم ثم لازم منزله بعد وفاة الامير المذكور
الي ان الزم بالخدمة في امور الديوان في ايام الملك
الظاهر فتولي ذلك وهو كاره للولاية متبرم بها فلما مات
الملك الظاهر عاد فانقطع في منزله مستريحا من معاناة
الديوان مجتمع الخاطر علي شانه من المطالعة والفكرة
منقبضا عن الناس محبا للتفرد والخلوة لا يكاد يظهر
لمخلوق

Marginalia:

* دردوش
* سياكوه
Jamálo'Ddin Ebno'l Kofthi, Historicus.
*al. اميرا يعرف

Dyn. IX.

مخلوق حتي قلده الملك العزيز وزارته سنة ثلث وثلثين
وستماية فلم يزل في هذا المنصب مدة ايام الملك العزيز
والملك الناصر ابنه حتي توفي ثالث عشر رمضان سنة ست
واربعين وستماية ومن حكما هذا الزمان نجم الدين بن
النخجواني كان ذا يد قوية في الفضايل وعارضة عريضة
في علوم الاوايل تفلسف ببلاده وسار في الآفاق وطوف
ودخل الروم وولي المناصب الكبار ثم كره كدر الولاية
ونصبها فارتحل الي الشام واقام بحلب منقطعا في دار
اتخذها لسكناه لا يمشي الي *مخلوق ولكن يمشي
اليه الي ان مات بها وكان شديد الميل الي مذهب
التناسخ وله مواخذات علي منطق الاشارات وشرحها ايضا
*وتناول الافضل الخونجي *بالاستنقاص وزيف اقواله في
كتاب الكشف فيما يتعلق بعكس النقيض والموضوع
الخارجي والحقيقي ومنعه انتاج الصغري الممكنة في
الشكل الاول وانعكاس السالبة الكلية الضرورية
كنفسها الي غير ذلك ومنهم الحكيم ثاذري الانطاكي
اليعقوبي النحلة احكم اللغة السريانية واللاطينية بانطاكية
وشدا بها شيا من علوم الاوايل ثم هاجر الي الموصل وقرا
علي كمال الدين بن يونس مصنفات الفارابي وابن

Noj'mo'Ddin Al Nachjawâni Philosophus.

*al. وتناوله
*al. بالاستنقاص

Theodorus Antiochenus Medicus.

مدينا وحل اوقليدس والمجسطي ثم عاد الي انطاكية ولم
يطب المكث بها لما راي في نفسه من التقصير في
التحصيل فعاد مرة ثانية الي ابن يونس *واوضح ما استبهم
من علمه وانحدر الي بغداد واتقن علم الطب وقيد اوابده
وتصيد شوارده وقصد السلطان علا الدين ليخدمه
*فاستشعر به ولم يقبل عليه *فرحل الي الارمن وخدم
قسطنطين ابا الملك حاتم ولم يستطب عشرته فسار مع
رسول كان هناك *للانبرور ملك الفرنج فنال منه
افضالا ووجد له به نوالا واقطعه *بمدينة كماهي باعمالها
فلما صلح حاله وكثر ماله اشتاق الي بلده واهله ولم يوذن
له بالعودة فاقام الي ان امكنته الفرصة بخروج الملك
في بعض غزواته الي بلاد المغرب فضم اطرافه وجمع امواله
وركب سفينة كان قد اعدها لهربه وسار في البحر مع
من معه من خدمه يطلبون بر عكا فبينما هم *سايرو
ن هبت عليهم ريح *رمت بهم الي مدينة كان الملك
قد ارسا بها فلما اخبر ثاودري بذلك تناول شيا من سم
كان معه ومات خجلا لا وجلا لان الملك لم يكن *يسمح
باهلاك مثله ومن الاطبا المشاهير في هذا الزمان الحكيم
مسعود البغدادي المعروف بابن القس طبيب حاذق
نبيل

* al. واتضح
* al. فاستغر[ب]ه vel فاستغربه
* al. فدخل
* al. للامبروز
* بمدينتة
* سايرون
* al. ورمت
* al. يسمع

Masu'd Ebno'l Kass Bagdadensis, Medicus.

دبيل خدم الخليفة المعتصم واختص به وطب حرمه واولاده
وخواصه وارتفعت منزلته لديه ولما جرى ببغداد ما جرى
انقطع عن الناس ولزم منزله الى ان مات وخلف ولده غرس
النعمة ابا * ناصر وكان ابو نصر فاضلا عاقلا ذا فنون خبيرا
باصول الهندسة فاكا مشكلاتها وكان ضئيلا مسقاما
لا يقطع استعمال ماء الشعير صيفا وشتا وكان غذاوه
*دوابيا نزرا ومات كهلا ومنهم الحكيم عيسى البغدادي
المعروف بابن القسيس *الخطيري ابوه كان طبيبا فاضلا
يقرا عليه ويوخذ منه وكان حاد المزاج يسرع اليه الغضب
جرى لي معه مفاوضة في امر تقديم السريان الليل على
النهار مستدلين بنص التوراة وهو قوله تعالى وصار مسا وصار
صباح يوما واحدا قلت هذه الحجة عليهم لا لهم لانها تنبي
عن تقدم نهار اخره مسا وتاخر ليل اخره صباح ليتم
بمجموعهما يوم واحد لان الحاصل من المسا الى الصباح
انما هو ليلة واحدة وهي نصف *يوم لا يوم تام فلم ينصفني في
هذا ولا اجاب عنه بشي اكثر من قوله هذا مذهب اهل
ملتك فكيف يمكنك تكذيبهم *قلت انا تابع فيه
لليونانيين واقيم عذر السريانيين وهو ان شهورهم قمرية
والقمر انما يرى استهلاله مسا لا صباحا فجعلوا مبادي

Abu Nasr ejus filius.
* al. نصر

Isa Ebno'l Kafis Bagdadensis, Medicus.
* al. دوابيا
* الحظيري كان ابوه

Disceptatio de d.e. ac noctis prioritate.

* al. يوم تام فلم

* al. فقلت

Dyn. IX.

تواريخهم اوايل الليل ومثلهم العبرانيون والعرب لان الليل
مقدم علي النهار في نفس الامر ومما يستدل به علي
علو همة الحكيم عيسي بن القسيس انه نسخ كتاب
القانون بخطه في شيبته ثم خرجت النسخة *عنه بحكم
شرعي وحصلت *لخزانة المدرسة المستنصرية فلما اسن طلب
النسخة وقابلها وصححها واعادها الي مكانها فنسبه
بعض الناس الي فضول ونسبوه الي مثوبة يتوخاها فقال
*كلا الفريقين مخطي وانما فعلت ذلك ليلا يزري
علي بعد موتي وعمر طويلا ومات شيخا كبيرا ومنهم تقي
الدين الراس عيني المعروف بابن * الحطاب طبيب مشهور
الذكر متقن لصناعة الطب علما وعملا غاية الاتقان خدم
السلطان غياث الدين وبعده ابنه عز الدين وصار له منزلة
عظيمة منهما ورفعاه من حد الطب الي المعاشرة والمسامرة
واقطعاه اقطاعات جزيلة وكان في خدمتهما بزي جميل
واير صالح وغلمان وخدم وصنوف من دولتهما كل ما سره
ومنهم شرف الدين بن الرحبي واخوه جمال الدين
الدمشقيان اما شرف الدين فكان بارعا بالجزء النظري
من الطب له معرفة تامة به واطلاع علي اصوله تصدر لافادة
هذا الشان واخذ عنه جماعة من الطلبة وكان قليل التعرض
الي

* عن ملكه

* في خزانة

* al. كلام

Takio'Ddin Ebno'l Hattab Rasainensis, Medicus.

* الخطاب

Sharfo'Ddin Ebno'l Rahabi Damascenus, medicinæ theoriæ peritissimus.

Dyn. IX.

*al. بمباشرة

Jamálo'Ddin ejus frater Praxi medicinæ clarus.

*الي مباشرة المرضي وسمعت وقت [3]تحصيلي بدمشق ان له تعاليق وحواشي علي القانون ولم ارها واما جمال الدين اخوه فكان له عناية تامة في الجز العملي من الطب وتجارب فاضلة فيه وتفنن مشهور في المعالجة صحبته مدة اباشر معه المرضي بالبيمارستان النوري بدمشق وكان حسن الاخلاق لم ار في الجماعة احسن منه زيا وصمتا * ونطقا ومبسما ومنهم بدر الدين المعروف بابن قاضي بعلبك كان فاضلا خبيرا بالمباشرة والمعالجة جميل التعديل للبرو وصنف كتابا لطيف الحجم سماه مفرح النفس جمع فيه جملة ما يتعلق بالحواس الخمسة من المفرحات واضاف *اليه الادوية المفردة القلبية ومركبات ايضا حارة وباردة ومعتدلة للملوك والفقرا واوساط الناس واخذ فيه *علي الرئيس في جعله الكسفرة من بين المفرحات ومنهم نفيس الدولة الدمشقي النصراني الملكي المعروف بابن طليب وسياتي ذكره في جملة اطبا هولاكو ان هو اكبرهم ومنهم الموفق يعقوب الدمشقي السامري كان طبيبا حاذقا مصيبا في علاجه مستحضرا للشروح وكان ضنينا بها *يحسد يشارط من قصده من ساير البلدان للاستفادة علي اسماعه اي كتاب اراد قراته دراهم معلومة

*al. ولطفا ونطقا ومتبسما

Badro'Ddin Ebn Kadi Baalbec, Medicus.

*al. الي الادوية القلبية المفردة بمركبات

*al. عن

Nafiso'Ddaula Medicus.

Jacobus Damascenus Samaritanus, Medicus.

ejus avaritia.

*al. [2]يحسد لذلك يشارط

 وهذه

Dyn. IX.

وهذه خساسة مباينة للانفس الفاضلة ومن فضلا هذا الزمان في علوم الاوايل وجمع الفضايل نجم الدين الدمشقي المعروف بابن اللبودي تولي امور الديوان * وقلده الوزارة والغالب عليه الهندسة والعدد ومنهم عز الدين الضرير كان من الافاضل * الاعيان المعدودين من حسنات الزمان وله مشاركة حسنة في ساير الانواع الفلسفية والاداب العربية وكان قوي الذكر والتخيل بحيث انه * يقرا عليه وهو مكفوف * الست مقالات من كتاب اوقليدس وكان يحفظ الاشكال بحروفها ويتكلم في حلها:

Nojmo'Ddin Damascenus, Mathematicus.

* al. وقلد

Ezzo'Ddin Addarir, Philosophus.

* والاعيان

memoria ejus stupenda.

* كان يقرا

* al. ست

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

Dyn. X.

الدولة العاشرة المنتقلة من ملوك العرب المسلمين الي ملوك المغول:

هولاكو بن تولي خان ولما ملك هولاكو بغداد ورتب بها الشحاني والولاة انفذ بدر الدين لولو صاحب الموصل اليه ابنه الملك الصالح اسمعيل ومعه جماعة من * عسكر نجدة له فاظهر له هولاكو عبسة وقال انتم بعد في * شك من امرنا ومطلعم نفوسكم يوما بعد يوم وقدمتم رجلا واخرتم اخري

Holacu Ebn Tuli Chan, Rex Mogulensis.

* al. عسكره

* al. شكل

اخري لتنظروا من الظافر بصاحبه فلو انتصر الخليفة
وخذلنا لكان مجيئكم اليه لا الينا قل لابيك لقد *عجبنا
منك تعجبا كيف ذهب عليك الصواب وعدل بك
ذهنك عن هوا السبيل واتخذت اليقين ظنا وقد لاح
لك الصبح فلم تستصبح ولما عاد الصالح الي الموصل وبلغ
اباه ما حمل من الرسالة الزاجرة ايقن بدر الدين ان
المنايا قد * كشرت له عن انيابها وذلت نفسه وهلع هلعا
شديدا وكاد ينخسف بدره وينكسف نوره فانتبه من
غفلته واخرج جميع ما في خزاينه من الاموال واللالي
والجواهر والمرصعات من الثياب وصادر ذوي الثروة
من رعاياه واخذ حتي حلي حظاياه والدرر من حلق
اولاده وسار الي طاعة هولاكو بجبال همذان فاحسن
هولاكو قبوله واحترمه لكبر سنه ورق له وجبر قلبه
بالمواعيد الجميلة واستامن اليه وداعبه وقدمه الي ان
اصعده اليه علي التخت واذن له ان يضع بيده في اذنيه
حلقتين كانتا معه فيهما درتان * يتيمتان واقام في
خدمته اياما ثم عاد الي الموصل مسرورا مبرورا بدل مذعورا
مما شاهد من عظمة هولاكو وهيبته ودهايه وفيها توجه
الاشرف بن الملك الغازي بن الملك العادل صاحب
ميافارقين

* al. عجبنا منك تعجب

* كشرت له من انيابها

* ثمينتان

ميافارقين الي الملك الناصر صاحب حلب يطلب منه
نجدة ليمنع المغول من الدخول الي الشام فاستضعف
درايه ولم يسمع مشورته بل سوفه بكلام وسرحه من عنده
بالاحان ولما وصل الي ميافارقين مدينته طرد شحاني
المغول منها وصلب رجلا قسيسا كان قد وصل اليه
من خدمة قاان *بالبراليغ والبوايز وبينما هو كذلك
ادركته عساكر المغول واحاطت بمدينته وفي راس
العسكر *يشموت بن هولاكو وفي يوم واحد بني المغول
حول مدينته سورا وحفروا خندقا عميقا ثم نصبوا عليها
المنجنيقات وابتدوا بالقتال وقاتلوا قتالا شديدا من
الجانبين ولما راي المغول ان المدينة لم يمكنهم
اخذها بالقتال ابطلوا القتال وحاصروها ومنعوا
الناس من الدخول اليها والخروج عنها وفي سنة سبع
وخمسين وستماية ارسل هولاكو ايلجية الي الملك
الناصر صاحب حلب برسالة يقول فيها يعلم الملك
الناصر انا نزلنا بغداد في سنة *خمس وخمسين وستماية
وفتحناها بسيف الله تعالي واحضرنا مالكها وسالناه
مسئلتان فلم يجب لسوالنا فلذلك استوجب منا العذاب
كما قال *في قرانكم ما يغير الله ما بقوم حتي *يغير
ما

* بالبراليغ والبوايز

* al. يشموت

* al. سبع

* al. الله تعالي في

* al. يغيروا

Dyn. X.

ما بانفسهم وصان المال قال المعر به الي ما ال
واستبدل النفوس النفيسة بنقوش معدنية خسيسة
وكان ذلك ظاهرا قوله تعالي *وجدوا ما عملوا حاضرا
لاننا قد بلغنا بقوة الله الارادة ونحن *بمعونة الله تعالي في
الزيادة ولا شك *ان نحن جند الله في ارضه خلقنا
وسلطنا علي من حل عليه غضبه فليكن لكم فيما
مضي معتبر وبما ذكرناه وقلناه مزدجر فالحصون بين
ايدينا لا تمنع والعساكر للقاينا لا تضر ولا تنفع ودعاكم
علينا لا يستجاب ولا يسمع فاتعظوا بغيركم وسلموا الينا
اموركم قبل ان ينكشف الغطا ويحل عليكم الخطا فنحن
لا نرحم من شكا ولا نرق لمن بكا قد اخربنا البلاد
وافنينا العباد وايتمنا الاولاد *وتركنا في الارض الفساد
فعليكم بالهرب وعلينا بالطلب فما لكم من سيوفنا
خلاص ولا من سهامنا مناص فخيولنا سوابق وسهامنا خوارق
وسيوفنا *صواعق وعقولنا كالجبال وعددنا كالرمال
فمن طلب منا الامان سلم ومن طلب الحرب ندم فان
انتم اطعتم امرنا وقبلتم شرطنا كان لكم ما لنا وعليكم
ما علينا وان انتم خالفتم امرنا وفي غيكم تماديتم فلا
تلوموا ولوموا انفسكم فالله عليكم يا ظالمين فهيوا للبلايا

* ووجدوا ما عملوه

* al. بعونة تعالي

* al. اننا

* al. واوقعنا

* مراحق

جلبابا Xxx

جلبابا وللرزايا اترابا فقد اعذر من انذر وانصف من
حذر لانكم اكلتم الحرام وخنتم بالايمان واظهرتم البدع
واستحسنتم الفسق بالصبيان فابشروا بالذل والهوان
فاليوم تجزون ما كنتم تعملون سيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون فقد ثبت عندكم اننا كفرة وثبت عندنا
انكم فجرة وسلطنا عليكم من بيده الامور مقدرة *واحكام
مدبرة فعزيزكم عندنا ذليل وغنيكم لدينا فقير ونحن
مالكين الارض شرقا وغربا واصحاب الاموال نهبا
وسلبا واخذنا كل سفينة غصبا فميزوا بعقولكم *طرف
الصواب *وسارعوا الينا برد الجواب قبل ان تضرم الحرب
نارها وترمي بشرارها فلا تبقي منكم باقية وتبقى الارض
منكم خالية فقد ايقضناكم حين راسلناكم فسارعوا
الينا برد الجواب بتة قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم
تعلمون *فطلبه ليحضر عنده ولما شاور الامرا فلم يمكنوه من
المشي الي هولاكو وبقي متحيرا خايفا مذعورا لم *يدر
ما يصنع غير انه *استغار اليه وسير ولده الملك العزيز
وصحبته *من الاموال الكثيرة والهدايا والتحف وبقي
هناك من اوايل الشتا الي الربيع ثم عاد الي ابيه قايلا
قد قال ملك الارض نحن للملك الناصر طلبنا لا لولده

فالان

*والاحكام

*al. طرق

* hæc, usq; ad قبل, absunt in al. ex.

* al. وطلبه

* al. يعرف

* استجار اليه

* al. sine من

فالان ان كان قلبه صحيح معنا يجي الينا والا فنحن
نمشي اليه فلما سمع الملك الناصر ذلك بقي مترددا في
رايه لان الامرا لم يمكنوه من المشي اليه وهو فقد وقع عنده
الخوف والجزع لم يطمان علي القعود ثم سير هولاكو في
طلب سلطان الروم عز الدين واخوه ركن الدين فاطاعاه
ومشيا اليه واحسن قبولهما والتقاهما مترحبا بهما فرحانا
وتقدم اليهما *ان عز الدين يتملك علي قيسارية الي تخوم
ارمينية الكبري وركن الدين يتملك من اقسرا والي
ساحل البحر حدود الافرنج ثم انه بعد ذلك توجه الي
الشام وتوجها في خدمته الي قريب الغراة وعادا الي بلادهما
وهما مسرورين مغبوطين وفي هذه السنة توفي السلطان
الملك الرحيم بدر الدين ابو الفضايل لولو صاحب الموصل
في عشرين يوم مضت من شهر تموز وتولي ولده الملك الصالح
اسماعيل الموصل وولده علا الدين سنجار وولده سيف
الدين الجزيرة وفي سنة ثمانية وخمسين وستماية دخل
هولاكو ايلخان * الشام ومعه من العساكر اربعماية
الف ونزل بنفسه علي حران وتسلمها بالامان وكذلك
الرها ولم *يبدو احد فيهما سو واما اهل سروج فانهم اهملوا
امر المغول فقتلوا عن اقصاهم وتقدم هولاكو فنصب

* al. بان

Badro'Ddin Lulu Mausela Dominus moritur.

* al. الي الشام

Holacu Ilchan Syriam cum exercitu intrat.

* بدنوا احد فيها بسو

Dyn. X.

جسرا علي الفراة قريبا من مدينة ملطية واخر عند قلعة
الروم واخر عند قرقيسيا وعبرت العساكر جملتها وقتلوا
*عند منبج مقتلة عظيمة ثم تفرقت العساكر علي القلاع
والمدن ونفر قليل من العسكر طلب حلب فخرج اليهم
الملك المعظم بن صلاح الدين الكبير فالتقاهم وانكسر
قدام المغول ودخل المدينة منهزما وطرف منهم وصل الي
المعرة وخربوها وتسلموا حماة بالامان وحمص ايضا فلما
بلغ ذلك *الملك الناصر اخذ اولاده ونساءه وجميع ما يعز
عليه وتوجه منهزما الي برية الكرك والشوبك وعند ما
وصلت المغول الي دمشق خرج اعيانها اليهم وسلموها
لهم بالامان ولم يتحيف *لاحد منهم اذي واما هولاكو
فانه بنفسه نزل علي حلب وبنا عليها سيبا ونصب
المنجنيقات واستضعف في سورها موضعا عند باب العراق
واكثر *القتل والزحف عليه وفي ايام قلايل ملكوها
ودخلوها يوم الاحد ثالث عشرين كانون الثاني من
هذه السنة وقتل فيها اكثر من الذي قتل ببغداد
وبعد ذلك اخذوا القلعة في اسرع ما يكون وقتا ثم ان
هولاكو رحل عنها واحاط بقلعة الحارم واختار ان يسلموها
اليه ويامنهم علي انفسهم فلم يطمانوا الي قوله واذا
طلبوا

* al. علي

* al. الي الملك

Damasceni urbem suam illi dedunt.

* al. احد

Halebum obsidet,

* القتال

& capit.

* al. العازم

Dyn. X.

طلبوا منه رجل مسلم يحلف لهم * ويكون صاحب شريعة يطمان اليه *حيث انه يحلف لنا بالطلاق والمصحف *ان لا يدنو الاحد منا هو وننزل ونسلم اليكم القلعة فسالهم هولاكو من تريدون يحلف لكم قالوا فخر الدين الوالي بقلعة حلب فانه رجل صادق مومن خير فتقدم هولاكو اليه فدخل اليهم وحلف لهم علي جميع ما يريدون فحينين *فتحوا الابواب ونزل الناس خلايق كثيرة وتسلم المغول القلعة ثم ان هولاكو تقدم بقتل فخر الدين الوالي اولا ثم بقتل جميع من كان في القلعة من الصغار والكبار الرجال منهم والنسا حتي الطفل الصغير في المهد ورحل هولاكو من هناك عايدا الي البلاد * الشرقية ورتب في الشام *امير كبير يسمي كتبوغا ومعه عشرة الف فارس من العسكر ولما وصل الي تل باشر وصلت العساكر التي حاصرت ميافارقين ومعهم الاشرف صاحبها وانهوا انهم اخذوها وقتلوا كل من فيها ولم يتخلف فيها الا انفار قليلة لانهم هلكوا جوعا وماتوا ولولا ذلك لم يتمكن المغول من اخذها وقتل الاشرف صاحبها بعد ذلك تقدم هولاكو *بقتلة ثم اذه ولي عليها* رجل امير من امرا الاشرف يسمي عبد الله ولما وصل هولاكو من قريب ماردين سير

al. ليكون * *al.* حيث * يحلف لهم ان لا يدنوا بالسو لاحد منهم وينزلوا ويسلموا اليهم

فتحوا له *

المشرقية *

al. امرا *

in regiones orientales revertens *Cetbugam* cum 10000 equitibus in *Syria* relinquit.

Al Ashrafum Miyafarakini Dominum occidit.

علي قتله *

رجلا امرا *

Dyn. X.

* يطلب صاحب ماردين الى عنده فابا ولم ينزل اليه
بل سير ولده مظفر الدين لانه كان في خدمة هولاكو
هو والملك الصالح بن السلطان بدر الدين لما كان
بالشام قال له هولاكو * تصعد الى ابيك وتقول له
ان ينزل الينا ولا يعصي وان عصي لم يصب خيرا
ولما صعد الى ابيه * وخاطبه لم يقنع انه لم يسمع مشورته
بل قيده وحبسه عنده فعند ذلك احاطت المغول بماردين
وابتدوا بالقتال ولولا ان وقع فيها الوبا والموت ومات
السلطان واكثر اهلها لما اخذوها لا في سنتين ولا في
ثلثة ولما مات السلطان نزل ابنه الملك المظفر وسلم
* اليهم القلعة والخزاين والاموال وتحقق عند ملك
الارض هولاكو ما جرى عليه من ابيه فلاجل ذلك
اكرمه واحسن اليه وملكه موضع ابيه وكتبوغا كبير
عسكر المغول الذي نزل بالشام لم يزل
يستفحص عن اخبار الملك الناصر المنهزم في البراري
حتى عرف موضعه وسير عليه بعض العسكر فلزموه وسيروه
الى هولاكو ولما مثل بين يديه فرح به واوعده بكل خير
وقيل وانه يعيده الى ملكه وهو يومين نازلا بجبال
* الطاق فبينما هم في ذلك وصل خبر ان قوتوز التركماني
الذي

* *al.* طلب

* اصعد الى ابيك وقل

* *al.* وخاطبه بهذا

Al Modhaffer Maredinæ Dominus.

* *al.* اليه

AlNaser Halebi Dominus captus & ad Holacum perductus.

* الاطلاق

Dyn. X.

Kotuz Turcomannus Ægypti præfectus Cetbugam vincit & occidit.

الذي تولي مصر لما بلغه ان هولاكو رجع الي المشرق
وكتبوغا بعشرة الف فارس في الشام استضعفه وجمع عسكرا
كثيرا وخرج التقي به وكسره وقتله واستاسر اولاده
وكان ذلك في سابع عشرين رمضان من سنة ثمانية
وخمسين وستماية فغضب هولاكو لذلك وتقدم بقتل الملك

quo iratus Holacu AlNaserum cum omnibus suis interfici jubet.

الناصر وقتل * اخوه الملك الظاهر وجميع من معهم ولم

*al. اخيه الملك الظاهر

يخلص منهم غير محيي الدين المغربي بسبب انه كان
يقول انني رجل اعرف بعلم السما والكواكب والنجوم
ولي كلام اقوله لملك الارض * قال محيي الدين المذكور

* وقال

لما اجتمعنا به في مدينة مراغة انني لما قلت لهم هذا الكلام
اخذوني واحضروني بين يدي هولاكو فتقدم ان
يسلموني الي * خواجا نصير الدين وحكي لنا صورة ما جري

*al. خواجه

للملك الناصر قال كنت في خدمته يوم الاربعا عشرين
شوال وهو يسالني عن مولده ان وصل امير من المغول
ومعه نحو خمسين فارس فخرج الملك الناصر من الخيمة
والتقاه وعرض عليه النزول فامتنع قايلا ان هولاكو
سيرني ويقول هذا اليوم لنا فرحة وقد عملنا دعوة وحضر
الامرا كلهم فتحضر انت واخوك واولادك للامر الذي
لك عندنا فجمع الملك الناصر جماعته مقارب عشرين

نفرا

Dyn. X.

ذفرا وركبوا وساروا صحبة ذلك الامير وبعد ساعة وصل ايضا عشرين فارس اخري وقالوا يحضر الجماعة كلهم ولا يبقا في الخيم غير الفراشين والمماليك الصغار والطباخين والغلمان وباقي الجماعة الخيالة والكتاب يحضرون في الدعوة قال فاخذونا الي مواضع اودية عميقة بين حجارة عالية ونزلنا *من الخيل فاحتاط كل واحد منهم بواحد منا وكتفونا فلما عاينت ذلك بقيت اقول بصوت عال اني رجل منجم واعرف بحركات الكواكب ومعي كلام اقوله في خدمة السلطان ملك الارض فاخذوني واقعدوني ورايهم *مع جملة اتباعهم وشرعوا بقتل الجماعة ولم يخلص منهم غير ولدي الملك الناصر فاستاسروهم ثم ركبوا وعادوا الي البيوت التي للملك الناصر ونهبوها وقتلوا باقي الجماعة التي تخلف هناك ثم عرضوا الامر علي هولاكو وانا صرت في خدمة خواجا نصير الدين في الرصد بمراغة وابنا الملك الناصر في خدمته ❊

* al. عن

* al. في

جلوس قوبلاي قاان علي كرسي المملكة *فمن هذا التاريخ بعض ملوك الخطا تمرد وعصي علي المغول لكونه قوي البأس متمكنا في امره كثير العساكر يحكم علي اربعماية مدينة واوجب ذلك ان مونككا قاان بنفسه

* al. وفي
Kublai Kaan regio folio insidet.

نهض

Dyn. X.

تهير المتقي هذا المذكور فتحرك اخوه الصغير وهو اريغبوكا
مكانه واستصحب * اخوه قوبلاي ودخل الي بلاد الصين
واول المتقي اتفق ان اصابه نشابة ومات فاخذ اخوه
قوبلاي العساكر وخرج من بلاد الخطا ثم وصل الي خان
بالغ واقام هناك واتفق عظمايه والاكثرون من المغول ان
يكون هو موضع اخيه قاان واما الاخ الصغير وهو * اريكبوكا
قال ان عند توجه قاان الي الخطا اليه سلم الملك
فهو الاولي ان يكون موضع اخيه بمقتضي * الياسا الذي
لهم وحصلت المنازعة والمقاومة بين الاخين لاجل ذلك مدة
سبعة عشر سنة الي ان عجز الاخ الصغير وبطل عزمه
وقوي امر قوبلاي قاان وظهر منه العدل الحسن
والدراية والتدبير والكفاية ولده كان يحب الحكما
والعلما والمتدينين من ساير المذاهب والامم وقيل عنه انه
كان قليل المباشرة للنسا بل باعد اا * وبتوسط التدبير
بالشهوات والشراب واللذات واللهو ولم يتناول من
الطعوم الا الطفها بخلاف باقي الطوايف من المغول واما
قطز التركماني صاحب مصر بعد ما كسر لكتبوغا
وتمكن من الشام اقام الشحاني والنواب في حلب
ودمشق وساير بلاد الشام وعاد الي ديار مصر حيث ان
هناك

* al. اخاه *

Mungica Kaan sagitta occisus.

* اريغبوكا

* الباسا

* ومتوسط

هناك *يجمع العساكر ويشتد ويقوي علي ملتقي المغول
ولما وصل قريب من غزة نهض عليه *بايبرز المعروف بالبندق
دار الصغير وهو مملوك البندقدار الكبير وقتله واخذ جماعة
ودخل الي مصر وتسلمها وتمكن وقوي ولقبوه ركن
الدين الملك الظاهر واشتد باسه وتسلط علي جميع المدن
والقلاع التي علي ساحل البحر للافرنج وفي سنة تسع
وخمسين وستماية عاد دخل المغول الي الشام وفي راس
العسكر امير يسمي كوكالكي ودخلوا الي *قريب
حمص ونهبوا وسبوا وقتلوا خلق كثير وعادوا الي حلب
وكان قد انهزم جميع اهل القرايا الي حلب *تقدم
كوكالكي ان يخرجوا اهل القرايا والمدن الي
ظاهر البلد وينعزلوا اهل كل مدينة وقرية بمعزل بحيث
يعدوهم ويسيروا كل قوم الي مكانهم ووطنهم وتسلموهم
المغول كانهم يسيروهم الي ضياعهم وعند ما يبعدون
يقولون انكم لو كانت قلوبكم معنا صافية لما انهزمتم من
قدامنا فيقتلوهم عن اقصاهم ولم يفلت منهم غير اهل حلب
حيث انهم لم ينتقلوا عن حلب وعاد المغول *خرج من
الشام ثم عاد *المصريين تملكوا الشام وفيها هرب علا الدين
بن بدر الدين لولو صاحب سنجار الي مصر ولما اقام
هناك

* al. تجمع

* al. بايبرز vel بيبرس Bundokdar occiso Kotuzo Aegypto potitur.

Mogulenses duce Ghughalecaio in Syriam reversi magna strage edita recedunt.

* al. قرب

* al. فتقدم

* al. خرجوا

* المصريون

Dyn. X.

هناك مدة يسيرة كتب الي اخيه الملك الصالح اسماعيل صاحب الموصل يعرفه قوة البندقدار وعظمته واشار عليه بترك الموصل وقصده خدمة البندقدار بحيث انه اذا استولي البندقدار على قهر المغول واخذ البلاد منهم يكون له اليد البيضا عنده ويملكه مع الموصل بلاد اخري من المشرق ولما وصل الكتاب الي الملك الصالح ووقف عليه وضعه تحت طراحته وكان عنده في ذلك الوقت من الامرا شمس الدين محمد بن يونس الباعشيقي من جملة امرا ابيه النواب ببلد نينوي فغافله واخذ الكتاب من تحت الطراحة وخرج من عنده ولم يلبث حتي وصل الي * بيته في باعشيقا بعد ذلك مد يده لياخذ الكتاب فلم يجده فوقع عنده ان شمس الدين بن يونس قد اخذ الكتاب وصار عنده القلق العظيم لاجل ذلك وسير القصاد في الحال في طلبه وقد عزم علي قتله وعند ما * وصل القصاد وكانوا من المماليك الذي له فالذي هو شمس الدين بن يونس اشغلهم بالاكل والشرب وقال لهم ان هذه الليلة كلوا واشربوا وعند الصباح نركب الي خدمة السلطان واوصي غلمانه فاكثروا عليهم الشراب واسكروهم وناموا * وتجهز هو واولاده وجميع ما يعز عليه

* al. قريته باعشيقا

* al. وصل المماليك اليه اشغلهم

* al. فاخذ شمس الدين بن يونس اولاده وما يعز عليه

وركب من *اول الليل وتوجه يقصد اربل *وكان له
مشورة مع الروسا النصاري بناحية برطلي فعبر عليهم
وعرفهم ان الملك الصالح قد عزم علي قتل جميع اكابر
النصاري ببلد نينوي وانه بعد ذلك يتوجه الي الشام
وكان قد حصل لهم الشعور *بذلك من قبل فصدقوه
وتهيروا هم وما يعز عليهم من اولادهم وشاع الخبر في جميع
النصاري ببلد نينوي فكلمن امكنه العبور الي اربل
سارع بالعبور فعبر اكثر اهل البلد من النصاري وكان
ذلك ليلة يوم الخميس اما المماليك الذين كان قد
وصلوا الي شمس الدين بن يونس لما اصبحوا وصحوا من
سكرهم فلم يجدوه فظنوا انه قد سبقهم بالدخول الي
الموصل الي الملك الصالح ولما دخلوا وعرفوا الملك الصالح
بما جري *فوقع في الجزع والخوف وقال لانامن ان بن يونس
يمشي يعرف *بالقضية المغول ويجيب علينا العساكر
ويجي فتهيرهو وجماعة من الامرا والاولاد واخذوا ما
يقدروا عليه مما يمكنهم حمله *وخرج من المدينة يوم
الجمعة ثاني يوم عبور بن يونس والنصاري الي اربل صلي
الجمعة وخرج متوجها الي الشام وبطلت عزيمته *انه يخرج
هو والعسكر الي بلد نينوي ويلزم اكابر النصاري وياخذ
اموالهم

* al. اوايل
* وعبر علي تل برطلي وعرف الاكابر النصاري ان الملك الصالح اسمعيل قد عزم
* al. بشي من ذلك فصدقوه وتهيروا في تلك الليلة وشاع
* al. فوقع الجزع والخوف في قلب الملك الصالح وقال
* al. القضية
* al. ويوم الجمعة صلي الظهر وخرج من المدينة متوجها
* al. عن ان

Dyn. X.

اموالهم ويقتلهم *ثم يمشي الي الشام ثم انه لما خرج من
الموصل وقع الخلف بين امرايه فمنهم من تبعه ومنهم من
عاد الي الموصل والذين عادوا الي الموصل كان كبيرهم
الامير علم الدين سنجر فلما وصلوا الي الموصل وكانت
زوجة الملك الصالح تركان الخوارزمية في المدينة * لم
تتوجه معه ولا تبعته وكان في الموصل شحنة اسمه ياسان
فاتفقوا هم واتباعهم وغلقوا ابواب الموصل في وجوههم ولم
يمكنوهم من الدخول فنزلوا خارج المدينة وشرعوا
يقاتلون ايام يسيرة فعند ذلك كان في المدينة رجل
اسمه محي الدين بن زبلاق من كتاب الانشا الذين
كانوا للسلطان بدر الدين *اتفق هو وجماعة من اهل
المدينة وخامروا علي تركان خاتون وعلي الشحاني وفتحوا
الابواب ولما دخل علم الدين وجماعته هرب الشحنه ياسان
وتركان واتباعهم وتحصنوا في قلعة الموصل وثار اهل الموصل
علي النصاري من الاعوام ونهبوهم وقتلوا كلمن وقع
بايديهم وهلم *من دخل في دين الاسلام واما اكراد
الجبال فكان قد قرر معهم الملك الصالح ان يتهيروا
ويجمعوا جموعهم وينزلوا الي نينوي *ويوم السبت ثاني
الجمعة التي خرج الملك الصالح من المدينة نزلوا الي بلد
نينوي

ثم يمشي *
ولما خرج

* al. لانها تخالفت
بعده ولم
توافقه علي
الهرب الي
الديار
المصرية

فاتفق هو*
وجماعته
من داخل
وخامروا

* منهم من

*al. فعند
ذلك نزل
الاكراد
الي بلد

* نينوى ونهبوا النصارى المتخلفين وسبوا وقتلوا وبينما هم كذلك وذلك في ايام يسيرة من ايار تلك السنة وقع الخبر ان عسكر المغول قد اقبل من صوب الجزيرة فخرج الامير علم الدين سنجر وجماعة من الموصل واجتمع اليه امرا الاكراد فلما * صادف العسكر قاتلوهم وقاتلوه وكان في راس * العسكر تورين شحنة الموصل فاحاطوا بعلم الدين سنجر وجميع من معه وقتلوهم عن اقصاهم ولم يفلت منهم الا الطويل العمر * بعد ذلك بقي امر بلد الموصل والموصل مدة مديدة في حصرة وعند اواخر الصيف تواترت الاخبار بوصول عساكر المغول وقربت من كانون الاول وصل العسكر * واحاط بالموصل وفي راس العسكر امير كبير اسمه صمدغو محب للنصارى * وبينما هم قد نزلوا على الموصل وصل الخبر برجوع الملك الصالح من الشام ولما سمع المغول ذلك تاخروا عن المدينة * الى حين ما دخل اليها ثم عاد المغول احاطوا بها وبنوا السيبا حولها في ليلة واحدة وابتدوا بالقتال من داخل ومن خارج وكان ذلك من كانون الاول الى الربيع وقل القوت على اهل المدينة وصير الامير * صمدغو يخدع الملك الصالح ويوعده

* al. الموصل
ونهبوا وسبوا النصاري وقتلوا فيهم
* صادفهم قاتلهم
* al. المغول
* وبقا امر بلد الموصل مدة طويلة في
* واحتاط
* al. وفي الحال وصل
* فدخل
* احتاطوا بالمدينة
* صمدغو

ويوعده بالمواعيد الحسنة وبطل القتال وقعدوا قعودا
وكان في وسط هذه المدة المذكورة وصل عسكر من الشام
ومقدمهم امير اسمه برلوا نجدة للملك الصالح الذي
وعد به فسارع المغول والتقوه عند سنجار واحاطوا بهم
وقتلوهم جميعهم وكسبوا ما معهم من الخيل والسلاح
وغير ذلك وبعد ذلك لما اصار الامير سمدغو يخاطب الملك
الصالح ويطايبه انخدع وفتح ابواب المدينة وخرج اليهم
بالمطربين والاغاني والمساخرة بين يديه وحين ما مثل بين
يدي سمدغو احتاط المغول به ودخل العسكر الموصل
ونهبوا * وقتلوا مدة ثمانية ايام وقتل فيها عالم لا يحصي
عددهم الا الله تعالي وبعد ذلك قرر الامير سمدغو في
الموصل حاكما الامير شمس الدين بن يونس ورحل
عنها وكان قد قتل ولد الملك الصالح * علا الملك صبي
حدث اسقوه خمرا كثيرا ثم شدوه وقطعوه ودربن في المدينة
عند القلعة * وسحبوا الملك الصالح الي هولاكو وقتل
هناك وفي سنة احد وستين وستماية شخص اسمه زكي
الاربلي * منادي في سوق البهايم قد كان من اجناد
الموصل سعي في الامير شمس الدين بن يونس وقال
انه قد جمع الاموال والجواهر من خزاين بيت بدر
الدين

Mausela à Mo-ulensibus dolo apta ac dire-ta.

* al. ونهبوا وقتلوا

* علا الدين

* وسحبوا

* al. منادي البهايم

الدين وذكر عنه انه سقاه سما ليموت وانه استعان
بحكيم نصراني اسمه الموفق النصيبي حتى داواه ولما قالوا
لابن يونس ذلك انكره فضربوه اشد ضرب ليقر وبينما هم
في ذلك وقع من ثيابه ورقة فيها اية من القران فالساعي
فيه وهو الزكي الاربلي قال انها سحر لاجل المغول
فرسم بقتله وتولى الموصل الزكي الاربلي موضعه وفي سنة
اربعة وستين وستماية توفي هولاكو وكان حكيما حليما
ذا فهم ومعرفة يحب الحكما والعلما وبعده بقليل درجت
طقز خاتون زوجته وكانت ايضا عظيمة في رايها
وخبرتها ❊

Abaka IlChan.

اباقا ايلخان بعد ذلك اجتمعت الاولاد والامرا والخواتين
واتفقوا على ان اباقا بن هولاكو يقعد على كرسي المملكة
لان عنده العقل * والكفاية والعلم والدراية ولما جلس
وتمكن كان سعيدا منصورا في جميع حركاته وسكناته
محبوبا من جميع الخلق وكان قد سير هولاكو طلب ابنة
ملك القسطنطينية خطبها لنفسه فلما اخذوها الرسل
وخرجوا بها ووصلوا الى القيسارية بلغهم الخبر بموت هولاكو
* ولم تتمكن من الرجوع الى بلادها فوصلت اليه ودخل
عليها وفيها وصل * اليرليغ من اباقا الى بغداد ان علا الدين
صاحب

* al. مع الكفاية

* ولم تبق تتمكن

* al. البرليغ

صاحب الديوان يكون حاكما مطلقا لا يكون فوق
يده يد وكان شحنة بغداد قرابوغا ونايبه اسحق الارمني
يرومون ان يتهموا *اذكفوا عنه وصاروا يتحيلوا له باذى
* فحصلوا شخص اعرابي وعلموه انه يقول عنه انه سير جا به
من البادية بحيث يكون له دليلا عندما يريد ياخذ ماله
واولاده وما يتعلق به ويمشي الي الشام واتفقوا مع
البدوي هذا الكلام حينين سيروا احتاطوا بدار صاحب
الديوان والبدوي حملوه الي الاردو وعند ما ضرب
البدوي *وقرر اقر ان اسحق الارمني علمه ذلك فقتل
البدوي واسحق وفيها سير البندقدار صاحب مصر الي
حاتم ملك الارمن بحيث يدخل في طاعته ويحمل الجزية
ويمكن الناس من مشتري الخيل والبغال والحنطة
والشعير والحديد من *بلده وهم ايضا يخرجوا الي الشام
ويتاجروا *ويبيعوا ويشتروا وملك الارمن خوفا من المغول لم
يجيب الي ذلك فلم يتاخر البندقدار عن انفاذ العسكر
والركب الي بلد الارمن والذي هو حاتم ملك الارمن لما *حقق
ذلك خرج الي بلد الروم يطلب النجدة من امير المغول
هناك يسمي نفجي فقال له نحن بلا امر السلطان
اباقا لم يمكن ان نفعل ذلك وهجم *المصريين على بلد

* فبادكفوا
*al. وحصلوا شخصا اعرابيا وعلموه ان
*al. واقر
Bundokdar Ægypti Dominus ab Hatemo Armenorum Principe obsequium deposcit.
*al. بلدهم
*al. ويبعثوا المغول ويبيعوا
*al. تحقق
* المصريون

الارمن ولما لم يكن ملكهم حاضرا اجتمعت اخوته واولاده
وامرايه وجمعوا * اتباعهم وخرجوا ليمنعوا المصريين من
الدخول الي البلد ولما التقوهم عند موضع يقال له
حجر سرود انكسرت الارمن واستاسر ولد الملك حاتم
وقتل ولده توروس وانهزم الامرا والعسكر ونهبوا * واخربوا
بيعة سيس الكبيرة وكان الخراب العظيم في سيس
واياس واقاموا هناك مدة عشرين يوما * ينهبون
ويحرقون ويسبون وبعد خروجهم من البلد وصل الملك
حاتم وقد صحب معه * عسكر من المغول والروم فما وجدوا
* احد بل البلد خراب * واشتغلوا بالاكل والشراب ومدوا
ايديهم وجمعوا جميع ما كان قد تخلف من المصريين
* نمموه هم والملك مشتغل بالهم والغم علي ما جري علي
ولديه واصحابه وبلده وكانت المضرة منهم اشد واصعب
واما حاتم ملك الارمن فانه شرع يخاطب البندقدار في
خلاص ولده * ويوعد بالاموال والمدن والقلاع الي غير
ذلك فجاوبه ان نحن ما لنا رغبة في الاموال والمدن
وغيرها * انما لنا شخص صديق يسير عند المغول يسمي
سنقر الاشقر * تخلصه وتسيره وتاخذ ولدك ففعل ذلك
وخلص ولده وذلك انه * في سنة ثمانية وستين وستماية
قصد

* العساكر
* al. وخربوا *Ægyptii Armeniam populantur.*
* al. وهم ينهبون
* عسكرا
* al. احدا
* واشتغلو المغول بالاكل والشرب
* يتموهن والملك
* al. ويوعد
* al. وانما
* تخلصه
* كان في

قصد الملك حاتم خدمة ملك الارض اباقا وبكي لديه
وطلب منه سنقر الاشقر ليخلص به ولده فرحمه ورق لبكايه
وقال له تمشي الي بلدك تستريح ونحن نطلب هذا
سنقر من اي مكان هو ونسيره اليك فعاد حاتم من
خدمة اباقا وكان *امير من امرايه سبقه الي بلده في مهم
له فاجتاز به البرواذة فاستشار به انه يريد ان يخطب
لنفسه ابنة الملك حاتم فاجابه بان الملك حاتم واصل
عقيبنا اليكم فانتم التقوه واحسنوا اليه وهو يجيبكم الي
ذلك ولما وصل الملك حاتم الي برواذة وقد جمع
برواذة اكابره والتقاه احسن ملتقا واكرمه وقدم له
تقدمات نفيسة الي ان خجل الملك حاتم بحيث لم يعلم
ما الذي اوجب هذا الاسراف في خدمته فلما اظهر برواذة
ما في قلبه اجابه بالسمع والطاعة واظهر له الفرح والبشاشة
والغبطة وقرر معه انه لا يمكن التعريس قبل خلاص
اخو البنت فاذا خلص نفعل ذلك ان شا الله تعالي وفي
سنة تسع وستين وستماية وصل سنقر *اشقر من بلاد
سمرقند الي الملك حاتم وهو سيره الي البندقدار مكرما
واوهبه واعطاه ثم ان البندقدار سيرله ولده ايضا بحرمة
عظيمة وخيالة كثيرة وفي هذه السنة حاصر *بندقدار

Margin: *شير امير ا[...] من امرايـ[...] الي بلـ[...] سبقه مهم[...] له حينيـ[...] اجتاز بـ[...] برواذة وقال[...] له واستشا[...]

Margin: *al. الاشقر

Margin: *البندقدار

من ينة

Dyn. X.

مدينة انطاكية واخذها وقتل فيها وسبي واحرق
كنايسها المشهورة في العالم وفيها توجه الملك حاتم
الي * اباقا وشكر ودعا له علي خلاص ولده من الاسر
واستقال من السلطنة وطلب ان يكون ولده موضعه
وانه شيخ عاجز فقال له انه اذا حضر عندنا نحسن
تمالكه فتوجه الي بلده وسير ولده الي عبودية اباقا وفي
سنة سبعين وستماية في شهر نيسان تزلزلت الارض في
بلاد الارمن وخربت قلاع كثيرة ومات فيها ماية الف
نفر من الناس غير الدواب وفي سنة خمس وسبعين وستماية
نزل اباقا الي بغداد ليشتي بها وصار غلا عظيم ومجاعة
وعزت الاسعار ∴ فصل ∴ وفي هذا التاريخ توفي خواجا
نصير الدين الطوسي الفيلسوف صاحب الرصد بمدينة مراغة
حكيم عظيم الشان في جميع فنون الحكمة واجتمع اليه
في الرصد جماعة من الفضلاء المهندسين وكان تحت
حكمه جميع *الاوقاف في جميع البلاد التي تحت حكم
المغول وله تصانيف كثيرة منطقيات وطبيعيات
*والهيات واوقليدس ومجسطي وله كتاب اخلاق فارسي
في غاية ما يكون من الحسن جمع فيه جميع نصوص
افلاطون وارسطو في الحكمة العملية وكان يقوي

ارا

Bundokdar Antiochiâ captâ cædibus & incendiis in ea grassatur.

* اباقان

Terræmotus in *Armenia.*

Fames *Bagdadi.*

Obitus & elogium *Nasiro'-Ddini Tusai.*

**al.* حكمة الافاق

* والاهيات

ارا المتقدمين وحل شكوك المتاخرين والمواخذات
التي قد اوردوا في مصنفاتهم وكان من الفضلا في زمانه
نجم الدين * القزويني منطقي عظيم صاحب كتاب
العين ومويد الدين العرضي وفخر الدين المراغي وقطب
الدين الشيرازي ومحيي الدين المغربي ومن الاطبا
المشهورين فخر الدين الاخلاطي وتقي الدين الحشايشي
واشتهر هذا في عمل الترياق شهرة عظيمة *ولم يكن من
الاطبا المشتغلين المشهورين وبسفاهته استظهر على باقي
الاطبا في هذا الزمان ومنهم نجم الدين *بن طليب
الدمشقي وولده صفي الدين النصراني الملكي وفي هذا
التاريخ وهو سنة خمس وسبعين وستماية وهي سنة سبع
وثمانين وخمسماية والف للاسكندر عزم بندقدار ان
يدخل بنفسه الى بلد الروم لان كان عنده اقوام قد هربوا
من بلد الروم الذين هربوا الى الشام قد قووا عزمه على
ذلك ولما احس الملك لاون بن ملك الارمن سير الى امرا
المغول الذين في بلد الروم وعرفهم ذلك وحذرهم واما
برواناة فانه بوجهين كان يكذب ملك الارمن في هذا
قوله الاول انه كان يختار ورود البندقدار ان له معه
وعد والثاني لانه كان يبغض لملك الارمن وكان يختار

Noj'mo'Ddin K[illegible]winensis, Logicus,
* al. النخجواني
Moayado'Ddin Ordensis, Phachro'Ddin Maraghensis, Kotbo'Ddin Shirazensis, Mohio'Ddin Africanus.
Thachro'Ddin Achlatensis, Medicus, Tak'o'Ddin Hashayeshensis,
* al. وان لم
* الطبيب
Noj'mo'Ddin Damascenus, & filius ejus Safio'Ddin Christianus Melchita.

ان يزيف قوله ولما ان الامرا المغول اهملوا الامر ان هجوهم
المصريين وهم سكاري فلم يلحق احدهم ان يركب
فرسه وان الياسا الذي لهم انهم لا يهربون قبل ان
يلتقوا العدو ولما التقوا وقعت الكسرة فيهم وقتل جميع
اكابر المغول احدهم طوغو والاخر توذان بهادر وكان
مع المغول ثلثة الف كرج فوقفوا وبذلوا المجهود فقتل
منهم الفي وتخلف الف واحد وقتل ايضا من عسكر المصريين
خلق كثير ولما حقق برواناه كسرة المغول هرب وتحصن
في بعض القلاع واما بندقدار فانه نزل عند القيسارية
في موضع سمي كيقوباذ وبقي هناك خمسة عشر يوما ودخل
الي القيسارية مرة واحدة ولم يبدوا منه لاحد من الرعايا
شر ولا كلفهم شي اصلا وانما جميع ما كان
يحتاجون اليه يشترونه مشتري وكان يقول اني
ما جيت الي ههنا لاخرب البلد لكن لافك صاحبه من
الاسر واما اباقا ايلخان حين وصلت اليه الاخبار بذلك
غضب غضبا شديدا وجمع العساكر وقصد بنفسه الروم
ولما عرف بندقدار انه لا يمكنه مقاومته رحل عن بلد الروم
وتوجه الي الشام ولما وصل اباقا الي بلد الروم لم يجد احد
من المصريين وفي الحال نزل البرواناه اليه ولم يربه
اباقا

Mogulenses ab Ægyptiis prælio victi.

Dyn. X.

اذاقا شي من الغضب واذما احسن اليه واكرمه واخذه صحبته الي الطاق لماءان حيث يشير به كم يقرر أن يكون في الروم عسكر يقاوم المصريين وعمل دعوة عظيمة وسقاه من لبن الخيل شيا كثيرا لانه ما كان يشرب خمرا وفيما هو قد خرج البرواناه ليريق ماوه اشار اباقا الي اناس من حوله ليقتلوه فقتلوه وقطعوه قطعا قطعا وكان ذلك في ثاني يوم من شهر آب لتلك السنة واما بندقدار لما قرب من

Obitus *Bundokdari.*

حمص ادركه اجله ومات يقولون اصابه في الحرب مع المغول نشابة في وركه ولم يمكن اخراج النصل منه وبقي ايام كثيرة ولما اذن للجرايحي ان يخرجه وجاهد في اخراجه مع خروج النصل فارق الدنيا واخرون قالوا ان اناسا من جماعته سقوه في لبن الخيل سما ولما احس عاد سقا لمن اسقاه منه فماتا اثنيهما وفي سنة تسع وسبعين وستماية لما قام الالفي ليتملك علي الديار المصرية والشام لم يوافق في ذلك سنقر الاشقر ولما تمكن الالفي وقوي جانبه هرب منه سنقر الاشقر ووصل الي الرحبة واتفق هو وامير بدوي اسمه عيسي بن مهنا واتفقا وسيرا رسولا الي اباقا ايل خان يستدعوه ليركب الي الشام ويسلما اليه البلاد الشامية والديار المصرية ولما وصلت

عساكر

عساكر المغول الي الشام خاف سنقر الاشقر منهم علي
نفسه ولم يلتقي بهم بل هرب وتحصن في قلعة صهيون
فوصل المغول الي حلب واي موضع صادفوه خربوه
وكان وصولهم الي الشام في وقت الشتا من سنة
ثمانين وستماية وكان مقدمهم قونغرتاي اخو اباقا
الصغير وعاد المغول الي البلاد وفي سنة احدى وثمانين
وستماية دخل المغول الي الشام في خمسين الفا وفي
راسهم مونككاتمور الاخ الاصغر لاباقا واخذوا معهم ملك
الارمن بعساكره واجتمع عسكر الشام وفي راسهم الالفي
وسنقر الاشقر فانهما اصطلحا في ذلك الوقت علي محاربة
المغول والتقي العسكران بين حماة وحمص في يوم
الخميس سلخ تشرين الاول لتلك السنة وقوي جانب
المغول علي جانب الشاميين ولما قاربوا لينتصروا عليهم
دهرة ويهزموهم ان خرج علي المغول كمين العرب من بني
ثعلب من ميسرتهم فتوهم المغول ان عساكر كثيرة قد
احاطت بهم من قدامهم ومن خلفهم ولم يلحقوا الهرب
اصحاب الميسرة مع اهل القلب واصحاب الميمنة وفيهم ملك
الارمن مع خمسة الف كرج لم يشعروا بالكسرة
وانما كسروا المصريين الذين في مقابلتهم وساقوا خلفهم الي
باب

باب مدينة حمص وقتلوا فيهم خلق كثير ولم يزالوا الي ان
وصل اليهم الخبر بهرب اصحابهم فعند ذلك رجعوا وفي
الرجعة صادفوا جماعة من عسكر المصريين الذين ساقوا
خلف اصحابهم الهاربين وكان بينهم القتال وقتل من
الجانبين خلق كثير ورجعوا وقد حملوا شي كثير من الاموال
والخيل والسلاح الذي كسبوا واما وصل مونككاتمور الي
الجزيرة وهو قد خرج يومين من الحمام عملوا سما مع بعض

Mungatemur Abakæ Ilchani frater veneno peremptus.

الشرابدارية وسقوه سما ولما احس بتغير مزاجه توجه نحو
نصيبين وقضي نحبه واما اهل الجزيرة فانهم لما شعروا
بذلك ادركهم الخوف العظيم ولزموا للصفي القرقوبي
وكتفوه وداروا به في اسواق الجزيرة ثم قتلوه واما اباقا
ايلخان فانه توجه نحو بغداد ومنها الي همذان وفي يوم
عيد النصاري الكبير لتلك السنة دخل الي البيعة في
تلك المدينة وعيد مع النصاري ويوم الاثنين ثاني العيد
عمل له شخص فارسي اسمه بهنام دعوة عظيمة في داره وليلة

Mors Abakæ Ilchani.

الثلثا تغير مزاجه وصار يري خيالات في الهوي ويوم
الاربعا وهو اول يوم نيسان لتلك السنة وهو العشرين
في ذي القعدة انتقل من هذا العالم ومونككاتمور انتقل
يوم الاحد سادس عشر المحرم في بلد الجزيرة ❁

Dyn. X.
Sultan Ahmed.

السلطان احمد ❊ ولما توفي اباقا ايلخان اجمع الاولاد والامرا وحصل الاتفاق بينهم ان احمد ابن هولاكو من قوداي خاتون يصلح للتدبير والمملكة وانه مستحق لهذا الملك وهو اولي به والطريق له بعد اباقا ولما جلس علي كرسي المملكة يوم الاحد حادي عشرين حزيران لتلك السنة سنة احد وثمانين وستماية وعنده الكفاية والدراية والكرم فاخرج من الخزاين والاموال شي كثير وقسم علي الاولاد والامرا والعساكر واظهر الاحسان والشفقة الي جميع المغول والي الامم الباقية وخصوصا الي اكابر النصاري وارسل الرسل الي سلطان مصر بسبب الصلح وكتب اليه رسالة هذه نسختها بقوة الله تعالي باقبال قاان فرمان احمد اما بعد فان الله تعالي بسابق عنايته وبنور هدايته قد كان ارشدنا في عنفوان الصبي وريعان الحداثة الي الاقرار بربوبيته والاعتراف بوحدانيته والشهادة لمحمد عليه افضل الصلاة والسلام بصدق نبوته وحسن الاعتقاد في اوليايه الصالحين من عباده في بريته فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فلم نزل نميل الي اعلا كلمة الدين واصلاح امور الاسلام والمسلمين الي ان افضي بعد ابينا الجيد واخينا الكبير

Epistola ejus ad Sultanum Ægypti de pace ineunda.

دوية

نوبة الملك الينا فافاض علينا من جلابيب الرافة والطايفة
ما تحقق به امالنا في جزيل الايه وعوارفه وجلا هذه
المملكة علينا واهدي عقيلتها الينا فاجتمع عندنا في
قوريلتاي المبارك وهو المجمع الذي يقدح فيه ارا جميع
الاخوان والاخوة واولاد والامرا الكبار ومقدمي العساكر
وزعما البلاد واتفقت كلمتهم علي ان ينفذ ما سبق به حكم
اخينا الكبير في انفاذ الجم الغفير من عساكرنا التي
ضاقت الارض برحبها من كثرتهم وامتلات القلوب رعبا
لعظم صولتهم وشديد بطشهم الي تلك الجهة بهمة تخضع
لها شم الاطوان وعزيمة تلين لها الصم الصلاد ففكرنا فيما
مخضت زبدة عزايمهم عنه واجتمعت اهواهم واراوهم عليه
فوجدنا مخالفا لما كان في ضميرنا انشا الخير العام
الذي يقوم بقوته شعار الاسلام وان لا يصدر عن اوامرنا
ما امكننا الا ما يوجب حقن الدما وتسكين الدهما
ويجري به في الاقطار رخا نسايم الامن والامان ويستريح
المسلمون في ساير الامصار في مهاد الشفقة والاحسان
تعظيما لامر الله وشفقة علي خلق الله فالهمنا الله اطفا
تلك النايرة وتسكين الفتن الثايرة واعلام من اشار بذلك
الراي ما ارشدنا الله اليه من تقديم ما يرجي به شفا

العالم

العالم من الادوا وتاخير ما يجب ان يكون اخر الدوا
واننا لا نحب المسارعة الي هز النصال للنصال الا بعد
ايضاح الحجة ولا ناذن لها الا بعد تبيين الحق وتركيب
الحجة وقوي عزمنا علي ما رايناه من دواعي الصلاح
وتنفيذ ما ظهر لنا به وجه الاصلاح ان كان شيخ الاسلام
قدوة العارفين كمال الدين عبد الرحمن هو نعم العون
في امور الدين فاصدرناه رحمة من الله لمن دعاه ونقمة علي
من اعرض عنه وعصاه وانفذنا اقضي القضاة قطب الدين
والاتابك بها الدين مما من ثقات هذه الدولة القاهرة
ليعرفاهم طريقتنا ويتحقق عندهم ما ينطوي عليه لعموم
المسلمين جميل سنتنا وبينا لهم اننا من الله علي بصيرة وان
الاسلام يجب ما قبله وانه تعالي القي في قلبنا ان نتبع
الحق واهله ويشاهدون عظيم نعم الله علي الكافة بما دعانا
اليه من تقديم اسباب الاحسان ولا يحرموها بالنظر الي
سالف الاحوال وكل يوم هو في شان فان تطلعت
نفوسهم الي دليل يستحكم به دواعي الايمان وحجة
يثقون بها من بلوغ المراد فلينظر الي ما قد ظهر من ماثرنا
مما اشتهر خبره وعم اثره فانا ابتدانا بتوفيق الله تعالي
باعلا اعلام الدين واظهاره في ايران كل امر واصداره

تقديما

تقديما واقامة نواميس الشرع المحمدي علي قانون العدل
الاحمدي اجلالا وتعظيما . وادخلنا السرور علي قلوب
الجمهور وعفونا عن كل من اجترح سيئة واقترف
وقابلناه بالصفح وقلنا عفا الله عما سلف وتقدمنا باصلاح
امور اوقاف المسلمين من المساجد والمشاهد والمدارس
وعمارة بقاع البر والربط الدوارس وايصال حاصلها
بموجب عوايدها القديمة الي مستحقها بشروط واقفها ومنعنا
ان يلتمس شي مما استحدث عليها وان لا يغير احد
شيا مما قرر اولا فيها وامرنا بتعظيم امر الحاج وتجهيز
وفدها وتاسيس سبيلها وتسيير قوافلها واطلقنا سبيل
التجار والمترددين الي البلاد ليسافروا بحسب اختيارهم
علي احسن قواعدهم وحرمنا علي العساكر
والشحاني في الاطراف التعرض بهم في مصادرهم ومواردهم
وقد كان صادف قراغولنا جاسوسا في زي الفقرا
كان سبيل مثله ان يهلك فلم نر اهراق دمه صيانة
لحرمة ما حرمه الله تعالي وانفذناه اليهم ولا يخفي عليهم
ما كان في انفاذ الجواسيس من الضرر العام للمسلمين فان
عساكرنا طال ما راوهم في زي الفقرا والنساك واهل
الصلاح فسات ظنونهم في تلك الطوايف فقتلوا منهم من

اقتلوا

اقتلوا وفعلوا بهم ما فعلوا وارفعت الحاجة بحمد الله تعالي الي ذلك بما صدر ابذنا به من فتح الطريق وتردد التجار وغيرهم فاذا امعنوا الفكر في هذه الامور وامثالها فلا يخفي عنهم انها اخلاق جبلية طبيعية وعن شوايب التكلف والتصنع عرية واذا كانت الحال علي ذلك فقد ارتفعت دواعي النفرة التي كانت موجبة للمخالفة فانها ان كانت بطريق الدين والذب عن حوزة المسلمين فقد ظهر بفضل الله ويمن دولتنا النور المبين وان كان من الاسباب فمن يجري الان طريق الصواب فان له عندنا الزلفي وحسن مااب وقد رفعنا الحجاب بفصل الخطاب وعرفناكم ما عزمنا عليه من نية خالصة لله تعالي واتينا استينافا وحرمنا علي جميع عساكرنا العمل بخلافها ليرضي الله والرسول وتلوح علي صفايحها اثار الاقبال والقبول وتستريح من اختلاف الكلمة هذه الامة وتنجلي بنور الايتلاف ظلمة الاختلاف والغمة فيسكن في سابغ ظلها البوادي والحواضر وتقوي القلوب التي بلغت من الجهد الي الحناجر ويعفي عن سائر الهفوات والجرايرفان وفق الله تعالي سلطان مصر لما فيه صلاح العالم وانتظام امور بني ادم

فقد

فقد وجب عليه التمسك بالعروة الوثقي وسلوك الطريقة المثلي بفتح ابواب الطاعة والايجان وبذل الاخلاص بحيث تنعمر تلك الممالك والبلاد وتسكن الفتن الثايرة وتغمد السيوف الباترة وتحل الكافة ارض الهوينا وروض الهدون وتخلص ارقاب المسلمين من اغلال الذل والهون وان غلب سو الظن بما تفضل به واهب الرحمة ومنع عن قدر معرفة هذه النعمة فيه شكر الله مساعينا واتلى عذرنا وما كنا معذبين حتي نبعث رسولا والله الموفق للرشاد والسداد وهو المهيمن علي جميع البلاد والعباد وحسبنا الله وحده وكتب في اواسط جمدي الاول سنة احدي وثمانين وستماية بمقام الطاق ثم ان ملك مصر كتب الي السلطان احمد جواب هذه الرسالة السلطان منصور سيف الدين ابي مظفر قلاوون اما بعد حمد الله الذي اوضح لنا وبنا الحق منهاجا وجادنا فجا نصر الله والفتح ودخل الناس في دين الله افواجا والصلوة علي سيدنا ونبينا محمد الذي فضله علي كل شي حي اسمه وكل شي ناجي وعلي اله وصحبه صلاة تنير ما دجي وتنير من داجي والرضي عن الامام الحاكم بامر الله اميرالمومنين وسليل الخلفا المهديين وبن عم سيد المرسلين الخليفة الذي تتمسك ببيعته اهل

Responsum Sultani Ægypti.

اهل هذا الدين انه ورد الكتاب الكريم لمتلقي بالتكريم
والمشتمل علي النبا العظيم من دخوله في الدين وخروجه
عمن خالف من العشيرة والاقربين ولما فتح هذا الكتاب
فاتح بهذا الخبر العلم العلم والحديث الذي صح
عند اهل الاسلام اسلامه واصح الحديث ما روي عن
مسلم وتوجهت الوجوه بالدعا الي الله سبحانه وتعالي في
ان يثبته علي ذلك بالقول الثابت والعمل وان ينبت
حب حب هذا الدين في قلبه كما انبت من احسن المنابت
وحصل التامل للفضل المبتدا بذكره من حديث اخلاصه
للنية في اول العمر وعنفوان الصبي والاقرار بالوحدانية
ودخوله في الملة المحمدية بالقول والعمل والنية والحمد
لله علي ان شرح صدر الاسلام والهمه شريف هذا الالهام
فحمدنا الله علي ان جعلنا من السابقين الاولين الي هذا
المقام والمقال ويثبت اقدامنا في كل موقف فاجتهاد
وجهاد تتزلزل دونه الاقدام واما افضا النوبة في
الملك وميراثه بعد والده واخيه الكبير اليه وافاضة هذه
المواهب العظيمة عليه وتوقلد الاسرة التي ظهرها ايمانه
واظهرها سلطانه فقد اورثه الله من عباده ومصطفيه وصدق
المبشرات له من كرامة اوليايه وعباده واما حكاية
اجتماع

اجتماع الاخوان والاولاد والامرا الكبار في قوربلتاي
الذي ينقدح فيه زند الارا وان كلمتهم اتفقت علي ما
سبق به حكم اخيه الكبير في انفاذ العساكر الي هذا
الجانب وانه فكر فيما اجتمعت عليه اراوهم واتجهت
اليه اهواهم فوجده مخالفا لما في ضميره ان قصده الصلاح
ودابه الاصلاح وانه اطفي تلك النايرة وهكن تلك
الثايرة فهذا فعل الملك التقي المشفق علي قومه فمن يفي
الفكر في العواقب بالراي الثاقب والا فلو تركوا اراهم
حتي يحملهم الهوي لكانت تكون هذه الكرة هي
الكرة لكن هو كمن خاف مقام ربه ونهي النفس
عن الهوي ولم يوافق قول من ضل ولا فعل من
غوي واما القول انه لا يجب المسارعة للمقارعة الا بعد
ايضاح الحجة وتركيب الحجة فانتظامه في مسلك الايمان
صارت حجتنا وحجته المركبة علي من عدت طواغيه عن
سلوك هذه المحجة منكتة وان الله سبحانه والناس
كافة قد علموا ان قيامنا انما هو لنصر هذه الملة وجهادنا
واجتهادنا انما هو لله وحيث قد دخل معنا في الدين هذا
الدخول فقد ذهبت الاحقاد وزالت الذحول وبارتفاع
المنافرة تحصل المناصرة فالايمان كالبنيان يشد

بعضه من بعض ومن اقسام مناره فله اهل باهل في كل
مكان وجيران بجيران في كل ارض واما تركيب
هذه الفوايد الجمة علي انكار شيخ الاسلام قدوة
العارفين كمال الدين عبد الرحمن اعان الله من بركاته
فلم يراولي من قبل كرامة كهذه الكرامة والرجا ببركة
الصالحين ان تصبح كل دار للاسلام دار اقامة حتى
تتم شرايط الايمان وبعون شمل الاسلام كاحسن ما كان
ولا ينكر بدن بكرامته ابدا هذا التمكن في الوجود ان
كل حق ببركته الي مصابه بعون واما انفان اقضي
القضاة قطب الدين والاتابك شهاب الدين الموثوق
ينقلهما

* * * * * *

علي ارغون وجالت الافكار في خاطره طالبا
فعلة فدعي الامير البناخ وجماعة اخري معه ووكل علي
ارغون واوصاهم علي الاحتياط به لبلا يهرب وانه متوجه
الي بلاد اذربيجان الي امه قوتاي خاتون وامرهم ان
يصحبوه اليه ولما جا الليل عزم علي الرحيل وكشف سره
الي بعض الاكابر حيث يقول ان لم اهلك لارغون
ولساير

Dyn. X.

والساير الاولاد لم استريح ولا تنتظم السلطنة اي وعند الصباح
رحل واوصي ان يصحبوا اليه ارغون قليلا قليلا فاما الامير
بوغا لما حقق هذا الامر وعرف ما في ضمير احمد ما تبعه
وابطا متعاقا الي الليل وفي الليل دار علي جميع الاولاد
وعرفهم ضمير احمد وما قد عول عليه ان يفعله بهم
فاخذتهم الغيرة ونهضوا في تلك الليلة باجمعهم وقصدوا
ارغون مكان كان موكل عليه واخرجوه والبسوه السلاح
واركبوه الفرس وركبوا جميعهم في خدمته الي موضع
كان فيه اليناخ وهجموا عليه ودخلوا فقتلوه وقتلوا معه
جميع الاكابر اصحابه في الخيمة ونادوا في العسكر ان
ابنا الملوك قد قتلوا اليناخ واصحابه فكلمن هو في موضع
يلزم مكانه ولا يتحرك ولا يخاف وعند الصباح سيروا في
طلب عسكر ارغون احضروهم وركبوا في جمع عظيم وساقوا
في اعقاب احمد وادركوه عند امه فلزموه وكتفوه
واحتفظوا به وذهبوا الاردو الذي له جميعها ولما وصل
ارغون وجماعة الاولاد اتفقوا علي ان يملكوا عليهم ارغون
ويكون الملك له موضع والده اباقا واحمد ينعزل لانه
ما يصلح ان يدبرهم وانتهت سلطنة احمد الي هذه الحالة
وذلك يوم الاربعا حادي عشر من جمدي الاولي

Sultan Ahmed motus.

سنة

سنة ثلث وثمانين وستماية ❖

Argun Ilchan Abakæ filius.

ارغون ايلخان ❖ ولما جلس ارغون علي كرسي المملكة اتفق الاكثرون من امرا المغول واكابرهم ان يقتلوا لاحمد فكان يقول ارغون لا اوافق علي قتله بل ام قونغرتاي واولاده هم يعرفون به والذي يختاروا ان يفعلوا به فليفعلوا حينين بقي تحت التوكيل ايام وبعد ذلك قتلوه اولاد قنغرتاي وانتقموا منه واخذوا دم والدهم منه وكان ذلك يوم الاربعا ثاني جمدي الاخر ثم ان ارغون لما استقام له الامر رتب كل واحد من الاولاد في راس عسكر من عساكر مملكته ثم قيل لارغون ان صاحب الديوان هو قتل لاباقا والدك بسم سقاه ولما كان يسير يطلبه من السلطان احمد فما كان يسمح له به ولا كان يسلمه اليه فتحقق ارغون ان احمد اختار موت والده فلما استقر ارغون في الملك هرب شمس الدين صاحب الديوان الي الجبال التي في الاهواز واحتمي بطايفة من الاكراد يسمو باللور وكان كبيرهم شخص اسمه يوسف شاه ولما وصل الي طاعة ارغون قبله قبولا حسنا واكرمه لانه قبل عليه ان يلزم صاحب الديوان ويحمله الي عبوديته وفعل ذلك ولزمه وحمله الي ارغون ولما قدم اموال كثيرة نحو مايه

cædes Ahmedis.

مائة تومان من ذهب ثم انهم عرضوا عليه ان يشتري
نفسه بحيث لا يهرق دمه فطلب المهلة ليبيع املاكه وما
تخلف له ويقرض ويوصل ذلك حينئذ حصل بطريق القرض
من اصحابه واهله وانسابه واحباه واصدقاه قريب من اربعين
تومان اخرى من الذهب وقال هذا الذي قد حصل
ولا يمكن ان يحصل غيره فانتم الذي تختاروا فعله
فافعلوه فبرز الامر من الملك ارغون بقتله وقتل
يوم الثلثا خامس شهر شعبان لهذه السنة وافق ذلك
سابع شهر تشرين الاول سنة ستة وتسعين وخمسماية
والف للاسكندر وكانت هذه اخرة مثل ذاك الرجل
العظيم المهوب الحكيم الذي كانت الدولة باسرها
معلقة بخنصره وكان عنده العقل والخبرة وكان كاملا
بجميع السياسات والتدابير والتواضع الحسن ويقولون
عنه انه ما سبقه احد بالسلام بل هو كان يبتدي لمن
تقدم اليه ∴